

۱۳۵۹
و ۴
کتابخانه آصفیه کماله عالی حری آباد دکن

نمبر جلد - ۱۲۴۴

تایخ جلد

نام کتاب دیوان شیخ علی درویش

فصل کتاب دواویں

نمبر کتابت فن کار ۴۴

الإشعار • بحمد الأشعار

١٠٣ ٧٤ ٧٠٤



وهوديان • نادرة الزمان • بديع
المعاني في بحر البيان • المرحوم السيد علي
أفندي أدروديش عليه تعائب الرحمة والرضوان

(وقال ايضاً من ابيات صناعية يدركه مني الله عليه وسلم)

لي حبه دين وريح سنا
وهو العلاء يعني لكل آداء
لك كل قرب برق اجر رجا
انه بركة لقوم عتاء
بل طاهر بل ياسماء ضياء

سمعتني رب حمد حاله
أما أضاء هلولة ليل الملا
اذ ذاسنا انس هناك كانه
ايضاً سائل بره اطلبه لاي
انعم وقل رب هناك ياله

(وقال من بدعيته في مدح حضرت علي عليه وسلم)

حتى استهل وقلبي بالغرام ربي
يا صباح نوم توقي بالغ الخمر
طلى ونشر واشواق وفي عديم
وقال حسبك ثوب الوجد والشم
ففاض دمي وقد لاقى المودع
اوارد الدمع من عيني بالاعم
توجيهه لهواه خير معصم
لجنة الخلد في حسن وفي نعم
تباعد اذل خال بالبهاء عني
يا قوت خط بمسك الخال الختم
ذم العذول به المدح كالعلم
كد دمع على خدي منجبه
قال اضطلي الحب قلب القلب ضرر
ان لم اذب فيك جذا والهوى ضرر
حضر وحط فزع تجب انظام
علم كما ضل في حكم ابوا الحكم
عن حبه او عيم الشوق قد عجز
لهل المهمل التواير اللهم

للعارف مطلع بدر الحسن قال ربي
هذي فهدني طليق الدمع طلبة
عهدى ووجد وقلبي والجارح
جذ الغرام بحسن وهو ما زله
ولفق الحب وعجى والهوى ندوي
كف ليلة بنتها والنجم يشهد
ما مون عهد به قلبي الرشيد
بدا فقلت ولا تشبه انت لنا
عم البهامة خالافا كفت به
نواد الحسن في خديه قد كبت
ما عيبه غير سحر في لوا حظه
بالحسن في خذه ماء الشيا زها
راجعت اذ قال تهو فقلت نعم
لا ذقت لزه طيف زارني سحر
قد مال من لام قلبا في الغرام له
ورب مستطرد لو ما يصل ط
غالطت اذ قال هل جنك القواد
هل حل ورد له خلو لو رده

بينا في مدح علي عليه وسلم
هذا من اشعاره
كل هذه من اشعاره
مقلوب ما قبله

<p>حل الجہانم وأهل عاقل الكلام بطرف صبت لصبت الذم كالذم وطابقت بوجودي عندهم عد فذاب بالمقن الشوق والضم يا نفس هلا كفى في الحب سفك حسن التخلص ارجو سيد الأهم جد الحسن ابن عبد ذي الشيم مرآة شرعته عكس لمجد بريقه والذم كالبرق والذم يتبكي ويتبكي ويرث الأرض وهو كالشهب لا تحطى والشيطان في الظلم وبيت الناري اهدي علي ثناء مشافع الأهم ١١١ ٥٥١ ٥٥١ ١١١</p>	<p>حرم ملائك لا اسلو هو و لو من لي بدير بدير ثم انظره نار الهوى قابلت سحر بصحة ووشع الوجد في قلبي لمحت وكم اعاب نفسي وهي تعذلي او ثقت قلبي بلوعان العزم محمد الفضل خير الرسل مطرا حقيقة النور بل نور الحقيقة في السيف شهب شيبين مثلها لله اعني بصبر وهو ذو عجب خيولهم والعهد والتع نالها ومنها وه ارجو قبولك نظما في مؤرخه</p>
<p>براعة تشبه النور في العلم فثم اقارتم متخفوا هجمي بما حق لا مبطباري لاحت ادمي مذبل الذمع هائم هامل بدم اشارة منه في قلب لمصطط فن في لفظي الآتي فمن ولم لويستحل بانعكاس الطرد في الأم ان المحب عن العذل في صمم كناية لك رد الصديق في ضم فراجع القلب قلت اكف قال قلت الكري والتفاني عنك للام</p>	<p>بدع مطلع حسن المفرد العلم جانس دموع عقيق في العقيق مقلب القلب قبل البين منحرف صبا يطر في طرفا مطلقا صبا في معنوي بطرف لآني ذي برز تركي بتركيب تلفيق التصحيح اذاق انظر كم مكر مطاق اذا يا عاذ لي قسما فيما تضمنته فر من حسد صديقا على عجز استخدم الذم مع من عني لا ضرر قال الهوى غير اسلوب الحكيم فدع</p>

(وقال ايضا من يدعيه في مديح حضرت علي عليه السلام) ١٢٤٤

<p>اذ اتعجب بقطع الرأس فهو لم ذاك الغنى الترحى لبت لم يعلم ابدع وبنه وازه واخر جد وصل على استعارة قلبى نار من بسم مامون عهد عن التوجيه معتصم مراجعا قال من ذا قلت ذى سلم زاوجت ذوقى فيما هو الصبر ثم ارسلته مثلكا لشم فى الذشم اهدك شعرا له النفر بض فى الحكم تسلى يا كبدك قالت بنارهم</p>	<p>الغزى الى لزم الخمس يسجدلى تهكما بشر الداحى العذاب عسى فكل عكس بعكس الكل فوفه لقد شفت بنصيح الدموع دما فى الشفخ دمعى به استند منه لرشا اهدى السلام نسيم عن مرسل ان مر صبر فابدى ما بتوريتي نجا هل العارف للملاح ام هو فالطى والنشر صبر ومديح كركلت اذا وجو اسقى بحفونهم هذاما وجت منها فى وقت الجمع</p>
--	--

(وقالت ايضا يمدح حضرت صلى الله عليه وسلم بابا يعلم منها الى المصطفى)

١ ياخير من طاف كرميا قد بنا * ذا سودد زهاودا كراما بنا ٢
٢ حجير منى قمر عن ربه * ارسل بغز والكفر او الكوا ٤
٣ واخبنا عزى ثواب كوكب * محمد قمر ومنسب العلا ٦
٤ ظل طليل قد تقدس جل عز * كبر ومضطج شفاء لالا ٨
وهذا هو البيت الذى تعرف به الحروف وهو ثمانية وعشرون حرفا
خذ صبغت حظ شط جز صفة * تدق مسك عنبر والى
وبين ذلك ان الشطر الاول له الحاء والثانى له الذال والثالث
له الضاد وهكذا الى الثامن فاذا تكررت الحرف فى أسطر جمع
وكان المجموع عدد الحرف المطلوب على اعتبار ترتيب الحرف فى البيت

المفرد — ونحو ذلك قوله ايضا يمدح صلى الله عليه وسلم

١ ياخير وافر في صفاء مسرة * للناس ذى قول محل صفاء لا ٢
٢ حتى صراط قد هلك تطمرا * طه الرسول نبينا كثر الولاء ٤
٣ كاره غش ساد طه سطوة * ما مثله حكا ولا يأتى على ٦

- ٧ ظل بصدر مرشدنا بعلمه * ساطع صفوه نجم اصلاح فلا
 (وهذا البيت الذي تعرف به الحروف)
 خذ قرع غث فليح فض بشينه * صدك حر عط ستمه ولا
 (وقوله ايضا من ذكره مدحه صلى الله عليه وسلم)
 ١ فزت بنجار حسن فيكر فصف * نور رسول جفن ذوق نفع
 ٢ قف زاجرا فاض دمع قسا * مطر دجن عن مغش منع
 ٣ جد هذا شئت ترد سبطه * وزن بصوت وعط حق وقع
 ٤ مجير ضمني قمر شير * كلامه دُر وصبح سَطع
 ٥

ومن غر صناعاته * ودرر زومياته * قوله فادحا ومهتفا خضرة
 نزل الرضوان مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا مؤرخا ١٢٤٥
 تأخر بيت منها ومطر را او اثل التفاعيل كسنة ابيات مجموع منفصل
 حروفها بيت مركب من حروف بيت آخر وتشتخ منهن ثمانية وعشرون
 تاريجا بتساوي التهل والمعة تاريج نقدتها

علم العزيمز يزدهي	بالكف	لا زال يحيا في سماء	البحال
يا حسن وجهه الشريق الذي		نار كبد ر قد زها	بالليل
اشم ر يا المشك روحه		اذ شكه اليانغ حلو	اللال
نسجل على البدر زها بدره		سعوده حل ييا هي	الحلال
شبل كشمس في كمال به		هذه الشمس قاربت من زوال	
مولوده نسل الد بدره		مد علينا نوره و الظلا	
وهو الذي زرع في ر شده		فلا ايضا هي في نجا	بحال
سني سياه مشرق قدره		رق سماء المحلا يستما	
تعلو طاسه العلا انه		عيا على الا على حميد	الطها
بحر فنون بر طول له		عقل يحول في الفنون	الثقال

اعتدل	ليس كمثل	ذا المزاج	د عني فلا و صغلا	يغي
يمينه	هو العود	و التضار	يساره	روض الملا
انزعي	تفطنة	فهوم الرجال	ساد شجاعة	وضاء اهتدا
و بدري	أفسر	العصر الكمال	منه المزاج	ياظهرها لامع
جئت معا	ليه اذا	عن مثال	يسروح قو	الاتفعل العلي
و ردا	ساح	بمجد و	أس بيان	دوم و د رها
دان لك	لبقية	طود الجمال	بهمة و	شود يدق
شعاره	الا فنا	و رب القلال	ثبت تغر	الاسد ومن
ما هم على	لبقية	ا زحمتال	والله ما	الا مثال و ما ثلوا
ا مالنا	تزهو	بسط اللؤل	بحر غريق	الفتنة انت
خلاتق	قليل	أشرف في الديان	حلو صفات	و خصال لها
نور تكو	نأسيم	الشمال	يهنئ	نيسب اياه
د رار	هيم	في عز	منا	أني ليوث
يا مالكا	به صفاء	لبال	تسعد	الوارث و تحيا المدا
نورا و	أعاد	تداجي	ان عاقر	باينج
و سعد	م و ربيع	الجلال	ثماني به	بسط
ر عي	عمره	جميل المظال	يسر عني	لا الله من حاسد
في السعد	العزة	جاء الهلال	بشر الكيا	باخيل العلي
د في المعالي	و هو	سبع النزال	ا بك لنا	ا شعلاك الذي
على الشري	يا زاد	حسنا و مال	لك الجلال	و الكمال الذي
جل عن الملاح	ينظم	المقال	جل علاك	ان يفيد الثنا
لكن لسلطانك	عجبت	و مال	مولاي	نظم لي لفظه لؤلؤ
ا ذاترا	آي	الانزال	ا فديك	من سماء الشنا
لاح هلا	لغيره	لا يزال	لله مو	ليرد تعال فدي
٢٨٢	٢٨٢	٢٨٢	٢٨٢	٢٨٢

وهذه صنوة الابناء المستحقين هذه القصيدة وصفهم ونهايت بانتهائهم على التوالي
 عيان شمو من تدي سميًا * بثوب حياة اتي بالجبال
 زهي بسناه تور عيون * وراقت بثوب بهاء الكمال
 بقر ب لبرق الهلال لذييم * هلاك يلوح لكل اهلال
 لئاس هم فرع عليا وجود * شياخ ندي نور فرع جلال
 يرى حشنها الله فمثل حلال * تقوم بعمر على مطال
 ابوهم و جند نجوم سعاد * بلطف من اج علا على مثال
 البت المجموع من مفصل الخوض والوضاء * دولة المديح ويركب من وفه ميت آمود بهما
 نسبة الزهر نورا بالبقا لثقل * سعود خير على الملا ومثا اجل
 والبت الثاني المربى من حروف هذا البيت موقوف
 مثل حكي الزهر نور ابل بالبقا * لو غدا خير لا ساعيل دوم اجل
 ويخرج منها ثمانية وعشرون ناريجا بتطيل المتأمل والمجمع تاريخ تقديمها

(وقال عايد كاحضة نزل الضوان مولانا المرحوم الحاج محمد علي شاه بهذه الرثاء وتخرج منها
 قصيدة من الكمال ألزم فيها التشريع فتخرج منها قصيدة ثانية من جوده وتخرج
 من اولها ثمانية اربع اربعة ابيات اودعها تحتها وتبين تاريخها سنة ١٢٨٤ هـ وهي

مهدى اللهم بان (خلع) طينا خلع استأنا (سجد) كل اعظم سلطانه (وسقى) الوجود غيث نعمة
 واقفا على الكفا (التراب) انواركم فلو انك (الغصن) اقدم وجئت (بماء) الوجود الى محض
 له انعام قدمه (على الزبا) ظل كدره (وحيث) الامس بكثرة انعمه (الامس) في الوحد بذكر
 وله المنة انك (بشرد) شكره اذا أصبح كل (طيرا) يقطر الحب رجوا (من قطن) غيث فائق الحية
 وتهدى الى البشرود (الغصا) مجد الجنتي تحية (الازال) يحيى مرقن بهما (البيح) صلى الله عليه وآله
 والاصح ما رآه (وربما) وهب الغيا وسنا (مؤذنا) بذكره في الغصا (والنخلة) صلا وسلا ابدًا
 متواكلا (والنخلة) برياره * واعلى (بمارة) الرسل طردته هذا (والمرح) النفوس رباض
 الادب والبيات (الورج) بالروح من القوافي الى (الكل) الاثنا * الطيف من مغارة (الفرمان) وهو الاذواق الشريفة
 اشهر من الروح (والريحان) وكفاية من (الاهل) التكل بالمرآة (سلفت) انامه * وتكسنت
 اعلامه * فقد اقر (منبتنا) نغم غيوسه (وحيا) سغن بعد غوصه في (اليام) اقترنه بانسها وعد

ليلة من جنسها (وتغدر الأيام باسمها عند الزوال) ناسيا اذ كان الود (فيه) راجعا سقيا سادة
وأصبح من ثماره (الأفراح) بعد فساد وفلك (حياته) فنانا أو فاته (فهي) به زهرة على الأيام
ضاحكة تمسكها (اذابها) على راسه جفن (الحيا) الزكام وأشرق (لنا) أفعها بد راري
الفا ومعا ورو (الطل) الزهر من فكره (ياهي) الزمان أشرف ورو (العسفة) بعد أن قلبها
كأن تحرق أذ الفكر (أشبه) بصنيع باهر (السناء) لم يستج بمله (في الدنيا) ولا نودعي لا مملو
دنا بروج السامع (متعطل) السامع لظلام (وقفت) كؤوس معانيه خطا (واللث) يعقب باهتا في دقا
ويشفي متعثر (الزبدان) خجال من رانته (من الجحش) يغدق سوادها (من زمان) بالحضرة يساهها

فصيدة من صناعها (ملي) يعلق بظرفها (ناس) من المعلقات (لا كان) بظرفها جاحل
انها آياتنا لجميع (الحمام) بين قوم حيا (بهم) الغمام يشهدك (عقل) انها معجزة الآ
وصورتها ان يخرج (لنا) من النثر نظم (يحيا) به لادب قد غفل (أوجها) والية العجز
يخرج اعلم منه (والغرام) بروي الحسن عنهم (الغرام) ينظم تلك الامم (والنفوس) اللطيفة يندى
حافضه من الجاد (وزاد) فليأت بمثلهام (وصدنا) عليه العرويات (بلان) كل وجه من شكها
أول كل فصله عند (ذكرها) يخرج منه لك (القي) الذي يليها فهو (الناس) والسامع به منظور
الاربعة ايتيرن (الغنا) منها ثلاثة تنقي الى (القنا) بنور الخيال (وهم) بقدرها حسن
كل مضراخ تصعد (حرنا) على مثله وأسغا (شجنا) بشفقة طلة وملك (الناس) ضمن معانيه
واللطف اضحى (على) مبان به (لقد) أعيا بين (البلا) من العضا وطل (خلاني) من الأدب لا
أجل عن قلبي صدا (أخرني) بالآداب وارشد (العقل) بنور هدايتك الى (مارام) من جميع الآراء
فقد طالما انشد (ياهل) بروج الادي بجان (اضحى) كاسدا مورثا به (قلبي) وقد صار مباحدا
حتى أن الولد (يعود) به العبا ويضع لمن (عورم) الغرائب لا بد أن (بغدم) يعلم انه قد صفا
الدهر وراق (لنا الزمان) وسر الادي كان (وهن) آخر ان (ولم) ار (أحد أسو) مجتمعا
مبتجبا بوفه (وبنايه) اذ العقل ضالقي (العقال) والله ان قال (عزب) مورد المقال
لقد روي على العصور (ياهل) له مثال (ولم) يكر (مجننا) فيما قدم من كل (البحر) من أمثال واعيانا
يقول المنتقم ليه (لنا عو) الله وأنا مستها (لقد) لديه بذولة (ذو العرف) والمعار الجالب
من أقصى مكان (الى الاوطا) كل الطائف (مجناني) حبه والفضل (والعرفان) شيمته ورأيه

مالك المالك (الملك) الشمس في نور النجمة (رب) المن (السفالي) سطعت على الزمان حضرة
 الحاج على الشاطن من (الشاة) والمنى ما يشاء (الغاة) دولة وشملت (سعاد) اهلها واستتم
 عناية من كل فخر (اخو) مكارم منية وكل كاحل المودة لمخلصة (افند) المحمدية العلية
 الملكية التي رايح (الغرم) وخدمه فهدك (العقل) وأعلى فهو نورها (فصاة) بدره على النجوم
 وقاض فضله هو (البحر) في المنظر والمهر (الهي) اجادة وعرا ومن (اذا) كبره انسان فقد
 مهادر كبراءهم (المجرا) والهي وحيداً هو (تقتنا) تشتم ذروفا (دكا) لمطالها هام الغرقد
 ومواهب خصوصاً (ابو السنا) الاضعد الاوانه (رب) السيف والقمه (فدونه) كل فضائه وعظم
 ولا غرقة وان قلنت هو (ابن الجني) واخو الحمد وذو (الحكم) ورث فان نور (الغرم) وكبره فهدا أصبح
 تاج هام الاكارم (ولاعنا) استنار هك بالور (الراي) وطلافة بمجبة (ترجي) الفاظاً ومعاني
 للطلاعة المسعور (افند) بالروح ذابة من (عين) كل حسو ازري (الذرات) بسناء علا وهذه
 التي رتبها نجم (نهامهم) وعظمتها خطا بشبه (الاهم) انا ظلت اذراء (الذرات) في خادش الشكوة
 المعضلات (من ريس) بانه شديد (راية) ما عليه يد شق (تستين) برأيه الدياجي
 وينظر في بانور (قد جلا) شبه الدياجي (ان مثل) من فصل همد (به) فانه قر ليمان غ
 همدية السار في (حكك) اذنه وورع كل (راي) طوع ما يشير و (الذنا) اشرف بنوا وضوا
 هذا الملك الخطير (العنا) في مخالفة ان زال (اوقنا) امر عن مشايرة (ويشور) الكون برأيه المنصور
 اذ جنبه الجاهل (بعينا) كم اهتدى حائر (من وقد) الاذهان وكى (كل) ذي استبكار علا
 واتاه فله شخصه (النور) ومعا لاذن كها (الاذها) والاهما مشر كل (مكان) ونور كل زمان
 وسيدانه حفظ الله (تاج) الرؤس ومعه قال (المجل) اطلب ما تريد و (قلبي) فجمك غيد
 منصرف في (الرؤس) من بضائك وفي (لافا) المحمدية السيرة (اليدرك) من تجاربك
 والسفاح في (محمدا) قال سعدة (باراكي) الحسب والنسب (المضاد) لجناك متهو
 ولو كان هو (لنت) فانه كم هو (النجايا) شيمك والمجد (والفاخر) كرك ونعمك
 الشريك ينكر و (الغرم) برأيك تنصرت (معدنا) طاهر الفصل (و) (مقتنا) ليس هو غير الفضل
 اعين بالله تقا (تحمنا) واتصفت طبا (بالحسن) والسنا (اما) في العلم فوافرة الزمان
 * وعنزة (في حية) الميدا ذو الحسن (والاحنا) في السيف والظلم (والاقتا) في كل ما منع

وأحكم ما دام في (الميدان) انشاء ولا يسمي (ك) بمثله كل زمان (لا) ينجس في الحق لومة
 لهم وليس كئله (بدر) في سماء الاماظم (في) العلوه هو العلوه (والذي) له قضيت السيق
 في المنطق والنفوس (الظلام) ينور بيله (والقوة) متفقه على حيله (الاولاد) اقدروا به انت
 سعيد و انت (اخو) السقا ان مت على (حجة) هذا (الذي) وحله (رايا) ان نحمد الاثر
 وهو (اخو) الجرم (الغمام) اما مدحه فهو (ملء) الارض وكما يصعد (في) السماء من الشان
 والواجب (الفرقة) (بك) هو الارض اقم (والسقاء) ارض لحده وفرار (الولاية) بأعماله مشرقه
 كما أن رآيه (السيد) في المم تار حرقه (الي) التابلوت (والنار) احشا) واشهد ان ربي
 المحافي (والفضل) يتقنا) وتبينا ومن (هنا) ابندى بغر دماه (فيما) تروعه الانفس
 ويرقبوه قاله (بقرع) وهو المم يامن (بطن) آسما و مللشي (بزي) ولا يرى في الدنيا
 ولا يحتاج النظر (الامم) يامن تنزه (عن) النقصا) ويخرج في مكة (في) ليلة (ويش) اخصاء ونعمه
 كما وهبت لنا (بكارم) فضلك و انت (رايا) بصيرا واجعلك (منظوم) نعمك علينا منشورا
 + يامن بفضلنا (بمدى) الهدى والمني (ويصيب) حرمته في (ومن) حبه (ذن) دمع الغيث
 هائم من جفن (الستار) بوجه الغزاة (مضى) اسر حركات (الامثال) في الغزاة والحضر
 هب لنا قوة (في) بها) الذنوب اللهم (يحيى) ما وها صيدا (القابض) له) الولي والفوق جابك
 اللهم ردت (الي) البحر من نعمك (و ابل) المغيث) لنا عن كل (معدنا) تستقصي بغض
 ما اولتنا لنا من (الغنى) وهو مثل الشمس (تبينا) ما اولتنا من (معدنا) بكن يائه غيرك
 المنه والفضل (وتراكم) النعم منك نعمك ولا (من) من كل في (حكا) الدن في غمر
 وكل اليك فغير (الفضلا) على قدره (اي) رأى لمن من كل (والعقبا) من احشا على
 ككيف وقد (اضحي) معزها الله لا ثاني) لذاتك (و من) عن مثل) وزوجة و ولد
 عظيم فذلك يامن (لدي) على كل شيء ازلام (خذ) باجليل) هذا الدعاء (وما) الحمد من العبادة
 والثناء على الله لا السيف) فداحيا الدين (وقل) جمع (الما) من (سئل) بحرمته با هذا كل
 خير ليت السيف والعلوم ومن الى مجد (أهد) ذا السور (نظم) (هل) من شي على الاخير
 وهل استول على (البصا) ساشا استقصي (مدنا) مجابة او يتفق (اربع) بالعلوم اذ ان
 الفصيح الذي (انا) قال اوقع السمع (ممننا) وليد الحمد (والله) من المعاد المجمع

لكل سامع بل الله (رنا) له السهل وعلا (لفظاً) ومعنى فلم نقصر (شعراً) له على حدّ قباله
 بحر اماره مثله (بفطانه) عذب فرائث (حلا) محادثه وديانه (بديع) مرويه وعرفان
 وشعر لود ووظنه (البيا) بديع منطبق (ومعناه) ومجلى الخلق في (بيان) المشكل اذ يعالج
 قباله من داور (جل) عن المزري بجانبه (وله) الله من مجيد (طلعت) شمس السعادة
 من تحت اعنابه (الرئيس) الذي في المروة (العلو) وقادح زندقه (به) لبث المشكل قد
 انجى * فلا تسأل (من التعليل) فله المدح (وله) المجد وله السائر (مجتبا) من كل صنف ليس له
 كذا * وان يدري فانه (جليل) ينسب (المكارم) وطبع براعه (وفاق) على الوزراء فهو
 الفريقين غريب (طبع) (هبتا) تراه لاجتاز الدنيا (والشفا) لا عدايه * (على) الشيمو نرى افكاره
 ونور في كل شكل (وكذا) القارة يرى له (الفضل) (دينا) وطلعت من (التواضع) لتصور الشاغل اذ
 * ليس في الزمان (اخيه) وهو غريب بالعرفان (واقاته) اللهاق * عز (تمت) في شفا على كونه
 قبه ابداً معطى (لا يما) بل مولاك طام (الخيران) ونفحة الناس (فهم) بوجوه في رجب من
 الزمان * قباله الله من (عوى) كثير الحمد وقد عطف (اوصافه) في (ذو) المعارف له حواسد
 اذ لم الله تكا الكرم (له) الأقبال وتطوّر (وضاء) ما ثم فلو بكرها (ادعا) الرجال اذ هو
 الذي له خلق (خلق) اضمي من الالحد (ذى) الرأسة والعوى (وهو) من شهاده السوء
 ومخبر من (مفاد) بذى الرسالة باهرة (الضياء) قاصر لسنها (على الخلق) في مدح هذه الآله
 ماله شاهداً بالادب (والفضل) * نقول من يدرك (تفضلاً) فالامتياز شاهد (لمن) يدعى له صفة التقدير
 على الدروس (عنه) ووفقه الله تعالى (وندينا) * وارشد لما (نبوة) بالخبر من المني قد
 جاء به (كأن) (مجتبى) وضاء انشاء (فعل) بهجه وسنا انشاء (بالشاه) منظوم متعبد
 هو مؤلفه (فان) محذوم * وتم (من) انين وور من (عليه) الرحمة صانع بلا كنه
 وشفي قطر انشاطر (نوراني) مضجعه * و (الافران) وكاتبه وناليه (بالاعلا) والمسلم عموماً بالحق
 والاحسان (والاكرام) اعرف صمعه (الله ذلك مؤتمناً) صا الجنا (افان) اناس) يدعون بالعلم

(وهذه صورة القصيدة الأولى المستخرجة من هذه الرسالة وهي من الكمال)

خلع الزمان على الربا	برد الصبنا	وزيا المنا	بالروح والريحان
متبشما تغر الآقا	رج اذا بكى	الطل اشو	متعطر الازديان
سبح الغصون حبس لا يترأ	سبح الغصون حبس لا يترأ	ل مؤذنا	بمنارة الآفان
اهللا محبا الروض حبسك الحبا	اهللا محبا الروض حبسك الحبا	باهي الشنا	وشقيت من اجفاني
وشقى بما لا ندر من	قطر النضا	ب المنصني	ومراتع الغزلان
سلفت ليل فيه	سلفت ليل فيه	سنة في الدنيا	والله من آرماني
تملى الحما ل لنا الغرا	موزاد دك	دراها العنوي	خنا على اخرا في
يا هل يعود لنا الزما	ن بناسه	يا هل لنا	عود الى الاوطان
ناس بهم حبا الغرا	ثم وصبرنا	التي الفتا	شجنا بمن في البان
العقل اضحى بعدهم	رهن العجا	ل محبتنا	بمن اغتد وابجاني
لا كان عقل او حنا	ن للنفو	سلا المنى	وهم المنى خلا في
ماراه قلبى بعدهم	احدا يسود	عذب الحنى	ذى العرفى والعرفان
صنوئنا وانحى العلى	بحر الجورا	د آلى الشنا	من الحمد والاعيان
افدى نهام من ريد	س قد جلا	حلق العنا	بعضنا به النوراني
رب المعارف كامل ال	عقل البهر	ع نفشنا	رب الهدى الرباني
غير الامانة راية	ان مثل را	ء او وني	من وقد الاذهان
سطعت سعادته اف	د بنا فضا	ء اذا دنا	فلدونه القمران
تزرى الدنر النيرا	ت فستند	ر به الدنيا	ويؤثر كل مكان
قاج الرؤس محدد	لث الجنو	ش تحبنا	في حومة الميدان
بدر الظلام انوارها	مهل السدر	د تيقنا	بتفر من الامعان
أفجد الافعال با	حالى الشما	يا معولنا	بالحسن والامتنان
لك في القلوب محبة	ملء الشما	ء الى هنا	جلت عن النقصان
قل في ايدرك المضا	دى والمنا	خر مقتني	في العلم والافتقار
لا والذي ولاك و	يا في الولا	ية محبنا	فيا ينى وبعانى
بمكارم هذه السما	بها الى ال	روض الغو	وتراكم الفيضات
اضحى لديه السيف وال	فلم البصير	ر اذا رنا	بفطانة التبيان

* (مَجْدُ الْعَارِ) *

* (١٥) *

رَأْيَا يَصِيبُ مَتَى رَأَى	يَجْلُو الْغَيْبَ	بِتَبَيُّنَاتِنَا	إِنْ هُنَّ رَأَى ثَانِي
خَذِيَا جَلِيلَ وَقَلَمَا	أَهْدَى مَدِينَةَ	كَمَا مَمْنَنَاتِنَا	لَفْظًا حَلَاوَمَعَانِي
مَنْظُومٌ دُرٌّ لَامِنَا	لَهُ وَمَدِينَتُنَا	كَمَا مَمْنَنَاتِنَا	كَهَلَا ثَدَا الْعَقْمَانِ
عَنْ مِثْلِ مَا أَهْدَيْتَهُ	سَلِّمْ هَلْ أَدِينُ	بِتَبَيُّنَاتِنَا	شَعْرًا أَبَدِيْعَ بَيَادِ
جَلَّ الرَّئِيسُ عَلَى النُّظَرِ	بِهِ جَلِيلٌ	لَهُ هَيْئَتُنَا	وَكَذَلِكَ الْخَوَالِيْمَانِ
مَوْلى لَهُ خَلْقٌ صَفَا	وَالْفَضْلُ عَنْهُ	بِتَبَيُّنَاتِنَا	أَفْدِيَهُ مِنْ نُورَانِي
وَلَهُ الْعَالَوَلَةُ الْكَمَا	رَمَّ وَالشَّهِيَا	مَمْنَنَاتِنَا	وَإِغَانَةُ الْخَيْرَاتِ
عَظُمَتْ وَضْءُهُ دِي	بِصَفَاتِنَا	وَتَبَيُّنَاتِنَا	فَعَلَا عَنْ الْأَقْرَانِ
طَلَعَتْ بِهِ صَبْحًا وَفَا	فِي عَلَى الْخَوَا	صِ تَبَيُّنَاتِنَا	فَهُمْ ذَوُو الْأَصْحَانِ
وَهُوَ الْغَنَى عَنِ الْغُلُو	بِتَبَيُّنَاتِنَا	قُوَّةً بِأَلْسِنَاتِنَا	وَعَلَيْهِ بِالْإِطْلَانِ
لَا زَالَ يَخْلُقُ قُدْرَهُ	لَهُ ذَا ١٢	لَكَ مَوْمِنَاتِنَا	أَفْدِيَهُ مِنْ أَنْسَانِ

* (وَهَذِهِ صُورَةُ الْقَصِيدَةِ الثَّانِيَةِ الْمُسْتَحَرَّةِ مِنْهَا وَمِنْ مَجْرُودِ الْكَامِلِ) *

تَخْلَعُ الزَّيْمَانُ عَلَى الزَّيْمَانِ	بِسِرِّ الصَّبَا وَ	رَبَا الْهِنَا
مَتَبَسِّمًا شَخَرِ الْأَقْبَا	حِ إِذَا بَكِيَ الْبَطْلُ أَنْشَى	أَنْشَى
سَجْدَ الْغُصُونِ تَجِيثُ طِيَرِ	بِالْإِيْزَالِ مُؤَدِّنَا	مُؤَدِّنَا
أَهْلًا مَحْبُوسًا الرُّوضِ	بِالْإِيْزَالِ مُؤَدِّنَا	مُؤَدِّنَا
وَسُقِيَ بِمَا أَلَانَسُ مِنْ	قَطْرِ السَّحَابِ الْمُنْحَنِ	الْمُنْحَنِ
سَلَفَتْ لِيَالٍ فِيهِ فَهْ	لَنَا الْمَعِيشَةُ فِي الدَّيْنِ	الدَّيْنِ
تَسْمَى الْحَمَامُ لَنَا الْغَرَا	مُؤَدِّنَا	مُؤَدِّنَا
يَا هَلْ يَبْعُدُ لَنَا الزَّيْمَانُ	بِالْإِيْزَالِ مُؤَدِّنَا	مُؤَدِّنَا
نَسَاتِي بِهِمْ يَحْتَا الْغَرَا	مُؤَدِّنَا	مُؤَدِّنَا
أَلْعَقْلُ أَضْحَى يَغْدَهُمْ	رَهْنُ الْعُقَالِ مَجْنُونَا	مَجْنُونَا
لَا كَانَ عَقْلٌ أَوْجَنَا	نَ لِلنَّفْسِ مِنْ بِلَا الْمُنَى	بِلَا الْمُنَى
مَارَامُ قَلْبِي بَعْدَهُمْ	أَحَدًا سَوِيَّ عَذَابِ الْحَقِّ	عَذَابِ الْحَقِّ
صَبَوْنَا ثَنَا إِخِي الْغُلَى	بِخَرَابِ الْجَوَادِ	أَبِي السَّنَا

١	فدى ثها	من رثيب	١	قد جلا	حملك العنا
٢	رب المعاد	فكامل ال	٢	عقل البهي	تغزنا
٣	عين الامها	بسة رأيه	٣	ان صلا	او وى
٤	سقطت سعا	دته افن	٤	دينا فضا	اذا دنا
٥	تذرع الدار	ري التيرا	٥	تفتشني	به الدنا
٦	تاج الرؤس	محمدا	٦	لست الجوش	تخصنا
٧	بدر الظلام	اخوالها	٧	م بل السديد	ثيقنا
٨	ا محمد ال	فعال يا	٨	حالي النجا	يا معدنا
٩	لك في القلوب	محبة	٩	ملء السماء	الى هنا
١٠	قل لي ايد	رك المضا	١٠	دي والمقا	خدمقتني
١١	لا والذي ا	ولا ذرا	١١	يا في الولا	ية محسنا
١٢	بمكارم	يهذا السما	١٢	ب بها الى الد	ومن الغي
١٣	ا ضني لديه	الشفق ال	١٣	قلم البصير	اذا رنا
١٤	ر انا بصيب	متي راى	١٤	يحلو الغيب	تبينا
١٥	خذ يا جليل	وقل ما	١٥	ا هدى مدحا	متمنا
١٦	منظوم د	لامنا	١٦	ل له ومد	حامعتنا
١٧	عن مثل ما	ا حديثه	١٧	سل من اديب	دونا
١٨	جيل الرئيس	عن النظر	١٨	ر له جليلا	هينا
١٩	مولى له	خلق صفنا	١٩	والفضل عنه	مجتنا
٢٠	و له العلي	و له المكا	٢٠	رم والشما	مة دندنا
٢١	عظمته ومنها	عن ذي الصفا	٢١	ت تفصلا	وتدنا
٢٢	طلعت به	صنما وفا	٢٢	ق على الخوا	ص تمنتنا
٢٣	و هو الغني	عن الغنا	٢٣	ق لمن ينو	ه بالثنا
٢٤	لا زال يعمل	وقدرة	٢٤	لكه دنا	لك مؤمننا

(بجهد الأشعار)

(١٧٧)

(وهذه صورة الأبيات المستخرجة من أوائل أجزاء القصيدة الثانية)
 خمساً وستين المصارع ستة * بالقلب أزعج معصم وعطول
 نشنى المدح كباهر بدر سما * برأيه بل راسخ وأصيل
 بحري بقي من حرنا بسعادة * لمحمد بقي السرور تقول
 وظل يبشر السعد حيا ارشد * يا خير ربح حبله موصوك
 (وقالت وقد اقترح عليه بعضهم نظم بيتين من الغزل قل كل كلمة منها بين)
 على علي عينيك عدل مواذني * عذابي عليها عند ما شقها مذب
 عذارك عند مجي عطفك عذفت * عيونك عني ما عاينها عصب
 (وقالت وقد سئل في حق القوادح ما كاة كافات الشاء)
 صادات عشر تصد بنا لها شفا * من لم يصد ما فساد في القلب يموت
 صهباء صريح صحاب صحة صلبة * صوت صبي صفاً صهوة صبيته

وقالت

وصت إذا ما استدامت * فاني بها دم حكا
 عمار وعود وعلينا * عمار وعود وعلينا
 (وقالت وهما ما لا يستحيل بالانعكاس)
 هل على غند ورأى حمار * افر حمار ودين غنى لعلة
 هل على علوق علا وهو نور * روثه والعقل على يعل
 (وقالت مؤرخاً في سنة من أبيات)

ثمانية من بعد عشر من ان خست * بيتين والحالي بها طلة اقفي
 لبرك ففتح الله نوراً بدي قسيل * لتجاري مدحاً زق فابشر بظن
 يدوم بخير للمصاحب شعثا * بجني مروزي طبع لامة قد وفي

(وقالت من قصيدته منفصلة المروف)

وأي أجزان زاد دمار وداؤه * وان دق رزق اودار اودار

(الاشعار)

۴۸۴

وَدَاوُدَ اَوْدَاهُ وَاذْرَكَ دَارَا وَدَعَ زُورَ وَاِشْنَانٍ رَوَى ذَاكَ وَدَّ اَرْضَ ذِي وَاَرْضَ دَارِ وَاِذَا اَبُو زَوْجِ اَمِّ رَوْحِ كَاوِ وَاَزَارَا وَرُبَّ اَدُو بِيَاذِرُ وَاِذَا دَارَا	اَرْدُو دِي اِذْ رَاعِ اَدَمَ زَارَا وَوَافِ دَوِي رَايِ وَاِلِ اِذَا رَاوَا وَوَارِدَوِي دَمِّ وُزْخِ دَا دَرَاوَا اِذْ رِمَاحِ اَدَابِ وَاِشْنَانِ وِرَاعِ دَا وَزِنْ رُوحِ دَرَاكِ وَاِلِ وَاِذَا دَاوَا
---	---

(وقال - ايضاً)

وَاَرْوَاخَ وَرْدِ اَمِّ وُزُودِ اَوَارِي وَاَيُّ دَوِي رِقِّ وَاَيُّ وُدَارِي وَاِنْ رَاعِ دَاچِ رَدُّ اَرْوَعِ دَارِي وَاِنْ رَدِّلُ اَذَاكَ دَرَّةَ وُدَارِي اَوَارِبِ زَارِي وِرْدَه وَاَوَارِي وَاِنْ بَرِي رَدُّ وَاِذَا وَاِذَا وَاِذَا	اَذَا اَدَبِ اَمِّ اَسِي رَوْحِ اَوْدَا رَايِ اِلِ اَدَابِ وِرَاءِ اِذَا رَوِي اِذَا رَدَّتْ رَدُّ اَرَا دَرَّعِ دَرَاوَا وَاَوِفِ وَدَعَ اَرَا وَاِشْنَانِ وُزُودَه وَدِي اَدَبِ زَاوِ اَزَالِ اَوَارِي وَدِي اَرْجِ دَاچِ اِذَا رَاخَ رُزُورَا
---	---

(وقال - من ابيات محمّدة)

فِي شَيْخِ خَبَثِ ذِي تَجَنُّ غَضِبِي فَتَتَّقِي بِجَدْبِ تَغْيِ يَذِي فَتَغْدِي بَرْفِ زَرْفِ شَيْبِي فِي زَفَةِ شَيْخِ بِجَفْنِ نَقِيبِ	خَذِجْبَةَ بَقِي بَغْفِنِ قَشِيبِ ذِي ذَفْنِ فِي خَبَثِ تَخْفِي شَقِيَّةَ بَرْقَةِ تَقْتَفِي بِحَبِيبِنِي بِرَيْبِ تَنْشِي
--	---

(بجملہ اشعار)

(۱۹)

شبیۃ خنث بحزنی خضید	فظا نجان شبّ فی خبیۃ
شیخ یخیفنی بحفن نقیب	فتی یحیرنی بظنی نفی
یحیر عبتی بقفیر زبیب	فی یفن یشدّ فی بیان
بغیشہ تنفخت فی قضیب	یشّ فی ذی شبق یشقی
یفتی بغیظہ یظن یخیب	یقمی قضیۃ بغشی فتی
یبت فی ذنب قفی یغیب	بضیرن عزّی بتریفہ
بنفثہ بیان شقی یخیب	یقتی بضغن ذی تشجب یو
جیان زفت ضیفن فظیب	یقدی بغض جفن جنیۃ
تجزی بنید بیان ضب ضیب	ینشب فی ذی ثقۃ غبیۃ
فقتببتی بغیث شخب	ذی شنب فی شفۃ ننت

والسلام رحمۃ اللہ

رسالۃ صناعیہ + مستخرج منها

قصیدۃ رائیہ + مؤرخۃ بظلال
ومورثہا

(الاشعار)

(٢٠)

فغمدك الميامن في (يا امر) فتمه الكون قد نزهة (فاحبذا) انت رب من كل قوترة (فارفع)
 النعم فوحيد ذاتك (و (مستقر) كل شيء في الوجود من (تلك) المضمونا تجيد صفاته (ممدد)
 الوجود منشع فالطق (ببسم) الشكر والقلوب (الملك) من نعمك القرة (خارج)
 عن ارادتك ولا تنفوع (الزهر) الا تخبر عن سر منك (وقبلا) ما فتحت ونعم ما به محنت (دون)
 كرمك تقصر لسن (فما تقول) وتفي ثناء اقل ما تمن (قصود) لسنها ظاهره ومنك (فاحسنا)
 بواهر اذ قلت الوجود (الزدي) بصحب المبرات التي (ما الايون) شق والبذر البهي (وادى)
 الى امنه اعلى المبرات (دار) رفعة في اعلى الدرجات (معتق) ينبؤة كل كتاب فما زما (احكام)
 الا وضاء عليه كوكب (الشعور) من هذا الحجاب في الفصر عن اذراكه يعش وغير (دخل)
 في هذا احكام من وصف (الزهر) النبرات من نوره (اشاهد) عدد (وحسنا) علينا (لا) منهي
 لها كما وعدا كينف (تقول) عنها ونور العقول مكتسب (منها) طيلة فوسلام (تشرع) (القبيل)
 بقولها (ويزو افق) (اماني) ناليها الله ثمة (ما في) (جنة) واحكم الرب ولتة (وكل شأ)
 هذا منزلة التي ترعى (فاطرها) والله وصحة الذين (قد ترخفت) بهم الدنيا ساكنها (فغدا)
 انهم خير من فيها (الزها) منصفهم الله تعالى (الحو) (بولاد) وحرر (وبعد) فاشم من (الغيا)
 فن الادب مخالطة (ادراكها) السجدة يميل الى القطف (ورد) اخبارهم ولفظ (درهم) (كل ما)
 من جواغهم (خام) الى (المران) من الاذهان بل (الوجود) (او) (و) (جاء) من القاطم التي (منها)
 بقاء الذكر والشكر (في الدان) والافس الخمس (الحوس) (من) كل معنى في لفظ كمنى (من) (ذنية)
 ونظلم ونرم العقل (والغير) عن غنية (ما من) (المر) في الزهر (والثاني) (دخل) (الفصر)

(مجيد الامشعار)

(١٢١)

هَذَا وَكَتَبْتُ إِلَى (رَبِّهِ) عَيْنُونِ أَزْهَارِهَا وَخَرُّ (تَمَائِلَاتِ) أَنْظَامِهَا مِنَ الشَّوْثِ كَأَنَّهَا (عَرَانِي)
 تَجَلَّتْ وَتَحَلَّتْ وَرَمَتْ (بِالْخَلْقِ) حَسَنَ طِينُورِهَا (الْأَصْطَا) مَنَابِرُهَا وَيَلْقَى مِنْ وَرَقِهَا (أَشْجَادُ)
 عَنْهَا تَذَكُّرُ تَبَسُّمِ الرُّهُونِ فِي وَجْهِهِ النُّورِ لَمَّا (فِي الْقَطْرِ) بَكَ الْقَطْرُ وَادَوَّاحٌ قَدْ تَحَلَّتْ
 بِمَا شَرَحَ الْخَطَّاطُ الْهَيْدَلُ (تَكُونُ) الرُّهُونُ وَطَرِبَ الطُّيُورُ (نَشُوءُ) مِنْ كَوْنِهَا وَنَشَتْ غُصُونُهَا (فَرْخُهَا)
 الْعَدْلِيُّ فِي عَرُوسِهَا (عَلَى حَسْبِ) هَذَا الرُّوضِ الْإِنْبِقُ (أَدْمُكُ) الْأَصْبَحُ أَصْحَى عَلَى النَّسِيمِ (طِينُورِ)
 طِينُورِ الْأَرْوَاحِ تَرَى (أَخْلُقُ) أَسْمَانَهُ عَظِيمَةً * وَ (أَزْهَارُ) أَشْكَالِهَا وَسِيمَةُ طِينُورِهَا (مَعْنَى)
 عَلَى الْعَيْدِ وَهَارِاحِ (النَّسِيمِ) عَلِيلًا عَلَى فَرْشِ الرِّيحَانِ (مِنْ بَكَ) الذُّوْلَابِ عَلَى الْأَصْفَادِ (وَهِيَ فِي)
 أَعْجَابِ فَسْجَانِ الْقَمَرِ (الَّذِي) أَجْرَى بَعْدَ بَرٍّ مَهَادِرَ الْقَطْرِ وَكَسَاهَا بِالرَّيَاحِينِ مِنْ (مُسْتَدِينِ)
 الرُّهُونِ وَصَنَعَهَا الْمَوَاءُ (مَشْرِ) بِأَجَارِ نَبْتِهَا الْعَطَرِ (كَأَنَّ) يَأْسِمِينَهَا دَرْمَزُفُ (مُحَلَّ خَضَرِ)
 تَعَارُفِهَا نَهَائِي الْأَرْوَاحِ (بِأَحْمَرِ) حَرِّ الشَّقِيقِ الْإِنْبِقِ (عَيْنُونِ) التَّرْجَمِ الْغَضِ * وَفِيهَا (تَرْتَفِعُ)
 الْعَصَا أَنْوَاعُ النَّوَابِغِ (قَالِي) خَدَّ الْوَرْدِ أَخْبَى عَلَى نَاصِعِ (الرُّهُونِ) مَحْدُوقِهَا بَيْنَ (رُفْنِهَا) (الْأَصْطَا)
 أَرْدَتْ بِأَرْوَاقِهَا الْبَنْفَسَ (وَالْبَصِيرَ) الْبَهَاءُ فَطَفَقَتْ أَمْشَى (بَيْنَ) تَصَوُّلِهَا قَبْضُ رَهَتْ (لَمَّا)
 بِشَمْسِ الْأَسِيلِ تَلَوْتُ مَسْرُوقَ (فَاقِعِ) لَوْنِهَا تَسْرُ النَّاظِرِينَ (قَبْضُهَا) عَلَيْهَا أَدْعُو لَهَا أَمَّيْنُ (تَرْتَفِعُ)
 الْأَيَّامُ بِذِكْرِ حَمَامَتِهَا (وَابْيَعْرِ) شَكْلَهَا تَسِيلُ عَلَيْهِ (عَيْنُونِ) جَدَّاءُ وَتَقِفُ أَيْمَانُهَا (وَبِالْأَصْطَا)
 أَسْبَغَ الزَّمَانُ لَوْنَهَا (مَعْتَرِ) النَّفَرِ وَصَنَعَهَا مَبْنَى (الْمَاءِ) أَوْهَى الْفَرِّ فَبِذَلِكَ (وَالْجَوْنِ)
 قَدْ هَامَ حَاكِرُ بَيْنِ مَيْسِنِهَا (وَالرُّقِ) السَّمَاءُ * إِنَّ الَّذِي هُوَ (بَيْنَ الرُّفْنِ) وَهَذِهِ الرِّقَّةُ وَالطَّافَةُ * (نَقَطُ)
 الْحُسْنِ وَجْهًا بِالنُّورِ فِي (مَعْبَرِ) الْإِيَابِ الرَّيَاحِينِ (وَالْمَشْرِ) مَرُورُ الْقَطْرِ بِالْأَقْوَاتِ وَبِالْأَدْرَاقِ

• (الاشعار) •

• (٢٥) •

فأملت إلى حنظل قد (طلي) على أبنائها إلى جلودها (تجهر) فشقها من مزايها (حواشي)
وعلا في أوتيلاني (فيها) بكاسي في لها من قصو (في سبك) مضو عانود • فبالله (بذكرها)
انشداني واستقياني (غنيته) أما كن تجل الشمس من (أكبرها) ومساكن ساكنها في (نعيم)
مقيم بئر ورها زهت (على) إيوان كسري • وتغفر (على) جميع منزهات مطر (بلبل) (ولدت)
العمر ليست غير جلد (الطلم) في خلاها واطفاء حر (لهيب) القواد بزلا لها ذاسو (ونور)
جميع أوقاتنا البرد (ولا) حرور قد أشغفت (الحشا) وهما أرواح (العقل) (نشي) (طلي)
الشذا منها فاح • فلا (تذكرني) غير حديث تلك البطاح (فالكيمياء) واشفاه من الدواء (وتنير) (كل ذلك)
فيها من تجربة في كل (حال) هي فوق كل جمال • (من بشر) الزباني • والشكل النوراني (في الخمر)
معنى ليس العبد (لا نقل) (زريد) ولا رجب • كل ما في لا (اعد) معها أرم ذات العباد (أشما)
حلت ذلك لها ذنوب (لا مرق) قد حو بهي عذنها • (فقيرا) غدا من ليرغن صحتها (حلت)
من المحاسن أعلاها • (فعلبي) هي مرعاء وهو عليها (رايح) النجم باهتا عجبا في (بروج)
كلها وكل طرف هو (فغير) إلى غنى جمالها فرخ (بالراح) فرحاء • وحذا أفاع من (كوشما)
قدما فترى منها تها (في ظلم) الذبحي • وزوج بابها (مثرها) وإن كنت محجوا • محل (تري)
جميعها منه في مكان • (هو) قلبيا سكنها منها عدا (بالف) أمان • فأملت فرأيت (فلكا)
تدور • نوافر بدو (بناؤد) وأمتأنت بحلوة (غنى) حميد • وشمنت عذراء (فردم)
على سجد كل جردول (فيه ذوق) دز • فجدامكان فيه (بان منها) العقل على ما يسر نري (بالكوب)
الزهي منكم الإلهي (من البئر) مرهوم • ويول من هو (على فخر) منه محروم • برز بالكوب (الذري)

فأبدت أرى لصاحب (ملح) الطباع * بل المهد الذي (هو الخفة) المفرد بلا نزاع * إني (فقت)
 بهذا الروض الأريض * (له) لا بد من التعريض * (هو المنصاع) عن إدراك اللسان * (هذا اللسان)
 الثابت الذي فيه كل (لحظ) باحت * ويقصر عنه كل (شارح) وفيه كل عقل مباح * فقال (الولا)
 بعد فن الأدب * فضله (بالموت) حیات * لكنني اشغى (لوعي) ولم يأل جهداً في مصفاة (تلقني)
 فقلت لمن هي حتى أظهر (كامن) القول * وأحوال كل الموقلا (مطلو) الشعر * وأطول باح الجهد (إني حسو)
 الأفعال * وعد المقال (ولفظ) الصمد في طوع الحق * (مان) المغم كرم الشيم * بل هو ذو (الاحسان)
 جامعة الملم والطبع الذي (به عجا) الجهد الحسام الذم له (القد) في رقاب الأعداء * والفضل (والخلق)
 الذي أصبح بغم الأوداء (الغيا) مثله لا ينجيه (مختصر) المدح حيث له الفضل (والذكر)
 الذي كاد ينطق بالمتن (من الغبر) ولا يرى في الكفل (والنصر) فضل النظم * والنثر (هو إلى السو)
 من الرجال والمرودة التي (على بها) حق المقال * حتى (أدما تبهم) بخاطري مدح جنابه (الاشما)
 تذكرت أن العقل (إن مال) في أعاليه * ربما ضل (في الشعو) عن ما يقضيه * حيث (أثر) إلى السد
 مسير طعونه * ولها (بالشرب) من عرينه * والنظم (بذاته) رايته * تجلأ لديه عند اللقاه
 والنثر مفرداً فرداً (وأشنى) مشفقاً قوتفت * ثم (رايت) وضع رسالة نثر و نظماً (إلى أتيه)
 العلية والطاعة (تتميل به) عن كل مدح * وينتلي (أنيلج) البدن في الجنج * بل كما تتر (العليا)
 من صنات الأدب * وتميل (تميل) العزة والعجب * تهو (البدن) بلفظ ومعنى هما المصرا (إلى)
 الصمد * بمثلها يغفر (الزمان) وتسمى بسماعها (في الجملة) المهرجاة متبعة الخبر والخبر
 والقلب يضحي رقيقاً (على الحز) من لؤلؤها الإهم لها (القد) على كل نظم ونثر * بالذكر (العظم)

(الاشعار)

(٤٤)

واللفظ السحرى هدية منى (الى اليك) الذى افخر به الدهر (فايامه) به مواسم* وبعد حه (فقطر)
 بانشاده جميع المعالم (التي في) والبراع من كل يوم (عيد) به على كل البقاع (ذكره) (سماحي)
 ويعقنى ونقلى وتأملى (والقلم) الذى يجري بمدحه (كبير) الغضاثل السن نشر (من عبيد)
 نفس مارح القطر (والذى) صنفاه هذا النثران (لنابه) ثلثة اعمدة نظم (اعتدا)
 كل من الثلاثة في كل صفحة (برسا) بيتين منظومين بمد (ولكنه) ارجوء الصغى فيه (وقل محي)
 عن ملام الفاظه وعنا (ملوع) البذر بحسن الظل (وخصت) المبالغا اللهم القاصر (والغير)
 تكون مبالغة الملاح (النور) لا يحسن فيه الضباخ (اعاديه) مفرقة بمقاله (واشأ) ان يستمع
 غير الحى فيه هو النور (من ظلة) الايام* وآيامه عيّد (بالنحر) في الاختصاص مدح سوا (العبر)
 للافهام (وسور العظم) (المبر) يحسنه الظلام (هو) الذى حاز السيات والعرف (وخض)
 في بحر الدب الغريز (نحوها) حاز العز الدائم (والطفه) فجل وصفه ان يستجمع (في حد)
 لا في قديم المجد الحديث (حاز) المجد والسود (الشعد) (كن) بأشبهه شدة وهو جيد (غير)
 هيباب ولا وكل (فى) (السماء) والشجاعة لئس (للمراحم) معه من متصل* عديم (اختصه)
 بعيد انتهاء له المنة (والغنى) والمقام الاعلى (اللا شدة) الليث وكرم الغيث (وفضله)
 اذ عنت له رتب الكمال (وذا نكته) جبابرة الرجال* (والعجب) فانه الذى تعجز (بوصفه)
 عن اذكرة (للتعجب) (النصر للمعالي) فى مملكة* وفى بديه (نبيع) الكرم واجبا المروءة (والفخر) (واحدة)
 انه أسد الغضب (والخير) سبيل مكى* طليع هو (الزلزال) وعرفه من بمؤج (ففرق)
 فيه لآمال (الميراث) (والشتر) لا عاديه بيا من كانه (من الشعر) ولان ما لج ترى (البر) (فى البحر)

(مجدد الأشعار)

(٢٥)

أما أحاديث العالي (فمن حسن) رويها * قلله دره (ويا لك) محاسنأضاه سناها (قائل)
 أمير هو الذي ذكره (تروي) في الآفاق * وقد زوى (أو قل) في الخلق والخلق (مكان)
 الشؤد الأقصي * (أحاديث) محاسنها الاستقصي (صفت) صفاته * وقد زكت (في الحاشية)
 مرواته * كأنه البدر في (سيره) وخلصت بجايها (عن شواذب) غير * غير مشاركتي (مجدد)
 وعزه وإقباله وسعد * (وعن) عظم مته التي يضرب (بها) المثل * عن قدرها الاستيلاء (وأعلى)
 الثناء غير عظيم (نظر إلى وجهه) الكريم * فان فيه تنف (السنن) الأقلام * ولا يفي فيه (بيان)
 التمر والمظالم نفحة البند (تروي) عن مجيئه * واذ عنك (الأيام) انه الغاية القصوى (في مكان)
 ولعل هذه العناية (والهداية) عندي اذ ألبالي (الامجة) بالثناء عليه فإين (شعري)
 يتطلع النهار وهو بامم (عن غيري) حياه * وبروح الليل في (الشكر) شكنا على ما علمناه * (واني)
 لفي عجب بهذا العجابه (فيالك) جنابا علينا عطف * (معاني) صفات ان الذم بها (الشعور)
 هذه الله فما ترى * (ونجما) في سناه ولا مجددا في (علاء) ترى غيم المشكلات (بالفاظه)
 صحا * وكانك لا بدأ (في ضحى) معاني ذاك الحسب (علمتي) محاسن الادب يشبه (التي)
 ترى على المنك * (من شعور) نسمع في كل قطر (مدحجه) وسجايه الركيه التي (سكنابها)
 ولا جناح * (وإفادته) به (العلم) في الاصباح * الذي (له الفضل) في كل أعمال وانور (من غير)
 تشبيه ولا مثال * (عن) النجوم بالشعأ * (واني) (فيما قلته) اوبالغث في حقه لا (اشهر)
 على في الافعال (ولربنا العود) صدوره في قوت * (والفضل) الإله * وللحاسد (على)
 المحسود * (واني) (بالفرح) انه مستحق الشكر * فادرك الفكر كونس ذكره التي يحلها (الشكر)

(الاشعار)

(وذكر)

ومن اعجب المحاسن (تواضعه) وهو في المجد مكثر (وماضي) حسامه بالعدو مصغر (فيما)
له من امير قدز هي (طبعاً) وشجاعته فوق كل (حسام) قطعاً هو المفرد العلم (واصاب)
راية المعالي والعظم (على ان) خفض جبال المؤمنين (وجانم) ان له الرفع والفتح المبين (العليا)
ومراتب الكمال مما من (حقه) والاخر والتهى لم يحز ما (المضارع) نطقه ولم ير لينا دي (ناساً)
الفؤاد ومن لا عجب (لواستغفر) الاساد ومن يعود (على الفتح) والقتال وحارب فيه (النهبي)
والاقوال لقد علا على (الافلاك) ولتقتم الصعب لو (مبتدا) على الخلا يا رافع الاودا (ولمنا)
الاعداء قد ترك الكبير (ماعد) لاميرو الزمان مغر (وممثل) لما اليه تشير يا قارع الاعداء
بالبوس بسعدك من (في الكبر) منحوس وان بجناك (الآخر) على الايام ومعاك (كثرت) مرتفع
على كل مقام * وانتك (سماء) المعالي * واني مكان (تركت به) خبير متوالي واني ذو (القدر)
والجلال وكل مورد (كمال) والدمرك سامع (ان قلت) وفي كل حال نعم مفعلة (تأخرت)
بما تروم فخادمك الان (والجور) ولا اقول انك (كالليث) بطشاً واستعمل الزمان (بما هي)
ولا تخشى فذلك عبت (صفاته) ونجيك مشغود (عزيمه) وحركاته استعن بهتمه (على الدرس)
فلعنه وفضلته (وصيت) لهج به كل مقال (واخطا) الضوا ان زله مثال (واحتكم)
بما نشاء من محب (فضله) جلال عظمته العلية فوق (التشبيه) لانه ليس كمثله * وله (ترى السعد)
والسود والكمال (طارف) الافاق طير فاشا (ان) قلت له بمثال خادمه العزير (بالقبائل)
وشهره طار بجامدها (ابح) المقال هذا وانتك ان (قلت) في شرحه كنت مقصراً (في خلقه)
وصفه وملا (لو طار) السر او اجتمع سنا الشمس (بالبدن) لم يكن بالغما علا (والبحري)

(بجمل الاسعار)

(٢٠٢)

في الفلك سناها وسلا (فانصب) الاشياء عليه (سجل) (ولوان) من عاتاة الشكر وزاد (عندم)
 على مولاته ولا تخش (شيئ) بمراعاة اذ هو قانع (اهل) سبوا ذو القوي (القاب) فوق
 امرهم بما لا يمكن فعله (للسواك) اعظم شاهد انه في (العصر) واحد حيث زال (الحق) (هامر)
 جبارته اذ امرهم غير (هين) في مباحثته فقد ورد (عني) اصدق المقال بان (المجد)
 ريدته في كل حال (وابط) كافي العلي عنه الغير (بمعزل) مطا الاجنابة قد اصبغ (تابا)
 على هامه جمالا خيرة (ترجوه) قد في الامر (الوجوه) (كثاني) شرفا كوفي واصفا (مخفقا)
 علم امتداحي عليه (انه) (سجل على) اللسان مدحه فهو (من المأمول) لديه (واتي) اوردت (عليك)
 طرا من منبة وطرقا (الدر) يقتصر بلطفه فامدح (الكنة) ذا آداب وقرن نشي (لواء المجد)
 على دولة هذا الخبايا (ولو نظمت) النجوم الزهر وقام (في العصر) اهله بالشكر (لهد العز) (ولستعد)
 والفضل والمجد ترى (شرب) السماء وجميع الناس (ولم) يجمعوا عن الشاء العز (والنصر)
 قاصرون اذ هم من الارض (السماء) صاعدين (وهو) (السير) الا اليها والادب (يقول لك)
 بالروح اشيرتها وضمها (قصيد) يشار الى فصاحتها (بالسنا) شارحة او مفاذي (الاقبال)
 والامتنان نقول في (المجد) داعية (ولست) (المنعلا) ساعية وناظمها يقول (وهو مؤرخ)
 تلك القصيدة بتاريخ (عندم) ومدبر من السلا قد (لكنا) لم نذكر بعض الشاء لو (اطلنا)
 انما البراء (لست) (اليسف) بطون الدفاتر مولوا (انقرنا) لبعض تلك لما مر (اذ لواء النصر)
 من هذا ملك ومالك (سوى) رضى المصود والعباد (عجبا لك) لانك الممدوح (يا حسن)
 الذات والروح (العند) بما ابدينا ولا كتبنا (بالعصر) ابدنا فانت فريد (عز) (الامر)

(الاشعار)

(٢٨)

(وهذه صورة القصيدة المستخرجة من الرسالة)

تقول ازرعي دار السجود على الركب
كذا صاحب العمان في الناس والعمر
قصور بها الايوان معتر القصر
بولدان وزد او يحور من القمر
وادي مكان داخل منتهى الصدر
وكل مكان ضمنها دمية القصر
على حسن اخلاق النسيم اللين
وابيض مفتر وازرق مغبر
اذا ضحكك ازهاره من بكاء القطر
عيون المهايين الرضاة والمسر
طيور تغني وهي في سندهن خضر
بلا بلها والجمود نقط بالذر
ولا تذكر الى حال زبد ولا عمر
بحا مد نور فيه ذوب من الثبر
لحسب الحشاق الكيماء من السدر
بناف غنى بات منها على فقر
ونور وطيب كل ذلك في الخمر
تري فلما قد دار بالكمرك الذر
ولفظ به يحيا المناجي من القبر
تميل به مثل الزمان على الحر
مطول من القدر مختصر الخضر
رايت ابتلاخ الدر في ليلة القدر
الى حسن الاخلاق والخلق والكر

رياض مسترات بمبتسم الزهر
تقول امانى ناظر بها المن بها
فيا جذا تلك الماني وحبذا
اشاهد منها جنة قد تر خرفت
فارفع صدر خارج دون حشها
فكل زمان عندها زمن الصبا
رياض باخلاق الزهور تكونت
باحمر قان او باصفر فاقع
تاملت الاغصان في القطر نشوة
كان عيون الزهر بين قصورها
عراش اشجار تجلت فزورها
تراقصنا الاغصان السا ترنمت
خيل فيها غنياني على الطلا
فقلبي فقير في ظلام صومعه
ولم تجهر في سبك اكبرها على
اعد فقير راح بالراح مثرها
حواسي بذكرها ناعم ولذ
اذا شممتها حلت بروح كوستها
ملح لم لحظ به الموت كما من
على بها ان مال في الشرب واشت
هو التحفة المنصاع اشراج لوع
اذا ما تبدى في الشعور بدانة
فتنت هذا الحسن لولا تلفتي

(بمجد الاشعاع)

(٢٢٢)

الى السودد الاسمي الى اسد القا
الى اليك رب السيف والقلم الذو
يجوزها حان السماحة والعلو
فايامه عيذ كبير لنا به
هو اللطف لكن للمزاحم شدة
فقطر سماعي من عبيد امتداحه
ونخص في حديث غير احصا فضله
فمن حسن تروى احاديث مبر
فيالك وجهاني مني من معونه
وبالك اوصافا فصفت من شوايب
معاني علاه علمتي مديحه
فا على مكان في المحامد مجد
واني لشغوف بالفاظه التي
تواضعه طبعا على ان حقه
سماه كمال والنجوم صفاته
ومعاني حسا مجازا لمضارع
نزلت به ان قلت كاللث عزمه
فيانا صلب العلياء يا ساكن النهر
تا مريم تنهي على الدهر واحكم
فاصعب شيء للشوي لك هين
ولو نظمت شهب السماء قصيد
ولو ان اهل العصر عني بمغزل
ولو لم يشيروا بالبشائر لهن علا
فدم فوق هام المجد ناجا مخفيا
يقول لك الاقبال وهو مؤرخ

الى الرتبة العليا الى الخبر العطر
برينا طلوع النور من ظلمة المهر
ودانت له اشكال في الخبر والشعر
ولكنه خضت اعاديه بالخبر
ولا عجب نبع الزلال من الصخر
وقل مشعبي في الغيران بسمع العبر
بوضفك واحزن فقرفي في الخبر
وعن وجهه تروى الهداية عن بشر
به اظلت عين اللوا اسد بالفجر
بها السن الايام لاهجة الشكر
له الفضل فيما قلت لا الفضل في الفكر
واظلي بيان في مكانته شعري
سكرا ناهما من غيرا ثم على الشكر
لو استصغر الافلاك ما عدني الكبر
وصيدت جلال طارفي ابحر النسر
على الغنم مبنيا وممثل الاقمر
واخطاك التشبيه ان قلت بالبد
ويا خافض الاعدا مرتفع الصبر
تري السعد بالاقبال في خبر
وابعد ما رجع سهل على الدهر
لمجدك مدحا لم يستغني سوى العذر
صكنا من الما مول ان كنت في العطر
لكنا اشترنا من جنابك بالعشر
عليك لواء الحمد والسعد والنصر
اقلت لواء النصر يا حسن الام

(الاشعار)

(٢٠)

(وقال مادح عبد الرحمن بن بك مظهر بابي المثلث فاعلمنا)

لظهور بابد الرحمن بك * مدحى قد صيافا نظره بجوى مجاد بحالى
امير لطفه فى كل معنى * نه من غث دون انتهارى انتهاء انزالى
لقد عجز المشابه عنه مجدا * وبامن فضل عيلاء المبارى المياء المبالى
وقلت القلب يبلغ فيه مدحا * فلم احكم على قلبى بيارى بياء ببالى
اذا ما الغيرة حاك صغاء * تشكك روجه ذلك بالصغار بالصغاء بالاصغاء

(وله جملة مما لا يستحيل بالانعكاس اودعها مقامة فى ذم بعضهم وهى)

دنا عن مجود هاشم كلب هاشم الجود أمه دعا بذاك الذى غنى
الحال اذا رحل لغنوه فينثنى * فلان الجود بالذم مالك يد هيكلى
روث غمار وده بشى ما ينعذ * اهل امته نعت بعقولهم
ابوه مجهول آه لا يلم له وعد محلول * هل لذمته تأمل كلام
معناها يقسو هل لا تقاين بذاك الحصان بلا رأى باى
يعدون فهل له جد هاشم عرف

لما هو امر اهل جد هاشم * مشاهد جعل هام او هم آمل
لما جبه ابر ما يشا حال احمق * محال اخشى امر جاهل جاهل
فرع مشاهد جعل لطف هودع يابى آراءك ناصح لا كاذب
ناقى الله وشقاها نعم تأمل كلمات هم ذل له لوجه دغوة
لما لوهم هو بامته لوقع بنبعة هم ألما دعى امة سيبه
دوما من ثلوراك يهدى كل امر دلا به وجهة الف ينثنى
فهو نعل الحذر اذا الاح لا يبغي ندلا كاذبا عذما وجملا
مشاغب لكل مشاهد ومجرد معاند *

تقرر من اخرها واولها سقا

(بِحَمْدِ لَا شُعَارِ)

(١٢١)

وقالَ ما دعا الرحوم عبد البا في بيك ومثاله
(بالقدوم من الشام الى مصر ومؤرخا كل مصرع لنفسه)

قدوم مسرا في وطيبا الى مصر
على الملك والاقبال قدوم مسرا في
وصولك كان النور في جملة النور
وملك بعنسي برذك بالنصر
هداه سماء حاز منها اسنان الفز
براء له يز هو بأخلاق الطهر
هو الحجة المحمود في السر والجر
واولى ثياب العز واليمن والبر
بوجه شريف طال نورا على الهد
سمى خليل الله آية من صيد
من الشام باق بيك سر في المصير
تنادمك الايام بالبليل والبشر

بكميل أسطارا يار في من الدتر
سعادته نادته يا يمن سعيه
قدمت قدوم النبل يا بحر دهر
برأى له نهد يمدك رُسده
زكى حوى كل العارف وآرتقى
له همة عليا ورت من رتبة
هو النار الاعداء ان جاشرة
به سعديت تلك البلاد وقد كسا
بليت وتدبير ومجد وفطنة
قال بليت الحرب صدر وانه
يقول له قصيد الوزير مشرفا
قدوم كوكبا بلا في باخير أهلها

وهي قصيدة مقلدة وكل شطرها تاريخ
للشنة المذكورة ولم اجد منها وقت الجمع غير ما ذكرت *

وقالَ رعاة هذه الرسالة

المطرزة في مدح الرحوم

محمود بيك آل الكتبخدا

وهي

(الإشعار)

(١٢٢)

محجود الإفعال فأتى حال	هو الله فله شبه خلق	لا إله سواه جماله	خفي من البصائر وهو
قلوب ضيقها الأحياء	منزه كماله عن الغائص	و الوعد لذاته من الخصاص	فأقول لا إله
أشهد أن لا إله إلا هو الملك	الحق وأن محمداً ربه	لا إله إلا هو	وسيفه لا يزال مسلوا
مهلهل التمام والآلاء	رهمه سالك الظلم	بكأنه خير من الأكرام	صلى الله وسلم عليه وآله
حسنه لا يوصف بحجج	الاملاء أما بعد	فيقول العبد الضعيف	ظواهر العجز والتكليف
كبير المعفو والتمتع	بكبير الخطأ والكن	على ابن الحسين الد	ويشأنه في ليلة الثا
من شهر شعبان المعظم	سنة ثمانين وال	لما تشرق غداة	فريد الزمان والعزير
محترم مقامه الإعيان	حضره على آفا الت	جما بناديه الشر	يف وخلا الرفيع المنف
طال مدحه بالنساء	الجان وصبايح	ممدح من هو محمدا	رة عطية الشان
ذلك سيجد في الخلد	لذلك المحمود دائما	راه ليس ينهي لغاية	في مدائح وصف
عنه فتشوق إلى حضرته	وتشوق إليه طرد	لبي ومن لم يجلسه	العالى اذ نزهة المعوات
تلك الأوصاف التي	صبح جرد الزما	لي واذ ذاك المولى	شاداني ليتصفني
تحافاً بمشاهد جمال	اشترك الحضر	لبي المكناة فمكا	غير أن مجلسه الكريم
جلت مهابة وزنه	نجوساً وعلت	عناية وسمت معالي	همته مقام كبير
هتوب المعارف وهو جليل	فكذ استعقبها	يدري لا أعرف لير	ده مستوفاً بيد أني
أرى بركات السماء	ضرفت لا كشفة	وارشف من نغراته	زال ذكره العليمة
مالي وحضره جسمه	نفسه ملك	من نور الشمس الروع	تستتر
عزير جاء مقام	عزانية	لوجه إقباله يستعبد	القمر
لما أعلم من جبل فضل	وتعلقه بأفان	فنون يذكى صفاء عقله	وشهرة جانبته
ألف المعارف وهو	بولدقة والرقية في	ميدان الألفاء	دعاه به يهدى بين يدي

(بجملات)

عناية من كنت مثلاً	بالنفايا في الحب	شكر ابي ابراهيم من عظم	دولته ورضي من
ز من جادى بأن	هدد بدر سعادته ولم	اظن ان هذا الى	سعادته بالمتبته شؤ
معدود ولا ان طر	فمدحه امر محدود	و لكن قيل جمل العذر	عذره ومثل يغترف
بالقصير ولكن	زمن ناز الادب به	خبت وفكر اهله الزكية	بالحوادث نهبت
ذ والمعا فيه اصبح	زى ليلان واخو الطائف	رهن بليال	و من المعلوم ان مجن
ا در بحاسن و	ر قاتنا وحرى بالفضائل	ود قاتنا ظن لك	اصبحت القنوت
تد هو العنوت ومحبي	الادب يترامى بالفضائل	به تنبأه وكيف لا	و رايه السد يد ترى
ان الادب اروح القلوب	والادب اروح الشريعة	كناية عن المحبوت	كونه دليل الكمال
مفتاح العز والجمال	عنوان الشرف مقرون	بالمعاني من كل طرف	جمال وجوه المجالس
يسوان سر كل مخلوق	يفتح ويفسد	و يفتح ولا يفرق	ان سائر الانسان فقد
روى ان من بينا	السحر فيجلب السعيا	ز هربان عار ربا	و امتلأت بالحي خيلوا
عز وما كان الا كمال	فان يماقذ فانه قد	ا بسلحت يدو ونصب	رايته سرور لا وشرح
صبره وانتشر بالاسماء	دكن ورايح من يقول	واضح في الاقنوت	والايزول بعد ان
ر دسائله نمرود	فاصله نمرود	مه وجفت اقلعه	بسبب انه شى رقيق
نادر من يجعل همه	على التحقيق ويمازج	رقته ويدي ليه	سأته وحسنه وانى فيما
ا شلت من غور الانه	ان ومانى العز والوان	د اثم الاطلاع والتطلع	كبير شوق الى ذاته
كثير العزيرة التمتع	قاطعا من ثرا ورافة	مراحم في هواه ابد	امصانع عشا
ضلع عن علقه الفرد	قلبي وما غوى وما	مال غاوى حسنه	عنه الى السوء ولم ازل
حتى حاولت في فقه	الان والاعدا	الكلاوت في فقه الجبال	بالترو والنظم وما
يستع مثلاً اذا	الانتم بلغت فيه	الى المشهد الجماله وما	أرى نفسى من الجماله

(الاشعار)

(٤٤)

تظلموا وثرها وانا على	بليوم وليلة من	هر ان طلبت الحضره الى	خائفان ناقدين
فصلتها وان ينظر لها	تري خلفها على اني	عائيتها وفكري من	الزمان من عوج الحائط
انقلنا يدى الابلام بما	اناعن دفعه غير قادر	جرت الحوادث عليها	ا ذباها واكرت عليها
خيول الليالى احملها	بما يطول شرح ذكره	ما لا يندمل فيه بشكوى امره	وهو مودعها
عملته وصنفته	من هذا النشار والنظام	وما يخرج منه من	بواهر من الكلام
ينقسم كل سطر من الشعر	حرفه ان يعنى توب	بها كل قسم فيجىء الحروف	بعضها مع ما
ناسقها يخرج منها	احمد اربع يكون كل	مضراعا ومع الاخر	بيتا والجميع ثمانية ابيات
نظمه خمسة منها اذا	توخذ منها الحروف	التي لم تصل بحرف	اخر يكون بيتا ثانيا
د الامصره الاول	د لاله تشرح العوالم	من جرو الخارج	تفسر والمجم منه ايضا
يكون نصفها	بستة الف مائتين	وبين الخارج	تفسير الايات ستة
من الثمانية ثم ان البيت	مهملا يكون	نصف حرفه ويكون	بيتا مهملا وكذا مجمله
يكون بيتا معجميا	كما المهملا وكلاهما	حرفا ومجموعهما	اربعون بعد احرف البيت للمعجم
رسم حرفا لبيتين	بما حاطاه ومعجم	اخر ايهما عدد مضرا	واحد وبه وبها الابدان
را عينان اضطرحت	على هذا الابدان	كل بيتا اربعون حرفا	ومضرا عشرين
حاشا البيت ذى	الترنج ثمان الايات	الثمانية والنسبة	من بحر البسيط بقافية اللام
اذ هي اصول النظم	من تلك الايات	وارجمن	ا طلع على هذا ان ينظر
بهيولان الانصاف	لما اقحجه الحائط	جاءت بقدر الامكان	معد به المعاني بالبيان
مشقة المبتار رسالة	مهذبه الالفاظ	والمعاني	ا هديتها وانا في اعذار
شاذرة الفلك قد	فيل ملها	من هذا الاملا	بالتسيف والقلم
بسمين نظام	لذو بل	ا نسا عين المروءة	بل يد الصوفى اعني به امير

(بجمل الاشعار)

٢٥٥

كبر الاخلاق وظهور	الشيم بالاتفاق	لهذه الطباع بل مشكور	لسماعى بالاجماع
محمود الاختيار بل اوج	المعاني والاعتبار	حكمه دل وكلمه ضلال	يقول فيه الشاعر
شفقة من الامراء	ليس لمجد	مثل وليس خطبه البلفاء	
لم يأت بالانغال	شاعر مدحه	والشعر ترب ثنا	وهواء
مستبحر الاوصاف	اعظم من به	دامت كتابه غيظها	الاعداء
حيث هو قرة العيون	وبرج الفنون	كدرم الشيم واقوى	للمهابة والعظم
مدبر العساكر	للبالصنا والمنظم	لا قال الشيم	بجهادية واصنافا
وامصاوار يافاه	تحملي بانواع المعاني	كتسنى ثوب اقبال	نوره طيلم بزل عاكف
دبنة اسد الحما	قلبه الكرم بالخير	مسيح الطروس سبلج	تخشي الاسود سطوة
بأسه وينج من الاكلا	وافد اليه بانسه	اعظم مقام المحمود	ثنى على سناء للشهود
يوم تدفنه كل	يد افتخار وعند	العظام ودوى	بالاعتبار بيت
كفى بهذا الوفي	بصور مفتحي	وان محمود بيك	بانه ممدوحى
مشير الامراء وكل	كبير من الكبراء الرئيس	محمود بيك كخدا	ى سابقا جبارا و
افندي الحاج محمد	تستادولته وعظمت	ممالكه وحلت	قلوب الخافدين هيبته
يارب العالمين ثم	سابقا ناطق عسا	الجبا هدي والمدير برا	يته اسود العرب
ظفر لا يد اثم	فى الآن هو العود	كافلا لكل هم	وكا فى كل امر مد لهم
نصير لله اضرا	رنا بستانيد	وحل لا	ل والنسود لاذنه البهيمية من جملة عبيد
تبدى قريسا	الى والاقى الفتي	عن التعالى وسعد	اعستاه به تجاسرت بما
قد مت واخذت	الى البحر والدر	اللبذ زراجا من شيا	قبول هذا النظم وان
يكون وسيلة	لحسن اية الكرم	وهذا النثر	المرام ونسائه تعالى حسن الختام

(الإشعار)

(٢٦)

(وهذه صورة الأبيات المستخرجة من النثر ويخرج من منفصل عودها بيت التاريخ)
 مقام حكم مطاع تاج هام علا * لكرم بسناه بالنجوم علا *
 قول بفعل جلال للعيون جنى * خصوص ظرف يرى عن غيره علا *
 عز مبدات أمير عصرنا كضحي * به فيزرى بعقل فيه من عقلا *
 شموخ فضل كنوز الجدهمته * مشعى ملوك جناب رب سعد *
 نصائح عين ندى مير جاني * جناب محموديك بدر كل ملا *
 (وهذا بيت التاريخ الخارج من المنفصل)

معجم مهمل لنصفيهامسا * ربح ذاك برث خير بيدن
 المعجم والمهمل كلاهما نصف التاريخ ومجموعهما التاريخ
 (وهذا البيت يخرج من معجم بيت ومن مهمله بيت)

كمثل محموديك ما يظن تقى * قبل شأن لتقوى يكنى بعلا
 فالمعجم منه هذا البيت
 كمثل يظن جنة * ثبت تقى فيستقى
 والمهمل منه هذا البيت

محمود كل كمال * وسما كل علا

(وقال يمدح حزة المرحوم الشريف محمد بن عون شريف مكة شفا الله روحه كل شطر تاريخ سنة ١٢٥١)

لتؤمرا عايم قادم والمسترات
 يدل على شأن الكرام الزهيات
 على مصر في اجلال فوز العنايات
 على حامة العلياء والشهد الاتي
 فدى من جناب فاق فوق البريات
 فهم اهل بيت فيه كون الشيات
 وفي ارفع الافعال عظم النهايات
 مجيد على بالمعالي العليات

نؤرخ منا الدترا سطور ابيات
 قدوم شريف سيد اكل شأته
 بمجاد بمولانا الشريف محمد
 فشر فها لما اتى بطوافه
 رضى بهما يشرف الرسل جذه
 رضى في كرامهم كسور على الورى
 لها الحمد في قدال المقال خصاله
 تغاصر جلد المدح عن وصفه

<p>به ابن خير الرسل اوحداً أهله فلما تدرى الاحوال اومضاً ففهمه فلا زال هذا الجاه بهر سعد ودم سيد الاسياد يا فضل ما غ وطياء نجبت بالبشار آقبت تقرى مجد لا وُصول لقدرة هذا ما وجد منها</p>	<p>بلى وابن عون الله فرد لمروا وان مجد المقول تلك المزيات كلا النج والايام طوع الاشار بأفق كمال فمضى اوج الشعاع وعلى عزيز الملك بيت السيد فرد يا ابن عون الله قصيدتك وكثر</p>
<p>﴿اول بيت التهنئة مطروقة في مع حفرة تستخرج منها قصيدة ولم يذكرها الا في قوله﴾</p>	
<p>وتهنئة الاقبال (تكونت) من ذاته السعيدة مقامه ﴿ففي مكة﴾ مقامه هنا وجدير ان تكون ﴿من هبوط﴾ الشنا فبادرت وناجيت فيه (الوجه) من الفكر بما قصته فلو بملايد (النور) كذبها وبجيب الحور سمعتها واوراها كثر وطرسها ببراء فله صورته اعظم من ان يحسنها مدح و (نجابته) لا يحسن مدحها شرح اما اللطف (فروحه) والمجد فدوحه فمها الطبة (ككان) بعض ما يجب واذ القبول هب (رجيم) متى جاء مدحها فلك غاية ما (انزل) من السور واشهرى لذت جاء بها (روح) الى محروور للماح القائل (ففيها) والواصف علاه فهو زينة الدنيا (ورعنا) روض العليا اذ مدحه ﴿قرئت﴾ المدايح حيث بالثناء عليه ترشح (الروح) والجوارح وجديرة بهذا (سلالة) طهرها الله من الارباباس (تقدري) محاسنها بالناس فهي (من) الشرف الا على والخرقة التي تر هو (بها) الدنيا عصا به ينتمون الى (رسول الله) وال بيت كان خادهم هم (روح) القدس بفناء فله سلالة (طاهر) وشجرة على المذاب زاهر فهي (مكونة) من الانوار ومتصفة بما (نداعيا) فيه السور والاسرار فقل نعم (من الروي) فهم ابناؤها في الحقيقة ما (قصير) جدير بان له منهم نسبة هذا الشرف (او) بما انصفوا به من المجد انصفوا به (فيها) شئوا ووروا ومهاد قاموا عليها (بالمجد) وجوا فم ذووا العلى كفضي (و) الفضائل التي لا تحصى والله منهم (الناسك) على كل علاء هو برهان جله (عدنان) شمسها وبها</p>	

والآيات المستخرجة من ذلك هي قوله
تكونت من هبوب النور صوته * فروحه ربحه روح وربحان
الروح تغدى بهار روح مكنة * من الرودة أو بالمجد إنسان
في مدة الوحى لو كانت نجاسته * لكان أنزل في مغناه قرآن
سلالة من رسول الله طاهرة * تداعيا قيصر فيها وعدنان
هكذا وجد منها)

(وله من آيات منفصلة الحروف)
إذا زاروا بيت ال دارك رده * ودع وذى زور اذا كودا

(وله ايضا رسالة مصنوعة يستخرج منها قصيدة في مدح)
(حضره المرحوم السيد الغزنى لم أفت منها الا على قوله)

قالوا لنفسه في (وكوفي) بالمال كما تكون (فاما) كلامهم بهذا الشعر (قسيم) اجن قمع الرباط
وباسكندرية (انت) الناط * فخذ (الشعر) للصبا وبيا (سعادة) المربطين
وجه شكلها (عن مصر) بهى واقصى الغنى (فوق) فلا تشغل بها (عنا) جذر وانشيت
فقد أصبحت (فداء) وكل سائها (بهاء) اصناء ظن العفر (وخلا) بها الناطر انك
يا اسكندرية (واهلك) جنا في جنان * (ومن) مثلك في بلاد (فعم) المهاد لا العباد
اذ عديم ليس (لشئ) فخر * على باقى من (في الشعر) استوى لديم (الماء) والخضبة وعظم
من له الغلبة (من) عبيد الدرام (جمعهم) ليست اخلاقهم (طهر) ولا يرون للروء
ذكرهم (الغذاء) واذا عدا الكرام (هباء) فلاما آسن (والاثة) صافي * بلطيف
وناس اسافي * (فوق) لاهقام الى العلى (ارى) وافدا الهيم (تعالى) في ذم هؤلاء الناس
لكن الرحمة بآلها (اصح) سناوهابا ليا لها (السيد) الذى قد كرم (وصفه) ولولاه لعل
بأهلها كما فعل (مخير) نام لطفه * أعنى (الفرد) الذى زاد به (اسما) وأصبح بأفقه
فلازم جنابه (بضم نون) تعالى السقا (قدأله) على النجوم * وبأسا) وه ونماؤه تولد
يكن سواها بالذ (كالكها) اعل الشرف * (فى كل) موضع وطرف (فى وصفها) الشريفه *
وتجايه الطيفة (على المدن) السامعة كل (صفتها) اذن * اذله (شار) الفري * كل الفري
والمراد الى ما (الراء) من شعارها * ولا (فداء) المستشقى حق (وماء) نعمائه فى انماها

قد ارتفع مقامه (على) الثريا * وظهرت (سبحته) الشريفة و (تناهى) على العلى *
فضله مباح بين (الغدا) والاولاد * و (المحمد) والعظم (امر) فيهما كالتما *
وجلب جنبه (ذو باس) على أعدائه * (و) انس الارواح (في كل) افعاله لاجبائه *
مفكك العقد (برأى) ربي في مهده (المعالي) * وذكاء ابن (مجد) فريح التعالي *
فعقله الذريق (لدا) الامور * بل (و) شفاء لما في (هذا) ما تراه من *
تحليله مقد (لشكلا) اقل قليل * و (شيمته) فوق غايه (الانها) في كل جميل *
وانه في سوره (هو) السماء * ومختبر (الروعة) على الكل في (الابتداء) والانتها *
حده لدا (لغنى) الشفاء * وشأنه القول (والوفاء) نزهه الروح (بطبع) هو النسيم *
وجاء الى الله (برأى) ذا الفضل * و (غنى) وفقر في المحل (يستفيد) للجليل من بجان *
* ويقولك (لحقا) يتبع هواه * (المحمد) من وارثه (اللطيف) ليس له حد *
لا ربه غنى ولا (اليهيه) الربا * اسلم (الغنى) القياد * فقال (عنه) ما ارا د * فلا
معنى في الشعر الا (عنه) * واهله غنى و (فقر) كل ملته منه * (وبروى) الراوى عن *
مزاياه انه اجمع (مراعاة) نظير في مدح (سواه) اخلاقه ظل (الروض) خجلا منها *
وتروى الروح الى (الحقا) منها * فآين (الاغنياء) * فقد تقاصر (عنه) بهم الارقاء *
لا اعظم الشاء (والقياد) من ابن علم (الاغنياء) طبع هو الماء * (والهوى) ومن ابا

فان بها الاناء (نصبت) لتقليل (الغنى) فلم يزل على نسق (يدوم) به له الفضل *
ويشهد له انه (الرأسة) اهل * ولم يلم (بأسف) على مثل اهل (الغنى) الذي تبسم
لبهته (الغنى) (وهو) لتلك الرأسة (على) ما يحاط به البحر * (ببسم) الغنى بوجوده *
وتنشج النعم (بصمد) وفوده * مطلع (صبر) وسيدل نغم * و (عن شانه) حدث البدر *
ان جميع البالي (عنه) ليلة القدر * (بليل) المهمات مني (تواليه) * تحن القمر الذ
يحبها بحيلة كم (ضاق) نطاق الصده * ولم يحزنه ما اتى به الأمر * (الغنايم) ما من شره *
واصبح مشغولا (الغنى) بمدح * اذ به (صيف) النوب ربيع (والعلم) دون علته *
وضيع * فيا (فدته) الاعداء هل مثله * (او) هل يتصور عقله (وقام) حفظه الله كذا
البلد * مقام (النفس) الجسد فاذم (سنا) بقطر * وظل (مؤثدا) على الفضول
بغطره فيا الله (من رجل) جنبه الشرف (يجي) له) النالد والطريف (في كل) مجد له الحمد *

وفي بالوعد (ثبوت) على العهد له (الرجاء) قاصد كل (وقت) وقال للاختيار
شهادة وأمنت (إذا) صلات ترى الضحاك (أخاك) * أو ان قال (ففي) قوله صلات الوفاء
* عدم لناف (وأما اهتر) كادك * يواعد (في جميع) قادرا * ون (تاريخه) وهو كآري
فمن مقامه ترى (الخطبة) ويعود بالنشر (بأسما) عنها الفلك (اذ) العزم) السند أبقاة
يز هو بحمد (البناء) * ولا ينقطع (عنه الرجاء) وقوله كلها (بهاء) * دام محفوظا

والآيات المستخرجة من ذلك هي - قوله هـ

وأهلك الشريف هم القداء
لكان لها على المدن الرياء
ومن في الثغر أجمعهم هياء
له في كل صاعبة بداء
فمن الماء طهرا والانساء
فمن أوصافه نار ومنا
لداء المشكوك هو الشفاء
مراعاة الحياة ولا الحياء
وشيمته المروءة والوفاء
سواء الاغنياء والآفياء
وهذا الانتهاؤ الابتداء
ويروى الروض عنه والهو
يصدر عن صفاق الفصاء
إذا ما اهتر بالخطب البناء
ولم يحزنه صيف أو شتاء
فيرجع باسماعه الرجاء
نواله العناية والعلاء
ففي تاريخه العزى بهاء
١٢٥١ هـ ١٢٤٤ م ٨

وكوفي أنت من مصر فداء
فلو اضحي بخبر بعض يوم
فأما الثغر فهو بهاء
أرى للسند العزى قدرا
قسمه ستارة عشا وخلا
تعالى وصفه أنسا وباسا
على الاعتداء ذو بأين برأي
يراعى الحق لا يلهمه عنه
سبحته الماحد والمعالى
لغنى المجد المولى فقير
تناهى امره في كل مجاد
بطبع يستفيد اللطف منه
تصدد للآسة وهو أهل
قدته النفس من رجل ثبوت
فلم يأسف على صبح بليل
يجي له الرجاء أخاكاء
يدوم الثغر ببسمة عن ساء
وقام مؤبدا في كل وقت
هذا ما وجد منها

(بجهد الشعار)

(اي)

*(وقال وفيها ايات صناعة في مدح حضرة
المرحوم الشيخ ابي الاقبال شيخ السادات الوفاية)*

رد الصيام لعبد بهلال
طلب الصيام الاذن من سوال
بثواب صوم من ابي الاقبال
ماء الحياة ومحر فضل حالي
الا وقلت بمدح سر بنيالي
كالظهير بين الصبح والامثال
من غير لامية الافعال
والرزق رغما من هوان المال
قراءة من سورة الانفال
وهو الذي من كل عال عالى
تسقى الابن كوة من سوء الحال
نفس الشريف مشرف الآمال
هو اصلح الاعلام والاعمال
ومكارمها وكمال كل كمال
وسع الملا ومهامه الآمال
داس السها وسما سماء مطال
حكم لعلم محرم وحلال
بحا اسن عظمت عن العذار
ايد ترى الاعناق غير طوال
وعدق في ذلة وسفال
والله لقبه اخا الدجال
والنقص من كسب من الاعمال
ولرب ذي جن يقول نزال

البشر بلع من جبر هلال
في مثل فحمة الامان الى وقد
كفر ببشرى العبد اقبل داعيا
ومعلمه الاردان بجلوس منها
لم انظر الشربال مشرق شمس
لابالغفور وان تفاخر عصر
مقصورة اقواله وتعد اذ
هل نيل مما حرت الانتسبة
ولئن خصصت بالمائل البصر
لا بى تراب نفسه منسوبة
تعطى النديم طلائع فاذا انشبي
هو حجة القردوس فيها ما اشهد
هو احمد الاسماء اسنى حامد
ومظهر الاصل الموصول شورا
طال الموقل وهو كل مؤمل
ومطال عال او مع الع سعة
حرم محل للمكارم داره
عشق القلى وهو العفوف عن الهوى
باع يريك المجد حيث تفاصرت
بشراه والبشرى به قد بشرت
مذ لقبه الاعيان محب اسمه
علوه حلا وهو فى نهل الهوى
ليرى من اذ كفى الموز طرهم

مثل
مثله
مثله
مثله
مثله

(الامشعاع)

(في)

ما ظلت في حر الوطيس وقالها
 ام كيف يدى وهو من ناديا
 فرجى بكل مكيدة في غمره
 ونظا لقت لهواتهم بنصالحا
 لما ابو ثور تالف خوره
 ابش بذاك ابى الحصين فلم يجد
 ادناه حتى اذ تدانى استاله
 حتى اذا انكشفت قناع شوره
 سألت نعمته وحطت فوقه
 لو لم يطل دون السواد غطوه
 قد راح وارناح الرواق وخف من
 لم يقطع الجمل الحقود لقطر بل
 وارند ينفوهم بلا زوداة
 فاذا ارادوا دفع غم مصابهم
 لو لم يفت طلا وان هو نصف
 لو يعلم الظلم الذى اضنى به
 قد ضار كالمرسال بين تأمل
 هو نافه منلت ولكن لم تعد
 نرضى باجمعنا نقضى مداي
 فله حلال الصوم قديم ذنوب
 لا يرتضى هذا المريض وداؤه
 قد كان كالريح الطبيعى ساكنا
 طردته بلد تناكدا من يغرب
 ومضيت يار مصناك وهو فتد
 لما توى رمضان يغطي استنى

لم يلق فيا من مقبل ظلال
 لا يشتدى بتخني وسعال
 من كل مبطله من الإبطال
 سياره الاغراض بالبحر نال
 حشى له زفر اخو الاشبال
 حصنا يقيه من وعى ووبال
 واحال بين المصنوب والآمال
 واحيل امر الفيل للقبال
 دنياه ما اعيا على الحمال
 لا تحتر منه ابيض الاطال
 اتقال اكال به بطال
 اجمال جمال على البقال
 تنف السبال بظفر صفع قذال
 شربوا كؤسا من ونا ووبال
 لا يستح الدنيام من الاطلال
 لم ير تشفى في غوله بزلال
 منه وبين قنوط ذا المرسال
 وعليه لم يحلف ابوسيمال
 كان القذا علما من الارذال
 يهديه عبد الفطر كالحبال
 قطع الوريد بفصدة القيقا
 في مصر حتى زال بالاسهال
 ويقوت معقوقا وام عيال
 والفصل للشيطان حين قصا
 عشق القرافة شال في شوال

(بجمل الامعاء)

(١٢٠)

<p>يا عالم الافصاح بل يا عالم الك لولا بشوات السادات في ارجائها لم ينظر بلحن الحديث بمنطق وكذاك معتدل المزاج حياته وسناء ايام بنورك اشرفت لازال ترمي العصر منه محامد ان ما تلوت تناسبا وتماما ساداتنا وهم الموالى رتبة واذا ابوالاقبال واجه قابلا لم تتصل حساده لصفاته اجد اللؤلؤ بالمديح رخصة يا اهل دما السادات غير مستبد يا واحد ازد في قبول مؤرخ</p>	<p>اصلا دج بل يا صبايح الاعمال لم تزد هي الدنيا بوجه جمال من خوفه او جواب سؤال لم يشتغل عن حفظها بتغالي لولا ان انت بها لكن ليالى كالصبي وهي الظم دون زوال بصفاته انا صدارب الامثال وهم الى السادات عز موالى قلت فراسته الصواب قبالى الا اتصال الفكر بالامال واشبهها بالمدح فيه غوالى ام في سواه محمد الترحال قيلك سعايته ابوالاقبال ١٦٥</p>
--	--

(وقال من ايات ظاهرها المدح وباطنها بالتصنيف)

<p>نغد يوم الى المحلة جثثا فرآيتنا من العظام ثم افرجا جثث فرنا بئس يوسف نجل حقا هو فرد في شككه وبهاه وحمازاده التجميل عتلا رب قول اصحاب فيه ومنه واعذارى الى المعلم عذر اذ دعاني لبنته وهوبيت بيت عزير وراحة فيه كل ما نأخرت عن اجابة دعوى</p>	<p>في اشتياق الى نغيل الجنايب وجئت بنا به سرور المكاتب يا له من عجيب امر مهاب وهو نور بفهمه في الحساب غير خافي يرمى الورى في العواب حجة الخصم تنسج في الجواب ظاهر عن مخلفي واحتجاب عامة دونه مغطال الشهاب وجمعي وحسن مدح اقتراب غير انى محتمل للذهاب</p>
--	--

(الإشعاع)

(٤٤)

ارنجی من جنابك العفو لانی	لست ضیفا وانت جاهد الرجاہ
یا کریمایر وم مثل ضیفا	تاب عنی عن الوداع کتابا
(وقال مؤرخا سنة نوارج لست له فی بیت ترجم لبقوله)	
ازخت ست تواریخ بمهملا	ومعهم ضمن بیت شاد انشاد
نیور بیک معه قدر ببقنا	لمضر بدخل بحر مد باد
(وقال مادامو مطرنا اوانزل الامحان)	
الف امعانی من یدکر	جاءت امر مسک ام عنبر
سأ بل تلك مداخ من	نادته العلما یا مظهر
سأ تمت فهمه	اوصاف فیه لا تحضر
سأ ثبتت عنه عظمه	بعلاه وبالفصل الابر
جمع جید الازمان زهو	من عقد محاسنه الحق هو
حأ حكمة الحکومة	عقد الاشکال لقد تشد
حأ خذا کثر مدحه	ان المذوخ به اکثر
دال در المنظوم حصا	والذر قلست ان ذکر
دال ذو الهمة صاحبها	نوب الانتقام به تقهر
رای رأی لمو تحش خطا	ثبت بالقلب قما عنشر
زای زکن فیه شهدوا	اخلاق علأ عنه تشهر
سین سبینا نیک بارقه	نفسا من خیر لام شر
شین شاهدنا ان علی	ید بحر الخیر لا وفز
صناد صقت لمن احمه	عذب للخل حلا ان من
صناد صناء الاستعداد علی	بدر الافق وبه ازهد
ظاء طبع کالر وض زها	ذرع الامطار به ینشد
ظاء ظهر حزن فکرته	الاف اصبا بات تبهر

عَيْنٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهَلْ
غَانُ غَارَاتُ الْمُحَدِّدِ
فَاءُ فِيهِ تَرْهُوَ قِطْرُ
قَافُ قَدْ حَازَ الْعَرْزَ وَمَنْ
كَافُ كَالشَّمْسِ بَطْلَعَتِهِ
لَامُ لَا زَالَ عَلَى قَدَرِ
نُونُ نَهْدِيهِ مَدَامُ حَتَّى
هَاءُ هُوَ نَوْدُ مَمَالِكِنَا
وَاوُ وَصَالِحُ مَمْلَكَتِهِ
لَامُ أَلَيْ لَا زَالَ لَهُ
يَاءُ يُولِيكَ مَكَارِهِ

(الاشعار)

(٤٦)

زوج رداح ذوروق * وام دارن ارب ذوق * واب درنری *
دانه ان رای آنزری و آوزی * اول زان * دون ای دان * ازده زاه
آل ذراره وردون * و آذو وازو *

وذو و زرن و رزان ذم آراهان * رآك روی زورآ ادا م و دارا
اذا نآح روق رزده روج و وارو * و دغ راح و و زاده و آذارا
ودام اذی وایش اذل اب رذی * و امر اذا زارت او ارب دارا
واورث ذاء دام رب رداة * و ذاق رذی آنز و آذرك دارا
ذاك ذم آورده ذو ادب راح ارواح * و ورداد و اح * و ارج آس
ودرة راس * و روض ورف * و ودق ذرف * و ذردق * و ذرق
ووزن راق * و زان او راق *

فلما اتصلت به انفصلت اوصاله بمنفصلها * وابتليت بفالج
ابی دواد مفاصله من مفصلها * انتهى و جدمها الآن

(وقال ملتزما في كل بيت حرفا من الحروف على الترتيب في اوائل الكلمات)

اهجو اخس الانس اق اميل
بلي بعلبان بليد بخيل
تهري تراقيا تشدت تسيل
ثوب ثخين ثمر ثور ثغليل
جلف جصول جرم جزل
حريم حازت حمارا حليل
خلفة خثيث خبث خزل
دواء دماغ دفع دخيل
ذمت ذمت ذم ذليل
دفاقنا رؤيا رامنا رطل
زمانه زراه زبل زميل

اقى ابتدأت انى امست طيل
بغل يجوع بطنه بى بكى
تنس ترى تعلم تا سومة
ثناه ثعبان ثوى ثقبه
جدى خرى جزاؤه جزرة
حالك حال حاسد حشونا
خلقة خنزير خرى حاسد
داود دفين داؤه دودة
ذو ذنب ذنوبه ذاته
ردى روج رذ زيف رات
زميل زنج زاجر زافه

(الاشعار)

(٤٤)

<p>لَيْتَ الشَّرِيَّ غَيْثَ النَّدَى بَدَلَ الْهَدَى مِنْ مَثَلِهِ فِي حِمَّةٍ وَرَعَايَةٍ يَا طَالِمَا حَلَّ الْمَشَاكِلَ رَأَيْتُهُ عَزَّ مَرَّ تَخَافُ الْأَسَدَ سَطَوْتُهُ لَهُ مَا الْمَلِكُ الْأَجْبَةُ هُوَ وَرَجَا لَكَ عَابِدُ الرَّحْمَنِ بَيْكٌ مَظْهَرُ نَجْمِ السَّعَادَةِ وَالسَّيَادَةِ نَاطِرُ بَرْتَوِ الْيَتِيمَ الْخَضَمَ وَهُوَ خُسْرَى رُوِّحَتْ رُوحَ الشَّرِيقِ مِنْكَ بَرَّجُ بَنَيْتَ بِالْقَاضِي مَغْنِيَهُ الْهَدَى زَعَّ آمَنَّا مِنْ كُلِّ سُوءٍ سَالِمًا بِمَهَابَةٍ وَسَعَادَةٍ وَرَعَايَةٍ زَقَمَ الْقَبُولَ بِأَحْرِفِ الْحُسْنَى عَلَى</p>	<p>دَرْ الْمَدَامُحِ قَاصِرٌ عَنْ مَثَلِهِ دَانَتْ جَمِيعُ الْأَمْرِينَ لِعَقْلِهِ يَا طَالِمَا أَحْيَا الْبِلَادَ بِوَيْلِهِ نَصَرَ مِنْ اللَّهِ بِكُلِّ حِمْلِهِ إِنْسَانٌ عَيْنُ الدَّهْرِ وَحَدَّاهُ مَا النَّجْمُ إِلَّا تَحْتَ مَوْطِي نَعْلِهِ لَكَ وَلِلْخُسُودِ مَنَحَسٌ مِنْ عَزْلِهِ مَتَشَبَهٌ بِكَ فِي جِهَالَةِ نَعْلِهِ نَادَى لَهَا الْعَرَبُ الشَّقَى بِجَلِّهِ يَفْتِيهِ شَيْخُ الْمُسْلِمِينَ بِجَهْلِهِ رَاقِي الْمَكَانَةِ مُشْعَدًا فِي خَلِّهِ حَامِي حُمَى كُلِّ بِلَادٍ بِنَعْلِهِ رَايَانَهُ أَرَحْتُ مَظْهَرِ عَدْلِهِ</p>
--	---

١١٤٥
١٣٥٤

وَالْإِثْنَانِ الْمُسْتَحْزَجَانِ مِنَ التَّطَهَّرِ هَمَا

<p>عَلِمَ لَعَلَّ يَعْجَلُ مَدَحٌ مُمَدِّدٌ دَيْنٌ</p>	<p>نَبْرِي بِرَبِّ بَرٍّ أَمَلٌ مِنْ بَرٍّ خَرٍّ</p>
---	---

دَعَا مَطَرًا أَحَقَّ لِلْهَجَاءِ فِي أَوَّلِ الْأَبْيَاتِ وَقَوْلُهُ تَهْنِئَتٌ مِنَ التَّشْرِيعِ بِشَرْيَاخِ
 لُورَاةٍ فِي أَوَّلِ ثَلَاثِ الْأَجْزَاءِ وَقَوْلُهُ الْمَشَارِبُ نَغْلَمُ عَلَى الْقَدْرِ شَرْعًا دَعَا فِي أَوَّلِ سَادِسِ الْأَجْزَاءِ

<p>أَقْبَلَ فِدَيْتَ مَبْشَرِي تَهْنِي الْأَنَامَ بَشَرُ الْفَضَائِلِ وَالْعُلَا هَتَوْهَا تَهْنِي الطَّائِفَ الْعَا فِي وَالْعَا تَهْنِئَتٌ لَنَا أَفْرَاحًا تَهْنِئَتُهُ جَاءَتْ وَجَاءَتْ بِالْمُنَى تَزْهَوِيهَا</p>	<p>بَشْرُورٍ عَاجٍ مَتِيدٍ أَفْدِيهِ عَامَ يَهْلُولُ أَيُّ مَنْوَرٍ لَهَا الظَّلَامُ رَفِي مِنْ سَيَّاحٍ مَظْهَرٍ مَنَاجِمَ سَمِعَا الْقَوْلَ مَخْبِرٍ شَهْدَ الْمَقَامِ أَيَّامُنَا عَنْ مَظْهَرِ ابْدَاءِ بَرَامِ</p>
--	---

حياك اسلا مبول ما مون الحيا
خلوك ربي تصريسن فكم
دامت لذي سلطانا اقامه
ذو رافة وسياحه لعبيده
روح المالك رائه تحابه
زادت مهابة ملكه شاكابه
سبحان منعبابه ربي الذي
شهد بكثرة فضله يا احسنها
صفه بكل فضيلة عظمت فكم
مناعت سبحاياه التي يكملها
طوبت به ايامنا نياحة
ظرفا واطعام حق اوصافه
علم الفضائل كره له راق العلا
غلبت محاسنه فكم يبدو له
في مجد قل مادحا خيرا له
قد شرفت بك ربة يا شوقها
ككل البهائمك العلا نور البها
لك يا وزير فضائل لم تنحصر
منها عز اياخزتها ولك السجا
نظم المحت لكم طلال زقصيد
هذه بيتها الحنا بكم ابغى بها
وانبت لامتكسبا راق بها
يا احلى ما بلغ العباد تاريحه
سنة ١٢٥٤

مولي الندى في اكثر رتب الكرام
اهل الكرام وفقري اهل اللام
فك معاليه ابشر للملك دام
وشهامته كفضله يوم الحساب
يهدي بغير تفكر هادي الانام
منصور قوته عنك نصير الدوام
اولاد ملك مطلق ظل السلام
من برتبة جدد من الامام
حسن له فكر يرى عند القيام
بعناصير الشكر لمن استنام
بجمال وجه النور يحلوا نظام
امل الورى هذا الشكر ابن الكرام
ربي بمن تصدرك لك قد اقام
حسن الصفا الخبر داعي اختلج
قد كنت خير مصد رتب الختام
لك قبل جملة امير ولها هام
وعيا بحسن تختار بر هو احتشام
وراسة ببصير مشا في الشقا
يا زكيات تعطر منذ النظام
زكي بهي زدرى اهل الكلام
حسن القبول الانور داعي النظام
حاشا ليد تفكر حال الحظام
حسن لرفعة شأنه اهل النظام
سنة ١٢٥٤

وكانت له سيفة في الادب منذ صدقة حضرة علي آغا الترمجان فارسلت له دعا بمحمد والرضا

(الاشعار)

(٥٠)

وهي من قلب الجمل تقرأ من أولها كما تقرأ من آخرها وصورتها
بجمل دامت جارية سفينته شكرى * ولقد ترك سيدك جاء عذرى *
والداعي انى بجانبك حين تفصلت * وشراعى بحرك اجريت فقد مضت
بسفينتى الايام وتعاقت الاعوام * لو عرفت لما وحقك عجبت البحر *
ودعوت بردها للبر * اما السفينة فكانت مثلنا * والمعينة منك
فتلك بحورنا * ارسلا بيطيالك * واطمأنا بشارك *
وبيطيالك ارسلا * بحورنا فتلك مننك المعينة * ولتلك افكا السفينة
اما للبر بردها دعوت * وللبحر عجبت * وحقك لما عرفت * لو الاعوام تعاقت
والايام بسفينتى مضت * فقد اجريت بحرك شرعى * وتفصلت حين
بجانبك انى للداعي * وعذرى جاء سيدى لقد ترك * وسكرى سفينته طارت بحرك

(وقال) **مجمع صدقة الشيخ احمد الكفاني قاضي اسبوط** *

عن غيرها وبها المقيم الاسعد
الواقف المتوكل المسترشد
الالمعنى اللوذعى الاوحد
ثقة قضى بغير بين فينقد
سكر الودود ويحرسامعه العدو
واراك اى دواة ان اوردوا
ومن الشاحة جسمه متجسد
لم يدرك ان اليوم يعقبه غد
فالتقى عين اليقين لا تمثد
الحق قاض والقضائل تشهد
فيها الحسود مقبذ ومجذ
من تقبض وقتته تتوقد
الف العهد والعهد لا يعهد

بشرى سبوط لها المقام الاقصد
نعم الامين المستعين المكتفى
المتقى المهتدى عند الخفا
غيب يقبض بغير فتى ثبت يقى
احكام حكم كمال كلامه
ازداد وزدا ان رأى وزاد
من امر روح القدس نشاة روه
مستعمل برضى الاله كانه
لا غرور ان نظره اليقين براءه
فاذا قضى امر يقول له الرضا
اطلقت حد المدح فى اوصافه
نار الحق اسد منه ماء حياتنا
واثبت معهدك فالقيت الغر

مجمع
مفضل
مفضل

(محمد الشعار)

(١٤٥٤)

لو أدركت باليت هل هو أمر أنا
فكل معني فاق معنا وأعد
فضل له فصل الخطاب مسلم
فأطرح به جمع النضاه معارفنا
جهد النسب أن يحاكي لطفه
عن علة في الحق جرد فعله
أما المكان فمخزن بكينه
لله ما الهى سيوط وأهلها
هيجة الفردوس قد فارقتها
فارقهم ولزمت دمعاً كاوياً
قد أخصبت المجدوب فيها ذاق
للخضر ظاهرها وباطنها به
بلد بها شردت مجتمع الشقا
فغشونها أعيانها وهدورها
أيالك تذكر منفلوط وأمة
فاذا اتاه الضيف ادبر وأدعى
بلد مقر بلا دية فالنيل من
يامن حمدت على القضاء مؤرخاً

وفر افكرت من التكاثر أزهـ
لو أنه معنأ معني بحسد
في أي باب فتحه ينسد
فكل ضرب قاسمونه مفرد
فاعتل دون مرأه المتشهد
وزيد حرف اللين وهو مشد
ومكنه قاضي الشريعة أحمد
فيا أهلها ترهوس يوط ومحمد
وزركت فيها القلب وهو مخلد
منه بنار سواهم أشبرد
فناؤها در طيه زبرد جد
أسكن در عين الحياة يورد
وجمعت فيها الصفو وهو مشد
علمائها وتجارهم لهم اليد
فيها فأخذ من تراه أخذ
شغل الجبال وضيعنا هو يبعد
لطف له بوعيد بلنشهد
قاضي سيوط هو الكافي أحمد
١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥

١٤٥٤

(وفا السجاد صديقه الرحم محمد توفيق ومؤرخا توفيق)
بأوائل الأبيات وهي قوله بحجاب الحرم محمد توفيق وضرمه بالبين الأبيات

الشوق لا يتجدد لله عهد وصبا الصمم جهد القلب بأنته نشوان من خم الحوى	ويحكي كمتجدد وسقى العهد المعهد عن غير كمتجدد قلبي وفيه يعزبد
--	---

(الاشعار)

(62)

ما فوق ايديكم يسد	ان جوتد في معجتي
ظلي اغرب اغتد	بالروح بقدي منكم
وله الكواكب سجد	الشمس تعبد ذاته
روض بشوق يوقد	للقلب في وجعانه
الحاظه اتسهد	من نغزه شهد ومن
منا الخلو من محمد	كشف القلاص كاله
جد حيث ما هو يوجد	روح المروءة في نو
فيق وشانا يشهد	متوافق لقبابو
يا وهو فيها مفرد	مستجمع كل الزا
محمد بها محمد	محمدت مسامحة
ب وكيف لا تستعبد	ملكك من اياه القلو
سد وهو من يحسد	دم يا حسود من المو
رجل تقسم وتقع	افديك يا توفيق من
عد في البلاد فسطح	فلقد قدمت وكنت
احسان فيما اوردوا	نال الا هنالي فاقصر
صرفا فاصبح ينقد	دبرت اعلى جالهم
لم اذ بغيرك تغسد	يا حسن رأيك في الصا
ك وايق وموتد	توفيق بالتوفيق ان
س من النفس لا يقد	ولانت اشهي للنغو
عين الامور لا تمد	فداد ما تمليت
ويضج منه الارمد	يهدى الزكي بنوره
فيق قدمت محمد	قد ارحوه برهو نو

٩٢ ٥٤٤ ٥٩٩ ٢٠٠

وفاة هذه القصيدة المصنوعة مطرزة بالكتابة ابيان

بأوائل الصدور وأواخرها وأوائل الانحياز ولها ثلاث قوافي

قوافي مري

يواعدني ويحلفني ويصلي	مليح قد حوى صبور الجبال	الغنا	الوسام
رشيق لقد فاني اتخذ يد	نقي نومي وأنت لم تنحالي	اقتل	سقامي
يصول من العيون بمشرق	يميت به ويحيي بالوصال	بالذرة	بابنسام
ايا فاسي القوادد فني طبع	رايت تعذبي زاراك فاني	واني	دامي
ليالي الشعر في منها صلال	شبابك المفجعة اللآلي	البحان	النظام
تبسم تغرك الحالى بنظير	نقي الحسن فيه برئالي	حاني	غلامي
طبيسي كورى شفيعك برأ	اذا عجزت الاطية في اعتلال	الشعا	احكامي
رثالي العاذل لو فنيض دمع	دعما يجري على الخذر والي	قاني	هامي
يلوح وفار قبلي اشتغال	ومصاب يزدري صبرا للزال	قتله	الدمام
زها خال على خذ بي	اسبل اماله في الحسن خالي	ثاني	دامي
يفيه العذل تعذبي فيه	لوا حظه تمنع بالنبال	بالسبا	بالسها
بريك الشمس شرق من حباب	على غصن بروص الحسن عالي	باني	نامي
تلف عنه قولي وهو راوي	لعبد آله بلك شذ المعال	البنا	الكلام
أمر من أمر من أمر	هذ برسماسة الرأي الكمال	المعا	النظام
منير الفكر في نمر ونظم	بفوق برأعه فوق العوالي	الهما	النظام
نبيه قد دنت بصفا عقل	زنى باهر في كل حال	آن	نامي
هو البث المعد ليوم قتلك	هو الغوث المؤيد للزال	الرا	لنظام
بديع سانه لله مشه	ومنطقه ينصير نفا لفظه	البنا	المراير
يلوح بانق سعد الجذعز	لكوكبه الشعا في استغال	الفرأ	في احكامي
تراه نعيم جتا الصخب	عذابا لا يارعه في واعمال	اعمال	انتقام
احرم ابو طبع نصير	ببأس من شقي عند النزال	الحيا	اهتمام
يقول له القريض طئنا	دعاني فضلك العا المثال	دعني	القام
وكيف بر لعند الله مثله	اذا عدت مشاهير الرجال	الزمان	الكرام

وهي من مجموع
قوافي مري
مجلس الامام
وقد كان في
الامام

(الإشعار)

(٤٥)

زليت الدرعته في أيتها خليق بالحمامد عن ذبا سعيد فجاء لا مشك فيه تزام ولجمال على شوق تقول له المنى فابشر بقصد بحول الله مصححاً بيمين اعبد الله انك ذو وفاء لك الفعل المحب لكل قول قرئت فكافة الخسب بفعل لقد قام القلاء بكل معنى بشر عن عظيم القدر عشت تبارك من أمارك غوريت دناك كل قاص من مراد رزقت سعادة في كل أحوال يدبر الله سعدك ذابها	لذات وجوده نور اللامالي لطيف الروح مألوف للذلال هذى المستعان من الضلال بهتته على زعم الجبال يمين اليمين مدلى أنفصال كسالك يسيرة ثوب الجلال أكيد العهد من دون انفصال لك الرأي المصلي لتسؤل خير بالعواقب في المآل بشر إلى جنابك بالكمال رفيق الطبع مألوف النوال جلال السائل للأمالى هام يتقى عند التفصال رفقت بها وساد كل وال أغر الوجه يا بدر الكمال	الكلان الجمان افتان الجمان النهان الامان اعتان امتحان التيان بالناد للفصال بالتان القطان شان المعان
---	---	---

وهذه صورة الإنبات الثلاثة المستخرجة من التطاريد
(البيت الأول) ويستخرج من أوائل القصيدة ويشرح البيتين
يرى التطاريد بيتاً منه بيتاً * يؤرخ بيته بالقلب ليرى
(البيت الثاني) وحروفه عين حروف البيت الثالث وكلا فضفى
عدة تاريخ وهو كذلك ممل تاريخ ومجمل تاريخ
يرى على عليه نور ملك * هنز بر الجاه خذلنا الملك بدرا
(البيت الثالث) وفيه سنة تواريخ ووفوعين ووف البيت الشاف
منير تلوذ العلم بزهو * لعبد الله بيلك الخبز جنداً
(وكان مادامو مؤرخاً سنة بيتين يخرج منهما ثمانية وعشرون تاريخاً)

شرفت مضر بأشعاره وأقبال
فانك الجوهرة الفرد التي اشجعت
عباس يوم نهضت أو محاسنها
تكاملت فيك أو صفا الكمال كما
كيف الحال وفي هذا الجبال في
كلوه الذي أم روح وروح طلا
قد أشرفت مصر ولايام باسمه
أن قلت لطفاته اللطف مكشور
رأى شديد بعين الاله يوم يحسها
السيف والقلم الجارى بسطوته
وخاتم الملك مستعوض بمنصور
وذو إدانة رأى ذاق ذو أدب
أدولة لبني العباس قد رجعت
هو الرشيد هو المأمون معتصم
ثبتت تقى تقى غيث يفيض نسي
تقول مضر في البشري فيورفا
وفرت بالامل المرغوب من زمي
من معجم ممل الاضطار آرزها
كل خير وزير حكمه حكم
قل عزها المدح مضر اليوم قائلة

٧٧

مستك

يا حكو كما افترى يعالو على العاني
من نور اقبالك الدنيا باجلد
بسام يوم نوال غيث اعمال
تناقصت عنك امثال باكمال
لمشاه ان يريد الذبح امشالي
امر ستر ملك له استعاد احوال
ببشر عباسها يا حبيذا الوالي
أوقلت فضلا منه كل افضال
بأش شديد انتقام عند الخلال
طوع الأوامر بفضل وايصال
ختامه منك مطلوب في ارسال
ذو ادراج ودود رزء أذال
بدولة عقلت عن ملكها الخالي
هو الامين على ملك به حالي
مكمل قد دهر زينة الآل
نبلي السعد سعيد النخ وفاقلي
ما السعد الله أوقاتي وآمالي
ثمان عشر بها بالتقليب التالي
باشامشير مجد بدرة العالي
عباس باشا الشجاع الصديق والي

الصدر مضمون
والعمر نكته
ونكته

(وقالت بدمح حاضرة المرحوم الشريف محمد بن عون عند العزم على التوجه
الى الشام كدريه وموتها سنة ٥٥٥هـ)

بمعجم مهمل مشطريه بيت * يؤرخ اربعة في العدد
لا مشكندريه شاه ابن * اصيل وصدور وفجر الرشيد

(وقالت مادعا مؤثرا سنة ٥٥٥هـ)

شعوب من سعوده هلمت تبید
ورد و صوله وافی و فاقا
اناج و روده اوزار ارض
جذیر بالولاية جاء باسمک
فشر فها بکل سنی فضل
نہنی ملک بیعی معی
و صدر قدر فی وعد فآو فی
و ذر ذو ندی و هدی و مان
فی اذ القرب زد بشر ا و رضا
شیع ا روع مشکور ا
فنی قضی یغث بغض غث
له کل الکمال و عدل حکم
زمت و بدت سما یا ذاتی افر
له دو ما جلان فاته حل
بری عز و مهاب الجاش اید
هو المهدی منتصر آمین
فیا غریبه ابتهجی و تبهی
و غنته المعارف من صباه
و قال القطر یا بشری ارض

منقول
اربعه واثلاثه
منفصل
منفصل
كل اربعة
كل ثلاثه
كل حرف معاً
منقول

بمذاهب الشافعي
وموافقه المذاهب
وغيره من فقهائنا
وغيره من فقهائنا

وجاء الغريب بأدبها التسعود
 وزيروصفه وبع وحيد
 وذاك أراذه رب وذو
 عزيز شأنه يزهو فريد
 فباسنه على فحى عيد
 فنذر نجه يعلو سعيد
 وفرت خوف قدرته اسود
 لأوج سادة تروى حدود
 إذا منه أو اغر ذاك جيد
 فحيث أوذه حلو وزود
 بقى بفضى برن بقى يفيد
 وأحوال مطالعها التسعود
 تصح بان إلى عز وشديد
 جنتاب راحم بياه حميد
 هلاك مخالف عان عنيد
 ومعصم وأمون رشيد
 على مضربيه فى التسود
 وهنته المعارك والجنود
 بأبراهيم توليتي سُغود
 ١٤٠ ٨٥٩ ١٢١

﴿وَقَالَ مُطَرِّزُ الْأَوَائِلِ الصَّدُورِ وَأَوَائِلِ الْإِعْجَازِ وَمُؤَرِّخُ الْخَوَاصِّ﴾

حميد الوصف همته تدوم
ضياء ينفضه والروح نور
رفيق الطبع ما لوف السحابا

امير من عربيات سليم
لما حرو صنفه شأن عظيم
فما مثله تشابهها النجم

قليل مثل ضروريه تقوم
بلا حظه القبول بما يروم
رأسه لقد وهم الحكيم
على اي براحمه الملووم
له في الفعل او فيما يحوم
يروق بمنه الامر الوخيم
امارته لما اتخذ الكريم
له اللطف الذي منه النسيم
دواء يشنفي منه السقيم
رايت القطر منظم وسم
وقد جليت بطلعة الغيوم
بواله الاله بكما يروم
تسجاع الزرع من شوم سليم
٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠

تجسم من هين في اللطف لكن
سعيد النعم طالعها فاصحى
محبت لمن يماثلها احكام
ان في الاحكام ام في يوم حرب
دعوا الا وهام ليس لكم ومول
تحل برايه عقد الزايبا
سيادته على الافلاك تر هو
له الوصف العظيم بكل امر
بميتا انه في كل معنى
متى حلت محاسنه بقطر
بهمنه تذكدت الرواسي
يقه الله ما يخشى ويأفي
كفى مجد قد قال ان

والنظر الاول قوله حضرة سعادة سليم بك والثاني قوله الفقير على الرويش
وقال — وبي ما يعرفه الحرف المضمهر
صك حظ لردعه ومساء * كاسمه الزين عابدين غوغ
وشقي خبيث وهم لغوغ * سغه ذي شيط فيه شي
اخر ذاداء قادا وشذظنا * ابن عار مجسمه ياشقي
صنعت فقط خذ جن تيسر بغى

(وقال — مادنا سعادة كامل باشا ومؤرنا الشهدا)*

ودشري للنفوس بما هنالك
بمولانا الوزر الى وصالك
ولكن اين بذرك من هلاك

هنيئا بما معالي في مطالك
وسكنت في غرام ذات شوق
نعم في أفقك الزاوي نجوم

(الإشعار)

(٥٤)

فَقُولِي إِنَّمَا الصِّدْقُ أَهْدَى فَأَنَّكَ كَامِلُ الْأَوْصَافِ فَضْلًا وَمَعْدُكَ كَامِلٌ لَا شَيْءَ فِيهِ وَنَجْمُ مَنَاءٍ قَدْ رَكَ قَدَشْتَهُ بِشَمْسٍ يَسْتَمِدُّ النُّورَ مِنْهَا رَأَيْتُكَ عَزِيزٍ مَصْرُوبًا حَفِظًا أَمْتًا صَادِقًا جَمْعَ الْمَنَاتِيَا فَأُولَئِكَ الْكِرَامَةُ وَهِيَ أَهْلُ نَظْمَتِ الْبَيْتِ كَادِرُ الْتَهَانِي كَأَمِي قَاصِرٌ لَوْ كَانَ دُرًّا كَكَلَامِكَ أَنَّهُ يَغْدُو عِلَاءَ وِزَارَةِ أَيِّ وَالرَّبِّ رَأَى غَرَسْنَا الرِّبْعَ الْتَارِخَ غَرَسْنَا وَزَجَلٌ كَامِلٌ خَيْرٌ عَدَلٌ	مَسَامَعُنَا الْبَشَرُ بِحَسَنِ فَالْأَلَى وَمِنَاءُ بِنُورِ رَأْيِكَ كُلِّ حَالٍ وَحِطَّتْكَ سَاغِلُ كُلِّ الْمَسَالِكِ تَبَارَكَ مِنْ تَعَالَى فِي نَوَالِكَ كَمَالِ الْبَذْرِ فِي شَرْفِ انْقِصَالِكَ عَلَيْهَا يَوْسُفَتَا فِي جَمَالِكَ شَيْءُ الرَّأْيِ تَنْهَوْنِي خِصَالِكَ وَقَدْ تَرَكُوا لِكِرَامَتِهِ فِي مِثَالِكَ وَلَكِنْ أَيْنَ مَدْحِي مِنْ مَقَالِكَ نَظْمًا فِي كَلَامِكَ أَوْ فَعَالِكَ أَمْنَاءُ الْعِدْفِ فِيهِ مَبْنَى كَامِلِكَ مَنْحَتٌ فَمَذْنُونٌ فِي جَلَالِكَ بِشَطْرِي مَعِجْرٍ أَوْضَدَ ذَلِكَ رَقِي فِي أَحْسَنِ شَرْفِ الْمَالِكِ
--	---

هذا البيت
مقلوبه من
الاول
فوله غرسنا
تاريخ ايضا

كُلُّ مَصْرَعٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ تَارِخٌ وَمَعْجَمُ الْأَوَّلِ وَمَهْلُ الثَّانِي تَارِخٌ وَمَعْجَمُ الثَّانِي
وَمَهْلُ الْأَوَّلِ تَارِخٌ فَالْجُمْلَةُ أَرْبَعَةٌ هـ
وَلَمْ تُصَدِّدْ مَطْرُزَةً مُصَنَّفَةً انْشَدْتُ لِمَطْلَعِهَا وَهِيَ قَوْلُهُ
طَلَّاسُهُ عَيْنِيهِ هَوْنٌ فِي الْإِلْشَدِّ هـ وَأَشْرَكَ جَفْنِيهِ دَعْنِي إِلَى الْوَجْدِ
وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا وَلَا عَلَى غَيْرِ هَذَا مِنْهَا

وَقَدْ قَصِدْتُ ذَاتَ قَافَتَيْنِ
مِنْ مَجْمَعِ أَحَدِهِمَا عِلْضَاغٌ وَالثَّانِي الْكَامِلُ
الْمَذْنُوعُ وَتَارِخٌ وَزَيْنُ الْمَضَاعِ مَطْرُزٌ بِأَوَّاهِ
الْأَعَارِضِ وَأَوَائِلُ تَوَائِلِ الْأَشْطَارِ لَمْ يَلَمْسْ

وهي
من معرصة
صبيح
الغزني

(عجيد شعاري)

(٢٠٦)

ما ذا على من يات في طرب الغرام	صنعا بكم لم يمتنع نصحا وهام
في ربيعة الاشواق في دهر النوى	بأعين في دمعها المنام
والعواذل غير معتذر للموى	حبا ولا يدري ان يلما ملام
صنعكم ما كان منه سببا ولو	يبدى جفاكم خفة دوا
لا كنه قد جل عن مثل له	هذا الامير لم يفر من المقام
فلما الحناء بجحد وله الثنا	من ايمان يزد من مدحا نظام
لا شيء اعجب من بشيرك ذى	يسمى سمى لفظة من المرام
عن رتبة اهدى ثنائيا وفا	والذي يفر من صنعا وعام
عند الى عبد الطيف آتيا فدا	اوصافه لشرها شيا احترام
صنعي بك ربة الغضا اهل له	له مسام في الغلر يسام
ذو الفضل في سيف قلم وفي	لعل المشاكل كشفها الظلام
انا في ايتها اذ في درج العلا	و ذنوب دهر كلها تحا تتعام
يا عند ليت الفضل بل السد الوغا	بلى مديحك للفني بيا بسلام
كم مفعل في المشكلا اذ اقسا	ا تبتة ففتحة فتحا احترام
هذبت ربة محمد معتذر فقد	ضياء لعل به بسر صدا احترام
دع في جمال غير منتسب خ	حتى القيامة يوم ان يها الانام
طرز في ثاني مضارعه البها	يسورج صبيح جاء صبا ختام

١٢٨

وبيت النظر في المؤرخ لوزن المضارع

بشرى لهذا المجد آرخه • صنعيته مير الولى اضنى

وقال - ما دنا نزل الرضوان حضرة مولانا الرحيم الحاج ابراهيم باشا
عند رعه من الالمانية سنة ١٢٨٠ هـ في تاريخها وترجم لها بقوله
اقول لغرب الروم شرفت بالذي • نهايت به مفضل الحيات العظيمة
يسير منكم الصدر المماون له • على عتده في المذبح فرض محتم
(ايات التواريخ)
مؤرخ ابراهيم يز هو بواصل • لمصنوع بعز لا يخب مسك

(الاشعار)

(١٠٦)

بقرب سياحات الوزير في صدق * على بلد بلخيزاد اكدم
سمي خليل الرب زاد لبيرة * بحلم زهيا بالسرور ويخدم

(وقال يمدح حضرة محمد عطاء الله سيد القاضى سابقا بمصر ومؤخرًا في الشام)

واسعد من ان تسعد سيد
اذا تحت والاوتار حين تغرد
فخرج بالشهد الشهود المعزلة
ومالك يوم الدين اياك نعبد
الى مدح قاض في العالي نجي
حفيد خليل ذي الصدارة محمد
لك البشر واناك السرور ليجد
ودعرك ملوك ما اراد محمد
لأماما وعد لا واحد لعصر
وحلم وادراك وعلم وسودد
هنا كمال للحجاء مسعد
يثيب في يفتي يغيب يشهد
بوصف شريف فاضل هو وجد
اراع ذوي زور براؤه وزد
لجنتك عظمها بعد فترشد
ومن معج او كل شطر يزد
ومهملا ما في كل شطر يزد
حروف الذي من تحته تجدد
كزار يد ريت الخال اسعد
زكا رب ذرى للخط لا اسعد

تكم بما نهوى لك المسعد
ابا عجل الاقار في كل منزل
مشكى النور من دمعى لقاضى
يلخط يقول السجدة منه اذ ارنا
ولكن في حنا تغزلت فخلصنا
محمد زكى الاصل فرع محمد
وقاك لمصر الله هذا عطاؤنا
امض عطاء الله هل شروره
وأولاه مولاه وولاه حاكما
له كل دز ورشم كسله
ادامه علاه الله اكبر امر
تقى نقي غيب فيض في ينى
له مدحه في كل فن موفق
وذو ادب زاه ورب ذراة
وجاهته شمو بحسن جيلها
بينناين آتخ عاطلا جاء فيها
تلا نين تارضا بتقلب معج
وعين حروف الشطر نواعن
بغير عطاء زير بهيا سعوره
زهو خير بادع ساطع هدى

مثل
مثل
مثل
معجم
كل حرف من
نفاك

(وقال يمدح نزيل الرضوان حضرة مولانا الزعيم الحاج محمد با شمس صديق كل شطر منها تاريخ الاشعار)

السعد يخدم ما نواه اقمه
هو قدن عن كل مدح اكثر
لوصفه في الكل شأن يشكر
ما كاوك الا خصاه لا ينصر
افعاله حسن وخلق ينهر
بين البرية امرها لا ينكر
في كل مكرمة ومصدق اكبر
ملك ولا ما طال عنه تذكر
وانا على الفصحاء قد اشعر

نجم المجد بوى في الممالك انور
الملح يقصر ان ارد حسنة
حابت اعاده واخلجها
بالنصر حامل راية السعد له
ما ذا اقول بمدح اكبر حاكم
نور الكارم كم له من جنة
لحمدي على المراتب رونق
وما اثر لم يجرها من قبله
هو مفرد الدنيا وكمل خلقها

(وقال يمدح حضرة حبيب باشا والى جده ومورثا حسنة)

وبشراء فالصبر الحسنة والى
ونزهها بالحمد في روض اقوال
وحسب الحسنة بالمكانا سنا على
من المجد لكن لا يمل مع المال
لحده اهدته به جدها حالي
فاحبنا الامثال جميعا بالمال
وتخفف جناح للأفاضل والاول
وبأس وعز فان وحلم وانظر
وسود في العبادات اب الخلال
مناصب تشريف من الزمان الخلال
نظمنا عقود الدار بشر ابنا
مصارعه او معي او باهتال
وعاطله مع معجزة المصطفى الثاني
لحده يرفى العز قدرا بالخال

سلام على قطر الحجاز من الوالى
وزير عن الاوزار نزه نفسه
فحسب حبيب بالمكان تشرق
يميل مع الامال في اى همة
رعى استانة الله فوعده نظاما
تقدست اوصافا وقدست
رفع جناح الكبرياء لاهلها
وزور حباه ربه بمحاسن
فكم من نصيب من قبل يقضى
دليل علاه انه عين دوله
ولما تولى اظهر لارض جاهه
بيت توارى ثمانية كلا
ومعجم مضارع يعاقل غيرة
ورود حبيب الخير احلم واليا

وقالت مؤرخا بقوله نزل الرميوان حضرة مولانا الرحيم
الحاج ابراهيم باشا سنة ابيات خرج منها ١٦٦ تاريخا بطلب المير والمجيد تاريخها ١٢١٦
ولنا وفي مصر الشجر والشرق * لصندرتي لاهالة النشر العبد
بسنة انطار في ذن منة * وستان منقوط وممها الذر
(ابنات التواريخ)

تحلى رقي القدر بالملك واليا * سمى خليل الله اهدي به العطر
بأكل نفع اشرف السعد قدما * سمو بهي الرأي بجذبه الدهر
وزر بجير مسلم ومجاهد * به لذاه دام قد فرحت مصر

وقالت وسمها في تاريخها اعلام الناس بقوله عباس *
*(هذه الرسالة التي خرج منها قصة منظومة خمسة عشر بيتا *
كل مصرع منها تاريخ سنة ١٢٦٦ فحيلة التواريخ ثلاثون تاريخا وهي)

(لها) الله من سنة اشهر بيته ثلثون (تمت) وللبلاد ذلك ما كنت تمني نجم (سعيد) طالعه
(البشر) وراية افراح خفت على هامه (مصر) فقد الارض بحسبها في التله (النجم) واصبحت
(العباد) منزلة الفكر عما بهما من الوهم اذ (جاء) البشير بمسرة الامير والغير (مناء) وجه البدر
(على) الذولة ليلة القدر فاصبح دونو (الملك) ظاهر لعلالي وزعت الذوقا (له) بالمسرة
(التوالي) حيث شملتنا من احمد ممالك (شقيم) وولي امر حزم وزم منحت (علينا) طاعته *
(واكثر) بانوارها طلعت * الا وهو اللطيف (يخال) البلاد والعبا والمفتن منه (باروع) قد راعا
(البلاد) وراع ذوى الظلم والذسا رب (العلل) وسلط السلطان بالقصل (بدرة) قد اناز
(بعز) الاسلام * وخطبة الله تعالى الذي (ما ظلم) بل انار الظلام ملك بل (راهي) سعدي علا
(على) العلق فرغ العيون الذي قد فر (الاهل) ثمر النيرة العمانية في كرم (لنفسا) ذوا الكفا

(عجدة) الجردال على ما يناس الحال * (صفا) صفت وذا الذانما لطفنا (فيا) لما الله يوم
 (الانطلا) من مشير وفي الوعد ابدا (٢) الاقوال والافعال فاقول مصر (لك) المناجاة
 (طيف) ملكك واقا * وزادت بعزم (الكبان) والصنعام وذا واشلا (دولة) الاقبال وعظم
 (علك) الجلال والجمال * تشرفت به (بلن) احتيال ولا احتقا وملككم (قازن) منه بلنا
 (و) اياه قد عيت بايام المناجاة (شبيه) البذر وشارح الصداق (بفضيد) خبر مؤا
 (وافي) وسر ولا عينة كافي * عزهاها (وصدا) وجب همة وقد اذدوي (الوية) دجاء لها
 (الفضل) لغوره بلام بغزبه صذر (الصعد) من قبل * وقد عز مر هذا (الوزير) على السبر
 (بنا) الصمير والنجار قال غايه المرام (بلا) ساجر وفارقال المني غني (الحي) ابراهيم كل
 (النوال) والها * وكان له من افعال القبول (امثال) محبة الميرور (القبول) قتال (الحما) وانا الله
 (بجلا) وكما لا تجردن وسلاطاد (عفظ) المجدل اكرم من عفتاوا (الخبر) من انعم
 (زاده) الله نفوذ الاوامر وقول ونعمه (الله) نصره عز زاهد الدائم (الناس) بما قد شاء
 (الله) واكرمهم بقول من فضله علم (دام) كالذيهم فزيرة نعم دستور (عجا) المنة في المرو
 (و) بشام الجود بعفو عن الذنوب (هام) كل مما وافق غار فيه (القام) عليهم بنجى القوار
 (ذات) تيجلا لادراكها ظلم الغواض من (حلم) زانه علم مواضيا لاي بكل نعم (ب) حشرة اياه
 (عشرتم) احكاما حكامه فباله الله من (ليبت) بقصر من مد لا ريب وذا (عجبت) في رايه عيب
 (لها) العذر افكار تاني القصر يلمع النعم (هنا) بواي سدي وسامع من (شيد) انا وارثا من
 (جذ) قومن لسبب اللل والعذر اذنا (في حسن) الادارة دعو طوع ورضا (للرا) وصا التي
 (الفعال) لا يفي * لكن بشر قطيب تلك (الفعال) الكتي اذ لهما * يضيوق به (بجال) حق الكلام

(خيد) الذي يوحى الوصف على الفاعل (فقد) توجه للشيخ تارة السعدي (بك) ساعديا
 (عزيز) بالفرج وكل فوج في القوم ثم رافق غياصة تلك الملك فنادى (الملك) عزته الى
 (مصر) ادخلوا بسلامين فوق ربك (ان) مع العشر عشرة محرمة (القطر) استناب بورودك
 (دمت) بلدا بين تجو جنودك وزعت الدنيا برتبة سيادتك العليا (مكة) الصمدور
 (صمد) ورفقت اعلى الذبح قد راه (بسر) آيات الذكر وورد لهما (مصر) مأمون
 (ومشكور) المضمون وبقرانه قد فرقت (وسر) القلوب والعيون هكذا (وكان) سماع شريف
 (الشعاع) في الاشعاع ١٠ محرم ١٢٦٥ هـ (جان) ثل على رؤس اشهاد الذوا والنور اشرف عليهم
 (بكل) لهما مضمون السرمون كريم (بها) تكون الاقطار الفسنة والغرض (معهذا) اضلوع
 (حال) الرينة ولك ان صان عزه (والى) تلك الجمعة اراد ان يبادر (الجمال) بالمواجعة
 (فرات) عزيمته التلاحم لهذا المرمون (فقل) لتلك الدبار واجمعك بوج (قدمن) ودام كلاً
 (روفا) للسلام ثم استقبل الشكند (بام) وفي ٢٣ محرم اصبح لها اتقيا (دوله) تدعو لها
 (مصر) بالبقا بوزير هاراد العازق (بالدولة) تسعد ان حطيت بالامانة (في) غدا فسيتبر
 (عجبا) من شكندية بالعزيز مضمون باقنيسم (زن) الصفاء في محرم بالامانة في (عزها) وحرز الى اسلا
 (وقد) كان مؤول الحمية مفر وقد نال (التمشا) بالسر والظفر في (سعد) مصر لقد
 (كسبت) الثواب لجمال وفاز هذا الوزير (حج) وملاك واقبال ثم عاد لصر (لها) فيها اهلهما
 (بكم) قام الفخر بلا انها ولما ان نال المزم (تم) شرف من دار السلام فجع (لجند) النصير
 (قوب) المسرة والفخر وذلك في ربيع (الاول) و (عراك) مينا اشوق ونجل موساعد (الغنا) ان اعظم هذا
 (الجلال) بنو خرج منه نظم مؤرخ كل (في الغنا) يكون سببا دام سعد (في اخفا) وبنو بكل

صورة الهيات المستوحدة من ذكر النور وحسب ما ذكره في تاريخ فكون

لما السعد العباد على التوالي تهنى مصر جاء الملك منهم سعد النور ضاء له طين جمال ازاده الله وذات يحفظ الله دأهم ما رجم نجر الناس عباس عليهم بعثت اس النصال حليفك صفان في الحبار بلايه فمالك دولة فازت بقصلي خمس عز يز مصر مت صد فقد رقت بك الدنيا بسير بك الملك استنار بكل مصر فراذت رونقا مضرا محسا فصل باد ولي في من التهاذ قد مت دولة في عز سعد	واشرفت البلاد بعز مالي بحال العدل ما ظلم الاهالي باروق بدنه زاهي الخصال مشرقة لها جد المقال لبت ضياء في حسن الفعالي بتجنيب رشيد للجمال وواني الفضل سائر التوال وصدنا للصدور بلا مثال لنولية الوزير ابي الكمال ومشجور اشعار بكل حال وسرت جان بها تكون والي وكان النور من هذا الجمال وقد كسبت بكم نور الجلال بحج ثمة ملك في انصالي لها جند العنانية في اخفالي
--	---

(وله كتاب وضعه في الخيل طرز في خطبة ام فاو زعماء صفحاته البينة بالبر)

الحمد الذي جعل الخيل ملقى العدي مجرى النيات التيها في عزاء واعل الصا شحمد سبحانه على مواهب انعمه على عبيد نقاجلاله شا على او تحصى عباد منسا ضنوع الاكوان بنفحات على من الزمان ازدياد	كند الخيرة واجن بها تهاو اندها وابداه اخرها ومنهج ان حصناء وزرقه وحسن جيا وجوده واجنا ان يفي عهد نعمة لسان عليه سائقا ولا في حمد وفشكر في شكر الايزال مدد به ومناله ومومرا
---	---

التيها في عزاء واعل الصا
شحمد سبحانه على مواهب
انعمه على عبيد نقاجلاله
شا على او تحصى عباد منسا
ضنوع الاكوان بنفحات
على من الزمان ازدياد

(عبد المصنوع)

(٦٧)

بكر اثم جنائب التجائب* وعظائم رغائب الركائب* فكم	أعتنى بشأنها النبيلون* وزاحموني مقتني حشنها الشبان
من كل ملك ووزير وأمر ولم يسر* وصغير وكبير* ترفع مقام	رأبها* ويرزاد برؤفها عز صاحبها* بما شرح الله بها
صدور المجاهدين* ونوة بسمة حمارب العالمين* حيث	دعابا لعدايات* وعظم نواصبها بالخير والنيان* وقد أمر
د سول الله صلى الله عليه وسلم بذكرها* وباطها وأعظامها* وتوقلا	من فضائلها وتغفل خطاياها* وليكأن من الواجب ترك
شواهي المحبوب وعمل المحبوس* بأوامر واستحسان ما	صد عنه من الوجوب قد اقتصى امر الميسر* لا تشا القيل
د اثما* ومحبتها على الناس* يدنا لازما* أذ كان حارظ	ر أعينها من القبول* والثواب* ومحبتها أياها المحبة عليه
الصلوة والسلام لا تزال آتية* بخير كثير* وبذلك استدر	لا تباغ هذا الأثر* حضرة بعدا* دة من له مع الله جانب
اعظمه* أذ كان يرغب فيما أحبه* صلى الله عليه وسلم* وهو ضيف	سماه السناء* وسناد كوكبها* رف نور الشفاء* من هو ظل
لأفضل الله على السرايا* ونعمته على الرعايا* منبع	ألفضاله* ومرجى رؤسها* الصبور في كل حال* المختص
من مالك الملك* وحري الفلك* محبة العرب* والترك* صدار	هنا كل عام* مواكب* العزلة ولته في انتظار
و هو الأصغر الأكرم* وألداور على الأعظم* صديق	و مدبر المجهول* برأيه المشهور* وفعله البروز* مسرح
لسان المداحين* بالثناء* عليه والدعاء* والتمائم* المصنوع	بأبستام* عند نوال التماخ* باعتماد* يا أبا الهام* يوم
أشداد الحفاح* أعني* لمصر وعزتها* ونور جللاء	

الاول (أحمد بن محمد بن أحمد)
الثاني (أحمد بن محمد بن أحمد)
الثالث (أحمد بن محمد بن أحمد)

الاول (أحمد بن محمد بن أحمد)
الثاني (أحمد بن محمد بن أحمد)
الثالث (أحمد بن محمد بن أحمد)

(بحمد الاشعار)

(١٥)

استهوى

و زاد في اقتناص الشارقات	على متحفى اعتابه * فجمع
سند الصدور * تحف بحائب	البرور والجمور * من كبل
ما يقصر لتطاول عن نيل	اقتناؤه * ويعود كتناول في
ا بنى منال علاء سنامه * فله	هذا فليعمل العاملون * طلاب
يوم الفخار * وفي ذلك	فليتنافس المتنافسون * اذا
شاهدوا هذا الاقتدار * بفضل	مبدول * وجلال ادهش
الالباب وجير العقول * بلاء	مشل * يصناعي * ولا نذيتا في

لوقا مطر زابا وانل الاشطار اوانل واواخوا بيتا واما وانل الشاظة اسم المخرج *

لك الفتوح شامخ الشيوخ فيها	مفضل اسم في دهر اصغر فيه
مصر ايمحى والحي بالنهر من فرح	د ز الشاء عليه وانظري فيه
النقشبند شمس في السما قد	حب لا فاضل فيما كان يديه
من ستر مسارة فلك في فلك	من بدره نار فيها منه نرويه
حسب العالي اليه انها انتسبت	وحسب مبسما تقبل اليديه
مولى الولاية فيه كل مكرمة	لطا البين بارشاد ووجه
داع الى الحق والمقبول حيث دعا	فديه معتقد في التا فديه
اهل الكمال وروض كله ثمر	نفيس نفس سالتا الله بيقه
هذا الامام الذي لا ريب فيه هدى	ابن الامام الذي الدين تحية
دين به كل دين جاء منفسخ	بدي لنافيه ما الاشرار تحية
ابدي به كل سر ليس يدركه	لسب بتنويه ما في السر تنويه
هتلى ونور وارشاد لم تعظم	من مرشد للهدى من ضل الله
ان رمت احصاء ما الله ماثره	نفعا فبعض المزايا الشئ
له الكرامة بين الاولياء فلو	تلا على معجز لئاه موليه
زمانه زين الدنيا بمنظرد	ظهوره جاء بشرها بتنبية
مولى بفخر معاليه على ارم	د احب در زمان في عجب في تية
ان قبل نور قبولاه وصورته	مشبهها قل له من غير تشبيه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(الباب الثاني في غير المصنع من با على حروف المعجم)
(حرف الألف)

(قال من قصيدته في مدح حضرة نزيل الرفوان مولانا المرحوم)
(الحاج محمد علي باستانقور خاقانقريه)

بهمة من له الدنيا فداء
لقد حسدت بها الارض السماء
ومناها لمن هذا السناء
وفعل في الامور له مضاء
لغنى طرقت القينان ازدهاء
١٨

بأسعد طالع نشأ البناء
من اياه التي في كل خير
يقول الناظرون الى سناها
نما محمد وعلى اسم
ينادي ماؤها من جازانج

(وقال ادا المرحوم غبطاس قنقري روزنامه محي ودهشالدينها الطائفة موصفاً ببعض)

وقد شاء الجميع به وما
اذا غبطاس كان له البقاء
فشا شهرة قضى فيه القضاء
راوا آة الكبير لك الفداء
لك الويلات ما هذا الشقاء
وموتك والحياة اذا سوا
فتنظر كيف ياخذك الوفاء
لتأخذ من خصمائك النساء
على غبطاس عان ذلك القضاء
وللنسل التثبيت والوفاء
فنعمة الماء طهر او الاناء
الى المختار قنقريه وشاء
اسامجه وانه سحبه العراء

سكنت لعقبرنا هذا ويا
وساخنا الزمان بما جتاه
فديت بمن كرهت وهم ثلاث
فما تركوا غير المقت لسا
ايا ابن فلان يا كع الخازي
فلم يملك حرب الجن الا
فكالت الكلاب لهم ويا
فما لك حاجة في الكون الا
ابشر انفق المرفومك
فللاصل العلي في كل مجدي
سلالات البشور بنوع
شريف من شريف من شريف
فان سمع انوباء وانت حتى

فللدنيا ومن فيها المصائب
فان مرضت فانت لها شفاعة
فللدنيا ومن فيها مرضها
وملأ العين قولك والمصائب
وهل يقوى على الشمس الخفاء
واعيا العلت واشتد البلاء
وأخلفه لأجفاني البضاء
لطيف الشك كل عشفة البهاء
على نار الجحيم له العناء
واجفاني بكسها الحياء
لغيطاس به باهي بقاء
١١١٥

هنيئاً قد سلت لكل مجد
حياتك كرهتها تحبها نفوس
لك الدنيا بما فيها فدا
اذ انظر تلك بين كان حزناً
بهذا العصر فضلك صار ظهراً
فقد طالت يد الطاعون فينا
فراح وراحت الارواح فيه
وقد ولي بكل نفيس تغير
فراح الى النعيم وصار قلبي
فيها اسقى على ذاك المصائب
وفي زمن المصائب اقول اقح

(وقلت عفا الله عنه)

الورد من خجل محذك ذابل * تبكي عليه مدامع الانداء
لما نوى بحكي خدودك حمرة * تفلت عليه مباسد الانواء
(وقالت من قصيدة)

يا بركة بوركت نار الزهور بها * وكان عرش مبانها على الماء
صنعي الخمر ارعشاء والهواء * بها وخبط فيها خط عشواء
يا مشيل الستر ليلاً من ذوائبها * ومسلب البدر فيها أحسن أضواء
(وقالت مضمناً)

أسر القلوب بلمحة صفراء * فحمر آراء فتنه للراء
فكأنها من فوق ناضروها * ذهب الاصيل على الجين الماء
وبعينه لا غرو وإن جن النهر * ان الجنون يكون بالسوداء

(وقالت مادحاً شيخ العرب صديقها المرحوم)
الشبح حسن اباطله ونعم شفا له بالشفاعة في مقعد الأبرار

(جميد الشعاع)

(٢٧٠)

بنو ابا ظا النعمان الزهر مجدهم
قليلة القدر في يوم البشير الى
البأس والذين صندان به جمعا
ومن كمثل ابا ظا في مودته
فالشخ لولاه لم تشرق على احد
لانه لم يجر الزل الذي انقسمت
وانه الكوكب المشعو طالع
ينسى الزيل الذي واقاه منزله
ابو سليمان لا ظا الملم به
فبرؤه صحته اذ شقه سفي
حتى السقام له من حسيه شغل
تخلص الجوهر المكنون صدف
والبرء فاليه ينينا مو رحه

بالقطر ليس له قوم با كناه
يا حنذا لك اصباحي وامساء
فالغمر للنار والاخلق للماء
ومن يحاكيه في امر وانها
في الشرق تمش ولم تغرب غناء
منه الحامد في حضر واحاء
في افق مجيد زها في كل ملياء
ويشتقر به في كل باساء
وقال سراؤه من بعد ضراء
وان في برئه براء الاحياء
كانما الشقم من بعض الاوداء
وصهار منطلومه في عقد سراء
شغيت يا حسن دهر من الداء
٧٩٠ ١٢٩ ١٢٩ ١٢٩ ١٢٩

(وقال في بعض الاغراض مداحيا)

وقصيدتين كانما جاءت لنا
تمشي على رهوة نجدية
جاءت بعمر من الحال عما عودت
باناصر المنصور آشكو حالة
بتشوق لصحابه وقا تش
قد كنت اناست كوكبا في موكب
في ظل فضل الاصفى منعم
امشي اجر الذل يتهاينهم
يكفي من الحال التي فارقتنا
قد كنت مثل البرج بين اطلال

احداهما تمشي على استحياء
منسوبة الجذات والاباء
ونقول داه الاصفى رجائي
قد اعجزت عن لسة الحمداء
بواكب الاصل ذي الاعلاء
او موكبا في كوكب اللاء
متقلب في صفة ورخاء
منقر بين لراحتي وغداي
وتدأت بشماتة الامداء
فغدت بين البحر من عباد

<p>نفذت يعود العهد بكتاء فوق الصلاة كما على الخشاء ترحم وقل روي فانت فدا خط الزمان حتى بلا احصاء</p>	<p>لكن تشهد الصوم ايام اذا وكما على الصوم نسي الذي فانتم تلطفها ووفك وثاقها تمشي تفكر في الطريق ووفها</p>
<p>﴿وهو السب في مكمل﴾ من كلك الموصوف عين الشمل او دام هذا الكحل طيبا اجبت ﴿وقال سيرة بنته صغير﴾</p>	<p>﴿وهو السب في مكمل﴾ من كلك الموصوف عين الشمل او دام هذا الكحل طيبا اجبت ﴿وقال سيرة بنته صغير﴾</p>
<p>ما هي الا بعد ها اسماء لا استثبت واتي بها الانباء ارايها من انهن فدا فليقد ما بدر الذي وذاك فرط لما ووشاحها للجواز القوس والاكيل بعد غطاء مذ جاء هن بنعيها العواء وغدت عقيما بعد ذاك خاء وهي الشرور وللعيون ضياء والغصن بطرق اذ هي الخفاء والنفر نور والما صتها روح وريحان طيبا وظياء نشأت بها الا هوال ولاهوا سال النصارى بها وقام الماء ان الجنون اصوله الضغاء ماء علبه للاصيل طلاء فلج تبسمها له لا لا</p>	<p>كل الاناث وقد مضت اسماء قبل تفصيل الرجال تخلقت الف التراب تراثا انفا الرذ لو كان يزهبه فدا من حسنها تهوى الثريا في الثرى لو انما ولو الهلال سوارها وجمالها وبسات نعش في الحداسوف هت الصبا بعد الصبي بسبها اسماء كانت في النفوس نفيسة الحسن بعشق ذاتها وصفاتها نار ونور خذها وجينها لفظ ومحظ طرقت اوجينها وذواب منها القلوب ذواث صفر نس لنا ظرين بحشة لما ارد معي تسلسله بها ذهب تطير فوق روني فنة ويجني يا قودي ثنا بالولود</p>

لطفت هولاها ورقص صورة
في حسن طاووس وغفة بلبل
لولا مقبلها السالت رقة
في صورة تقضي بان الحور
حورية منهم ان فرث فلا
في وجنتيها الشبيبة رونق
حي برق بل فرقة بل غدة
بل وردة قامت تغف فازدو
قطعت برغمي لانت حيا قطا
وخلو من الانس الوجود بمخلد
انني بها حسنت صفاء مذكر
خلق شريف في لطيف خلقها
ما استكملت عامنا في كبري
ونكلمت لنمام حول بل مشيت
ونضرت لله عند آذانه
لما انت عامنا ونصفا جاجا
غنى حمام حياها اذ نطقت
كالطلل فوق الزهر اوجب
داء كسي الجسم المنعم ثوبه
سالت نعماء تعطاوز في القضا
من بعد ما اتيهم الزمان بذاتها
كافحة ملئت ندى ودية
ودعها وودعها الكفن الذي
صفتها بسر النافذ في صيغته
رضوان آرسله لياثيه بها

هل والداها رونق وصفاء
قريته الثغمان بل عتقاء
قالبرد للبرد المذابوقاء
جنس هولاها لها انشاء
نسبت لمن بها وليس احاء
وبوجهها ملء العيون بها
بل زهر بل درة عصفاء
بالقبر فهو الروضة الغناء
مر بعد ما ان البهاء هباء
حتى جددت من المحال خلا
ذات لها فوق النساء سناء
بصفاء حسن ما لها احصاء
تقليد كهل دونها الشباء
من قبله وتعقلت ما شاؤا
وحكت صلا في حبذا الائمة
منه ابو يحيى لها الغلباء
بدر اهر الخدرى بشن الذاء
او فصنة نثرت بها حياء
مثل القريد علا عليه صداء
ورق غراب البين والورقاء
ونارتجت بنسبها الارجاء
في جفن لفظ صباغ الادباء
فه التذي والمجد والعلاء
متاوشته لغرسها صغاء
لما استقرت حور الحياء

<p>في هذه الدنيا لها أكفء فهما وقبر ضمتها خصماء فلما يمشي في بداي داء وأغشى بالآمال وهي سماء بشرى الصعد له السعد عن حالها لم تقدرح الأحياء وكذا وجودك للقاء فناء ما بال موتك دونه الارزاء اذا أنت جوهر لها اخفاء وتود لو دفنت بها الإصغاء فالجفن فيه الخيال ثواء والدهر أعهد بشدة ورخاء من حيث طال بوصفك الاطراء من تخيل ما ترى الحزباء حرق القواد عليك والبرحاء أفعال موت أفتحت أسماء ١٨٢ ٤٤٦ ٥٢٩ ١٠٤</p>	<p>ذقت لنعم الصبر لما لم يكن يحتل بها كفن ويحمرنا ظري ولأن أسلى النفس عنها بالمتى الارض يجذبني اليها نصيها يا صعد قد صعدت زفراتنا ابنتي الدنيا لو انكشف العطا ابنتي سبب الممات وجودنا عهدي به موت البنات كرامة فأنا اليتيم ولست انت شيمة دفنت في حسود الغرام رغما فلما نوى الجسد الكهنت في الزري الدهر بعدك كله لي شدة لا تعذلي في جمل عذر عازلا ندري الشمس ولا تلامس حشمتها ان تعذلوني في هوائك فالهم اسماءكم من بعد موتك أرخذ</p>
--	---

(وقال)

<p>وقد ترك أعداء من الضراء منتقما في عزة وصفاء تأسى على الأزواج والابناء لم ينزع لنواذب وبكاء وأود كل العالمين فداء مستشاركين بشدة ورخاء وشقي على فرقة الزهراء</p>	<p>لك طول العمر والسدراء وبقيت محفوظا الجنا من الدماء والرأس ان سلكت من الاشواء ان الامير اذا غدا في صحة فاود لو اتى اكون فداءه فمن تكون كذا فحين ينهق من قبل في حوى جمعة آدم</p>
--	---

(عبد الشعان)

(١٩)

والذمر محبوب الطبعة بالآسي وستقى ترى من فاني ما طل فلقد حوى هذا التراي مكارها الله يرحم من به متنعما يا ابتها البسك الذي ترهوه واجل من حمل الحسا وخيرين قد قال رضوان آذ على آذر	متطبعا او عالطا بصفا وعليه رضوان وكل شفاء وعفاة وصيانة بوفاء في جنة المأوى بكل بهاء ملق الامان في ندى ولا اجرى من الاقلام خير عطاء محمومة في جنة وهناء ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦
---	--

(وقال)

لبالي الانس يشرها * فقد فارت بما شئت
ارنا زهرة الدنيا * وزينتها التي مضت
نهيتها نوار يمتا * بنور نفيسة جاءت

وليد جاء والد سميا * وحقق ربه فيه رجاء
به من الاله طلتنا * اليه اخلص الداعي التجاه
في ابشري محمد فليورخ * نسيم محمد بشده جاءه
١٢١٢ ١٢١٣

(حرف الباء)
(قال رحمه الله من قصيدة لم أسمع منها الا قوله)

امن مود الماظ العقائل اكبر بنظم لآل منه تصفر بحلة فروح روح في نسيم عراها مجد لآل المعانيك رونه	ونبيض صفحات الغواني دراري عقود لوتبدي وغزبي وزنه طر في السديم الساذبي طبور النهي شني عليك ونظري
---	--

(وكتبه مرة من حال السدى آخر البدوي فقال)
أصنام يا مولى وانت وسيلتي * وتطول امراضى وانت طيبي

باب النسخ العيسو الرنجي * للمستجير ومليح المكروب
فوسيلتي لله جاء حبيبه * والى الحبيب انت بالمحبوب
فحل الرجال ابو الثامين الذي * قد جاء للدينيا بكل عجب
ولقد انت بعرض حال اشتكي * فيه لسلاطان الرجال خطوب
اذ مقصد من لا يحب فاصدا * ودعوت في المأمول خير محب

(وقال مهتبا صاحبه ابراهيم آغا الان في ربه في اليها)

فهل تهني على مجد اذا وهبا
وهل تهني على ملك ودهبا
لماقت الشمس في افقها الشهابا
يعني القبيحة لو البستها اقشبا
لو لو ينلها الذي من دونها احسا
من حيث شرفها ابراهيم منتسبا
به الامارة واهتزت به طمرا
والانس والجن اى منها احبا
وطنعه العفو مغلوبا اذا غلبا
ولا يرد نفوذ الشتم ان غضبا
سل البياض واليبر والقضبا
وليس يخطئ من ماء اذا ضبا
من في هجير الدنيا اظهر العجا
شمس يدور بقول الحر بسوبا
لولا التمتع في الهناء لانتها
حتى اذا فتح الجنان في الدنيا
لنت اجمع رأى الغر اذا ذبا
شرج الركاب وزاد الراس الدنيا

من حتى قدرك ان تستغفر الدنيا
وهل تهني على ملك ودهبا
لو كانت النفس فعلو قدرها
يعني عن الحلى حسن الغاينة
ورتبة نعمة المهدة جوهر
توده رتبة قد فاتها درجا
اعنى الاتعا الاعظم الاتقى من
فالترك والعرب بالندبير يد
خصاله الصنف ولا ذر فبكرة
فما شمر عقم الربيع ساحتها
سل الولايات عن حشني اذ ان
يبدا الاصابات لا شتم لكاتبه
ويجبر العجب طبعها وهو عشفه
على جواد صخر باء وحوته
مورى دجا النفع قد رند سكره
اصم يسمع ما يبعده ذواب
كأنه اذ رأى الساران صاهلة
مجمع كره في سرجان فارسه

<p>لا يستقر على نار الوغى قدماً هو الأمير الذي تبدو مهابة ومهم فطنته في حل مشكلة فما تفي رتبة فيه نور خها الملك</p>	<p>بغاريس الجيش صلب الجاش طلباً ملء العيون وملء الشرج ان كان كسيفه في الوغى كم فترج الكري كانما نوره الالف سما الرتبة ٢٨١ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠</p>
---	--

(وقال يمدح الشيخ محمد شهاب بعد تصافيهما)

<p>حسام تصبى ثلمه ضراباً ولي الحسن عيني عاهدته تعدتني ونسيتني مناه فلاح بخد المرأة هدي وفي ضرب المباسم لي ضرير ومذ فضع الحلال له لثام وقلت لساعير وصف ابتداء لقد قصرت فيما قلت فاقصر ولفظ انت عائبه كخبر شهاب الدين والذنب المفقود ونور الارض اقرب للثريا وما حاكى العنادل في صدق ومن في الطير قد جن اغترار وحق الصبث اذ باوى عريفا شهاب انت والسنطاوا في وزنك في الوري اورنفا واطلو لهم علايا عار حيا وناسح لفظك الاكسين ردا</p>	<p>ويا بني شوقه الا غلاب فصبرت الفؤاد له قبابا ومع هذا لا قدريه حجابا فخلت عذاره فيه اربابا من الاخواء اقدريه رضابا تلم غير منة الشهابا شهاب له وعذا الاغصابا فلا كعبا بلغت ولا كلابا فكم نبح الكلاب به شهابا واكرم من زكا اما وابا مطالا ان تقابله انسانا عزب فاح لو ان قبل شهابا وادركه الرذي طلب العقابا تصير الاسود له خرابا سما لك ما له آمن انشبابا وافطن بينهم من ان ترابا واوسعهم وان جلوا حبابا مرجعه معانيك العذابا</p>
---	---

(الإشعار)

(٨٢)

<p>وتخلعها على أخرى عذابا نقيا فخره يعلو السمايا تري بالخم منه اضطرابا وفزع أضله يزكو انتسابا تمني أن يكون له ترابا وقولك منجما ابدا صوابا شيأ طيبا وانت لهم شهابا</p>	<p>فتجعلها على قوم نعيما على سخان أنت سميت ذبلا بمسك باليراع اذا تدي وإناك من أولى مله وطلا وتعلك للهلل اذا تبد فلا زالت سعادتك في ضعود ولا برحت بغيظهم الاعاد</p>
<p>*(وقال مادحا حاضرة المرحوم احمد باشا طاهر وكتب لها على منجودته)*</p>	
<p>فيه الولي غنيم جل من قطب افعاله لم تنزل من رضى شيأ من القطر من بعد ومن قرب لمجد كرمه يعلو على الشجر انثى احمد باشا طاهر القلب ١٦٤ ٥٤ ٥٤ ٥٤ ٥٤ ١٦٤</p>	<p>هذا مقام كرامات تصنع اذ قد شاده لا ابتغاء الله ذكرا عمت ما أرم فضلا فيما تركت فكم له نعم هذا الوزير وك وكم مقام رضاء نادى مؤرخه ١٢٤٨</p>
<p>كبابي ذا الجواد على الكباب يواريه لغريبه كبابي بجوع لمتة كان التهي في ومشي كالغريب وكالغراب *(وقال)*</p>	<p>ركبت جواد حرب للوع حتى كبابي لم يحذ بابا وسبيعا اتيتاه ثلاثا في الشهاب ففر دبال الغرامة في غل *(وقال)*</p>
<p>فما اثبت الاضحاب لم يتعلوا * وما اضيع الاشياء من غنى فلا تعيب الاضحاب فيما اتوا به * يعيش العنوب الدهر من غير ضا *(وقال)*</p>	<p>رغبت النوعن ذلك الحال فالنوع * على كاهلي الغمر ان كنت كاذبا واجهد في مسيره الدهر فاغند * مطايا المنايا للآمانى مراكبا</p>

* (محمّد الكشعار) *

* (٨٤) *

* (وقال -) *

بشرى الشرقية جاء لها * من طيبة ذاك الرجل الطيب
فابو عبد الرحمن محمد اللبث الغيث الصيغ
نزهو شري بما سانه * والشرق به فرق الغرب
وزيارة قبر رسول الله شفيع الطائع والمذنب
فرضي البيت وكفته * وأنى بالعمة مستصحب
نال المأمول من المولى * بالعفو عن الماضي الغضب
لنى فأجبت دعوتى * وسعى لله فما خبت
وبشير الكسرى نور محمد * دور ذاك الحج الطيب
٤٤٨ ٧٢١ ٤٢ ٥٢

* (وقال -) * على حفرة نقيب الأشراف المرحوم السيد الكبرى وبشرى بعض خصماهم

وفى ندى ومر وأمت وفى حسب
عنه المكارم بين العرب والعرب
الوارث المجد عن أمه وأب
ابوه صديقنا والام بنت نبو
نزه الفضل عن نظم وعن خطب
ان الكريم على خول المحب أبى
اوشنت تصد رعتى غلة الطلب
لا خير فيها منى نذهب مع الذهب
من كرمير ذوى الاقوال الادب
ولا الفهم بما يحكى عليه غنى
ولا التعلق بالاطمان أبى
لما تعلق بالاشراف والرشيد
اهل المروءات اولم الناس الطيب
والمال لم يعن شيئا عن ابى لعب

باستاد اساد فى اهل وفى سيد
السيد الامجد الكبرى من شهر
الماكت الحمد لا ينفك بصله
محمد وابن سعد الدين سيدنا
تغنيك اوصافه ان كنت يدحا
اننى اجلك ان تسمت عدوك في
ان شئت تكرم حتى تنقضى سنو
ان لم تعز بفوت المال انفسنا
ولا من انزل عاق لوالد
فما آنا جاهل اوصافنا حضركم
ولا التمتع فى المطلوب من طبع
وانما هو شريف بخدمته
بنو ابى بكر الصديق لا غدوا
يغدو بالمال والارواح عمر

(الاشعار)

(١٤)

من وسطه مركز الارواح
يخزي بها واساطير من الكبر
كلاهما القول فيه غاية العجز
فان قر بينهما اعدى من الجرب
وحاش كل فصل عن اب قارب

اتي بواسطتي خشاء اعرفها
عندي علمه احاديث معنونة
فلا تغفل في عذقي واسطة
ولا تقترن بها اذ انت من طهر
وانما انت نوري مستصفا به

(وقال)

على الحث لا تنكر وقلبك في قلبي
يراد من المحبوب في ذلك الحث
ولطف طبايع كان في مثلها حثي
عن الشكل والصباء عن بقك العذب
تراد بحر الشوق في البعد بالقر
ولا خزن عند غير بعده كرم
تدق وافر الحث يغله رحي

دليل سواك الصب من مدح القصب
كما جعل الداعي لحنك والذي
فان قلت اصل الحث طرف شام
تعوضت عن انفاك في الشوق
وان قلت قصد النفس في العادة
ففي كل حسن انظر الحسن ذاته
ففي عالم الارواح غمة نسبة

ومن معاشيه *

ومجتهد الماظ اصاب قلبي * كذلك كل مجتهد مصيب
بشهم وقع لم يخط اذن * بني نعل كبير اما يخب

(وقال) وكنت في روضة الخمر *

ففض هذا البدر ماء الذهب * ففض جننا من ظلام ذهب
وهبت ريح الانس لنا البني * ان ياخذ الفجر الذي قد وهب
وصبت في اكوء من زهر الربا * خمر ابه قد زال عشا وصب

(وسال حفرة على بيك حسيب فيما نكت على باب داره فقال)

على طالع الاستعداد بيتك ااته * بوصفك يز هو نور وبطي
لانك شمس في سماء بناه * لذاتك يسمو مشرق وغروب
ونادت معاليك المرات اتر * فلي البيت منسوب وانت حسيب

١٢٥٨ هـ

(وقال - مخاطباً مؤدّب ولده)

أَكَلِ الطَّعَامَ وَفَرِّغْهُ وَاجْتَنِبْ
حَتَّى تَحْقُقَ أَنَّهُ لَكَ قَدْ ذَهَبَ
فَوْقَ الْحَصِيرِ وَمَسَّ مَا فَوْقَ الرَّكْبِ
غَضِبْنَا فَنُكِمَ لَمْ يَدْرُ مَا لَمْ يَنْزِبْ
مَنْ نِشْتَكِيهِ اعْزِزْ مَجْبُوتِ
وَرَجُوعِهِ مَسْتَحْبِبِ غَيْرِ الْأَدَبِ
أَوَّلُ بَعْضِي الْأَكْلُ مِنْهُ قَدْ هَرَبَ
وَتَشَبَّثَ الْأَوْسَاجُ مَغْضُوبِ
حِفْظًا فَكَيْفَ يَكُونُ شُكْرُكَ
حَتَّى يَشِيبَ وَأَنْتَ مَعَ مَا عَلَتْ
بِدُمُوعِهَا عَاهِدُ فِي تَرَاكُ الشَّيْبِ

أَكَلِ الْغُلَامُ وَلَوْ غَسَلَ بَدَنَهُ
وَسَأَلَتْ عَنْهُ فَيَقِيلُ لَمْ يَنْدَرِ
فَإِذَا اتَى الْكِتَابَ فَأَقْرَعَ بِالْعَصَا
وَأَشْهَرُ عَصَا التَّادِيبِ تَضْرِبُ
وَأَعْلَمُ بَأَنَّ الْمُسْتَكِي مِنْهُ عَلَى
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْإِبْتِسَاحَ مَذْمُومٌ
وَأَسْأَلُهُ لِمَ لَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِبْنُ
وَأَقْدَرُهُ أَنَّ الدِّينَ حُثٌّ نَظْمٌ
أَنْتَ مَسْحُورَتِكَ وَهُوَ تَقَرُّ الْخُرْفَا
إِنَّ الصَّبْرَ غَيْرُ يَشِيبُ مَعَ عَادَانِهِ
حَتَّى تَرَى عَيْنَيْهِ قَدْ أَخَذَ الْبُكَ

(وقال - فيما ينفع أيام الوبا)

دَلَالَةٌ نَصَحَ اخْلَصَتْ عَنْ مَجْرِبِ
غَنِيَتْ إِذَا لَا زَمَتَهَا عَنْ مَطْلَبِ
تَخَلَّطَ وَلَا تَشْبَعْ بِتَقْلِيلِ مَشْرِ
وَحَازِرِ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَأَصْبَحَ لَطَرِ
عَنِ الْعَيْظِ وَالْقَيْظِ وَعَنِ كُلِّ مَتَعِبِ
وَدَاوِمِ بَغْسِلِ فَاتَرِ فِي مَجْبِ
مَنْزَعَةٍ عَنْ مَكْرَهَاتِ وَمَنْزَبِ
وَأَنَّ الزَّمَتَ فِي الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ فَارْكِبِ
لَمَقْدَارِ مَا تَهْوَى الطَّبِيعَةُ
مَحَالِطَةٍ فِي الضَّحَى نَوَاحِ تَجَنَّبِ
وَحُلِّ تَغْسِدِ الْيَرَانِ غَيْرِ الْقَوْبِ

أَدْلَكَ فِي هَذَا الْوَبَاءِ الْقَوْبِ
إِذَا شَاءَ رَبِّي وَاهْتَدَيْتُمْ لَهَا فَقَدْ
فَكُلْ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ مَا يَشْتَهَى
وَفَاكِهِةً دَعْنِيهَا كُلَّ مَا اسْتَوَى
وَعَاهِدْ بِمَسْحِ الْحُلِّ وَالْوَرْدِ
وَكَفِّ الْحَوَاسِ لِلْخَمْسِ عَمَّا تَجْتَنِبُ
وَلَا تَبْقِ الْإِيَّامَ كُنْ مِنْزَعَةً
وَلَا تَمْشِ فِي رِيحٍ وَشَمْسٍ وَلَا تَقُلْ
وَأَنَّ الزَّمَتَ الْوَاجِبُ الشَّغْلُهَا
وَإِيَّاكَ قَبْلَ الْمَضْمُونِ وَاجْتَنِبْ
مَنْزَحَةً الْإِنْفَاسِ تَغْسِدُ

إله حكيم خصل كلا بحكمة | فذلك درياق وذاسم عقرب

(وسأله الشيخ أحمد كفرن ابائنا يستعطف بحاضرهم بعد حسن باطه الرحمة على ما في قوله)

يا سيدنا ساد في فضله وأدب ومن تحير رؤياه ببهجتها بادر وخد سيدنا في فقه حلت فأنت غيث له أن جاء محله يا من يقول إذا ما نال من حليج ولا يزال يرى ديسان حجرا فلودري بالذي يمتاح فائله يا من غدا لفظ راحة السمعة لا تشله وأمن على كفرن وآله بل اسمه وحسناه قد آجدا فأنت رجل في الشام طلعه وفي الخمر قضى العمر اذ صفر قد جاءنا بعد ما البليش أفرام برجو بصناعتنا المزجاة فافوا وفي الأشار ما يكفي فلو سألوا (وقال)	ومن يرى وضلة الشاة النسب ذوي الهلاعة في نظمه وخطبه عكا ز أسابها إذا كنت حين وانت لست إذا الطعان هجم تبت بدي المال واللاحي عليه حتى إذا ذهب الدينار قال ذهب من قبل يئس لا اعطاه بغرط كأنما هو بشري بهجة وطرب لا تحسب فقط كفرن وذو الوقت في ذلك اللقب المدعو عليه غضب والطبع حمضي وان يظفر بصنعة مثاله رمضا عندك ورجب كما عليه قرأ بليس ثم كتبت كبلوا بواقفه من قولك لا تخب جفتي على ما شكاه منه لفاص (من قصيدة)
---	---

يا ما نذا بالفحش يا شر الدواب * اضلع فعاك فقد في سواد العذاب
لا تكثر الشفق الذي غم السما * فسهم قرنك مذبذبا حرج السما

(وقال في تقسيم درجات الحب)
لمبادي فيه طبع موافق - ومالت اليه النفس من جهة قلبى
محبه ضمن القوادف الهوى زيادتها بل زارني وله الصبر
صنابات مل القلب والعشور الى شعف يفضي الى شعف الحب

<p>تَنَسَّهْ دُوحَ مِنْ رَوَاغٍ قَرِيبَ هُوَى بَاطِنِي بِالْحَزَنِ يوصفُ وَيَلْوِ هَلَاكِ غَرَامِ ذُو وَلَوْجٍ بِحُسْنِهِ وَإِذْ هَبَّ عَلَى الْحَزَنِ مِنْ وَلَمْ يَمِنْ كَلَفَتْ بِهِ أَوْلَعَتْ أَنْيَ لَهَا شَقُ وَلَيْسَ الْهُوَى إِلَّا الْفَرَاغُ عَنِ السَّوَى قَدْ اخْتَلَفُوا فِي ذَمِّهِ وَامْتَدَّاحِهِ وَبِالْمَرَضِ النَّفْسِي عَبَّرَ بَعْضُهُمْ (وَقَالَ)</p>	<p>لَعَشَقْتِي وَحَرَّقَ الْقَلْبَ الشَّغْفَ الْمَرْجُ وَوَشَّوَسَتْهُ عَشْقُ هَيَامٍ لِمَا يَسْبِي وَمَغْرَمُهُ الْعَبْدُ لِمَتِّ بِالْكَرْبِ ضَيَابِتُهُ امْتَوَانِي رَقِيقُ الْهُوَى يَنْبِي مَدْلُهُ سَاهُ فَاقْدِرْ الْعَقْلَ وَاللَّيْ مَنْ الْوَدَّ يَأْمَنُ خَلَّتِي فِيهِ خَلَّتِي فِي وَلَمْ يَدْرِ بَعْضُ عِلَّةِ الْمَدْحِ وَالنَّسَبِ جَنُونَ الْهَى قَالَ يَعْصُ بِلَا طَبَةَ (وَقَالَ)</p>
---	---

أَيَا جَنَلِي وَقَدْ قَالُوا عَلَامَ •
فَقُلْتُ الْأَزْبَكَ وَدَلِيلِي •
فَقَالُوا لِي إِذَا كَانَ الْغَرَابُ •
(وَقَالَ)

<p>مَا أَبْرَدَ ذَا الْوَجْهِ عِنْدَ دَعْوِ الْأَدَبِ مَا أَكَلِمَ أَعْمَى لِسَانَهُ مِنْ دَفْعِ أَوْصَافٍ خَتِي فِيهِ بِالْقَبِيحِ اجْتَمَعَتْ أَفْيُونُ وَرَشْ كَذَا حَقِيقِيسٍ وَطَلَى كَالطَّارِ وَمِثْلُ الظُّنُورِ أَوْ مُنْقَلَبِ مَا أَوْفَى أَعْمَى أَنْ أَرْدَرَ ذَا عَوْدِ فَقَطَا وَغَلِيظًا كَذَا عَتَلًا فَنَفْسًا حَتَّى خَرِبَ الْوَجْهَ بَعْدَ الْمَخْطَةِ لَا خَيْرَ يَنْزِلُ مَسْطًا عَلَى جَارَتِهِ أَنْ رَمَتْ تَرْبَةً فَضِيحَةً فِي مَلَأِ بَلْ أَنْتَ حِمَاكُ الْآلَةِ مِنْ مَوْبِقَةِ أَهْدَيْتَكَ شَعْرًا مِنْ بَحْرِ قَتِي دُرٍّ لَا تَعْرِفُ مَا اسْمُهُ وَأَنْ تَنْظُرَهُ</p>	<p>أَعْمَى وَأَبُو جَمَلِهِ وَرَدَّ نَفِي جَلِي فِي مَقْعَدٍ خَرَى يَنْظُرُ رَجْعَ الْكَذِبِ مَا أَشْنَعَ هَذَا عَلَى خَصَالِ الرَّبِ شِيرًا مَعَ بَوْطَاسٍ وَمَلَأَ الطَّرَبِ مَا أَقْبَحَ أَعْمَى مَوْلَعٌ بِاللَّعِبِ الْكُلْ خَوَاهَا فَكَيْفَ سَبَبُ النَّسَبِ فِيهِ جَدْرِي فَخَلَطَ بِالْجَرَبِ فَانْظُرْ نِعْرَاتٍ مَلَأَى بِمَاءِ الْكُرْبِ فَارْتَدَّ بِحَزْنِي وَقَدْ نَجَّ بِالْهَرَبِ فَسَقَا فَبَضْرِبَ لَهُ وَتَفَّ الشَّنْبِ لَا تَسْكُرْ أَوْ لَا تَجْمَعُ أَنْتِي يَصْبِي لَا تَعْرِفُ مِنْ أَيِّ بَحْرِ الْعَرَبِ بِالْجُهْدِ فَمِنْ فِيهِ قَدْ تَرَى مِنْ رَصْبِ</p>
--	--

(الإشعار)

(٨٨)

ان ثبت عفونا حلياً وان عدونا
من نفسك لو كنت منصفاً ترى
في كل صباح قولاً كمثل الحرب
منك ابندى البغي يا قليل الادب

*(وكان لبعض الناس رهوانة يتعالي فيهم بها بلودة)
(ومن تغاليه انك كلفه بوصفها فقال فيه وفيها ايها تافها)

في العبد قشر القول يطعمها
بالشيخ كوطيت وطبت بها
ابناؤه ان ما تلوا عز بها
وتقول ان سمعت بدش رحا
ان هم تابعه ليقهرها
لا رحم الله مرافدها
لا بد جوعاً ان نموت كما
تقول جوعاً وهو يهرزها
جر بها يوماً فجد بها
(وله قصيد مطلعها)
ونحن اهل البيت بالبت
والكنى احرز رتبة الطب
فيصح انهم بنو صلب
والقول صونا آه يا قلبي
بالشعب تمشي مشية الشعب
وهي تقول العفو يارب
يموت مولاهم من الشرب
يا فالق الحب من الحث
تعدى الصبح مبارك الرب

القار والنار والكبريت والحطب * الى القبيح الوقع كلبنا الكلب
(وقال)

لا شيء بشيئ حسنه قلبي
اذ راح بدم الزور منعكسا
وابو الحصين مضى بعلته
خلى البديري وهو شمس علا
ذو جبة منخولة طلبت
مقلوبة يا صيف فرونها
(وقال)

مهتف سلسيفاً من لواظله * وقتاً وبعد استطاف العاشقين
قد كنت اذنب في تقيل وحسنه * فبذل الذنب في وجعانه ذنباً

(بجمل الاسعار)

(٨٩)

(وقال يمدح صديقه حضرت علي بك حبيبته نقضت منها)

بشري صنوعت الاماكن طيبا
واطلعت من جنني الكرى بعد
على رتبة كادت تجن صباية
واحسننت يادهم وكنت اساتني
وكيف وقد واليت راحتي خنا
امير غدا في اللطف والظفر والعلا
وذات اذا حادثتها وانظرها
نحب حسيبا مهجتي ونحب من
ومن بعد يوم منج سعي من اسو
لأن احسن الدهر ليسى فلم يرك
أراك قز من الحزم والجذرا عينا
لأن غبت عن عيني التي انت
فكر حاسد بالنقل عنك اساءة
وكم قائل لي بك قلت له اقصر
الى ان جاك الله ففضلوا مئة
فالمجت قلب العاشقين من الرضا
وهل هي الازمنة كان مستكها
ولا عجب ان ساعد الدهر سغره
وعادته ان لا يميل لعاقل
فخذها عروسا زقا للحسن
على له معنى الامارات خت

وكننت لقلبي بالحديث طيبا
وقدبت دمعها كان فيه صديبا
وتسعى له لما رآته وثوبا
فلم أر بعد اليوم فيك معينا
ووافقت محبوب القلوب حبيبا
رغبتا وبين الحاسدين غريبا
تري الحسن منها سائلا ومحبيبا
يحب حسيبا افتد به حبيبا
ومن أسف زاد الفؤاد كروبا
لنا الدهر صلحا فان وحروبا
ولكن اراك بالعقول لغوبا
فلا عجب نلقى الشمس مغيبا
اكان صبرا وقاوترا كدوبا
فضل محبيبا اذ اطلت نجيبا
ونصرا وفتحنا من لدمه قرينا
واوهجت جدد الحاسدين لهيبا
لديك ختامنا من علاك وطيبا
فيتارب معنوه اضاف لينا
ويتدر منه لا يمل ادبنا
وقام لذنها خاطبا ومحبيبا
وكان اميرا قبل ذاك حسيبا

٧٧ ٢٥٢ ١٤٤ ٧٢٢ ٨١

١٢٦٤

(وقال مادحا ومؤزحا وضع اسما من المسجد الزينبي)

باسمه الآله ضيع الأساس النبوي
 من عهد قاسم ملكك ثابت
 وأسعد بحدة البيت المصطفى
 بنت الآله وفيه بنت نبته
 فأقرأ ومن يعرض مساجد ربه
 فلك الأمان من الأنام ومن لظو
 لاسم نور النبوة من لها
 أكرمه نسباً تدرت دونه
 يا من شجر لك النجاة انزل إلى
 فيه تقول أنا مجية من دعا
 أنا بنت فاطمة وبعث المصطفى
 نص من الله وفتح الذي
 الحاج عباس العزيز الصديق
 عباس صفوة أحمد بن محمد
 لنضرب مستنم المكارم بادرنا
 وعليهم الأنوار تنقطع والرضا
 وكنار أهل الله في أساعهم
 متوسطين من الرجال أهله
 ما بين دأج بالقبول وباسط
 لو كنت حاضر يومنا ووجوهنا
 وكنا أكبا العلماء والصلحاء
 صدر الصدر وعلى مصراع
 الاعتقاد أمير والضاخا
 كم منجد سجدت به نساء كم
 الله ينفع مصرع والمصدق

يا آصفى وأحمد وصل على النبي
 وعماد بيتك قائم لم يقرب
 منبرك وأبش بهذا المنصب
 عظمته فالبيت لم يتخرب
 برهان إيمان كبير تقرب
 بمودة القرني وكل منسب
 مشوري الولاية في الوري تقرب
 اعناق كل مجدد ومنسب
 باب لطرء الحوادث محرب
 اني لشمس الشرق بدر الغرب
 اخت الشهيد بن وحيد اني
 فتح المساجد ناصر الشرق
 ارضي الآله وخلقه بالطيب
 وابو محمد النبيل الانجب
 زمر واقوا تحالاً لا كرم غلب
 ينهل بالرحمات المستوجب
 وردت اشارتهم هذا المرحب
 في موكب احل به من موكب
 كفيه بالثأمين المستوجب
 يتواردون على صفاء المشرب
 بهاء والامرء دون المأرب
 الجوهر الفرد البشوش المرهب
 من جنوده في ظل اسعد كوكب
 حلت ربا طاكم زهت في مكتبة
 دم عصر وجنوده لم تغلب

عباس چاہ ضیع الاساس الزیسی
۱۶۴ ۹ ۲۰ ۱۵۳ ۱۱۱

نادی الصواب علی الثواب مؤرخاً

(حرف الشاء)

(قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَهْنَتًا بِذَهَابِ الطَّاعُونَ)

من الوباء ففقد بها بمن ماتوا
وجاء عام مضى مضى عنه المصيبة
مولاه فلتغتفر للدهر زلات
يد العلاء وهي في هذا قليلات
أدلم نصبت حسباتك الآسأت
عن بعض أوصاف المدح غابت
بذاته ومعانيه الأمارات
فكم له خفقت بالنصر رائات
من الأماجد قل برهانكم هاتوا
وكل مجد له فيه نهائيات
له قلوب العدا ان غاب غابات
ان المناصب بالبشرى جليات
بأنك الميث في الحرب الشهادات
تود لو كانت الارض السموات
ووفوق كل معاليك الرفعات
على العذو نوايك التعازات
يك المناصب من بشرى هيات

بشرى المناصب هنتها التلامات
عام مضى فيه راعنا مصائبه
فان مضى من مضى والينك فظا
فداؤه الروح والذيتا ماملكت
قد احسن الدهر فيما قد استاء به
فخذ الحسن الميث الذي فضر
مير اللوا حسن الوصف الذي
حامى حمى الحرب ان ناس غمها
فان يقولوا له في مجد شته
الميث لا تنتهي في المجد غابته
من العطف الانس لكن في الوعى
بشرى المناصب يا من انت منصفها
فكم حمدت على حكم وكو شهدت
فان شرفت على ارض تخكمها
وكل رتبة عز انت رفعتها
فاسلم وفاخر وفل وافعل ودم كطما
ارخ وحفظ من الطاعون ارخه

(وقال مهنا حرة تغيب الرخ الأشرف المرحوم السيد البكري بذهاب الطاعون ششم)

من الطاعون ادهى المدهان

نهني النفس بشرى بالنجاة

وقاك الله منه داء موب
فكتم اخلي من الارواح بيتا
اعذتك منه باسم الله كلما
اذا سلمت بنو الصديق منه
على سيادة الصديق حزنه
لنفس المصطفى الدنيا فداء
فقل الحمد الاوصاف بشري
وقل للمستد البكري نهني
ففي حفظ الاله برى علينا
فداء من مضى متا حواء
هو الاستاذ بكري المعالي
له اوصاف فصل ليس تقوى
هو البكري والعلوي عزاء
وحت اصوله فرض علينا
نوالى مجد جمل التحايا
لعزة جاهه نبا عظيمه
لصحة قدره قد قلت ارح

تهون لديه كل المقتلات
وقلى بالبنين وبالبنات
سقى الارواح كاسات المات
فليس بمشكل في المشكلات
بقيها الشوء من كل الجهات
وان قلت فداء في الهيات
فقد سلمت بهيات الضغاث
بغالى القدر نجل المكرمات
عن المكروير هو الشات
وواله عظيم الصالحات
شريف الاصل من خير الذوات
على احصائها الشن الثقات
هو العري منسوب الجهات
كفرض الصوم او فرض الصلوات
مدى الدنيا الى بعث الرفات
وجاه عروق في الذاريات
بني الصديق بشير يا شيخ
١٤٥٠

هو دعاه صديقه الاوحد حضرة السيد ابا فاطمة الامجد لمقاولة اعداءه فكتب اليه

غيري تلفته تلك الخيالات
يا سيد اسمع وبع واعمل اذا
لا تحسب الفضل عند كل منقبة
وحاسب النفس ساء ما اشتغلت
قرب صديقك وابعد عن عدوك في
الناسر بحر فن والى سياحته

فهل لمخطاك فرق الماء اثبات
لدرك من ناصح تلك النصيحا
احسا قومى لدى قوم اساءات
فى اي نفع مضت تلك التسويغات
ستر اذا منعك الجهر حجابات
لا بد تغيا وفي البن السلاطات

بعذر ما فيك من فضل تجانم
فوخشة الناس انسى اذ يمانهم
ان عاتب الدهر غيري لا اعاتبه
وعادة الدهر عندى افاضله
وان اصابني ليل الى الخط اذا دب
فاكثر الناس لمرافح لعيشتهم
ولا اضرب اذا غابوا وان حضرني
روضى انفرادى نديجي في شري
الزهد عزى معروف في نوكله
فكل سوء هبولا مطامعنا
باسيد اعذر فزيك النفس
فللدارايش حلالا مقصنة

او فليكن قدر ما تقضى الضمير
فني بصناعته في الفضل من حجة
اذ مرجب العتب في دهرى بيمض
وربما اختلفت في الدهر عادا
فان للبله في وقت اصابني
في اى حال ولم احزن اذا ما توارى
فلا اسر ولم انظر اذا فاتني
كاسى وفكرى الطلا والفهم غابت
والعقل جاحى وايراد القناعة
لكن مشورتها فيها اختلاف
صفاته قد نخلت حسناتها الذات
واليجانين اوقات وساعات

(وقال) مخاطبا بعضهم ومراعيا

لك العسر مبات الثور والعجل قد انا
تعيش وتبقى حيث مانت لجامي
ومن قبلها مانت ثلاث وبعدي
كسيتان السبع الطشا طول العا
وعطلت الطاخون فالج ليردد
فان اجد الحراث لى اوق حارثات
بسبع قروش اجرة العجل يومه
خذ اعاد الى الضيم فهو ما تني
الامر اجتناء القوت من سوء مطلب
ارى مقبلا من زاد بلال النوا
فلا عزى بدم القنع من فنى

ومات اخو واشتان في اياقا
ونظم دهرى عقدها صبا استنا
فقد تاحارنا ثم من بعد شانا
مجرة تاهز هو بها صبر اموارا
كما عطل الحراث فالطين قد فانا
وان اجد لغزاق لم التقي فحانا
على فرض وجدان واراد اعنا
وما شئنا من مكر بات الردها
فهل بعدم الوجود ما من اقوانا
فيلفتني غم القناعة المعانا
ولا صم في صخر خلف اللانا

صرفت انجاسي عن سوا الله داعياً
وارجو من الرب العفيف تخلصي
فمن يصحب الفلاح ليس يعلم
فلم ير من ذور وجهي شبل منك
فكم بت اشكو لا ترف طباعني
فيما من بروع السهم مني معاننا
انا في كتاب منك طوراً اخاله
وما فيه توضيح ولا خيرية
ولا كنف ابراهيم قلت واخذ
وعن ازهرى الفضل لم تملحني
وما حال توفيقى الحبيب وبته
نحلت على سمعي وفكري ومجتي
ولا قلت لي عن مصر شيئاً واهلها
ديار بنعيم الحواس تقسمت
فم السهم لذاه بشكر لعظم
لقد كنت توصيني بنهار وداعنا
ومن بعد هذا ما رددت شيئاً لي
فانمل بعذب من زلال حلهم
ودم اوجد الاخر انقلد من الوبا

فهل غيري للامر محمواً واثباتنا
كما برز في العصفور في الفخ افلا
فلا تنفعه زاده الله امقانا
ولو انبتت اطيافها الدار انانا
وكم صخرة رقت لمن بات نخاتا
اما خفت من سيف الحجة اضلانا
كثرو وطورا احسبت القبر انانا
فلو جئتموا معناه تلقاه اصبوا
لا الهوبه وضيقاً واز هو به ذاتنا
ولا عن حبيب المجد امسحت مشكنا
عمودي وهل غل وما كان بيتانا
يا خارا احباني كما كرموا ذاتنا
فهيها يا مضى التواصل هيهاتنا
فللنفس اقوانا وللانس اوقانا
وكرر معانيه اريدك انصاتا
تواصلنا بالكتب شكر اوقانا
فهل كان منك انترك للرد انجانا
وعلى يد كرى اشع عشر بهم فاننا
وتسلم متابا لبها ثم قد واننا

(والت) وكفا في الروضة

نسبح مثل لطفك يا نحاف
وهذا الانس من كل التواحي
وهذا اللفظ من مفيش بليغ
وهذا التشر من روض اريج
وهذا الخمر شاي المقتدي

وامواج كما ابل النحاف
وهذا البصر من كل الجمات
وهذا النغم من ذاك النثاب
وهذا البشر من تلك الذوات
صديق مؤد في ما لوف ذاتي

محاسن قول مصرنا النينا في
شرف اللفظ يزدى النيرات
غنى حتى عن الغد السقا
وساد كالم حشيش الصفات
وأزنت الحكمة على الممات
ودع موساه بالنوم السبات
لتأفرح على ماء الحسا
فأغنى عن قدود الغايات

وهذا مصرطفي النجار يروى
ويشجينا بكل شريف معنى
اناس لي بهم عن كل حظ
اناس منجد هم شاد المعالي
فلولا هم لما حصلت أنسا
فدع بالله ذوق ابي فلان
فهذا التذوق قد التمسناه
وقد غنى كراوانه بعضهن
وقال

الشخ كابوس النجى * وحركته الغيرة

باليت واراها صفا * وارث خراها الهدى

نفسا لها من حجة * تارحها الخربة

ولم تظير وتجنس بينين في قضاب * ١٢١

يا حسن قضاب شغلته * يعديه عاشقه النجى بوجه

ناديت وهو مقلد بسلا * يا واضع السكين بعدد بجه

* في غنك والفعل من خطاته *

ما بالها اذ اسلمت قيادها * لم تبلغ المهجاة منك فزادها

حل رمت بالسكين منك جهاد * آفديك فليسا اذ سطا واعادها

* في فيه يسقيها رضاب لها به *

ليس الميتة في هوالك بمزق * يا من سلنت النيران بغيره

سكرت نصالك من ذاك عجز * ضحها على المذبح ثاني مرة

* واشكف حسام الخطا عن فتكاته *

كنم صال سخطك في القلوب * فافتك به ان النفوس لك الفدا

واجعل لصبك من رضابك موزا * ليقيم حبا بعد ان ذاق الرذ

* واذا الضمين له ردة حياته *

(وقالت في سفينة من أيلت)

أو كمر وس الكثر في الفرائد
طالت وكالطاوس في الضفا
بالبدج البر للجهات
لنبح سفينة النماء

ككوكب يسير في سماء
جناحها النجاح حيث سارت
المن والتأييد أقدم ما هنا
أقبلها للعز قال أرخ

(وقالت صديقه الزهراء ابراهيم آغا الألف وثمان مائة)

أزهي عبوي حسن نورته
مبسم لثي ورد وجنته
يشفر عن لآلء غزيرة
أبدى لنا انشا تحيته
وهو الغني عن هديته
بنفسه وحسن سيرته
اغترها الله بعنته
يز هو كما تر هو عزته
فهو العريد في شجاعته
مثلية على ادارته
تنبشك عن أوصافه
كل القلوب على محبته
أنا رها بسمك في كبرته
وضفا على كبر شهرته
مؤرخا بنور رتبته

أهلا بعا من مسترته
لو كان شخصاً كاي قطرة
حياتهما اذ جاء مبهجاً
بشري لنا انشا الهناء
فرحاً بما في الآء انفعه
الميز ابراهيم شرفها
يتا حشمتها من رتبة
تر هو بعلماء وليس بها
فكم له مواطن شهده
وكفه له اذ ان سلفه
فنسل عسيرا عن وقائع
ابو خليل الذي جمعت
ان اضللت في الحكم مشكاه
ولم اطل في مدحه كلمي
بشري لنا بعز منصبه

(وسأل صديقه حضرة علي بك حبيب فيما يكتب على باب فقال)

حرر آمين يساكنه * در كنز له ضيافات

(جميلة الشعار)

(٩٧)

العلي الحبيب اذخه و * دار فرج لها المسترات
 (وقال في هجرى الجيرة) *
 انظر الى الحسن واعلم اني * فيما راه منها منهوت
 رست على صدر الزمان وقلبه * لم ينهض حتى الزمان يموت

(حرف الشاء)
 (وقال ساجد الله)

فلان ليس الى العلماء متصلا * اذ في دناءته قد طال ما لبثا
 ان جد او كثر في ادراك بغته * يقول حرمانه هذا الذي عشنا

(حرف الجيم)

(وقال رحمه الله يمدح الاستاذ المرحوم الشيخ علي خواجه)

كما غقت في عاج يساج
 بقطف الورد من تلك السياج
 بشامته لمقدار العلاج
 فقلبي من هواها غير ناجي
 على ربحانة المولى الخفاجي
 فريد في الزمان عن ازدواج
 براوچه صراط الاعوجاج
 خضم الفضل مأمون الهياج
 وليلة اقدد آمال المتأجي
 وللاعداء من ملج أجاج
 يمد البذر منها في الدراج
 وجاء لا يخبث قصود راجي
 تراها كالقراش على السراج
 يسير الرأي منه في فجاج

عزان في اسيل الحد راجي
 سنجي من فوق وجته ومن لي
 ومن لعيس طيب الخطبوي
 بروحي طرقة طارت بلبتي
 بدت فوق السوف كالامين
 على قدره عن كل عاب
 وكثف وهل صراط مستقيم
 ركب النهر حتى جئت بحذاء
 الى بحر الفضائل وهو بحر
 فلنخاطء من عذب فرات
 الى شمس المعارف في سما
 فقل ما شئت من علم وحليم
 جسام المشككين على نهائ
 بأضيق ما يكون من القاء

<p>وكم أذبح ضحى تجم المداحي يشتج رأسه بالقهر واجي ككما بعدو لهزير على النعاج ومدح سواء من قس الاحاجي كان المدح فيه من الاماحي تراه ذرة في كل تاج علي القدير والطول الخاضع ١١٢٥ ١٢٥٥ ١٣٥٥ ١٤٥٥</p>	<p>امام كم انار دجي امتبا فكان اذل من وقد بقاء عدت اعداؤه فعدا عليهم احاجي المدح فيه ظاهرات تعالى قدره عن كل مدح فتجان الرأس اذا تعالت فدم يادهر خادمه وانح</p>
--	---

(وقلة مباحثا)

<p>من خيره تلك الدجاجة الواته تزدري الالاجه تمشي فتحسبها كعاجه درا تناثر فوق ساجه فتخال رؤسها وابتهاجه وجه والفرش اندماجه ومحكي تحكي مزاجه مدحوا لامدحوا نعاجه في البيت مشيتها خجاچه ك فاصبحت فركماجه ك من الحباء من الواجه وشي الحور ترى انتساجه عندي وزادت في الشماجه ديبا عسى ندع اللجاچه كل الضيف ترى ابتلاجه بيت تكون من زجاچه</p>	<p>اهدى الفقير الى الخواجة منقوشة الریش الذي باحسن رجلها التي فتخالها الطاووس او تمشي وتنفس ذيلها من ريشها قلم وقر رومته جاءت الى الرز من ضيف العظما بها ويعظمونك ان راوا سمعت بعثتها اليك وتلمت لما راك بالرفع المحم من لما طغيت في اكلها ارسلتها الحماك تها يا من له بيت زها فكانت من لطفه</p>
--	---

مضراً أتى فبى افتراجه نأتى إلى بآلف حاجه فيما معنى أهدى زواجه هدية أهداك تاجه في الانس لانطفئ سراج	مهضاق عنه الحظ في ارسلتها لك تحفة اهدت مثلك مثلها رب المقام اذا انت لا زال زبداً رافلاً وقال
--	---

ومالى في السحابة من دخول * لدفع المجرمين ولا خروج
فما العاذلين على جيبى * تخاربنى على ظهر السروج

وقال
عنت على حظى وقد راح معنيا * فقال وفي الاحشاء من ذاك
ارجو دخولى نحو دار المقبل * وانت على والى الى خوارج

وقال
اكديس ابن فلان من * دين البهايم كادي يخرج
من جوعه وشقاته * وسقامه يمشى ويقتل
ورأى النجوم كأنها * بقل لذك تراه يعرج

وقال
اقول لبعثة الاصحاب منها * يسائل عن ولوى بالحقاج
ولعت به لانتا نرجيه * متى ما المرء فينا بالحقاج

(حرف الميم)

قال من آيات في مدح نزيل الرحمة خضر مولانا المرحوم الحاج محمد باقر
هذا الوزير لغضنه * وزق النهاى صديحت
والعند قال ازخوا * اسوار عكتا فحيت
٨٨٨ ٤٦٨ ٨٨٨

(وقال يمدح المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبلى)

(الاشعار)

(١٠٠)

فما العيونك المضي الصبح
ايا غصنا عليه طير قلبي
لمبسمك الذي فيه الثنا يا
ولي من مبسمك لك أو تحفوني
قد ربح نواظري بأجاص دمي
سقى عهد الصبا وديار أنسي
وحب الذهر غنا في نغاس
دياركم ركنت بها كمننا
مدام تبث أشفهاها إلى أن
إلى حمل الغروب الشمس سكري
ديارنا شها صارت وأنسي
انفخ لذكرها واكت دمي
إذا أصبحت تعيس الليالي
ولأناسي على محزن الليالي
وجمع كالأراقيد كل فرد
وليل المصائب مرعبة
بري أن السماء له محل
لشيء لو يكون اللوم شخصه
يهدول في العلام قدوم
فوحى قد توجه وجه مدح
وقد رام القريض على مدح
زكي أن دجاليل اشتباه
سقاء الله ماء العلم حتى
وكيف زمانه لو بزم مجي
وجبة لو توجه منه قلب

علينا كلفت حمل السلاج
من الاشفاق خفاق الجناح
اراعى النخمة منها الصبح
غنى عند آغبنا في واضطبا
معذب عذب مرشفك الفراج
عهدا من مدا معي الفساج
ومن أهواه لا يصنعني اللاج
إلى اللذات أسرع في الجناح
غزت دهم الدجى شمس الصبح
برشف الطل من ثغر الأفاج
كدرسم بالطرح من محامح
فيغلبني ويطفو بالنواحي
فقابلها بصدر ذي أشراج
فاني ذا عليها من جناح
يموت الموت منه بالذباح
كراحي النازن قدح الشراج
وقد شقيت به ترب المزاج
لاضني منه منزلة الفقاج
فتنتف شارباه من المزاج
لبخل لا إلى حرر النجاس
لما وفي على وفق افتراج
إني منه نهاء باللباس
عذبت منه الحواسد اجاج
وقد أضني عليه كالوشاح
لعم الخصب بالسنه الكلاج

وذى خلق لطيف كاد طبعاً
وذى قلم اذا صلى بطرس
بمطرب لفظه ان قال قلنا
وكم راحت لراحته ههنا
وعقل ربح الدنيا وزوج
ومجد قد تأسس في المعالي
وحسبك صاحب لله منه
وذى ادب اذا ابدى حديثاً
اديب نظمه لو كان قدماً
وحلى لفظه صدر العذارى
اديب في خلاعة وديرة
الا يا عابد الرحمن فاعذر
وطبقك بعضه لو كان يردد
فدحك واجب وعلى فرض
جبرتي ولم امدحك الا
فارب الهى المذروح عندك
وحاشا من هوى الاجساد فيه

لرقته يسيل على البطاح
يقول النفس حتى على الفلاح
سما عا للمؤمن بالشماح
زهيات على السحب اللاح
تسير بشخصه فوق الرياح
فهما يغلوبه غير الصراح
معد لا احتياج واجتياح
غنت به عن الراح الصراح
لا غنى الجوهرى عن الصراح
والهى الناس عن نغم الملاح
على الحالين فهو آخر الصلاح
بها ليس الذواق موقداج
لا حجت الملوك عن الكفاح
ومدح سواك من قسم المباح
لصديق مودة ذات انصاح
بل الراى باخلاق سماح
كمن للروح فيه هو انصاح

وقد رايت الشيخ الصفي اثبت بهذه القصيدة في ديوانه قال ان الشئ الدروس
مدحه بها فاطلعه على ذلك فاستنكره وقال انما مدحت بها الشيخ المجرب

(وقال من قصيدته)

الاجت بلا قبي اطارحه
رايت في الغصن شيئاً من رشاقة
صنيتي يوجب نار الحب في كبدى
كان شمس الضحى من طوقه
وان جفا في لبعدى عن منازله

هوى جيب منيع الدار فاره
فكرت من فرط اشواقى اصلاحه
ظلاماً وقلبي مع هذا يشا محه
لنا ومن فرعه عادت بوارحه
واعتاض به ما ثقاب هجومه

(الإشعار)

١٠٠

<p>في ظل بان يشير الوحد هاجه نصالح الهام في الهيجا صفاحه قلت الى الذرف العلما مطاحه كالوعل يمشي الى طورينا طاحه كانما لبح خضر مناد حه سيتان سنانحه عند وبارحه وحاد مغناه غاديه وراحه وعاشق سفحت فيه سوا فيه</p>	<p>فصلا لما قصرت اوقاتنا معه وربت ما مضى من الاعز ذى شرف سابقت له للمعالي ثم قد منى وبان يشرى الى شاوى ليدركه ومهمته نازح الا جاء دمع قطعت وركاب الرب واقف حتا العقيق من الوشى صوت فكم فؤاد ابى فيه منطرح وقال</p>
<p>عنه فما عاد فيه روح لوا لمت من تاج روح بجته خذ لك المستبح ابحت قلبى فما يبسوح متى اتى نصحه نصتبح</p>	<p>عواد مضى الغرام روخوا يشكولكم فى الفؤاد راء وكان يحبى لواء عتاه حرمت عيني الكرى جوازا اقام على حالنا سكوت وقال</p>
<p>صالح النوم جفنه من عيون حاصر القلب ليس الاذن سمع لويغده وقلبي للحسن نصيح فهو فيه ومنه حرب وصيح</p>	<p>كعبت اشرفا فان الربا حتى رايت الشمس ان جاتها والنسر فى الظل خفاق الحنا سكرى برشف الطل من ثغرها وقال</p>
<p>يسعى وهناه الصفا بالراج بقدم حتى طائر الافصاح وصفا لبدر بالصفاء الوضاح</p>	<p>طاف السرور بعمره الاقداح وشدا على بان العذيب مهنتا نال المنى بمنى والوى بالوى</p>

ومقصّر الضحى وليس مقصّر
وتعارف أعرفات وهو مليح
يطوى المقامه بعد أن نشر الكند
حتى إذا قطع المسير بوصله
طابت بطيئة نفسه فعليه لا
بلغت به قصوى المنى آمالها
منقطعا أنمارها وزهورها
ورقى خطيب ثنائيه في منبر
ورأى المقام قود مع أشتاره
متمسكا بالعروق الوثقى بها
قد شاهد الثوره الذم من اجله
نور النبي المصطفى خير الوري
شده انبرى ببراءة من ربه
سعدت به مصر السعيدة بعدا
يا صاحب الحسب الرفيع وحجده
شرفت مد شرفت محفوظا علي
فاسلم ودم وابشر وارخ انه
٥٦

في سعيه بتقريب واصباحي
ومعنى الى الهادي اخو الشفاج
والفصل بين اهاضب ويطاح
اوقاته بالبر والاصم شلاج
من يثرب تثرىب قط لللاج
وتبشمت من بعد طول نواج
في روضه هي نزهة الارواح
خفقت عليه راية الافراح
لو اصل الامساء بالاصباح
متمسكا بعبرها الشفاج
قد زجت الارواح في الاشباح
شمس الرسالة بدبرها الوضاح
مستقبلا باليمن والانجاح
نزحت رموع الشوق بالانزاح
جرثومة من اكرم الادواح
رب الفضايل من فضاوضواح
حجج شريف عايد الفتاح
٥٩ ٧٧ ٥٢

وقال

الاي ايتها البذري دعني * وخل الشعرة وضمف المليه
وهم بمدح مولانا الخفاجي * فهذا بغيتي وغذاء روحي

وقال

فنت بشادن كالغصن كبر * يمثله الهوى عن وصل روحي
عز الاصدا في والاسد است * تصاد لمشله فازداد نوح

وقال

(الاشعار)

(١٠٤)

يقولون امتدحت مباح عرض * قبح الفعل بالقول الفصيح
نعم صدقوا ولكن قد وجدنا * من الابداع تحسين القبيح

وقالت

وقالوا مدحت الغمر قلت لعلني * دعني وكان الظن ان يعقل المدح
وقالوا اتجهوه فقلت فديتكم * ايدري اليه سم المدح فيه اولعده

وقالت من ابيات

يا صاحبي يا من غدا * نعمة المهذب والفصيح

هل تعرف الرجل الذي * من فوق بعثته طريح

تمشي به وهو المسب * خ تقول ادرك يا مسيح

فظلا غل يارده * في الطول واللفظ الوقح

ما فيه مدح انما * هجو المسبح له مدح

وقالت لي كتب على باب مقبلة انشاها بعضهم

اسعد بها فسقية مذازحت * امر السرو لبابها افتاح
٤٨٩ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩

(حرف الخاء)

(قال) صاحبه الله مداعبا

فباع لاجله الكنت الشيوخ
وليس يذمه الا اللطوخ
له في الفسق بالدينار سوخ
به خنت يولفه الطبخ
وان يزدد فرما ن وخوخ
اليه حنت يجذبه الفسوخ
ايضا

ملح صار عارضه كئاما
فليس يحبه الا كرام
فديت لك من يراه بمثل هذا
حوى لطف الطبايع فلكاكي
يروم بوصله للضيت اكلا
فن لي مثل هذا وقت فكري
وقالت

فانك ان يكن ضهاك ثري * لعمرى لعمرى كن الا المسكين
اراك بصبوة تقو اليه * وذاك للحنحة ابداء شموخ

(بحمد الشاعر)

(١٠٥)

وان تسال عليه قلت افق * لعقد وداده ابدا فسوخ

وقال

بيت شريف في المعالي شاده * صدر العلا تاريخه التاريخ

١٣٤٤

(حرف الدال)

*(قال يمدح حضرة المحرم الاستاذ الشيخ العوي شيخ المجمع)
الازهرية قصيدة مطولة اشار فيها الى واقعة لم يعبر عنها الشاعر في غيرها الا في هذه القصيدة*)

كما قد حكى ان العوي سبي فردة
وان كان يرزى بالوقت سرده
وعبرك ضمض اخ الحجاز وثمان
فقد ارمات انت والله سعدون
وان ضمر جسمي حز ذاك ورده
ديانته زور ومكر بعد
على موضع الا تضوق نكد
بحلم اذا طاش المرید يسرده

لقد كاد هذا الدهر يحكي جماله
فهاك فريضة دون فضلك وضمه
فانك بحر جماله قط ساحل
اذا كان سعد الدين ولي جماله
وانى ليس لي عن الرهط قريكم
فلا تستمع مولاي اقوال مرجف
وانت امام ما تلاذكرك امرؤ
وانى بحمد الله منك لوائف

وقال يمدح حضرة المحرم الاستاذ (الشيخ محمد بن محمد) مفتي الشافعية بمصر مؤرخ الشافعية

فهاج غرام الغنم على الزند
يقول شاه لست ياند من ندى
ولو لاه ما صاح الحمام من البرد
فوق اذ على خد يرفرف او قد
عن الحور والولدان في جنة الخلد
بمهاد دماذ منى فله من عهد
يسبح دمعى في السحوى على خدى
ولما اذن منها ان ذلك من حبل

تبسم عن ريق الندى بمس الزند
بروض اذا سار النسب بقطر
به ناز محسن الشقيق انوقدت
وطير على ورد وغصن كانت
نعمت ومن اهواه فيه فلا تبار
سقى مهند هاتيك الاباطح والدمى
اذا قام بالتكبر وجد لذكها
لما زلت الايتام تبسم لي بها

(الاشعار)

١٠٠

وعندي من الدهر لعينيك ما
أرى الدين والدنيا استنارا
أمن كتاب الله والسنة التي
هيام له بأشواط تعد لا
إذا ما روى نظمي تلك صفات
قد انعقد الإجماع من كل قاص
نقاسه في المذبح أهل زمانه
وما غير في الأري الكون في الشا
وبالترحلي أن نظمي وبجوه
وسيف له حد على كل حاج
وحاء وغنم الدهر بعد فاني
وأصبح في أفق الفضايل طالما
وما رجت الفتوى الفتوة عند
بين أمين الله ضياء دجى الهدى
بطلعة كل السنين مواسم
فضيحة سحران وفقه محمل
فأكثر إفضال وعرف معارف
لربيتك العلما هنيئا فاني
فنايت بك التشریف والعز
وحاولا شرب الثغاب سفاهة
لجوا بها صبرا نقعاً بصبرهم
وزاد ضياء عقد مذهبي الذي
فكم مذهب سبط المنازع نلت
وانك ذو خلق وخلق عمارا
ولاشك لا مهدي اذ فيك امر

فما لي ارا في اليوم انك ما عند
فهل هل روح الله ام ظم المهدى
اقامت به مثل الحساب من الغد
فالطف من ماء واصليك مصلد
تري كيف ما يروى النسب عن الور
على حل اشكال ابي علي الجهد
ولم يعهد لنفسه في المهور
عليه شريك في التلويح وضد
لما بلغا نعلنه لكة جهدي
ولكن له فضل علينا بلا حد
كذلك مجي الغيث في اثر العبد
فيما استعد الدنيا بذ الطالع
كما مرج الله الخليل مع الزيد
وحل بين الدهر من شدة العقد
وكل زمان جاء من الور
وعلم ابن عباس وعرف في الزيد
ونهر علوم فاض فضله في الشري
لما جئت مرفوعا على كاهل الجيد
ونلت بها اذ في الثواب من المجد
وهل يريض البشران في مرض
ولولا ان كانت عندهم سائر الشه
تجل به تبق كواسطة العقد
وفيه اسم الانف ذو امل بعد
فاطمت من وزد واعذب من ورد
على رنم دجال يصل ولا يهدى

(بِحَمْدِ لَدُنْكَ عَادِلٌ)

(١٠٧)

فَسَدَّ رَسْمَهُمُ الرِّأْيَ وَارْتَمَتْ بِهَا نَصَبُ
وَفَضْلُكَ وَارَى الزُّنُوفَ النَّاسِ غَدَا
لَكَ الْأَرْبَعُ الزُّهْرُ اللَّوَالِي كَأَنَّ
فَفَكَّرَ إِلَى عِلْمٍ وَنَفْسُهُ إِلَى تَعْقِي
وَبِاطْنِكَ الْحُسْنَى طَاهِرُ الْبُذَى
وَأَنْتَ سَمَاءُ الْفَضْلِ لَا زَلَّ تَرْتَفِي
وَبَرَأَ لَكَ صَبْرُهُ الْمَوْجِدَةُ
إِلَى سَادَسِ الْبَحْرِ أَهْتَدَيْتَ مَجْمَعًا
فَخَذَهَا مِنْ أَلْفِ تَشْتِي مِنَ الشَّامِ
فَصَبَّرَ بِهَا الدُّيُونَ بِحَالِ مَلِكِهِ
بَلْغَظِ الْبَحْرِ الْخَوْفِ مَا رُبَّ
فَأَنْ عَقَلْتُ فِي الْمَدَى لِلْعَدْلِ طَرَفِ
وَدُمَّ فِي حَيَاةِ الْعَرْزِ كُلِّ مَوْزَخِ

فَسَدَّ رَسْمَهُمُ الرِّأْيَ وَارْتَمَتْ بِهَا نَصَبُ
وَفَضْلُكَ وَارَى الزُّنُوفَ النَّاسِ غَدَا
لَكَ الْأَرْبَعُ الزُّهْرُ اللَّوَالِي كَأَنَّ
فَفَكَّرَ إِلَى عِلْمٍ وَنَفْسُهُ إِلَى تَعْقِي
وَبِاطْنِكَ الْحُسْنَى طَاهِرُ الْبُذَى
وَأَنْتَ سَمَاءُ الْفَضْلِ لَا زَلَّ تَرْتَفِي
وَبَرَأَ لَكَ صَبْرُهُ الْمَوْجِدَةُ
إِلَى سَادَسِ الْبَحْرِ أَهْتَدَيْتَ مَجْمَعًا
فَخَذَهَا مِنْ أَلْفِ تَشْتِي مِنَ الشَّامِ
فَصَبَّرَ بِهَا الدُّيُونَ بِحَالِ مَلِكِهِ
بَلْغَظِ الْبَحْرِ الْخَوْفِ مَا رُبَّ
فَأَنْ عَقَلْتُ فِي الْمَدَى لِلْعَدْلِ طَرَفِ
وَدُمَّ فِي حَيَاةِ الْعَرْزِ كُلِّ مَوْزَخِ

وَقَالَتْ بِكَ الْفَتَوَى السُّفَرُ فَاخْتِ
١٢٤١

(وَقَالَ لِيضَاعَادًا وَمَوْزَخًا)

وَقَامَ قَوَامُ الشَّرْعِ بَعْدَ تَوَاجُدِ
فَالْقَى إِلَيْهِ شَرَّ عُنَا بِالْمَقَالِدِ
سَعِدَتْ وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْكَ سَبَاعِدِ
لَهَا طَاعَ ذَا النُّوْمِ مِنْهُ بَرَاهِدِ
أَصْحَاءُ بَنُورٍ فِي الْفَضَائِلِ تَالِدِ
وَيَابِدَتْ أَمْكَالُ وَبِكْرٍ عَطَارِدِ
إِلَيْكَ إِذَا تَقَادَمَ مِنْ غَيْرِ قَائِدِ
عَلَى زَيْدٍ عِلْمُكَ لَيْسَ بِخَامِدِ
وَأَنْ شَبَّتَ بِأَحْيَانٍ فَاحْزَنُ بَوَالِدِ

تَهْلَلُ وَبِهِ لَمَّا بَعْدَ تَوَاجُدِ
وَمِنْ دُرِّ عَقْدِ الْفَضْلِ قَدْ جِيدِ
وَيَارْتَبَةُ تَاهَتْ وَبَاهِيَتْ بَعْرِ
فَكَمْ زَهْدٌ فِي طَامِعٍ بِنْدَ أَتَاهِ
وَنَاطِقُهَا مِنْ بَعْدِ إِقْدَاءِ طَارِفِ
فَمَا أَقْبَى إِفْضَالِ شَمْسٍ مَعَارِفِ
تَقْدَرُ وَقَدْ تَأْكَادُ قَوْمٌ وَقَدْ أَنْتَ
بِهِ الْفَدْحُ مِنْ عَادَاكَ فِي لَمْسِ مُشْكَلِ
فَأَنْ سَعَيْتَ بِالنَّفْسِ التَّقْيِيسُ قَافِ

<p>وأنت على العلاء أكثر شاهد ٤٥٧ ١١ ١٤٢ ٢٢٤ ٤١٠</p>	<p>فهل شاهد يحكي علاك مؤرخ ٤٤٤</p>
<p>*(وقال يمدح المرحوم الاستاذ الشيخ علي خفاجي)* خدمته ما أخذت خدامك مكره فحلها الخطك التفات في العقد حتى على الموت لا اخلو من الحسد فان ذاك قياش غير مطهر لو ان منه خيالاً بان في عهد جرح الحفاظ فكان الجرح بالزرد والشكر لله ان يعصني به امد مدح العلي العظيم الواحد تحمي ذيل تعاليها على بسلك والواحد الفرد لم ينسب الى العبد فبلى قبلك الا فها قد بلى بالعقل معصم بالعلم مقصود بالمجد حيث جبال الناس من وهو المؤيد في جدله ودد ما لم يستند شداً على العبد ما كان من ذلك في شيء يستقد ان القصائد بنت فيه فاقص يا قصير مجهد في فضل مجتهد فلم يكن جوده من ذلك الصدد بعض ناحيت ذلك المجد صعد فضلاً لما احدث يعوى على اجد مجد دان له في الحزن والجد</p>	<p>يا ناعس الطرف ما اغفاك من فكم غريمه صبر فيك قد عقد وكم عذو على الخطبك مجسد ونرشقاً اذا ما الغصن قاسه وما عذوت به مثل الخيال ضني وقلت شبح عذار به نعي كبد واشوق قلباه ان يحبي به كل والحمد لله رب العالمين على ذاك الخفاجي دماط به تلبه اعداد اعلامها فضلاً له الشد بانثر دميماً قد قبلت راحته انعم بمنصير في الله مرغب اني كنتك جلاً منه متصلاً هو المظفر في قول وفي عمل على العلاء ساد لما ساد منزلة عن لا وليت وعن لولا وما عسى دريد مطيب مدح في قصائد وقا المستطول وضعا لليد كصمد بالعلم صند يد ليغلو وكيف في الذين نخشي خض فالة هو النسب ولكن اذ تراحمه تمضي الجدي ان شئ عن رونه</p>

لم يجل شعرة مدحناه به ولقد بمثلك الدر ما اضحى بصاحنا ادم الهى واسمع من مؤرخه ١٢٤٤	بحلو من الشعر ادناه من الغند وانت باق فما تنكى على احد جاه الخفا جى على القدر للادب ٩ ٧٢٥ ١١ ٤٤٥ ٦٧
--	--

(وقال) — مدحه ايضا *

الى المولى خفاجة من ودميا طبه نزهو واضحى طالعنا فيها وفضل طير شهده فمن علم ومن ادب فكم من كل مفضلة قاله كانت بروض الفضل وقال من ايات في مدح نزل الرضا	دنا العلاثه الفرقة على الدنيا وكف تحسد فعمد الطالع الاسعد على غصن العلا غرد ومن شرف ومن سود حللت رباطها المعقد الورد الرحم الحامد محمد باقر مؤلفه
--	--

استعادة القدر الوزير مجلي فهو الذي ملأ البلاد بمعارفا فلقد زهت بالنيل في تاريخه وقال ايضا في مدح مؤرخه	من جدد العرفان بعد تهجد ولطائفنا من قبله لم توجد فناظر نسو لنور محمد ٤٦ ٤٨٦ ٤٩
---	---

انشاء نادرة الزمان ومن به
صدر الصدور محمد الصنيع الذي
والنيل جرى بالمسرة مدراى
٦٨ ٧٨ ٧٨

(وقال ادعنا ستادة نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا ومناظرة بالعبادة)
تعدنا آخفان كارتك وتسعد
فتاحظلت فيك مشغولة
فما ذوعذار مال في عنك حسنة
وفي غنيم وجدك امطر الدمع في ربا
محاصر سهد في حصوننا طر
ولم يك ظني تدرك القلب صنوة
واشرب من الحاظه خمر الموى
فدينتك طيبه اصبح من كسرت حسنة
يعود مستقيما من رأى سقم حسنة
تكا دتقول لنا خاخر ولحسنة
وبشرت الايام بالعيد بشرها
وزير اذ اكثرث في عذ فضله
وزير جد ير بالمدامع والعلل
فهل عارف يحكه فكر اود
وهل صائل ساكاه في حوة الوغ
ولم يلهم من دهر عن مرابه
ويحسن في الصنفين ابتكارة
لمستقبل دخر وما منه مر نصي
بطنح محمد الوصف بزهول
فما صائل لا لاقاه في حوة الوغ
وكردشت كثر بالاحسول تركه
وهيماء هاجت بالاعادي فاصرا
فكحل ابراهيم ابرام امرهم
اذ ابلد نصن الله والفهم الفهم

وباطت انقاس بذكرك تصعد
ويا فظا قلب من هواك يحرد
ولا ذات صندره نهذا يتهمد
غرامى يبرق الشعر والقلب برعد
ومن رمى دمعى هاجم النوم بشر
ولا يأسر الاساد بالهدب اغتيد
فاصحو وفي جان الفؤاد تغريد
غرامى يوسنان وجفنى مشهد
ولكن له كل الشواطر عود
وما لك يوم الدين اياك تعد
بسر عسكركم نصنوه وهو مؤيد
فان من اياه اجل وازيد
خير بصير بالعواقب مرشد
وهل شاهد في فضله تتردد
وهل هاجم ساواه والنار تود
كنوز ومجسوت وصبح مررد
فللافس احبان وللحزم سرمد
قتد عوله امس ويد عوله غد
مقالا ولكن في الفعال مشهد
ولا واصل ساواه والحرب نصهد
وعشيده زميل ورمك عشيده
اذ اكفر وبالرجع منها شهيد
وابرم ما خلوه فهو معقد
فتبت بقاشر الحوايد بحمد

(بحمد الأشرار)

(١١١)

<p>أَلَا أَيُّهَا الصَّهْدَرُ الَّذِي خَاضَ مَعَهُ فَصَفَرْتَ ذَاتَ الْقَوْمِ وَالْمَوَاحِرِ بِحَرَابِ حَرْبٍ كُنْتَ أَمَامَهُ تَوَدُّهُ بِالتَّكْبِيرِ فِيهِ مَدَافِعُ فَنَسَرَ إِلَهُ أِبْرَاهِيمَ نَحْلَكَ قَدَافِي وَقَالَتْ لَنَا أَيَّامُ بَشَرِهِ أَنْ خَوَا ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩</p>	<p>بِحُورِ الْأَعَادِي وَالْمَنَابِتِ تَوَرَّدَ وَبَيَضَتْ وَجْهَ الْيَوْمِ وَالْمَوَاحِرِ بِصَلَاةِ الْخُوفِ فِيهِ التَّحَلُّدُ فِي كَيْفٍ مِنْهَا كُلِّ عَالٍ وَيَسْتَجِدُ بِنَصْرِ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحِ مُحَمَّدٍ بِسِرِّ عَسْكَرِ إِبْرَاهِيمَ بِأَسَا عُنْدِ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥</p>
---	--

(رُفَعُ السَّادَاتِ زَيْلُ الرِّضْوَانِ مَوْلَانَا الرَّحْمَ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْمَجِيدِ خَانِ)
(وَمُتَوَاتِرًا جُلُوسُهُ عَلَى تَحْتِ مَلِكِ الْعُلَمَاءِ خَلْدَهُ اللهُ عَلَى هَذِي الْأَرْحَامِ)

<p>تَبَسُّمُ ثَغْرِ الدَّهْرِ بِشَرِّ مَا وَرَدَ وَدَيَّاتُ أَفْرَاجِ الْمَسَرِّ أَنْ خَفَعَتْ بِتَأْيِيدِ سُلْطَانِ الْعِبَادِ وَجَدَا وَقَامَ بِمُحْمُودِ الْمَأْثُورِ مَلِكُهُ عَدْلُ الدِّينِ ظَنُّوا بِهِ مِنْ مَلِكِ الْعِلْمِ رَمَوْا مَضَرَ بِالسُّوءِ الْأَعَادِ فَرَدِمَ لَهُ السُّرُّ مَوْلَانَا الْوَزِيرِ بِمَا لَكَ وَأَضْحَتْ عُرْسُ الْكُورِ مَضْرُوعًا بِنَصْرِ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ الْعَظِيمِ لَدِينِهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَانْفُجَّ الْفَقْرُ فِيَاللَّهِ مِنْ عَامِ عَلَيْنَا مَبَارَكِ قَدْ أَلَمَّ شَمْلُ الدِّينِ رَغْمَ حُسْنِهِ فَتَبَيَّنَ أَوْطَالُ السُّبُوحِ جُنُودِهِ كَذَا أَنْتَ لَا تَنْسُ الْجَارُودِ وَسِرِّ عَسْكَرِ الْمَنْصُورِ أَبْ بِنَصْرِ</p>	<p>وَمَهَاءُ سَتَا الْأَقْطَارِ لِكُسْفَرِ عَلَى رَأْسِ مَوْلَانَا الْوَزِيرِ بِمَا لَكَ بِعِزِّ الْمَجِيدِ الْمَلِكِ قَدْ صَاءَ وَاشْتَدَّ وَبَغْنِي عَلَى كُنْزِ سَيِّدَةِ الْبَنِينَ قَدْ فَخَافَ رُوحَ الْمَلِكِ وَأَسْتَشْجَلَ وَدَافَعَهُ مِنْ بَابِهِ وَكَذَّ الْأَسَدُ تَوَلَّى فَوَالِاهُ بِمَا شَاءَ وَاتَّحَدَ لَهُمُ بِالْحَدِّ بَوَالِغُ الْفَخْرِ وَالْإِبْدِ بِبَشْرِ وَخَيْرِ أَنْجَرِ اللَّهِ مَا وَعَدَ بِتَوَلِيهِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْمَجِيدِ فَتَبَّتْ يَدَا سِرِّ الْحُسُودِ إِذَا جَدَّ مُحَاسِنُهُ فِي الدَّهْرِ تَتَلَّى إِلَى الْأَمَدِ بِسُلْطَانِ مَجْدٍ وَالْوَزِيرِ الدَّجْدِ وَأَسْكَدَ رُوكَانَ وَالِاهُ لَأَسَدِ وَكُرِّجَتْ مَنْصُورًا وَأَضْلَحَ قَسَدِ عَلَيْهَا الْوَاوُ بِالْقَبُولِ قَدْ انْعَقَدَ</p>
--	--

(الاشعار)*

(1112)*

<p>بليت الشري ابراهيم نجل محمد يحسن سناه الدين وملك الشرف على السابق المجد اذ في تحفة وارخ فبشرى بالحدوث مودعا</p> <p>١٨٥٠ ١٨٠ ٩٨ ١٧٠ ٧</p>	<p>على السنا والقدر من فغله انقد لشمس مليك ظل في الملك بالمدد ودامت سعادات الخليفة لا ترد مضي عني مجود وعبد محمد جد</p> <p>١٨٥٠ ١٨٠ ٩٨ ١٧٠ ٧</p>
---	--

وقال

<p>اسفارنا قد اسفرت عن حنة شربت صد ورمية منظومة معه تيمنا صعبا طيبا اقسمت لم يلد الزمان نجهن ايامه دامت بكل مؤرخ</p> <p>١٨٥٠ ١٨٠ ٩٨ ١٧٠ ٧</p>	<p>قبلت في اقبالها المقصودا في ظل صدر المؤمنين جنودا فيه امننا بالخطوط شهودا قضلنا ولو كان الزمان ولودا ملك به اضحى الصعد سعيدا</p> <p>١٨٥٠ ١٨٠ ٩٨ ١٧٠ ٧</p>
---	--

(وقال مهنا صديقه حفرة على بك حبيب بمولودين ومؤرخاته)

<p>بليل العز في ربا البشر غرد كوكبان ابوها الشمس والبد شبل ليت وخسفة الرعة العصف اي بشري ات واي صفتا ومثني بما يليق من الحسن زهرتان نري رياض الاماني باغر الجبين غرة وجه الدهر كاد ذاتا ورفقة وصفاء احمد الوصف من على مقام وبريحانة القلوب حياة الن فأرى مثلهاملا في شدة الرحمة هو صبح مجسم وجهها امز</p>	<p>بين شمس ونور بدر تولد دفعالي الذي اجاد واوجد ماء صنوان فرقد وهي فرقد وهناد واتي انيس تجدد من همام غرد كرف مشدد بسمت عنهما شجر متضدد در انسان جفته نجل امجد ونعما اراه نورا مجد دم طبا وطال عمر احمد ففس نوره الخصال فيها مشدد من لوان لطفها يتجسد من ليلالي شعورها يتجد</p>
---	--

(الاشعار)

(١١٤)

<p>ارشاد راشد للطريق لا رشاد ويريه مولاه نجاح المقصد فرحاً بمن وافى وفي الموعد بشري الحفالك والسرو والاحد ٨٤ ٥٠٤ ١٦٥ ٥١٢</p>	<p>ورجاء مثلي في رفيع جنبه حتى يبتض في الحفالك وجهه فالشرق اشرف وجهه مبتسماً والسعد بالاقبال قال مؤرخا ٥١٢</p>
<p>وبنور طالعه الاغفر الاسعد والفرع اخبج احداً من سيد عم المكان بنور هذا المفرد كل النواحي بالسرو والشرق اقباله آفديه من نجل فدي الوائق المأمون وهو المهدي حسن وحديثه المقام الكو وكماله يأتي بكل محمد بالجوه الفزد البدع الارشد بحر جلاله فوده في الموردي وشمس هذا السعد شرق في غد مستوجب الاسعاد فيما يبتد جللاً لجد بنيه غير منه كل اربع له رمضان مولد احمد ٥٤ ٨٠ ١٠٩١ ٤٥</p>	<p>بشري بحسن هلوله من مولد بقدره مولود مجيد أصله هذا الزمان بنوره في رونق لاحت بشارت سعد فتخلفت المن طوع بمنه وفتاله فهو الامين المستعان المكف فابوه احمد ما جد اذ جن ياما جاداً حاز اللطافة والوقار تهني وتحظي بالمسرة دائماً نجل تخلق من ندى كابر ومن هلت اهله سعد في يومه الله يحبه حياة مسيرة وزيدته اعقابه حتى ترى فاسمع بشارته تقول لسعد ٥١٢ ٥٩</p>
<p>بكونك سعد دونه كل فرقد وزنت الاكوان منه بالسعد على اليمن والاقبال بالله هندا</p>	<p>سما المعالي قد حظيت باسمه تهللت الدنيا ببشري قدومه بمولود عتي قد آتى بشعوره</p>

وهم قدوة في الكرمات لمقد
له أوجه العلياء في كل مشهد
حبيب نسيت سبتد وابن سيد
بكل جميل مثل والد الذرى
عليه زمان بالمسترة مبتد
ولدت فئسرى بالامير محمد
٤٤٠ ٥٩٣ ٦٤٤ ٩٢

سلالة قوم لا يضام نزلهم
اذا ولد المولود منهم تهلك
فيا حبذا المولود من نسل محمد
فأبقاه رقي باهر القدر زده
ولا زال مقبول الوجاهة مقلد
وناداه اشعاده الزمان مؤرخا
١٢٥٨ هـ

(وَالسَّيِّدَةُ خَضْرَاءُ صَدِيقَةُ الْمَرْحُومِ مُصْطَفَى الْقَنْدَرِيِّ)

فحديثكم آسى ووردي
فله المقام بافق فودى
يعزى الى شرمى افندى
معنى مفاكهة وجد
ن ولا مهمة المستعد
م وخلة بالحسن تندى
قد اعجزت بالمدح جمدى
فتغزى لى شكرى وحمدى
متناقضون بكل قصد
من جوهر فى الفضل فرد
انت فى حل وعقد
بق المقال المستعد
لسهام رأيك من مررد
فى است موصوفاتند
فضل اليراع بغير رطل
ع وبأس ذلك من فرد
وى الد اورى حركات سعيد

رقى الزمان وراق وردى
قلبي نأى عن ناظرى
شرمى افندى عز من
نعم الفتى المخبور فى
لم ثله خدع الزمان
خلق تعلمه النسب
ذو همة او صافها
اصبحت صفت صفاتها
فى ذاك فليستنافسك
يا ذببة الملك الذى
انظام عقد الحشم
بالرأى والعقل المطا
فمتى ربيت به فستما
بفضيلتى قلم وسب
حد الحسام على العدا
بالطف هذاك السدا
لك فى معاونة الخدي

(الاشعار)

(١١٥)

<p>تومي اليك بعين ود ابدا ما تخفي وتبدي ون مضطفي شرمي افدي ١٤٥ ٥٥٠ ٢٢٩ ١٩٨ ١٤١</p>	<p>ودأتك اهدا فاندثت فلك القبول معاونا فوزخي فاك المعنا</p>
<p>*(وقال من قصيدة مادكا ومهشا)*</p>	
<p>وقال محنتك هل من مزيد بوجه الزمان الذي كان عيدا تهني بختان العزيز الرشيد سلسل المعالي وبيت القصيد ونال المنى اليك فيما يريد زهافي المعاني بطبع حميد يدير الامور برأى سديد وعنه الدفاتر كد تستفيد</p>	<p>حشودك قال كفي يا صيفا فما فرحا قد غدا غرة فقتل لعلا المضطفي ذي الصفا بنجل نجيب ونسل زكا فللبنتك دامت ليالي الهنا فكنه حاز وصفا زكواكم زكي السحرة من كخورها تزين الاقاليم اقلامه</p>
<p>*(وقال مادكا حاضرة النبي صلى الله عليه وسلم ومؤرخا المولد الشريف)* *(ومهشا حاضرة نقيب السادة الاشراف في الزعم السيد البكري سنة ١٢١٤)*</p>	
<p>ام كوكب البشري تولد على الزمان منك عند في ليلة الشمس زرد قلوب والآيات شهيد من اجل من صلى ووعد الذي لا شك بعيد ف ونوره في كل مشهد فيه على المولى المحمد زرى الغلا من عنده مسند اوصافه تركو وتحمد</p>	<p>وجه المسترة قد نورده ام فاح من نفس النسب ام تلك صورة يوشع هو مولد المبعوث للش هو راحة للعالم صلى عليه وسلم الله لله مولد الشرب نزلت عليه مكة الرضي السيد الامتداد اعني محمدا الذي</p>

(بجملہ اشعار)

(۱۱۶)

اصل کریم الفزع هل	كانت محاسنه تعدد
اجدادہ الشمة الذی	من مضوا و ذکر اہم غلڈ
یا حسنا النسب الذی	بنشاه طبر الذہر غرڈ
نسب کا ابنتہ القبا	ح علی الصباح علا کفر قد
نسب یریک الشمس لی	لاہل یقاوی الشمس ارم
نسب اذا وطی الترا	ب غدا لعین الذہر احمڈ
اللہ یبقی بخلہ	بل سبلہ لا زال اسعد
اعنی علی القدر سنہ	حان الذی اعطی واوحد
من رقة و فطاسة	وسماحة و علا و سود
وراسية و نفاسة	و کتاسہ فی الناس
وسناء ضاء بمولید	فوق الذی قد کا تعہد
ولمجدن قالت الهنا	ازخ فخر الرسل احمد

(و قال ادا خان زیل الرضوان حضر مولانا الرحم الخ ابرہیم با شاہی شالہ بالقدم)

اضحی العلا بیتی محمد محمد	من کل من تغلو ومن یستند
اھدی الکرکاب الابرہیمی السری	امصار فضل ان مصر لتحد
بالشعد والاقبال والعقل الذی	بالفضل والافصال جاء بتمد
بطل قہ بطل العدا و بئاسہ	ذاقوا الرذی و آتی بملامد
قد شہد ابرہیم رفع قواعید	بالرشد یعلیہا العلی محمد
لم یبق عکا للمحادث حادنا	یتلی ولا الشہداء ذکر بوریہ
ھدیت من فیہا ما سمعوا النیدا	حتی راوا اسوارہا شہد
فالتضر آذن والمدافع کثر	والحصن والاعدا ہناک تشد
لما ران ان الوزیر اما مہتا	سجدت و کنت اظہا لا تسجد
اضحی علیک اما خلیل صغہا	بر ذاسلاما و ہوناک توفد
ما نازھا الا لشوق یغادھا	والتار من بعد التواصل بہرہ

• (الإشعار) •

هي غابة اخى بها الأسد الشري
بفضائل ومساالك في غذله
وتوصلت ازاها وباسمجة
هو مفرد في الجمع فاطر
جزر العدي فعم الندى ويكنه
ضرب المثال به وقد بهم النحر
ان كنت ترضى من زمانك ان الى
بشري لمصر وشرف بشماثل
قالعصر همامصر مؤرخا وقد
والدهر بالاقبال والاسرار مؤرخا

فَاغْتَالَ مِنْهَا مَنْ يَهَامِسُ اسْدُ
وَشِجَاعَةُ وَمَكَارِمُ لَا يَحْجِدُ
فِي طَلِبِ عَوْدٍ بِالْأَمَانِ يَصْقِدُ
هُوَ جَوْهَرٌ فِي الْفَضْلِ نَعْمُ الْمَقْدُ
بِمَنْ تَصْنَعُ لَا يَغِيهِ لَوْ دُ
عَقْلٌ وَأَقْدَامٌ وَعِلْمٌ مَوْرَدُ
بِمِثَالِهِ أَهْلَتْ مَا لَا يُوجَدُ
أَوْصَافُهَا فِي كُلِّ حَالٍ تَحْمِلُ
جَاءَ لَهَا إِبْرَاهِيمُ بِأَسَا الْإِرْشَادُ
١٥٠ ٢٥٥ ٥٥٦
شَرْفُ إِبْرَاهِيمَ بِأَسَا ٢٥٥ ٥٥٦
٥٥٦ ٥٥٦ ٥٥٦

* (وقال يمدح سعادة اسماعيل باشا عاصم) *

بنى شبل و اقاله السرور المجرد
 فقالت لي البشري والعهد لنا
 سقى العهد الله العهد وقطرها
 لقد عصم الله البلاد بعاصم
 اذا جاء نصر الله والفتح بلدك
 تعزبه الارض الذليلة والذي
 امير به يوم النيد ازدهي الوا
 فلا محل يبغي محل اذا همي
 نقي نقي طاهر النفس طيب
 من الفخس مقصود والجش
 يرى ملكا في ذات لكن نفسه
 بكاد يقول الحسن عشقا طبعه
 قد حناه بالمدح الذي هو له

فقد أوفيت فلك الإلهامى وعيد
بمن وصفه في كل ما طاب عجل
بقطر وحياتك عجل وعجل
ووافى باسم عجل ما الله موعد
فتبت يد الشيخ الذى كايغسل
تغربه الأرض الذليلة أسيد
وبوم التذى فهو الزكام الرد
حيا منه احيا أرضه وهى قصيد
عفيف لطيف الطبع اروع عجل
بذى العرش مكرم من البش عجل
نرى ملكا فى طبعها الو عجل
وما لك يوم الدين اياك عجل
ولكن مدحنا المديح والاسم عجل

(عبد الشعار)

(١١٩)

<p>وأشهد أن البنيك دَامَ كماله باستعاده قال البشير مؤرخاً ١٤٥ ٥٤٢ ٢١٢ ٢٢٢ ٦٢</p>	<p>بعضري في فعل المروآت مغرد بني شبل اسماعيل بشرك أشعد ١٤٥ ٥٤٢ ٢١٢ ٢٢٢ ٦٢</p>
<p>وأخبرت البقاء ما وعدت كالوردة الحمر أو اذورت بها اللسان بعد أن بعدت وهو الذي أوصافه حمدت منشاء نور حمدة ولدت ١١١ ٢٥٦ ٢٦٢ ٢٦٢ ٢٦٢</p>	<p>وقال بشري لها الأيام قد سعدت بأكورة الروض التي ظهرت هي بهجة من بهجة حسنة بنت الأمير المصطفى خلقاً فأبشرك البشري تورخها ١١١ ٢٥٦ ٢٦٢ ٢٦٢ ٢٦٢</p>
<p>*(وقال يبيع سعادة احمد باشا رشيد مشير البعض اغراضه)*</p>	
<p>وما أجد في الأمور حميد بهد الكهان الأمر وهو شديد لك بتصنت منها اللسان السود في الحكم نفع العبد والمغود ان السعيد محبة المسعود بدوامها لما انتهى المقصود امر الخديوي ضمنه التاكيد مضمونها الرضى الى تعود تشكى وغير حسنها المجهود الا الأذلة وما سواه يبيد استفاو كان جماله المشهود اهل الامارة فافتقه فزود غبطى وهم لما اتوه يهود سيرد في إصلاحه المنفود امرى بدويان العموم سديد</p>	<p>رأى الأمير اذا استشير سديد قل للمدير جزاك ريتك فضله داعيك قد نال المرام بهمة ياخير من في العصر بخي ريتهم داعي جنابك ساعدته عناية اتى ائتت الى السيادة داعيا من بعد ديوان العموم وقدر كتبوا عليه كتابة من حافظ نكن ائتت الى الديار وجدتها لا شئ الا يغتر به تغيد فلو الأمير رأى المحل لها له قد كان غائباً والاشود جلوسه فكانت عيسى بن مرزوق غبت عن لكن بانفاس الأمير وفضاه يا بئيك جئت بحسن رأيك</p>

واحاطه الخذلان والتسكيد
قالوا له اخرج انك المطرود
كان الوعيد عليه وهو الوعد
شفي الغليل وأدرك الوجود
واری الشقاق والموشد وجود
متمكن في قلبه التوحيد
ففضل الحق لفضله التمجيد
حتى يراحم ذا النعيم حسود
خاطبته أن الكبر يارشد
فلك الأحمادى نصرته وجنود
ادخل على الف وانت وحيد

والأزرق العيتين سود وجهه
لما اتى الديوان حين اتيت
لغنوه لعن عدو آدم اذ بدا
أخذ التملی المعاون بعد أن
ابصام مشى وهو مراح حجر
رأى ركبك من اهل مؤمن
كربت فضيلة فأكبر كل ذي
لا تعرف النعماء ويعرف قدرها
هتئ لنا من امر نار شدا اذا
وأذا اراد الله نصرته فمفرها
ومنى مساعدك العناية لا تخف

(وقال) مؤرخا غلبه

قدوم شريف وعز وسود
من الاستانة لمضرك عيود
وعيد قبول الكتاب الموقر
وجاء اوان السرور المحمدي
بفضل وعقل علا فوق غر قد
وعرف رشيد ورأى مشيد
اخيه المقدي من السعد أشيد
وملك جسم ونصر مؤيد
بملك اخيه السعد المؤيد
محاسن كانت زمان محمد
لحمى رسوم ابيه المحمدي
وحكم قسيم ومجد مشيد
بعر طویل او ملك محمد

بشير قدوم المسترات اشيد
فما حسن هذا القدوم الذي
بعد الوصول وعيد الموصول
ورأى الزمان ورأى المكان
محمد على المقام الذي
بوصف حميد ولطف فريد
نهى الحميد بملك السعيد
فبشرى الوزير بملك كبير
فيا سعد الله هذا الوزير
محمد والفضل احسانا
هنا القدوم بملك يدوم
وجاه عظيم وعصر يسير
فيا نسل فاع مصر اشير

(تحميد الاشعار)

(١٣١)

<p>لكم مضر ترمي وتز هو وسعد اخوك في مصي المليك محمد</p>	<p>ودوموا نجوم سماء العلا فبشري قدوم النبي ازلت</p>
<p>*(وقال - قصيدة شكرية)*</p>	
<p>ولا شئ اشهى من سرور مجد فصوري بحى الشكر فضل مجد وقل له حمد وشكر ومنسج لا عجزني شكر الندى المتجد فاضحي لادب مدحكم كالنجد وصعب على الانسان ما لم يعود وزدتم مقامى رفعة فوق مقصد واشهى من الانعام تكديركم فينطق حالى عن اسما المتجد بصورة مغناه من الشون النجد واحدية حبات در منضد وهل عرض بكم نور مجد ودولة والملوك المتجد ملك سعيد النجى خير مجد</p>	<p>سررت بنيل القصد من غير مجد سررت بنعماء ولكن خربت من له الحمد والشكر الذى هو له فالوكل عضوفه عده الشين وهل انا الا عند احسانكم تعودت لولا لطفكم غير مجد وزدتم نعيم نعمة انسية وكدرتم ظلم اللصونى وجعلتني ما لا اطيع وجوبه واشهى لروحي عند روع فكرها وقل في حسن السلوك الى النبي وهل بهد الاملاء ما لقيت جود فما اسعد الله السعد للملك فقد اشغل الذرويس شكر مجد</p>
<p>*(وقال - مهنثا حضرت صديقه السيدن اباطه وخورا شيه)*</p>	
<p>فوملك بانفس العلوة بعد عتد وكوب افق البشر ضاء بانسجد بشمس وبدر فرق قد صنو فرقد وعابد رحمن خستانا واخذ هو المحسن الشكور في كل مورد</p>	<p>نهى الامانى بالسرور والمجد فراية اقراج السعود زهنة قران لغزى بالسعادة مقبل فبشري سليمان زواجا مباركا مثلا بهد لطف انسانا عينه</p>

<p>فغاية بشرانا به لم تحد مواضي مسلوب بصفو مخلد لحم كل فخر في النضال وود وبوم نزال بالحسام المهيد وبرزكم من نسلهم كل مسعد وفي الشطر خاتن المردن بمفرج لابني اخيه المجلأ الشهر سيد ٩٤ ٦١٦ ١٠٥ ٤٧٦ ٧٤</p>	<p>نهته بل اتانته نفوسنا بايامه اللاتي تحت من زماننا من العرب اشم الانوف واند فوم نزل ببيض الوخه بالند فاسال ربي ان يتم مشورك وارخت في شطر زواج احكم زواج سليمان وخاتن موزع ١٣ ١٩١ ١٠٥٦</p>
<p>ام الا في اهدي النورين بفرقد وشبل بني من كريمة محدد وشبل ابو اللب من طيبة فود ويا طيب ما اهدي لم من تودد وتحل اجفان الاماني باشد ويا حاسدا برف من حشاك اوار وجدد اشم في صفا مجد ولادة عثمان محمي لسيد ٤٤١ ٦٦١ ٥٨ ١٠٤</p>	<p>ارى الدهر قد وافي باكرم موعد بمولود مجد من سلاله سيد هلال ابو البدر والشمس امه ويا حسن ما اهدي الزما لاهله فشنت اسماع القها في بلؤلؤ فما والد استعد بالهلل ونفع فقد ز يد نجم في سما بني العدا فهذا بشير العرس اضحى موزعا ٤٤١ ٦٦١ ٥٨ ١٠٤</p>
<p>ففيه الكرم الهمام المسيد واحياء البلاد واولي واوجد وشرفي غصن ابعلاه اشعد تايد من كل فضل وسودد سعيد السلوك بفضل تجد وتز هو النساء عليه وتجد</p>	<p>سلام على المقام المشيد وفيه الذي قد اقل العباد وملآن مضر وكانت خلاه ورفه اهل القرى بالذي مسيد السلوك بسيد الملوك من ربح يلوح عليه السننا</p>

* (تحية الشاه) *

* (١٤٤) *

<p>اتدري بمن فك يا قبرة ووافق مصر على فرغته محمد فعل على اسمه قدم المعالي عقيق عليه وكل بفضل له لم ينك محمد هبنت في جنه فبشرى لروح رأت نجلها وحيا به موضعاً زاره ابوه شهيد الرضى وابنه بذكر الآله وقد أنبه شماى النجوم قناديله فأنسه الله في قبرة عليه سحاب الرضى والندى ونهدى اليه الرضى مؤرخا ودام الشرف باجتهاله</p>	<p>فبك الذى قد زلتش بما انشا الأهل فيها وحده له الكون يصغى وبالصفت وتحت الثرى سند مع زجر على نفسه قد أقر وأشهد ففى ملك مصر السعيد محمد على الملك وهو ملك محمد واهدى له مولدا طاهيا مشهد سعيد ولكن من الشعر اسعد عليه ونور القبول المورث بأفق ضريح كنور محمد بكل جميل من الخلد يقصد يحى ثراه بقدر محمد منبر وفيه حيا محمد على الملك ما لاح فى الأفق فرد</p>
---	--

* (وقال من قصيدة يخاطب بها صديقه حضرة السيد حسن باطه فى جواب كتاب) *

<p>جيسى لقد لا الذى تبت جانب رقب الطبع لازال جنبه أفى خادم للولى بكل فضيلة بديع من التظم المهذب سرور</p>	<p>بأنك معقل وأنتك فى جهد بريشا عن الانقسام ناء عن الوجه وأشياء برى عاها القبول عن الرد يحكى نظام الدر فى الجهد</p>
--	---

* (وقال يدح حضرة الشريف عبد الله بن حضرة الشيخ الشريف محمد بن عون) *

<p>شمس السعادة اشرفت بالبلاد ام ليله القدر بدوا زدها</p>	<p>ام بدرت تم نوره فى آرد يا فناك الانفس منها المراد</p>
--	--

<p>تهنى البلاد بآب من خير العباد ابن محمد بن عون الجواد وساد أحمد المعالي وساد والعزوق الوثقى وسبل الرجا سيادة برعم اهل العناد وجته ذخر ليوم العاد وهل يجيد مثله في الجاد بالسيف والقلع المبار العاد نور الدراري في ظلام المباد مغنى الوفاء شغقت في آحاد وهو بعين المكرمات السواد وهو سماء لم تنل في العناد لكنه مرة على من يعاد يكاد أن ينطق عنها الجاد قصير لفظ من طول النجاد والشبل وابن اللث عند البلاد وجز السيف وجز الصفا فسلمت لك المعالي القياد في السعد ولا يقال متايراد لاأمنت بسعد ما قوم ما د له فتوح الخلد باب السداد ما فالحا قبل الامير اجتهاد</p>	<p>أم بلبل البشرى غدا قائل يحلون عند الله يا حبيدا من زيت أو صافه عصير من آل بيت هم بدور الهدى تعظم هذه فرض على من له معرفة الدنيا المنسوب به قلادة الأجداد معروف ان خط أو قط له حظوة كان معنى اللفظ من خطه شراه في بني المعالي له يتنص وجه الدهر معروف أشرفت الأرض بأينواره يحلومتي تعاد لفظ له تري معاني الفصل في صفة ذو عزة كرم كل حله ابو المعالي واخوه الهدي ياخذ من هز براع الندى لازمتك المحرم ولا زمته ومثل هذا الطالع المشهور وجاهة لو أدركت من مضي وجه وجه آسن وجهته مكانة في العز قد نلتها</p>
---	---

(وقال) ما دنا سعادة كامل يا شامسة الى حادثة له *
 الله السما من ردى الارض فابيق * وزير تغنى النفس للفضل مشعلا
 وناديت للرفيع العفيف مؤرخا * يوسف بامام كامل ردت العباد
 ١٢٦٤ ١٥٨ ٤٠٤ ٩١ ٦٠٤ ١٠٦

(تجديد الاشعار) *

(١٤٥) *

(وقال مادحا نزول الغفران حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد علي شاه وشمس المصطفى بن السعدا كان ياشا)

بشير التها في البنا ورد	بافر ارج عترة عليتا تمتد
فبشرى البلاد وبشرى العيا	بهذا السداد الذي يعتمد
فيا لك صدرا عظيم الجنا	كديم الضوا بديم المدد
محمد علي السناء الذي	يستعد على كل نجمة صعد
ففيه السماخ وفيه النجاج	ومنه الفلاح وعنه الرشدا
بتشائر خفقت بالبلاد	وعم السرور يا هل البلد
واشرق الارض انواره	الحان بدا في السماء المسد
تود الروح خيامها	مصبايحها انجم تنقد
هنيئا فبذكر ذاك	ومن نور شمس غلاك اشتد
بمعصومة الملك ذات	كرمته نعم ذاك السند
واعرش نوران بات به	وقطر الكندي عرشا لا يعد
فيا طالع السعدا رخ فر	ن بدر شمس بروج الاسد

٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠

(وقال مادحا حضرة مصطفى بهجة بيك) *

ابليل فرح الحسن من بشر غرد	فأطرب سمع العاشقين بما
ولا وفي داعي البشائر بالمني	فيا حسن ما املينا وما اورد
بدا من زوايا الفخض خط الشكلا	على القطر نور في صحب الهمامند
بظرح هموم او يجمع مسرة	وقسمة حظ في ضروف العلا توطد
وجزيرة لاعداء وكسب مبارك	على قدر الاستعداد في خير الاسعد
فلا تحسد وامثل الأمير برية	وان شرفت تكن رتبة تحسد
لو المرء قدر لفصل يعطى علومه	لقل بان يعطى علامته الفرقه
هو الجوهر الفرد الذي ليس لشهو	له قسمة المجموع من فضله المفرد
لو آقلد من وافي لقلد رايه	وما طال طاليس مطال الذواجد
فيا قلب لا تغر بجا جاء صاتي	اذا كان حق الفضل من حظ ازيد

طبيعة لطف ومحاسن هيئة يشتر لسان الحال في عقد اذا يقيد امير اللطف عن فضل ربه فتابهيمة الدنيا وزخاها لنا البشر ناسي بالقبول مؤرخا	وحكمة احكام بمنطقها تشهد امارتها حلت فسوف اللوا يعقد هناء به اولى في بحر ما وعد وبامضطفي الاخلاق في لطفها اصهار امير امضطفي بهجة الاخلاق
---	--

٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤

٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩

المحسن ضياء بقسمة قدرة لك نشر عبيد من الامير المضطفي شري وقل وانظر الى لطف اللطف بعبد مولود عزيز بالسعادة مقلد سعد السعود اليك قال مؤرخا	فازت بسعد شيمد تاريخ زووض الصمد بشري الزمان وجب ذاك الولد واشكر له المنن التي لا تحمد او صافه في كل حال تحمد عبد اللطيف بكل خير اسعد
---	---

٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤

٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩

الذهر اوفى بالمني وعودة فرت عيون العز واشتهلت بشري الامير بهجة الاحافى بذرة من بهجة التهانى قد اهدى انوارا تزاها لوكل انثى ولدت كهذى فامها شمس وذا ابوها وفي الامير الى قديم حتر بابهجة من بهجة المعالي للبشك بهجة مضطفي تويج صنيف في بدمه معاك	والمجد على عطفه وجيد له التهانى اذ رات شهودة بشري لها المصنونة الولودة وزهر المعصومة الودودة من ما طير وروضة نصيد ما فضلوا الوليد عن وليد بدر وهدي النجاة السعد زاحر قلبي فاشتكى حديث ودرة المعصومة المجد صيفات بنت سعد الحميد وتنتهي بوصفه قصيد
---	--

٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤

٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩

من زوال مؤرخا مشجدا انشأته الشك نائله زوجه محمد كاشف بك زاده باسيوط

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(١٢٧)

<p>المرء مهمل عاش غير مخلد فانظر الى انوار فائقة الرضا هي اهل بيت المجد بك زادة وزن ببناء مسجد هابتي الله لها لا زالت الرخامات جارية لها قلبا مع الغيرة قلت مؤرخا</p>	<p>ومحله من فعله ما يستد من ربه بتعبه وتعبه شاد البناء محمد بن محمد في الخلد بيتا فوق كل مشيد بحوار مولاه تروح وتقتل بشري لثلاثة المظلل بمسجد ١١١ ٥٤١ ١٢٧</p>
---	---

واخترع بعضهم سابقة تدور بلا مدبر وقبل امتحانها ١٢٥٤ اله بعض الامراء
نظم قصيدة مؤرخة في المعنى فقال ايتا فامنها

<p>بشري لمصر لها كل المرام هدي يستعد من قاف آفاق الملوك فقا محمد وعلى ابناء من بزغت فكتم باقامة اظفار مبكر فلا تغفل عند دعوى ولو نعم بشري لنواجا جارا في تشبه كلاهما رايد في ذلك منجد فكذلك اهكذا الناس الذين رقا قد صدق الصدوق قالوا وحق انظون ذلك سعيد النجم طالع وما رايت عجبا مثل ساقية كانها المظلل الذي اذ طلع واصبحت ساقيا الانس دارة ففي اختراع الذي انظون جاء به اني باعجوبة من عهد آدم ما اقلد من اشكى وباشق اذ عك ما اقادة عن حكيمة الفضيلة لا</p>	<p>بعنة مال كها والدين منه بدي سواء معتمد في حقله معضد شمسا سعاداته في مرقى الصدوق من الا عاجبت عنه العقل بعد في العجايب ثم للدهر من عدد مع الخواجا طويحه قد العبد راي سديد وعقل الامور هدي بعقلهم درج العلياء والرشيد مال المرأه حتى ضاق من حسد عطار دوحاه الشمس الاسد دارت بعين مدير دورة الابد بها البصناديق مثل النجم الرصد على معاندت الاختراع فدي اقول ما ولدت اني ولم تلد انت به ذكرى للآن اولغد ارسططاليس خذطاليس واستغد على كتاب ولا شيخ بمسند</p>
---	---

<p>واين حكمتكم في حكمة الصمد ولا يبنيكم بالعقل بالعدد فهل حكمتكم على الاقدار المدد على البلاد بما اختصت به بلد مثل العباد بها في العيشة الغد فطالما بكم دارت مع الجهد قد تنكر العباد مضيق الشمس مد يا طيب ستاقية دارت بلا الحد ٤٢ ٥٧١ ٦٥ ٤٤ ١٤</p>	<p>نعم افاضات مولاه ولا حرج ما العقل زاوية كلاً ولا قدم ظننتم عبثاً ابداع حكمته دارت على عمد التأييد واقتربت تضحي البلاد وفيها فيضها نعم لئن بهمته دارت بلا تعب صحت واكدتم بطلان دورتها يقول للأرض اذ دارت مؤزنها ٤٢ ٥٧١ ٦٥ ٤٤ ١٤</p>
<p>بمدحه الناطم الذر ويش سعدا شعير الفاعل الخير معقدا فضل الاله عليه رحمة وهدي كالنجم في شرف وسط السماء بدا لهم بحر الطائف الاطمان وفدا فانه البر رب البر ان قصدا للمتقين به انوار كل ندى مقام شميل امير الجيش هف ندا ١٨١ ٤٤٢ ٤٥١ ٤٤٤ ١٠٥ ٥٥</p>	<p>هذا مقام كريم في العلاصدا قد شاده ابن علي واسمه حسن محمد جلع العباس والذر قد آتوا واحداً ما اضحى الصريح فباله حرم ما يزهب كعبته اقصد رحاب جبار من مكانه اكرم به مظهر البر نور هدي منها وهو بيت النار ناديه بقرنه نادى ندى باب ناديه بقرنه ١٨١ ٤٤٢ ٤٥١ ٤٤٤ ١٠٥ ٥٥</p>
<p>مظهر كاين عثمان محمد في كل عشر كان الشرف يد من نورين بدا بهي المولد كتبتهم الاصابح والزهرة ولغافه حفاظ الاله الموجد</p>	<p>وقال في مدح حضرة محمد كاشف عثمان موزيا بسجدة يسرى يده (٣٦٨) لننظر العين في الاعيان اذ اخلق لا تملك نصيبه المقبول ينفعه وقال وقد نبأه حضرة محمد بك تاريخ المولد محمد نجل احمد بك بشرى هلال في القرآن الاسفل متبسم ما بسمت له انبأه فالعز مهد والسلامة مريضع</p>

اقبال اقبال وأسعد طالع * وقدم بمن من تلاؤ فرقد
لهولاه قال البشر مؤرخا * الله اجد ضياء نور محمد
(وقال ما دعا ومؤرخا في قوله

اشرق وجه الملك بالانوار * مبتسما في رونق الاقمار
مداشفرت بالنور في الاسفا * عن سر صدر عز في الامضا
فللبلاء البشر والعباد

له الهناء عن كثر الامام * قد فاز بالتشريف والاکرام
لما تولى امره الهامى * باشا الوزر الشهم ذوالاقدام
نجل عز من مصر ذي الاشعاد

ابو خليل نور عين الملك * والفضل اضحى عند في الملك
قد فاق في الآفاق في الزك * والعجم والغرب بحسن الذك
وباجتهاد الفضل والرشاد

بمشله تنور المناصب * وهو الاحق بالعلو والفضا
وتزدهى بذاته المواكب * وتشبهى صفاته الكواكب
خلاصة الصدور في الایجاد

فللمهادية غاية الشرف * ومنتهى الفخر بانواع التحف
سكانت بحال غير انه لطف * ربي بها لما تولاها الخلف
فاصبحت من هو بوجه نادى

قد شرح الرحمن صدر الصد * بنجله والتمه ابن البدر
علا وكان قبل على القدر * على جوش النصر جيش مصر
بالمن والاقبال والامداد

وبارتفاع السطح شطح العقبة * نال ارتفاعا ووصولا وهدية
سعادة قد أصبحت مصطفية * وأرخت شطرا يهتدى حسيبة
له البهائم ناظر الجهاد

(الاشعاد)

(١٢٠)

(وقال مؤرخنا حضرة نقيب السادة الاشراف المرحوم السيد البكري ومؤرخنا وفاته شقيقته)

الى اعزى سيد المجد حسن العزاء في شقيقته شريفة عاشت مشرفة زكية في الاصل طاهرة هي بصنعة الزهر اوفاطة منزل الى بكر وهل انت في جنة الفردوس ناعمة مضت وقد ابقت لولدا مرحومة فالتك تعسرا	محمد الاوصاف والعهد معصومة منسوبة الزهد وبها تشرف موضع المجد فروع الكرام مجدة المجد خديجة بنت النبي المجد يحكيه في ممدح وفي حمدا لذي ابها سيد سعد سيرتها اركى من التذ ارخ انا في جنة الخلد
--	--

١٢٠

(وقالت ممدح حضرة ايضا)

يا ايها المولى الذي والبدنه في اوج السما دم في سرور يزدحمي لعارف قد خزن بها فجميع انواع الحكما من وان حاز الشنا كمن ملوك قد غدا وبك المعالي اشرفت حاشا بان يسخو الزما فاختار مولد تزدحمي والعز فالتك مؤرخا	شهد العلما برفع مجدك لا يرتقى ابدا لجدك وبه تنال شريف فصدك تصفو مشار بها الوردي ل حزنها العظم رفديك حاشا غمضه بعبك في بهجة لوفاء عهدك وتعطيت من طيبك ن على الدوام لنا بينك انوار جمال جدك ذا امر الرضى ابد بسعدك
--	--

١٢٠

(وقال بيا صديقه المرحوم الكسار الشيخ علي الغلاني)

افرن من المحشور وهو مطارد وارصد افق الوهم والامل التو	وهل اعلى الاحمال المصائد ورائد مولى كامن في ورائد
--	--

وَنُفِثَ بِأَمَالِي وَلَمْ تَفْرِ مَسْرَةً
فَأَسْتَعْدَ الْمَعْلُومَ وَهُوَ مُقَاتِلُ
وَمِنْ عَشِي خَلَّتْ التَّجَارِمُ خَافِيًا
أَحَاذِرُ عَرَايَ النَّاسِ لَا إِلَهَ إِلَّا
لَا تَمَارِقِي بِالسُّوءِ مُسْتَعِدَّةً إِلَى
إِبَالِغٍ فِي الْأَشْرَافِ حَتَّى كَانَتِي
هَلْ لِحَزْنِ الْأَمْرِ سُرُورُ أَصْلِهِ
أَرَى التَّيَّانَ فِي أَنْبِيَائِهِمَا السَّمِيقَ
فَلَا تَلْتَزِمُ مِثْلًا بِسَيْتِكَ فَوْتَهُ
فَمِنْ سَلَامِ الْإِيمَانِ حَارِبُ نَفْسِهِ
وَمِنْ كَانَ مُحْشُودًا وَلَمْ يَرِجْ أَمْرَهُ
بَسْرَ جَالِ الْمَوْتِ مَرِيحَاتِ عَقْلِهِ
فَإِنَّ أَحَالَ الْخَشْيَ هُوَ الْحَيُّ مِثْلًا
تَأْمَلْ سَمَاءَ التَّغْيُثِ حَفَّ بِأَنْجُمِ
قَضَى غَمَّهُ مَدْرُوحُ كُلِّ مَرِيَّةٍ
حَضَى الْعَالَمَ الْمَعْلُومَ فِي كُلِّ غَايَةٍ
مَضَى بَغْيَتِي مِنْ مَدَنِي وَمَوَاسِي
إِمَامُ هَمَامِ الْمَعْنَى مُهَذَّبُ
فَخَذْتُ عَنْ أَلْفِ الْحِطِّ فَاتَهُ
أَبُو الْبَلَدِ الْإِيمَانِي قَاسِمُ
وَنَعَالِ فَضْلٍ نَابِتٍ ذَوْنَانِيَّةٍ
وَتَوْبَرِ أَيْضًا الْفَتَاوَى خِلَاصَةً
وَعِنْدَ ضَرَامِ الْأَمْرِ فَهُوَ مَبْرَدُ
بِحْتِ الْعَالِي وَالْمَعَالِي تَحْتَهُ
فِي إِنْ هَذَا الْفَضْلُ وَالطُّغَى

ولا ثقة لي بالنذر لمعاهد
وأستقرت المحمل وهو مساعد
بغش زبون عذها كل نافذ
وعندهم تفصيل نفص وزائد
مداهنة في الله صورة عابد
لمست غدا لكن لي حرص خالد
وهل يوجد إلا عزان غير ^{الجد} التوا
يسوع التسوية نفس المقامد
فقد يوصل إلا كذا رطم العوا^{ند}
ومن مساعد النفس انتفى عن عسا^{ند}
بحرم سيضحي حاسدا للحواسد
وهل خالد زيد الأمانى القوامد
كمن على القدر يحيى أعما^{ند}
فراور في البذر بين الزرايد
عزاياه في الأفاق دثر فقلاد^{ند}
من الفضل والرا في علا الضوامد
علي وخدي بل صاحبي الشفاد^{ند}
خبر بأحوال الزمان المعاند
نيز أميل لا يرى نفس وارد
أبو يوسف الفقه الذي عن عباد^{ند}
وكنز به دسر كايه زاهد
ومنية طلاب فضيل الشوارد
بفكرته ذات الوقود لواء^{ند}
فظاهر ذي نعمي وباطن زاهد
تران بها من بعد عطل المشاهد^{ند}

۲۲ مضمیٰ لہر بعضی سے قوت لہر و فضا لہر * اے اے ما و مہنی تجھ کی صورت و الفو لہر و

لقد كنت سعد يا علي وشيئا
ويا منتهى الآمال عند الأماجد
فأنهكت في الخصال أضفى الموارد
فأضحت يا غلبان طوع النواهد
ويا منجز المعروف لو للمضاد
وما ابن كبر العصور عند كواحد
متى غاب فكر اللود عن المحاد
من القول والفعل الجبل العوائد
وناقد رأى فضله غير نافذ
ويا بر وجه الفرف من كل بارد
اليك وفصل الفضل من كل شاد
عليك فما أقساه بين الجوامد
أو أصل يا جفاني مزار الجوامد
فدمت عليه فهو أكثر مرافد
وقل لو أن النجم تحت فرائد
سأبيك من قلبي بدمع القضا

تقول ذوو الحاجات عند منها
أيا مشتهى ذاته وصفاته
قضيت كرميا طيب النفس طاهرا
وغالبت حود العين جذبا لشوا
ويا جذا المألوف في جز ذاته
ويا واحدا عينا الكثير مطاله
ويا حاضر القول المفيد حين
ويا راحة الأرواح في كل تحفة
فتالك ذا طول وطود شهامة
فيا حر قلبك اللطف بعدك والند
ويا استغنى الفينوى عليك وشوقها
إذا لم يدب مني القوادير ماعا
وما كان أجفاني تحقك جشم
وان ضن جفني من سرور بالذي
سأرشيك بالمدح الذي أنت فوقه
وان كنت لا أستعمل العين البكا

(وقال يرفى المرحوم الأستاذ الشيخ مصطفى الناد بقصيدة)

أحيأ وحيأ حيا حيا رب التجد
يشعني المرید في هتدي الرشيد
والعلم والأعمال من للزهد
وصفات تلك الذات طاعند
أحيأ العهود وباله من عهد
لبيك لبيك اطلين يا عند
بر الى الملهوف هضب البعد

يا حيأ اضحت مضمرة وقد
مصر التي كانت له حرمها بها
من للهدى من بعد من للتقى
نجم الهدى والمجد غابت ذاته
قد مات مجي الدين والذبا بعد
أهل القول لله حين اجاب
بحر من المعروف عت عبا به

<p>يا كوكب الاشجار حلف السهد للمصطفى الهادي لرب مهدي قام المنادي مصطفى في الخلد ١٤١ ١٤٦ ٢٢٩ ٨٠ ٦٦٥</p>	<p>يا مظهر الاسرار والافوار بل النفوس بندي الموصول مصطفى ومنتا وفيه السارح بنداء بشري المؤمنين مؤرجحاً</p>
<p>وفي سعد هذا السعد مساعداً له مثلهم لاشك حي وشاهد حواها حميد اضيق الملك عالم فلا عدمت من وارثه المحامد على المزايقت والقلب واجد محمد علي باشا الى الخلد حامد ٩٥ ١١٠ ٤٣ ٢١ ٦٦٥ ٥٤</p>	<p>لحافات من في المجد ابقى سميت ومن نسله هذا الكريم ومن بكر اذا ما بكيتا ذاته فصفاة اذا حرم الملك العظيم مقامه وقالوا مني صدر الصدور محمد مضي وهو مشكور الجناح مؤثغ</p>
<p>هل دروا ما بقي ليوم المعاد نرطسما واهل ذات العباد بمناء ولا طوبى لالنجاد قد اضيعوا الكفحة في الزماد سئموا في انتظارهم والتماد نر مما قد اتعبوا بالبلاد لسواه ام لازم الارقداد بتنا عن اول الایجاد د على ما قد كان قبل انهاد كالصدي والمرأة في الاتحاد ف بلا فرق فيهما وانفلا صل غفلي فيه وزل اجتهاد</p>	<p>سالم ما قد صار من قبل عادي سل جديسا وجزها وثمودا لا قصير النجات قد راح منها هل على الآفر واقفون ولا هل احتوا المقام ام غفلوا تعبت بالبلاء اشباحكم اك امر مكان محكيته صدقانه ككيف ثافي الایجاد بعقل عاقل اي وربي بعيد تجسد ما با ننظر الذات نسمع الصوفا ومحال تغاير الحكمة والكي خل للبعث ذلك البعث افي</p>

فهم في الدنيا مثالي خباري لا كنهني اطلالها ان منها لست يشري النفيس مثلك بالنف لست يوم الفراق بين حبيب الفتها حيا وقد انفتها كم كمال وكم جمال عليه	كان فيها مراد هم من مراد راحلات الارواح بالمرصاد من نفيس منافس في المزا من يموت اني على مسعاد ومجيت تألف الاضداد يحمد الله قبرها في النجا
--	--

(وهو لست في رثا خادم له اسمه آحد ايسا كا منها)*

عدم كان من قريب وجودا لا اري كالمنون يدنو قربا ان ذكرى المفقود تجرق قلبي كنت برا بلا صدد ولما ذا اسفي ان رأت سواك الترابا ابك ذاك الكمال ولادن الطب بصلاة مرهقا دابن الله فضميري براه بالعين منه وسواء لايه عشر وشر مبلغ للعدو حسن ثناء قل لو جدي عليه ما عشت اذ	يا صبيغا جيت نعبا وجودا يتنقي المشتى ويك البعدا كيف قلبي ولم تزل مشغوا صار ماء السلب منك صديدا تابعالي لا احمد المعهودا مع لذيده والحزم والتديدا ه وضوم ولا زمر التوحيدا وعلى الغيب يفعل المقضودا ومجيت لو كلف المفقودا شاكر القليل كان ودودا احمد خادمي توفي حميدا
--	---

(وهو لست)*

اذا رفع الزمان طيك شخصا * وكنت احق منه ولو تصفا
انله حق رتبته يجده * بينك ان دنوت وان تصاد
فان تبد الذي تدريه فيه * تكن ممن عن الحسني تقاعد
فكم في الخذر ابهى من عروبر * ولكن للعروس الدهر ساعد
(وهو لست فيما يكتب على مسجد انشاء سجادة اسماعيل باشا عام)*
بنى مسجد الله لاح بوجهك * قبول كرم باع دنياه في رشد

(محمّد الشّاعر)

١٢٥٠

وصح حديث من بنى مسجداً جزى * بدت خلود في الفردوس معتد
أراد به وجه المهمل مخلصاً * فأنّ خي أبا نيك شراً بالخلد
(وقال في يلح بداعذاره) ١٢٥٠

بهت العذول وقال كذا هاجر * دبت عقارب صدفة بالجد
ما بالها لم تؤذ حامليها وقد * لذغت فؤاد قتيلاها من بعد
فأجبت يا نحس ذا سعد وحس * كيف يؤذي لشعها بسعد
(وقال في عقابها)

أفديه من ظبي غدت وجناته * ذات القود لها القلوب تقاد
أما الزبيع فوجعه ووصاله * فهو المحرم والعذول بخاد
عقد الفؤاد على الغرام بحسنه * أنزل صبري قد المصاد
فاذا اردت تحله يا عاذلي * بيني وبينك في الهوى اعتقاد
(وقال وهي من مبتكراته)

أجبت من قال ما للدمع اذ طلوا * مستعصبا ولذذ النوم مطورا
كنز اليواقيت من جفني أصبح * مطالي الكرى بالشهد مرصدا
(وقال واندع)

إلى الله اشكوت حبة خاله * فأصل أصفر وأحمر سودا
وما هي إلا حبة القلب قد رأت * لواحظه ضعفي فجاءت تعودا
(وذكر التشايط فأنشده حضرة الشيخ رحمه الله ثلاثه اسات من لزوم)
(مألا يلزم واستحال تشايطها فقال مشطرا لها)

سدت بالحظه على البيض قطعاً * في فؤاد بالوصل شكور فؤادك
بسواد تغزو سويداء قلبي * فرعا الله ما غرويت سوادك
أنا بالروح في هواك جواد * جد الجسم دك كنه بالجوى
كان يؤم جواد طيفك جار * فلما ذا هجرت ظلما جوادك
دم سقيما يا قلب تلق نعيما * فيه احسا منا غرت أغوادك
وألف السقم ألفه العذل فيه * حيثما كان مطري عوادك

• (الإشعار) •

• (١٢٦) •

• (وقال من أبيات) •

فاشرب على الطلطلا واقطف على خدود الورد وزد الخدود
بليلة طالت على عاذلي • وقصرت بالوصل عمر المسود
وقامة راحت بروحي فيها • عود القنا بالله لي ان تعود

وقال

لا مني عاذلي فلما رآه • قلت قلبي وحذته لا يرد
قال لي من اجب لا تلم العا • ذلك ان جن انه مستجد

وقال

اتاك تتبعني الى طرق العلا • تحرم بعصري والزمن الفحشا
فاجاه نفسي الناس مابك يرد • فاشرق وقاموا بتدل واشرب

• (وقال من أبيات) •

صبح به قد آمال النسيم • ففاني الآفاج وصب الندى

وقال

لنا الطباخ قال دعوا ملاحي • بنتف شواربي بين العباد
فقد نبتت بغرس الفضل منهم • واهل الغرس اوتى بالحصاد
تري فمه كادى القوم وسعا • بوجه ليس في الخبز نناد
انزله قرنه الراقي تعالى • فابن النطع منه في البعاد

وقال

حكمت رنط قواد بعد عقده • فماله في هواه السوم عقاد
ودار من غير قواد يدور به • فماله غيره للناس قواد

• (واغراه بعض الناس على التوجه الى منفلوط للتجارة) •
• (ووعده بالمشي في ذلك ولطف فقال قصيد وقت مناط قوله

سعيد من نأى عنه الضعيد	صعود سما الطالعه صعود
وردنا منفلوط فلا سقاها	وردناها فاطنا الورود
فما الى قد بعثت لقوم عا	كأني صالحوهم ثمود

(بحر الجمل)

(١٤٧)

<p>اراهم ينظرون الى شذرا فما الى منهم خل وورد وكذا في منهم سمح وقيح وصلد ان وفي اوصد يوما فلو ان الحليم هدا لاضحى</p>	<p>كعيسى حين تنظر اليه ولي من طبعه كل ودود تمقر وهو في جمل فريد فطبع الموت فيه والصديد مطبقا من تولاه المحمود</p>
---	---

وفا

<p>اقول لعبد صار عبد خائفة المزتر أن المرأة كان فاضلا نعم انت في قود الشوارد مفرد فقد يكرم الانسا طيبا من الفا ستحسر كل الحسرة ان دمت هكذا اذا كان على القدر بهل امر</p>	<p>لقد ساء لي منك التحالف يا عبد وكان كذوبا ليس بلحظة اسعد ولكن اذا ما هربت لا يصعد في العبد وقد يعشق الانسان ان يصد الفرد وترفع قدرا ان رجعت فلا تعود فحيث عليه بين اقر ان يندو</p>
--	--

(حرف الـ ذال)

أعلى الصراط اروم منك مودة . حتى اغض الطرف منك على قدري
صفاق اضطباري في هواي ولائ . من سوء فعلك بمن انواع الادي

(حرف الـ راء)

قال روي في مولد النبي صلى الله عليه وسلم عارفا ومناقبه الشاه ان حضرة المرحوم السيد البكري

<p>طلعت والاذ استسام الذهب تلك الاماكن راياك النسر أهدت لنور الزهر نور الزهد من مدحه قد جاءنا في الذكر فخر عظيم يرد هي في الحشر قد طرقت اوصافها بالذن</p>	<p>هذي شهبوس في ليل القدر أم رابثة الافراح قد فشرت على ام بلبل البشر استعمل برودة بالمولد النبوي مولد احميد شري بني الصديق في الدنيا كرم فلكم في العالمين فضائله</p>
---	--

اذ منكم البدر المنير محمد
 المقدر العظم الشهير بوصفه
 هو غاية في حلمه ووفائه
 ومظهر الأصل المهدب طبعه
 متواضع في نفسه مع آتاه
 وهو الذي رتب الفضائل له
 ان كان يروى الازهرية وحده
 بيت علا فوق العلا وسما السما
 بيت له طابت عناصم التي
 بيت هو الراقي بذروة مجده
 في ذاق عذب الشهد من العنا
 بوجاهة وسماحة وطلاقة
 وعلى مجد نجله هو سيد
 حاز النجاة والشهادة والعلا
 اخلاقه مثل النسيم لطافة
 الله يحفظه ويعلي شأنه
 ويريد نوراً ويرفع قدره
 فهو ابن خير مشرف في عصره
 انعم به اصلاً وفضلاً اذ فاض
 بيت النبي محمد خير الوري
 قصيدة ربية وسلام عليها
 هكذا وفضل الله قال مؤرخنا

المرتضى نسل البتول البكرى
 في غاية الحسن وسنم القدر
 ونهاية في ستره والجهد
 منزلة عن كل امرئ يرى
 في رفعة تعلو بأهل الكبر
 وهو المقدم اصله في الذكر
 فحديشه في القطر مثل القطر
 بالمجد حتى فاق فوق البدر
 تحكي ذرار بهادر اري الزهر
 عن كل بيت من بيوت الطهر
 ويشتم من معناه طيب العطر
 ومروية ومزينة مع بشر
 من سيد من سيد ذي قدر
 اوصافه في العطر مثل الظن
 بغفطانه ورأسه في الامير
 وستر والد بطول العنبر
 ويدوم متصفا بكل البر
 واجل محرم امام حيدر
 من آل بيت المصطفى ذي النضر
 طه الرسول المحبتي من فخر
 اثني العباد بمحمد والشخير
 المولد الشريف ستر البكرى

(وقال الشيخ حمزة المرحوم الاستاذ الشيخ حسن القطار) شيخ الجامع الازهر =

لاجل ادارى عادلى وأوارى

اقتلنى فى ذات المجال وأوارى

أظهرتها عن واجب الانضمار
من نازح عنه ذات أخاري
وشئت دمعى زبائدا كاري
أخذ الفؤاد بها مع التيسار
حتى حست عواقب الاصدار
وكذلك فرأى هالة الآثار
خال وأهداب وخط عذار
أضحى شهيدا أولئك الكفار
(متطلب في الماء جردة ناري)
ودوس خذك من حميم اوري
سستان بين جواره وجواري
فخصن النضير ونزهة الانصار
الحاظه الوشي من الانضمار
أضحى بلح به على ديسار
انرى أسلت الجسم من اشعار
انكرت انبا دمعى بكسار
مغنى عليه لوجهك الزهار
سحبه متاديل من الاشجار
متجمايشنى على العصار
جالي الصدا مجلى العدى الفجار
وتنه مضرب به على الامصار
ان كان علم الغير كالانهار
مد علمه ارواه بالامطار
مثل النسيم تشرى مع الاسما
والبدري نور اعم بالاقطار

اسماء اسما والرياب تعلل
تغديك أجفان نرجت دوما
حسنت المني نضلي وغنى ما ذلي
نظرت عنوني ماء حسنت نظره
ماضى عيني لو تمهل وزرها
عجبا يلام على هراك تقوى
يا من يغارنى الطرف جند جاله
مالى ارى دمعى يغسل ناظرا
وكأن مضى لثم خذك في الهوى
فلسن خالك وهو قلى فرى
(جاوزت نيرانا وجاور جنة
يا طلعة القمر المنير وقامة ال
ونى حسن لايزال مهاجرى
مثرى جال الخد سائل اذ معى
لم يسبق من شخصى سواد معى منى
وقد حث زبد الوجد كبدى وان
والبدري اضحى بالعمام ملشما
والصبح يعرف بالتندى وهما
ورأى الاقاصى غطر تفرق فانش
بدر الهدى قطرة الندى بحجر
يز هو على الاعصاب عجبا عضم
وهو المحيط البحر في عز فائده
وازهرة ازهرنا فصهار كنه
بالروح اوقات تمارج لفظه
زارت فصائله بدائرة الدنيا

<p>وأعد مضرة له من الا وكان بغيت ما انزل يا افكارى لكن ببال الفضل ذوايسا ابداع ما رسموه بالاشعار فبذل منها كل ذى استعمار حتى دق ابدته نهى الا ذوار فرح الورى بأهله الا فطار بحواجر الحسنى وحسن وقار ما انت من فرسان ذال المضار كلا ولا الاموى كالكرار كشف الدجى منه بشمس نهار والهز أشبه بالهزير الصار أشهر بل يا وارث المختار في كل قول زبد فعل وار فسهم شتى العبد بالقدار نوباً يسكن وعظموا بالعار على الا ضحى عالم الا شرار قسما السار على النسب السار كن الأساس على شفاى اولا فجلأ خاشر خوار من غير ههنا مع الانكار مغنى عن الطاقى او تشار مع كوا دون التماق غبار ذكر اوفىها طبيب الا ثمار</p>	<p>ونجاح طير الصبب خفق بالفرى وطيور شكري غرغى مذاثم أفدى فقير العضر من امثاله لولا تقدر من مضى ما فاته ولقد يصول على العلوم بفقه طربت به ايامه فتراه مع فرحت به الايام عند هلوله ورقا باخلاق على جدها يا فاضلا أضحى بفاضل مجرب ما كل اسم في القوارس عنتر ناهيك تاليف له في العلم قد مالى الكذب من يماثل فضله يا مطمع الابصار بل يا مطلب وخلاصة العلماء والبلغاء والصادق المأمون فيهم من له اشكو اليك عصا به من ثقل قوة عز واعمالين وابسوا من كل عمر لو تبدل بجملة أو أن خفة عقله في روجه او مدح بيان بيت العلم لا فتراه موسى الشاعر مثلاً له محمد واعقوداً قد نظمت لهما كده لى به من كل مبتكر خفا مع أنهم لو ناضلوني في مصفا خذها اليك ابا على روضة</p>
---	---

من كل معني رَق في الفاظها كل بيت مجذب الأفكار رياض لفظ والمعارف واغفر لنا ظم عقد العبد الذي لا زال فضلك في علاء سما	كسقط طل راق بالأزهار بل مطرب الاطيار والافكار ام ذى سماء زينت بدرار عشرت به الايام اى عثار بذرا يلوح سناؤه للشارى
---	---

م دوفال بديع المرحوم الاستاذ الشيخ الصائم شيخ الجامع الأزهر مشأله بالولاية على الأزهر

للك ازهر البشرى بحظ وافر وعذوت ازهر روضه قد استغث متبسما بعد العوس تشيرلى ادخل الى الحرم الذى فيه الضفا بسمائه تجدد النجوم وبدرهم وتشرفت شرفاته بقدر ومه فترى محبيه نواصله وبيا يا فرحة الاسلام وللى شتيحه الفاظهم تبع لاؤل وضغه لهم فضوا عين البقاى بحقه كمن قمر عينا نائم بمرامه لا غرقان من الزمان به فقد الافضل العلم الامام اخو البقي ويكان منطق البديع ونحوه وبلاغة بلغت به الحمد الذى من كل وجه فهو اجدر بالتى ان احسن الدهر الذى عده به فلنهن رتبته لما البشرى به	ولكم اولى الابصهار نور نصائر اثمارها بعام فضل ما طير زمنى تنفس بالذى فى خاطري للطائفين وكعبة للزاسير نزه عيونك فى الجمال الماهر فانجزى القدم السعد الطاهر كمن طال ما اضحى له من هاجر باليمن والايمان غير مضادر فكانها فى ذاك وقع خوافر بل سملت سلا بغير مشاجر والطيف غمره عيون الساهر جاء الاشع الى الزمان الجائر وابن العدا وابو السامح الوافر صرف المعاني وفق فقه مناظر هو فى السماء كاسم احمد ساكر زفت له والفضل من الماهر لاحكم فى احسانه للسادر وله بها اجر الزلزال العافر
--	--

<p>وبأنه في الفضل غير معاصر او غزوه او حزمه المتبادر اذماله عن ربه من زاجر والعالمين بباطن او ظاهر حسبت عليه كابر عن كابر ما كان منه في الزمان الغابر متألم احسن الشتاء العاطر فيه خلافة مجاور المجاور اهل الكلام على صفات القادر ووليك الله وحسب الصابر وبشد أنزل العدل منك بقادر الصائم استولى رعاه فاطر ازكي صلاة تمنع سلا فافر</p>	<p>شهد للعاصم أنه اهل لها في حله او علمه او حكمه هل زاجر من ربه في خلقه يا اوجه العلماء عند الله بل سفر لك الرب التي عن سالف والدهر احسنه لي بك فأنجي تلك المزايا لا عدمتا نفحها هنا وسالفنا المجاور ربه والامر أظهر لست فيه مقلدا الله يعفونه فهو نزيله وبقر عين الفضل منك بنور فالكون في فرج يقول مؤرخا ولا حمد المختار خاتمة رساله</p>
--	---

(وقال مؤرخا الوقائع المصرية في عهد الدولة المحمدية العلية)
 مصر بها احبا للديوى لسا * مالم يكن في الزمان الغابر
 فضلا وعز فانا لتاريخه * بيت شري كالمثل المشاير
 بالوقائع مادحنا اهبنا * علي الديويش بالذاوري
 ٢٥٨ ٥٤ ٢٤ ١٢٥١ ٥٥١ ٢٥٤

(وقال مادحا ومؤرخا سنة)

<p>وتبت كتاب مستطوب ازلا في ورق منشور ما كان لنا من مقدور يارب البيت المعجور من فيض البحر المشهور هو مبرة عين التعبير</p>	<p>تجلى النور على الطور مكتوب بالقلم الجار اذ تبت فيه او نحو هذي اضيا فك قدوة برجون كريما بمنحه قد آدهش عن موسى</p>
---	---

فيسر فؤادا محزوننا
قصصنا بالمسرة والرحمة
فرعون علا في الارض على
فيذبح ابنا يسى
قد قال لاهله موسى
من نار آتيتكم منها
فانا ما نودى يا موسى
اخضع نعليك فانك في
ان بورك من في النار
وان آلى عصاك فلما را
ولى من خيفته موسى
ودعا فرعون بهم شرا
وتجبر امرهم فيهم
فالان القول لفرعون
اذ اخرج من جيبك
بالباطل قد جمع السما
بجبالهم وعصيتهم
قد نودى اقبل يا موسى
يا موسى الق عصاك ترى
نعبانا بلعق ماصنعا
بطل المشهور وساحر
سجد السما بما نظروا
فلوا آمتا يا موسى
واراد البطش بهم
فتدبرهم ومضى موسى

بل يحزن قلب المشور
قد آد هسن عقل المهور
اسباط الجيش المقهور
نساءهم ربي الزور
فيسى انشت الانس المور
قيسا فغشي بالنور
ان انا رب التنوير
وارى التقديس المحور
حول اللا لا المشور
ها اهتزت فوق المنظر
والله امام المذخور
ودعا موسى للخير
ونكبر فوق المأمور
واراه آى القدير
بيضا واليه بلا ضير
ر وليس الحق بمسخور
خيلت حياق التنفير
لا تحس فكل تسخير
ما يعجز اهل المذور
من تخيل او تصور
والشعر فهم في تكبير
من معجزا المأمور
فليقض بنا ذو التعزير
ان بجيش جزار السير
حرثا اليم المعبور

قلنا يا موسى أضرب بعصا وارادتها قهقهة فرعون وانضم على فرعون ومن آمنت بربك يا موسى وينصوب نجوانه اذ واعدتهم بالطور الا وعلمهم انزلت السلاوي اعطى الالواح بموع لينا جى الله فتاجاه قد كلم موسى تكليما فطلع مندهشا موسى فراى امرأ قد آدهشه فتبصر في النور لاسنى اذ قال له ربى ارجع ناداه الله كيف تكرا وتجلى الله على سينا قد خرب موسى صعقا نادى سبحانه ثبث الي والى هارون انى موسى الذى الالواح وقد انفى واقى بالعجل فخرقه ورأى هارون فعززه العقل تحت بنه شما فموسى الله هذى ومو لكن الظاهر أنسرى	لك البحر فشق على القود ن فجاب رجاء الشرى معه فقال المغرور لوصح مقال القهود واقاهم وعد التبشير من عند الشيخ المبرور والمن بأرض التطهير موسى ورفى في تكبير بكلام ليس ينصير عار عن حرف مذكور سحر بسبات المستور من نور ليس محصور وأشتاق لغير المنظور انظر للسر المستور فى بل فانظر للظاهر بجلال القود على الغير واقاف مديم التفكير ك فقد جابت مدرك منا لا فى تفسير اقواما ضلوا بابا الثور وقضى فيهم بالكفير والحق له فى المعزور فى مختار أو مجبور مى الله اصل بتقدير والباطن ليس بميسور
---	---

تاهوا بالعقل فباهم
 والكل سبى رج الله
 ادعوك بآيات ضايت
 وبما ناداك به موسى
 وعيون الضمير اذيت
 كم عين تدفق وطور
 من حمل ذنوب مثقلة
 فعبداك طال حسابهم
 عرفات وان لم تدركه
 ويبيت لله فيه م
 فتقبل رب ضراعتنا
 الطف بالحق وساعد
 وانصر اهل التوحيد على
 واسر صدر الاسلام ابا
 بالعقل الشامي والفضل الشامي
 والقدر الارقي والذكر
 الله بلا حظ دولته
 وعوائد في تكبير
 وينير الملك بالهامي
 لعز برك يا مضر انقرو
 حيارت كالحجة مضر
 بماثره وما كلمه
 لا تدرك غايه مدحه
 الله يجعله متعبا
 عباس الحكم ويسام

في التيه لحو المجهود
 من منقورا ومغفور
 يا جابر قلب المكسور
 بالطور تبشر تعسير
 بعضا فجرت بالتغير
 وفؤاد يخفق كالطير
 اوترك صلاح ما تور
 فالطف واسمع بالتجرب
 فالطور بشير المأجور
 كصباح في ظلم الدبر
 واغفر وارحم والنقص
 متاوارف بالمقبور
 اهل التثليث المذكور
 الهامى اهل التصدير
 والنضل المشهور
 انبى والسعي المشكور
 ورعيته بالتعبير
 وحواسد في تصغير
 باشا المسعود النحير
 زايان العز على الدور
 وبه نعماء كالخود
 شرح اغنى عن تفسير
 في منظورا ومنشور
 مشكورا امير وزلاور
 بالحلم بجود منطور

<p>تدعو ببقاء المنصور بشرى الصديق فوق الطور فأحيا في الكون بتعطر ذات المخلوق من النور والحمد تمام التقدير</p>	<p>وبطور سندان ملائكة قله الحسنات مؤرخة وصلاة الله وقسم وتحيات كالنور على طه والآل واصحاب</p>
<p>شنت سمي بالجدي لا عطر بسناء أصبح غرق في الأعصر شوقا الى هذا الجال الانور شهدت له الدنيا بطيب العنصر في الله لومة لائم او مفتري خلصاء والرؤساء ذوالكر زاحمة زاحمت ائ مشير خبر وان أسهبت دون المخبر او حله أشكوت ولم تكسر بل شافعي زماننا والاشعر وجلاله وكرامته يا ذا الذي بك نرذهي بمحاسن لا تحصر بمقامك الاشني الاجل الاكبر وأجل شهر قدومه في الاشهر منك العلاء براسة وتبصر أنت بك الباجور ذكره فخر شبحه يزهر جمال الازهر ٩١٠ ٧ ٢٨ ٧٤ ٩٤٤</p>	<p>أولاً كرتك مشتمهاك مبشر شبحه افتر الزمان وعصر عن رتبة كادت تجن جنونها قد صدق الز من المجد وطلا لم تلهمه من دينه او علمه هو كوكب العلماء والصلحاء عمر بمورده نجام الفضل ان عن وصفه لا تخير في اشته عن دينه او زهد او علمه ياروضة الفتوى وخفة قابل لك في النفوس محبة ومهابة بشرى لرتبتك التي قد أصبحت فلك الهناء بوصفها ولنا الهنا ما كان اجملها به واجملها قد أشرفت رب الفضائل واراد أنسها اذ طال صدك بعباد ومنهج وهو بيت الازهر قد شرف الازهر في تاريخه</p>

(وقال منساب ذهاب الهواء الأصفر ومؤثر خالص)

وأشترج الرياح الأصفر
والنخل إلى الوحه الأقر
أشفي من أعراض الجوهر
أزكى من أرواح العنبر
أشنى من كل سنا منظر
فالشوق لمصر لا يحصد
لحديث ينكر بالشكر
عندي من كل رشا أخور
إذا أعطيتك الكوثر
وبريك الصبح إذا أسعد
فالأمر سواء لا يذكز
والقطر ينسجم وأستبشر
بمترات الصذر الأكر
كف عما نفس للخصر
فإليك بمأجتهم أخبر
والزنى الأسود والأخر
شكرا والمأخر لا يشكر
عامي ذهب الداء الأصفر

١٤٦٦ ٤٦ ٧٠٧ ١٣١

أقدم فلك القدم الأخضر
فنهني الملك بصاحبه
فهما للملك إذا مسكما
وهما للروح إذا صحا
وهما للعين إذا لاحا
أدخل بآمان مبت هجا
فالواسلأ فصغت أذني
وبشير فما ازهي وجهها
الحسن يقول لمبسمه
غتر بك الليل ذوايته
قل للصدر ليدر أسدا
قد هني الدين بك الدنيا
بارت أشرح صدر الدنيا
نفس لكن بسلا متها
بك راعي الرث رعته
فالزنى الأخضر في شرفي
أحضرت النخلة لا نظمه
فتهانيه قلت أرغ *

(وقال)

ولصالح الأعمال فهو يشر
نجم السعد به مضى نثر
سأس الجوش بكل وصف يذكر
أن الإمادى كل فر وعنا
شهدت بها يوم الحروب العكر

عام جديد بالشور يشر
عام سعيد هل فهو مبارك
يدعو بعز الصالح الباشا الذي
شهم من الانطال لم ينطل ولو
ذو حمة مشهورة وشجاعة

(وقال حماد ومقرن خا ٦٧٤هـ)

سلام على امرئ القري من هذا السر
سلام على البيت الحرام وزفرهم
سلام على المروي سلام على الصفي
سلام على المعلى وما بين رامة
سلام على خير البقاع وتربة
فيما حفر ما قبل المنورة بشري
بمعصومة الملك الذي زاد
لك البشر يا صمد الصدور
اني الحرم المقبول منه لربه
على اهل التعظيم في رقة الثنا
وصناء رجوع الشمس من شرق طية
فشرق انوار القبول قد ازلني
وقد قبل الله المقام ببسته
مفاز اعظم بالزيارة والرضا
تشاهد انوار الحبيب بروضة
وفاضت على من بالتحاز مكارم
مكارم عمت كل من كان ناسكاً
فاين بنى العباس حج زينة
فاشرف اعيان السيادة من بكر
مواهب قالت حين تنهل هلالة
فحين اطواف البرية بالبحر جارتا
فيا فرحة الاسلام بالرونق الذي
تزين وجه الملك بالنور الضي
تري الشمس ليلاً والشهء بجوها

سلام على ما في الحجاز من الطهر
سلام على المسقى سلام على الحجر
سلام على الزكن سلام على بدر
سلام على الاقمار والكوكب المذ
تري قبلها الفاروق بعداني بكر
من الحرم المكي بالحرم المضرع
على كل ملك في المروءة والذكر
نهار نزول الحج ام ليلة القد
طوافي وسعي للتمسك بالسر
قدوم عليه رونق الحمد والشكر
الى غرب مصر في فضاء ثلها الغر
بشمس المعالي والصفانة والفجر
ومسعى التذا والخرير والبر
فقد وجبت منه الشفا في الحشر
من المنبر الاثنى الى روق القبر
وفي كل قطر ما يزيد على القطر
من الجود والاحسان في البر والبحر
ووالدة العباس في ذلك الامر
مستص وجه الملك بالاوجهر
بهذا على الانساحين من الدهر
وحيناً وقوف البحر بالبر في البر
نقاسمه الامام باسمه الغفر
وفي الليل بالنار المضيئة للفجر
تنقط وجه العصف بالصبر والفرح

<p>بأثامه البصا وأقدامه الخضر ليرود حج جود والية الصبر ٢٢٥ ٤٤١ ١١ ٢٧٨</p>	<p>ندوم مسرات الخديج جود فبشرى بشير الحج قال مؤرخنا (وقال مؤرخنا ومهنا برقية المهر رتبة)</p>
<p>قال من راحها امشربوا بالصبر فرحانه حتى أن أطيذ كوكب الصبح لاح أم قبال نيل بالنور والفضا بالعبير وجاء الحساد منه التذير هو من الوزان الكبير الصغير عبل بالمصطفى الامين الامير منكم الكوكب السعيد المنير بقلوب بيض حسان الصمير س المعالي وصنر كل مشير وأمنيا بكل مدح حدير رسمه الاصفى نعم النصير على قلب حامد ذي تكبر وسترق بطول عمر وزير قال ارج بدا رياض أمير ٢٢٥ ١٠١ ٣</p>	<p>في رياض الاماني طير البشير اشربوا وأطربوا وطربوا كوكب الصبح لاح أم قبال نيل بالنور والفضا بالعبير وجاء الحساد منه التذير هو من الوزان الكبير الصغير عبل بالمصطفى الامين الامير منكم الكوكب السعيد المنير بقلوب بيض حسان الصمير س المعالي وصنر كل مشير وأمنيا بكل مدح حدير رسمه الاصفى نعم النصير على قلب حامد ذي تكبر وسترق بطول عمر وزير قال ارج بدا رياض أمير ٢٢٥ ١٠١ ٣</p>
<p>وشموس مسعد أسرفت بديهر قد باهرت انوارها بالمنظير عن عابد الرحمن بك مظهر فتخافرت وتفاخرت بالانهر دُر اللآلئ عذبه من كونه نظمت اوامر صحاح الجوهر</p>	<p>افهارتم افهرت بالمشرك أم تلك امرأة تلوح بفكرة أم ليللة القدر التي قد أسفرت أفتان مجد بالجمال تجلث ليث تكمل بالمهابة لفظه حتى اذا نثرت جواهر منطق</p>

من القصيدة
صريح في سعادة
رياض باشا
مهر دار خضرة
نور بوالاظم
٥

<p>وهرجه فلا يبيض ولا سمير صنك الندى بسماسمك مظهر الآ وأصبح كل روض يزدي منصورة في ظل عدل القسور وتزعت عن غير ذاك الخذر لستعادة يستهل المستنشر ولقد بدنا تاريخ حلم المظهر</p>	<p>طُغِيت وقطعت العبد بحسنة ولأن بكي فوق الطروس راعه ما حل يوماً في محفل دأثر بشرك يادار الهنا محفوظه عليه في حرم السرور تترعت والدهر أقبل في حياه مناديا قد ضاء عدل للأنام بجبهه</p>
--	---

(وقال) مادحاً ومؤثراً تنقل مدحه ١٢٧٧ هـ ١٢٧٦ هـ ١٢٧٥ هـ

سبحان مالك الملوك والملوك * والملك مجرى الفلك فمد الفلك
الحكم العدل الذي قد ارتلك * للناس يا مختار رحمة فلك

منه الصلاة والسلام العطر
وبعد فاستمع مدحة الزمان * في فوزه بالأمن والآمان
مرفها بفضل رب الشان * صدر الصدور أصفى الآين
أدامه الله ولت الأمان

صير مصر كلها أفراحا * ولم يزل يزيد لها أصلاحا
كم انعت الطافه أرواحا * ونعمت نعاؤه أمشباحا
حتى جرى قطره الندى كالقطر

عباس حبيب في الندى بسم * يدعو بعز ملكه الإسلام
أيامه حُسناهي الأيام * شَرُّ الفقير منه والإيتام
بما حبسهم من جزيل البسر

كم مشيد زهاوكم زوايا * وكم ضريح ضاء كم بكايا
كم قام منصفان تعابا * وحادث منه عفا البرايا
فأصبحوا من عشرهم في يسر

بكل عام سيد الصدور * معقود في القطر بالسرور
منتهى نراغوا من الأمور * ترفعا بالعاجز الفقير

(الأرض شغلا)

(١٥٢)

لبعد شكواه عن المقر
فسار سير البدر في الضياء * مشرقا على سماء السماء *
تحتاطه كواكب البهائم * مشرقا بروج افق ناء
وعنه وجه الارض نور البدر
وقام من بولاق في نصف جيب * مع السعود والسرور مصطب
والملك يدعو للمليك اذ وكب * في جمعة تره هو بتاصح عجب
من مصر وفي التراب البحر
٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧

وحفظته اذ مشى بولاق * والناس في اوصافه عشاق
كيف من الغرب له اشراق * بدر الهدى آتخ في اخلاق
والى ببحر الشرق والى مصر
٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥

ساس العباد راية السديد * صان البلاد بأسه الشديد
قال شرق غم الغرب والصعد * قد مناء فيهم نجه السعيد
اقاره كالظهر نور العصى
فأزوح شجاء في الاخبار * عن شرح مبتدئ صبح في الآثار
يطالع المزوى في الاسفار * من مسلم في مركب البحار
كيف الغرى والحكم كيف جرى

بحر بني جوده الوابور * كانه في غمشه مهبور
دموعه من ناره تنفوز * وفي القوا لاه زفير
وقلبه في شغل بحر الفكر

تقول بسم الله فخرها وميز * ماها فسر باليمن بالبحر
واطلب من النخط الذي هو * تراه طوع السعد يجل كل مر
شدة آحتكم فالدر طوع الامر
حتى صفت بالاصفي بنها * بأمر بالمعروف حيث ينهى

من التعدي ان اليه انهي * من كان منها اوبعدا عنها
مذمذ ظل عذله بالقصير
اقام بالايوان للعباد * مشتغلا براحة السواد
وقازمه الناس بالثمراد * نادى لسان العذل والانتاد
تاريخ بنها قد صفت بالبشر

لما رأت بوضيعة راية الفرخ * بالزورق المشعور والصدور
تهللت بشراف مستي واضطر * له الثنا من الاهالي والمدح
وارخوا ليحذر هذا الصدر

من السمانود على الدوي شرفت * بكم سمنود التي قد اتحت
وانصفت بالانصافي مذ صفت * نارت مشراتها وارخت
حسنا سمنود اسعد بالخبر

حل المحلة الرشيد ثنائي * كما يحمل الغيث بالستيا
او كحل الروح بالابران * مذ اشرفت بلحسن والاحسا
وزيت لنور ببالد
عاملها باللفظ والامعاف * وانتظمت بالعذل والانصاف
فارتخت نصفا من الانصاف * حل المحلة البناء الوافي

لما وقاها جوده كالنهر * وجاء اهل قسمها التبشير
نال الاهالي مذ اضاء النور * اغراضهم فكلهم مسرور
وبان مخدوم الصفا والبشر
باحسنها الناصر الشورى * تزييت واصبحت في صورة
قد ارتخت بشطرة ما نور * ان اليها من صورة منصور

مقبلة بعتر راقى القذّر

تبسمت دميّاط بالزّ عابيا * كأنهم في ثغر هاشيا

مبت هجين أن رأوا مزابيا * مقبلة تدعو لها البرايا

بطول غير وبحسن الذكر
وأصحت يزهبها النشّاط * وللحظوظ عندها آبساط

بحسن شطر اتخ الزباط * صليبه تبسمت دميّاط

ممتدّا تقيل هذا الشعر

يارتبا في حياة الآصفي * وانعم على الدنيا بهذا المنصف

في مدحه ما شئت بالغ اوصف * كيف يبلغ ان يغني مدح الصفي

فأطول في الطول بادي القصير

(وأمر فقال) تعالى من درك العقول وعنه أقول انك كان في واسط شعبان

٩٤٦٧ هجريه الموافقه ٨٥٠هـ مسيحيه قد كان ناظمها الفقير

وهو في أثناء السير انحفت الصدفة بمن سأذكر وصفه وهو افتار

ذو الاستيعبار جناب مرغيبك العزيز قسطل دولة الانكبار

حين كان سائر على سفينة النجاء له بكاء وباط حلو واتجاه ومن

الجملة ثغر دميّاط ليكون له بانّازم احتياط وبما انه مشهور بمحار

الامور وموضوف بالفضل والمعرفة وثابت الاتصاف بالتهذيب

والانصاف ومستقيم بين ملته واعان قطب فضيلته مع حسن

السير وخلوص الشوق لعزير رض وديار حجاب الامم وكان متصفا

بين الاقران بهذا الاحسان امر العزيز بأن ينشئه النطق بشرفه

بحر المشرق بالمدح الفائق في النظم الرائق ومن حيث ان هذه

الصغرة من حسنات ابرتيانية الكبرى التي اعظم حسناتها رتبة العزلة

التي بصفتها الدنيا في كماله مع ما عتد من المسيس بمن وانكسرت

من كل ريش لزم ان اتحم في المدح بيت كلا مصرعيه شارح

الاول عربي سنة ١٢٦٧ والثاني عيسوي سنة ١٨٨٥ واعتب ذلك بالام
على انشاعيون الامراء طيل السنين العصفاء واخته بتارخ المسيح
انك بمدح الموصوف بكل منزلة حضره وزير الامور الخارجية
بالبلاد على حسب المعتاد ثم انشأ النفس ببيت من شعره عن نفسه
مؤرخا بالتاريخ القديس ثم ابدى هذا الامتداد معه ما استعمله
كالوشاح بمدح من النفس لوس الموحى اليه مؤرخا في المبدأ الجارية
ثم اختم هذا بطوم بمدح الجنس على العوم مبين في ما شرفه القام
مختار ما تارخه فصبح ميلاد المسيح منزلة اقوى تنظم على حروف الهمز
ثم انظام جوهر النساء زاهي السناء كالشمس في النساء
يزهونو بالبذر في الضياء الفاظه باهر الصفاء
كالذرا وكالزهر او كالزهر
في دولة احكامها العليا وارضها تحسدها السماء
فالذرافوق الماء والهواء على التراب طابعين جاوا
عناصر اربعة في قسم
ذي شوكة ووهولة ولت وصلحها يخاف منه الحرب
وشعبها لا يقتفيه شعب في الملك اذ صفاتها تحت
وسائر العالم تحت الاقدار
ممالك تزينها المليك وكتورية الرئاسة النفسية
معصومة صفاتها قديسة ولامعاني فضلتها مقبسة
في المجد والعليا وحسن الذكر
لوانسا بوصفها تغاث على الرجال فضلت الاغاث
فالشمس والبذر بها ثلاث انوارهم فينالها انبعاث
فذا انها فوق نجوم الدق
لملكها من عقلها ابتهاج وهو بلبيل المشكل السراج
للعقل في افطارها ابتلاج يجاهها للكرة ارتجاج

(بجمل الشان)

(١٥٧)

فخزّه ومجد منصوص * لانه بنورها مخصوص
يزهوه في الملة الخلو من * لا يغترى كما له تنقيص
مقد من ملة سرّه والجهر

بكل فضل طبعه يفيض * وطرفه عن الهوى غصيف
وفي بحور العز كم يخوض * له الى من في العلان هوض
وواقف في بده بالكدر

دامت به دنياه في انبساط * وبالهدي والعز احتياط
مهما يكن ذو المدح في نشاط * اكبرت البرت عن الاوط
مدحاً فما يفيه فيه شكرى

جنابه برته محفوظ * بوصفه تشرف الملقوظ
من الامير عرض محفوظ * لما تبدى سعد الملقوظ
ارخت اية البرت نور الفخر

منشرو يا باز وشتون استمع * يا مغرر افنه الكمال قد جمع
لوعاش صولون لا ضحى متبع * راياعلنه ليس شئ ممتنع
راى يريك الليل مثل الفجر

ما البليغ في الشاب لوغ * نظماً ونثراً وله فروغ
كثف الصواب في الذبح روع * وبدر فكره له بزوع
بحلو الظلام منه نور الفخر

مدبر كل الملوك تعترف * بانه بحر ومنه تعترف
وانه في العقل فوق ما وصف * نرايه الصبد بضد يا تلف
يعلو بفضل عام هوم الحبر

هل غيره للمرتجي يلقى * في المشكلات ان دعاة
فهو بكل همة حقيق * لجد قد اذخ التوفيق
الباز وشتون رقى الشكر

٩٩٠ ٩٩٠ ٩٩٠

١٥٧

شعاع قد مر من تدرية * كيف في مدح وزير الملكة
مبتدئا عيان تلك المملكة * صفاتها في شرق مشتركة
منه مصونة الصفات الغد
اعني حليمة تجابا القنصل * والمحرم المصون بالعز الحلي
الذرة العضا التي تصلي * بحمد ما وعظما المشتمل
كانها بنت الفتاة البكر
تقدست وحفظت بمرىما * فالحسن في اوصافها قد تما
وذاتها كوكب بها سما * يا نيران لو بدت ارضها
ذات اليزه انت جاء البدر
١٨٥١ ١٨٥١ ١٨٥١ ١٨٥١

واذكر معاني القنصل في التوتير * المرمري بك ابي الطبع الحسن
في فضله ومجده فانه من * بلطفه على المكان والزمن
فاسمع له حسن الثامن مصر
برهان مدح منطق اللسان * بانه نسيمة الزمان
في العقل والعرفان والاتقان * وصفوة في السر والاعلان
وهو الامان والامين السيد
مصنوق لشعبه امين * وللصديق بالمتى ضمير
فما له في فضله قرين * محراب يدرى بما يكون
تبصرة ومن كمرى يدر
مدبر آرائه متينة * اذا بدا تنشد كل مينة
اشعد يوم فيه زاد زينة * بحر تجرت من فوقه سفينة
حاملة بجر بظهر النهر
لما اتى يتد العيوننا * ابسم تغر الشرق والخصونا
ومر بجلو مشرقا مونا * زورقة قلنا مونا خيتنا
بزهو البدر الشرق يدر
١٨٥١ ١٨٥١ ١٨٥١ ١٨٥١

الآن كلير أمة فوجوه * ومنكر العقل لهم سغبه
 منسوبهم لم يعرف كبريه * عند الملوك عبدهم وجيه
 يكفيه فخرا أنه أنكره
 فقيرهم بعزهم تبا * ما عندهم في الخوف إلا الله
 وفي الفخار كلهم اشتباه * فالنار والهواء والمياه
 طلوع لهم في البر أو في البحر
 ما في الملوك أمر أو ناهي * إلا ويخفى بأس هذا الجاه
 العبد بما تهوى فما بالاهي * في شطرنج الكون غير الشاه
 والقرن والرخ بكل قطر
 في الغبار ذنى وصفهم علو * ولو يصل علوهم علو
 وفي الصنائع انتهى السمو * لهم فلا يكون بهم حق
 حديد هم وزنا بوزن التبر
 فهم لم يمسح الأرض طبت ودوا * ان شفت بالشهد أرفقوا
 في عدلهم كل على حد سوا * فالجزر والهند والصباح
 على الجميع ملكهم بالنص
 نيرانهم جنتهم صلتا * وما حكم جنات عدن إلا
 هيتابنا إلى النعيم قسا * في ظل لودن نستفيد الحيا
 فمضى الحصى والفوز للمصنطر
 هم الماوك والورى رعايا * ومن حاكم حصن بالمرابا
 هم ملجأ المظلوم في البرايا * هم المني في الصبح واستاد
 في الحزب بحر كان أو في بر
 لا تستخدموا أمركا اوربا آسيا * وخاسر الاقسام مع اوفيا
 فوصف من ضلهم ضلنا * خاسر مسك المدح من تارنجا
 الآن كلير نظيت على الدر
 ١٧٨ ١٤٩ ٢٤٥

(وقرظها بعض الناس بقوله)

ذی درة ثمنه منبت هجه * فريد ولم اقل من دوجه
لقد رقت في الحسن اعلی دره * يا امرأ صفی الزمان الصدف
فيها من درة فريد * رقت وراقت مد سعيه
جاد بها العلا وحلي جيد * فاقت سنا على صناء البذر
يا حبتنا من ناظم بدیع * فاق ابن هاني مع البديع
عليه الدرويش ذو الرضيع * منشي القريض كعقود الدر
لولا التقي لقلت انها سور * فاقت على الشموخ حسنا والفور
قد قلت لما آن عدت حكى الله * ارج بها اجل نظير الدر

وهو

<p>اقبال عز في سرور الذهب يوم البشير آفي بشري مصي من كل مكرمة بشرح الصدف التي تبسم منا حكا يا بشير فاجزم بأن اليسر بعد العسر صافاه بحر الروم صفو الير ولشر قمص غدا شروق البدر اهدته كوكبا البهي الذي فالنيران تقابل في بحري</p>	<p>باب الفتوح ينادي باب النصر زايات اقتراج على مضر اذ بقدم صدر المؤمنين ومن هل حادث العباس اتين حادث واذا أبو الهامي واجه مقصدا يا بن بحر النيل وافي بعد ما فلغرب رودس سار بدير كاله فالبدر في شرف شمس سعادة رودس للدرويش قالت اخوا</p>
---	---

وهو

<p>جزاك ربي هنا وسرك على شقا الريف نلت صبرك من كل وجه تراه ضرك الى نعيم اراح سرك فكل آفة احب امرك</p>	<p>قل للبشير الذي استرك درويش نلت المرام لما تركت ريفاً غدا عنيقا كأنما جئت من حديد فيا ولي الامور ان</p>
---	---

لولا العتايات ادر كنتي عزيز مصر فدتك روي فدم فان العباد حبا	ما كان هذا المرام يدرك مورخا قيد انت مصر تقول ربي يطعمك كل عمر
---	--

و

تمنت مصر وابتهجت امير طاهر الاوصيا بحسن الضبط والربط فارضى الدين والدنيا بنور الله ينظر في امير وصفه يزهو واخلاق زهت حسنا فلا زالت محاسنه ولما جاءت البشري وقد قالوا اضبطوا الثاني	بهذا الحاكم الامير ف مولانا له شاعر قديما امره ظاهر وكل عامه مشاكرا امور تدهش الناظر بكل مشرف باهر ونفس طيبها عاظم بمصدر تشرح الخاطر بهذا المنصب الفاجر قلنا الضابط الطاهر
---	---

١٨١ ١٨٤ ١٨٦

(وقال يمدح حضرة الشيخ محمد افندي المنظم)

لنفود ملا حظه سر فاجل الناس يفضله قالوا والصدور يسار موسى بالخضر ابي سيدنا اذهل العام له بشير وهلال العام راه على وهما الهامي ووالد بشري للعام بمنظير فاذا لم اوف بمدحيه واقول كخبرته قابل	ولاذ تلفظه بسحر واقول فضائله الجفر اسكنه والشيخ الخضر ام ابيه هو والصدور ومضى العشر واتى البشر سيناء بقبيله النذر والشيخ له بهما شكر في العشر فضائله ظهير فلم يثنى في هذا عذر بدعا وان قبل الشعر
---	---

(الاشعار)

١٢٧٥

<p>فرحت يا قامة مصر عامي بالخبر ولي سر ١٢٧٥ ٤٦ ٨٤٤ ١٢١</p>	<p>فهني الشيخ محمد من اولك الله قتل ارح ١٢٧٥ ٤٦ ٨٤٤ ١٢١</p>
<p>جاءت بشري العبد الاكبر انا اعطيناك الكون كله فاقم يوما تغتم وانحر قدمت بقر بان يشكر وفداؤك شاكك لا بتد وبنو اسرائيل العسكر واخيه الصديق الابه هذي الايام بما اظهر شمسا في ذا الفلك لا نور نحي في خير العبد الاكبر ١٢٧٥ ٤٦ ٨٤٤ ١٢١</p>	<p>لمسرك بالعدم الاخضر لك عين غرن دل قاشله كل الايام لكم عيد فقبل منك الله ما نحرت اعداك بلا نصيل فكانك في المعنى موسى باذا الثورين بالهايح فاسلم واتعم يا من اكرم داما فمروين ودمت لنا لعزيتك يا مصر تاربه ١٢٧٥ ٤٦ ٨٤٤ ١٢١</p>
<p>صاربه وجه البلاد منير وللعلا والمجد نعم النصير اذا دجي ليل الخطلون الخطير سعد علا بعد مجد شهير وماله في غربه من نظير واستبشرت لما آتاها البشير عارف بك بالشرق جاء مدر ١٢٧٥ ٤٦ ٨٤٤ ١٢١</p>	<p>شرقية ابتهجي بنور امير شهته هو المولى لاهل الولا ذو فضة تبد صباح الهد بالجزم والعزم لا قتاله في الغرس والتربك غدا مفدا ولاية الشرق به اشرق قالته لها البشري مؤرخه ١٢٧٥ ٤٦ ٨٤٤ ١٢١</p>
<p>تهنأ بهذا المنرجان لك البشر به الصدير مشروح له الحمد والشكر ١٢٧٥ ٤٦ ٨٤٤ ١٢١</p>	<p>لك البشر قل لي عند ما زينت مصر له الحمد والشكر الاله على الذي ١٢٧٥ ٤٦ ٨٤٤ ١٢١</p>

فقد أصح الإسلام صلح كرامته
ووافقت الاحلام يقضان اذبه
وخلقت الارباع بالعز والمثي
هنيئاً الملك فابن احمد مالك
تبسم عباس الجلال بجلسه
اقول الرضاد الكواكب في الدخي
اذ جاء نصر الله والفتح لامر
ويمكث في الارض العربي بمضمر
تميل بهذا العدل مضمر من الهنا
مظاهر ستر الله في الناس تنقي
سمايا حرايا في الرعايا تصبوع
صفوح عن الجاني ومثمر من جنى
لقد حصرت اعداؤه حين فرحت
ففي عهد ستر وفي خلقه يد
بملك ابوالهامي حامد رجا به
فلو زالت الاقدار طوع مراده
وتسال مضمر ربهما من خيوتها
ولا طلعت في فطرها الشمس بعد
وفي عزه الدر ويشد يوم مؤرخا

على موجب الايام اذ بطل السحر
تباهت على الايام اوصافه الغمر
وضاءت شمس الانس اذ طلع فجر
وبشرى الرعايا ان عباسها الضمر
عليها ينسبنا الاظهر من نوره الضمر
رويدكم ما ذا التسلم والتمكر
فليس لمن عاداه فتح ولا نصير
وبنت قولي النعم والجم والجم
كان سرور الحسن في بطنه الشكر
فمن عاند السعد يشقى به السحر
وضاءت على آفاقها الزهر والزهري
وزهر لوزد السبايلان ولا نهدي
مناره حسره في انشدي لها حسن
وفي خلقه بر وفي نفسه بحر
وفضل ابوا ابراهيم بقي للذكر
واصبح بالاقبال بخدمة الدهر
عليه بان يسقى له الاخر والعم
ولا غريب اليه ولا برغ البذر
بقي ملكه العباس وانشرح الصدر
١٦٦ ١٦٦ ١٦٦

وَال

ترينت الآفاق وانشرح الصدر
تلاعيد فطر عوده وكتابه
ولت الى القطر انعش اهله
فالك يوم المير تلك مثله
كان السما قد ارسلت بجوها

بم شوم ملك جاء يقدم البشر
ثلاثة اعياد تضمنتها شهر
وتنتعش الازهار ان نزل القطر
وليلة قد راي نوازلها قد
مصبايح الارض كان الدجى ظفر

<p>تدور باقطار البسومنا طوقه تود الثريا ان تعلق نفسها كتاب كبرياء من خير مالك تمنى بياض اللؤلؤ لو كان رقيقه لقد ذنب الدنيا السعد محمد له الحمد والشكر الذم من بالذي اعاد لنا تعبير ملك محمد صلا لاكتساب الحمد وقت شبابه محمد و ابراهيم تودوا بحسنه وبيتض وجهه الملك بعد اشغاره فكان ابا المحقق عهدا ورتبه آثرت سماء الملك بالدولة التي وأظهرت اقمارا اسودا أعزته لك النظم والنثر استقل على الدنيا تغار بجور الشعر عند امتداحهم بقيت حياة القطر يا بن محمد فان ساعدتني من سعيد عناية ومر شوم شرح الصمد قال مؤدنا</p>	<p>تلولا في آفاقها الانجم الزهر على الدور فرحا ويطير بها النسر بنيل ونيل فازدحمي بهما القطر وود سواد العين لو أنه جابر كمان من الاخرى بوالده الاجر اضاء لنا الدنيا له الحمد والشكر محمد النمل السعد له العشر بأخمل عقل والتشبه له مسكر يعيش سعيد ولي القطر فاستروا وسودت الاوراق ايامه للخضر وانت اخو البدرين يا بحر يا بر صكوا كبا غابت الى ان بدا البدر ما مبر فيه من يحسن النهى والاخر وكيف يوفي مدحك النظم والنثر وكل تجار ان يكون هو البحر فامات محبيه وانته له سر فقد سوز لاقدار من لا له قدر سعد ولي الامر زنت يا مصر</p>
---	--

١٤٤ ٤٦ ٤٧ ٤٨

(وقال مهديا صدق الشيخ عبد الفتاح الحميري العناني قصيدة)

<p>روي حديث الشدا عن شمة النحر به الاماني على الاقام من عثمري وأصحت غرق من احسن الغر مشي الزمان اليها مشي معتد افق الاماجد من بدو ومن حضر</p>	<p>وفي خطيب القماري منبر الشجر من المسرات باليوم الذي ابتحت لنا ليا في جبين الدهر قد سطوت من بعد ان وقفت عن تراوده بالسود العمري المستضي به</p>
---	---

(بجید الخط)

(١٦٥)

بشرى لرتبة الفاروق قابلها	بشرى لرتبة الفاروق قابلها
من قصيدة في مدحه ايضا	من قصيدة في مدحه ايضا
وامتأ الزمان بما شربني وعاد لتعود لنا بالمتى	وامتأ الزمان بما شربني وعاد لتعود لنا بالمتى
٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤	٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤
ام الاقوي ابدى للنواظر ههنا	ام الاقوي ابدى للنواظر ههنا
هلال يداني مهد ومقتر	هلال يداني مهد ومقتر
بغية الذي اخل من الدم مره	بغية الذي اخل من الدم مره
الى ان به وافي فابنت عذره	الى ان به وافي فابنت عذره
ويحيى يحيى المجذ اذها سمره	ويحيى يحيى المجذ اذها سمره
دلائل في الحسني توضح امره	دلائل في الحسني توضح امره
وشد به عمر الشيوخه ازره	وشد به عمر الشيوخه ازره
فاهدى له بحر العارف دهره	فاهدى له بحر العارف دهره
فدنياها الزا اصيل وجره	فدنياها الزا اصيل وجره
واقفي يا فتان القنون نظره	واقفي يا فتان القنون نظره
وللماء در الاصل نثر او شعره	وللماء در الاصل نثر او شعره
بشمس اصيل اشرف الفضل عصره	بشمس اصيل اشرف الفضل عصره
وباعد اذا جاد لشكك شره	وباعد اذا جاد لشكك شره
على مقام شرف الله قدره	على مقام شرف الله قدره
وقطب له التضرع في السعد	وقطب له التضرع في السعد
يناديك نور الدين اظهر نوره	يناديك نور الدين اظهر نوره
بيت تمام الف الجهد دره	بيت تمام الف الجهد دره
٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤	٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤
بيحي علي مولد صبح عمره	بيحي علي مولد صبح عمره
٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤	٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤
٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤	٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤

وقال مهنشاحضة عبدالرزاق افندي الجوري بمولوداته ومؤثراتها
 يا عابد الرزاق بشري زهت * دنياك بالمولود يوم ظهر
 فلا هله ولك الهناء * مولود عز باجمال بهر
 ابقاه مولاه وأرشد * بالعز والاقبال منه تسد
 قلت بشائر مولود * آتت عمت الديار عر
 وقال مؤرخا مولود نجل لصديقه حضرة الحسين باظه
 مولود المتدبير * بمطال العمر من الضير
 ياسعد المولد آرخ * عيد الرحمن ابو الخير
 وقال

<p>اهدي الولي من الولي الى الولي المنتظر فتبارك الله الذي * من نوره انشق القمر وقال من قصيدة مطولة في مدح سعادة راتب باشا وشرفه اهدي لخصر انجم الفضل بصيته الصبر ليس الخير كالحبر حتى يتقصر اذ في لامها بصري بالعلم والحلم لطفا حبرا في كبري نرى له مشاهير في البذر والخصر اعمال خير سناها طيب الاثر بالسعد والمجد يحي انفس كل سرى عن ان تحط بها امداح فخصر اعماله تنجلي اطياب السبر عند مطيع المذموم مدى العسر في السعد من وصفه يعطى العسر اصحت ما اثرها للذم كالغبر</p>	<p>افدي بروحي هذا النعم من عطر عن راتب الفضل رب المجدن سمع بوصفه كرامتي الاذن مصغية بربك خلقا وخلقاً توأماً خلقا في الترك والفرس والعرب والفاطر كف في الولايات من تدبير كبر عزم وحزم واقبال بسوده هو الامير الذي وصفا عظم مثل عنه شرفا وغربا مثل كبر باساله المجد خدن والرشاد له هو الحسين نسب الامم كوكب اف وجهه منطاع الامر همته</p>
---	---

(وقال من ابيات في مدح حضرة السيد ابن افندي غانم)

<p>هي الجمال ارايتها الازاهير على الغصون وللأعدا زنا بغير شباك وابورها فيه عصافير فهو الرشيد ودع عتابنا سير في حشنها عالم الارواح والخور العقل والفضل والاحسان والنور مجرى الصداع وما تجري البوار فان مهموم ما تبديه مقذور حار الطيب وخائنه العقاقير من النجوم وتعليقها المساحير تذكر قد شككت منه الاما تفر تذكر المقادير ما تجري المقادير</p>	<p>الا نجم الزهر في افق المحرقة ايم هي الطلوع ومن الاحباب روتها منايات بجناهما الا ليل لست تر قلنا بنا سير والامون في عمل هنا بنا عالم الامباح نسأله الجنس عبد الذي الارواح حيث منوعات صنم البرز آجمع في حسان باحسن الوصف اشدهما قل الشقيم برحى البرز منه اذا بها المساحير تنفي التبر في سحر سكنى من الرخصة العالي الدين كما فلم يحسن قدر ما يعطى الشقيم</p>
<p>وهل يجلو شعري ليس بكذبا شعر فلا من الا وفيه نقاد زلا دليل لا دية باطن الامر طاهر فكانت بجلى الشيف اول ساو زراقى الفتى كزنا وفيه جواهر وودت بان تغنى اليك حباير تفتح في وجه الشمير آراهير وانت ضميري ان تعاد كابر</p>	<p>صدفت مقالاً في اعتداحي فاحلا ولا غرو ان يحظى الزمان بعد فبرهان هذا الجذاضى لغد وكنت من امير ذاهب ذاهب وفارقتها اذ كان فيها ولم يرك بمدحك مشغوف البقاء براعه ومن خلق غض الفكاكة روه ففى البذر عن نور النجوم كناية</p>
<p>ان شاء مولانا الوزير محمد فلسان مصر عليه مشغول الشا والليل تجري بالذء مؤرخا جميع النواب اليمن بابي القنطرة ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥</p>	<p>(وقال في مدح نزيل الرضوان مولانا الروم الحاج محمد على باشا مؤلف انشاء قطرة على المقال الى الفعالي الشير بصنائع تنقى له في الاخر ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥</p>

<p>لقد أنشأ البر المخدوي على البحر بناها الوجه الله عز محمد تري السبعة الافلاك سبع يكل ميل النيل اعينها فمما وكان طيلا في جزيرة الهوى فيا لك من عزم وبالك من ندى فقدنا لك الفضل نادى موقر</p>	<p>ما شجرى البرق منها على البر على الشنا ساسي السنا مفرد الدهر نوابت فانظر للبحر اذ تجري عيون المها بين الرصافة والبحر فصيح بأمواء انشبهات برى وبالك من جاءه وبالك من فدا لستبع عيون جاريات على الاجر</p>
<p>لأن جدت طيبك مندري الذكر بقنطرة مدت على نهر ككوث حكك فلكا تجرى البحر تحت على النهر زفت كالعروش بصورة فد بالذي تهواه انت محمد واولك فضل الله كل مزنة</p>	<p>فقد أنشأت مايز دري هجرى مصر تجوز عليها الفراديس في الحشد وادعة الاحسان فوقها تجري على البحر هو مثل عقد على النجر على على الدهر الذي دان للأجر فانح زهوا فوق قنطرة البحر</p>
<p>محمد وعلى زان اعصاره مجد بفضل آثار مندرس اعاد قنطرة والفضل مادته فوق الحجرة تحكي كوكا وكو ياخذنا من منيات يؤرخها</p>	<p>آثاره شرفت بالنفع امصاره ومظهر فوق وجه الارض انواره ادام مولاه علماء وآثاره من تحتها الماء غصنا وهي نواه جديد قنطرة في زهو سقاره</p>
<p>من اياك تبقى للمكارم تذكيرة وأمرك في الخيرات فهو محمد فكل كبير عند أمرك صاغرا</p>	<p>وقالت ايضا ما دكالة وموقر خا قنطرة دهشور وعليك ترمي للعظام مظهر على على ما شئت باها ومقدرة وكل صغير من جيو شك عنارة</p>

<p>صَنَائِعُ مَجْدٍ فِي الْبِلَادِ غَرِيبَتُهَا لَمَّا لَلَّهَ تَجْدِيدُ بَعْزِكَ بِزَيْدِهَا بِسَعْدِكَ وَالْأَقْبَالُ قَانِظُورُهَا</p>	<p>يَوْنَعُ تَرْهَوُ بِالْحَاسَنِ مَثْمُومُهَا فَكُلُّ قَدِيمٍ جَاءَ عَنْهُ بِمَعْدَرِهَا عَلَى تَرْهَوُ بِهَا وَقَنْظُورُهَا</p>
<p>السَّعْدُ أَصْحَى طَوْنُ أَفْرَاكِهِ إِبْرَاهَانَ مَجْدُكَ دَامَ فِي يَا خَيْرَ مَحْسُودٍ يَدُورُ فَانْتَحَنَ بِدَارِ سَعَادَةٍ بَشْرَاكَ فِي تَارِيخِيهِ</p>	<p>فَاسْمُهُ وَدَمُ مَعْدُوحِ عَصْرِكَ نَعِيمٌ أَتَقَابَلُهَا بِشَرِّكَ مُحْسُودُكَ الْمُضْطَرِّ بِقَدْرِكَ فِي الْأَمْنِ مِنْ حَرَكَاتِ زَهْرِكَ بَيْتُ سُرُورٍ دَوْمٍ عَزْرِكَ</p>
<p>مَوْقَاتُ فُتُونَةِ الْمَرْحُومِ الشَّيْخِ عَلَى الْغُلْبَانِ ١٢٥٨ سَفِينَةُ بَحَارِي الْخَيْرِ جَارِيَةٍ فِي أَعْلَى الْعُلَا الدَّرُوبِشِ أَرْجَا مَوْقَاتُورُهَا الْمُسْتَحْدَى الَّذِي أَنْشَأَهُ الْمَرْحُومُ مُحَمَّدُ الْبُخَّارِي ١٢٥٨ لَا يَرْتَجِي الْبَابُ الْكَرِيمَ وَيَرْجُو بِحِلْمِ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ جَمْعُ الثَّوَابِ لِمَنْ سَاهَى مَوْزَخَا مَوْقَاتُورُهَا أَنْشَأَ مِنْظَرَةً فِي مَنَازِلِهِ الرَّحْمَنُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْوَالِي ١٢٥٨ مِقَامُكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَا زَالَ مَسْقَا فِي أَحْسَنِ أَشْرَاقٍ وَسَعْدٍ مَوْزَخَا لِدَارِهَا وَجْهَ الْمُسْتَرَّةِ نَوْرُ</p>	<p>الزَّيْجُ مَلُوكَا وَالرَّيْحُ مَجْرَاهَا بَيْنَ السَّعَادَةِ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا بَانِيهِ أَجْرُ الْبَيْتِ يَوْمَ الْمُحْشَرِ مَنْ سَنَطَ خَالِدًا عَفْوَارُحْمَ وَعَفْرُ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ ضِيَاءُ الْبُخَّارِي بِمَنْظَرَةِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْوَالِي ١٢٥٨ بِمَنْظَرَةِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْوَالِي ١٢٥٨ لِدَارِهَا وَجْهَ الْمُسْتَرَّةِ نَوْرُ</p>
<p>وَكُتِبَ أَمْنِيَّةٌ عَامِلٌ لَا زَلَكَ بِسَيِّدِكَ عَلِيٍّ ابْنِ وَلَا زَلَكَ بِهَذَا الْمَجْدِ وَنَضِيحِي مِنْ خَلَايِقِهِ فَكَمْ لَكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ</p>	<p>بِأَنْخِرَاتٍ مَعْقُورَةٍ بِأَحْمَدِكَ ابْنِ قُورَةٍ دَوَالِ فَضَالٍ مَعْقُورَةٍ بُغْيَتِ اللَّطْفِ مَمْطُورَةٍ خَاسِنٍ أَصْبَحَتْ سِيرَةٍ</p>

<p>علمه لو غدا سورة هو على من رز تستطيرة بطول العرش مشرورة شيء في الناس مذكورة لكي نذهب لمنضورة بغندور وغندورة</p>	<p>فما مدح له فضل فإن الفضل للبار فروح لم تزل منه له نفس بكل خير سنأني منية العام ويجمع شملنا فيها</p>
<p>يا بشيرا اذ دعتني عنه بشري حيث ظلت لسناه مشتقرا بعد بعد منه انكي العان فمرا حسن وصفك شنف الاستماع فتراه ان دحا الاشكال بدرا هو ما لوف لها ستر او ميرا بك امسي بزمي بالمشك عطر بعد لم يشروا للانس صدرا فان اراد اجميلاوت شكرا لقدوم بالنهاي ستر مضرا</p>	<p>النهاي بقدم ستر مضرا اصبحت باسمه مصر به قزبه اضحك لي سن المنى روح لطف جسم طرف زانه عارف بالفضل يسوق فكره كيف تنسى عهد روي التي صبح القطر على القطر الذي يا محبنا قد شيا في بعد استكر الله الذي قد رده لك قال العز بشري ارخوا</p>
<p>مطالعها السعادة والبدور اذا ابتسمت لوارده زهور وقد نفدت لمدحة الحور فقد شرجت لرؤفة الصدور شدا عرفت ومن عرف العبير بمن فيها فذاك هو الامر وفضل بالبتان له يشير</p>	<p>وقضرك الشفاء به نجوم على اقطاره تبهكي عيون فليس لو افاه نهج لكن اصنعي لمبناه مشور يقول الروض اني مستعبر ازاسارت مواكب كل لطف وحسبك روضة في كل مجر</p>

وحسن القصر ما فيه قصود
سعود البيت باعهم في منير

تقاصر من سناه ذو شآء
يقولك العز والاستعداد آخ

(وكان يصف ويؤرخ عام فصل الهائم ويعرض فيها بعض اللطفا ما عبا)

فقد تعدت على الجاموس والبقر
بكل باب فسدت طاقة البحر
ولا أشتعال لظى فابس الشجر
وكل ذلك شيء غير مقتدر
ويحكون على غيب بمنظور
لرب حادثة دقت عن الفكر
الما إذا شاء فالخير في غير
واستوصل الجنس في يد وفي حجر
ولا يبقى العدا البصر في سفر
يعاقبون بذنب غير مغتفر
وسقطها لوري تبكي من النظر
من الحور وساتون في القصر
لحوما فكلوا السبعين لم يطر
والبعض قد جاف فوق البعض
وبين منسلخ في البخر منسلخ
وبين مضمر كالعجم بالبصر
مشكل الشن من فيه للعباء
وبين ازهاق نفيس سيرة الشر
كاللاد زرد وبعضها احمر كز
او المعاش بمسنون المنون في
بها المنون ولا تهر من القدر

حوادث الدهر لا تختص بالبشر
فصل البها ثم ام الكتاب في
انت سماوية الاثوار مشعلة
كذآية ولما في طيها عبر
قضى بمقدار آيتهم وبارعوا
اياك حكما على غيب فخرمه
ولا تقولن اني فاعله بغد
لقد عدا الثور عنقاء فلشرك
يستغرب السهم موتها لكن
عاش الوفا فكان المالكين لها
الام والبت ملقاة بجانها
اما الكلاب فاقترتها بها
والوحش والطير مما شاهد
يهولك الرب ان عانت مضمر
ما بين مستحضر في البر اوزم
ما بين وقفته يشتر في شحم
تراه في الحال قد حلت مفاصله
ما بين قد زناد الخفق فحسد
وتنظر اللحم بعضا بعد مجز
كان مرعى امانا هامة ارها
يا ايها الشيخ لا تغضب لما فعلت

<p>مع التراخي ولا ترداد بل الحذر اذا مضى بعضكم فالكل في الأثر تعيش أنت وتبقى آخر العمر كانت مقعنة سببا في الدرع فأنت أكرم من نور بالفخر ان صابر مبتدأ لذلك النجد من صلب آدم لا دم البشر وانت تنجو ومن للغي بالعود واخرج فلست اغير لها الكأس ولا تخشك بدلا سلاخ بالشفر صحا الوبا أكمل الاثوار والبقر</p>	<p>كل له اجل ما كان مستقصا لا تخش قولهم في ضرب مثلا وانما الموت مجال بخيركم يعادرن الثور ملقى دون رباطه تغديك الآف الثوار اذا هلك كلا كما خلفه عن فقد صلب ان دمت كان لنا اضعا فاعوا تود آهلك ان تفنى بها ثم لك الحناء مضى ذاك الوباء فقوله لا نال جلدك في الدنيا اساكفة فقد كنت في ما جرت اذ في مورخا</p>
---	---

الوجه في قوله ما دنا حاضرة نزل الجراد في الجراد عام موت البقر سنة ٧٤٩ هـ ١٣٥٨ م
(مولانا المرحوم الحاج محمد باقر ومولانا محمد باقر جميعا الجراد عام موت البقر سنة ٧٤٩ هـ ١٣٥٨ م)

<p>قال الجراد هذا ظهري تدري الجراد اذا ابتدر ل وهل من المقضى مفر في خاطري هذا الجراد ثم اذ بهذا قد حضر يتلو على البقر السود ثم البست تلك الصور صحا الصغير هو الأرض مثل الجراد اذا انتشر مد مكلا مثل الثمر نار تلظت بالشمج تبقى الذبابة ولا تدر</p>	<p>يا صاح ما هذا الجراد قلت للجراد فقال لا قلت استعذ بالله فانا ما كان قط بخاطر هل غاب حزني بالبهاء جاء الجراد كآنته اوان ارواح البهائم موت الكبير أضرام او ما سمعت مقالهم فتري الجراد على الجرب رقش تراها انهم لما حلة للأرض لا</p>
--	--

وصغيرة في حجمها	لكنها احدى الكبر
الارض كانت جنة	فالاآن ترمى بالشرز
نزل البحر ادبها كما	نزل القضاء والقدر
متشدر رجلاه من	سائر كثر شئ تشد
ومجر دمنها الجرا	دمنها جلاضها اشد
كالسبح تسبح وهي	حي ما تشاء من المطر
لما استقر على الفسا	دبقبضه امر صدد
وجنود ربك لا تر	سوى اله المولى امر
امر النفير العامر	غزو الجراد فقد كفر
صفوا صفوا مثل ما	هجم النظام اذا انهر
دقوا الطبول لرقصه	في الزرع لما ان زمر
وغزوا على ذا المعتد	ففضى من يما وان كسر
واعد للغزوات ان	عدوا له الاسرى زمر
قامت قيامه حشرهم	فيه لحشر من حشر
وكذا الخدوى مادة	ليرغز الا وانتصرو
نصبوا موازينا لاج	سام البحر اد لتغتر
وانت باجمع ذبا	نية العذاب الى سقر
انتموا آتار د	حتى خفي ذلك الاشر
من جنة خرج الجرا	د الى لظى بنس المقر
لعبت بنو فلج به	لعب الصواعلج بالاكمر
لولا الدراهم قبضة	ما كان قابضه نفر
ما ابلد الفلاح في	نفع واجهد في الضرر
ما بعد الفلاح من	خسر واقرب له شر
لا ينضم الفلاح في	اصلاح الا ان يضر
بل لا يستلزم زلزاله	الا وفي يدك الحجر

بِرَبِّهِمْ فَوَجَدَتْ أَخَى
 مَا فِيهِمْ لِحَدِّهِمْ
 لَا يَسْتَحْيِي لِيَكُنْ يَتَا
 وَتَرَاهُ أَذْنَبَ مَا يَكُونُ
 يُؤْذِي فَيَسْتَفِي ثُمَّ انْ
 مَا كَانَ أَكْذِبُهُ وَمَا
 انْ ضَيِّفُوكَ لِحَاجَةٍ
 وَيُظَنُّ هَذَا غَايَةَ الْ
 وَأَعْرَفَا كَيْفَةَ لَمُنْ
 فِي الرِّبِّ كَيْفَ مِنْ عِبْدَةٍ
 أَوْ كَيْفَ كَبِيرٍ مِنْهُمْ
 وَقِيمَ وَجْهِ غَفْلَةٍ
 شَيْخٌ إِذَا خَاطَبْتَهُ
 كَمَا الطُّبْلُ شَمْعٌ صَوْنُ
 مِنْ فَوْقِ دَابَّتِهِ كَذَا
 ذُو ظِلْمَةٍ مِنْ ظِلْمِهِ
 تَأْبَاهُ تَشِيمُ آتِيَهُ
 بَعْمَامَةٍ كَعْمَامَةٍ
 لَمْ أَدْرِ هَلْ هُوَ شَيْخُهُمْ
 مِنْكُمْ بِلِسَانِهِ
 وَأَمَّا عَلَى مَصْدَرِ الْي
 طَالُ الْغَدَامُ بِهَا فَمَا
 وَبَقِيَ فِيمَنْ مِنْهُمْ
 لَوْلَا التَّحِيُّكُمْ سَامَهُمْ
 غَفَرَ إِلَهُ لِمَانِي

بِرَبِّهِمْ أَشَدَّ مِنَ الْخُذْ
 شَخْصٌ يُعَدُّ مِنَ الْبَشَرِ
 فِي مَنْ الْمَعَاوَنِ إِنْ حَضَرَ
 لَنْ إِذَا تَتَصَلَّلُ وَاعْتَذَرَ
 أَكْدَمَتْ أَرْضُهُ بِالْطَرِ
 مَا هَذِهِ إِلَّا غَدْرٌ *
 جَاوَابُ بَقِيٍّ فِي قَدْرٍ
 كَرَمُ الَّذِي مِنْهُ أَفْقَرُ
 أَكَلُ الْقِرْلَةِ وَالْكَبِيرِ
 لِلْسَّائِرِينَ وَكَيْفَ عَيْزُ
 أَكَمَا مَهْ طَوْلًا تَجَرُّ
 أَعْمَى الْبَصِيرَةِ وَالْبَصِيرِ
 بِالْجِدِّ قَهْقَرُهُ أَوْ شَجَرُ
 أَنِّي تَشَاءُ بَ أَوْ جَعْدُ
 مِثْلُ الْمَسِيحِ إِذَا ظَهَرَ
 فِي نُورِهِ تَمُشِّي النُّورِ
 مِنْهُمْ وَيُفْخَرُ عَنْ مُضَرٍ
 كَبُرَتْ عَلَى غَيْبِ الْكُورِ
 أَوَاتِهِ شَيْخُ الْغَدْرِ
 مَعَ أَنَّهُ كَلَّكَ عَقْرُ
 مِنْ بَعْدِهَا عَمْرِي هَذِيرُ
 أَسْلَى الْغَرَامُ وَمَا أَمْدُ
 الضُّفُوفُ مَعْنَادُ الْكَدْرِ
 نَحْوُ الْجَرَادِ لِمَا انْزَجَرُ
 مِنْ لَيْسَ بِحَجَرَةٍ غَفَرُ

اعني الخديوي اذ طوى فكأنه سحى توا حتى اذا لم يفر عوا هل للخديوي مشبه ان قلت تشبهه الملو هل قبله ردة الجدا ما كل عزم ذا وري منبذ دى عى النبا متواث لا يستغفر بالليل يكفر بالنبا مذا شرعوا في قبضه ارتخشه وصل الجرا	بساطه حين انشدر لث في المزارع او مطر من زمره جاءت زمر في همة اوفى سسر او جعلت كلالا ووزر دسواه فيما قد غبر كلا وكل اقصر ت وليس يعيبه مستغفر له قرآن في ممد ت فان بدا الخدر فجر ومعنى الأهالي بالاجر د لمصر في عام البقر
١٢٦	٢٢٩

ان المساجد فخر الارض اجمعها وكنيف لم يفتح ذوهمة خمد فقد غدا حجر الزرى السماء سنا ابن الوزر الوزر المنفى شرقا بشرى الثواب له قلت مؤخر	ومن يعثرها في العالم الفاخر بيت الكريم العظم القاهر القادر لان بانيه ذا الكوكب الزاهر ومن يعيض نوال البحر الزاخر ترجى احمد باشا انه طاهر
١٢٦	٢٢٩

(وقد مرادها حضرة يوسف بك لطفي)

نته ندبى واعذرني على سهرى لم يفعل الخمر في عقل كما فعلت هات استفتى في ضم الغفون ملك السما هل يحسن العرف في الدنيا بلا نظر صرفا عجونا حوت حوا وتسدر	يامساقى الراج يستمع ساحر حوى ورقاء قامت تغشى على الشجر الى الاقاج وساقى الراج والوتر ابناء آدم من كبر ومن كبر
١٢٦	٢٢٩

أني لم أعذر للشئ معذور
لم يمتزج صفوها في القلب مع
أن حكمتها النداء في سرهم
يا صبا ربت صبا بالجنون
هل تعقل الحزن عقلا عن محاسنه
أوبن ديري العود فأن تضيء
أن الصلاه مطر ترهول يا صبا
ببعضها يبعض وجه العاقلين بها
ما راحة الروح غير الراح تخفي
هيفاء غدا لك من كواظمها
يا عالم الشر من مكنون مبسما
تحل عقد نظام الصبر ان سميت
للمرء في حبسها عن عقله عوض
بلطفها قالت احكم في القلوب
بشرى الاماني تهبي النفس فاقلة
حاز الامير على رعم الحسود علا
بشير يوسف قد التي قبض ربي
من بعد ان عمت والذنب شرة
هم يقتلون وتشجي نسائهم
سواء صار به جناته سقرا
يا يوسف الحسن في ذات وصفه
على خزان ارض الشرق مؤتمنا
اطعمها المرفوضلا بعد ان كلذ
بشرى الاماني فقد نادى مؤرخها

عما يلذ وغناها عن معذور
ولا تمازج بين الصفوق وكذا
من السرور بها بانوا على سرور
وكم جنيث ثمار العاقل الشكر
اذ مالها من صواب الرأي من شمر
ولم يبعض ذهنا حاك على الحزن
وتغسل الطرف والاعتاب بالطن
وردا ويسود وجه الغمر بالصد
براحتي من بها قلبي على خطير
تخار ان حاورتها العين بلحو
ومسبل السر من ليل على الغر
عن لؤلؤ الثغر في قافي دج الشعر
اذ ابتدت وحجاب عن الفكر
اوتيت شؤلك يا لطف على قدر
جاء الحبيب الذي هواه من سفر
على جناح نجاج القصد في حضر
على الجفالك فان تدت الى البصر
اسانها عائسا بالناب والظفر
يسومهم سوء تعذيب من النظر
وفضله اوجد الجناح في سفر
وصار في الحزن عن شاك من الغير
انت الحفيظ العالم الطيب لا ير
اكل الجراد وأخلاقها من الثمر
شرف يوسف بك في الحفلك البحر

وہم ترجموا بحجم الفنون جمالة
انوا عالم الدنيا ليصلحها لالهة
باجم من اصل المعرب واعتروا
وهل يصلح العطار ما افسد

(وقال) مخاطباً صديقه المرحوم محمداً قد توفيق

ادري بانك تدرى انه القدر
توفيق بانزهة الدنيا وزينتها
نعم صديقي ولكن من خلافة
توفيق احرم عيني ذاته نظراً
والنور والنور معناه وصورته
رأيت ملء عيني في الوثوق به
توفيق هل اليتالية التي سلفت
يا وحي روي على جنم حرمته
وزند قلب من الامثواق تفدحه
يا طول مشوقي على مصر التي عذ
هم بعد لوف وبك الحال صا
وما زهالي من اشكالهم شجرة
كذ لي بمصر لطيف العطنم غسنة
بنى الكنيسة عذرا عن مهاجرة
على لوم اذا حادثت بعضكم
يا وحي من قلبه راحت تغير
ما ان الدهر في نطول معتق
فلو يرى بينهم توفيق صاحبه
يرى بما ذا بلا جنس ولا نظير
يهو لك الامر ان ابصرني معهم
الزور والخبت والهمما شيمهم
خانوا اذا اشموا غسوا اذا عملوا

فكشف عن حالي اليك اعند
وداحة الروح وهو لفظ والعمر
لو اد رصبي ان قلو وان كثر وا
وعطلت اذني القاطلة الدرر
ولفظه والحروف الزهر والزهر
وشمت بارقة فاسترسل المطر
رجع في رتبع فيها الشمع والبصر
حق السبيل وما ان مست الكبر
فان دمع عن صوانه الشرر
ابناؤها طول حجر اني واقصر
هين على الملس ما ينكي به الذر
والنوع عريان ما في عوده ثمر
من الزهور وفض طبعه جحد
فليس مقتداً لاشباح والصور
وما على اذ الوتقهم البقر
يد الزمان بما جاءت به الغير
من آل فلي وعينا مصر تنظر
لو ذلوان رآه وهو محتضر
اصم ايم قد رأت به الحير
كانني مبتدأ ما ان له خبر
والنقص شيمهم والمقت والكر
مانوا اذا حدثوا صا اذا قدروا

<p>اغضبتهم فرفضوا نصيحتهم غضبوا ان عثفوا صلحوا اولو طغوا اطاعوا ونشئوا الخيرة ان لاح مطاعهم وليس تدريه في استطراد نعمتهم ان آمنوك فعين الانس فقمهم يا وخشي من مستر ان اذا صلحوا استدفع الله اذ الاتضايقني من كل ذات اذ الخبز قارنها فلا تغفل حذر الانس يستغفه يدبر العبد والتدبير سيد لو كان بالفضل من اذ اتقني نعماً لكنها حكمة اعاناً ما ملها فلا يربيك امره اتهاجكم ففي انيساط ذوى العقول متعش من طواع النفس تحصيله منافعه ومن تكاسل عن احواله تلبث من لم يفكر تعاديه عواقبه ومن يرق عليه درهم ويرى</p>	<p>ظلمتهم آمنوا انصفتهم كرموا او خوقوا انصحو او خولقوا غدا يلو ضحكها حنك تشبيهاه دير ذاك الطعام وما ادرىك ما سقر او بالاسوك خير منهم والحمر وزحمتي من مغيظاتي اذا هجرها لم ادر طعم الاذي الا اذا خضرها ما شئت ذو نظيرة انه القبر فربما كان من اسبابه للحدرد احق منه به فالعبد محتدر ما اختص عمره بواود ونها عمر لا العقل يدرك معطاً ولا الفكر ولا تحبز وجهلهم اذا جبروا وفي انقباض اولي الابد معتبر وكان اولي بمن لم يعصها الضم ومن ناتي ففقي حزمه المظفر ومستقل برأى امره خطر توفيقه قد نوب الدهر تغفر</p>
<p>والس مشطط</p> <p>جدير بهذا العوض سقي لك الامر رويدك لا تعجل فقد غلط الدهر وما كنت لو كان الزمان له قدر ولا عن رضى قوم فهذا هو القدر فان صلت اعصاؤه صلح الفكر فما سداً الا والزمان به شكر</p>	<p>الا قل لمن قد طيشته رياسة لقد سمع خسران الزمان فلم اقل سموت بلا علم ولا حسن سيرة وقد نلت عز الا بحزم وسيرة تمهل يراجع دهرنا فكن عاقلة والافزع عنك الصواب معربداً</p>

(وقال - مداعبا ومما جئنا -)

<p>أموسى قل لنا ماذا الشيخير والآهل جهنم فيك صندّر فوصفك منكز لا شاة فيه فشخر شجرة واتبع بأخرى فلو أن الشعير شخرت شخر فهذا النور من بعد منير فقل لي كيف صنفى طول الليل فهذه ليلة فانت بشخير كانا الكل بقتا ضمن قبر واعجب منها المهذار لنا الم يشمع شخير مثل رعد كانما وقد باتا بشخير فما شبهت موسى في شخير</p>	<p>بصدرك هل تخانقنا الحمر لاهلك في منازلها زفتير وشخر في بشاعته نكير لتقذف ما يباطنها القبور بها الشكت لمن فيها الشعر وهذا النور من قرب بخور متى ناجى بمعمر البعيد وقد حاكى الكبير بها الصغير فهذا منكز أم ذاك كبير سألتاه وليس له شعور وقد رجيت لشدة القصور فرزدق حينها جاء جريز سوى الوابور من تاريفور</p>
--	--

(وقال - يري صديقه حفرة المرحوم الشيخ علي الغلبان -)

<p>يسأل من الدهر من لاله عذر فصبارى بقاء المر لو طال القنا وموت غير كالموت قبل وانما فنها خلقنا كم وفيها نعد المس المنايا ساليك وجوده كما سلبت طشما وادارها بموت الفتى حيا اذا ساء عمره كذلك على في الحياة وبعد تأرجعت الدنيا بطبع وجوده فما وجدته مضى على سالف مضى</p>	<p>ابرجو وفاء منه اذ عهد عليه ولكن طول الحزن من عقله قضى أمانيه بالآلة تخادعه الغمر دليل على الحالى انما قهر بطيئ الرضى حتى ينشبه النسر قد بما وعيسى لم يقمها ولا الخضر وعجى الفتى ميتا اذا حسن على مقام ذو شأن له قد رز فاجتذاك النسر طاب به الشمر كما وجدت يوم المصلي به مضى</p>
---	--

وما زهرة الدنيا أولان قطافها
هو البحر علما لا يرى نهر سائل
له الفصل مبسوط وللناس
وبعرب عن مستقبل هل مضاع
نتائج فضل في القضايا بمنطوق
فمن فهمه بدر من حكمه قد
يضي لا هل العصر كالظهر راية
ثبوت على الاحوال ان هاج بحر
فله هذا العلم والحلم والتقى
ففي كل حال من امزاياه مشرق
لش حسد دنياه قبرا يضمه
وان مر صبر بعد ان مر للشر
وان اصبح الغلبان طوقا لدهر
فحسبك من دنياك يا قلبا به
ولكن بهذا عادة الدهر قد جرت
قلبت طيبا كثر ما لله وجهه
له كل اجر في الحياة بما سعى
فله ما ابدى وابدع فيه من

وتخلفه في ذاته الزهر والزهر
لك نر وما الطائي اذ دونه بحر
ومرآه تنوير والفاظه در
لرأى له ما مضى اذا جزم لا اخر
يرهن ان لا يشك في حقه الفكر
وفي علمه بحر وفي حله بحر
متى ليل اشكال دجا طلع الفجر
ولم يستغز ابن المد والجزر
وللبحر ذاك القدر والتفيع والنشر
وفي كل وجه من مروءاته بدر
فكم حسد الدنيا بصحبه القبر
حمدا فعند الخطب فيه حلو الضير
فكم بات مغلوبا لعمى الدهر
قد استوحش الماتوس واستأنس القفر
بان كثير النفع ليس له عمر
يقدرى كما قدى بخارجة عمر
من الله اذ في موته عظم الاجر
ككمال كماله في موته سير

ولها واقعة حال *

وكل *

فسمما بدر بداشي يا ذا الخنا
ويعقولي الصل المعصل داؤه ار
ان لم نرد قصيدي وهي التي
لا مفر فن قصص عرضك بعدا
وتكون مثل الشاة يبحث ظلفها
واخش ابتكار بدائع اخضرها

ويبرز هفات من فني مشهوره
آسي وان هو مضغة في الصو
آياتها قد احكمت كالسوره
كانت به عوداته مستوره
عن حنفها وتكايبي مشهوره
في كل معنى لاح لي في التوره

وَقَالَ

جئت ديرا فيه كلب * فعواني عند سيري
قلت للراهب ما ذا * قال هذا كلب ديري

وَقَالَ

أنا ان مت فما ذا * فيه اخشى فوت عمري
كل يوم بين قوم * فيه موتي ونشري
(وسأله الجميع الرحم الشريف محمد بن عون شريف مكة المكرمة في رسالة في رثا انوفه فقال)
ودعته والاماني غير صادقة * نفيس نفيس الى الفردوس سابق
سمعت يوم نعوه قول ناطقة * افدى انما كان وافاني طائفة
ان لا يراني واتى لست اصطبر

اخلى المنازل وهو الدير بين اقله * من الفناء الى دار البقاء نقله
اشارتوديعه ان المقام مجله * كانه عالم بالحداث وياك
خطب الجليل وان الامر منتظر

هزاع يوم نزول في مقدمة * وللصدور انشراح في مناد
وفي الوجوه وجه الامر وسمه * هزاع لا واهن في يوم مكرمه
ولا جبان اذا ما الحرب تشتعل

من بعد ليس لي في الزهد هوى * ولا داء غرامي بالشقيق دوا
غصن بروض الاماني كاشح ذوي * بدر تطلع في افق السما وهوى
فاغير منه الفضل واخضرنت الحصى

تضوق القبر من طيب موضعه * ويزدري بالاولى رمل مضجعه
وكوكب غارب في شرف مطلع * لبت النجوم تداعت عند مضجعه
خسفا ولم يبق لاشمس ولا قمر

لوقام البحر دمع غير سخي * ولا به صبيغ آخراني بمنفسه
وحكم وجد انه غير منتسخ * هزاع كان يميني هل نظير اخي
وساعدى كارت وهو الشمع والبصر

اصبر النفس فيه وهي تقلقني * واعشق النوح فيه وهو يعشقني
 لتادعي البين والايام ترمقني * ودعته ودموع العين تسبقني
 كذاك عيناه لا تبقى ولا تذرد
 وما كفى البين ايلامي بمزحل * حتى دها في علي مزاع بالاجل
 اضربي قدح بالبعد عن نرلي * وزاد صنوي يتلوه على عجل
 فطال وجدى وزاد الهم والكدر
 اخي الذي فات في اعقاب البركة * ومن له شاهد في كل مغفرة
 كان المعين لعون خاف مشيكة * وناصر كان عند المكين وكف
 في الخائفان ومنكار ربحه عطس
 ليت العبد من صناديد الكافلا * وماله غير آسار الجملاد عدا
 فقل يحاكبه شمر في وقاوتدي * وقد تشابهي على الاشباه عدا
 طود الحجاز الذي لم يعله النظر
 صنوان كانا يسهما ما في كائنهما * فاستف على زهره الذباورينهما
 لما استعارتهما الاخرى لجنتهما * راحا وفاتا صبقورا في اكتهما
 لكن الى الآن ما طاروا وما كسروا
 استبال اسيد لها امر البلاد حمي * وارضهم مجدها فوق العباسا
 فعمهم عنهم والابن مغتتما * ابقاهم الله مادام الزمان وما
 عت النسيم وسخ الدمع والمطر
 هم اهل بيت رضاهم من عقائدنا * هم عند كل مديح من مقاصدنا
 هذا وابرأ تسليمك اموجنا * شمة الصلاة على المختار سيدنا
 ما ماس غصن نقا او سبخ الشجر
 (وقال) مهتاضة على كيمبارك مولود وموفا شمس
 اهتبي نجسا فكره بفنونه * وجد معان وصفه لوشنا
 تقول تهاينه بمولود عزه * رخواخير مولود علي مبارك
 وقال

<p>ابراهيم الالفى نعم الامير بسديد الآراء فيما يدبر فومن ذاته النذرى يستعير نظره منه ماله من نظير صعب بأمر على الاعادى مغير جار طين الوزير طين الفقير غير غيظى فانه مثل بير من حيث الابريق فيه يسير غاب عنها هلال قطنى المنير بوقطنى قد كان قطنا نصير كاس موت فماله من مجير صير الارض بعدها كالحجير يسر اتقانها بضنع الخبير هم رجال لكنهم كالحجير مستعدون آمنين التكرير غريباً ورده منه الكبير وأصول لها فروع كثير كل وضعف كمثل شمع المصير فى بساط زمردى الخدير ويقوت الفتى الطويل القصير بملا الكف بعضه مستنير وكثير على هذا اليسير باج فظا بكل عيب جدير من الكيد كاد عقل بطير كاذب دائماً بزور شهير</p>	<p>عرضالى الامير المدير المدير المدبر الليث فى المحر يستعير النسب من طبعة اللط يكشف الا فرقة ليالى اشتباه فارس ذى فرائسة سهل نفير كيف ترى مكان سباحين اصحو أصبحت محبة اراضى الوسايا صان مصبغى المياه وامتلأ للو قلب الماء وجه ارضى سماء فانا فى غاية الجهد مدعنا غيت الماء شخصه وسقاء سكا خمسا يضرب بلعاج وتقوا نقيته مثل حث ال كل جلف جفينة الزرع فيما غرسوه بهمة وتأنيت لازموه حين لازمه الضل كرماع وزهره كنبال لم ينجت بذره ولم تلق الا نثر الزهر فوقه كلال لا ترى راكب المحبسة منه كل غصن امانه حمل لوز لى ثلاث ونصف فدان قطنا بت اشكون الموافى امدغ يوم فالوا القطوع غرفت القطر كيد فظعت لفظ زعيم</p>
---	--

جسم بغل وفيه روح الجيز
زينة الكبر وقود ذل حقير
وهو في الافك والدوامي مشير
كيف يبقى أمين زرع الوزير
يدخل النار ينس اهل الشعر
ضيق العقل واسع في الحديث
كم تعدي وليس لي من نصير
او الكلب فصقات تضرير
له حية كذبل البعير
من وشر من الموافي القصير
ما اتاهم بفعل هذا تذير
مشحوا لها وحر قابض
وعلاه من بعد كسر الجفير
بسياط وقبلها الفسار

وثقيل على النفوس جبان
استود الوجه كله مكر شو
وعلى المحر يفترى كل افك
ذو اختلاس بخون في فشر
ياكل النار والذي يضطفيه
بارد الطبع والحديث جماد
ويجازي الاحسان بالسوء منه
يشس ذنبه كانه الذئب في الجسد
شبه الشهوتين كالقرد لكر
غرق القطر وج قلبه على القطر
كل حكما منا عليه سكوت
حقه الرجم والمحدود جميعا
رحم الله مؤمنا سئل سيقا
بغذ الف بشومة ثم الف

وان جئت في مدحهم بالنظاير فما
ويج الاديب على الاداب حيث آتي *
مذمحا لاهل زمان فيه ما شعروا

وما انت ذو فم وفي العلم لا تدن
بتدبير ماعز آفت دعواك كبر
محلك مفتوح الاخبار الى الجدر
علامة نصبت فيك تدعو الى الكسر
فخذ وتدنا وانهمك به العجز للصدور
بسيط ودع جهلا تركب من فشر
ثقيل حتى يتأثر رد بالكر

امالك زيد والتعلق بالشعر
فان كنت ذاعوى فجهلك مفر
فيالك منصوبا بانخفاض لعل
وأعراك عن تميز حال وفاعل
فان كنت في علم العروص معارضا
طويل مديد واخر الجرم كال
قطعت خفيف العقل لم سبب له

<p>عزيت على بحر العروض فود أن وان تدعى طبا فلا طبت مدح قلظك من برد وطبا في وان قلت ميقاتي في المقام فيالك نظاما تبث من العبد فبالله لا ترجم بلفظك مشمعي وقائلة فما افتخارك في الوري الى الله اشكو باردا طبع مقلد</p>	<p>تشطر تقطيعا وتحذف في بحر تعالج ضرب الناس اذ انت في الضرب ورأسك موطوء واستك في البحر تراقب عينك النجوم الى الفجر منراطك في نظمه ودفنك في نثر فما اذني الحسناء اذ هو من صخر فقلت لها عن شاربك فما في نثر على أنه للروح جهم على جهم</p>
--	---

(وقال) ————— يرنى صديقه المرحوم الشيخ علي الغيلاني

<p>الى حكمه في فضا خطا أسير وتسلمنا الاماني للمسايا وسلطان الهوى يطغى ويقوى السنا واقفين من المسايا وغاية هذه الدنيا فساد فلا تغتم مما صار منها فما هو كائن لا شذ منه وكان سواك منك أشد حرصا رايت المرء تقنضه الاماني ويلهوى عرين مناه حتى فيتمضي اثر سالفه ويؤلى كما ارضى رضاه علا على لأن شقيب لفرقه ديار فتكسبه الاقارب والاقارب ترى شمس المعارف كيف غابت فيا اسفى على تلك المراسيا</p>	<p>وقى رقى الهوى قلبي أسير مخادعة وليس لنا شهور فلم يصدق من نصيح وزر على قطر بدائرة تدور ولا ينقى التورير ولا الشور ولا تهتم من امر يصير وعما كان لا يجدي الزفير على المحسا وانت له نظير يا مشرك حباثلها الغرور يغاجبه من الأسد الزبير عليه فضله رب غفور وذلك بالرضى منه جدير فقد سعدت بصحبة القبور وتعصمك منه ولدان وخور وينظر خشفه القمر المنير فما ظنى بها تاني الدهور</p>
--	---

وخلق كله ظفراً ولطفه
وأخلاق تعير الزهر نوراً
فكذلك زالت بهمة هموم
له العزم الشديد متى بعاني
له السعي الجليل متى برحني
وجاء في توجهه وجبة
وفكر في ليالي مشكلات
إذا قلت ما أثره بكا
فهذا فضله لا ريب فيه
فسلته من الدنيا المنايا
وأحرم طيبة الدنيا ولكن
فصبري بعد فرقه صغير
فيا من حل فردوساً فقلبي
ومن هو في الفضائل نعم مولد
إلى الظل الظليل قدمت لما
ففي الطاعات مالك من قصود
نزلت فقال قبرك رب اني
تولاك الذي صلي على من
وقال

وخلق كله ظفراً ولطفه
وأخلاق تعير الزهر نوراً
فكذلك زالت بهمة هموم
له العزم الشديد متى بعاني
له السعي الجليل متى برحني
وجاء في توجهه وجبة
وفكر في ليالي مشكلات
إذا قلت ما أثره بكا
فهذا فضله لا ريب فيه
فسلته من الدنيا المنايا
وأحرم طيبة الدنيا ولكن
فصبري بعد فرقه صغير
فيا من حل فردوساً فقلبي
ومن هو في الفضائل نعم مولد
إلى الظل الظليل قدمت لما
ففي الطاعات مالك من قصود
نزلت فقال قبرك رب اني
تولاك الذي صلي على من
وقال

له العزم تغديه النفوس جوار
ولم تلحق الأنظار منه غبار
بحبات عدن مشكاة وقران
الافعال

هو الليث بأساً والنسيم لطافة
أمير ترأعيه الامارة أهنية
يقول له الرضواك بشري مؤدا
١٢٤ ١٢٤ ١٢٤

الافعال

هو الليث بأساً والنسيم لطافة

كروم الجدد وبهي الغر

الايتام السعيد المفتخر

ويايتها الفرد في وصفه ويا ابن الصدوق ويا ابن الصدوق تعز بحسن العزاء الذي فانك املوع مرة يعز وبيت السيادة خذ السعا فبنتك من بعد هارثنا فصبرك بالله كن صابرا بموت المصونة وهي التي فلا تبك ضاحكة للشركى ونعمها الله في جنة نقول لها المهور اذ ارحمت	ومن في معانيه تعبنا الفكر ويا ابن طه ويا ابن طه اثابك فيه القضا والقدر ولانك اجمل من يعز دة ابن الافادة رب النظر ولا يحرم العان تلك الصور وهل نافع لك طول الضجر لها في الصيانة طيب السبر فقد فارقت عنك دار الكدر ثوابا لمانا لها من صبر برحمات ربك طيب الممر
---	--

(وتمت غزل قصيدة ابن النخبة فقال)
افراخ وروحك في راح شاعرته * ذكرى الذي حسنه بالصبر آمن
فيا نديمي وحياتى الروض ما طر * باكر صبحك هني الانس ياك
فقد ترننه فوق الغصن طائرته
واقرن بشمس سناه بدم صوته * ما اطيب الراح من رباب سيرة
فاصبح بغرته واعقب بطرته * والليل تجري الدرر في مجرته
كالروض تطفو على نهر ازاهر
ظني تعالي صدودا في تباعد * حتى قنعت ولوزد ابوعين
من ابن الصبب بشراه بمود * وكوكب الصبح غاب على عين
مخلو غملا الدنيا بشارته
قلبي يبارغامي فيه ملتهب * لولا على القلب ماء الراح مشربة
راح لها المدح لكن قولهم عجب * فانهض الى ذوب يا قوت الحاجة
تنوب عن الغر من تهوى جواهره
عقوق نفسى اتى حسنه مشرة * في وجهه لعينون الناس منتهرة

(الاشعار)

١٤٤

عاطيته فغنى والليل منتبه • حمراء في وحنة السالم الحاشية
 فكل جناها مع العنقود عاصم • هي المدام وغوث الناس من فوق
 كان من لطفها استيقك من عرق • ساق تكون من صبح ومن غسق
 فأبيض خذاه وأسودت غداش • وكتم تجاهل عن وجد ويعرف
 فديته فاهر دمع وبالفه • بيض سوا الفه لغس مراهقه
 غصن هواه علينا السيف يغطه • خرس أساوره نعش نواظرة
 من نيل جنته ما للنفس ملتحا • وسبح هاروت من عينيه منشأ
 مد شكذ اللفظ في عشقه نأ • مفلح النفر معشول الأمل رشأ
 مؤنت الجمن فحل الخط ساطر • لوالق من خذ الذنار منصر
 بالروح اقدى مليحاً زدمي ملتحا • مفهوم القديت جسمه ترفا
 بل روض حسن زهت اوصافنا • مخضض الخضر عبل الرزق واقف
 يحرق قلبي بلخط جار عامله • ورد سائله نهر او عامله
 وقد تولى بقدره عامله • قد علمت بانه الوادي شمائله
 وزورت سحر عينه جا ذره • وسقم لحظوكم تشفى به علل
 وسقم لحظوكم تشفى به علل • وليس يشفى الضنار من ريقه
 وناسط الخط في اهدائه • كأنه يسواد الشعر مستحل
 اوركتت فوق صدغيه حاجر • ربي الجبال له صدغ عقارب
 ربي الجبال له صدغ عقارب • لمحتي ارسلت والحسن حيا
 قلوب امة خديه ذوائبه • نبي حشر اظلمته ذوائبه
 وقام في فتحة الاجفان ناظر • اقول بالخطاه سلم في القلوب
 اقول بالخطاه سلم في القلوب • من نور وجهك كل النيران اقل
 ذو ناظر ساحر عنه النبال رسل • فلوراث مقلتا هاروت اينه
 كبري لا من بعد الكفر ساحر

بديع وصفه للقافي من رقائقه • بيانه ان دمي من دقائقه
نتيجة لحسن من مفهوم منطق • قامت ادلة صديقه لعاشقه
على عذول آتى فيه يحاوره
يا صاحبي حتى اوقات الطلوع • ولا تبادل على لذاتها ندما
وان ترى خبطة فيما ولو قدما • خذ من زمانك ما آتاك وقتها
وانت فاه بهذا الدهر آثم
قم فاسقنيما فخير البر عاجله • ان الزمان خفي عنك آجله
واغنم اوائل ما تخشى عوائله • فالعمر كالكأس مستحلى اوائله
لكنه ربما نجت آواخره
وخذ على الراح خير الصحت مقتصر • وخذ ذنبك بالمقدير مختصر
واستغفر الله لا تشركه مغفرا • وآخر من على فرض الذات محقرا
عظيمة ذنبك ان الله غافر

وقال

لما انت الصبيد عاما • سمعت قولاً رويته عن رب
بان طه طاهما ترائي • بشمة منه الفساء عنتر
وقال - وقد سألته بعضهم ان يقول في ثقب اطلال الاقامه

الضيف ان على التلاوة نبهوا ان كنت صديقا من العيا فكن كهم آمنت بك الدنيا فقلها فها الكلب لا يرضى المقامر بمنزل	لفصوله ولعقله وقضوه او كنت رب البيت ثم بقضوه يخشى لا شرافيل طاروقه كلا واشغله تغلق شوره
--	--

وقال - من قصيدة مجيباً بعض المتشاعرين

اساءت انت لا بل انت مشعور كك كرك الزوج لك با مفرقا رومية فتحت باب العطا كرها ومن ابى لهب الاوصاف قد حلت	الا ثم عندورة والابن عندور فراع من خباء القرش كركور وكم به من حديد الترك شمير فجيد هاجبل در وهو منشور
--	--

<p>رقيقة ما لها في الحسن تحفة فطوره ومن العنان تسحر فستعنه عندها في الناس مشكور وبعلاها عندها تصحفه نوب لانه بالذي توليه مغفور حتى على رأسه للذين كشمير فكل منكر فحش منه منكور فكله ناطق فيها ومنظور بمثلها الشعر محرم وقبور وكله يعوب الشعر مغفور فان قففت والاشعر مشطور منى برحك منظوم ومنشور من القريض الذي فيه العاقور فالوزن فضل وما في الشعر تكسر بكم قصيد وتحت الأفرامور به السعالي فلا نصبار تنوير له السعادة مأموك ومنصور مادام يمدحه نظم ومنشور</p>	<p>مكاتبة زوجها فيها بالكنسبة تصوم البعل عن فحش فرديها يسعى بما ترتضيه من مصاعته نورية الذات مأمون تصفها وابنها ليس يدرك غير ما بشر من كسبها البسته للزوج من بنام من غير نوم مثل والد فتمسك الدار حتما بما جمعت وقد اتيت قصيد منك باردة لا بيت الا وفيه الحسن متبع هكذا عجايبنا خذها مقدة ان تشتهي المؤمن داء اميت به عندك لك السهم منقوع بخظلة لا يعرف الفضل الا من يمارسه لولا امتشالي لامر البنيك ما تحمد لانه مظهر النور الذي يتجلى هو الامير الذي وصفا سعدة لا زال يرفي على افج العلا ابدرا</p>
---	--

(وقالت) وبعضهم قصيدة منها

<p>فكما ما لا يتصور والقرن الا على المنظر فردا ما يخشى جعد أوعوا أو عوا شيخ المنصر حتى يعطيها بالشيخ جعد فالكل بدولته عسكر</p>	<p>فكان هيو لاه ظهري طبع الخنزير وهيكلة ان يضحك يوما تحسبه وينادي خادما بعلمه ترى بالزوج فلا تمشي ارقص للقرن بدولته</p>
--	---

حَدَّثَنَا بِالْأَكْبَرِ تَرْكُهَا • مِنْ ذَاتِ الْحَدِيثِ الْإِمْبَرِ
مَالُ الْكِبَرِ لَهَا حَلْ • وَالشَّيْخُ لِمَالِ الْقَصِيرِ
إِنْ فَاهُ وَفَلَحَتْ رَاخَةُ • فَرَجِبِ الْكَلْبُ هُوَ الْعَنْبَرِ

وَقَالَ • حَدَّثَ نَفْسِكَ مَا فِي الدَّارِ يَارَ • فَخِرْ نَدَامَ هَذَا الْعَصْرِ أَفْكَارَ
أَوْحَادِ الْعَنْزِ يَا عَشِي تَسْرِبَ • عَنْهُمْ بَحِثْ حَدِيثَ الْمَرْءِ تَذْكَارَ

وَقَالَ • يَا وَجْهَ عَقْلِكَ لِمَا مَنَتِ الْبَقَرُ • قَدْ غَرَّكَ الطَّمَعُ الْمَذْمُومُ بِاعْمُرِ
أَدْرَكَتْ سَاقَهُ يَوْمًا فَا رَحِمَ • حَتَّى إِنَاهَا قَضَاءُ اللَّهِ وَالْقُدْرِ
لَمْ تَعْتَبِرْ بِالَّذِي مَاتَتْ بَهَائِمُهُ • لَقَدْ تَحَقَّقَ عِنْدَكَ الْحُجْرُ

وَقَالَ • مِنْ قَصِيدِ رِشَا • وَبَلَّ النُّونَ فَمَا بَقِيَ عَلَى أَمَلِ • وَحَالَ مَا بَيْنَ مَنْظُورٍ وَمَنْظَرِ
كَهْ يَسْمَعُ الْمَرْءُ مَعْقُولًا حِفْظَهُ • حَتَّى الْقَضَاءُ يَبْقَى غَيْرَ مَفْتَكِرِ
أَذْنَى لِمَنْ نَفْسُهُ لَمْ تَعْتَبِرْ تَفْظَلِ • إِلَى عَوَاقِبِ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَبْدِ

وَقَالَ • فِي مَلِيحٍ مَصْنُوعٍ • وَمَصْنُوعِي صُورَةٍ نَقَشَ الْمَوْيَ • اشْكُكُ لَهَا بِصِحَافِ الْإِفْكَارِ
فَإِذَا أَقَامَ بِمَجْنَى لَا غَرْوَ لَازِ • عَهْدِي بِكُلِّ مَصْنُوعٍ النَّارِ
(وَسَأَلَهُ حَضْرَةُ الْأَسَاقِيفَةِ الشَّيْخُ الْعَرُوسِيُّ تَشْطِيرَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ بِرَبِّهِمْ •
وَلَا تَعَانِقْنَا وَاسْبُلْ طَرَفَهُ • عَلَى قَاضِيٍّ مِنْ مَذْمُوعٍ بِأَنْشِدِ
فَارْصِدْ كَثْرًا مِنْ عَيْقٍ مَدَامُ • وَرَضِعْ بِأَقْوَمِ الْمَنَاسِكِ الدَّرِ
وَعَانَتِي حَتَّى خَلَجْتُ لَعْنَتِهِ • وَأَعْذِرْنِي إِذْ قُلْتُ إِنَّ الْهَوَى
وَجَلَّ غَيُومُ الشَّعْرِ مِنْ بَدْرٍ نَجْمِ • وَأَرْشَفْنِي خَيْرًا أَوْعَالَ عَلَى صَبَدِ
سَكَنٍ وَمَا أَدْرَا أَوَائِلَ سَكَنِي • أَوْ آخِرَ وَجْدِي أَمْ أَوَائِلَ مَا أَدْرِي
فِي طَوْلِ أَشْوَاتِي وَقَصْرِ نَصْبِي • بِذَلِكَ لَمْ يَأْوَزِ اللَّفْظُ أَمْ خَيْرُ الْبَغْرِ
(وَسَأَلَهُ حَضْرَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَتَامِ الْحَمِيرِيُّ تَشْطِيرَ هَذِهِ الْبَيْتَيْنِ فَقَالَ بِرَبِّهِمْ •)

هو ذو القدر الزاهر
سبح الجاهل الزهر

• (الإشعار) •

• (مقدمة) •

محبوبك من عيان الانام مخافة • من أن تعين جمالك الامار
فانشبل على الوجان هزلك سيد • كئلا تخمش خذك الاقبصا
وتوهنوك وليرؤك فاصح • حذري بكنه صفاتك الافكار
فقدوا سواد قلوبهم فحيلة • من وهمهم في خذك الاشار
وقال من قصيدة

لولا القناع لشت الشوق رما • وخرق الشمس لولا حجبها السر
تبدو كسدر دراريه صواحبها • والجوهر الفريد صفت حوله الدر
لولا هواها فما الدنيا صخبه • ولا شذا الروض لولا عرف العطر
اذا تبسم منها الصبح في سينة • يكاد يخرج من اثوابها الزهر
والسنت أكلا وقعا من لواطها • لا يبلغ الشر في ما تبلغ الابدر
احبابنا لا يزال الخلف يدنهم • هاجرتهم وصلوا واصلمهم

وقال

تموديك معانيه التي هربت • في الحلم والعل طفا حرق فكر
في الغرس والترك والعري افاضل • اقول كاني ولا ماني ولا جذري

وقال

دعاني على رغم جيل الدار • فقلنا عجبا عند ذلك في القدر
فلما اتينا وجدناه هاربا • ومن ذا الذي يرضى التضمض

وقال

كنم باذيد الفخش بصر في القدر • للفاعلين بوشكره المستود
ان نلت بريقك مبعر وان • لمرثاة تترى اسعد المبعر

وقال من ابيات

هذا الا فتدنى الكبد • تدنو في فيه الكناثر
لو خطته وخربمة • لرأيت عزسا وظاهرا

وقال

انظر الى سخنة بالسم قد كسيت • تكامل الخزي فيها بالقناطير

كأنما غضب الرحمن حبل بها * نعوذ بالله من ذات الخنازير
وقال مشطرا

اقول لأعين تحت حشونا * ولم ترحم مكابدة اضطنا
فدبت كد فؤادي كيف ينلو * وسخر العين في الاجفان سار
تبارك من توفاك كد بيل * واختار نهارا لا تنهار
فلما يخفاه ما قاسيت لنلو * ويعلم ما جر حتم بالنهار
وقال

ادز خمر الحارث بكما من ثرك * وشنف مسمعي من حشرك
وبادز بالطلا يا بدروا منج * بشعري في تغزله بشعرك
سلاق فوق سالفك المفدى * تباح كما ابوح ببعض سيدك
غزت جيش الحواش طبا جفوك * اذا كسرت لنا جاء بصر
وقال من ابيات

فصغار حشمتي من خار غرود * وبدا البياض يوارحني أخضر
سنة العذار بما كمت من الهوى * بمقدز فيه العذول يعذر
وقال مضجعا في ملبح حر ساعا في الماء

مليح قد جرى بصفا جشم * شفيه الماء في صفو وحل
فقال لدنعه قلبك راء * ابا عطش وعذا الماء يحرق
وقال

ولو كبدت الحن تصبو الى الشئ * وتصبر في حر البعاد على النار
ولو يارب جازم مد معي ما جوى * لانه نبي الحسن وصي على الجار
وقال مشطرا

لا طرب من فرع الثاني ورنها * سماعي ملا ما في هواك ولا تد
على ان من هذه وهذا الذي * ترخم صوب الشجر يفرغ بالشجر
فسكر ما لشي اشهى لعظمي وفصل * من البر من شقم ومن شقة الشكر
بشرك احبلا وموت تعلا * من الشرب بالكاسا من عاتق الحمر

وقال

ولم تحجج نعمت حج البعير
بهيم انك اى عقلت مستطير
امير او نصير او نصير
عليك بطرك الحزم العفير
يستبك جان نفقت الحدير
من المزعج اذ المزعج كثير
له خير وليس له محتر
خزاه الله ما هذا التكبر
وعار في البلاد له زفير
وجنتهم للخنازى تشعير
فهم اهل الحرام متى يسير
وخشتم من له الله نصير
فكيف الغول يسر والبشير
ويوم الحشر نار نصير

حمار الحج منك الشعير
لغيل الذات مذموم بليد
عجيب ان مثلك في البرايا
قوتك يا حمار الحج يدعو
جمال الحج نمشي وهي تدعو
بينكم العليق حرمتموها
ومن خان البهاة ليس يرحي
اقول لاحمد والذال قاق
لقد حملت نفسك شتر خري
تركتكم في البلاد فبيع ذكر
فلا عجب البس فتهن بسير
نوافقتكم على ظلم الضمنايا
اكتتم قولها وتركتموها
ستجزي بعودها مقناوطرا

(وقال من غزل قصيدة في مع حضرة المرحوم الشيخ ابى الاقبال شيخ السادات)

قوام شيخ قلبه اخضر
سقى اذ عيوني بها الأنهر
لذو جودة دونها جعفر
عذولي ودمعي به مهدر
واشكادنا بالجوى تفيطر
فيا خبذا الملك الامير
عيوني كذا الجامع الازهر
فهذا يطول وذا يقصير

واسمر قد به اصفر
وذا روض خذ بنا ربها
ودمعي ولو انه سايل
بروحى وقلت حبسا كلا
يصوم اماننا وضله
بوخه تسلطن بين الوجوه
ويجامع حسن به جاودت
وليلي وغصن حكى قد

وخالي عذار رأى خاله
يقول وقد شبهوا قد
فهذا قوامي وذا ناظري
له يسلم الظن إن ما رآه
ومسكته غرضنا في الهوى
زهير خدود حواء حسام
وعار مني عادل زادني
وكل لسمعي الأسكوة
تأمل ثمنا بخد الذي
وهت انت ابليس وشوشتك
استبانة زاد بها مه
قيامه وجدى قامت به
نرجحت دموعي على تارح
فان ما من غصن وإن ما بدا
كان العذول على تغيره
وطيف آتى ناظري رائدا
وراح غصوبا لوجدانه
اتاني ليفتح طريقي له
لئن زارني بعد ذا شخصه
نحت منامي له قربة
لقد فاض نيل فما ناله
ولي في سبيل الهوى منحة
ونثر دموعي وخذك قد
وسوداء عينك اودا لبي
أنكر بعد جنون الردى

عذولي فقال اذا تعذر
واجتانه يا انام انظروا
وذا الغصن قيسوا وذا الجود
وبدر الدجى ما بدا بكسر
بلا جوهر تغره للجوهر
لا سود طرقي به عنتر
بكا بشس ذال العار من المطر
فقال عيوني له تفسد
عنه ملائك لا يثمر
فلست تطاع ولا تنظر
بسقي ولي خصم خصم
وانت بهم فلم تحشر
به النفس لا اذ مع تقطر
هلاله ولكنه جوهر
ذباب يلوح له شجر
ايهوى الكرى ام له شهر
وذاك له خادم سائر
وهتني غفوت فاستغفر
فدا اليوم عبد للمنى الا كبر
قد معي دماء الذي انحر
لكسفر فواري لا يجدر
لديك بطيخ الاسي تنشر
روى عنها ما خلف الاخر
بهذا اجن وذا امسك
ونعمان خلك لي منذر

جبينك يحب أو يستقد
سواك توأصل أو تهجد
متى شئت ملك أو تسجد
بعامل كثير بها مضهد
فذلك ربح وذا خسر
أسارى ويزعم لم يكسر
دموعى كبح الدجى ينثر
بلحظ فسانتك الأبر
بدع هلال له استهد
فما قد دروا قد رما قدروا
فوجهك لى الحسن الأتور
شئائى ولا نظمه ينثر
مفرد

وما الليل عندى وصحى سوى
وما لذة العنبر أو يؤسه
بعينك هاروت أو يابله
كسرت أمطبار لنصر
وقدك والخط فى مخرجتى
وطرفك نخاس أو وحنال
ولى فى شئائك نظمة به
فصل لربك يا فاجر
نخلبك للفلك الأطلس
فان تشبهوك بشمس الضحى
وان فى الملاح ترى زينهم
وعن سادة المجد لا ينثنى
وقال

ولقد غررنا فى مياه خدود • حب القلوب فأمثرت بعدا
(واجتمع هو والشئع مطلقى البذر ليلة مجلس أنس فقال)
الآياتها البدرى ماذا • يكون الصنيع ان طلع النها
فقال البدرى

نبادر بالمسير اليك كئيبا • نغريد والشذا العطر البهار
فقال

الآياتها البدرى بادن • ككلب الدبر فى بيت البدرى
فقال البدرى

فديتك لا يكون لنا سلوك • بغيرك لو أحدث عن نيرى
فقال

سندهب بيته فى الصنيع حتى • نشفى النفس من ممالك وطير
فقال البدرى

هَلَمْ بِنَا النَّفْسَ فَضِلْ هَذَا • فَاتَى كُنْتُ عَنْهُ بِالْخَطِيرِ

فَقَالَ

فَدَبْتُكَ بَيْتٌ هَذَا صَارَ فِيهِ • قَلِيلُ الْمَشْيِ فِي بَعْدِ الْقَصِيرِ
تَصْبِيرِ النَّفْسِ خُضْرَاءُ التَّهَانِي • إِذَا مَا قَدْ عَمَلْتُ بِالْخَضِيرِ
أَرَامَ اللَّهُ طَالَعَهُ سَعِيدًا • وَابْقَاهُ بِحُلٍّ عَنِ النَّظِيرِ
أَيَا بَدْرِي لَا أَرِنِي مَجِيئًا • وَمَا كَانَ الْخَضِيرُ بِالْخَضِيرِ
فَقَالَ - التَّذَرِي

فَدَيْنُكَ لَا تَوَاضَعْنِي فَاتَى • قَصِيرِ الْبَاعِ مِنْ قَوْلِ جَدِيرِ

فَقَالَ

فَدَيْنُكَ النَّفْسُ بِالْأَمَلِ فَاتَى • لَا عَرَفَ فِيكَ كُلُّ ذَاكَ شَهِيرِ
فَلَا تَمْنَعْ صَدِيقَكَ مِنْكَ فَضْلًا • فَمَا يَدْرِيكَ فِي الْأَقْصَاءِ غَيْرِ

فَقَالَ - التَّذَرِي

أَمْوَالِي الْجَدِّ دُخْلُ ضَيْلِ • النِّكَ النَّفْسُ حَتَّى مَثَلِ طَيْرِ
فَأَحْمَدُ خَالِقِي إِذَا مَا أَرَانِي • لَيْسَ مِنْكَ جَلٌّ عَنِ النَّظِيرِ
فَدَمٌ وَأَسْلَمَ سَعِيدًا فِي أَمَلِهِ • مِنْ الْحَذَرِ أَنْ وَلْتَحْتَمِ بَحِيرِ

(حرف السين) - الزاوية

قَوْمٌ حَقِيقَةٌ مَجْدُهُمْ مَجْهُولَةٌ • وَنَوَهِدُ ابْتَدَلُوا أَكْلَ حَازِ
دَخَلُوا إِلَى الْعُلَمَاءِ بِأَعْيَانِهِمْ • مَعَ أَنْهُمْ خَرَجُوا مِنْ الْأَعْيَانِ

(حرف السين) - التَّيْنِ

(قَالَ) رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ خُضْرَةَ الْأَسَدِ الرَّحْمَنِ سَيِّدِ الْأَقْبَالِ

رَحِمَهُ اللَّهُ شَوْقًا قَادَنِي بِالنَّاسِ فَوَافَتْ بِحَرِّ زَاخِرٍ فِي حَقِيقَةِ لَهُ عَقْلٍ رَسْطًا لَيْسَ مَعَ جُودِهِ	إِلَى خَيْرِ شَيْخٍ ضَمَّهُ خَيْرَ مَجْلِسِ طَهَّرُوا لَوْ أَنَّ الْعَالَمَ عَيْنًا لِحَقِيقَةِ وَتَحْقِيقِ لِقَائِهِ وَغَمَّةِ هَجْرِ
--	--

هَوْنُ الشَّيْءِ لَا يَنْقُصُ

<p>ولله روض في فناء مقدر كفامات غيد في ملائق مستدر أكاليل باقون على تاج اشوس حياء كوقع النيل في ظفر ملبس بينت كوث في كساء مؤزر</p>	<p>فيا حذايومي ليد وطيه تلتفت به الاعضاء في حال زفت وتحكي نضد الذرة في كل ناعم ويبدو علينا الجملار ويختفي وقد طرنت كف الربيع بقاء</p>
<p>(وفاة) في حصة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد العروسي شيخ الجامع الأزهر</p>	
<p>وعدت بشاشتها الى تجيس لو كان مشعها الغير خيس من حزن مزوس لفقد رئيس فضحاء آخى الآن في تغليس بعد السعود أسيت بالتغيس حتى امتثال نصيرها بوطيس ذي وحشة يحطى بحر آيس بل ذاك كثر ضم كل تغيس خطا شريفا مثبكا بطرس أن الرموس مغارت لشمويس احيا الذبحي وثبا بغير جلوس يعلو العلي والسودد القدر في كل مكدة آباط العيس والزهد والتعليم والتدريس ذو مد مع وقف عليك جيس نشات هبولاها من التغيس والعلم والتقوى بغير كويس إليك جنتي لا عطر بعد عويس ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨</p>	<p>اصباح دهر بدلت باموس والنفس تعذر في مجاهد المني والخزن عمن كل مجد باله يحمد كان الزمان محمدا طويث سماء المصدا ونجها والارض لو تلت لفقد محمد فلهن قبر ضعه فلربما ما كان من تلك المقابر قبر هو ضمن آفان اتي لضرجه ما كنت اعلم قبل مرقد شخصه قد مات نور العارفين والمنا من بيت طهر قام بالشراف لاستيا الحبر الذي ضربت له من بعد مثلك الفضائل والاعلا فلن غدت جيس ترك اني يا شورة النور التي صورة يسبك جفت للمكارم والتدري ناداك رضوان النعيم مؤثرا ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣</p>

وقال

ادرس على هذا البسط المهندس
فاني خلعت الخال قلبي بخد
بوقت تعقني فجوار وخبر
وقد قام يدعو بالمكان المقدس

(وله من قصيدته لم اقف منها الا على هذه الاية)

ولما لم اجد في مضرب انسي ولست بوجد في انا ووجد ندمي في فخر في طر في المعاني وانا من انصفوا فعدوا لحياري فمنهم مدع ضلوك با فلك ومنهم دافع لقيم فخر ومنهم من تصدروا في دروس انا وهم بنو حوى فرا دى فوق الروح من جنم جنس فهل ذاق اكله وهذا	جعلت توخشي في الناس انسي فاني سادس لصلوة خمس وروضي خلوتي والكاس طوي بقوم ان صفوا اكانوا كفس ودعوا كحفظ الفصل تنسي ومنهم واضع لشنيع رجب وليس عار في غير دريس وجنسهم اجنا غاير جنس وونجمها من الدنيا بجنس يقضي العشر في رشي وكسر
--	---

وبلغة في الشريعة استلهم حضرة الاستاذ الشيخ محمد بن العربي
فرأها بقصيدته وارسل صحتها كتابا تعزية لسقام مضطربا
العروسي وميتا في الكتاب في باب النشر * وهذه صورة القصيدة

ذهب الصبا لا مظهر بعد مرور وشعور سيات انجته آخى شهب ودوم في الهادن انا اجل البياض سواد اعظم سوي والدمع بالكمال كمر لفظه في رفقة جذبتهم ايدى النوى رحلوا ورمضانا انشا هذا منهم	وتذكرت اعقابه وتنوى بشوايت للشبب شهب خوي ابدا تغلب اشهب الكدور مضطرب نفس في شعوب طوي قلبي فليغم لغى القاموس منى ولست لجذمتا انعموس آيات عيسى فوق ظهر العيسر
---	---

المعنى على هذا التصديق
والكتاب الا في باب النشر
هو حضرة الاستاذ الشيخ
محمد بن العربي

طاليس سواوى فى الحقا وضحا
فأرى الحقا كرحمة من
لكن برغمى أن برور حماهم
فانوا وأخو أبعد ما ماتوا للحيا
ببنى العروسى وكم زفت لهم
سكنة فى بنى الزمرأى بنى الحارث
هل يعلم النسن المسى بوقوعه
ان فات واستبق محمد مصطفى
يا ابن العلوة أخا الوفاء
يا صاحب الناموس وهى سياحة
يا صهبر بالله انشرح لمشاهد
فلذنت اولى من يعزى نفسه
سكنة مشكل اطلعت براك
بل انت لطف قد تحسد صورة
هل عجد دمك فى الشقيق لونه
ومستل الدمع القياد فانه
فلرب بالك سره منبستم
ان الشامتى طبت كل آسية
لو كان يشفى الدمع شكوى
لكن قصارى ما سينتج الاسى
سنصبر أخبارا لمن ياتى كما
ونعيش لكن غير ايقاظ الى
لا احسب الماضى لغزى ان
ابن الذين رأيتهم ابن الذيب
ذهبوا كاهب القبايل قبلهم

لولا هم لقصيت عن طاليس
محبوبة معهم ولو فى البوس
من لا يرد براثره الخيس
بصدد وراحا لهم ورؤس
حور الجمان وزوجت بعروبر
فكل شتم عالم ونهيس
فى اى افتخار سطا وشمويس
لا بد للأزمات من تنقيس
نجل الكرام الماجدين الليس
ووراثه من صاحب الناموس
صور الرضا فى حضرة التقدير
واجل ذى فضل خير جليس
بدر أبدا فى ظلمة الخدس
ونفيس نفس تغتدى بنفوس
حاكى الشقائق من ابي قابوس
لمسلم امرا لغير رئيس
او بالسه وفؤاده بوطيس
اذ ليس اسى الدمع بالنقريس
لقرنته بمشبع التقطيس
عمر تدوب حياته برسيس
اخا طسهم عندنا وجريس
قول الرقود بعصر دقيانوس
من جمعة لم تتصل بخيس
ان سمعت عنهم من لدن ادريس
فى عدا صبايح وذكر اموس

يدع الجريض وياخذ الموت الفتي
 كم يجعل الآمال سور حياتنا
 حتى تبسّم ضاحكاً من قولها
 يا ابن النبوة والقنوة والهدى
 أن العلاء لبس في وجه الذي
 دنياك لو نظرت نفاس ما بها
 وقفاص الدنيا بجمعة تر بها
 إذ ليس بجعل عذرها وما لها
 لا تغسّلك بوعدا فيمينها
 بالله لا تكرب عيونك بالهكا
 ما باله أبى أن يتراب ذائق
 قل للسمي الغم والآخر زينت
 من سندس خضر ثيابها التي
 بامصطفى ومحمد أقر محمداً
 في محمد كالحمد قلت مؤرخاً

ما بين ابقراط وما بين نويس
 والموت أمر ليس بالمحسوس
 اجل وليس كظن بلقيس
 والمنتهى في الشؤد القرموس
 يلقي الحوادث وهو غير عبوس
 لم ينظر الامعان غير خسير
 سبنا له منها هو ان قليس
 لكن غرور الناس من ابليس
 صرعى عن مريتهى ليعموس
 يكفك كرب القلب المرموس
 ما بين ارباب غدا وكوس
 لكما الجبان باهيم الملبوس
 ترهوبعين العين تحت شد
 مع احمد التسليم من قدور
 لك العروسي جنة الفردوس

٣٧٧ ٤٥٧ ٣٨١

وقال مادحا ومؤرخاً

قال اختكم واعصم لا تخش من
 تبت بدا حاسد الناس خبايا
 لم تنظر الجان في ثني من الناس
 حل اللطيف الخف اللين القاسي
 واشرف بين تينان لمكناين
 وزينة ومعادني وآخرين
 رب السموات مثل الشامخ الرمح
 وباتصال دوام الخضر واليابس

وحبس الوقت عن عباس باسمه
 وقل اذا جاء نصر الله من احد
 عين العنابة للانسان نظرت
 ابو ابراهيم ابو الهامى ملجأنا
 ابن الكرمان من اوصاف شرف
 واصبحت مصفى في عجب في فرج
 في الارض بمك من ينفع وشاء
 الطالع المشتري بعد برهته

ودمت في الدهر محفوظا لئلا
بشر الـ باسمه كالت مؤرخة
دامت عوائدك اليوم الصباح
عوائدك اليوم الصباح
عوائدك اليوم الصباح

وكننا اليه في روضة الخيرة مع بعض الاحبار ليقيل واطال النوم

استأت جلوسا في رقادك ياموتي
بحقك قل لي حين شجرت بيتنا
لهذا لك متالبلة شجرة وفيه
تدبر شجرا بالسعال وتارة
فان لم يتطل ذا الشجر ووقته
فيا عجل قل لي حين شجرت بيتنا
فبادر الى بيت الذي بك فلا
او لك عند الصوت مدا كاشما
انتظم نظم العزم فيك في الكوي
فلو كنت صباح كنت تسمع كلما
فيما لك بغلوا انعس الله رحطه
شبه صبح عيشي في الطريق مهر ولا
لقد ارجع الاصحاب نوما وبقية
عدمناه من فظا طيفا مكلف
وسموة موسى وهو فرعون اهل
فلا فيك ذوق لا ولا فيك فطنة
وتسمعنا مبلدا وزمرا ونعمة
فهنا به البحر ثم اقد فوابه
فمن اطلقوا من حلقه ذرطانه
كان فلا نا حين يسمع شجرة

اصدرك نصرتني نصرتني
افى صدرك النفاخ تدج جاموسا
فان سنت تشيخرا وان كنت
سعال بتشيخري سمع باسوسا
والا بهذا البحر نديك نقطسا
احثك اصحى عند استك معكوسا
يدنيك بقا ان شجرت وناموسا
تقسيم للشيطان في النوم
فاشرفت تشطيرا واحثفت
ادرس تدريسا نصرتني
ففي النوم مكتوسا وفي الصبح
ولم يخش موسى ان قد امة عيسى
فبالت موسى لربك مثله عيسا
اكان عشاء الغمر في شجر ديسا
فبالت سموة وسموة فرطوسا
ولا فيك تاديب ولم تدبر حسا
كانك يارقاض تعمل تعريسا
ورفق مع كلب ونكسوة قيسا
فقوس من بارود احشا تقويسا
محيبا له خاخام شاعب قيسا

وقالت في وضع اساس المشي الاخرى بطنته في شهر رجب سنة ٤٦٩

احاديث ما لوف من الورد والورد
به مرق قد يز هو به ضوء نير
هو العيسوي القطب واللقن انقا
فكم فان منها بالمر اكد والياس
وملحاً قصاد من الضيم والياس
الى طنته من مصوف نور الياس
وودوا بان ساروا على العين والياس
وكل امام ذكر الله لا ناسي
ثناء على العباس من طيب انفا
تشيد ركن الذين من بعد ايام
وزان ضربه بحاجه بعد اظلام
تأسس ملك الاصفى بحراس
محاطا بنظار من الخضر والياس
حجارا زهت نوراً على الدر والياس
بما وضعت في اصله الثابت الراس
ويرقل في نور من المدد الكاسي
لوضع اساس الاحمد جاء صاسي
بعز واجبال من الله والناس

ثناء رواه البشر من طيب انفا
وصناء لم نور على نور مشيد
مقام ابي القتيان احمد شد
كراماته فوق الورد فافتتها
قصدها فكل الاسير ملثا
وسارت لقطب العارفين مواك
فسار واجمعاً قاصدين رحابة
جموعاً من الاعلام مع كل مشيد
وهم في ابتهاج والتهام بدعوة
ثناء على خير الصديق الذي به
فكم مشيد آجاء بعد انداسه
وقد شاعدا وضع الاساس
بحر اس اهل الارض اذ صار ملكه
قد اخضرت اليد التي وضعت
ومن يد البيضاء الكريمة بورك
فجاز بامداد وفضل على المدى
وفي طنته قل القبول مؤرخا
فلازلت يا صدر الصدر لك الا

وقالت مادام وشير التي تكذب ما نيت له من عدم الضابطه في رجب سنة ٤٦٩

بشرى تها في الصدر بالاشناس
يدعو اللطيف لمجد خير الناس
فاق الاكارم في السدي والياس
نعمة تعالت عن بني العباس

اهدى النسم الطيب الانفا
ووفى باقبال المشرة والعل
صدر الصدر وروصها القدر الذي
عباسنا ووفى نعمته له

<p>شمسا وطبع له نيل لشماس ومخالفوه هم بنوا الانعاس زكى المحاسن طيب الاغراس يسطوي الامتداد في الاخماس اصحت دواء الفقر والبلواس وترى العباد بفضلها القماس رغما بانف عروق الخشاس انوارها وزهت على التبراس لطف النسيم وطيب عرف الكاس ودكاؤه قيس من الاقياس ما حل احف ما ذكاء اياس بالمدم فيه فسكر وحواس متشرفا من مدحه قرطاس منبل على غنى ايتى وراس في كل فضل مشودد باساس نال السعادة خاليا عن باس</p>	<p>صبر به شمع الصبر ورازا ايدا فما يعوق دأئما في عذرة هو رونق الملك العظيم ورو اسد من الامداد الاثا بمكارم مثل البحار بواهد فترى البلاد بعده قد زهد وشيا عه وحبها اسد الشري صبر ما نزل البهنة اشرف فاذا انظرت وجدت من اخلا هو زينة الدنيا وعلما اهلها ما سيق عمر ما سماحة حاتم لكن تزدى الحماه الخديو زهت فخذ منه بالفضل خذ من رغبو لما اتى امر البسرة في سحر مستبشر افرا الى ملك له ارجو القبول ومن يغز يقبو له</p>
--	--

(وهو السعد ما دحا ومنشا في شمس)

<p>وطاب فحشا الناس في قطره فلا عجب للنجدا ان باسما سه جميعا وختي السقم اصبا اثنا بشيء ابو الهامى او غر لانعاسه لا سدا منه في ذاك نصري اخيه فمنها سراج الملك او قد نير له تولى ضنى من مشه لخير والفا نساء بطل الله في ارضه زانه</p>	<p>نسب شفا الصدا اجنى انعامه وكم عشق المكره محبوب غيره سواه اله الخلق محبوب خلقه شكا المجد والمعروف والملك ان وحسنك برء خيب الحاسد ونار ضد وير الحاسد من تضرع تولى العدو اليأس والاس فيا ناس زال الباس عنه وكيف ان</p>
--	--

ومكتوب بشري التبر عن شريح أرى جهر الجدا اختصفت يفره وعن بشري يوم البرئ سئل من عرف وهل يخشى من سوء بطن خسو وفادى شفاء الصد بالملك زخوا ١٢٧٠ هـ	يضيق عن الاطناب بالشر كراسه وقد قسمت في الناس بعد احسا وهل يدرك ما ذا منها من غاي احسا وجنيل ولحسن ونزيل خراسه بعافه ومحة يهن عباسه ١٢٧٠ هـ
--	--

(وقال ايضا من فضيلة)

فيا لك صدقا في القلوب انشربه فبشر اك صدر المؤمنين ربة وايام افراح زمانك كله بك الدين في عزه الذون في عنا مو اك اعياد تربك كواكبا بنصر من الله وفتح ومخف وايام جود للأيامى ككوافل ابوس فر المشي واكرم مدحه مضى الصوملة العيد ابد هلا ومن ضمنه خط شريف مؤيد لعتاس انصاف وبشام مته بدا العيد شوان التسور كائما وشايه البذر الكبير محاسنا بهتى ابو ابراهيم عز بنجله والهمنى ربي دعاء بنجله وقال	ووجاهه ايد على من دعي راسا تهنى بعبد لتسليم لك الناسا نهارا وليلا اشتها الغل والاسا لك الفضل ما ساسا في ملكه ساسا وقصر مشد هواء في الليل ناسا وعمر نرى الايام بالعلو ناسا تتبعها الايتام برقص اغراسا فكم لانم الاعتاصد ناسا وباء لسوق اليطالع فر طاسا يعمر واقبال برى الخط اجناسا ولحي سجاه احسن الحار والباسا صفا الاصفى اهزى الخلا ناسا كما اسبه البلور في الظاهر ناسا هو البذر الهامى فقد اسعد ناسا لنجيل وافنى من ياربه وسواسا
--	--

أدرك أدرك ذا فربة وانفراد لوقفت في سبأ العلمنا	وشهاد ومد مع مجوق انه فائزون بالمحسوس
---	--

وقد فرغ من اللطف المذلل للوجه * كما فرغ من ليلته الموعظة الموعظة

(بجند)

(٢٠٧)

وَقَالَ
أَرَى الْعَصَا زَارًا لِلْحُسَيْنِ عَنْهُ
وَلِحَبِيبَةِ وَجْهِهِ نَبَتْ قَتَادًا
وَصَارَ يَقُودُهُ نَكْسٌ وَنَعْسٌ
وَكَمْ هَلَكَتْ عَلَيْهَا قَبْلَ نَفْسٍ

(حرف الشين)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ سَلَّ فَمَا يَكِبُ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الشَّيْخِ دُرُوسٍ عَسَا

مَنْ يَحْمِلُ السَّاجِدَ الْعَمَرَ عَاشَا
بَنَى الصُّفَى الْأَصْفَى الْهَدَى
كَمْ أَوْجَدَ نَفْسَانَهُ مَسْجِدًا
يَا عَلِيَّ الذَّرْوِشِ قَدْ آرَخُوهُ
(وَمَنْ مَجَّوْنُهُ قَوْلُهُ فِي عَمَلِهِ)

هَذَا حَامِلُ الشَّاعِرِ الذَّرْوِشِ
سُتِفَ مِنْ رَمْلِ الْقَرَاةِ جَاهِدًا
وَأُظْلِمَ فِي سَيْرِهِ مَتَفَكِّرًا
وَرَكِبَتْ مِنْ بَابِ الْفَتْوحِ فَاغْصُوهُ
(وَأَنْشَأَ يَتَا وَأَنْشَأَ بَسَالَةً)

الْبِشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَبِينُ آرَخَا
وَقَالَ
فَقَضَا دَبِيتَ عَلِيٍّ الذَّرْوِشِ
بَعْدَ زَارِهِ عَقْلِي فَرَأَيْتُهُ
وَذَاكَ مَرْجِعُهُ الْحَشَاشَةَ

(حرف الصاد)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

الْفُ بَشْرِي مَهْمَا بِالْخُلُوصِ * أَطْلُقِ الْبَارِي الْبَارِي بَعْدَ قَتَادِ
يَجْبِسُ السِّيفُ فِي الْخَيْرِ فَلَمَّا * سَلَّ سَالَتْ لِقَتْنَاهُ النُّوَامِي

وذلك ما ذكره الشيخ عبد الرحمن الشافعي عند ما نظم ما نظم في سعادة سامي باشا
وحسنه وكرامته في يوم سعادته صبيح يومه وكرامته في يوم سعادته صبيح يومه وكرامته

<p>في الكاملين بزور قول النقص عهد به منه محل الانحصر بأبي الذي بقي لدفع نقصه كل له فضل به غير تحضر فهم وفيه الحق علما محي نقصي وسأوسه بغير زور تخشي الاسود بغير هاتين شرف المناصب من ذوات الشخص من بعد أن تخفي لعيان الانحصر ابليس انك من تناسله خصي وكما علمت قدم بعينك واخصر ما قبل من نقص الشم لا تقصر قل ما نشاء من المحامد واخصر بالعروة الوثقى دوا ما وأحصر له من زفرك فانت اعصى من عصي يهوى غليظ الطبع غير الوصير اصبحت مرجوم الشهاب المنصر وترى جزاء العاويذ من العصي</p>	<p>ما للزمان مكدري ونقصي وسما الى سامي سماء المجد من خبري لسامي منه صبيح عمنه شرف الجميع فلا تفرق بينهم قل الذي بالحق عدد واقدر تلك الملك جاهلا من مؤثر هل من ولوع الكلب بخصي البر أو ان المناصب لا تشر في مثلهم الشمس بحجب الغمام وتردو من آدم خاشي ولد ولودو ولدت تقصك مهلا فنجاسر قد ليل الشات الكمال لذاتهم عظم وتجد في محاسن منهم منمتكا باربعهم منمتكا ان كان ذمك لا اعتقادك انهم ان الطباع ملنك فافرق فيما لنا عتاسيطان شعرك بالمها صبر استسقي المر من كاس الردي</p>
---	---

(حرف الضاد)

(قال رحمه الله ما دكا ومهنتا وموثرنا وشاننا)

<p>مطرب باشتغال وهو قاصي وأمر من مضارع الامر ماضي</p>	<p>بلبل الروض من هدير الغياض يا حفيظا على المختار آمينا</p>
---	---

هذه القصيدة
في مدح سعادة
رياح باشا
ميرزا حسن
الخطبة

<p>بَسْنَا كوكب الامارة واهي عيل بالمصطفى الامين الراض ونفوس تصفو عن الاراض بقلوب مثالها في البياض وسرور من الزمان مفاض من اللقا حامي المال والاعراض على قلب حاسد مهتاض ان تره زهورها في رياض قال ارج بهاء من رياض الذات كانما الحرف فارطالما قرنته تفقد الصل في وكر لمن قبضه وفي تراخيه مندبل به ارضه لدى التنازع الا وهي منتفضه ومن غر غننا يشترى المال بالعرض</p>	<p>خاتم الملك في عينك تمت لكم المجد دائما يا بني اسما فكم زونق الامارة يز هو في المعالي بيض الوجه صباح دام في نعمة وجاه وعن باسمات له عناية عسا نا فذا رم به ختم الله ذي قصد موزونة في دلو هو في جاه المصطفى وعلى وهل من ايات ملمشا لا اراه حين اطلعه مقهورا في الحسام قبض غالية كاه برعير اذا ما كان خازنه وما تقوت بمحجون محجته وراء رايت ابا ظا يشترى المال فخره</p>
--	---

(حرف الطاء)

الله رحمة الله

<p>طهرتها بياها توبة عالط لما دارها قال قول الساخط كانت لسهوا لقيت غافط ارسل بحجته عذائرا بخذته برور تسلطا اتى عارضيه العريض مال مشرطا</p>	<p>وقصيدة نجست بمدحك اني واقلت عشرتها بمن هواهلها ما بال رونقها عفا فاجته *(وقال في شخص)* يقولون اين الحسن قلت اخاف فراح لديوان آمنت به بعرضه</p>
--	---

حرف الطاء

قالت عفا الله عنه في كتابه رسالة الى حضرة المرحوم مصطفى بك حافظ
لطيف التتيا يا مصطفى الطاقى الهدي * امير العلماء من كان للعبير حافظا
قليل لو انا في باليو اقيت كانت * كتابي له اوكت بالذر لا فظا
وقال

ما قلبي من السوى منك حفظ * انت عندى للطف والكل حفظ
انت عيني ونورها وظلامي * انت معنى الوجود والكل لفظ
وقالت عفا الله عنه

سيدى السيد الاجل اباظة * ان بعض الرجال فيه فظاظة
اسود الوجهه ازرق العين اشكو * من اذاه وانقى الفاظه
ليرى ذى لى المروءة هل من * ففلوت ترى اذا البقاظة
دعت ترقى سماء مجد ولطف * ياها ما وحافظا احفاظة
وساله حضرة محمد بك عطاء الله جليلة بكتها على الخاتم تكون تاريخ مولده فقال
ختم مشك الشهاب السعد آخذه * عجل بعطاء الله ملحوظ
١٢٨٤ ١٢٨٣ ١٢٨٢ ١٢٨١

حرف العين

قالت رحمه الله تعالى بدم حضرة الرحوم الشريف محمد بن عون شريف

الى كرم عقيق الدمع بالسفيع فكل المتى من فى متى ولوى الله لئن نظرت عيني محاسن غيرهم فما منظر من ذاتهم غير متاع وهم سلبوا لى وسمعى وفلا وما لسواهم قد تطلعت انما الى رب بيت المحر والكة التى الى حرر الامن للمقام الى انصفا	ولم يحل الى الوجه الجميل وينبع قوا دى بمن فى المنحنى وحي اضلع لحق عليها بالدموع بشتبع وكل مكان هم به فهو مضرع وقلبى فما فيه الى الغير موضع الى حضرة المولى الشريف التطلع اتها الاما فى ساجرات وركع المحرر دى الله تغذيه اجمع
--	---

فمن ذا الذي يخشى من الدهر سطوة
 فلم تبلغ الافهام بعض صفاته
 طباع جمال لا تعد فذكورها
 تواضع للحق الذي هو اهلها
 له الله مجداً فاق من فات قبله
 فلو كان هذا الحمد في عصر تبع
 بني الله ركنه لسب على نيته
 فان بني الكبر ارقى كل امة
 وان بني الزهر ازهرو ونورهم
 وجذك ذوالفران والسيوف والوا
 نهل فوق هذا الفوق والجلالة
 وفي الدين والدنيا واداك ففة
 على غيرك العلياء اضيق منك
 ارى الفضل والاقدام والري
 ارى كل مدح فيك تحصيل حال
 ارى في السوء الوصف الجليل حالة
 وان قصيداً في مدحك تظلمت
 وكادت قصيدتي مدحك ففدت
 فلا حملت عيس المقاصد اربع
 وان كان رد الشتم يوشع انه
 قدم يا ابراهيم الخلق خير زمانه

وهذا ابن عبد الله عون وخرج
 ولم تترك الا وهام ما فيه مودع
 بشي الذي فيه الطبايع اربع
 وما النجاة من شئ اية اوضح
 وليس لآت بعد في مطلع
 لو من الاتباع لو كان تبع
 وهل لبناء ساءه الله موقع
 لا تدي واعلى ما يكون واتبع
 فذاتك اوزهر فانت التصنيع
 واصل الوزي وهو السوالمشروع
 اذا قلت جدي في القيمة يشفع
 وجبك في يوم القيمة تنفع
 وصبرك من ظلم السسطة الو
 صناعة مولانا ومنهم قصص
 لذلك لم يعذب كل اهل المصروع
 وفيك كافي قلت انك تسع
 قليل لها ان الكواكب تحمع
 يرى حرمه التقطيع فيها المقطع
 بمن حملت ان راضها عنك مربع
 تذكر معنى من صفاتك يوشع
 فلا زلت مدد وكان نصير وتنفع

(وقال ادا دعا وسلياً حضرة صدقيه المرحوم ابراهيم آغا الأتلي عن رتبة رفع منها)

ان المناصب للامام جديفة
 فاذا مضى عن ذي الكرام منصبه

تبدوهم وقتاً ووقتاً ترفع
 فتصواه بل منه اعتر مسيرجع

<p>وبك المراتب تستقر وتوسع أنت الأمير يقال عنك وضع لا ملك إلا بعد طول ينزع وبرتبة ان لم يصحبها توسع او صافه حسنت مقالا ينفع لك بيتا او صافها شفق</p>	<p>فسوالك يلقي بالمراتب عشرة ان انت اول انت فيها لم تنزع انت الخبير ولا اعلم مثله القدر رفع في النقص معطلا قل للأعيا الا لني ابراهيم من كثرة مروءة وعزبة</p>
<p>ولا شيء في الدنيا من الموت يمنع وتنسى من بعد التنازع تنزع واقدم في كل الامور وارجع فاطنه يرتاح من حيث ينزع اذا ما اتى منها الغنى يتوقع والا خروج المصطفى وهو يتبع ومذمات حاشانا من الموت نزع فكالمسك يمضي ثم يبقى التذوق زمانا ومذوق ففعل اصبح فمن رام صقع الزور بعد يصنع عذرت الذي اعبا عليه التذوق هواء بلروج والتراب التواضع اذا عد في الناس الطبائع اربع واصبح ما توليه يسراه اذرع واجعل منه دهر المستزنع اذا ما رآته تحته العير تشيع فيلقيه في حر الوطيس ويربع</p>	<p>ايزهو لعين المرء ما ينتزع واحمد في نزع المطام نعاكسا واعلم اني لا محالة ذاهب وكرة الليالي مشغل يوم آمل اولئك حشيتهم في صروفها اذا ذكر من حين الدخول لادم لقد مات من احبا الرقاد العل لش راجبا لعلها وذكرها بقي لقد صناع عرف الدين طبائعا صعقت قرال الزور ثم آخنة اذا كان هذا المجد فيك طبيعة فانار لاهل النار ما لو ارد فما في سوى تلك الصفا وجدة فاذرع بمنى من يحاكه اصبع نزع عزت الايام في رفع جاهل فمن كل بغل تحته كل ضاح بود له ذالمهر يوم كرمه</p>

واخرقت اكبادا واغرقت آدمعا
صرقت النوى صفا وابكت اعيانا
وخان المعالي في امير قضائه
نهار به وذل الحريص على البقا
اذا ما جاح الغمر بلل ريشه
اذا لم يشق الحبيب من كل مجة
ذخيرة كنز الدين كان آمينه
لذي الفضل مهدى الهداية ملته
فتنوير ابصار الخلافة بكى
ولى نهر عين تزدريه كفاية
وشنع حالات الضلال بهديه
وباء فذاك الليل ابيض ناصع
وفي بحر دمعى اذ توفى وقد جرى
كنايون مومنى فيه ما يشتهى العلاء
فما خاتم الناس الكرام ترفعا
ويا خرماتن كان للقلب شارا
الا ان دهر غالك اليوم طامع
ومتع بيت القلب وهو عروضة
ولم ينك فردا ولكن بكاء ونا
مجد كالنعمان دمعى شقيقة
فودع عن عمر قليل من الدنيا
صفا الى دواء عن امير فافنه
لقد جالس المؤمن في الفضل ولنا
وان قيل الى ما الذي تمهدي به
وما الذي لو شئت قلت بفخرو

وهدمت بنيان العلا فهو بلقع
كذا فليكن من فيه يبكى ويصرخ
وظنى به ان العناية تدفع
بان له هذا الرثا ويستريح
فكته طار في الدنيا غرابي وبيع
بستك دمر من دمعنا كيف نصنع
فوافاه ما لا بالوقاية يمنع
ويعر محبط بالدراية يجمع
عليه بذتر والقلوب تتذرع
باأسباب عيني والنظار ادمع
فوجه المهدي من بعد ان فاضع
وفاء هذا الضمير اسود استقع
بنعش الامام الحضر هو يشتم
ففي اليم من سبك المدامع يدفع
وخاتم قوم في المحامد ارفع
ويا من اليه الالتجاء والتفجع
وليفسا ترجى منه مثلك اطع
فبحر دموعى فيه لا ينقطع
على عدد من كل من عنه يستمع
ابو يوسف في الحر من قلبي المجمع
كذا عالما عمر الكرام يودع
لا بتأغه بالروح ان كما ينفع
امين ووما حكاها فما يشتم
فقد مات اهل الفضل اجمع
لمن قال لي قد مات قد مات تبع

ظلمنا وقد ولى الامل بجنة
فما الفتى اذ ماد من روض قبر
انى وهو فى شغل من الناس شاغل
أما قاس هذا الحد قبره يصنمه
لش وسع الحد المكرم قدرة
الآن أنونا اشمنت وتعلبت
لقد لبس التيمان فى الخلد بالنو
ووتر حيفى التسفع مالك
فكم نسمع الاقوال من دوفها
لقد سودت وجه الحد بعد
وكم بات وجه الزور وهو مقع
وكم خبطت عشواء فى ليل مشكل
فارعال واصناق الرعايا ديانة
فليس ريفعاً من رقى بحماله
فيسجد فى حاجاته عند مرثج
سأ نكى عليك العر فى السر والعلانية
نملك ان نبيك بالدمع اغما
مجدان فى القبر صرنت مجدنا
عليك تحيات من المسك ارض

واكادنا وجدنا الى النار تسرع
كمثل الفتى من بابه حين يرجع
وفى دمه صبر التصبر بحجر
سقى من غدير الدمع ما ليس بزرع
فكم ضاق من ماطلة الكون بزرع
فأنف العدى يوم الحاجج اجلع
وداس العدى من بعد من هو فرج
مضى الذى من قبل قدراح يشفع
ويفعل ما لا قوله فيه يشمع
بصفر وجى ما لها الآن مقفع
وكم بات وجه الافك وهو روع
فجاء لها بالشمس فكرك يوشع
فترناع فى الرعى وغيرك يرتع
الى رتبة وقتا ومن بعد يرتفع
وعند وفوف المرتجى يتركع
بكاء السر لاصوت وعسان تدمع
عليه يعاض الدمع من كابد مع
فلم ير من فيك الصبر الا التوجع
اميتا برحمتها القبر مجمع
١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

﴿وقال ضمن نثره ترميز كتاب البحر مؤخر طبعه بقصص ٤٧ مرة منها﴾

ادو ضمن بحر آفر باض
فلك من كتاب مستطاب
الى البر الاصيل من المعالى
اليق النفس قايض ظريف

تراحت امر كتاب عمر نفعه
واصله المعارف طال فعه
بعل البحر يعلى المرو فعه
لانطون الرقى الفعل جمعه

برقة طبعه أمر الخديوي
فقل للرحمان سعدت ارتخ
وقالت من ابيات
قل رب يقبل محبتي وبفضله
وقال معترفا ببعض اغراضه
انفسي اجمعيني والا اجمعي
دعيني اشاهد صنع الاله
فكل بديع يرى او يشيع
فصبرا على سوء جعل الزمان
وخلية يجري على مقتضاه
فان ترضى بالذي يرضيه
وان قلت نفس العلاء تطوى
وتفصيل شكواك نجح الفضول
وميل الغنى على الزمان
زمان تولى عقاب العقاب
مرعى ولكن خلعت من رعاة
فما ضاق ذرعا بسا البس
حلالى مبدى على مر ذلك
على ادمى محبتي كذ قد تذو
غدا رافعا جاهل ذاك الخفا
وكيف القيا في بنات البهو
بنى هاشم هاشم كالعفا
تسكى القرين بهذا البغض
يصدق فيما اذعى اذ يمت
اذا ما اذعى نسبنا للرسول

كما هو شأنه اذ جل صنعة
كتاب اليه در رق طبعه

٢٤٤

ارتخ ويقبل لي زيارة شافى
٢٤٤

سواء هو لك او تسمعى
فانى اسرولين تغدنى

يدل على حكمة المبدع
وكيف مناب الذى لا يبع

فلا بد للآخر من مرجع
ارحتى والا فما تصنعى

تضرى بذلك ولا تنفعى
وتفضل غمرى على اللوذعى

وميل الزمان على الالغى
واولى الثواب على الايقع

فما للبهائم له من تبع
ط على متى ما يكون اجمعى

وما مضى سنى على مضى
بى وذابت على محبتي ادمى

بطاولة النسب الازفع
ل وابن لمن عظيم دعى

ب ابو هاله فيكم يدعى
لطف الغضيبين فالجزع

كان الممن على المدعى
فسلم له نسب الا صمى

<p>بوجه يدق فله يردع على أمه وهي في ينبع ولا تفرحين به أن نفي إلى حيث كان المصير أدفع</p>	<p>يشق آفته على ما يدوت ويشقل وهو مقيم بغاين فلا تثنى له نبال الحياة فمعنى الحياة كمعنى الميت</p>
<p>• (حرف الغين) •</p>	
<p>قلب رحمة الله تعالى بديهة</p>	
<p>بالروح تغدى ليله منتبذ • في الشرق اغني نذرتم بازعا فعلى الذرويش قال مؤرخا • اهلا وسهلا لساوة السيد افا ١٠٠٤ ١٠٠ ١٠٤ ١٠٤ ١٠٤</p>	<p>بالتروح تغدى ليله منتبذ • في الشرق اغني نذرتم بازعا فعلى الذرويش قال مؤرخا • اهلا وسهلا لساوة السيد افا</p>
<p>• (حرف الفاء) •</p>	
<p>قال في معاد مولا النبي صلى الله عليه وسلم عادنا ومهنا خضر نقيب الشجر البكر</p>	
<p>في كل عام بكرة ينسف قد زانه جاهلك المنيف بسر تدفع الصروق علا على وجه الكسوف ومبار آفتابه المخف وفضله حبذا الشريف في رونق حسته ضئوف طه وصديقه العطوف الكل في ساحة ضئوف كل على باب وقوف في كل وقت به نظوف وبخلة للهدى حليف الكامل الناجب الطيف</p>	<p>بشرى لك المولد الشريف فياله مولدا بهيما يا سيدنا في الورتى وجهنا وكلما الشمس تغتفيه بجده كع شفي جد وبه يا حذا انت في انسان لا زلت تزداد كل عام انتم بنو البيت من بناء مؤسس بالتقى كرم بيت به رونق المعالي لانه كعفة الأمايق خلقت أن العلوا أبوة نور على نور كعد على</p>

<p>قد زانه شكله الظريف بر على أهله رؤوف بعضنا كما تشبى الحرف بشرى بك المولد الشريف ۱۱۲ ۱۱۱ ۱۱۰ ۱۰۹</p>	<p>أوصافه عشرة أعصر مذهب قدوة نبته في مدجته تحسد المعاني في كل عام تدوم ارتخ ۱۰۸ ۱۰۷ ۱۰۶ ۱۰۵</p>
<p>(وقال على لسان سعادة امين باشا مادجا ومنشأ سعادة المرحوم) احمد باشا يكن بمصاهرة ابن اخيه ومؤرخا مستغنى عنه</p>	
<p>فرايت اشرف ما يكون واشرفا كلف واشهى للنفوس والطفا تهديه قلت نرد روحى اركها بغز اله تدعو اختها ان تكسفا طربا بذاك وما شرب القرقفا غنى لها طير السرو وورقفا ذكرى القران سمعت ايات الشفا للمشترى وله برهمة ذى الصفا وينود من ضوء المسرة ما انظفا وصفت لى مصطفى بالمعطف ولى برغى راضيا وتخلقا لم تخلفه غار غضن خلعا بشرا وحلاها السرو وشفا اوقاتا فرحا ومرت معطفها فرج المكان ببشره لما وفا كسما معى لكته ما انصفا فا فوزيه بخدمتى متشرفا نورا لكواكب المواكب موقفا دعوى ان اصبحتم فيهم مد</p>	<p>نور على وجه التهاى اشرفا وسمعت اطرب نغمة في مسمع قال البشير اقول قلت فقالا قال الوزير اللث زوج مثله فبقيت نشوانا تمل جوارحى وشعار اخر انا تدش فرحة ولقد سمعت بمن مضى لما كملوا نجاها زوفا فسعود ذا بها مستظلل للنواظر ما اخفى أقنت أمنة بأمنة الرضى الله يجعل منها عوض الذى فالروض لم يعد نصارتها اذا فلهن مصر يستد افرحا وتلجت اقطارها ومبهجة فرج به اعتدل الزمان وزينت لوانصف الدهر العيون لزهة او ساعد التقدير كنت بحضر وحظيت بالفوز العظيم وراق فانا امين البيت لست امين</p>

فهم كمالى بل جمالى بل غنى
الذي جعل للوزير مقسدا
لا والذي زاد الوزير مودة
هل مثله في الحكم اوفى الحاكم
اوفى الهدى اوفى النكا اوفى الك
في العاية العصور وامن مطالها
عنا والمملوك حتى نفسه
سراهما جدي جود بينهما
متجمعين على الصيانة والهد
مدرأ تشريح فالدهر عبد واقتر
بتهاني لقرآن بدرك ارضت
وقال

المخطايا عمر آراه مضطحا
خطا شريف امس سار بموك
بدر تجلي في السماء وأخمة
أمر أنت تكتب بالحنة فالن
حتى اجزتك رسم اسمك تحتها
ان قلت ما تاريخ ختم مضطحو
١٢٦٩ ١٢٦٩ ١٢٦٩

قلبي وساد اتي الكرام تطرفا
في الجوهر الفرد الخبز حرقا
ومحامدا ومكارما وتشرفا
لله اصلح في الامور وكمر عفا
اوفى العدى بما يسيل المرفقا
لمن اقتنى حسنة وكلفا
بالسدين النيرين واتحفا
الوالد نعم الوزير بلا جفا
منتظين محبة وقالفا
ما تشري منه نراه مشعفا
آهنة شمس العلي بمضطحو
١٢٦٩ ١٢٦٩ ١٢٦٩

فالخط من شيخ الغلام مضطحا
ولكوك خط شريف سرفا
ام صغت في الطرس الزر سرفا
اهدى اليك من الذكاء واتحفا
هذيت في الصالحات لتعرفا
تاريخه بهجت خطك مضطحو
١٢٦٩ ١٢٦٩ ١٢٦٩

وسئل فيما يكتب على باب بيت فقال
بيت بلوح على علاه دونق
الغنى والاقبال قال لمن رأى
دام السرور ملازما وابنه
فالناظر الدرويش قال مؤرخا
وسأله حضره على بك حبيب فيما يكتب على باب السملك فقال

يزهو وزاد من الماء لطفا
بمكينة اضحى المكان مشرفا
ابدا وصرف الدهر عنه مصرفا
دار الصرف بالبشر فيها مضطحو
١٢٦٩ ١٢٦٩ ١٢٦٩

بناء عليه رونق العز ربه
أكعبة حسن كل ركن به سعة
فبشره ناداه السرور مؤرخا
وسالها بكتب امام صدر المجلس
تلف في ابداعه ونظرة فا
لطاقف اشراق لطاقفها الصفا
علي حبيب البيت جاء مشرقا
١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨

علي قدر المنا حبيب * علي آله عظيمه لطف
فاجلس نرى حسننا ينادي * يا سعد ارفع محل ظرف
وقلت وكتبها علي سلامك سعادة علي باشا برهان ١٢٠٨ ١٢٠٨
اصبحت ياد ابر السلاسل بك المنى * وبك الامان وكل حسن يوصف
بشري كرت البيت قلب مؤرخا * مكانه بمكانه متشرف
١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨

(وقال يمني حضرة المرحوم مصطفى افندي شرمي بيت جديد انشا)

دار زهاش حكاها الظريف
بيت الصفا كعبة الاماني
تحفة خضرة ومنا *
قال لشمي المهاء ارفع
وقال شمس مصطفى بك بهجة برتبه
ورد البشير بعز قد شمس مصطفى
هي رتبة مهمنا تعالى قدرها
ان تسعد الدنيا الاوس مجتدا
لله انت فكم حوت محاسنا
فالتسعد بالاقبال في تاريخه
وقال
١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨

وكل شكل بها لطيف
بها مسراتها تطوف
والحسن في وجهه الرصيف
بينك يا مصطفى شريف
١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨
فكاملت عندي المسترة الصفا
هي دون مجد المناصب شرفا
ومتي تهنه به علي الدنيا العفا
وفضائلها بين الافاضل تقنو
واقاه بهجة بشر بك مصطفى
١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨

الفاضل السلوة بل بحر الوفا
في جنة الفردوس اصبح مصطفى
١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨ ١٢٠٨

(وقال المرحوم سيد المولى شاطبا اخاه المرحوم السيد اعظم المولى ومواليا (فعل الجساء الزما)

قل لي على دهر أقام على وقتها
ما أن صفها إلا وكدر صفوه
ومضروف أيا مريد ويركأ سها
ترمي بنال حوادث فعلى
نصف المنايا النفوس من مضى
إني أعزى صاحب في صاحب
تلك السبيل فلا محيد لجمعنا
يا صاحب ابن الأكرمين لك البقا
فأصبر كما صبر الذين نجتجوا
واستودع الرحمن بدرا أفلا
شرقا يشق الصبر فيه جبه
في مصطفى بالمصطفى لك أسوة
حزن الشقيق على أخيه كأنه
ذهب الشريف أبو السباح أخو
ذهب المولى مصطفى مستعجلا
يا أنس دار الخلد عند لقائه
يا طول دمع المجد لما أن نوح
قد كان رونق قومه وجمالها
بابن إبراهيم وإبراهيم وأحمد
نكروا أك الجذ الذين بنوهم
ما صار معدوما ولكن أخوا
وقال على لك بعضه
قل للمعبري واسأل من لطائفه
فقد كتلة بالأنس باهرة
وقال

ولذيذ وصل ليس يعقبه جفا
بالنور عمر أدهر فاما أنصفها
صنرفا لمن شرب الأمانى وقفا
أقام عني لا يرفون الموقفا
والوصف حق من أضل الوا
بدا مع لم تلق عنه مضرفا
عنها فحالفها سيضف سالفها
والأجر في حسن العز بذي
بفراق أحباب ولخوان الصفا
في شرف وسقاء غشا وكفا
ويحل مقدح غريب جن ما فقا
ولانت أدري بالمصير معرفا
أخذان يعقوب بفارق موفا
خلك الحامد وابن من زم زم
أجر الشهادة للجان مشرفا
يا وحشة الدار التي عنها الخفي
يا قضي صبر لكم مات تأسفا
فما حواء تكرر ما وتعطفنا
ومجد عن مصطفى قديا كفتي
قاموا مقام سرا جهم خفي
في جنة الفردوس باقي مصطفى
عوائد في ضروب الخطا مختلفة
ومن عوائدها أن ترسل النجفة

٤٣٩ ١١٣ ١١٣ ١١٣ ١١٣ ١١٣ ١١٣ ١١٣ ١١٣ ١١٣

جميع الناس قد وجدت * على الولدان معتكفة
وقد آل الفساد بهم * إلى أن ليط في عرفة

وقال

إني أنا الذئب الذي * اضحى آتاني ذاشعف
حاشا أرى دنقا آتيا * إن الاقان هو الكلف

(وقال من قصيدة مطولة في مدح سعادة راتب باشا)

على معزم قد اظهر المدح ما أخفى
فصارت رباح الوجه قد تنسقا
واصبح جسمى مثل خضر أو أخضر
ولولا زفير عافى المدح الصفا
وقائن دمي كلما اوقد اطقا
ولكن جسمي عن محبة شفا
كئيب ولا القارورة للحرقا
جئت خائف من لواطه حقا
واهداه الارضا قد جعلت صفا
ولكن بانواع المحاسن قد حقا
الى ورد خدي به بقرني زلفي
غصبتا البشفي وجرقي وما
اطلت عليه النية والهمج والمطفا
ام البدري بعلو غصن بارع الاخفا
فعاينت منه البدري والمطفا
على ولا والله ما أثرت عطفا
وقد قتل الصدد التصبر ولا عفا
لت هيج شوقي اولت ذكاري هالفا

ارحم الربا الأملح الاغن الأعطفا
وقد كان ذا صبر كرمه ولطع
فبت ولبني مثل شعرك طوله
ولولا دموعي أحرق النفس الولد
ولكن انعامي تنشفاد دمي
وقدرت كتمان الهوى عن عواد
فلو شتر الاجسام حالة ماشو
وقد حاولت عينا من ورذ
ولم تدرا أن الخدياقون مطلب
فيا حبذا ورد بجنة خد
وما شغفي بالورد إلا لعله
ويا طالما مانقت شوقا لعدا
ارحم الفلا عطفك لرب تغزل
نظرت فلم اعلم اشاهد فتنة
ابدا واشتت زهوا وصبال بطنة
وقد اوجعت واوا صغية عطفة
ومن لي بصبر او خيال يزورني
وساجعة غنت على عود أبكي

<p>ولا هيئت للقلب وجدا وقد خفا لاحتكت من بيان كاطمة عطفا فدلت على صديها المقلدة الوفا نعشت به والدمع عنى قد أغفا إذا ما طوت بحفا لنا شرب تغور أقام كالجوهر أو أصفا غضون أهام التي صلت لنا خطا كل عيذ الصدر قد قلد الصفا تسامت على من رام ادراكها أو يكاد في الاسماع به شفا شفا ربا عرفة تزكو على طيبها عرفا</p>	<p>وما ذكرت متى لمعرك فاسسا ولو وجدت مثل الذي في جواني وقد كان لي ثوبان عز وسود ودروى كان الشهب من مذباته وصارت بين الرمح في الجواني ومها بك في فيه السحاب تنفعا وان سلمت ربح الصبار كوت به تري الورق في اوراقها قد نمت امير معاليه براتب فضله صفت صفت كالزراع كاسها فمن خلق مذب ومجد مؤمل هذا ما وجه منها . وقال</p>
---	---

قلت دموعي للكرى . لما لم تر في الجفن طيف
كيف يرى رضوان قبل عالم البرزخ كيف
وقال

فلان يرى اننى معكم . به وعلى حسنه معكم كيف
يفقد لست له عاشقا . وبرهان ذلك قلب الذئف
ومن معانيه

يانوم ان زارا الخيال الجفن قل . ادخل بفتحي دار معي الزارق
وقل اغتفر فقد انه هذا كريب . راح يحرق سائلنا عن طائف
وكان يوما مع حضرة صدقة السلسل اباطه فذكر زرع الكنان وبرزه اذ ذكر
فوجد صدقة المنكوب بارسان ارقبة سلقا فلما احسان زرعته ارسل اليه هذه الابيات

<p>ومسمع الغرب عنه همة وشرف برهوبة المجد والعلم بكل طرف ودقة دقت الافهام جث وموت</p>	<p>يا سيد الشرق في لطف وفي تحف ومرعة له شودد ناهيك من حسب ومن له رقة رافت محاسنها</p>
--	---

أردت بزر من الكنان حين كفت
وهو المشرك أبراهيم بنس خلف
ومثلاً يؤذيه يوم الحسد الزوف
أردت بزر من الكنان عن سلف
١٢٥٠

وصلت ابن رسول الله تسلفه
فإن منلت فسلفه لحاميله
وخذ من ابن فراد حين ياخذ
لازك ترقى وتبقى أذنورته
وقال

بلغت المني بالبحر والمح والصفاء
ونخل أمين الدولة الله شرفا
يناديه حسن الصنع ربك وقفا
وشاهد نور البدر ابراهيم واشتقا
تقبل منك الله مستغنى وموقفا
جميع لبنت الله راشد مصطف
٢٢٩ ٥٠٥ ٦٦ ٤٤٤ ٦٤

هنيئاً لك الاقبال والاجرى الصفا
فقد آتفأ الباشا المعظم رتبة
وجاء مع الاستعداد والعز والرفا
فبشاه آدى ما عليه لربيه
له عرفات قال والبيت حرجيا
فكم لك بالخير ان يدوم مؤرخا
٦٦٦

(حرف الف) (القاف)

قاسم رحمه الله

ومن المسرة نوره يتالق
فرحاً وحق له السرور والشرق
ومعنى بغضته العدو والذوق
كانت تحن الى مله وتغشوق
في الحرب عد بالرف فرم يهزق
بحم طم اياك فيه تغرق
لكنه في البأس نار عرق
الآلمن عند التملك يعشق
برا ومن جمل يظن الآحق
عنق تكاد بلا لسان تنطق
وحسامه وحسانه ولغزق

ما باله وجه الحفالك مشرق
والشرق أصبح تغرق متبشقا
بشرى به ابهج المحب مسرة
هني الامير برتبة يا صلا لها
قد لقبوه القمر وهو لانه
في لطفه ماء الحياة وعمقه
ويلينه في الناس ماء سلسل
العفور غسته وينكر رفعة
متماهل عما يراه من الأسى
كمن يد اليبك بين الناس
النار والميدان تعرف تاسه

بشرى الامارة بالذى هو أهلها خسر الزمان فما عليه ملامة لو كانت الارزاق حسيباً عقولنا لكنها حكمة عيصل بجشعها ذا ضيق عقلاً ورزقاً واسع ولربما ذو الفضل ينصفه من وفى الامانة بالمكارم حقها لازال ملحوظاً بكر ورغبة	وهى التي اولى به والالتيق فيما يوفى بعضها وتوفيق ما كان في الدنيا بهيم رزق ذو العقل حتى انه يتزندق ذا واسع عقلاً ورزق ضيق غلطاً وطبع الدهر لا يتحقق وسما البهاء بهاله والروث ما بعد ما ابداله تشوق
---	---

(وقال - يرفى صديقه المرحوم محمد افندي توفيق)

نخ وقل الحسب ان يشتفيقوا مما توفيقكم لذلك حشا عصن سنة التراج سبابة الخط قل لعين الدواة تنكى ودمع اي تلك الآداب واللفظ والظفر حذا الشكل والمزينة والعق واحتجاج على الغرير غليظ في بكاءى عليك جفتى غريق عادة للزمان ان ليس يعطى ويج قلبى الحزن وبك قلبا اى لفظ واى معنى عدونا واحد العصر مات لا واحد البنا والجديد ان الخلق انوار اليد البصيرة اللسان القصير والسجيا امنوعان الزاميا	ولكل الكتاب صرتم تليقوا يوهان مزاريتا توفيق بطرس قميصه مشقوق حبري وجنة الرقاع ترقى فولين التهنيت والتدقيق ل وذاك المفهوم والمنطوق وعزاج لذي الغرير رفيق في عزائى اليك قلبى حزين كل حى من عمره ما يليق ظل الخافقان منه خفوق ورقيق محرر ودقيق س بلى مات الف الف يشيق خلق وهو الذى ينفذ وخلق منظر المنصر والقوام الرشيق في ليالى الخطوب بدو رشيق
--	---

عطس الانف في مصادوة الان طل بكاي فطالما اضحككني كان حطلي ومرجعي وارياح فيه عين المحابر ابضني حزنا ليس فيما يختار احق الدهر بعد عيني تزوجته دموع تغديه من العيون الوف دائما سابق العلاء وحتى لو براني لعاش امثال توف ليس لي في تذكرك ولا ان اشرق القبر يوم جئت ولا ل قال رضوان از خواص باراه ١٤٢٤ هـ ٢٩١ ١٤	ف اذا شتم من ذكاه الشوق منه معني اذا عتري حنوني نزهني مدحتي الضد الضد فلكو جيب دفن مشقوق ربما اختار انني محموق حرمت سيب وحلت طلوق لو بغدي من المنون صدق للمنايا وغير مستوف في لنا ما عاش نسو عتيق سالك عون الا البكا والشوق جيد لكن بناطري التشرقي في نعيم محمد توفيق ٩٠ ١٨٠ ٩٢ ٥٩٦
--	---

وقالت مهنسا صدقة الرحوم السيد ابراهيم الموليحي ومؤرخا
زواج نجله السيد عبد الحلق الموليحي هـ

بشري لنا ولد الصديق الصنا فأتم نجلك دينه مستويا فرح أو جنت ورد السرور واني السرور بجيش اسعادكم وزعت سماء المجد لما اجتمعت لا زال القمر من متصل الشنا فالمن والاسعاد قل مؤرخا ٢٨٨ ٤٨ ٧٩ ٧٦ ٧٦٢	نزويج مفردك المبر الفائق نسلا جديدا محمدا من سابق ايدى المنى فظل صغورائق رايان افراج علكه خوافق شمس اللطائف وفق بدر شارق ولغاية العمرين غير مفارق فرح الزواج بعز عبد الحلق ٢٨٨ ٤٨ ٧٩ ٧٦ ٧٦٢
--	--

(وقالت من قصيدة مهنسا ومؤرخا)

قرت نبون المجد بالانجالان	افراج شمس ونجوم شارقة
---------------------------	-----------------------

<p>صنعت بها تلك اللبالي التي تاريخ <u>خاتون</u> وزواج <u>فائقه</u></p>	<p>أحمد أبشر بالمسرات التي فلا حمد عزت مراد غالب</p>
<p>١٩٦٤ ١٩٦٤ ١٩٦٤</p>	<p>وقل وكتب بهما من الشريعة إلى صديقه المرحوم محمد توفيق محمد علي صديقه المرحوم محمد علي</p>
<p>كل فرد من جمعنا في رفق في رحيق وبغضنا في حريق وأنا بالحياة من المعصيق ومصائب بكل خل رقيق وعليه بها من التمنيق بوفاء لعهد في وثوق وانتارت القسي للشرشوق في بحور الغيوم قلت الغريق في كرب لبعده هذا الصديق ني ندعي وعاشقي معشوق سابق والخطوب للمشبوق اصططليه من الضحى للشرق منه قلبي مغلق بالخفوق من بني قلم متعبات الرفيق وذهل يا نفس هلا تفيقي بعبد الجمل صوته كالتهيق ليس تقوى لديه في المشروق بين علق في لفظه وعليق ويشقي الفؤاد من توفيق م مصيب المفهوم والمنطوق رد من مجموع كل صديق</p>	<p>فرق البين بيننا يار فريقي قاسمو الموت والحقا فبعض ذاك بالموت نال أوسع حظ من بعاد وفرقة واعتراة بت ابكي على العيون بقلبي وجع من سأل اللبالي واضحو واللبالي جيوشها كامنات كف يشكونا في الجليل دواء أنا مضني معذب منسهم صاحي ناصحي خليطي مواف وعليشان بعضهم لسرور وبدمعي شرق بالشرق مما ناثم خانقا وصباح بفكر في بني شبل كبر وجيدا افاقي بين برش في ارضهم وحشيش فأرى الشور في المرات وكل كيف اقوى على انتهاء التقاود حزت من حاله وحال المواثو ليت شعري متى يوفقني الله حبذا حبذا محمد الشف حبذا الكامل المهذب والمفسر</p>

كاتبته نفوسنا فاشترها أنا في الشرق والقوادلية مشتمت لبعد في صبوحى سائل عن شؤنه شاهد الفلك لطفه ففى ملك حر رقيق قامم بالذى له من حقوق مستهام لقربه فى غبوة دمشقر لذاته بالبروق وأرى طاعة الحب الشفوق وهو حنى فى البغى والتغوى	انه قادر على كل شئ
---	--------------------

(وقال فى بعض الأراض على لسان بعضهم) *
لمح النقيب ورج فى * طلى بقوايس شقى
أدرك عبيدك سدد * وانعد بختم المحق
وقال مضمنا

قد قلت لك أبداً بختك فخر * وهز عطفاً كغصن البامشق
هذا الذى ترك الإهام سائرة * وصير العالم النهر رزديقا
وقال

لقد كان لى قلبك تضمين لؤلؤا * من الشعر مسبوكة النظام أنيقا
فلما حطمت فيه حاولت نقله * فأخرجته من ناظرى عقيقا
ومن مطرب ابائنه

ما لى أرى قبر السما من وحمك الشوصاح يستر بالعام من الخلق
والصبح يعرف بالذى فى الرمن * خجل فمسمى مناديل الورق
وقال مضمنا

أقول لبوشف حنا * بماء الحسنى قد شرقا
وقد مرقى النحى قالوا * لنن يسرق فقد سرقا
وقال مضمنا

إذا ما حمل ابن أبه حملا * وعصم فى الطريق به وطفا
فدونك من شواربه مجرا * يعود تبارزتها النياقا
وقال فى الحث على المساورة

من يثنيه في كل حال عقله • يظلم ويستولى عليه الاحمق
وقال

انظر الى الورد ثم الياسمين لما • في اللون والاصل يتمازا ويتفقا
هما رضيعا بالبا الغيث من شأ • ما بال ذا صهار محسرا وذا يقفلا

(حرف الكاف)

قال ربيعة ما كان نزل الرضوان حفرة مولانا الرحم الحاج محمد علي باشا

عهود الشؤدد العالي وفكنا فستفك للقتال بروم صفحا فكم من قلعة متحككت منها رأت لبث العرين سطا عينا جبال الشام كانت شامخة وقد رامت كفاك من شقاء فصال حسام بأسك في ذرا أرى الاقدار طوع يدى همام الى الهيجا يقدم كل خير وهبت ربح مسطونه عليهم بكل غضنفر لاشك فيه له عزم السباع اذ المنايا وأوقد نارة الحرب فيهم وظنوا الحصن بمنع اوقيعهم تمتع بالفتوح عزيم مضر لئن ظهرت تكايتهم بحضر جعلت جميع حرمهم سجالا فانقادوا لذك الحكر حتى	فأثر وقعها طوعنا وقتنا ورمحك للنزال بروم بكتنا وارقت القضاة ضامنا فسلت القناد إذا الشكا فذل صغيبا لما رأتنا ولو سعوت لك انت سلطنا وبذل بأسهم ذلا وهلكنا قد اتخذ القلا بالمجد ملكنا وقد ضحك الحسام له فانك بقوم لم يروا للبن وشكا ولكن ربحه للهام مشكا تمشت في مفاصله نورنا فأوسعهم بها ضيقا وشكا لعدجا وأمازورا وافكا فهذا العرش عاد عليك منكنا ففتحك عنوة بالشف انك تهددهم بها فعلا وتركا جعلت زقا بهم بالأس ملكنا
--	--

الجن من راحة السرور ضيقا
هذه السبابة وهذا الرضا

(الاشعاع)

* (٤٥٠) *

<p>هتبت بياق زال الويا وفسر لك ٦٥ ١٠٥ ٤٨ ٤٠ ٦٤</p>	<p>بشري بك يا مجيد الخافات وقوله</p>
<p>فما للغير يا افتا ومالك فمالك في الموطاة من مشارك بحومتها فلم يبرز معارك انارتها السنابل بالسنابل جلاه في المسالك في المسالك لسيمته ابن تركي الفجر دارك تكم يمشي متى تقف الكدارك فما يغني ومالك بعد ذلك بعيد الله قاضي حق مالك ٧٨ ٦٦ ٩١١ ١٠٨ ٩١</p>	<p>برضوان الاله خلقت مالك ووظأت العلي لك ابي فضل وقل أنا لها هل من متباد فلم تقدم جاذ في ديار فان اصبحت لم ترشد لراي اعبد الله قاضي امر امير يقوم في بعد الاطباب وضا وذلك فضله ولاه فهم وقد أسدى الاله لنا فاتح وقوله</p>
<p>لما اناب مدحه بمد يحكا دار السلام كما ازدهي بدخوكا واذا هجوت فمدحهم في ذلكا تنظيمه بالبطل لا تدبيركا او جاهل لم يدرك ان اشركا مع انه لا يرتقي لركوبكا وقله</p>	<p>مدحى مواء هجاء دهر ساء لم يزد هي الاسلام عند خوله قوة اذا مدحوا فانت هجوم الله قد هم لحكمة ان في من عالم لا ارتضيه مشاركا ظلم الزمان دوا به لركوبه وقله</p>
<p>شكلا وعقلا لنتم سمو يا ذا الخفافا تبث مثل ابيك</p>	<p>سموك مغزى مذر اولك كما فكان امك قد رنت في جد</p>
<p align="center">*(حرف اللام)*</p>	
<p>قال عفا الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ويهني حصة نقيب السادة * الاشرف المرحوم السيد البكر بن محمد المولود في سنة *</p>	

بالنور من يومه الفضيل
من نعم الله بالجذيل
عليه روح الشهي النخيل
والبان في ظله الظليل
شرفها مطلع التنزيل
وأظهر الحق بالهلول
يبسم عن وجهه للجميل
آتى على الشرك بالمهول
لمتقى الله والجهول
فالفصل يغلو على الفضول
فما لا بليس من سبيل
من بعد غسل من الغليل
في الوضع ذو الناظر الخيل
بعن انا كمة من الذبول
على كثير من الوعول
فلا بضوء ولا مسيل
س هاتفات الى المغول
س امرع واجب الحمول
الى كتاب من الوكيل
له أنتهاض من الخمول
والطلّ ولي عن الطلول
بالنفس من صاحب الضليل
نجوم محمد بلا أقول
محمد الخضر والفحول
كزار و ابن النبي الخليل

أصاة كمة مولد الرسول
يا أمة المصطفى تهشوا
فيا عليل النسيم روح
في ساكني لغيم وبدر
وبقعة شرفت وأرض
هلاله ازهر التواحي
فقاله مؤلدا كريما
آتى بيوم الرضا طيننا
اى بدين هدى ونورا
لا غزو في محوه سيواه
اذ شرح الروح صدر طه
وامتلا القلب منه نورا
مبتسما ناظر المعالي
يشير للأفق أنه افقوا
ايوان كسرى غدا كسرا
بل صاربت النار مثل ماء
واصبحت مثل ساوة الفز
وقام يدعوي كمة التا
فقد دعا همه اصبل بيت
وقد حاهم نشاط عيز
فارق ام القرى ابن فهمر
مع صاحب صادق وفاة
خليفة المجتبي بسوه
ومن معالي بنيه مؤلى
العمرى الصديقي وابن ال

فجده ماله مثاله
أكرم به من بنى عتيق
في المجد لا غالب لنسب
بوصفه فاحت العقول
له مع الله خسر سبي
من التقي والهدى ومما
ونجلاه قدره على
منسب كامل حبيب
فأى شهيد وأى فهم
ذو رفعة زانها خضوع
لظفا وظن فأحوى ووضعها
من مستجد ماجد وقاجار
يا آل بيت النبي والصدق
مدينة بيتكم ويات
فضوله من بني نزار
دمتم له مولدا شريفا
بشراكم اليوم أرحم

وماله فيه من مثيل
في الغار مع صاحب كحل
من غالب أشرف الأصون
دلالة القاصد النزول
عنوانه للجهد بالمقول
يليق بالمنصب الجليل
غلا غلا المجد في الخلود
لاشك في أصله الأصيل
وأي بلغ سما طوبى
كالشمس لم تزل بالزول
في وجهه رونق القبول
أشرف بكرتها الكفيل
ق لكم سلمة لأصول
كتابها الغم للفصول
بها المعاني بنو السؤل
ومدحكم نزهة العقول
أضياءكم مولد الرسول

٨٦٤

٨٦٥

وقال مادنا سعادة كال يا شا ومؤرخا سلع

نهى وحق ان تهنى الافاضل
فكل بشير بعد ذلك كاذب
دعونا لهذا الدهر بالغري اذبه
نعم منصب ارقى فريقا وانجل
من الترك لم يترك من الفضل
كال رينا رتبة الانس انسه

برفعة هذا الفضل اذ هو كال
وكل سرور بعد ذلك باطل
ادارت كوس الانس في الجلال
رقى عنه مولاه الذي لا يماثل
ولكن فريد الكمال وقابل
ونهى سواء ساكن وهو ك

اذا قال لم يترك مقال فضيلة
مشير وزير عالم كائن في
له شؤدد بالاصل الفضل الذي
به الملك يزهو والمناجاة
اعا والذى اعطى الوزارة حقها
شرفا بها عجبا ولكن تشرف
اهني بها نفس العلى اذ يورثها

وان صال يالله ما هو فاعل
حسام خبير بالديقات اعقل
وحلم وعلم فحذرك السماء
والدين والدياسنا وامراء
لقد سر قاعنها البشير الموصل
بنسبة ذالماشا وفاق التواصل
تهني ونورا بالولايت كامل
٤٦٥ ٢٢٤ ٤٨١ ٩١

وقال الصلوات على محمد وآله من قصيدة نظمها في سنة ١٢٠٠
هنا ههنا موزعها صفاة حفره من قبل الرمنان مولانا المرحوم الحاج محمد علي شاه

فرج تب فرج الزمان واشرفت
اهدت الى الارض السماء نجومها
اقال من وافي محمد فعلة
وأطار في ارض الملك مينة
ما الظن أن توفي الا وافر مثل
لم تبلغ الافكار كنه صفاته
لا تعجزوا لكبرية شأنه
متكلم عند اشكون لعالم
أوما علمت بان رونق حسنه
طبع ارق من النسيم ورفه
الالمعي اللوذعي المذتقي
يا يوسف المضر صهر عز بها
اذ كل عز دون قدرك رتبة
هذه السعادة في سنانها

سئل المكان بنفوره المتواصل
فترينت بكواكب ومنازل
بعلى فضل في العلى متطاوله
فلا مر دولته عجيب تداول
عظما كماله ينظم لا وائل
وبكل عنه وصف بلغ قائل
فالقول عنوان لقد مر الغافل
فضلا ويسكن عند قول الجاهل
للكامل المعنى الوزير القاضل
لكن له قلب الكمي الصائل
اوج السعادة فوق كل مماثل
دمر ذالك في مجال فضائل
وعلاك بغلو عن يد المتناول
شمس ترق لمهد بدر كامل
٤٠٠ ٤٨٧ ٧٩ ٢٠٦ ٩١

وقال في شكر سعادة محبي بك على جميل صنعه
قل الأمير أخي الصدر الكبير لقد أتى الطيف لها عبد اللطيف ولي

مفتوح الكرب عن محشور به قوله + اربع بصبغه جلا الظلام على

وقال
نور الرضا مقبلاً من مستبد الرشد * عليك يز هو بما اخلصت في العمل
تقبل الله منك الحج مبتسماً * لك الزمان بك اليوم كما جلي
من بعد ان طفت واستغمره * لك الصفا محرماً بالنور في حلل
نزول حجك في تسع مؤرخه * رقي حجك مشكوراً مبر على

وقال

فقاخر باعز بزي بالمعالي
وقد حزنه العلاء في كل حال
ومن نظله ومن نثر اللآلئ
وبدر فطانة يحذر أنتهال
وفي الإخفا ^{المثال} معدوم
صندوق القول في حش الفعال
حمد العقل في صدق المقال
له طبع أرق من الزلازل
وأخلاق خلق من الجمال
لفخر في جواب أوسوال
وفي العربي يأتي بالحال

جلال في ذكاء في كمال
وان الحمد في الدنيا عز
فمن حظ ومن حظ شريف
سواء معارف بل شمس فضيل
له في كل علم باع مجيد
وخلو اللفظ من للأعادي
ذكي المعنى أن تحي
له بأمن على الأعداء نار
فكم له فيه من صفات
اذا ما قال لم يترك مقالاً
له في الترك والعرض اقتدار

96,

يدرك الكمال ونور الشمس في الحلال
لكن يطول ابو الهامى في الاجل
منه خطيتهم يمارهم من الامل
مضونة من جلاء الملك في كل
لستون بدير العزة في ظلال
مبشر ان به في اكبر التزلزل

انوار افراسيه يا اشرف الذول
بالا تصفى صفت اوقاتكم وز
عن زم مصر ادم الله ذواته
بشرى الامير على القدير امله
ففى السماء قران السعد شرف
موفقيان الى الخير ان نسلها

(وقل على الله بصفتي رثا حرة اكره ان اكون من الذين يمشون في الدنيا كالحفنة يمشون بها)

وسار الى دار النعيم خلا لها
فلا عجب ان صنع منها اعتلا لها
فمن فقد ناري يزيد استعلا لها
واى حياة بعد ذلك انا لها
فابكيه ام روجي تراني ارحا لها
ولم يتبق في الاحياء الا حيا لها
وترى منسك بالدموع اخضلا لها
سريعا والا الشمس ان روالها
تغذيه ازواج الايام وما لها
بحارا ومنزلة الاقلام انما لها
ولازمها نقص وزال كما لها
لتقبله فوق الشبر هلا لها
يجود على وبل الغمام انما لها
بارواح صدق الجنان انما لها
جلال به الفردوس طاب نوالها
مشايخها عنها وغاب رجالها
فمن بعد هذا الماضي شكر لها
اذا ما بدا من جاهليها اعتلا لها
اذا طال في يوم النضا جلا لها
فقد درست آثارها واحقا لها
فسيان اضحي خطرها وحالا لها
وتفسير آيات يجمل جلا لها
ابوه واضحت باكات عيالها
لاعلام احوال تطول مطالها

سلام على الدنيا فقد حال حالها
بروحى روح كالنسيم لطافه
ولم يبق على المهدي الا من محمل
قاي قواي لم يطر نحو قبر
ويا ليت شعري هل اعيش بعد
فما هي الا مهجة حال رثا لها
برغمي شقيق البذر رغب في الر
وما هو الا الدر جان مغشيه
الا في سبيل الله خبر مهذب
بكه عيون الارض حتى تفرد
واضحت بدور الهم في كلفه
وغارت بنات النعم من ريق واني
سقى الله رومها ضمة سحر اذم
وحيا ضمر يحا قد تشرف قدر
سراج وبد من مستنير عليها
فمن للاحاديث الصراح اذا نأت
ومن لم ياني النوح عرب وصفها
ومن لا يقول الفقه والدين
ومن ليس في المحدثين يفلها
ومن لعلوم الشرع يلقي ذروها
ومن لفتاوى المشكلات يحلها
ومن لموا عيذوا عظم والنفي
ومن ليتامى الفضل من رحي قد مضى
لقد كان في علم ابن ثابت ناسرا

وولاه رب العرش أمر عباده
فقام بنصر الله والله عاصمه
وكم راودته في حياة حلومهم
لقد سار فيها سيرة عمرية
امام وفي فقه الامام فحجة
بدايته فيها النهاية للورى
بسيط ندى حاوى العلوم لهذا
واحكامه قد اعربت من ابانة
واخبار نروى فترى من العظماء
ومنطقه جزل معاني بلديعه
اخلاى هل من مشعفا ومسانيد
فما الى ارى وجه السماء معبدا
وما السيف الفرق عدوا فقه
وما الخول الحزن كرت على المشا
وما الغصون الباعث ان تقصف
واوراق روض العلم مد اكفها
واقلام سمر الخط الجفت فلم يرق
وما اللهاى اختل منها نظائرها
وما الى ارى دار الاحبة اقبرت
لعمري لقد والى الزمان على الحشا
وضافت علينا الارض يوم خام
وليس لنا الا التأسى اذا عدت
وتسليم احكام الاله بما قضى
لنا في رسول الله لاشك اسوة
فكل جيب للجديد مفارق

ولاية حق ليس بخشى انفسها لها
له من عداة او بغتها فعلاها
فقف والوى ان يطاع شوالها
وقد كان اردى للمحزون اغلاها
قديم معال ليس يلقى مثالها
ومحزون علوم مستطاب زلالها
وروضة علم دانيان طلالها
وعفة نفس تراكات خصاها
وتعلو على الزهر الغوا الى طولها
يروق على حسن البيا اشتمالها
تقر به عيني وينعم بالها
يشق بمضو بها ان منها ابتذالها
وسنت على هام الانام نضالها
اما ضاق في قلب المشوق مجالها
وكم راق هاتيك العوا غزالها
ومطال الى الله العظمى ابتغالها
لمقلتها بالنفس بعدا كمالها
واعلن حزننا بالمرأى مقالها
وفارقها بالرغم مني الهالها
جراحات خطب لا يرعى اذمالها
بما رحبت او هادها وجالها
بنا هذه الدنيا وعم وبالها
طينا قما يغنى النفوس اخبالها
لكل امرئ في الخطب محمد حالها
وكل حياة للممات ما لها

<p>تدوم باحسان ونعموا أنهما أني الخلد مهديا وطاب نوالها ٩٤ ١٨ ٦٠ ٦٦٥ ٤١١</p>	<p>علي قبره الزكي شأبيت رحمتي مدى الدهر ماذو الخزن قالوا</p>
<p>«وذلك مهنتا الحاج احمد فدى لازهرى بالقدم من الحج ومؤثراتك»</p>	<p>«وذلك مهنتا الحاج احمد فدى لازهرى بالقدم من الحج ومؤثراتك»</p>
<p>نرى القضا بالوجد وهي واهل والدمع من صفح العقيق الوابل عقارب خرقه تستعني ماذل قالدمع مسئول بحيث سائل الحق قلت فلا يغرك باطل لجنة عن مقتضاهات اقل نعم الامين وحيد الواصل اللوذعي الاربعي الكامل والمستحسب به تباح نوافل قضيت وهو اذا قطع مواهل ابدا ولا ينجي لذنبه آفل واني وشاقتك وهو دونك رائل الصبر في نيل المعالي ساهل فوق الجمال جماله وجماليك ويطابق لك في الاثابة كافل سعي مداه في الفضيلة رافل ن وجئت فليعمل لهذا العامل لما تحلى بالية اني العاطل الشريف فخذك المائل متشفع بالفضل منه القائل عن كنهه في الوصف يعني</p>	<p>لبدور بدري في القلوب منازل والبان لي مذيان بان تصبر ولوى اللوى قلابي عن في المنحني سئل عن فوادي ان جملته لا تحرق عدلا بسيط مستمع انروم نقل هو غري ياوما لا والذي حج الامين لبنته الاحمدى الازهرى الالهي وجبت الثناء له بمغرض الوفا خديني صديقي صاحبي العز الذي لم تخلق الايام حلة وده اعرفت يا عرفت يا عرفت جاء الوعور بشق نفس عندها شتم محبوب القفر من لغاتها نلت التي يعني اذا وصفا الصفا سعيان سعي في القرية فله لنت فليتنافس المتنافس وصفاتك الحسناء زاد رفا بطواف حجر في المعار طفت حج تضمنه القبول وانه فله التهانى زار اكرم</p>

(عبد الحكيم)

(٢٤٩)

بشرى بفضل الله جاء مؤرخاً
الحاج احمد ازهرى القاضى

٩٤٢ ٢٢٤ ٥٤ ١٢٤

وفى سنة ١٢٤٩ وقد اسلم على اذى عبد الحادى ماداً ومؤرخاً اسلامياً

لا بالاولا وائل قد عودت والاول
ولم تزل كلمة الاخلاص غالبة
وقد والى روعة لا يرضى لهنته
آتى من الله لم يشرك به احداً
وقد آتى بكلام الله معجزة
قل للمنانى ولا يصغى شوقه
هلا جستم من المولى بانفسكم
وقل لمن منهم ترجى فطائفة
احسن بنا هذه الدنيا معشرة
فهذه الملة البيضاء قد صبغت
وصكت لا يغلبن دين تشكبه
وكيف لا ومن استبد له شهيد
فكيف باقوه من بين اظهروا
فما انتشى وصحا فبنا بنشوتها
بناصلونك فى الاتقامدركة
وقلتها قول من لم يد رسامها
يستقلون التى فى الحق ولما
داوى جوارحه منها بطل الصبة
وكما تحفو من روض شوكها
هان السوادىكم قولوا الناصر
ما كان ايمانه بالله عن ملل
فطالما حارثته فكم هدت

بادين احمد تدفى ابعد الملل
تحلو ومررت على من ضل فى الدل
الابدين شريف القول والعقل
منزه الحما من ذور وعن ملل
لا كالكلام كبر الحجة فى النمل
مالى اراكم عن التحقيق فى كسل
وعن رسول يستحي سيد الرسل
وفقت الخيل لو انصرفت فى الجدل
وادخل بنا جنة الاخرى بلا عطل
وجوهكم بسواد غير مستعمل
محمد وبنوه الغر عن خليل
صندوبكم فى دجى الاشكابا
جنى وفرق بين النحل والعسل
حتى تمشى عليكم مشية النمل
فما يحليك عن ما تحتنه جلى
ما ابرز الشوق ان ابغى طالع
هلا بنشلتهم كانوا بلا نقل
يدى منها نسيم البر فى العسل
بورديتها يضرب الورى بلحعل
هذا على وهج وقعة المعسل
ورثما صحت الاجساد بالطل
فيما نحدث ان العز فى النقل

ان طال ما قام فيكم وهو معتزل
وكان وهو لديكم عارماً مثلاً
فلا تنادوا شرفاً وتي بوجهه
ومن يكن كعلي في نجابته
هو العظيم الذي قلتم بعزته
صكم اليا لي به جاد كعادتها
بمثل اسلامة الصدق الذي ابتغى
احسن بوجهك في الامانة
بك السرور كقدر الحب لكنا
بشر لك بالدين قد ناري مؤنة
وقال

هلال عيد تدي امر الى الحبل
ام ذاك باكون الرقن التي تجمت
مولود يمن وايمان ومكرم
يا حسن يوم به جاء تبشيره
قا بيض وجه الاماني من قايه
بيت له شبة نر هو يسير
هم الاسود فلم نعرف نعيم
مثل الانايب تعدادا فكلهم
مولود عز يفوق الناس في شرف
ليت اذا سالت العواجا جاتها
هذه النفس صديقه تشر به
استر الله بالمولود بحفظه
بشرى له قالت العليا مودة
وقال

فقد آنى الدين طوعاً وعقراً معتزل
منكم فاضحي لدينا ضارب المثل
مولاه بل بعلي الهمة البطل
ومن يكن ذا هدى بالكرم ليقول
ولم يكن عقله نقلاً من الشغل
واتحفتنا بهذا المسيل الرميل
به اليا لي بهتاج الشمس بالحمل
راى الصواب فقهه غير منتقل
مل الزمان ول المسهل والحمل
يا حسن سعد بالاسلام صر على
١١ ١١٨ ١٥٤ ١٦٥ ١٩٠ ١١٠

شمس المعالي تجلت بالاضاءة
بها النفوس وست خاطر الامل
ورفعة وقبول وافر الامل
بمولد اعظم الاعياء بالوجيل
واسود وجه من الحسد الشغل
في المجد اذ هم لبو البيض والاسل
ومن يفرق بين الاسد والحمل
مجموع رجع على التفصيل والحمل
بجد والله اذ جل من بطل
غيت اذا ما تطلعت من الحبل
زنى فكر بربك الحسن والحمل
من العوادى وتحميه من الاعل
اضاء مولد عين العلاء على
١٠٣ ٨٥ ١٤٠ ١٤٢ ١١٠

<p>بالعزة اقباله ينجلي والمدح في اوصافه معلى قديم مجد الفضل للشد شرق بيت ابي سعد علي ١٤٩ ١٤٩ ١٤٩ ١٤٩</p>	<p>بانور هذا السعد في المنزل اليمن والتوفيق في باب بيت جديد الحسن لكتنه قلت معادته وقد ارتخت وقال</p>
<p>بلجة كظلال الشمس في الجبل بنور ذات لها الحسن من الازل هدى وبشرى وكريم الخير ط وجه الامير على القدر في دول عفيف طبع شريف القول والعقل مثل الحسام على الاخفاء في المزل مصر في بحر العالم البطل اكبر بها الحجة نعم الامير ط ٢٦١ ٢٦١ ٢٦١ ٢٦١</p>	<p>انظر لحسن كمال البدن المثل اكرمها بحجة بل حلة شرفت على السعادة والاقبال اربطها في كرم الله ومخاضاء رقة ذو حمة ومعان ملا في نصيرها مثل النسيم صفاء في تبسطه قد القى بظلال الاصفى وزده والعز بالخير للتوفيق ارتخاها وقال</p>
<p>منه دلا لا ما عليه دليل قرآن والتوراة والانجيل قد عز من في الطوع وهو دليل حتى الامير يطاع حين يقول فله النجاح مطاوع وتقبل وحزن الاماني من جزرة منيل وعلى عند رستم دارس من عقول تبدل زمان الرياض بجنطال يسقط اللوى بين الدخول في ضبط الحواس</p>	<p>ركب الدلول فلان بعد تمتع واطاعة الامر الكريمة ال قد دل من بعضى ملك الامير لا يستقيم لدولة معوجها واذا ابدت لك للاصفى ارادة وقال في مقارعة المنيل وقد درست وصارت مبهمة بعد الرين قفانك من مرأى المغارة يا طي جى سائل دمع عليها الماخرى ارنما صروف الدهر فيها عيانا بكي ابن حجر لوراها لما بكي وقال</p>

والحسن

<p>ومنهم ذوق لمس ما فضل مضت أول الجوف في مبدل نزل لمترك لوفات في آخر محلات فجزئية المعنى كذكرك سخال مؤخر تجويف أخير به حصل تصرف في المعنى التفاصيل رأى العقل أو وهم مخيلة نفل</p>	<p>وعشر الحواس الظاهر التصنيع فترك الحس الذي يدرك التي وثا في الخيال قوة تحفظ الذي وثلت بوه في مقدم آخر وما أدرك الوهم فحافظه له مقدم تجويف كوسط قوة مصرفه تدعى مفكرة اذا</p>
<p>ومن يديه حكمة قوله اذا ما عدا عما عهدت بمغزل وأخاها ذخرًا ما رفع منزل فأني نعاودها مكانة أول مؤرخا انشاء سبيل</p>	<p>وان صدقي لا يعود مكانة ومن في الثرى التي على الوم دوة واخرجهما عند اضطرار الحياة وقال</p>
<p>في الخلد تهدي آدمعًا سائلة سحب على نائلة ها طلة حور الجنان اذ بدت رافلة لها الآله رحمة مشا ملة لك في سبيل فضله نائلة</p>	<p>عين الحياة عنهما سائلة هذا سبيل الله تجري به على مصبونة بها قد سمت فاشرف هنيئًا سلسلًا سالا فالمحور في الفردوس قد أرخت</p>
<p>الاعلى مطلعها وهو ولا نصير الجسمي قال مقزول م (وقال فيما يكتب على قبر عبيدة آغا بكاش واسماعيل ولده)</p>	<p>م (وله قصيدة المأقف حوادث الدهر من الجسد منزول م (وقال فيما يكتب على قبر عبيدة آغا بكاش واسماعيل ولده)</p>
<p>قد ظل بالرحمات وهو ظليل في وصفه وجه انشاء جميل مقدارها في الصبا كات جليل ما تمحى خاتمة التعجيل هنيئ في الجنة اسماعيل</p>	<p>من بقعة الفردوس هذا مدفن فيه الاغاب بكاش عبدا لله من قد ضم نفسا في النفوس زكية وتلاه نجل مثل بدر بنور نادته حور العين في تاريخه</p>

(وقال في بعضه)

قل للذي عن مذهبي الحق اعتزل
عزيت نفسك للذين استمسكوا
وبذلك جهلك في الشقا والخنا
وغدوت نهجون اساءك خطه
ولما قرحتك القرحة اعربت
وظننت انك قد نظمت قصيدة
وانت تشرب بأن ناظمها هو
اذ حنت فيها بالحياء كلها
لو كنت ذاك لعابك عيشها
تعسا الفهمك في القريض فانه
فاستريحوبك بالست كوت دارها
وارض الخول فانه لك نعمة
واعلم بانك في انتسابك كالعقا
قد كنت في زمن الشهاب مطية
واليوم حياك المشيت مسخرة
كن ذال تغافل فلتخسر بك
ان كنت ذازعم بعزم هاشم
واذا ادعيت سيادة بين الورى
بل انت في الحسن ان هاشم غاشم
بانسل او غاد وفرغ الحسة
فوصلت بالدعوة الى طلل الغلا
وسعيت في طلك النقاية سابقا
ونسقت بين الناس اقبج نسة
والآن حل بك القضا فاعمله

وعن الرشا الى الصلابة قد عل
بالعروة الوثقى وقد بلغوا الامه
حتى وصلت الى النهاية في الغل
حسدا فمهلك لا يسو ولا يحل
عن او عن الايتك فمالم تغل
مع انما شهدت بانك مبيتك
جهلا عظيما قد احاط به الخلل
ملحونة الالفاظ فاحسن العلل
فاشرفانك لست ممن قد عقل
لبوارد الاقوال بادروا تفصل
واختر لنفسك ناصحا منها اجل
كنه بالظهور فتي تعظم ثم ذل
ب فان دعوتك يا بن حنة قل اجل
تسعى لمن يعملو تغلى من سفلى
لو شمتها احدت من فرط الوجلى
فعلى اصولك انحسن الافعال دل
فلقد هتمت بطول قرينك المجل
فلقد كذبت وفي ضلالك لم تزل
في طالع الانك كيس عجل اورط
قد فقت في التزوير ارباب الخلل
ومن ادعى ما لا يليق به اخيرا
فردت محذولا وحاسبك الجلل
ولقد عرفت برفض املاك في اول
يقضى عليك بأن ترد على مجلل

<p>بين الاكابر والاصغار والدول جاءت بنقص من خطو ذلك الرجل ودع الذي بين الوردك قد اضل كف الاراذل من به ضرر المثل فرميت نفسك في مبادير الغفل وهرذل بين البرية اين حل فاتبعه فيما شئت من خذل تاريخه <u>هو القضاك قد حصل</u></p>	<p>وهو د فيما كنت فيه من المرا فأصبر لثابتة انتك فانها واحزن على ما قد أصابك وانح ابليس هذا العصر فجر من طغي نقد التجات اليه تبغي نصرة وتبعته في الرأى وهو مغفل لكنها الاشكال فهو بعضها فهو الذي لك قد سعى في منصب وقال مغفلا <u>الزغل</u> <u>الورد</u> مع <u>بدر</u> <u>النصير</u> *</p>
--	---

ومن مذهبي زهر القر نفل سيد * على الورد في طيب حسن تشكى
فلوبين ورد والقر نفل حكمة * نسيم الصبا جاء بربوا القر نقل
وقال

يوم نسيم يوم جلا * وصفا العيني باجماع جميل
مع من يشير الوجع لا نفي * يا حسنة غصتنا بغض طويل

وقال وقد سئل عن حجة الاسلام الغزالي التي اجابها جارانته الرضوي عن الاسود

سائل من كنه كره ذانصون * لا تهاهد ما على هذا خضون
ذاعمام لم تغد عنه النقول * قل لمن يفهم عنى ما اقول
فصر القول فذا شرح يطول
كل عقل حار في تخمينه * قال امره غاب من مظلونه
طالب الاظهار عن مكنونه * ثم سر غامض من دونه
فصرت والله أعناق النقول
كن علما وبذا كن جاهلا * ان هذا المرتقى لهو لبلا
جل عن ادراكنا في علا * انت لا تعرف اياك ولا
تذكر من انت ولا كيف الوصل

(عجلا لثعلل)

(١٤٥)

ضل عقل في معارن مجتبت * باعدتنا حكما قد قربت
لست تدرى غير ما قدوت * لا ولا تدرى صفات ربك
فيك حارث في خطاياها العقول
لك نفس حرت في مخبرها * في هيولاها وفي عنصرها
كذب الفكرة في منظرها * ابن منك الروح في جوهرها
هل تراها فترى كيف تجول
المخواس النفس مامضدتها * والمخوافي منك هل تخبرها
عرف الافلاك اذ تبصرها * وكذا الانفاس هل تحصرها
لا ولا تدرى متى منك نزول
انت تدرى ان سرا فيك غذا * سر وضع النفع فيه والاذى
قف على حد ولا تنطق بذا * ابن منك العقل والفهم اذا
طلب النور فقل لي يا جهول
صناع عقل منك اذ تبصره * في محال وعسى توقف
جل كنه الله لا تكشفه * انت اكمل الخبز لا تعرفه
كيف يخبري فيك او كيف يقول
ان عرفت النفس فاسمع حكمي * تعرف الله عظيم القدرة
او فقل للنفس عن هذا اسكني * فاذا كانت ملوا بالآتي
بين جنيلك كذا انت غفول
خل هذا البحث يا من قد غوى * كهوى غيرك من هو الموى
لا تظن الداء من هذا دوا * كيف تدرى من على العرش استوى
لا تنقل كيف استوى كيف النزول
ذي خفايا لم يفد فيها مرا * الوردى في فهم معناها ورا
نزه الله وقف عن ذا السرى * كيف يحكى الرب ام كيف يرى
فلعمري ليس ذا الا فضول
اغلق الباب فلن تدخله * كيف كيف الله ان تعقله

سائل الكيف فما أجهله * فهو لا ابن ولا كيف له
وهو رب الكيف والكيف محول
فاتبع احكام من أن سله * بكتاب جل من انزله
عز مولانا فما اكمله * وهو فوق الفوق لا فوق له
وهو في كل التواحي لا يزول
(وقال في بعض غرضه)

إن قابلك بضم * فارق بوجه جميل
ولا تنق بكثير * منهم ولا بقتل
فانما البعد عنهم * درياق قلب الغليل
فحسبي الله رجب * فيهم ونعم وكيلى
ولا ترى ود خلة * يذيق نار الغليل
مناسبات ثلاث * تأتيك بالجهول
(وضمن اعجاز قصيدة امر القيس فقال في بعض)

وقد كان عنه الكتاب الخولى
بسقط اللوى من الدخول فحوى
لما تسبحتها من جنوب وشمال
وقيعانها كما أنه حب فلفل
لدى سمران المحى ناقف جنظر
يقولون لا تمك أسى وتجل
وهل عند ريم دار من معول
وجارتها أم الزباب بما سئل
على النحر حتى بل دسعى محملى
ولا سيما يوما بداره الجمل
فواعجبا من زحاما المتخيل
يلوح كحداب الذمفس المغفل

تمت دهر بالفلاني فلذلى
ولما استمناه عن مثل حائر
تمت دهر باسته ثم عفا
وما عفتها إلا بعز بدورها
رأى الأبر لها خبيثا ندلك
حمارا إذا اعياه حمل متاعا
فليس عليه لو عرفت معول
له شقة صفراء أنف لثما
يقول عليك الموقع مدحى
فقلت له الله أيا امرأسيما
وركتني من فوق استقام
لقد عزلت من طول فحش فمعا

وأتبعها مما تقاسى من الأذى
وكند فوقها الشد شعرا فقل
فقل يا عدو بلاست أن ترال نفعا
فيالك من علق تراضى أجانبيا
منعت عن الغشا ونفسا تمتعت
فقل لأستك الحراء كفى عني
ويا عين أنصفت ببغضتك بخصه
ويا عين من أهوى سواء رفو
فأنت أنتف الوصل من ذي خائنه
وكم لك أمثالا كسرت وانهم
له برص في البسته معرفه
له بحر من ثغره إن شمتته
له فتحة عمت بشعر كاته
ويجبق اذ تلوعليه وقوله
ولكن به قد عذب الله زوجه
وقد حر المزمع عليها وانما
فتنظر منه الخبز في العام مرغ
فليست بذات الزميج والخير ط
واخل الذي هو قضيف مفوم
فينعه في فتحة اشعرته
له نوز سناس وعينا جاذف
والية دب فوق فخذين شايها
ويشرف من لثم على الجار طالعنا
ويوقف من نوب اباه ضحى بيا
وذو عجز يلقي بها جيش مسكر

فقال لك الويل لك أنك فرج
عقرت بعير يا امرأة النفس فانزل
ولا تبعدينا من جناك المقل
بشق وشق عندنا لم يحول
على وآلت حلقة لم تحلل
وان كنت قد أرمعت صرعى فاحمل
وانك ما تمارى القلب بفعل
بسهمتك في اعشار قلب مقتل
تمتعت من لهوبها غير معجل
على حراص الويسرون مقتل
تعرض لثناء الوشاح المقصل
فما أن أرى منك العماية تبلى
على أثرها اذ بال فرط فرجل
نسيم الصبا جاءت برى القنفل
تراشها مصقولة كالسجمل
غذاها غير الماء غير الحجل
بنا طرغ من وحش وجع مظل
اذا همى نضبه ولا بسم مظل
ايث كهنو النخلة المتعكل
تفضل المذارى بين مشى ومرسل
وساق كانبوب السقي المذل
اساريع ظلى او مساوليك السجل
منار ممسى راهب متبتل
نوم الغنى لم تنطق عن تفصل
اذا ما استكرت بين درع ومجول

على هضم الكشر رقا الخاضل
وليس صباي من هواها بمنسل
نصيح على تعذاله غير موقتل
على بانواع الهومر لينسل
وارد في محار لو فاء بكل كل
بجلود مخر خطه السيل من على

غيرة متى اهوى يقول من الذي
محزنة صارت محزوناً حزينة
فكج ما ذل في هاتين آتة
توهم في نظمي اختلافاً وقد آذ
واشهر ما نزلت من فعل مثله
فيالك نغمين على امر راسه
وقال

ديار الانس والوصل
من الحدائق في حل
صدورهم من العفل
كلون الورد والمفل
ختمت الباب بالفضل
ولانترب مع الضل
ولطف المثل بالمثل
يقال له ابو جمل
له في الخمر والنخل
ومنسبت الى النخل
فانتم من ذوى العفل
على استحيائها تجمل
هيولى جنسها الكمل
لما زادت من الثقل
بيوس اليد والرجل
فقامت ربة الجميل
آت بالرق كالطفل
وقالت ابغى جعلى

سقاك صباح الويل
واخوان بهم ككتا
وقد نزع الهوى ما في
وخمراء محببة
متى الاوقات تحضرها
فلان كل مع اسدي
فان الراح قد لطف
طرقنا دبر خمار
قدية صنعه فيها
وبانعتاه انفسنا
والخيتا فقال قفوا
وقامت بنته جمل
كوساطين آدم من
فلو زنت بما فيها
ولا زلتا نذل له
فقال لبنتوها في
فما غابت وغيت قد
فلم تشرب شو قدح

فقلنا روقيه لنا
 فظلت حالة الباقو
 ومثل النفس في جسم
 فاعتنا بما ملكنا
 فعملنا وقلنا لها
 وقد راحت بلبسنا
 فدبت النمل في جسد
 كقن الشمس في قار
 وقدمة العناب بها
 اقامت في مغشها
 فتحسن في ذوى الخس
 اجمل امرمدا منها
 تقول اسرت من افاقد
 فكمل خلف المزاج بها
 فليس القار بربها
 ولا بالي جفير النص
 وقام العقل بكمها
 وامسى لا بسمها
 بحن لعجزه عذوا
 وكلل راسها جيب
 تقول العقل واستولت
 كمننت فوقها عسي
 بها نوح راي الطوفان
 وعندى زادها شرفا
 سلك ان يحاربها

بكل القوت في المحل
 ن تهمك لشك للمعنى
 ومثل الشمس في الظل
 ابادينا على العكس
 بأرواح لنا امل
 تعلقه على الحبل
 وطار النحل من عفتي
 وحسن العين بالكل
 برق الهمة بالنبل
 مقام العز بالذك
 وتخت في ذوى الخيل
 لها التأثير في العقل
 ينال الصنع بالسبل
 حياة النفس بالقتل
 لانه الشهد في الصل
 لن يرى جوهر الفصل
 فنعمة الضيف والحل
 ثياب التيه والذك
 كان العقل في النقل
 حكى الياسمين في الشكل
 ففاني العارض الاصل
 رأت موسى من الرسل
 ن مكتوبا على القفل
 تواضعها على الفصل
 تمشيه على امهل

وبعضهم كمن يمشي وكم زادها عطا فبعد الخلق ذات بقا تريك العالم العلو	يحذر القيد في الوحل تواضعها عن النخل ولا معدومة القبل ي نزلها عن السفلى
وقال	وقال
بجملتي قضيت اذ نافتى شرقت * مالي وللارياق استكثرت * ولا نافتى فيها ولا جملي	كن في شبل مسا على لا نافتى فيها ولا جملي
وقال	وقال
وهلوا بالصعيد حل سقمه * فقلت لخبري هذا عجيب * ولكن تجرون بشاربته * فان كانت به حتى فاحت * وان كانت تحض الجسم فذ	وقاك الله من داء عضال يصيب البغل تشو يش الجال فشعر الكلب ذال الداء جال نزور شقيقها دون ارحال فذا حتى لا زواج الرجال
وقال	وقال
يا طول شقوة بغلة ابداء على * فكانها كفرت لشدة جوعها * لما عليها لعنة الله علت	استكنا فها ذو فروع قد اخلت لما عليها لعنة الله علت
وقال	وقال
الناس بين فاضل * واحمق لا يرعوى * فدع بيان خطهم * لكل نوع آفة * ان الفتى من اهدى * لرشد بمشله	يشقى النهى بفصله وراسخ في جهله من دهر هجمه وفعله في جنسه من مشله لرشد بمشله
وقال	وقال
لا تنكر وانبت القناديحه * لوسل حسنة الف سيف محربا * لجئوش شغرك انه المقتول	فلكن سقارض استه اطل لجئوش شغرك انه المقتول

(وقال راذا على من ذم اهل مصر مشطرا ببيتهم)
لا تركن لاهل مصر فانهم • لو يصفوك متى نضل ونجل
مالي اراك هجوتهم وعليك كم • سمح الخيانة كل يوم تطل
البعض منهم لا يزال وجههم • هاد منك الوداد فقل
دع عنك ظن السوء فيهم انه • شبه التسمم بالثوم يسطل
وخمس هذين البيتين فقال
يا شاعر امينه السقلى بفتحها • قد غرقت كل منصوب بضمها
ان كنت تعرف من تميز حالها • صف مقلة سلبت لتيرونها
وقد احاط بها كالمشعر الجبل
كف محرم الا يري اركانها وقفا • والكف عزولي في وحنه وقفا
وكما اطوف ببر في البيت وقت صفاء • وما غفت وتولى حشها وقفا
ودبت في وكرها الثعبان والجمل

(وقال في المرحم الغافل الشيخ خليل الرحي بقصيدة لما افت منها الاولي هذه الابيات)

رتب عقل تلقاء في كل فن روض فصل به السجايا ثمار جاده الغيث من سحاب ضياء رجي كاتمار مصنان صنار من بعد الصباح كيل لغير ذ المنون عنه وعهدى الغثة الحور الحسنان فأتخ	وتراء لدى التدى بهلول قد كسا المنون ظلا ظليلا بنسيم القبول دارة بليلا قد آناه من الحبيب رسولا وغدا ناظر السحاب كيل من يكن عالمنا يرد للجهولا راح للخور بالهناء خيلا
٢٠٩ ٢٧٤ ٨٩ ٦٧١	

(وقال في شاعره حسن افندي الشريعي واخويه بالبحر وموزون خاتمة)

لك القبول هنيئا نلت ما ملوا تقبل الله منك الحج يا حسنا	بالبحر اعطاك رب البيت شكلا وعقلا وقصلا واليد
---	---

<p>بجز الصفا واستلام الزكي فريضة الله تكبيرا وتهليلا بالدين يدي بشره بها نبلا ظننت فوق الجبال انزعوا النبل من شاهد وانور خير الرسل فضيلا ارض غدا انما فيها قناديل حواجر اصاغها الذرويش نجلا الحج شريف دمت مقبولا ١٧٤ ٤٤٤ ٥٩٠</p>	<p>بني الشريحي لا زال الصفاء لكم حلتم الحرم البني بطاعتكم قال المني في منى ابراهيم مع حسن فلورايت على الحاج فيضهم قرب عيونهم شربت نفوسهم ان السماء سما لوط الصعد تقفوا افضل حسن الذكر قاتلا قلت لمن حج بشراه مؤرخه ١٧٤ ٤٤٤ ٥٩٠</p>
--	--

مودة في مدح نزيل الرضوان حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد طاب ثراه والنساء في نظرة

انشاء محمد المصلا * من عدله الدنيا مسلا
اعني الوزير محمدا * رب الميامد والولا
لقبوله قد آثرخوا * انشاء قنطرة العلا
١٥٢ ٧٥٩ ٢٥٢

(وقال ليكتب على سبيل مسجد الشيخ درویش العشاء)

<p>وشفاء وصحة وظليلا سنا وأولاه منه عمر أطويلا يا علي الذرويش ما ان تقولا سبل سبيل الخير باسلسبيل ٢٠٤ ٨٧٠ ١٠٤ ٩٠</p>	<p>وارد الكون الزلال هنيئا اسم الله للفضائل عشا حيث اجري ماء وقبول اجرا سئل الهى له الثواب وآرخ ٢٠٤ ٨٧٠ ١٠٤ ٩٠</p>
--	--

والعالي (٢٠٤ ٨٧٠ ١٠٤ ٩٠)

<p>اشعاد منسنة به متواصل ظل وفا كمة وماء هاطل فرح فقطها اللجين الوابل قصر به نور السعادة آهل ٢٠٤ ٨٧٠ ١٠٤ ٩٠</p>	<p>(وقال مؤرخا بعد القصر قصر به نور السعادة آهل فكأنه الفردوس في اوطها وبلا بل الاغصاف فيه ترعش والشعر نادى بالسمر مؤرخا ٢٠٤ ٨٧٠ ١٠٤ ٩٠)</p>
---	--

وقال بمدح حضرة الكاشغري العارف الشيخ السنوسي نفعنا الله به وكتب منها كتابا بآيات

الحمد لله صلى الله عليه وسلم
على الصفا نور اخوان الصفا
اخوان صدف بصدره المنير
تجهزوا للمليك في جهادهم
نسوا بما آتوا المائوس من دله
من كل كوكب رشيد قد انار به
اهل الوفاء رجال في النفي صدقوا
مهاجرون عن اللذا قد صبحوا
يتلون نواظر الطريق المستقيم
اعلى واعلى من الارواح متجهين
وعاشق عاشق فن النفس خالطهم
عمى اسير اسيرا في تملكا
ستون راحته على التيور فملا
انه لم يكن ذلك المهد فهو به
وبلده حاسد مطلوب لانفسنا
ومنكر في نكر من غوايته
كنز لطلاية فتح به وله
فاز المحبون والاخوان اذ جمعا
الجوهر الفريد فضلا غير منقسم
مهما تشاء قل كرامته ومعرفة
ابو قيس من الانوار مقبسا
فان من جد طه نشر فيها
كأنما القمر المنشور مجزة
استوهب الله تفرقا الى ملك
يارب انعم علينا في تفر بنا

على النبي ومن للحشر واللاه
منى عليهم من التسليم احلا
على سواد بياض السرة جلالة
جيشا جسيم هواه اليوم ابلاه
ان النور في الهيا اذ لاه
آفاقنا مشرق المنع ومغلا
ما عاهدوا الله لا يخسرون الا هو
محمد اوهم انصار مثله
وينعون بما مولاه اولاه
له من الجسم اعلاه واعلاه
منها بكاتبه بالحق مولاه
لو اشتراني كما منه اشترى الله
له من الملا المنحط اعلاه
مبشر بصفاية حين اولاه
فحقه يغبط الطلاب وبلاه
اضحى اباهب منه سبلا
عن جاهل رصدا فيما تملاه
في من ليت صبا للثمن سبلا
لكل مثل ولا استا ذملا
وظاهر باطنا فيما تحلا
يحكي المدينة اذ فيه مصلاه
ومنه تشر يفة اذ كان مولاه
لجذ يابته الداعي باعلاه
في صورة الانس من انس
من الذين عليهم انعم الله

وقال

يا برء وجه الشهاب اذ غدا * بينه فيما ادعى شمالا
قد ادعى بيتين فيلا اولاً * فاحذرنا في وجهه وبالاً

وقال

شكراً الكحل يا مكل لانه * سبب لحفظ كلام ربي جلد
ما كان عن ابصارنا يحل الغد * لكنه للنور منها جلد
(واجتمع هو والرحوم الشيخ علي الغلبان والشيخ البدرى فقال)

الايتها الغلبان دعنا * ومن نحو التأديب والكمال
اصبت فلم تكن الا ولوعاً * بيد قد تلخيم بالهلال
حفظت فانتى ولع معني * يا غيد عز عن اوقى امثال

فقال البدرى
فقال الغلبان

بوجه ان تبتدي في سنا * ذممت لاجله وجه الجمال
فدبت كما فوجواي اليه * فان بوصفه زاد اشتغالي
سلمت من الهوى المزرى فاني * وحقق قدر ايتك غير خالي

فقال
فقال الغلبان

اذا ما عجت تدمر عن مرار * فلا تحسنه عبد الامين خال
دعاني من ملام كما فاني * اري شيخ الخفاجي قد دحالي
سعد وعدت للعليا ولكن * دعوت على علي باحبال

فقال
فقال الغلبان
فقال

اذا ما كان في مثل خيال * فلا تترتب في صفع القذال
نعم ذاسك مجنون بلبلي * يقول لها على وهن تعالي
ومن يقفوقوا في الشجر محمداً * تسليه سونوعات اللبالي

فقال الغلبان
فقال
فقال الغلبان

وتوقعه العقول بكل معني * وتلجئه الى وقع النبال
دعونا يا احبة شمة قولوا * معي غز لا على حجر الغزال
اقمتنا واضح البرهان منا * عليك بصينوة وسوق حال

فقال الغلبان
فقال

اذا ما كنتما صبان فيه * فاتي عنه قد حسن انشغالي
غزال ان رمت عيناه نكراً * فانه دموع اجفاني نسالي
وحق اننا اشرى هواه * وان لام العواذل لانسالي

وممن یرم السلو فذا لعمری * ففی من ربقۃ الایناس خالی
 له ان قلت انک انت خالی * بقول الظی انک فی انحال
 اراه جوهر افرذا لعمری * وان عتقت فیہ لا ابالی
 ومن قد لامنی ووشی واغصی * فعنه اصد و به ابالی
 الایا قلبک مالی بعث قهرا * رخص مدامعی والقلب علی
 واقذف در آجفانی ملہ * کذاک البحر یقذف بالذلی
 فانظط عقد و ذی مدی * بحاکما وأعدل عن مقال
 عدلت عن الذی قلبی علیہ * کک طیر فوق غصن ذی عدل
 فہل من نجد لا سیر حب * یسیر بربک اشواق نقال
 خشیت علیکم ما فیہ ملا * وشرط الحب یعدل عن ملا
 الی الرحمن أشکو عدل قوم * حمیر فیہم خلق البغال
 یرومون التصبر عن ہواہ * وها من المقامہ حلالی
 وبعذرت لی التصبب فیہ حتی * آوڈ بترب أنعلہ اکحالی
 سالت ومالہ والسؤل ذل * فما یدریہ ما ذل السوال
 هو البذر لئیرلہ علوہ * ولكن حجبتہ بعد المنال
 وکنت حلفت أن اسلومینا * فلم ادر الیمین من الشمال
 وکنت صبت فی علیا جینا * وعند صباہ صا د فنی شمالی
 فلم اقع بضم الجسم منه * اذا ما الغیر یقنع بالخال
 فیالک لیلۃ طالت بمطل * وان غناه لا یرمعی مطالی
 نوى لی الحجر من بعد النضافی * فلیت نواہ لی بعد التوال
 یعلانی کؤس المجد منه * وسنهل آذ معی بعد اعتلالی
 منیر قد تعذر لی ولكن * ظفرت بشمسہ بعد الزوال
 یعننی العواذل فی ہواہ * فما ذا اللوم من بعد اعتلالی
 علیک فلا ملأ و ان بکنہ * فذلک من فبی غمر صلالی
 خدوت علیکم با قوم شمس * وانی الآن قد عن استقالی

فقال
 فقال
 فقال

فقال
 فقال

فقال
 فقال

هلم بنا ننام وقر عينا * بنظم مثل منظم آل لا
عسى طيف يلمع الى المعنى * فيقضي منه مأمول الوصال
سلمت وما سئمت لكم حلا * ففياكم عزتي وبكم كمال

لا تحسبه أسيرك النازل
كل فقي نخبه وما قضيت
لا تحسبه يمل حسنك ذا
انا المعنى بك الحبيب فان
فليس بالحر من هواه هو
لا خير في حب من أطبعه
المتع ان حال بين صاحبه
والقلب ما زال غير منتقل
اذا الفتي لم تكن مروءته
وان تخطي به الى خطاه
وربما ما قل آتى خطا
فلم يسوف بما يليق به
فلا تصدق من يد تشوقه
نفس تظني بمن به علقته
إن لم يستحي فيلج صبيته
قد يسامر العال وهو بتدل
وتزهد النفس ان تلازمه
لا تعجب من انراق أزد لها
اصحى بحار بنى ذو الحقة اذ
ومقولى شهدة وعلقته

اوفى الهوى عما ينبغي زاهل
منها المنى وانقضى بلا طائل
بل ريثما البدر ملة النواهل
اهملت ما ينبغي انا العاذل
به من المزني الى سافل
فالطبع فيه العنا على الناقل
وصاحب الشوق زاد بالحائل
عن وجد ما لم يصدق القائل
فكل صعب يتاله ساهل
وجد يليل آفيسها ما قل
بالعلم ما ليس بفعل الجاهل
ولو يدع عاجلا الى آجيل
ولو يترك وعذره الشاغل
ان لم يواصل ولو اقل واصل
لا بعنه الجحد من على الشاغل
ويشبهى الذود دون الحائل
والملح ان عز ساهه الاكل
بل أعجب كيف رزق الفاضل
امشى الهوى ما سبق الرافل
في السلم يحيى وفي الوعا قاتل

قال رحمه الله تعالى يمدح حضرة النبي صلى الله عليه وسلم في عباد المولانا الشريف وفضائله

يا مولا قل بالانوار المرم
سلبت في ارضها على بساكنها
وقد هوى بوالهوى بالبعد بعدهم
ذهبي ذمة في طينة شغفت
امام كل رسول عند بارئ
سر الحدوث ومولى من له قدم
فترك مدح له مدح وهل قلبي
فلما بالغ بما آتني الاله به
وان تولاه لم تخلق ملائكة
يكفي السموات شربا بوطنيه
تكون الكون نوراً عندك
وكان يوم استضاء الكون وهو
كيف استنار فصبوا الشام اذ خمد
فلمنق النار ذوالايوان اذ طفت
فكسر ايوان كسر مقصر احلا
فلا ستر وما اهزنت قوائمه
والكفريات على حال بساء به
اذ كل نجاء يوم الوضع تافه
قل للهود يهودوا والنصارى
والنصارى يخوضوا في بحيرتهم
مجد روح عيسى وهو جثته
احياء النفوس ومحى الجسوم بشرنا
ان ينكر واوصفه شالك تعالى
انا رطله دنيا فامضت بها

منى سلاما على اقمار ذي سلم
وهل يصنام نزل في فمي اضم
من بعدهم وبع اجفاني وبعد
فهل تطيب باو في الخلق للذم
ميرا لانتار به ذو والعظم
صدق وما دحه الموصو القدم
ونوفى في الوصف تحكى والعلم
عليه كيف نوفي بمنظله
ولا الحجاب الذي عند العروج رجو
والارض جبريل فيها جملة الخلد
كأنه الآن موجود من العدم
بدرا بدا اوصفا دق في النسم
نار الجوس وبالنار الفرات ظلى
بماء ساوة ان ينق على ضمير
من قصص في بني التثليث والضم
ولا امير وما تلقاه ذا وجم
والعلم بالحق بشراه على العلم
وكل لنا طقة بالكفر في تكلم
نصر تمولودا عينا الى حكم
لا في مجور لها بر بذي سلم
تكلمت عن كلم فيه بالعظم
بان دارو تة خير من التكلم
فانها نغم تحفي على التبع
وجاز فيهما جوار البر في الشغم

وسأله الحكيم على ما قال صاحبنا
أسمه من حديثه لو نظر
فالحار والغار والمطلوب منه عذرا
يكاد يخبر عنه من أبناء قومه
والفاخر الدين والدنيا الغني
حيثما مضى من الدنيا
وأهل بيت عن الدنيا قد ارتفعوا
باب المدينة حامي البيت صلح
والبنصة الذرة الزهر فاطمة
والنورين الشهيد ابنها حسن
وجانته طمشت في كربلاء جرح
يزيد نار الأسمى مع عليه جرى
وعزم عتبة عباسا بكل رضى
من عهد الخامس العباسي
أذن قن الدين والدنيا بدولته
بارت تعسبه خيرا وتنصره
ياسيد الرسل في فكره يرضى به
يا أكرم الخلق لا مستشفا ملكا
هذي قصيد فان اقبل من كرم
يكفي الاباصير ما نالت قصيدة
ببر آة ابرآته لم تشقنى
لها السباق الى العلياء مشعدة
كانها حين تجلى في بدايتها
يا عالم السر من يكون منسما
جرت فوارى باحاطها قسم

وصاحب الغار والاعداء كالحار
برق وحق فاعلم القلب في صميم
كالغمر ليريد رك المعنى من الحكيم
به وهل انجم هذا الطريق عجمي
اعن محبتك فيه القلب تستقيم
محتمل الجيش ذي النورين والكرام
تحت العلاء فوق الناس كلهم
ليث الاله على الجاه والشم
وصفوة الصفوة الغراء في العظم
اذ قال للعلاء ان السهم في الدم
على الحسين عيون العين بالدم
في يوم ان غضب النجاشي بالعم
وصنوع وجميع الاكل والحشم
الاله الواحد العباس في العجم
دامت وقالت له هيت فاجم
بمولد زانه في ذلك الحزم
لفظ المحض ضياء البدر في الظلم
ومفرق الفرتين العرب والعجم
قدم غيري وان اردد فوالد
من المقاصد حكم وفي حكم
برئت من الحى ان قلت والى
تلك القصيدة بالاقبال والنعيم
هيفاء تنبكي اما ينابستهم
وممثل السامر من شعر على القدم
على الحشى هدى بها من احرى القسم

يزنها بالها الاخلاص عاشقها
 ليست مثالا فهدى من اسر
 لكن عني المذنب اني وبتن يلهظ
 فالمتغافل من فضل سبت
 ختام مولد منك مؤرخه
 عليه صل وسلم ربنا وعل
 اصحابه وابتداء الحمد مختص

قد جاز معرفه من صاحب العلم
 الى فضول يدعو الفضل منهم
 امر تذكر جبران بدي لم
 محايكا وانا حاك كنتم بغي
 خير النبتين عز ما سبت لاعم
 ٨٨٠ ١٥٤ ١١٨ ٧٤ ١١٢

اعباد آتاه هذا الملك أعوام
 هلال اقبال شوال زها فعلى
 كان محرمه الايمان ارسلها
 كمنسب باسم هذا الهلال انت
 صدر الصدر وروح النور من
 فانه النعمة العظمى التي ابتعثت
 للظرف واللفظ حكم في تنسقه
 الجور الفرد من في كل ما كرمه
 ذو ظاهر كله بشر وباطنه
 فما تشاكه الافهام في غرض
 قل للنحو الزواحي تشبهها
 في المحذروا اولى الالباب لوفر
 فصر قد حلفت من منذ لمكن
 عزير مصر الذي من حسن سيرته
 فما يوفون حق الشكر حان به
 قل للعران من جشاده اقصر
 وهل بدا فغرضي بالنسب
 فعر جهاها ابوابهم وانفتحت

فرها بما شئت ان السعد خلام
 جبينه البشر وقضاه وبشام
 شقوال لا بأس ان ترناح صوقا
 من ربه لا نشرام الصبيد اعلام
 على رؤس العالى وهي أقدام
 به رعاياه واستحفظوا بمارموا
 والسيف والضيف عند الحد
 قسبه على حد والناس اقسام
 فيه البشير ان ايمان واسلام
 الا أعان آبا الناصح الهام
 بالشمس ان المنى في ذلك او هام
 شبهها الحلمي فلا احلام احلام
 بمشله ما انت لا نأت آيام
 يشي الحجاز وشي الروم والشم
 من الآله وان صلوا اول من
 وليقعدوا عن مطال بعد ما قاموا
 يمانع اليك في الانعام انعام
 على محبته غريبه وأعجبهم

<p>بمَشَائِنَ لَهَا فَضْلٌ وَآكَرَامُ وَمَشْرِيبٌ وَتَكَايُفٌ فِيهَا إِطْعَامُ بَعِيدٌ فَتَهْتِي الْخَاصَّ وَالْعَامُ يَا دَاوُدُ فَلَكَ الْإِيَّامُ خُدَامُ عَبَّاسٌ عَيْدُكَ فِي الْأَضَادِ بَشَامُ ١٣٣ ١٠٤ ٩٠ ٨٤٧ ١٠٣</p>	<p>مَا تُرِيبُ إِيَّاقَاتِ الصَّلَاتِ لَهُ مَسَاجِدُ وَمَقَامَاتُ مَطَهَّرَةٌ بَشَرِيٌّ مَضَى وَمُطَهَّرًا رَاضِيًا وَأَبُو يَسْنَى وَيَدْعُو بَوَالِدًا صَفِيٍّ قَدِيمِ أَصْنَحْتَ تَنَادِيكَ بِالْبَشَرِ مَقَرُ تَدْوِينِ فِي دَوْلَةٍ مَحْفُوظَةٍ أَبَدًا الْبَدَلُ وَالشَّمْسُ فِي الْمَشْرِيقِ وَظَلُّهَا وَقَالَ</p>
--	--

<p>قُلْتُ سَعِيدٌ قُلْتُ هَذَا النِّعَمِ أَصْنَحِي فَرِيدًا دَامَ قَامُ كَرِيمِ مَهْدَبُ النَّفْسِ بِطَبْعِ النَّسَمِ فِي مَجْدٍ نَعْمُ الْوَزِيرُ الْحَلِيمِ لَنَا الْهِنْدُ بِالْمَلِكِ الرَّحِيمِ فِي مَلَاكِهِ السُّعُودُ رَفِيَّ الْيَمِينِ تَحْتَالُ مَضَرٌ فِي التَّعْمِيرِ لِلْقِيمِ مَكَارِمُ وَسُودٌ مِنْ قَدِيمِ كُؤَاكِبًا وَعِزٌّ مِنْ مُسْتَدِيمِ وَطَالَعُ الْمَلِكُ بِهِمْ مُسْتَقِيمِ بَشَرِيٌّ نَهْشُهُ بِهَذَا الرَّقِيمِ مَضَرٌ بِهِ دَامًا يَحْفَظُ الْحَكِيمِ وَجَبْهَةٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ سَلِيمِ عِزٌّ زَجَاهِي ذُو مَقَامٍ كَرِيمِ ٩٤ ٩٤ ٧٦ ١٨١ ٩٧</p>	<p>يَا مَضَرُ مَا هَذَا السُّرُّ الْعَظِيمُ بَشَرِيٌّ الْوَزِيرُ مِنَ الْعَزِيزِ الَّذِي تَحْلُ الْعِصْدَارَاتُ الْعَامُ الْفَوَّ قُلْ مَا تَشَاءُ مِنْ صِفَاتِ الْعُلَا إِنَّا نَهْتِنِيهِ كَمَا أَنْتَا قَدْ أَسْعَدَ اللَّهُ بِهِ مَضَرُ مَحْمَدٌ دَامَتْ بَأْنِحَالُهُ فَإِنَّهُ أَنْجَالُ مَجْدٍ لَهُ وَلَا يَزَالُوا فِي سَمَاءِ الْعُلَا قَالَ دَمْرُ أَصْنَحِي مِنْهُمْ خَادِمًا وَذُو الْكُدَى جَدُّ الْمَعَالِي لَهُ بِالْإِخْبَارِ نُبُوذُ الْمَلِكِ مِنْ رَيْثِنِ مَبْشُرِينَ بِالْمُنَى فِي صِفَا قَالَ الْمَلِكُ نَادَى يَوْمَ تَارِيخِهِ وَقَالَ لَهُ</p>
--	--

<p>مَكَانُهُ الْفَرْدُوسُ مِنْ فَوْقِ كَوْثَرِ * أَدْرُو بَشْرٌ فِي بَنَاهَا الْمَكَامُ ارْتَحَتْ * ١٠٤ ١٤٤ ٤٢١ ٧٤ ٥٤٦</p>	<p>نَعْمُ لِنَانِهِ وَلِلنَّاسِ أَنْعَامُ نَقُولُ لِمَا نَقُصُّ عَبَّاسٌ بَشَامُ ١٠٤ ١٤٤ ٤٢١ ٧٤ ٥٤٦</p>
--	---

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(٢٥٧)

(وقال مادحا ومؤثرًا شاملاً)

مبشراً بضيء الملك الهام
بطالع السعد بن هوشه السام
كبر فضل من الله بالهام
شمس المعارف فوق السورنام
ذي مبسم بوجه الانسجام
من طور سيناء بالجلال واكرام
جر الحسام ومن زهره باقلام
الهامي الواح رشد بالهدنام
اضعاف عشكر موسى جيش الله
كواكب نور افقاني وايتام
عام مبصرة مجد الصبر الهام
٨٧ ٤٢٥ ٤٧ ١١١
مفاتح الملك وعز واعظام

عام آتي بمسرات وانعام
مبشراً لوزير ضياء كوكبه
الهامي باشا افندي الصغائر
خلاصة المجد روح ملك البروق
له الهناء بعام كله فرح
اخي الهلال بنور العام مبتها
بدعو بخير لبراهيم سيد من
كان موسى ابا ابراهيم اعطى
فصيا وارث ملك ثابت وله
ابو خليل فلا زالت مواكبه
حظ عظيم بابراهيم آرخه
١١٢٧
فلا تزال بنو العباس مالكة

(وقال من قصيدة مطولة من بحر السلسلة)

بالصبر وبالنجل دار فرك ودام
بشرى بوزير سما بر فوة بهرام
كوسا دكبر اراكي العناصر تمام
عباس جدال لدى الكاظم سيات
اف يوم خزان لنجل صبر الهام
من كل هي ومن شعائر اسلام
والغصن متى قلم ازدهى واستقام
افراخ جمال بها المحاسن اقسام
من رونق هذا الشور يزد العام
والليل تمار فما الصبحك اظلام

افراخك يا مصر والسرة في العام
فرز بسرو زرها وشرح صدر
افديه وزير اراكي الكمال صغير
يا بديرتما فديت نجل همام
افراخك بالصبر يوم جاء مليك
انعم بسمي آتي بحق سحى
يزداد سنا الشمع حين يقطف
لربيات زمان له مضى بمثال
هل تسبح دهره بما رآه عينه
قد اسرفت الارض والسماء تجلت

أمر يوسع فيها أم الكواكب ظلام
انفقت كنوزاً على المحامد أترام
محبوب قلوب يدوم صلاح أحكام
فيه نشرت قوة المكارم أعلام
عن سنة إبراهيم يفرح بها العالم

١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧
من قصيدته

إن البشارة روحى وإكرامى
وترفع المرأة من أرض ليهزأ
شربت صدر زمان في هذا العالم
أحلى من الأمن لم تدرك بأحلام
تاريخ نعيم خط طيب الهامى

١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧

لقد عاد للذاعى المراد وقد مجت * شمس عدالة ظلام المظالم
وذاك بسعى أبنك في نصر قاصد * فارتج بخبر أفة ابن الحكارم
(وقال - مستعطفاً) * ١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧

على الصبر ومر واجبار روح أياهم
خرجت والناس في تقبيل أقدامهم
وجدت سادة نظم المدح خدامهم
لخدمة شرفنى ببر أقوامهم
خلصت شغلى من حال لى أوهامهم
أحلى من الأمن لم تدرك بأحلامهم
أنى أنال المنى في فجاه النهامهم
سوابق الفضل عاداتى وانعامهم

١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧

لم أدر أيل أم الزمان نهار
لأزك مجزاً والى بمصر عز نزار
في حب نجيب لكم أحب شبيب
أعياد صفاء ومهر جان هناء
العز يناديك بالمسترة أترج

١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧
(وقال)

بنون والقل الحارى باقسام
محاسن الخط تدرى الحق متصفا
لك المسترة صدر المؤمنين كما
بالروح أو احك اللادى منتصفا
بالانس والحظ قد قالت نساها

١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧

لقد عاد للذاعى المراد وقد مجت * شمس عدالة ظلام المظالم
وذاك بسعى أبنك في نصر قاصد * فارتج بخبر أفة ابن الحكارم
(وقال - مستعطفاً) * ١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧

قتلت أعصاب صدر كرهه منان
إذا دخلت إلى تقبيل راحته
وان مدت بأدنى سيادة
عشرون يوماً إلى المرقوب منتظرو
من بعد جلبي من الرضا العشق وقد
فيها الهامنة من سيد ممالك
الصبر أمهلنى والله الهمنى
وعبدك التاظم الذنوب فى إمل

١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧

وقال هادى خازن بل النعم حضرة المرحوم إبراهيم باشا تكمن عنده ما كمل تأمل على الرقة
لاصول دعوى شكاه تسليته فى الحسن أذربهان من سور

أودى بجيشي فمسطح خلع
في نقطة القلب المحيط به الهوى
من ذابوا في مشتطيل ملائمة
من ذابوا به من مدحت وانه
اصحى لداثع المعارف مركزا
هل نسبة لذكاء بين ذكائه
هو في قواعد كل فن كعبته
ساد السواد ودام بالجد
لا كان قلبك عنك مخرف ولا
من هذبه اني لموتور الهوى
ومشتت ساق العزيمة في العلا
اضحيت وجدا فيه مني القوى
مالي أنفراج من تقاطع جوار
دع من بصادمه علاء انه
علم العلوم متمما معروفة
شقت جنوب صدور حسنة
هو جوهر فرد بجيد علائمه
بسعادة في الافق قائم الشنا
دام ارتفاع جلاله اذ ضده
لو ان في فكرة النجوم نعاله
دام آخراف صدوره يدوام
منشور فخ ماله تذكاة
لو ان رمي الهرم الرشوخ بعنه
مذبح هندسة يعلم اصنافها
له فيك يا هير ليلاته

٥٣

٢٠٨

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

خط شعاعي اليها مرقوم
من قوس حاجبه السهام تقوم
لا يرتضى من شأنه التحكيم
مرجود ذلك زيد فيه الميم
بن كان التفخيم والتخديم
ان قسته بالذكر انت ظلوم
طوا فها المنطوق والمضموم
قدم له في المسك التقديم
ضلع على نار السوى مضموم
وجدا ومختلف الضمان مستقوم
وله اقيم عموذها المهذوم
والعقل مختلط به موهوم
الا لمجد البينك فهو عظيم
بعضه محور فضله مضدوم
شانه مخروطة المقال بهيم
اعمال مجد سرها معلوم
عقد بترتيب النظام وسيم
بيوارق منها العظم تشييد
عكس بطرء الانحطاط هزيم
لبدت اهلتها لها التقويد
اولى وما اولى بظل يدوم
فيه وليس لغير مقسوم
حاوي القطاع فقطعه محوم
في بيت شعر آرخ التعليم
علم الاصول اليك ابراهيم

٢٥٩

٦٤

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

٦٥٨

وقال

تَهْنَأْ بِنُورِ لُودِ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ * أَنَارَ بَأْنَوَارِهَا بَعْدَ إِظْلَامِ
 لَا حَمْدَ لِنَسْجَاءٍ وَهُوَ مَوْزُجٌ * فَبَشِّرْ الْقَوْمَ لَوْدٍ بِدَاغِ السَّكَا
 (وقال) داحضه قابر ابراهيم البرزوي بابيات منها ١٤٤
 ١٤٤ ٤١٨ ٥٩٤

فَحَسْبُكَ أَنْتَ طَبِيبًا حَكِيمٌ
 وَفِي يَدَيْكَ الْبُرَّةُ بَرَّةُ التَّقِيمِ
 وَجِئْتَ لِلنَّاسِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
 سَيِّ الْقَوَادِ بِأَلْحَابِ الْعَظِيمِ
 وَقَدْ صَفَا لِلنَّاسِ هَذَا النِّعَمِ
 مَلْحُوظَةٌ بِكُلِّ حِطٍّ مَقِيمَةٍ
 أَهْلُ كَرَامَةِ الْجَنَابِ الْكَرِيمِ
 اشْعُرْكَ إِلَيْكَ الْحَكِيمِ إِبْرَاهِيمِ
 ١٣٥ ٧٤ ٦٣ ١٠٩ ٢٥٩

لَا زِلَّكَ يَا نَبِيَّكَ حَلِيفَ الشَّقَا
 الْإِنْسُ مِنْ لَفْظِكَ كَرِجَتْ نِي
 كَرِجَتْ مِنْ فَضْلٍ وَمِنْ سُودٍ
 قَدْ جِئْتَنَا مَبْشُرًا بِالَّذِي
 بَشَّرْتَنَا بِصِحَّةِ الْأَصْفَى
 لَا زَالَ طَوْلُ الْعَمْرِ فِي صِحَّةٍ
 وَأَنْتَ عَيْسَى الطَّبِّ بِقِرَاطِهِ
 قَدْ قَالَتْ الْعُلَيَاءُ إِذَا رُخْتُ
 ١٣٥ ٧٤ ٦٣ ١٠٩ ٢٥٩

﴿وقال عيسى وبهمنه بالبح والناس اهل مؤرخا ذلك في قصيدة منها قوله﴾

بِمَا يَرُومُ سَعِيدًا لِمَجْمَعِ النَّسَائِي
 فِي ظِلِّ جُودِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْهَامِي
 يَصِيبُ رَأْيَا بِأَنْفَازٍ وَأَنْعَامِ
 أَهْلًا لَتَكْرِمَةٍ أَوْفَى بِأَكْرَامِ
 مِنَ الْفَضَائِلِ يُولُوفُوقُ بِمَرَامِ
 هُوَ الضَّمِينُ لَا رَوَاجَ وَأَحْسَامِ
 جَلِيلَانِ فِي حِكْمَةٍ مِنْهُ وَأَحْكَامِ
 وَهَمَّةٌ مَالِهَا هَمٌّ سَوَى الْهَامِ
 وَكَانَ فِي خَبْلِ يَضْنِي وَبِرَّ سَامِ
 أَوْ رَمِيَّةٌ لَمْ يَرِدْ أَغْرَاضُهَا الرَّمِ
 أَنْ صُنِعَ بِبِقَيْنِ أَوْ أَبَاؤُهَا

دَاهِ الْأَمِيرُ جَاءَ مِنْ سَعَادَتِهِ
 مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ حَظِي إِبْرَاهِيمَ شَيْخِهِ
 لَا أَحْمَدُ اللَّهِ هَذَا الْقَطْرُ مِنْ كَلَامِ
 لَمَّا رَأَى النَّبْرَ أَوْى الْأَمِيرُ غَدَا
 وَمَنْ يَكُنْ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ فِي صِفَةٍ
 هُوَ الْأَمِينُ عَلَى النَّفْسِ التَّكْنِيَّةِ بِلَا
 فِيمَا أَيْقَرَ طَبْلِ ابْنِ الْكَلْبِ سَيْنِ
 مَرَّةً مَا أَمْرُهُ إِلَّا وَبَشَرُهَا
 قَدْ صَحَّ عَقْلُ زَمَانِي حِينَ قَدَمِهِ
 وَالذُّهْرُ يَرِجُّ حَسَنًا مِنْ غُونِهِ
 عَلَى كَلَا حَالَتِيهِ اللَّبَّ بِشُكْرِهِ

<p>نصاحا الفضل في مدح فضائله نال الصفا والصفاء بامور ۱۲۹۶</p>	<p>قد ارشدت المعاني كل نظام بشره بالحق والتاهل في العام ۱۲۹۶ ۱۲۹۷ ۱۲۹۸</p>
<p>(وقال تجل في جواب كتاب الرسل الصديق حقه السيد المظفر عوفيه الزيات والشيخ البنداري) وردت مشرفة المحب السماحي فقطرتها تدعو زيارة مولد اهدى الولي الى الولي من الولي الله بال ما اقتضاه دينه وبليتني مقام لو ارضيه عقل النساء بلا راءة فيهم فوددت لو اعطيت جناحي يا فتى لكبها ووردت مساء اذ كنت طرفك صائد القلوب وليس ذا من مستبد سادت عشرته به منقذ في كل ظرف طبقه بامسدا علم اننى بك معمر في عرفك المشهور اوفى لطفك من لا يجتاك في الضلالت داخل لو ساعد الالهام انك طالعي لا بعد ما بين المكافاة لظلي الكل مفتقر لفرقة فاطمه فاذا حضرت هي على المنادى او غبت فالايام نخل لاسيت (وقال مؤرخا بناء مسجد بيت بنوب لرا كج ولقائمه</p>	<p>احبت وكان حبيب به بالسام لولى قطر الشرق عند تمام ولى فيض الفضل والانعام يا من علمت مذمى وكلام متفق ما فضلا عن الافهام قداء مائدة من الانعام او كنت اصغ في بلوغ مراد بيتا قديم الحكم في الاحكام وقت الزياره فاجع بسلام وتحيرت في وصفه اوهاج ومخيفات الغاب في الاقدام وكما علمت تشوقى وهياج معهود اوفى لطفك البسام او خارج من ربة الاسلام لا كنت قبل العذر فوق الهام حر الزمان ولا لزوم سقام ونعم نفيس من منع ذمام واذا ذكرت فما سوى الاكرام ومنى تكون فشهدة الاثار راشاه سحرا سحرا شاعرا اذ بيت مضى لفظه ولصام</p>

بالشرقية

لا نأب نوب عكوف نائبة ولا
لا شيء افضل من تشد بقعة
انشاء انشاء ليبت ربه
فانخير مضمون لفاع بيته
خسر الموح بدا ثم في زائل
احيا الوذير موافق ارض ارض
حق على الدرويش في قاريحه
وقال يحرم الحرم احم في كاش
اقبال سعدية كل المني نعة
لقد سمانا كيو ان بها مئة
بمشي كيجو لذي اشباب بخيرة
وبعضهم راح بالطوش في سيم
وفسكرة كم جلايل المصاعن
في دنية لم نزل فيه مداولة
محبوبة تنعش الارواح بعثها
لاشك من صبه يزهوة فلقد
بعزه قد غدت زهوة لنا صبه
لقد سمانا عظم الا عن مناصبه
هم الضياء لا عينا الزمان وهم
اهل الامارة اهلوه لا ولي سلفوا
لقد رمى ربهم عنا بهم وربي
قد عهدوا للسماع الى الطرف ولا
قطانة في دجى الاشكال حوفة
القدر محترم والامر منبسط
طو مجدك نادى في كوف رجة

حرمت من الحرم الشريف العادم
فها الرب البيت طاعة خادم
اجرى لهذا الاجر رب مكارم
والشر مقرون بباب الظالم
ريح السموح برائل في دايو
احس وحيت روجه في العالم
بناء اسماعيل باشا عاصم

فلان لا دم اذا تشقى به نفع
اذا ابو الهول اضحى ناهج الحرم
بين الانام اذا في الموكب انظروا
ومجد الموضي يزهوة الشمس
راى مصيب وحكم كله حكم
ومن آية الى الانشاء تنفصم
ونزده بسنا اوصافها الكلام
اضحى محضته في العزى بحكمه
سواه يزهوة بها عز او يحترم
بل عن وراثته جد وصفه العظم
روح المكان واهل الكرم اثم
بنوا له بيت مجد ليس ينهدم
على الذين من الانصاف قد حرموا
حتى انجلت بسنا اخلاقهم ظلم
براهم افرق الاحوال تلتكهم
والعظم منبسط بالخبر من دم
محسب احمد كالجد مستفهم

وقال - من ابيات

مولود مسعود مبدأ ايدي له
قد قلت لتمامه في اقباله
بالبن ارج جاء للخيازي
وقالت مهشاق ومورثا كنه
هنيئا امين الدين والملك الوفا
فقد انجز الرحمن ما كنت راجيا
بشمس الضحى الزهراء بنت محمد
فيا لك صدرا يشرح الصدور
مختبر مدحى مستحق وواجب
بدور يد بالنور والبيت المحل
نصا فزت في الجمع الذي انت
فقد وهب الله الشروير لاهله
بغاطة الزهراء تنقطع المني
فيا حبذا قول البشير مؤرخا
١٤٦٥

وقال في طبع زيل الجنان حصة مولانا
لمحمد الذكرى على السعد من
فلكم ملك الصنع الجليل عيسى
واسمع لسنا الحال قال مؤرخا
وقال في غرض لبعضهم

مولاي يا من ساد فوق الانام
قل لي فيما الخالص من غرضه
وانني اعرضت عن دفعها
ومعشر قد طالوني بهسا
من كل فظ جالس عايس

نفر السهاني بالثنا ابتسامه
ظالم وفق السعد والكرامه
فتح الآله مضطفي سلامه
١٤٦٥ ٢٤٧ ١٤٦٥

ومهلأ قاولك الآله محكمه
واوفى كتاب القرض ما كنت
وبدر الدجى اعنى محمد بن امة
وتحسن من هذا الذي كان
لعلبائه اذ فاق في الدهر حاكمه
بناء اذا شادوا لانا قوامه
كالا ارانا سيد الجمع خادمه
وثبت في ايدي المعالي دعامه
وتقطر بالانجاب من بعر صائمه
محمد صديقي توأم النور فاطمه
١٤٦٥ ٢٤٧ ١٤٦٥

وقال في طبع زيل الجنان حصة مولانا
لمحمد الذكرى على السعد من
فلكم ملك الصنع الجليل عيسى
واسمع لسنا الحال قال مؤرخا
وقال في غرض لبعضهم

فضلأ ولكن تحت هذا كلام
افوت الجسم بجمع السقام
عز ابعثناك لا بالخطا
ظلمنا فيومي ببقاهم ظلام
متى اسلم لا مرد السلام

البيوت

<p>كَأَنَّهُ صَبَّ وَقَوْلِي مَلَأْمًا فَانْعَمْ عَلَى الدَّاعِي بِحَسَنِ الْخَنَانِ</p>	<p>إِنْ قُلْتُ لَا يَضُرُّنِي لِمَا قُلْتُ فِي النَّزْعِ قَلْبِي لَمْ يَزَلْ بَيْنَهُمْ</p>
<p>تَحْلُو نَسِيمَ مَرَّةٍ يَبْرِي مِنَ السَّيْمِ وَلَا أَنْتُمْ جَيْشُ الشَّرِّ وَرَمَى عَلَى الْهَمِّ</p>	<p>أَلَيْقَتِ النَّوَى عَنْكُمْ فِي مَرْضِ النَّوَى فَلَا أَنْتُمْ فِينَا مَلُوكٌ فَتَشَقُّوا</p>
<p>لَوْ كَانَ حَسَنٌ صَبِيغًا يَدُومُ فَلَا يَرَى مَوْتِي وَكَتُّ اسْمِي</p>	<p>يَا حَسَنًا دَمِيَّةً حَبِّ زَنْفَرَةٍ لَقَدْ قَالَ لِي الْمَوْلَى الشُّهُامُ مَسْكَاً</p>
<p>وَفِي جَوْهِرٍ غَالٍ يَعْزُّ مَسَاوِمَهُ وَاقْعَةً كَالِ*</p>	<p>لَقَدْ مَاتَ مِنْ فَاكِ الشُّهُامِ بَعْضُهُ وَقَالَ لِي*</p>
<p>وَمَنْ زَمَنِي وَدَيَّوَانِ الْعُمُومِ فَمَا زَمَنِي لِقَوْلِكَ بِالْفَهْمِ كَيْدِ</p>	<p>أَلَا وَجَّحَ الْعُقُودَ مِنَ الْعُمُومِ فَهِيَ بِي مَجْنِي وَدَعَى عَشَابِيَا</p>
<p>وَلَكِنْ لَا عِتَابَ عَلَيَّ بِهَيْكِلِهِ رَحِيلًا مِنْكَ عَنْ قَاضِي سُدُومِ</p>	<p>وَلَوْ عَقِلَ الزَّمَانُ لَطَالَ عَيْتِي فَأَنْ يَقْضَى عَلَيْكَ لَرْضِي وَالْأُ</p>
<p>وَأَقْسَاهُ عَلَى أَهْلِ الْعُلُومِ* وَذِي أَدَبٍ خَلِيقًا مِنْ هَمُومِ</p>	<p>فَمَا اغْنَى الزَّمَانُ بِكُلِّ حَرَةٍ يَقْلُ وَجُودَ ذِي جُودٍ غَنِيًّا</p>
<p>وَهَلْ يَخْلُوكُ كَرِيمٌ مِنْ لَيْثِيهِ فَقَدْ رَكِبَ الْحِمَارُ عَلَى الْحَكِيمِ</p>	<p>فَهَلْ ذُو نَعْمَةٍ وَبِلَا حُسُودٍ إِذَا غَضِبَ الزَّمَانُ عَلَى أَيْدِيهِ</p>
<p>وَفِيهِ الْوَجْهَ فِي زُورٍ مَقِيمِ عَدِيمِ الْعَرَضِ ذُو وَصْفٍ ذَمِيمِ</p>	<p>كَمِثْلُ فُلَانٍ فِي فِعْلٍ قَبِيحٍ ذَمِيمٍ حَاسِدٍ سَقَلِ سَقِيمِ</p>
<p>تَنْزَهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرُّجُومِ إِذَا لَمْ أَرْضَ ظَلَمِي لِلظُّلُومِ</p>	<p>وَشَيْطَانُ رَجِيمٍ فِيهِ لَفْظِي وَأَعْرَضَ لِلْعُمُومِ لَا خَذَارَ فِي</p>
<p>وَلَوْ كَانَتْ كَجَنَاتِ النَّعِيمِ وَلَا شَيْءٌ سِوَاهُ بِمُسْتَدِيمِ</p>	<p>وَلَوْلَا السَّامِتُونَ نَزَلَتْ عَنْهَا أَبْكِي فَأَيْتًا وَاللَّهِ حَسْبِي</p>

بحبهم لم يكن فيها نعيم
 ونجمته مع الدنيا برغمي
 فحاشاه العنوم يسى مثل
 وحاشا أن يكونوا أهل شدة
 اديوان العنوم بغير وجه
 بقدر سؤاله افتوا العذر
 تباع له الرضاة وهو كهل
 وقد هني على شرب الخمر
 وقالوا للمدير أنعم عليه
 فمالهم الخوا في نزاعي
 اليس من الحبس الأخذ مني
 وكنت وانته قوم البيا
 ومن قبل العنوم الطين بأشني
 وعندي من جبالهم رفاع
 وقاسيت العذاب بفك خوس
 وساقيتين قد جلدت فيها
 ودوارا بيناه لما وى
 اظن الداوري لم ياب نفعي
 سمعت بان هذا شغل بغل
 تعالى الله خيرا حافظا إن
 ولكن ان ظلمت شكوت حنة
 امير مثل منهم تقى
 وزمت مفكصلا اشكوه حلا
 ولكن لست أياش قط منهم
 الى البليك المشار اليه دامت

وجنات يكون بها حبيبي
 فكيف يكون في غيظي قسي
 على عرض من العرض الوخيم
 ولا يخشوا من الله العليم
 يرى تركي لذاك من الزوم
 ولكن طال في فواه لوي
 ويحرم بعد ما قوت الفطيم
 وعوقب من يشتم على الشيم
 بمقدار من الطين الرقيم
 كافي خنت في مال اليتيم
 بلا سبب ويعطى للخصوم
 لمسة عقل ما يدوم مع الرسم
 تكلف ضمن وردى من قديم
 منيرة باثبات الغشوم
 وموت بها في الشغل الاليم
 لغرس غيلا وبها كزوم
 مواشينا وسيتا للحريم
 ويكره ضيم مثل من مضيم
 يحازني بمعروفى التنظيم
 اضاعني الفتي لرضي غرمي
 الى يعقوب ذي الجاه العظيم
 على الفضلاء ذو قلب حليم
 ولكن اتقى غيظ الخليم
 اذا ما جئت بالقلب المشكوم
 مكارمه كاتار الغيوم

أَاطَلَبُ فِي الْوَجْهِ مِثْلَهُ وَجْهًا
وَكَيْفَ الْبَذْرُ أَتْرَكَهُ وَأَبْغَى
وَحَلَّ يَدِي عَلَى كَلُوطٍ لَدَفْعِ شَقِيمٍ
وَحَاشَا فِي الْأَمِيرِ بِعَمَلِ سَقِيمٍ
*(وَكَيْفَ يَوْمًا هُوَ الشَّيْخُ عَلَى الْغُلَيَّانِ فَمِنْكَ عَامَتُهُ فَقَالَ الشَّيْخُ عَلَى الْغُلَيَّانِ يَدِ أَهْلِهِ)
فَمَا الشَّيْخُ دَرَوِيشُ أَرَاهُ * تَهْذِفُوقُ حَامَتُهُ الْعَامَةُ
فَقَالَتْ بِحَاوِيَّالَهُ بَدِيهَةٌ وَكَانَ الشَّيْخُ الْغُلَيَّانُ مِثْلَ الْوَلَدِ الشَّيْخِ
وَمَا الشَّيْخُ غُلَيَّانُ أَرَاهُ * أَبَا جَهْلٍ تَظَلُّهُ الْعَامَةُ
وَقَالَتْ مُضْمِنًا

وَعَادَةُ غَارِ مَنِي زَوْجَهَا فَسَخِي * يَرِيدُ قَتْلِي وَفِي أَحْشَانِهِ ضَرْمُ
يَا زَوْجَهَا كَفِّ عَن قَتْلِي مَسَامِحَةً * يَشْنِي وَبَيْنَكَ لَوْ أَنَّهُ فَشَنِي زَحْمُ
وَقَالَتْ بِرَفِي الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ شُوَيْدَانٍ
لَمَّا قَضَيْتُ مِنْهُدُ الْإِلَهِ نَحْبَهُ * دَعَيْتُ إِلَى مَقَامِهِ الْكَرِيمِ
فَقُلْتُ لِلدَّاعِي إِلَى دَارِ الْبَقَا * أَرِخْ لَقَدْ شَرِيتُ لِلنَّعِيمِ
١٤٤ ٩٠٢ ١٤٦٦

وَمَهْذَبُ حُلُومِ السَّمَائِلِ لَمْ يَكُنْ * مَكْتُونٌ وَجَدِي عِنْدَهُ مَكْنُونًا
أَنْعَامُ دَاوُدَ وَصُورُهُ يَوْسُفَ * يَا لَيْتَ ضَيْفِي كَانَ ابْنُ إِهْرَافِيمَا
وَقَالَتْ مُشْطَرًّا

بِأَصْحَاحِ إِنْ وَافَيْتُ رُؤْيَا نَجَسٍ * فَأَنَا بَتَلْتُ الشَّائِخَ صَامِتِي
وَأَغَارَ مِنْ سَارِي النِّسَمِ فَقَالَ * أَفَاكَ فِيهَا الْمَشْيُ فَهُوَ مُحَرَّمٌ
حَاكَتْ عَيُونُ مَعْدِي بَدَائِلَهَا * وَحَاكِي نَضَارَتِهَا تَبَشِيرُ الْعَمِ
فَلَأَنَّ الْغَيْثَ عَيُونُهَا فَلَعْنَتُهُ * وَلَأَجْلَ عَيْنِ الْفُؤَادِ عَيْنُ تَكْرَمِ
وَقَالَتْ

وَرَدَّتْ إِلَى نَعْرِ الْعَابِثِ فَاغْتَدَّ * مَغَارِمُ مَا أَمَلْتُ فِيهِ مَغَارِمَا
وَقُلْتُ وَقَدْ قَالَوا جَوْرًا طَنَا * صَدَقْتُمْ رِبَاطَ حَيْثُ كُنْتُمْ جَمَا

وقال

لما بدت مقلة المولى على سيفي * لمقلتي قلت هذا البدر في الظلم
ومد يد لي في مقلة قبضت * نفسي فأنشدت ما بيننا من الحكم
يا نفس لا تقطعي من رلة عطلت * إن الكبار في الغفران كالأمم

وقال

في الحشر سوتري في الطاحن * ظلم الخيول وازعاجي بصوتهم
تري جيوشاً من المشروق فيهم * على الحيوان التي ماتت بسوطهم

وقال

<p>كدر به الشكل فينا والكلام وسيمته نعد من الطعام ويخبرها من البيت الحرام إذا لوثت في كل حسام كلام الله أين إذا كلهم إذا ما الرود داه على المدام حديثاً فيه أولاد الحرام أضافوا مضراً من طرد الامام دنيء مثله عند الضحائم ويرجعها فكان من اللثام تفوق أباه في سوق البهائم يواقعها على فرش الفلالم بلد شغل وتشتغل في المنام ويرشقه على طبق المرام ويطرخوها عيني حرام وليس عليك يا مطر سلام</p>	<p>أني مضرباً بعاري في الآفام دنيء قد تعالي بالمخازي وجاء لبس في الأخبار منها ولي عذر بيجوئك وهو عار فإن أحمل عليك فدم كلنا حليف الذل كيف يدوم غر أقص لسانه وأقص في فما أننى وخشى ثم فحل وقل حياءه بسؤال أمير بأن يعطى له قر من لوعيد ولكن حملوه على كحل فأوقعها القضاء على ظلم بكلها جمع اليوم مشياً فريمها ويرميه بسهم أقول له إذا ما عرش يجري سلام الله يا مطر عليها</p>
---	---

وقال

وقال

رب ثغر إذا بدا ذات قلبي • مدمعاً في هواه كان كنوما
ذو ثنايا ما دعهما لم صبت • أرايت الذي يدع اليثما
فتن النمام العيون عليه • كان قلبي في الفتنة المظلم
مالتمس ودعا دلي وفؤاد • في نعيم بنار إبراهيم

وقال من أبيات

سمع الفؤاد حديثه فتنسما • رشاً بلو لو ثغره فتن الشما
ولحاضه فتكت وكل سينها • قلبي ولو لحظ الجهاد تكلمها

وقال

طول الرعد قد دقت وزقد • عروش البرق في كل الغيوم
ونقطتنا الشهاب بدر غيث • فرقص الغصن من زمر النسيم
ومرت بها ذلي مسرى الهوى • وكيف يجوز في ليل بهيم
فيانا والمساء كوفي سلاماً • على إبراهيم لانا الجحيم

وقال

حتد الزيم حاملاً هضت ردي • وعجت أن يشغل الهضب ريم
ذو ثنايا ما دعهما لم صبت • أرايت الذي يدع اليثما

(حرف النون)

(قال رحمه الله في مبعث المولد الشريف النبوكادحاً وتشاحض نقيب الشجر الأبرار المرحوم السيد الميرزا محمد باقر)

أمر ليلة المولد الموصوف باليمن
أنواره موضعاً خالي من السكر
وانها علمت في أسرف الوطن
أخلاقه ومعانيه بكل سني
غداً إذا تجلى للعائن والذرين
له انفساك الى الصديق والفسر

أهذه غرة في جنبه الزمن
زهرت لياليه إشراقاً فارتكت
وكيف لا تردهي أنوار بهجته
بمنزل السيد البكر من شرف
فكم لكم يا بني الصديق منفة
محمد المجد عذب القول دهم

وحسن رأي فيا لله من فطر
فيا له جوهر قد جعل عن ثمن
الى السماء فسل من ذاك من مزك
وشهرة سطعت بالشام واليمن
كما حلا نغم الاوتار في الاذن
وشابة الاصل في سر وفي علم
وقد حوى رقة كشافة للفرج
كلاهما قائم بالفرض والشين
مستجمعين المني في الروح واليد
بمولد المصطفى امن من الحين
عاد انكم دانما تجري على سنان
حماكم في نعيم لا يزال هني

ذو فطنة لا اياس قد التزمها
وانه جوهر ضاءت محاسنه
منسب الاصل اما الفضل منها
وصيت عز لها العلماء قد نسبت
لقد خلا فيه نظمي حين انشد
ونجمله من حور ومصابه غفغا
على ذات مقال به آفحت
التيبقيه محفوظا لوالدين
مر فيها من عهد الايام في نعيم
بشر اك يا بني الصديق ان لكم
فلا برحمتكم بكم ترهوش عاشره
ودانما هذه الانوار ساطعة

القطار بقصيدة لم اقف منها الا قوله
لا اثم هذا العنصر اوجد الزمن
والفضل ان شيخ ازهو حسن

وامتدح حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ
انت السيادة سهلة منقاد
والسعد ساعدها وقوى عزها

وقال مادحا حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ حسن القوييني ومهنا بالمشيخة على الازهر في قصيدة مطولة منها

شيخ مضي واني امام مؤتمن
فلقد آتي حسن واحسن من ستر
فلا كنت ممنون له وله المديون
وارال بالحق الضلالة والفتنة
كله ولم تدرك مداركة الفطن
وعلمه يا شافعي على العكن
ازهار ازهو نايها لم يهين
ودبانه من الذي ساواك عن

هذا السرور اضاء آمل طفي المن
فلان مضي حسن العلوم لر به
فلتره منصبه به لا يزدهي
بطل فيه بطلت حماية باطل
لم تدرك الافهام رفعة كنهه
يا شاذلي السر في اعتماله
بك شرف العلم الشريف وآثره
انت المقدم رتبة ورأسه

(الإشعاع)

(cve)

<p>أصبحت منها الروح حلت بالبدن ما بين سوس والبخاري واليمن كأدت تود بأن مصر لها وطن بجند لها مفتتها بجلي المحن شمس المعارف إن دعي الأشكال وجرى فها من عالم لور عن ضاءت فرائد عالمي جسد الزمن وجنبت أفتان الهد من كل فن فلسا فضلك لا يحارب له لسن بالنيرات وليس إلا أن وزن أزحت خير مناصب حق الحسن</p>	<p>بشري فقد أحييت ربتك التي فحق أن ترهوق سينة عالم بك يرد هي حتى ملائكة السما بجملها حسنتها علو قوسها منها لك الأفضال أنت خطيبه قد فاض بحر العلم عنك فعمنا قلد أعناق العقول معارفها وزهدت لذات الدنيا في حبها أما تعالي أو تعالي ما دح جمل المقل وإن أتى في نظمه هذه صرحت شيخ الأزهري الزاهي الهد لا زال ملحوظا بنا طر جلد صلى عليه الله ما غيث هلال</p>
--	--

وما كانا حضرة نزيل الرضوان مولانا الرحم الحاج محمد بن إسماعيل عجايب الغفر الغفيرة

<p>ذو العز والنصر القوى المكنون دمرت الباغين والعتدن رب المعالي الغر لنت العز يحفه النصر وعون المعين واستنزل العصم بأيدي متين له وقررت اسفل الشاقلين وهذه بالنصر روح آمين إنا فتحنا لك فتحا مبين</p>	<p>العدل المنصور كفه الوري عز من مصر من فتوحات ويجعله الشهيد فريد العلاء سرى إلى عكة في جيشه حتى إذا دارت رحاها ب تداعت الاسوار من هيبته وجاءه العاصي بها طائعا ناداه في نار بجه جوبه</p>
--	---

(وقال يمدح نقيب السادة الاشراف حضرة السيد بكرى ويحتمل بعد الفطر)

<p>كهلوك بين الاعيان يدعوبوقاء الدنان</p>	<p>أهلال العد لا جفاني فهلال العبد آني كفه</p>
---	--

رمضان يودّ عنا رمضان
عن مثل الشيخ مضي فضا
شهر عظمه الامراء
فارق رمضان بعد عدا
لا آو حشنا منه الله
الله يقبلنا فيه
بمحمد بن الصديق
ابن الهادي وخليفه
ثاني القميين الواحد من
افصى مجد ينساوي ليد
اسلاف ما واهم عذر
وبنو الصديق بنحو
نستوهيك اللهم
ابن المختار البكري
مثل منى منه سؤال الثاني
ابنك عن الافق الاعلى
عن سيد ارباب العلياء
خلق كسجل مرآة
الله ميزه خا طرة
بالنجل الكامل في المعنى
نفس للرقّة والحسن
اخلاق كمال في
ابن الصديق لازله
قلبي فوق الثاني لكم
يشني عنكم باحاديث

ن وداع الحاني الحاني
وعلى مثل ذا اخر اف
في الربح لنا والخسران
ان كانت فرقة اخوان
لا فان قنا بالحرمان
ويقابلنا بالمعاني
ونفيس الشادة في الآن
والرابع والواحد الثاني
فيه لم يختلف اثنان
شموخ القاصي والذاني
وخليفته من عدنان
طلعو ابناء العرفان
وبه في نيل العفوان
سرى العلوي الثوري
س من الهادي من حسان
عن سر السر الروحاني
والقطب الفرد الرباني
لشروط النوع الانساني
بعلو الرفعة والشان
وابي حسن في الاتقان
ذات التقوى والايمان
بالحسن زهت والاحسان
نورا لعبون الارمان
بيضا طير فوق البان
وبآيات في الغفران

وامن عنكم رمضان يوقر في خ قار في شهر القرآن
 وفاة مادحة نزل الرضوان ٤٨١ ٥٠٥ ٤٨٢
 مولانا الرحوم الخليل محمد علي بابا مشير الى حضرة المرحوم علي بابا في بيوم ثلثاء يوم ثمان

ومعنى الاشادراك المعاف
 على الدنيا وهل باق كفاي
 لزا حنا علته بالسماف
 متى عيسى البنان من الطعان
 فلان عن فلان عن فلان
 ولا انشاء يوم المهرجان
 بعقد النجمة مشعور القران
 مرهنتهم فجالوا في الرهان
 اذا عرف الجبين من الجنان
 ليتمنوا وعند الامتحانات
 حجاب بين لحظة والزمان
 بها قد يتضوا وجه الاوان
 ومنطلقهم بدبع في البيت
 حرق الروح بالعقل المصان
 وفضل علاته في كل آت
 ارجع من زهور في جينات
 وقبها مدحه كالا فخوان
 وجل مضر منه بامتنان
 وتأليف اللائي والجنات
 يترجم بالامان على الاماني
 ونشر ذلك منه النيران
 فريد ماله مثل يداني

ايجهذ في سوى العلم المعاف
 كفا في ان رب العلم باق
 فلو عرف الكمي محال علم
 وسن براسة بسمت بنج
 فكل المسن حذنا بهكذا
 يدوان المداد من نعم يوم
 بأخواب جميعهم تحال
 وفاة لهم نزال لدى المعالي
 ترى شجاعتهم بنبات جاني
 وهم يتنافسون بكل فضل
 كان تجوابهم لغا الطيم
 فهم سادوا بمسودات فضل
 معانيهم تصرف نحو فقه
 ولا عجب اذا كان المربي
 خذ يوتي عدله في كل داي
 معان من معالي از نحت
 به الاوطان مثل الروض اضح
 واكسب هيئة الدنيا جالا
 بترجمة العلوم وكن عجم
 كلام لا يخالفه مرام
 بنظمه فوق صدر الفضل عقد
 بلين تمدن وشديد دين

وحسن إدارات به تسكن القفر
فيا لك اخلاقا وبالك من فطن
وكل مدير البشر في اقدبه من حسن
١١٨ ٩٠ ١٠٠ ٦٤١ ٢٥٤ ٦٦

له نظره في الداجيات تبينها
فتي كنهه لطف وظرف وز
يقول بشير اليمن للناس ازخوا
١٢٥٩
(والت ماد كاشفا من باشا حاشا حشره بالعلم)

مستبشر بقدمه المأمون
ودوام اقبال وحسن بشون
راقي مكانة دولة التحسان
شرح الصدر بستر كل مضنون
للطور ابشر فزت بالمضمون
مع اسمع الدنيا محبت الدين
لعزيم مصر وذالك بدريقين
وسلامة بالحظ والترزين
في حفظ مولاي مسعود معين
عام المسيرة كان نوب امين
٣١١ ٧٤١ ٧١ ٢٥١ ١٠١
مؤرخا على اخلاق الروايات

عاش شريف هله بالتأمين
يدعو له بعزة وسعادة
بشرى امين الملك فاخر جيشه
قله الهناء بصحة الصدر الذي
قل للوزير امين باشا اذ آتى
عام جديد في مكان طاهر
فراى هلال الشك وهو مشا
متشرقا بركابه وبصحة
فأسلم ودم وأغم وزفر ما
بالعز والاسعاد من تاريخه
١٢٧٠
(وقال)

للتبر الاول السرور بالتأمين
وزينت بمصابيح والتواين
ترهو فلم ترها من قبل عيان
وملأ قلبي سرور بعد اذ انى
قران سعد له في الملك نوران
بصحة الصدر رسول القاضي والدا
وادخلت فخره او هام اخزان
حسن الطوية من ازرى بسانا
وكل امر جليل عند فاني

تبسم الدهر عن حسن واحسان
جاء البشير فلهز الارض من طر
افراح بشرى الدنيا بزيتها
عيناي قد ملئت نوراً برؤيتها
بزينة الملك من شمس ومن قمر
وجددت فرحاً من قبله فرح
مسرة اخرجت آمال حاسد
ساس الرعية ساس البرية في
فصل وصف جميل دون شيمه

إذا دخلت إلى تقبيل أزدنيه
وان مدحت بأد أبي محاسنه
بحر الكارم منه النيل سباح على
عز يز مضرب الدنيا في قصره
له الهناء كمال الملك أجمعه
عبد المجد أمير المؤمنين مفا
خان البرور وخاقان البجور
اختار الهامى بالألغام حيث رأى
ابو خليل كريم الأصل دام له
الهامى بأشادام الله دولته
كك مشكل خافياً عن عاقل فطر
حفيد جنة واليهما الله حنت
أرض مكرمة قد زادها كرمها
من العرش إلى نجد إلى يمن
بيض وسم وسود شد سماعتها
روح شتم بها طيب الضدارة ما
فصائل فيه لو ينظر مماثلها
وماروا أكابن عباس ولا سمعوا
وذاته مطلق النور الذي غرت
ووصفه للجور الفرد الذي حسبوا
مسامع ليسوا المعروف قائلة
لا زال ملك بني العباس رتقياً
مهر وماء وبهرام وتير معاً
إلهامى بأشاله البشرى مؤرخة
١٢٧٠هـ

خرجت والناس في تقبيل أزدنيه
يقول في الحسن يا أهل بصستان
علا سواحل سيجان وجنجان
قصر وكسر أزدو في كسر ليوان
به الهناء بنجل صهر خاقان
زى المشركون وأوفى آل عثمان
علاء الله عز من الخاقان والخان
علاء هذه لك كبر وعرفان
ابو إبراهيم أبو الصند صنوان
له الهناء رفيع القدر والشان
أبداه الهام الهامى بأعلان
أمر القرى بابن صدر نحو هاجان
بابن الكريم الذي يعفون الجاني
إلى الحجاز إلى مصر وسودان
بأخضر القدم الاستكدر الثاني
نعم النفيس من روح وريحان
ومثل ما قال لو يسمع إلى الآه
في الحرب والصلح في أش ولا جان
بأفق فكرته أفلاك إمكان
نفسه أوصافه للحاسب العاقل
بأد أخلاق حرمي أدخل حرمين
بأوج سبعة أفلاك واران
برجيس ثم آتاهيذ وكيوان
بأشافريق أصيل صهر سلطان
١٢٧٠هـ ٢٩٠ ١٤١ ٢٩٥ ١٥٠

(الإشعاع)

(٢٠٠)

بشراه نجل العزيز الصدر أرزبه
ألهامي بأشاله البشري مؤرخة
إلهامي مولى الحجاز صهر خاقان
بالسيف ملكاً مشيراً صهر سلطان

أروكتب في خطاب إلى حضرة صديقه السيد حسن أبا طه مؤيداً بموسيقى اسمه الحلو

يا سيد اللطف يا من كله تحفه
ومن له في قلوب الخلق منزلة
أصبحت في الكفر أنس وفي فرح
وفي بني شبيل قد أصبحت في كرب
ما بين قوم غلاظ الطبع أصبح
أنا كل الحلو يا هذا وقتي نكنا
قدوم وقر في حظوظ دائماً ابداً
ومن غدا غرق في جبهة الزمن
ومن له حمة تعلو على المان
وفي سماع يسر القلب من حزن
مشتت البال بين السر والعلن
يستلطف السقم عن رؤياهم
فليس هذا بقانون من العطن
منزه البال في صون من الحزن

(وقال مهنثا حضرتة وقد برئ من مرض كان ياذنه هـ)

شفاء ستمعي حديث عنك بطري
فما قصيت فروع من الحد من أسف
لم يتبق لي حالة عنكم مما يستكم
ولم ازل من تشكيكم ومحتكم
بصدع المجد والمعروف في صميم
يصيبني كل شيء قد أصببت به
مسائل الفضل بغير أن أدخل أدنا
حنث إلى سمعه من بعد ما حجت
فيا لها أدنا للخسر واعنة
نزهت عن سماع المزريات كما
فلو ترى الناس في قنع وفي طمع
فكل دأب رفيع النفس مرتفع
نعم صديقي وفي طرق الغلاوكد
ستكون يوماً عن المألوف أنفسنا
إذا هم قرحوا من عذلم أذني
لواجب القلب أو وفيت بالستاند
حتى انفردت بكم في الحد والدن
مقسم العزم بين الشيق والنحن
إذا تطهرت من شيء أبو حسن
من حيث أنت محل الروح من يد
فما لك غير ها في الشوق من سكن
كما يحن غريب الدار للوطن
للفضل صافية صمت عن الغدر
نزهت عزتي بالشعر عن ثمن
تري الغني فقيراً والفقير غني
وكل مرتفع عند السؤال دني
شقيق روي ومحبوبي من الزمن
محبوبة حيث صبا القلب في فخر

اضل ذكافره الانواع يثمرها
كلوى لطى مما يغزى لصاحبه
اصبحت من مرض عنه مضى
الله اكبر لا تجزع لهو لك
ينور البدر من بعد الحاق ومن
وفر من خوف اخوان الصفاء ابو
خزها قصيد ابكار في بدايتها
يعنى الزمان وتبقى الفتى عوضها
وربما ظن اذنى القصد سامعها
وانما هي تبشير ونهنته
فابشر بعافية قالت مؤرخة
(وقال وكتبها على غلام بالفطر العيني)
نجد يوم مصر ما شأ طنبث في
وقصرت عيني في المعارف اني

وكيف صحت غدار الاصل والغن
وباليمين الذي يغزى الى اليمن
حتى خفي جوهرى عن ناظر الحسن
قضاءه كان وما لم يقض لم يكن
بعد الذبول يرى النوار بالفضن
يحيى وضن بود يا ابن ذى يرك
تجوز ذبل معانيها على اللسن
خير من المال والاو لا للفطن
قد ينقط المنة لاميلا الى المن
للسند الصاحب الزامى بكل استى
ازال رتك ما قد كان بالاذن
٤٩ ٢٢٢ ١٤٥ ٧١ ٧٨٤
المعتمد

مدحى لها بمسامع الثقلين
أجد المعارف عند قصر العين

(وقال منشاخرة صديقه المرحوم الشيخ على الغلام بالرم من مرضه في قصيد)
نادى هل ينل نسيمه نيسات
وشفاء نفس كلها ايمان
والجن والاملاك والحوائ
أوانت عرش قد مانت الاخران
بك فرف البحران يا بحر ان
حار الطبيب وراحت الاخوان
برى التدي والمجد والعرفان
حتى كان لم يعز نقصان
فالبهر منه يخرج المزجان
أضنى ضميرى بحاجة كبوان

اشرب هنيئا صحت الابدان
بحياة رأس في الامور رئيسة
معشوقة حتى السقام يحثها
هذا الربيع طبيب دائك فاسق
وتلقا بحري ندى وسقامه
بشس الكرم ولست انسى يوم ان
فلان برأت من السقام فانما
التدبر يلحقه الحاق ويحكي
ان يفصد الباع للديد الى العلا
برق قالق من سحابة سقمه

<p>ملك ولكن صئورة إفسان أركانها الاوقات والاكوان والناس والاملاك والرحمن مع آنها اسطانه الشيطان برأ البرء كبريئته عيات فلرب يوماً تكسده الدكاك نطق أبحاد مياثته حيوان فبأى وجه يحجب التشوان رهم حروب في الهوى ولعان واستخلصت ابريق الميزان والبر والصداقات والقرآن يهدى اليه الروح والجثمان هذا كبوط ولا تغل غيطان من حيث أن جميعها آتقان أنخ يطيط على الغلبات</p>	<p>فأنى وزال الشر وهو كما ترى طابت عناصره كما طابت به فولته شيطانه وعدوه ولرب بالك ما يكت بكاءه ولكم صديق صادق متصد ولرب من أبقى الدموع كحربه فيمثله يا حجلة الحيوان لو أن كان يحسن الرجال ظهوره ومثله لالعائهم فمنع حتى استبان النور من ظلم الظن لا شك أنه طيبه تسليمة وهو الجدير من الجميع بانه مع فضل هذا الفيلسوف فلا تغلق لم تختلف وصفاته وصفاته شكر الشا قال له منعت</p>
<p>وقال منعتا حضرة الشيخ عيال جلال نجل حضرة الشيخ رضوان جلال بامس كاتب الحكمة الكبرى بالعدوم نحن الم مؤرخا ذلك في سنة ١١١٤</p>	<p>وقال منعتا حضرة الشيخ عيال جلال نجل حضرة الشيخ رضوان جلال بامس كاتب الحكمة الكبرى بالعدوم نحن الم مؤرخا ذلك في سنة ١١١٤</p>
<p>سعت فضاءت حين اقبلت اوطا وفعلك ممدوح واجرك غفران لقد نلت رضوان المهين رضوان جلال جمال الحج حيث عفا ٦٤ ٧٤ ٤٤ ٦٤ ٦٤ ٦٤</p>	<p>على العز والاقبال والسعد والصفاء نحيا مقبول بصفتك للصفاء مبشر قل للشيخ دام شؤره لنجمك في التشر بف قال مؤرخنا ٦٤ ٧٤ ٤٤ ٦٤ ٦٤ ٦٤</p>
<p>صديق التمين بانها يفت امثالها في عهد الظن</p>	<p>اتام افراج هي الحشد اوقات افراج تعالت لمتن</p>

كالروض مختلف الثمار مهندياً
 فرح فيه فرحت قلوب لم تكن
 ورأيت فيه مظهر الانوار
 وتزخرت بصفاته ارجاؤه
 قد اثمرت ارض المني بمسرة
 مير اللوا هو عابد الرحمن من
 شهة لطيف الروح يكبر قوله
 هذي العباد بانسه مسرة
 السبل ابن اللث في اوصافه
 الله يحفظ حافظاً ويديمه
 ويمسره بسعوده ويسم
 شمس الضحى ضللت مصباحه
 يا خاتم البشر بالسغا وايتد
 وشرحت من من الفضيلة
 قلت له الله خير حافظاً
 فصبلوا عن البذر المنير هلاله
 والشمع يزداد الضياء وبقطفه
 النصف ارج يا مطاهر حافظ
 ٢٠٥٠ ٢٠١٩ ٢٠٤١
 النصف النصف

افقانه من عنده فرب
 فرحت وفيه نزهة الخضر
 معنى الكار مردونه معن
 فكأنها في حشنها عدت
 لما همت من جوده الزن
 نعمائه ما شابها من
 لكن بفعل دونه الخضر
 كل البلاد بياسه آمن
 بانه هذا الاضل والابن
 وبقية من حداثه السن
 بمراة ويفيد الدهن
 ولكله بدر السما حدث
 واحرض بأن لا يسمع الا
 يا حذر الشرح والمان
 لما صفت لانيه الاذن
 وزمي بزهر ثماره الغصن
 والغصن بالنظيفة حسن
 ارج اتم حافظ ختم
 ٢٠٥٠ ٢٠١٩ ٢٠٤١
 النصف النصف

(وكان ههنا حضرة علي آغا الزجا بختان خديبه مؤرخاً شافعيه)
 اهلا به من فرح مأ موب * برزينة الامين والمأمون
 ابدى رميد الراي رضم الدين * وعادة الدنيا مع التحسين
 فيه فلله اربن صنعاً احسنا
 اول عام في احرم شهره * يوم سعيد وهو عيد دهره
 ببلالنا غث ما من بشده * بليلى القدر الذي من سره
 غصننا انبتا نباتاً خستنا *

سر على القدر راقى الهمة * من بسماياه افتتح الأئمة
 كماله جماله وحلمه * جلاله مقاله وحرمة
 ودينه ونصته المؤمنا
 كنت أشتري بالروح مالى * لو كانت الاخلاق مما يشتري
 من ترجمان الجدمابين الورى * يشتفون منه ماعنه جرى
 لسفقهوا فيقتفوا ما بيتا
 يا خاتنا مخلفتا بالخضر * بيض لبالك بحر صفر
 ماء الحياة فيه موسى الخضر * امر قام ماء تحت فار تجرى
 امرات جاني الورد يغدربنا
 انقذع التنظيف منك للورا * فالظفر بالتخلف يزدري
 والشمع بالتقطف يهونورا * والروض بالتنظيف يزهرورا
 والغصن بالتخفيف يزكرفنا
 بهرام بالرق ارانا الشفقا * على عمود الصبح حين انقلقا
 في فلك للفر قد من اعتقا * في شرف كنوان لما اتقنا
 راصدة الضابط مع من ختنا
 للعامل الجازم من منصوبه * تعدى فعل لازم له به
 يحذف حرف الباء من تعريبه * مادواة الحصر في محجوبه
 اعراب تلحين بناشدا
 يا ارض عوذيهما ويا سما * من شر حاسد اذا حسدتما
 نجلا ابراهيم بن علي من سما * عند المجد مع علي وهما
 * ارج حفيداه علي ختنا
 اكرم به جدا وانعم من اب * من من بينهم ما كبار الحسب
 مصليا مسلما على النبي * والال والصحب كرام النسب
 والحمد للمنان عتبا منسا
 * (ومال يعني حضرة صديقة الشيرازي صاحب الدنف بخنان نجليه في قصيدة فيها قوله)

<p>نظرنا لوجهك نزهتي ونشورك مفروق او بالخاصة المقرون هذا الخصال حجة المفتون ومفيد لئلا حالة الجنون يا مشيت للحظك المسنون بشرى بغير السرور ضمين واذا السعيا والهدى والذين ونجاة اغتت عن التبيين وزها بعقل في الامور رزق بالهدى حالة محسن بالظن فرج المكان بسره الخزون منه بعقدى لولو يكون حسن الامان وعزة المأمون فرقان والصفات مع ياسين فرمان قد منيا خير غصون من اظهر كرم وطهر بطون وكذا الى خير الورى ياسين في مضمر في بطالع ميمون ارحمت حين محمد واعين</p>	<p>افراح اوقاتي وصفوشوني بالاهيف المشوق او بالمشم واعز شيء في الوجود يلوح لي يا سالكنا منا العقول بحسنه مفروض قلبي واجب واجبي للسند السند العلي القدر قل يا ابن الاما جد والمحمد العلاء نور عليه من النبي مهابة ذو خلقه حسنت وخلق زاهر بحر صغر السرور وقد صفت فرح به شر الزمان واشرق سرت به الايام لما ان تبت بمحمد وامان من انشا على اني اعبد هما من الاسواء وبال روض الشفا قد زها في قطرة او فرقا افق المحامد والعلاء من سيد من سيد من سيد ماداما امثال الشريف بوضحة بالبشر والاستعداد في افراحه</p>
---	--

٢٨٥

<p>قد اشرقت بك فاسلم انما الوطن بسعد انجالهم قد شرف الشكر كأنه كوكب بالسعد مقرون وفي رعايته باليمن مؤمن</p>	<p>العز والنصر والاقبال والدين بيت جديد قديم المجد عن سلف فحبذا قمر في اوج منزله الله حارسه من كل نازلة</p>
---	---

<p>ولمّا الذي ينشأه الزمان بيت الشفا والعلية يا حسن ١٢٨ ١٤٨ ٥٦٦ ٤١٢ في منزل سعادة علي بإشهاره بيت شريف بهر هات ٢٩٠ ٥٤٠ ٤١٢ قصيدة</p> <p>تقاصر عن تعدده اللغات فلم يستع بهمته الزمان</p>	<p>لازال أمنا ورحبا للوفود والسن الملح لازالت مؤرخة (وكتب على سبيل) لست سبيلك أرخ (وفاة من) والذرويش في هادي شفاء عديم المثل في سبيل المعالي</p>
<p>هيه اصبنا بيوم للعقول فان جري قادر عن طرف الحزن وأي ارض تركت منه بطيخ يدك وجاد بالدمع ان ضمت الشما لا بعد بحسن في الا الحبيب اذن فالآن انظر غمران الديار من بدر الوجا فاستوى الظلام حين ملء القلوب اذا طاش الحليم سكر وقع الصروف بمو الجاش عند يشي القلوب بصوت بكاء عن اصممت اشما عنا عن منطق ومصاحب وانج انفي عليك بلن شما عليك النفوس والقلوب ومغضبا ان جني الجا بغير اخذ احسانا وطما ما صبا القات للضيف والضيف او من المصا المستجير اذها المستجير كن</p>	<p>*(وفاة ليرني صديقه شيخ العرب المرحوم الشيخ حسن باطه)* أي انتحاب يوفينا وای فتی وأي طرف دموع في مجال بکا وأي روح يمر قاه السماء من وأي جفن عليه قد جفا وسنا قالوا قضی حسن نجفا فلم كنه اصبح دم وهو الایان وكون الشرف اضی اقل ومضی ملء الصوف وملء السرج رونقه ككها الضيوف مقدم اسو ابا سليمان ما للبحر منتدبا احرمنا عيننا من منظر بهج اذا انفتحت لم غمضا على ولد سقت عليك جیوب الصبر يا ممر ان جنا الحافي اليه حيا ومن يحازي مسينا من اساءه من الارامل ومن اليتيم ومن من المساكين ومن الحماق من</p>

<p>نجان عندك في مرقق ووطن ملتقى الصليب فقد ما توا عليك جرد صبا بول احزانه ما الحزن غير درد في خبسه غير هذا الشيبان حسن تراه اصلا واما الاصل فهو فن فقال للبائس حسبي الله منك آخر له الحماة ولو في برزخ وكفرت لصباح طاب في سترته وعلن من بغه ان كل الحسن منك دود من الرحيم وحياته بكل من حله صلاة وتسلم بكل زمن صهار شهيد الى الجنة اى حسن ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨</p>	<p>ومن لم يلق ذوى الفضل الذي يحض ابن السماحة ام تلك البشاشة لا تادري الشرق من خلفته وهوله من كان واللبث في حماه بحرته يروقك الاصل حتى الفرع تنظره راى خليفتك الشرق المضايكم فن يختلف مثل السيد انسيبت استودع الله اخلاقا مطهرة شرقة استغنى في قدر حزنا تسفت غيث الرضى والعفورة والجل الله مبقي بخله وعلني رضوان هل تدري في حزن نور ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤</p>
---	--

(ومن مرثية في صديقة حمزة الستاذ المرحوم الشيخ طي القليان قوله مؤرخا وفاته)

<p>اولم تكن منقولة اعيا في وافرق الباقي لجمع الغافي مل الحديث مسامع الحداث قد حيل بين العبد والنزوان ثعلبة ترمي على غميان واحتال بين الروح والجنان ما لوفة للور والولداين هذا بين البن والامان عنك الشدي المنعوت بالهتان والكوت في فرج به ونهاني اهدت بالطف عنصرا تشا</p>	<p>ألم يعلم ما له اعيا في باقل سئ فاة اكثر مد في واسوق الحدس الانابة بعد ما ولئن احوال عن هو اى فانه انامع الاقدار في اغراضها لا در در الموت شنت بيننا نفس مضت من بيننا مضوة هذا على القدر غلبان العلاء هذا نفيس النفس مفرد عصره ان الحماة حزينة لفر اقبه قد مضت الدنيا على الجنات اذ</p>
---	---

ثقلت من احبتها الثقلاوت
غيت العواقب عنده كعبان
وتجشها في العالم الروحاني
ناهلك من وضع ومن تقان
بالنظم جيد الحسن عن حسان
فضلا اجاب بليس في الامكان
وتراه نورا ملأها العنان
عن ثابت اسقان في النعمان
مغضى عن الحاني بقدره جان
يعلم القرآن به عن الاقرب
حلوان حامرا على المراتب
فالارض حول الشمس في الدوران
فيه السكينة من مهدى وامان
محسودة الباقوت والمرجان
نور العيون بلؤلؤ الاذان
ان لم تفرح مهيحي اجفاني
زاهي بها على الغلبان
١١١٤ ١١٠ ٨ ٢٢

شحم من النشا خفت مثل ما
فطن اربك للأموال مجرب
رقا النسك وروح فتمان
بالحسن مكشيا والحسن اهتد
فالنثر بالعقد الفريد كليا
يادهر يمكن أن تجي بمثله
ملأ القلوب بحبة ومها نير
عن بحر روض الفضل جد وارو
شبح تجسم من ندى وروية
نجم غطلا استوا احكام
سهل لدنه السحر صعب برآه
ان دار حول سرور نظاره
والبحر في نابوت موسى جاركا
ضمت جواهره النفيسة تربة
ومعنى وأبقى فضله فاستلوا
ما كان اجفاني بواجب حقه
رضوان في الجئات قال مؤرخا
٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

(وقال مادحا حضرة الاستاذ الشيخ العلي المهدي مفتي الشافعية الحنفية)
بمصر حاله مهشاله بمنصب الافتاء في قصيدة وقعت منها على قوله (وقال)

يخلد في اليرايا بامتنان
يشاهد ميوا بالعيان
فكان مراده وفق الاماني
بفوق الليث في يوم الرهان
لخذ و آبيه في كل المعاني
والا قول وابوه ثاني

لداور مضى ابراهيم بن
فراسته رأت في الحزم كماله
نوسم في الهلال يكون بدا
واسعد بالمعالي خير شبل
هما مرشد المهدي بخدا
فما نذري اثنائي في المعالي

<p>والاصحاب افضل التهادي معانيه يعقل لها بيان يصول بأهله في كل آن وأبدى الكثر دراهن عمان به الذين المؤيد في امان بالطف من مسير في جنان له فيما يدانيه يدان الى درج الذائق في الثواني فأتم ما يخلص كل جاني بغير لا يدانيه مداني رشد الفكر مهدى للجنات بنور هدى يفي مما يعانى هو المفتى سهدى الزمان ١١ ٥٦١ ٥٩ ١٢٩</p>	<p>قال نعمان ثابت كل فضل بغير كرم المعنى لو ذم به قبح الضلال وكان قد وبخر كذا أفاد بغر نهير امين من أمين هدى و عن الثقلين يرمح في جدال على قدمها جند منه يعنى وساعة حيرة الافهام برقى سقى قطرة للعارف فطر مضر وقال السعد بشرى المحدث منه وحيد الفضل ما موه أمين تهنى الدين منه اذا آتاه فالعباسى تاريخ ببشير ٥٤٤ ٥٠٤</p>
---	--

ابن القيم

(وقال وكتب جماعى من النساء صديقه الخضرى الازهرى مؤرخا الله المؤرخ)

<p>لديك فيه يحزن اقطاره سحر عز من احمد الفحل مبتنى يقول رضوان رضى أدخل الجنات عدك ١٢٤ ٢٨٤ ٢٤٥</p>	<p>قبر به الميت حتى ورحمة الله تسقى ذا ازهرى مقار احياه من بشره قل للسنديل وارخ ١٢٤ ٢٨٤ ٢٤٥</p>
---	---

(وسأله حضرة على بك حبيب فيما يكتب على باب داره الاكبر فقال)
ادخلوها بسلام من الله تعالى واسكنوا آميننا
فنى دار البن والعز والاشهاد والاقبال للوا فدينا
دمت بنتا حبيب على الشكر قدر ترهون ربه الناظرينا
قالها ان ارضنا ناك انت فتننا لك فتننا مبيت
٢٤ ٥٤ ٥٠ ٢٨٩ ١٢٤

(وقال مؤرخنا انشاء بيت سعادة المرحوم احمد باشا طاهر)

بالنصر والفتح المبين ياب	يزهونور طاهر سناء
بيت سعيد يزدهي بروض	انصارنا ما لوفه جناه
لازال بانه يزيد فيه	ينال فيه داثما مناه
بشارت الاستعداد آخته	بيت السعادة طاهر بناه
١٤٤٥	١٤٤٥ ١٤٤٥ ١٤٤٥

(وقال منشا بقروم حفرة محمد كاشف وحنين كاشف واثوب كاشف جمال الدين مؤرخنا)

صهفو اليا الى احسننا	ومن نراه احسننا
والحمد اشرق نوره	بهلول اقمار لنا
اجباب قلبي شرفوا	فلنا البشارة والهناء
هم نور عين محبتهم	وهو المسرة والمنا
وسماء وصلى زينب	والارض ضياء بالسنا
كم قلت بعد فراهم	الله يجمع بيننا
هم لذني ومسترني	هم نزهة لعيوننا
حازوا المحاسن كلها	فهم نجوم زماننا
كم كنت اشكوهم	حتى الى احسننا
وبكيت طول بعادهم	وشكوت طول فراقنا
وسررت لما انا رايت	سنا مبشر هودنا
فقد حوا قلوبنا	وشرفوا اوطاننا
اهل السباحة والوفا	وهم صفاء شئوننا
قطبا هم وصفاتهم	وزاد وزهر مجتبا
لجما الهدي كما لهم	اهدي محبتهم السنا
فقد ومهمة تاريخنا	نعم البشارة للهي
١٤٤٥	١٤٤٥ ١٤٤٥ ١٤٤٥

(وقال طالب صدقة المرحوم محمد افندي توفيق) ١٤٥٤
اخى هل تسامينا صمنا بالناكنا • فله اوقات تقصنت واخوان

سفت مضر أو طار السرور واهلا
اناس محل الانس والطف ظنهم
فبرد فؤادي بالتحليم وجبر
فلحز من انفاس والوجع حالة
وقلبي في رعد ولا مثل بارق
اجن اذا جن الظلام ولم اجد
فيشكي ذكي للأموور مجرب
انسي جليسي صاحبي عند شدة
وشهم شوت في الخصومة غاب
على الحزن لمن كان السواد علما
أحبابنا اليس الغراق خطاري
سئمت حباتي بالهنا وطوطا
وهل للفتى غم خلاف الذي له
اذا حل شيب كيف يطلب ما مضى
فان قلتم لي في بني شبل راحة
فما التفتك بالريف العنفت ستر
واسنابه بغض الاحبة قال لي
وجاء فلان ثم ابدى مراره
فقصبت حولا شيبتي صبري
فعاذرتني عذرا بغرط خيانية
ومن غمر غيتا بانه كان حاكما
وشاركت اقواما لا عرف ارضهم
وعندما قسسام ما خفرت شمن ما
وشاركت في الدخان حتى اذا استو
موا في ابود عجاج عدهم فكم

فيا حننا ما وى النعيم وكان
ملا نكة فالحن لي بعد خلاون
ونهر ببولاق فاني ظلمات
وللعين امواه وبالعقب نيران
يسر وعيم الغم بالدمع هشا
انيسي فتسكي من بكاء لي ليل
لطيف ظريف واخر العقل انسا
رفيع شغوفي ما دحي وهو غصبا
ولكنه عند الروءة غلبان
فمني بياض الشيب لحن عزوان
ولكنه بالبرغم بعد وجران
فهل قبل موتي للتواضل امكا
يسئله بالمأمول ان كان حرا
وهل بعد ريعا الشيبه ريعا
نعم لي فيها متعبات و آخران
ولو كان لي بالريف تاج وابوان
يسرك في ارض الحن بره اطلبا
فشاركني اذ لارضى الشرب تحا
وامهل مما كنت القاه ليمان
وشكواه للحكام زور ومنا
وما قبل في الحكم قد صم عمدا
وايدرها والشرب على النصف نصبا
أضعت ونصف الح طان طابا
آتيت فقالوا لم يكن صم دحا
يحاد عني في ظاهر وهو مبطلان

وشاركهم في الغش من ليس فاصحا
برغبني أفرع ازض رديته
ويجر مني زبر عابارض ملكتها
فقا سئت فيها السقي والبذر عنة
فمعوامن الزمير والشوك اشهر
تملك برسي برغمي وحاجتي
ولم يعط مشينا فالقديم بحاله
وان جئت في دعوى واجلس عن
يقولون ملاوع عنة السقي وامت
ويا تون مع بعض على الغير طلاء
فمنهم طويل للحدام قعيدة
ومنهم يروح السقي ياتي برقة
ميرم اشباب كبير عمامة
يزيدون في اكل الحرام تعاونا
وجم بها تسقى المراض اذهم
وكما جمعت يوم السويقة منهم
راوا ليس غير الوجه في الجسم
ومنهم يبيع الجان يقولون كلها
فتسرق هذي الجان ترهيه خلفها
وتأخذ غير الزوج قبل طلائها
ويا تون للقاضي فينتكم انما
لهم جامع من غير باب فكم عوت
اذا سمحت حيطانه فهي رقع
تري فليس هذا قصد وجبر فقه
بما وكريه الرمح والطعم انه

وان قيس بالذكر ان تعلمه سوان
يقول هذي الارض ينح كنان
يحاورها كنانة وهو ريان
توثر للزمير في القلع علمان
وما زال الكنان قش وقضنا
اليه وقال اليوم توفيك انما
جد يد وان طالمش قال قشلا
فكل يقاضيني بما فيه بطلان
وان رمت انصافا يقولون فاف
فاخوهم مفت وظلم وعذوان
ومنهم قصير تشنكي منه غطا
مع الغربا والبعض بالليل شطلا
وسرقته في الليل خشب وبيكان
واشكبرهم زيد وعمر وزيدان
وحوش وفي اكل الوقيعة ضلوا
رجال واولاد بنات ونسوان
فتستر منها الوجه والفرج عريان
حداد لم خطف وصرخ واما
فتأخذ غر وتغان عريان
على ان زوجتها مدي العجز حير
لن كان منه بالدرهم احسان
عليهم من الحراب في الصبح حروان
وتسمع تشنكي الحصامنه شقيا
على حرف حوش وهو بالنان ملان
يقولون مثل البول والبول قطران

فأفعل الكلب من بعد طرده
ويأتي لدب في سباته مصلينا
وأما طبع الصبر فهو غزيرة
وتسألهم ماذا السواد الذي به
وفي شفق قادم من بحري طين
وخز كان الكبريت لثابه
سألهم دار التليق فقبل لي
التوا بي لبنت وهو نصف نزل
به جعل بق ذباب وخنفس
فراش زبابير وسون وبرش
وبرص وخنفسار على عناكب
وما رخت بعض الأرض الأوراعي
ونفس ويربوع وضبت وفقد
وأشياء من هذا القبيل جعلتها
تغاسم جنبي البعض لئلا يعضها
تري البق يصنع والبعوض
ونخل هبم حول دارى بدنه
وانى ينعب الغرب صبيحة
فأدخل من دار وأنزل غيرها
وأقل في طوب وطين لتزلي
ولما أوتى قد نبت تراخضوا
ويصبح يمسى فائلا كان هاهنا
ولا تنفس وجه الزنكلو ولطفه
ويصبح قبل الشمس بحري هولا
يسخر هذا ثم يصحب هذه

لنفس وجه بالتوضي وخلود
مسلة تنافها شروط وأركان
يلوكوم في كشك وما فيه أرها
يقولون لا شيء به ذلك دبان
يشابه قبي الكلب والكلب قران
فياكل منه مائة وهو شعبان
لدار فلا خسر صنع وحيطان
وأعلاء مخبأة وفي السفل اقان
بعوض وبرغوث وقمل وصليان
ونخل وصرصار قراض وشعران
وفاش ونمل والجراد وديدان
عقارب فيها وزيل ونعبان
وكلب وخنزير وضبع وجران
وأضغاف ضغف الحوب فقيران
نهارا كافي الخضم والكل أخوان
على رقص برغوث فشم لها حان
حرادى أبو قردان يوم غريان
وليل لا يتقوى القوي لو كان
وانزل هذى كلما ساء مسكان
ضغف الحذ الان هدم وبنان
وقالوا ديار الامل والادور كمان
مداود جلى حيث اهلها كان
وتصريحه في الدور النور ديان
وفي يد قوم غزل وغلطان
وتهرب منه البعض والبعض

<p>فأطلق ثوري للخلا وهو جعنا فأحسن ما لا يقته أنهم خانوا ومن شارك الفلاح لا شك نكاح ومن سلم الغير القباد فسكان وزائد فضل من أمانه نقصنا وذا وبصر عند القضاء وعمنا وخص ذكي العقل بالشعير حرمنا وبينها الجسم العذب حبرات وطاعة امر النفس خوف خسرنا على كل معني في المحامد هات شوقا وان طالت على البعد أزمانا فشتان ما ساءواك في الودائنا بئس الدهري مره وهو خوارنا الا كيف في الدروس تعرفوك تذكرته لك اني الشفي ليمان فقد فارق الملك النبي سلما</p>	<p>وآرجو اطلاق الصبي فلم يحج فهم عاشروني والقضاء غالب القوي ومن عاش الفلاح ليس بغايح ومن لم يباشر امر فهو ضائع بقدر ذكاء المرء تأتي هومته شواء مع الاقدار غمر وعالم فكم أدرك المأمول احمق واقدا وللنفس الحاح والعقل زاجر فخاتمة زجر العقل آمن وراحة صديق ونجى والودود الذي عليك خلاصا قاذما مودة تذكرت ما انساني الدهر ظاهرا فضبت على مر العرق فرثها فبلغ سلامي الازهري وقل له اذا ما تناسى الازهري فاني فان لم يكن وعد بمصر أراك وقال</p>
<p>اذ ليس في تعريضه قولان للصبي صناد شوارد الغزلان</p>	<p>فواذنا اوصافه قد كملت لو لم يكن مثل السلاطنتك الما وقال</p>
<p>شهدت بشقلة روجه المقلان فجعلت مدحى فيه هجوز ماني</p>	<p>فالو القدا خطأت في مدح الذي فأجبتهم ان الزمان اساء في</p>
<p>(وكان يوما عند حفرة الغامل الارب احمد اخذى الازبكاوى فنتى دوانه بمنزله فازسلها اليه ومحبها فقصيدة داعية فيها بنسب الازاة فاجابه بقولها)</p>	
<p>ولعهد ودنى وجهت ايمانها</p>	<p>ملح تمد لصبيها آيما نها</p>

<p>بصفا معان زاحمت دکانها والنفس خالف شكها ايمانها لمخلص التي به انسائها وفنون ذي ادب هو افانها حلت لاخوان الصفا آذانها لا الله يا مصبا نها سببا نها مربانها تدف لنا مر جانها انسلت رب النون يا شيطنا روح الكمي وسود اجفانها تشكو الشقاء وفي الشقا احوانها شفوا الدماء وشفتوا اجفانها وهم الذين قد استقوا احسانها وجعلت ذكرك نامسا اوطانها فانت واهدت المسبب جنانها تشكو من الكافور في غفانها اولي تشير لا لثمن بسانها كسبي المدامة يحرمون قيانها تغبي الذين توهموا اسطوانها</p>	<p>ولم تائف جري الخطم لطائفها بفصيدة كالا فقه في تلويبه هي عين انسا القريض وليتي من فكر مضيق البديهة والحيا فقلائد المعيان من الفاظها ببلاغة تأتي الشريك اقول لو وبجور آداب اقول لعكرم نونية يعني الدواة نسينها تلك الدواة فكم يروع راعها وحزينة القلب الكسنة بخلافها جاءت بهم تشكو اليك فاعلم كذلك اصنع بعضهم فعلمها في برما في جوفها من مكرهم جاءت من ماء الصبار ريانها راحت من المسك الرقي واقلامها ما ذا التردد في وصال مودة وسوا التاديب التجافي بينهم ملكك يساجني يا دابي التي</p>
<p>ابسط بغاظة لديك واقرن وبجنتها قد صرت اشرف معدن ونوفيت قافا بملقاها هني فالمرت يعجل دائما بالاحسن دار السلام وقيل بالاسكن</p>	<p>يا من راني في القبور وامني واهد الثواب لروح من افاقرها بحياتها الدنيا تمت برهة يا نيك يا حسن الطباع تلك مضيت اسقية وهي راضية الى</p>

لوفاة عزيزة

في الخلد اذ قالوا لها لا تخزي
صنعا وقامت في حوار المحسن
وراسة ونفاسة وتديت
يتكى وتصيح في الحنا وتجنو
كتمارح الايمان صدره من
وعلى شراها يا سحابة اهتني
بشري لليلها نام في الكسوة
١١٠ ٩٦ ٩٠ ٨٤ ٤٤

بأن القول كذب العيان
يقابله من الناس الهوان
ركاب الحج ضرب بها الزمان
لتشهد اذ اسأوها وما نوا

ولئن حزنت فانها مشرورة
ليلى التي قد احصنت بل احسنت
بسعاده وصيانة ومكارم
ليلى نأت فالخلد مجنونة بها
وتمازج الشكل البهي بقدر
تهنى بها الرجاء وهي رحيمة
فاحوزة الحنا قالت اترخوا
وقال

شهدت واشتت تدري يا فلان
ومن شهد الشهادة غير حق
المرتنظر وقد عرض الواشي
فباعوا قوتها واتيت فيهم

(وقالت يعزى حفرة صديقة المرحوم احمد ع في الفدي)

تقابل عندها حسننا بحسن
فدعة عفيفة بالخلد تجني
وقلبي اذ بقيت لها يهني
ومدح علاك في الدنيا يغني
وكمة قالت لها الدنيا تاني
بأنك ابنتي واخوك ابني
فغارث بالشهادة والتمني
فليس سواك يا عمر في يغني
سواك فقل له دع عنك فني
مشيقة احمد في عنك
١١٠ ٩٦ ٩٠ ٨٤ ٤٤

مضت بالصالحات محور عدي
كريمة شهود وصفتها مجد
يعزى في العزيرة دم مع حزن
مضت فكما لها يتكى عليها
فكمة قالت لها الاخرى هلم
عليك دلائل الخيران تقضو
بنية طاعة الرحمن جاءت
اذ انطق الكمال باسمه تخور
وان عاقا صناعات المعالي
فبشري المحور بارضوان اترخ

(وقال مؤرخا وفاة عزيزة لبعض الأمراء)

كنز حوى جوهر حسن

تبت عليه راحة وأمتنان

(تجديد الشهادتين)

(٢٩٧)

فيه الشهيد التي وصفها * رقي بها مشروقة للحنان
أبقت لدينها نصيب الأثر * من اسمها يجري لطول الزمان
الله اعتقها وقد آثرخوا * في جنة الفردوس هي الأمان
١٤٦٥ ٩٠ ١٥٢ ٤٨١ ٢١٨ ١٢٤

(وقالت مؤرخا تجد مسجد حضرة السيد اسماعيل الجوري في الإسكندرية)
لله بيت عبادات به قبلت * أعمال من شاده فضلا باتقا
قد قولت بقبول الله طاقته * حتى أعدت له آيات رضوان
فاسمع ثناء عبائيه مؤرخة * كالطير مسجونا الشئ على الباني
١٤٦٥ ٢٧ ١٥٨ ٦٤١ ٣٣ ٤٤

(وقال أبو البرج يصفه بالتبني مؤرخا)
منصور وأبو البرج يزرع على الذي * جراه فوق البحر برك حسنه
فاذا دعاه الأصغر مؤرخا * قبل ارتداد الطير يعجل دونه
١٤٦٥ ١٤٢ ٦١٠ ٦٤١ ١٤٢ ١٥

(وكتب على كتاب مرائع الغرلان)
يا واردا أسلسال البستان * منك الدعاء لصبا ظمآن
واسمع قماري الحث في أقمارها * فلو قد سقاها كأسه وسقا في
واشترحم الموتى شهيدا في الهوى * أبدا صريع مرائع الغرلان
(وقال مشطرا وقد سئل ذلك)

جئني العري غدا بالبرد مكشيا * ليلا وشمس نهار برد الثاني
بردان لا تنفع للبردان عندهما * وجبة البرد تكسوك كل عريان
أخاف أهلك بردا استغيت به * يرده بردا بالغث حرما في
لا أسأل الحظ بردا أن يحرقه * والبرد والبرد في التحير بستان

(وقالت على حسنة اقضاء الحال)
(ومماها البعض المبان في بعض العائدين)

اعوذ بالله من الشيطان * من ذلك الملعون في القرآن
شتر المكان ضحكة الزمان * من ليس من النور ولا من جان
ولم يكن من عنصر الانسان

بهمجوه كل الآهالى لجة • اذ زاد عن ابليس على درجة
 قف واستمع في وصفه فرجوه • مصر جابتين ثم العرجة
 قافية نونية التبتات
 (فضيحة في اسمه المفضوب • ونسبه المفضوب)
 اراه شين المفاسين المخرما • كلا وشين العازبين المخرما
 ليت اسمه هذا البهيم بهما • قالت قوم ينبغي أن يغلم
 ليتغنى هذا المسمى الذاتي
 شين المعاندين بشن شينا • في ذاته ووصفه لازينا
 قاف لشن العازبين العنا • ينبغي لعين الأبدن دينا
 وجاحدا للدين للدقات
 نصف اسمه تصحيفه في قعر • ونصفه مبرا من شره
 لانه نهاية في خسر • وزوره وجبره وتجره
 وسعيه في الناس بالهتان
 وكيف هذا الندل من نسل العرب • اودعني الى بني كلب نسب
 ابوه كان عبدا سوء محتلب • الى المنود ثم انه هرب
 الى الحجاز في بني ديدان
 وقيل ان العبد روج الحد • هندية جاءت به بحد
 لمارات منه وفاة العبد • امهرها للبرهي بالردة
 مستجلبا لها بني العزبان
 فرجوا الهند بشير البارية • وجاء للرومي بها في البادية
 واستولدوا هذا العقل الداية • باليهنم سموه قبل التسمية
 او كان سموه خصي السودات
 فتشككه الوحي في السواد • يعرفه النظار بالرماح
 عبدا أبوع أضرط العباد • وخبرني المكر والعناد
 وتجلت ليماز في الحمران
 (في عفتلته • وسوء طويته)

أجداده بكره بلا تدقموا * وفي مضمنا المضطفي تدقموا
ونجمر مشتب الصفا بفرجهم * من قومه خان عليا لمجهم
أخواله من قاتلي عثمان

ومجسد الرسل على الرسالة * في ظاهر وباطن حاله
كذا بدعت أخلاقه ضلاله * في الخلق واستولت به الجهالة
منغوضه في دينه الشيطان

(فصحة في وصفه * من آمامه وخلفه)
محت شهر الصوم لا الصيام * حيث يرى صموده اغتناما
ومظهر شسترا قياتما * جاحد فرض آكل حراما

لكن يصلي جنباً في الحان
تراه قتل العضر خارجاً * وكان قبل الظهر رافضياً
وفي المساء ساجداً هزلياً * وفي الصباح يدعي صوفيّاً

ويدعي الأسلام في آحيان
وسامياً بالمكرو الخداع * وآفة السادة والاتباع
ومنتهى الافساد في المسامى * ومبتلى الفرجين بالجماع

مخالفاً لاجماع بالعضيان
(فصل في خلقه الكثيفة * وبينة الخفيفة)
خط على جبينه بالجله * فقل بلافتح وكسر الكله
ينظر في المرأة فغر الحله * سمحة بقل وعليه حله

بين الغول زانه القرنان
(فصل في ملبوس كبير التوس)
يتبه كالطاووس في التخت * في أخضر وافر وأحمر
خوائج في السوق غاب المشتري * عنها على مخرج نجس أعيد

منغوض ذات من بني عجلان
منغوخ زق بالفسا محبوس * يختال بالالوان في الملبوس

أَبْعَسَ بِهِ مِنْ طَالِعِ مَنْحُوسٍ • مَا بَيْنَ ذَا الْمَلْبُوسِ وَالْمَعْكُوسِ
قَدْ جَزَتْ بَيْنَ الْجَبِّ وَالْقَفْظِ

(فَصِيحَةٌ فِي فُسْطَقِهِ • وَالْإِسْتِغْنَاءِ فِي خَرْقِهِ)
قَدْ أَشْتَرَى لِنَفْسِهِ الْمَأْبُونِ • عَبْدًا أَبَدًا إِسْمُهُ مَمْنُونُ
وَعِنْدَهُ مَطْلُوتٌ وَسَمِينُ • لَفُسْطَقُهُ مَعَ أَنَّهُ مَرْهُونُ
تَحْتَاطُهُ فِي فَرْشِهِ الْعَبْدَانُ

فَرَشَتْهُمْ شَرُّ الْأُمُورِ الْوَسْطُ • يَلِيْتُ وَهُوَ يَنْهَهُ مِنْ بَسْطِ
مِنْ فَوْقَ بَعْضِ لَيْتِهِمْ قَدْ سَخَطُوا • أَرْبَعَةٌ وَهَمُّ ثَلَاثٍ فَقَطْ
فَنَاصَكْنَا نَهْمًا مِنْ كُوحَاكِ

اسْتَفْلَمُوا لَا تَسْتَطِيعُ مُدَّةً • أَفْلَاهُمَا إِلَى الصَّبَاحِ وَمُدَّةً
وَيَدْعِي أَنْ سَبَّاحًا جَدَّةً • مَا كَانَ فِيهَا لَيْسَهُ وَشِدَّةً
لِذَلِكَ التَّحَنُّانِي وَالْفَوْقَانِي

ذُو فَتْحَةٍ بَعِيدَةِ التَّدَاوِي • بِمَا تَقَاسَمُهُ مِنَ الْبِلَاوِي
تَسْمَعُ مِنْهَا نَعْمَ الرِّهَاوِي • مَنْ ضَرَبَهَا بِالزَّخْمِ فِي الْقَهَاوِي
بِالْإِضْبَاعِ الْوُسْطَى عَلَى الْعَبْدَانِ

(فَصَلِّ فِي الدَّائِيَةِ • الشَّيْكَةِ السَّابِيَةِ)
أَبْشَعُ مِنْ جُبِّ عَلَيْهِ جُبُّهُ • مِنْ فَوْقِ دَائِيَةِ عَلَيْهِ دَائِيَةُ
كَاتِبَتِهَا مِنْ تَحْتِهِ مَرْزُوبُهُ • تَسْبِيحِي بِهِ لِمَنْزِلِ كَالْتَرْبِيَةِ
تَنْزِلُهُ لِمَنْكَدِ الْإِنْسَانِ

مَنْعَمٌ فِي الْخَلْفِ وَالْقَدَامِ • أَمَّا الْعِزَّاتُ فَهِيَ لِلْخِذَامِ
خَلْفَهُ يَوْمًا عَلَى الْأَزْلَامِ • لَا يَفْضَحُهُ لَدَى الْحَكَامِ
يَفْعَلُ فِيهِ مَقْتَضَى الْإِحْسَانِ

يَا وَيْلَهَا مِنْ دَائِيَةِ ضَنْبِي • فِي كُلِّ وَقْتٍ فَوْقَهَا بَلِيَّةُ
عَهْدِي بِمَا فِي مَشِيمَاتِي • فَمَا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ شَقِيَّةُ
خَلَّتْ عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْكُفْرَانِ

جَمَاعَةٌ رَمَاعَةٌ فِي السُّوقِ * مِنْ فَوْقِهَا زُهْرَةٌ فَسُوقُ
وَمَكْسَبُ الْوِطَاقِ وَالْعُلُوقِ * يَبِيعُ مِنْهَا كَثْرُ الْعَلِيقِ
وَيُخَصِّصُ الْمُخْصُولُ لِلتَّيْبَانِ

حَافِيَةٌ مَلْعُونَةٌ لِأَجْدَادِ * مَطَرٌ وَدَّةٌ بِهِ مِنَ الْبِلَادِ
يَقُودُهَا الْقَوَادِلُ وَالْأَوْلَادُ * بَيْنَ الْعِبَادِ يَسْعَى بِالْفَسَادِ
حَتَّى دُعِيَ مَفْرُقُ الْإِخْوَانِ

بِهَيْمَةٍ نَحْتُ بِهِمْ تَمَشِي * كَأَنَّهُ الْمَخْنُوقُ فَوْقَ النَّمَشِي
أَضْرَهُهَا الْجُوعُ وَآكِلُ الْقَشِي * وَلَمْ تَسِرْ عِنْدَ سَمَاعِ الدَّشِي
بِالضَّرْبِ فَأَعْدَنَ حَالَةَ الْجَمْعِ
(فِي الْحَيْتَةِ * وَحَالِ شَقِيقَتِهِ *)

لَحْمَةٌ شَفَرُ قَاتِلِ الْحَسَنِ * تَنْكُرُهُ أَعْوَانُهُ بِالذَّنْبِ
لَعْنَانِ قَرْنٍ بَعْدَ لَعْنَتِي * فِي الطُّلُولِ بَعْدَ مَصْرِ الْقُرْبِ
أَفْتَتُ بِذَا أَمَامَةِ الْقَتِيلَانِ

هَذَا جِي فِي وَجْهِهِ قَالُوا بِلِي * بِلِ الْحَيْتَةِ سَقَاكَ بَكْرُ بِلَا
يَنْتَقِيهَا فِي كُلِّ بَابٍ تَبْتَلِي * تَمْتَكُ الْعَرْمَانُ فِي بَيْتِ الْخَلَا
بِشَعْرَاهَا مِنْ مَشْكَةِ الْبَغْرَانِ

كَمْ نَفَقْتُ أَكْلًا عَلَى الْإِبْوَابِ * وَفَأَنْتَ الشَّارِبُ لِلْبُؤَابِ
مَعْكُوسَةً مَطْرُودَةً لَلْأَعْيَابِ * كَشِيفَةً غَنِيمَةً لِلنَّهَابِ
أَصْبَدَاغَهَا قَدَرْتُ مِنَ التَّهْوَانِ

لَحْمَةٌ تَبْسُ خَرَجَتْ أَمَامَهُ * تَدْخُلُهَا مِنْ خَلْفِهَا أَمَامَهُ
قَرِينَةُ السُّوءِ مَشَتْ قَدَامَهُ * رَاوِدُهَا مِنَ الْوَرْدِ لِلدَّعَامَةِ
خَافَ الْعَنْزُ قُرُونُ الصَّهَانِ

لَمَّا سَفَقَتْ أَرْضُ أَهْلِ الْيُودِ * مَتَتْ وَزَادَ زَرْعُهَا السُّعُورُ
فَهَلْ لَهُ بَعَثَتْهَا سُعُورُ * كَأَنَّهَا الْغَرَابُ إِذْ يَكْلِيْدُ
بِالنَّفْعِ جِيئَانُ بِأَيِّ ثَانِي

(الإشعار)

(٣٠٠)

(فصل في دعواه الآداب وأنه شاعر القباب)
 اسم من ذا الشعر دعوى الشعر * أرخص من إتيانه في الشعر
 هل أبصرت عينك فظم الشعر * أو سمعت أذنك لفظ العبد
 من فاسد المعنى بلا ميزان
 من ابن يأتك الكلام يا صمم * يا ابنكم الفضل وعنه في صمم
 ترك دواة ملها البرقلم * وفي فقاك أكتب به يا هي بكم
 قصائد الأولاد والنشوان
 فانت في الدنيا ابوجمل الآدب * وسوف في الآخرة ترى باله
 تدخل في الإشراف من غير نسب * دخولك الشعر أقرأ والخطب
 يا خارجا عن طاعة القرآن
 (فصل في سيده وأخيه وما قيل فيها وفيه)
 ثم أستمع للجهوف فلان * ترى البديع منه في البيان
 فوضفه وعبد في الحان * يعني عن الألحان في العرفان
 لانه الدجال في الخسرات
 قف وأستمع فيه وفي بحيت * ان ملكت في التكتيك للتكتيك
 فياله في الناس من عفرية * أفعاله لها قبح صديت
 جاءت لنا بالزور والبهتان
 كبغلة العشر نجل البغل * يشرى فتلقى الثور فوق العجل
 من بارد الوجه قبح الفعل * من ليس يدري نفسه في الآ
 ولا يرعى بأس ذي السلطان
 في لواله في الخطب عند الخطب * ماذا التمارى يا قليل الآدب
 ما انت إلا شغلة في النسب * وكيف تشمو بين أهل الرتب
 قد يتلف اللثيم بالاحسان
 الكلب ان يغسل تزدنجاسه * ولم تزل برينة خساسة
 مثل الذي غرت به رياسته * فأصبحت شغلة رأسته

إِنَّ اللَّسَانَ أَفَّةُ الْإِنْسَانِ
لَا خَيْرَ فَمِنْ لَيْسَ يَدْرِى قَدْرَهُ * وَمَنْ تَعَدَّى حَتَّ وَطَوَّرَهُ
أَهْلُهُ وَضَبَّعَ كَيْفَ تَرْجُو خَيْرَ * فَلَا دَرَى لَكَبِيرٍ أَهْلًا غَيْرَ
أَيَّ أَغْتَرَبَتْهُ نَفْثَةُ الشَّيْطَانِ

تَكْتَرِبُ بِالْأَمْسِ بَيْنَ الْكَبِيرِ * وَكَانَ كُلُّ قَبْلِهَا مُحْتَقِرًا
وَضَرَبَ نَفْسَهُ إِذَا مَعَتْ بَرًا * لَكِنَّ ذَا الْأَمْسِ كَقَدْرًا قَدِيرًا
قَدْ بَرَفَعَ التَّعْدِيرَ شَأْنُ الدَّافِي
فَهَلْ نَسِيتَ أَمَّاكَ الْمُسْكِنَةَ * وَأَخْشَكَ الْقَبِيحَةَ الْمَعِينَةَ
وَابْنَةَ كَانَتْ بِهَا ضَبْنَتُهُ * تَأْتِي بَعَارُهُ فَيَلْطَلِي الزَّيْنَةَ
يَسْتَجِبُهَا رَفِيقُهَا الرَّبَّافِي

وَكَانَ إِسْمُ عَمَّتِهَا حَبِيبَتَا * وَابْنُهُ يَدْعُوهُ شَمْعُونَا
وَكَانَ يَنْهَى ابْنَهُ الْمُتَلْعُونَا * عَنِ الطَّرِيقِ خَالَهُ رَحِيمَنَا
جَدَّ ابْنِ عَمِّهِ خَالَةَ السَّمْعَانِي

(فصل في اغضابه العظام) * وأعجابه بأسلافه
قَدْ أَغْضَبَ الْبَقْلَ عَظِيمَ الْعَظَا * الْمَاجِدَ الشَّهْرَ الْجَلِيلَ الْكَبِيرَ مَا
لَا يَعْرِفُ الشَّهَادَاتُ مِنَ الْعَمَى * وَلَيْسَ إِلَّا الْكَلْبُ يَجُودُ فِي الْحَمَى
عَلَى أَسْوَدِ النَّاسِ أَهْلُ الشَّامِ

مَا كَانَ مِثْلُ ابْنِ خَادِمٍ لَهُ * لَكِنَّ أَضَاعَ اللَّهُ مِنْهُ عَقْلَهُ
أَمَّا دَرَى فِي كُلِّ أَحَدٍ فَضْلُهُ * وَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءًا وَى نَعْلَهُ
لَكِنَّهُ ابْنُ الْفَسْقِ وَالْخَسْرَانِ

قَالَ تَرَانِي فِي الْمَقَامِ الْأَكْبَرِ * ابْنُ الْهَيْمَامِ الْمَاجِدُ الْمُفْتَحُ
وَعَصَى عَنْ وَصْفِ الشُّوْخِ الْأَعْظَمِ * تَطَاوَلَتْ مِنْهُ بِقَوْلِ مَجْرَمِ
عَلَى الْكِرَامِ وَعَلَى الْإِعْيَانِ

يَا عَبْدُ فَاعْذِرْنِي عَلَى الْجَوْدِ الْمَسِي * فَالْحَيُّ طَبَّ دَا وَجَمَلُ الْأَنْفُسِ
وَأَسْمَعُ فَقَوْلُ الْجَمْرِ يَا ابْنَ الْأَقْبَسِ * أَرَى نَجْمَتَ بَنِ الْأَيْدِ الْأَنْفُسِ
بِالْفَضْلِ مَحْرُومٍ مِنْ أَفْضَلِهَا

لأنه وفي العمام المحتشم * وكان عنده مطعما كالخدم
لناله العفو فضل الكرم * وأخرز الاحسانه والتعم
وصار ذا شأن بغير مشاف

*(فصل في اللبانه * والمرأة البلانة)*
شعرا شمع حكاية اللبانه * وخزبه بالمرأة البلانة
برأسها طليقة ملائمة * زيادتا تبيعها الغلبانة
في حارة الموصوف بالعدوان

صاح بها محاسن النساء * من بيته وكان في وقت المسا
لما رأت هذا البهيم الكسا * نادته أين الست يادن الغسا
فقال قد راحت الى البستان

لما رأت آخا الغشوق كاذبا * وطازبا منها الحرام طالبا
ومد نحوها يد غاصبا * صاحبت بأعلى صوتها لما غابا
فاستشعرت طوائف الجيران

فأذكر كرها والزبادة الثرى * تكسرت بالملل الذي جرى
وقد ثوبها ولكن من ورا * وهي على حال شيء من يكرى
وطفلها الرضيع في أشجار

خلصها اذ ذاك اهل الحارة * والزموه بستر العبارة
بزوجة لو أنها حمارة * او بشارك مع مثله في فارة
بالعقد أو من جلبية السودان

فقام ذات الخطبة بنعي خطبه * وراح للبلانة المستنبة
يقول يا امي بعظم التربة * أن تخطبي لي ذات حش لبعبة
تدري شروط الحفظ بالاركان

فالت له تجود بالاموال * حتى اريك البذر في الليالي
صبيبة عديمة المشال * تدعى بيت الحسن والجمال
فوامها ينرى بعضن البان

فقال يا هذى الذليكة استعدي * اجود في هذا بما حازت يدي
في تحري بما وصفت واعتدي * ونحتمى فينا لها ومجدي
وقولي ذا منادم الشيطان
فراحت البلادنة الغورية * لتيسها بفرخة محشبة
وكيفة وخرقة مطوية * ورطل صابون ونصف لية
هدية تحطتها في الدكاك
قال لها فلان ماذا تطلبي * قالت آتي مصرا مغفل غني
اردت تزويجي به وما رزني * ان تدعي قرابة لي عن ابني
فتقبض المهر وتعلي شافي
وراحت البلادنة المجادعة * لذلك المحسن بشري البردة
قالت له هتيت حضرة ضعة * لروحة جمالها ابدعة
قرينها من اكبر الاعيان
دكانه بشارع المر اكشي * فاذهبت اليه على ان يختش
وقل له اتى قريب الزركشي * اطلت منك القريب فاكرمه
واكف بما تموى من الاثمان
ان قال انما فقيرة نصف * كذبه او قال عجوز لا تحف
وقل انما راض بما فيها انصف * لانها على خلاف ما وصفت
حاجرها لا يبتيه الوشطان
فراح يشقي نحوه بالرشوة * كبش على غير رمتة الضبو
اعطى لكاتب القرون * امهرا ماهر كبير القرون
على شروط السن والحرمان
وحلفوه بكتاب الهيك * ان شئت ان لا يقول ويكي
اوضرت قال لها البنيك * بشرط ككف الوجه بعد النيل
من حيث تستحي من الذكر ان
وليلة الدخول بالعرس * واشتبك النخوس بالمنجوس

فَأَسْتَدْبَرْتُ لَلْوُطءِ بِالْعُكُوسِ * وَأَفْجَحَ الْمَخُوشِ بِالْبُسُوسِ
 قَضَيْتُ كَلْبَ فِي حَيَا سِرْحَانِ
 وَظَنَنْتُ نِيلَ الْقَصْدِ لَكَ أَنْ وَلَغَ * وَعَقَصَهَا فِي لَشْتِهَا لَمَّا فَرَّغَ
 وَنَالَ كَشَفَ السَّرْعِنَا إِذْ بَلَغَ * مَنْطَرَةً وَجْهَهَا الَّذِي حَكَمَى الْوَرْدَ
 فَهَالَهُ وَانْتَزَعَ الْمَثَلَاتِ
 فَأَذْهَبَ الْحَاظِبَةُ الْمَخْطُوبَةَ * وَأَتَتْهَا الْبِلَادَةُ اللَّعِيبَةَ
 طَلَّاحَتْ بِهَذَا التَّيْسِ اخْتِ الذَّيْبِ * وَعَلِمَتْهُ فِي النَّسَاءِ الْغَيْبَةَ
 وَأَتَتْهُ مُغْفَلٌ بِرَأْفٍ
 دَرَى بِأَن سَعْيَهَا نَفْسَهَا * وَأَن قَدْ صَارَ صَبِيرٌ عَرَسَهَا
 لَكِنَّهُ هَوْنٌ نِيلَ فَلَسَهَا * عَلَيْهِ لَيْلٌ أَحْفَظُهُ مِنْ لَشْتِهَا
 لِأَنَّهَا قَدِيمَةُ الْهَجَرَاتِ
 فِي لَيْلَةٍ سَوْدَاءَ مِثْلَ الْجَبَدِ * وَالْعَشَقُ بِالْفَرْدِ دَكِيرُ الْقَدَرِ
 وَبَاتَ يَغْلَى قَلْبُهُ كَالْقَدَرِ * يَنْكُحُهَا جَيْشًا وَجَيْشًا يَجْرِي
 لِلصَّبْحِ بَيْنَ الرَّاضِي وَالْعُضْبَانِ
 (فَضِيحَةٌ فِي كَيْسَتِهِ * وَالْقَوْلُ فِي فَخْصَتِهِ)
 خَالَطَتْهُ فِي الْغَلَاظَةِ لَكَ الْتَكْبِسُ * وَجَرَّ لِلْحَبِيسِ سَوِي تَرَى الْعَسَمِشِ
 قَالَ لَهُ يُوْرُو سَكَابِي تَرَسُ * يَجُودُ بُوْرُهُ كَلْدَانِ قَالَ وَالْجَبَسُ
 لِلصَّبْحِ نَزَارَتْ لِلدَّيَوَانِ
 فَقَالَ لِلدَّيَوَانِ أَفِي مَسْئَلِ * صَادَقَتْ نَضْرَانِيَّةً تَسْتَفْهَمُ
 أَتَيْتُهَا لَيْلًا عَسَاهَا تَسْلَمُ * مَعَ أَنَّ لَهَا يَقْضِي فِيهَا الْحَجْرُ
 حَتَّى أَذْهَبَ بِأَنَّهُ نَضَرَ أَفِي
 أَخَفْتُ وَضَعْتُ عِنْدَ الْقِيَادَةِ * وَأَثْقَلْتُ الْأَشْيَاءَ فَالْعِبَادَةُ
 وَالْمَوْتُ فِي فَعْلِ الْخَاشِعَةِ * يَرَى الْقِيَامَانَ لَعَبَهُ سَعَادَةُ
 فِي الْخَانِ بِالْقُرْآنِ وَالْإِمْحَانِ
 (حِكَايَةُ الْمُنْهَوِيَةِ الْمُسْتَبُوبَةِ)

صناعت به القاهره المقهوره * من مكة وانها معذوره
حكمت لها حكاية مشهوره * عنه بان حرمة مستوره
خادعها هذا اللشم الزاني

ادخلها في بيته فتالها * واستل منها طيبا ومالها
وجرها من عند فها لها * فضيحة من الذي جرى لها
وما شكت لزوجه القرياق

(محمي السخري الى امصري)
تزلزلت ارضه تاذنت منك * ودكت لجمال دكا دكا
انت المسخ ذات لاشككا * ان كان يوم الحشر بعني عنكا
فليسشر الدجال بالغفران

يا باردي الوجه وباسخن القفا * يا هادى الركن مكر ر الصفا
فكف فذت مضرب لود المصطفى * اذ كنت داء بعوها عند الشفا
من غصنة الارواح والابدان

(فصل في طرد فلان من مكة * واستلاء مصره شيا بالملكه)
تندمت اذ وكنته مكة * وكالة عقوقها منفكة
في كل وقت كم له من شبكه * مع الحجاز بين طول المسكه
وهو قري العطر والعزلات

به تبدت مضرك الحجاز * تجري بها قذارة الحجاز
بوخه العيون في براز * تدع جوش الزنج والحجاز
لملتقى السودان بالسفان

امن الرعاة حين وكل الاسد * ذبحت الثما ناظر الى التقد
امر القري ولاذها اهل الرش * والفضل كيف وكلوا هذا الرشد
على كنوز موطن النعمان

باليتم قد وكلوا مسحه * خبز لهم من هذه الفضيه
لوقبلوا من بعضهم نصيه * لوكلوه علقه مليحه

وقيدوه العنبر بالسحاب
 تطهرت أم القرى صفاء * والرجس عن بيت النبوة استقى
 من حين عنهار زال هذا واختفى * ولم اجد لمصر منه منصفاً
 لما رماها حادث الأزمان
 (في نصح الامام جعفر * وطرد هذا الفاسق الفاسد)
 معاهد الشيطان في عالمه * يجري من الانسان مجرى دمه
 يسرق سر المرء من خادمه * ركب ياقوتاً على خاتمه
 ويقتل العبد على الثيران
 كمن من أمير غشة الخون * وظنه بأنه أمير
 وكم شريف فرغ اليمين * في عهد مع أنه يمين
 من مشائخ الإيمان والأيمان
 هذا فلان من غلاة باهر * يدري الذي اجرمته يا فاجر
 لو أنه لاقاك سأل الباحتر * اعذره في تعذير يا عاذر
 فالقدح فيك قرية الرحمن
 نهجو مصفا العز من يامفشود * ومن يذم مثلك المحمود
 الشوم فيك ظاهر مشهود * اخرج عن الابواب يامطرود
 فانك الشيطان للانسان
 مداوم المنسر والمدام * وقسم الانصاف والازلام
 وفئة يندى الى الحكام * ومثله عار على الاملام
 كيف على نسل بني عدنان
 باطهر الله الشريف جيداً * من صحبة الرخص اللعين عوداً
 لا يسلم المجد الرفيع من أذى * حتى يراق حول عليه القذى
 وعوذ الله الشريف الثاني
 يحفظ ربي من تجاربه الخلف * كما ازال عاره عن الشلف
 لانه منقصة لمن عرف * هذا الذي يؤذي به بيت الشرق
 كما الهزج من النقصان

تترهبوا لا يعرفون مثله * لو عرفوه لآسحلوا قتلته
او كسروا عند الدخول رحله * وفرحوا فيه الغوازي اهل
او بحجر ونه عن السلدان

لانهم جميعهم خير البشر * السادة الامراء من آل مضر
روح الوجود نور وجه السير * والصور التي اضاءت بالشور

بدر الكمال منبع الايمان

(وقلت من قصيدة في بعض انفسه)

وابكيتك صبحكاطنه فابكا في
لطلال بكائي منه لكنني فاني
ونفسي ستغني بعد باطول احراف
شمتة اعدائي وتكدير خلاف
عليها كان اعطيت ملك سليمان
عذوق حسين بل يباع بعثمان
يؤخرني في الموض مائة فدان
به فرصة ان يتبدية بطلان
روى صنعه عن فلتسوين وجران
بضر آخاه في وساوس شيطان
وقطع نخلي من نجيل واحسان
وعز وزفير وبقل وسعدان
وعاقول قصاب ومرتير جلبان
وبعض بيكاران هذان حوضنا
جويلي ومن بعد الغفاير تيتاني
وفي كل حوض بالتباعد قسمان
وارغبها اخرس ولم يرغب الثاني
من القدر جار الجسر منها وانما

بكي رحمة لي الدهر اذ مر طوره
آسى على الغاني ولو كنت باقيا
وكيف على الباقي لغيري اذا فني
ولا نافع في الامر من جوعي سوي
وينظر في فيها سليمان حاسدا
اشاء عليا بل ابا بكر انا
وقد مت غرضنا العدير سائله
فلما اراه نادرو من راي له
وهل تادرو من غير كاتب جفاك
فضم عليها النصف من ساعده
فلما نظرت الطين طين فكرت
وديس وزرير وسعد وصمة
وشوك وشريح وذيق ورجلة
وحلف وهالك ولبن وخلة
وحوض يا بستان وحوض بجاية
وما بين حوض في المسافة ساعة
لغبطنا عشرين وسبع حياضها
فخذتني عفتي بتكليف مائتي

ومنها

فطول في شرح المبرر تغيبا يدفع بقاياها واماوها واما قصير علا الجذر اصفر لونه مكارغا شعا المكر من جنبه ومن	فيا ليت ما كان الملاحظ اعطا عليها فمن المال ولا في حقيق اغم شاربا قصيران خبائث لا رده الله من جاني
---	---

وقال

يوم نسيم بنعيم آف في روضة مع اهيف فانك (وسئل فيما يكتب على قبر رجل قبر نسقا غيث رحمة قد قال رضوان لسأكه (وقال همتا بملود مؤرخا في سنة ١٢٦٤)	حتى غدا عرق وجه الزمان يا حسن وجز الصب في فرج زان سمه السمر عثمان فقال رب تولا به غفران ارخ فلحيتا عثمان في ١٢٦٤ ١٢٦٤
--	---

له الا قبالي والارشا
اضاء العين اذ طربش
في كذبني على من
لا فلا طون مير محمد
بمولود سعيد جا
هلال جاء من شمير
وهتاه بتاريخ

د والاسعاد والبن
ببشري ذرية الاذن
بما اهدى له الزمن
د بشري له الفطن
وفي شوق له الوص
وبدر ستره علن
غلام سيد حميد
١٠٧١
٧٤
١١٨

لا زال ذكر الغرذ وما يجتي
فخللته والحال كان بيلد
ولسان مضر يكف غز في قائل
فوجد ساكنه وعول حمولة
من نيل فظ الجور راحته
ما فيه من وصف الرجا عن

بمسامعي والاذن غير العين
حال كذا كالمزود وحالين
ستعص من ندم على الكفاين
سود الوجوه من الشقا والين
نن هو بقتها على الثقلين
شيئ سوس مشي على رجلين

بنتي وبينهم خلاف البين
ومواثني ملقى على الجانبين
خففت همومي هامتي بيدين
ووجوههم فرحاً بخف حنين
ملح اسمهم رضواناً

يسوم القيمة حثاث ونيرانا
لما أراهم من الجحار رضوانا

مشتبب الوداع عند طغوف
يتهاذى مع العذول اللعان
منبتاً ما يسوءه في البقاع
للطيف الأطلاق عذب الشوق
لست أذرى بحجج هامتي عنون
وخفوق عن الفؤاد ميين
برقادي ومهجتي وظفوني
فرقة الطيف جدد مثل جفوني
بجيتاني توهمي وخينتي

(قصيدة)
لولا التقي يقول المرء سبيلنا
بقبر سري ولبي عبادة فتان
ذا الوزن وفقه الله عز وجل
وأحرر من مجناه العاذلينا
فما أخل عزاب العاشقيننا
وقد كنا بجفونه شقيننا
دعوا العذال فيما يفترونا

مررت طباعهم ولم أر حالنا
جبتاً لا نجباء قد جابنتهم
رفعت يد الاستقام لذته كما
لو كنت أمكم ليفتر عاعم
(وقال في)

قد أكر البعض في انكاره سما
فأبطل الله في الدنيا أدلهم
وقال

رب طيف يزورني في السغار
زارني مثل ما به أعناد صحو
وهو بيد ما سرطن عذولي
ارسل الطيف رحمة وكذا فو
رحت استكوله أكنثام دموع
بعيون يترجم المذعنهما
شمر أولى الصلوع نارا وولي
إن أقوى من الفراق شجونا
يا شبيب المحبوب بلغ نزيلنا

(وقال مر)
من كل ريت جمال الشبهة له
قد أوقع القلب في نيران و
(واقعه عليه بعضهم من)
تعا في من أعار الغصن من لنا
يها العاشقون بطيب عيش
سعدنا بالتواصل بعد هجي
فقل للمصابرين على هواه

<p>ويشف صدور قوم مؤمنينا فهل من لحظة شيء يقيتنا قدع هذا القوم آخرينا يوالي المسلمون الكافرينا على حب وما كنا سبينا فإن الله يحجز المحسنينا لظني لو نصف الجاهلينا بصفراء تشر الناظرينا</p>	<p>سيخسر بهم وينصر كل طليعة أرى لي في محبة يقيتنا إذا ما كنت همي المجرينا فمن هذب ومن شعر وخال فأنا في هواك عبيد رقة فإن تمن بأخسار علينا فقل للجاهلين بجام حشر وأبهم طرق متلبت فؤادي</p>
<p>عذ لك انما عير اليقين بها وجدنا من منها يقين</p>	<p>وعين لام فيها يا فؤادي يميت بلحظها من شاء يحيي</p>

(حرف الهاء)

(قال رحمه الله في حصة عبد الله بك وكتب إلى حضرة مع هذه القصيدة)
خطابا شاميا في باب العزة

<p>بل ساهر من الصبابة ساهي ينهي هواه وليس بالمتساهي خلق وحسنك لا يزال تجاهي كانوا الذواء قد لواندوا هو عنهم واشغل عني بالأموات لولا الترتيم باسم عبد الله روح القواديه شفاء شفاء بحسب التحدى الشامي عن الاشياء وهو النهاية في طلق الحياه وهو المنجي في ضمائر الكهف</p>	<p>لا تحسبه عن هواك لا هي يا مضر حيا لك للمناع عاشق فلو استطوت جعلت حسن سواك وسقت لك أن نأيت برقة البعد بالنير ان اشغل مهي والفلك كاذب يذوق من الجوى من وصفه أنس السماء مد مير الوار قبل الغلاذ إلى النور فهو البداة في تواضع نفسه وهو المنجي في الشدايد والنور</p>
--	---

تقريب
القصيدة
في حصة
عبد الله
بك

<p>رحمة ملا العصور تباريح متواضع تباريح على التسامح ونظيف سر العابد لا واد ما استعبدته زجاجة وملاحي مجد يفوق النجوم زالك زاهي بيدي معاني الدق للأشياء أوصافه عن واصف ومضاهي في الحادثات لمن زهاه الداهي اجز بان الآخرة امر واهي ولكم اري سحابة بغير مياه وأمنت سوء الحاسد القضاة اعتاب بك في حقيقة شاه قالا لم نجبول على الأضواء ما بين انوار فردا وشاه الآباء منك او نهضة شئت المحرر أصه تسو كعشا بمشاهداتي نور عبدا لله</p>	<p>ملا القلوب مهابة ملا الصد يكي العدي حتى يضجكم آسي بلطف رونق ظاهري أدولة أنا عند عبد الله فهو مهدي جهد نفوت الشهرة رأيا همة وبين منطقة البدع حريه الجوهر الفد الذي قد نعت الملي السند العباد المرحي قاذ انعام حادث وقصته فترى المياه بغير سمع عند جاء مني واجيته نلت المني قد رمت عزمي الحال من سوالي ولن حرم مشاهدات جماله ولن آفات القول فليقتدر غلف القلوب بهم صم ما صفا وشبكت بالريف العفيف علاحي فني يقبل الله منهم عشرين</p>
<p>هـ (وقال من ابيك في مدح حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد فتح الله)</p>	<p>هـ (وقال من ابيك في مدح حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد فتح الله)</p>
<p>وبعض منطقه عن الامثاله الذي داعي الشاكر زاهي ومنيب سر العابد لا واد افضاله في المكرمات مضاهي ومسرة تبقى بغير شك ابي</p>	<p>من لفظه در يفوق نظائرا نور المعارف والحوار في منه الترا لم يلهه عن ربه في جانب التقوى لا غير الله آخره لا هي نسل النبي وفي المعارف مفرد هو أوحى في الفضل لكن لم يبع غله الهناء بصحة وسلامة</p>

<p>في بشرة الذرويش قال آتش وقال وكتبها على قبر</p>	<p>فصنعت لك النجاري فتح الله ٣٩٥ ٢٩٥ ٤٨٨ ٦٦</p>
<p>صديقه شيخ العرب المرحوم الشيخ حسن</p>	<p>اباطه مؤرخا وفتااته</p>
<p>قبر سقاه غيث رحمة رحمتنا فيه كبير الشرق زينة قومه ناداه رضوان الجنان مؤرخا (وما نظره واودعه كتاب الخيل قوله) اصطبل خيل الآصفى بها قد أحرأ الايوان من رونق اين الخورنق أن يرى مثله</p>	<p>وكساه ثوبا من نداء زاهي الثلث شيخ العائد الاواه حسن اباطه بنعيم الله ١١٨ ٩٠٤ ١٧٤ ٦٦</p>
<p>ودواهي العيون نعم الدواهي واستعانت على القوى بها</p>	<p>ايقظتني للوجد وهي ستواهي فاستعنا على الهوى باله</p>
<p>قتر حوى كل المحاسن والهنأ قد راذيتها عندما حكت به رضوان قد نادى نداء مؤرخ</p>	<p>أمنى لذرة عصرها جليا بها زهراء حار لحسن رونقها لها يا مرجيا وافت بطيب منها ٤٦٤ ٤٨٧ ٢٤ ٤٩٦</p>
<p>(حرف الواو)</p>	
<p>عفا الله عنه بخاطب حفة صديقه السيد اباطه</p>	<p>في واقعة حال</p>
<p>يا مر: غدا مر: لطفه ما كان سقمك من أذى اولا تريد مقال الهمة عجبا من الداء استكبر</p>	<p>وظرفه يشكو الخوى وأظنت سقمه الحقوا جمع الهواء مع الهوى ت وفي معانيك الدوا</p>

<p>تَشْفِي النَّفْسَ نَفْسًا فَتَوَيْتَ تَشْفِي مَهْجُو يَفْدِيكَ مَهْجُو تَشْفِي فَلَا تَشْفِي سَيِّدًا رَأَيْتَ تَشْفِيكَ أَتَى صَاحِبُ أَنَّهُ قَالَ مَشْلُكَ حَاسِدُ الْطُّفْ أَمْتُ حَمَلُهُ فَاسْلَمْ وَدُمُ وَاعْمُ وَرُمُ هَذَا أَرْجَالُ غَضَبِي إِنِّي نَشَرْتُ بِسَاطِلِي ٢</p>	<p>هَكَذَا أَدْعَى الْمَسْجُوتِ وَلِكُلِّ قَرْعٍ مَا نَوَى وَمِنْ الْمَهْمَاتِ السَّوَى تَوَانَتْ لِلنَّفْسِ الدَّوَى مَا ضَلَّ عَنْكَ وَمَا غَوَى فَالنُّورُ بِالظُّلُمِ اسْتَوَى وَالْيَأْسُ قَدْ هَدَى الْقَوَى فَالذَّهْرُ دُونَكَ مَا لَوَى خَذَ وَدَعَ مِنْ قَدْ غَوَى رَابٍ وَقَدْ كَانَ أَنْطَوَى</p>
--	---

(وقال يعاقب المرحوم الشيخ سيد احمد الحلوماد حاسماً احمد بلشار شيد)

<p>الْحُكْمَ بِطُولِ التَّوَقُّلِ فِي الظُّلْمِ عَلَيْهِ سَلَامٌ اللَّهُ هَلْ مِنْ مَشَقَّةٍ ثَلَاثُونَ فَلَمَّا كُنْتُ أَمَلْتُ بَعْثَهَا تَهْدَمُ الْقَاعَاتُ فَالْقَاعُ صَفْصَفُ وَلَوْ سَاعِدَتِ الْعَرْشُ عَرْشَ النَّاسِ فَمَنْ يَرْسُلُ الْإِفْلَاقَ بِحُلُوسِ عَدُوِّ وَهَلْ تَنْفَعُ الْقَاعَاتُ مِنْ غَيْرِ اسْتِغْفِيرٍ فَبَادَرْتُ لَمَّا أَنْ وَثَقْتُ بِقَوْلِكُمْ يُلَازِمُنِي غَمِّي مِنَ الْغَيْمِ إِنْ بَدَأَ فَيَزِي وَكَتَافِي وَنَحْيِي وَسَمْعِي فَلَا عَرْشَ لِعَرْشِ رَبِّي وَكُلَّهَا فَإِنْ سَاعِدَتُنَا بِالتَّضَادِّ فِي هِمَّةٍ وَحَازِرُ زَارِعِ النَّجِيلِ وَرَبِّهَا</p>	<p>وَأَشْرَبُ مِنَ الْخَلْفِ مِنْ مَشْرِبِ الْحُلُومِ عَلَيْهِ بِتَبْلِيغِ الْأَمْرِ وَإِنْ يَرَوِي فَقَدْ فَلَقْتُ مَتْنًا أَمَامِي عَلَى قَنَوِي وَلَمْ تَحْضُرْ إِلَّا فَلَاقَ هَلْ مِنْ مَرْوِي بِكُلِّ مَتْنٍ الْوَضْعُ مِنْ تَحْشِيَةِ الْقُرُونِ سَوَاكَ فَنَكَمُ فَلَمَّا بَعَثْتُ إِلَى صُنُوِي وَهَلْ تَمَرَّقُ فِي بَيْنِ بَيْتِكَ وَالْحَقِيقِ أَسَاعِدُ مِنْ يَسُونِ فِي الرَّمْلِ وَالْمَشْرِيقِ وَمَنْ ذَا الَّذِي تَصْنَعُ فِي الْمَرْدِ وَالْمُتَّقِ وَقَطَنِي وَحَيَوَانِي عَلَى خَطَرِ الْكُنُوفِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ كَمَا تَبْنِي فَلَا تَرْمِلُ الْإِفْلَاقَ مِنْ تَحْشِيَةِ الْغُفُوفِ مَشَى فَوْقَهَا صَنِيفٌ يَقْبَلُ مِنْ تَحْتِ الْغُفُوفِ</p>
--	--

<p>والأفقل لي كي أزد مطامعي فمن عجبني أرجو من الشمس شربة إذا لم تنه بالذي كا وعذ الم تدمرك البسك دام مؤيدا الم تراضنا لالامير وجوده امير جميل الخلق والخلق ولند رعى الله أيام الرشد وعهد فدلت ظمأ وانفرا إذا أبو حشوة سوناظر أعرجي ملاحظه ولا ويحلفا القبا بالطلاقة ثلاثة أأ تصف من طبعه الأخذ لاذة متى قلت مظلوم حشا يقول لي يريدون تأييد العاوان كونه على أني لازمت عامما مجاهدا ولو أوف بالتقسيم مع مائة وكيف وانى في بلاد بسلادة نبتهم الكرباج والشجر ربههم فبا المرس كفى والشداهما بها عي فيا حلوا هذا بعض ما أنا شكي فجعل لنا الأفلاق وأحفظ جريد</p>	<p>وأفزع من غم ش المحلا بالقبو وطال رشا الأمل حتى وهي ذل فانك في الأقوال أذكر من صود له العذر إلا ان يذكر في النسو سواء لدية النخل او بالغ السر فيا مر بالعرف وبأخذ بالقبو فكانت لياليه منومة الصفو وهل منصف القاء يصنع في الكو مستلة الكذاب نسب للند ليثبت لي ما خضه الله بالمحو ولم بعنه مدحى ولم يؤذ هجو سهنوت بهليل فاشيد للشهو عدوا المثل في الاساءة ذاعرو أدارة كفار الشواذيف والقطو أظلم غرامات بها نفري مكوي ولا تكلم مشكلى ولا سلوى سلوى وعزهم ذل الفقه او النخو تعهد بالمراث من تغم الرخو الى الله من من الفلاحة والشجو وايقن بأني بينهم صرت في هو</p>
--	--

(حرف الباء)

<p>اهلا بهذا المظهر الشنى البلة القدر به اصحاء مت</p>	<p>ومصدر الادوار في الشنى باسمة من لغوه الشامى</p>
---	--

تبشّر الدنيا بها صبيحاً
فكل ما لوفى وكل حسين
قد أشرفت أنواره الليالي
أيا منّا بالمعصطفى صفاء
يا رفعة الإسلام حين وضع
زان الوجود من هدى وجود
فما لها من نعمة تناهت
على العباد الله من فضلاء
محمد وآحمد وطه
فكف كمال عنه عيسوى
خلاصة الخلق ومنتهاهم
فاق المراقب حيث كل راق
الغمر أنشق لشق صدق
فسل بحيرة وسلسطحا
وفض كسر ذل بانكسار
وأمة كانت على ضلال
لرشدع والآن وقد شأه
بشراهم الله لها أرفقاء
صحابه اعزة كرام
فهم رجوم الصدق غدا
فيابني الصديق والوصايا
وكلكم هداية وفضل
امنكم محمد بن سعيد
من سادة اعز في لئوس
اخلافه كآنها نسيم

مشفر عن وجهه الثدى
ومنتق في مولد النجى
اذ هل من مشرقه الزكى
ونورها بالمجتبى الصفى
لشلة ضوء وجهه المضي
وكان للفقير والغنى
انعامها للفلك العلى
به وزان الذين بالخلق
فيس داعي الخلق للسوى
وكنه جمال منه يومئذ
وصفوة الخلاق من لوى
لم يبلغ الاذى من الرقى
فصد رشق صذر المعنى
عن صبوة الشين بالصبى
كذلة لقتصر الغنى
هذا هم بقوله الخلق
نسبته بلطفه الخفى
وخير أمة الى البرى
كواكب مضية المضي
وهو نجوم الشهد العشى
تلمز منامودة الوصى
لرفع غيبه ولدفع غمى
الشد الزام على الرضى
من كل شهم كامل وفى
في ذاته وسامه النقى

<p>بالجلم لم يغضت على بغى بنجله عين العلى العلى مهدب وابن العلاء الابن أقصى منال المجد عن قصي وامه وجده السمي واين فاروق الهدي الوقي وكمثلت اوصاف ذاللقى يقول فيه قول لودحي قد اشهر والدين بمشرفي فما سعيذ بجلو من شفي شموس ايام ذوات في في حق فضل الولد البهي</p> <p>١٩٨ ٩١ ١١١ ٤٨</p>	<p>تواضعاً وعفة وسيداً فسمه الاشراف عرفته نجله محمد بن محمد سعيد من معشر اكابر أنيلوا حاز الفخار عن غلا آبه من منسل صديق اجل صبح قد زانه في ذابنه وقارنه محسب منسب وجبه مشرف اجداده لثوث ان مشعل في مجد هم حسود لا زلتم توكب اللسالي كيد في مدح امتي اوتغ</p>
<p>على اوصاف منيته كل الصندله قبة بالشعاع قطع رفية</p> <p>١٦٧ ٧٥٩ ٣١٤</p>	<p>كم للوزير محمد صندل بهمة غدت قد شاد في قارب مجيد</p>
<p>قناطر اكاكاد ربة لايتعياك على القرى النيلة او فرقد السماء والى ربة يا حبذا الجهرى والى ربة قلعة شرقية غربية اهرام مصر دونها منسية بديع ذى الانسة الحثية مثل المدي هذه المنشية</p>	<p>انظر لها ما شراً مصربة بحران ما بينهما ذى برنج كان برنج الحوت بالارض ربة الماء ذو جهر بما في مرها مفيد عمسة بخربة يشمو على ابوان كسرى ذكرها انست القطر وجن الجن من من ارميد بن اقليدس لا</p>

(عجلى الشفاء)

٢٠١٥

<p>وروني من مظهر العلمنة ك هذا تفاخر الملكة للم ذيل من بني محنة تزينت لوفيه المحنة اعمالك التي بحسن النية آثارها المعارف المصرية تاريخ بدء وانها الامنة ابتدا بها القناطر الخيرية</p> <p>٨ ٨ ٢٩١ ٨٥٦</p>	<p>الوظف فاشرت ببهجة فهي كذا تكون آثار الملوك تحنو لها الامواج مثل دولة لذا اوري محمد علي من بوركة من صدره جرحا الصدف قد زدت ما اثبت بعد المحو على ياد مرويش في سطر من قوله ختامها حيك بني تاريخه</p> <p>١٠٤٧ ١٣٠ ٨</p>
<p>يا مظهر الانوار والازهار والار النوار سعدك في حماك بليحة حتى بدا تاريخ قصير بالضياف</p> <p>١٢٦٧</p>	<p>(وقال مؤرخا قصرة مظهر بك) يا مظهر الانوار والازهار والار النوار سعدك في حماك بليحة حتى بدا تاريخ قصير بالضياف</p> <p>١٢٦٧</p>
<p>زال الوباء ووضف قاصر فيه اهل المعارف فيما كان يهديه فقال لي نوره من غير تشبه حتى شررت بصبي وهو محلبة عندنا لعبد القليل الله يحبه لنا الهناء ببشرى من نهنية</p>	<p>لنا الهناء ببشرى من نهنية مير اللوامن بسامي مجد شهيد رأيت البدة ذات وفي صفة كف جن ليل وباء قد جننت به احيته حرمنا حتى بدا فرج وقال خيري بعد لما في فرج</p>
<p>(وقال من قصيدة اعتذار به للشيخ البديري)</p>	
<p>وجاد لي بعد ان زالت نوافيه بمفر قد شاعق يحاكيه قانت عوفى عليه في معاليه ويزجم الغضن ان طاب منجانيه</p>	<p>بدر صفا بعد تكدير النوافيه فرقح الروح وانعم نور بجهتها قل للبديري واستغطف اقباله قد نكحل الغفع في البند الخشبه</p>
<p>(وقال وادعها خطا يا كتب به الى سعادة علي باشا برهان)</p>	

<p>وبرهان الغلاء عليك فكما وتدنو الشمس من شوق اليكما عز وجل له وفرج لدايته غلبتني بذ الرقيب عليه</p>	<p>عليك انت للعلياء أهله يعتاز البذر من قرأك نوراً (وشطر ابيانا منها) هو خطي من الزمان ولكن لم يكن عن ملالة منه لكن</p>
<p>(وما نظره وابنته في أول كتابه الذي القه في الخيل وقد مر خطبته في القفا قوله ما وراها)</p>	
<p>صلاة مع سلامي يا نبي مشرق منضرك مشرق و هل يحصى معاليك المحصى بما تهوى تسابقها العشي بموسيكك الفريد له مضى ومرتبك العاية والرقى ففي تجل من الصدر الحلق وكنز بطنها وهي المطب وغية غيرها غم وعج ورافقها بما قال النبي ويشرفها الذي المسمع الجني اذا صهل الاصم لك الصفي واخلعت المرون به صدق بلا شبع وتسقية الشقي فكم سيدو غنى في غبي وبالمطلوب منه المصحى احاط بوشيه لطف خفي تظاهر بالجنون العنصري</p>	<p>بحمد الله همدك الشجي بعزك يستقيم الأعوج فيا صدد الصدور ورايندو وتخذ ملك الغداة على اصيل وكوكبك المنير مضى سعيد يعودك الندي من كل بيد لأن حلاك جوهر كل مجد نواصي الخيل خير وهي حرز وغايات الجياد غنى وغنى فصادقها بقول الله فيها فقد أوصى وأثنى واقناها فما أذن الغلاء تصغي إشاد لتراد الركا أنسب أين غيرا من الشغب الذي مرهه عيشه فما بالطرف يدرك الطرف أصلا غنى بالواضع في حروب اذا ما احتاطه عنف مبين اذا ما أودعه الريح سبيدا</p>

<p> اتشكر في تنكهم اصيلاً وسترج ضمن سرج من عسيب وأحسن هيئة خلقاً وخلقاً عريضاً أذرع عال ضليع وشامخ قوس وقصير نهدي طويل الشدق للأعلى لسان طويل الذيل والأذنين قاماً قصير مرفقاً عضداً قطعاً قصير الأبررئال أقصت قصير الكعب منتصباً برجل صحيح وسط خافض بعيد وبين اليدين يديه بعدة وشامخ قوس واو زناه صغير النقرة بين على عيون وأزباع كصنم من حديد وباطن حوسق فخذ وساق وفهدة لأعلى من قطاة غلظ العجب والعصب أماماً وأشرف القطاة وحر فيه وعال بين عينيه وكف بهارماتة الظاهر نتوء قوائمه تجتمع عند جري وستة أذرع في الجوى منها خفي قوائمه الخضر ضمت </p>	<p> وأكثر ما يغتر بك الذي وناصية وضمتها الكي حديد الطرف واللون بهي وهادي مشرع كعرج وحى رقيق النحر مسمعه وعي ولخذ أصابع جيد رقت صحيح النقرة والأجفان رى وساقاً عضباً ظهراً نقي أساجعه خفت نفس قوي سوى اليدين أشبه النسر الحصى أليته وحر فقه شى وأذن من نواحقه عرى كنهيد البكر مسمعه وعي نوابع بعد من آها قصي وسبط شعرة عرف رخي عراض جنبه كغل ملي ولخذ ضلعاً منحه قوي على ركب وأفرق لاوطي وحارك نغمات أشى بحاركة لا وسطه على كساه بالشم لا الشم الردي إذا ما امتد قبض لا وفي خلال قوائمه نصف بطي له رجلاه إن فتح الرق </p>
--	---

إذا ما امتد في بحري نظير
سما عتقاديه ذات منط
تغوت ببطنه الرجل يديه
البغ السبق يشع لا يعق
كأن الله منبته بعظم
يبث مكانه أن لو تحته
وذو فقر فوات بظهير
يبث مكانه ضيق يده
لدى الأشراج لم يزج حرم
تأذت عند الحمار ومشح
حريص في الوهاد وفي صعو
ذكور البر يسقي من مطاع
اصيل اليسر يشي عند شرب
صفي الجسم مرضي ثقل رضو
شوشك في ارتقاء واغداد
توزي في الذبحي لثم العوالي
تهممه بهيم كل شاك
سرى والترهات به يراها
لسان مثل آذان وجيد
ومنتصب العرايب بكعب
ولم ينفر يخط لارموج
ولم يطمح ولم يجفل ولا ذو
ولا الزواغ والغزار فيه
ولم يطرأ إلى جنلي فهم
وفي علف وشرب غير لاو

خوافم كما فر لا عصي
ورجله يقبضها حتى
بشيرين على نسب شري
على خيط من الذيل السوي
رفيق أن يكتمشه وفي
بأذ في إشارة لك مطوع
لحمه مثل اضلاع ذوات
طوال كاللسان يسيل ربي
ولا وحش ومقدام وفي
واعلاف وشرب لا ذوات
صبور إن آفي ظا وطى
عليه وإن تعاوده نسي
يديه وبين أخوته خوي
ويلثم نعل خفته الصفي
ولوان الشوى منه شوي
فم الطعنات سننك الورى
لطول العهد بالهيجا بكى
سرى دونه سكب سرى
طوال وهو ذو كفل كرى
صغير من نواحقه عرى
وينكر أو تمانعه الشفي
حران ولا ندوب ولا نعي
وثوب لا مريض ولا آسى
لدى التعليم يغوره الصبي
بغير لا بعشره هني

بلا رُوع وزرع عند مشي
يتابعدين رجله لبول
فلا روثا ولا زفرًا تعاطي
له فرح خروجًا أو دخولًا
شديد الحفظ من حر كوا
ولم يسهل ولم يسهل هواه
متى ترمى سهام وهو يحري
فيحشي فوقه الرامي فتوزا
له في الفصد والتنعيل صبر
فمضري حاذق وخفاجي اضل
فدو شغل وأفسلها فريكو
خاساني وهندي أو بقاء
فلا تقصص نواصيها وتقص
وفي الحركات والشككات منها
وراع الفضل والاقطار واخيم
نزول بالسلامة أكثر منه
صبور في الظلم وصعود هضب
ولم ينفر سوى لنجاة هيجما
ودون الناس يعرف مقتنيه
بقاسي ما يقاسي من مطامع
وأخمر أبلق قرطاس كلال
غوارثه بفارسه محال
سريع الانبعا بغير عنف
صحيح الثغر محمد لسانا
مستل الظاهر لحماذا فقار

يحاف الصوت ثبت لا نزي
ولم يرفض ولم يعضض جي
ومنظوره لئلا قصي
لمزبطه ولا لأذي رعي
ولم يوطأ له في السير شي
ولم يحمز ولم يعلقه كي
بهت رما تها سبق القسي
ليزعي الظاهر من سهم هوي
ولا لالك البهار ولا ألي
وشامعي القوى أو مغرب
ورقي المنكح الاخشني
حقير الشكل أو تری ردي
مستانها فيحز نك الحصى
يكون مسسها فهم ذكي
نظافتها أنت بها وصي
نزالي وفي ربا نجد روي
البف البحر لم ينفر طوي
بضرب يد اذا فر النحي
ولم يعضض ولم يغدر ووي
عليه وان يعاودة شبي
كشميت ازرق أو اشهي
متي بارى ومن عيب برى
ولم يحاف صراط مستوي
ونابع مقلة جفن صفي
قويات قوائمه القوى

وقاما صدره رجب رقب
لحيه لا سمح مخبر
فمن طرف ومن طرف لوى
ولا هو من شكيمه شكي

بها المتنبى والخرى
حذى عند الجارى خذى
وفي فم سمع ذى بصير حلى
بخطبتها واهديت الهدى
كتاب الليل مهديه على
صلا فى مع سلامى على

مضمونه الملك فرض الله تقضيه
الله يمتحنها فضلا وينقيه
فازت بنيل المني والخير تنويه
محمد المصطفى بنيمان مندييه
كمد أحسن عملا لله يرضيه
لصديق همنه فيما يوقيه
عز يزمر على ما كان معظيه
على الذين ارادوا وادى التيه
على الزكاش والمحادي يغنيه
الهامي بحر العطا من غير تشبيه
فالدهر بالشرا والافراح تبه
من حيث شرف حج الله مؤليه
شرح صدر زمان انت محبيه

نصف الخد ذو أذن طلا
جواذ أجيد ظهر قصير
فأما يافت نسبا اليه
فلا شاكى السلاخ يلك فيه

قصير في صناعيتها مقير
لها في خطبة الآداب سبق
قرير لفظها المنشا وشما
وقلت معر جالما هدينا
آفى النادى مناديه قارخ
وحمد الله في بلد على وخمي

تقبل الله حجتا أحسن فيه
كان الخديوى تربيته كوالده
اثابها الله اجر الصالحات وقد
وشاهد نور خير الخلق شافعا
كمد أنفقت جملا كم فرقت
يزكو لراشد باشا حسن سيرته
مضى اميتا على الخروا وكله
مكارما لم يسفها العقل جادها
حتى اقام الفقر الحال منبسطا
الله يبق لنا الحياة العظم آبا
أحيا ليو من زول الحج رونقه
فسرف الله عباسا وأسنده
في كذا الفخ يا صدر الصدف

<p>حتى شرباً لبنت الملك اقدبه ١٤ ١٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤</p>	<p>للذوري قالت البشري مؤرخة ١٤ ١٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤</p>
<p>*) وقالت مادحا حاضرة حافظه مصطفى بك مؤرخا دلائله</p>	<p>*) وقالت مادحا حاضرة حافظه مصطفى بك مؤرخا دلائله</p>
<p>وجيد آمال الغلام خالبا عام قضاه جفنه باصبا مؤلاه دبارة زها وافيها والآن اصحى حافظا شافيا والله يبقيه لنا صافيا به المعالي ان بدا آتيا الا وودت لو اتى ثانيا امر قسا الغيتته كافيا وهو المصيب امر انا هيا وجه المعارف زاهر زاهيا ارتخت حافظا مصطفى واليا ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢</p>	<p>وجه الاماني قد بدا زاهيا والقطر اصحى ضاحكا ومضى الشرق ابدله بد زهيه قد كان مغلول بسالفه الله يحى حافظا ابدا المغرد السهم الذي شرف مارية قد جاءها ورثه اذا شامت العقول الى فهو المصوب دائما قوله وبلوح في مزاة فذكرته يا شرق ابشر بالمسرة قد *) (وقالت من قصيدة)</p>
<p>وفاتني الامال اولى وثانية والاعلى والزمان معاوية ونز هو به في اللسن من كاروية وتترك اصحاب العقول كاهية لا لغيت تلك الغاليات غواليه *) (وقالت في محدث)</p>	<p>لئن رزق الغنم للمول بحقه فارجى على واللبالي خوارج وشعر يسوق السمع حسن انما تزيد آماله النبية نباهة لو اشته فيه حاسة السمع *) (وقالت في محدث)</p>
<p>من ذا الذي تصغي اليه فدخولها خطأ عليه *) (بعضهم) ما بين نيل محنت اوزانية</p>	<p>ومحدث قال الوري فاجبت لانا نواجز *) (وقالت) فصليت عمرك وهو عمر ضل</p>

<p>يا فاحشاً قد شيبته فواحش تؤذى علياً في بنيه ولم تزل واذا جرى ذكر الصنابة تترج أما على فهو من أعدى العدا هل كنتم لبني أمية خلعة هل هاشم وسنوه يوم كرهه من لم يكن نظر يزيد فإنه أم أنت تطعم أن تشارهم على انظر إلى حسن وكان غزاة عشرين عاماً كنت تركب فوقه يا جاحداً امر الصلاة وامنأ يا من: اذا ركب الحمار في القلا جمع المخازي فوجامعها وكبر في صدره قد أرخوا ذهاب القلا</p>	<p>وغدا ذليلاً في الأمور الدانية تسقى الأهاجي والملام الأنية وتبسن: إن ذكروا يزيد علواً وحبيبتك الحجاج يا ابن معاوية وربهم بين الشام العانية قتلوا أبائك فقلت هذا ثأري يا بني بري ذات اليزيد كما هت ما كان منهم في الليالي الخالية صبيحتهم كالنور ضمن الناقية والآن تركبك الغني الباذية فرض الزكاة ستعطي باراً حاميه وكت بأن تلقى به في الهاوية حضوره بين عبيد في الزاوية في ملي لجين الما يا مسود راهبه</p>
<p>شهاب الدين قد غصب امتدأ وما عدى لمن في مضر لكن</p>	<p>٢٥ ٧٣ ٧٢ ٩٣ ١١ ١٧ لمن برشيد قد أضى سميماً اذا رزق الغني صدقاً قوياً</p>
<p>وقالوا صف لنا من في المعالي فلان امر فلان قلت هذا وقال</p>	<p>ومن في كل فر: ترتضيه شهاب الدين أضرم من أخيه</p>
<p>اقولك بجاهل سفل سفيه ايا ولد الأراذل كيف تهجو بشعر مثل نظم البعير أولاً ونظم خارج من فيه كلب أقصدك أن يقولوا ذانية</p>	<p>غبي يدعي مالبس فيه وانك في العيوب بلا شبيه كني شعرا ربك الكرم أناك الكسرة كسرت فيه الأموت لنفسك قشرت</p>

لما يغلو البهيم على أخيه
فوجه الفرد ذو حسن وجه
كذلك الكلب عنك فانظريه
اقول لراحتي هيا أمضعه
ومن سبب هجاء يقتضيه
فمن متا أخو اللوم السفيه
بشاربك الكرم وما يليه
كلا الشعرين أضرم أخيه

رأيتك رأكا فسالت ربي
إذا ما وجهك الممسوح يند
أول الخنزير خير منك شكلا
ومخرى متى يند وقعا
وهبني قد هجوت فم خصومي
ومالي فيك معرفة وذنب
إذا ما خبروني وقت بولي
لا أستنجي به لأقول كلا
وقال

فيه وهو الذي ما فيه ما فيه
ويترجم العضم وإن طابت مجاه

اقول في ترك هجو الرضا بما
قد بهل الفقع في البذر الحيت
وقال

لو يجن غير الجن من مجانبه
حيث البها ثم دارت في سواقه
أعني البصيرة مصنوع أعاليه

روض الفضائل ماء العين ميا
أضحي هيشما خشا من الأرض مسكه
كان ربك لو يخلق له بصرا
وقال

أشال ربي العفو والعافية
أشكا فيها تفرغ للعاشية
يقول أمي اسمع عاليا
وهي به في سحرها جارية
ما أقم العاصي على العاصية
وليس غير بطنها ماشية
فالنظرة منه ولها العافية
في الحر قالت لي إلى الهاوية
بالبها قد كانت العاصية

إن جاء يغلو أخته العاتية
بحسن إذا ما هم يغلو على
اسم من خلق الله أن يفتخر
فكم قر الخلق على ظهرها
تقول إن تنظر من فوقها
كمد يقر الوقف على ظهرها
تبع كل لقطة ضرطة
قلت لها أين به تذهبي
قالت له اذهم يقضي بها

يرصنع منها ضرتيها فلم وقال	يدع لبنتيها بها يا قبه
بروحى من بنات الروم ما ست تستمر بالغمام البدر منها	بأبيض ملبس يعنى اليها وشق ثيابه وجدا عليها
قلت القلب كان لها لباسا وقال	وصاحب قلبه عبدا لديها
ابا غايه المحسن التي تقصر النهى فهل يصلى الادراك معناه	وان جمعت انواع علم الهوى مشغور بوجد أو تصور خافيه
واحفظ فيه العهد بل اذا ذكر ومعرفتي جزئي تصور ما نسي	ولا ذكر في العمر لست ناسيه من الوصل عن قصد على تاديه
تصور من لفظ الحبيب بغمه عقلت الهوى واللوم خير منه	غراما وفقه العلم أغراض داعيه واعملت فكري في دراية ناشيه
هو الحكمة العلم المحاكى صفاته فانت يعينى لست اعشقه التوى	ومعرفة الامر الخفى وصافيه وانت مراد في الزمان وقاليه
وفكري له بالله عن كل شاغل	غنى وهو حسب الطالبين وكافيه

(تتمية)

وتنظم رجه الله جملة متون مفيدة * وارجع عديده * منها ما نظمه في على العروض والقوافي * وتشرحه بشرح وافر وافي * وقوله	للك الحمد اللهم صل مسلما وبعد ففي نظم عن وضاقا في
	(اسلوب القصيدة)
وعن علم حرفان نابا اشارة كسا ساكن اوفاع لائن لها علا	الموضوع ايجانا * تبه
ونج لعروض ثلثة او كثر الى	وبالجم الامداد اذا خلاصرا وطول طول من ضرب تكررا
	زحاف وخب الخب بت قلت

<p>ووازن جزاء باسمه مخفيا واشاراته وامثله وسق ساكن مساو للمحرك قل جزا ومنه عن جبل كبرى باربع قرا واشاراتها</p>	<p>كسنة اجزاء كا وببت كامل موضوع علم العروق خفيف ثقيل هم وهو السبان مخ نذا الوقت المجموع قادم مفترق الاجزاء الامور</p>
<p>علا فاع لان اسم مفروق جيا مفاعلاتن تن فاعلاتن قد ترا بغا متعاطلن بمت قد تصورا الاجزاء وهي الجوز</p>	<p>با جزاء اصل البر مستفع لن ومع مس لمفعولا مستفع لن فعلون متعاطلن فعولن وفاعلن اشاران ما يتركب من</p>
<p>ووافر كا الكامل اشاد ورا ومقتضب الجئت بالبند آخر وقامتقارب وركض بر كيرا واشاراته</p>	<p>طويل بسيط طلو وسر قلد يد سريع خفيف منسرخ وضلع وهز هزج رجن رنج رمل بر الزخاف</p>
<p>فزاخف ولم يلزم وماخص لكن علا تن ثق وعي بنها انرا وكتل وعصب عني وعش في مفاها وجمع زخافين بحذر كما ترى واشاراتها</p>	<p>وفي سبب بالقص غير مصرع بمشتق وتين فاعف فاعل وعوي يقي قيض وظي يسر عني ووقص واضار بمفا فوق وهم اجتماع زخاف</p>
<p>بمعا يقال الجزل جزا وبجا القرا فتن في مفا عصكف وقد حص واشاراتها</p>	<p>وخنك فشكل شك علا ثق وهم وخطلي فخل خل عسف وقصم العلل</p>
<p>اعتر سوى ما يصريع الامراض بطور وذييل فتدس وكا انرا فتر قبل ترفي مت بكما ظل آخر ثلا بتمام الاصل ليس لها اعتر</p>	<p>ومطلق ما يعرف فليز علة في علة التتميم تمام مصرعا بأنه قد اذمر ما يستفاد منه وزد ما يستفاد في تن بره تنسج</p>

<p>واشكال باقي من فقصر صراغرا فمن وتد فاقطع قط كان اشيرا وحذف وقطع مد وقابت فابترا لصلب يسر ناد اخذا فابلا مرا كقف وقهرهم بشكن سابع حرا لحذف وعديس كا ونج فاقطع واشارات هـ</p>	<p>وحذف قن اترك من اخرا فابلا ببن مذوم تف خف وقوا فحرا وحذف ناد القطف طف واقل ما وحذف تدا فالحذف كابت ولا واخر ناد اخذف بمف تف فكسرو بطوقا وعوى هن وتر مذوم شبه العلة والزاف</p>
<p>الي اربع فالختم خن قد تصدرا فخر فجر والتم والعصب اشعرا ومدوم وكل البس يلزم ان جرا ببها الزحوا اشاراته</p>	<p>اواثل انصبا ترا ذبوا حلا ومن اول الانصبا حرفك واحلا وسب وقد سكن لتشتت خف وج اجتماع العلة والاش</p>
<p>صم الفصم خن عقي فمعا جمر بهم مض اوكب كبل فحفظ عسرا باتن ورزين رز فضم قط عيت مفامع وتغيرين لانق منعا</p>	<p>وخرب فعوثر فخر خرو عص ورب خرب كف خن كشت شرب وخرب خرب فجب ثل ما بخر كفصب خروف وفص خن ونو</p>
<p>مكافئة وانشا وانها مكافئة مك قل مراقبه مرا ومر سا فقط اذ مك بجل تخيرا بجزء من مدوم خف ومك رز</p>	<p>المعاقبة والمراقبة ففي ساكني منخ معاقبة معا وتثبت ساسا في معا انو خد معا الجزء ضم كا طو وعس فخر</p>
<p>معا قبل واسم الصد جزء تغيرا فجز وفيل بعد طرفان فاذكرا الاجزاء فمعتل اولا كان بالخشو احد برج سر وثلي ربح ومن نكها اذا اعتل صدر كان بالخشو</p>	<p>ومرض مقامك من عرق قل امك اذا عاقبوا ما قبل اوبعد عاقبوا احوال ولا زمر تغير والاسلامية وجز من دج جزءا ونصفا فمعلول جزء اول النصف ابتدئ</p>

<p>عما دفعوا طوقا وتغنى بها سرا عري الفضل ضربا فالغاية الضرب</p>	<p>اذا اعتل ما قبل العروض ضربها عروض بما لا يلزم الحشو الزمت</p>
<p>(البحر)</p>	
<p>الطوبى بجمل مثل ضرب عيضا فضع حد ورذف فضع ق عما كثر يا وقضب وخرم ثم عي لها اعترا تسكن صر والخرم زدا ولا جرا</p>	<p>طوح من فعوى كرت عا وضج فعا وقيل لها صر كرت حذبا لضع مغاي وزج قب كيف وخر خر وخر حذيف تقبضت تكافف فاعه</p>
<p>المدح فعا صا باتن حذ عي ضربا فانصوا وعجضه بجذخه فاعلن اذ تعدوا كشوا وخب صا قبل ايضا بضم معابين خب فاعلن اذ بان ترا لها خبونا اشكلوه وفا انقرا</p>	<p>مدح تن وفا كرت كجضو فخر وا وزد سا لفا صر كرت عي صا ليا وبت ضولع تن ضن لعن قل وزج كج عي بضم تن ضولع تن بضم كج بتر او واز فا كذا كاففات قد</p>
<p>البيد بجمل ضرب بقط وارد وعي جزا الو وعجضو جزو قط فعا خبت ترا وزج تذا كشوا خب وطى خا لغيرا وخلم اربعا حرك ساكنا ورا</p>	<p>بسم مس وفا كرت عي صو فعا وضيا فعبض بسم صند ند فرد سا وضه وقطع ومقطوع لمس خب كضع مس فخ مس مخا بن لاوطا وية وفل</p>
<p>الواف ذرو قل معا عي صج فعا ضا بطفو وصر صا حكا زح عص وتغنى عص منا قيص مقصو وعاقصت جامعا</p>	<p>الواف ذرو قل معا عي صج فعا ضا بطفو وصر صا حكا زح عص وتغنى عص منا قيص مقصو وعاقصت جامعا</p>
<p>الوكام وردف وضع فعل اخذ بضم جرا</p>	<p>الوكام وردف وضع فعا وضيا ط</p>

وإذا عاب عند فعله منه كضج إلى
بردف وفتح زد مع فتحة ضبطا فافرا
فما ضا وفتح ضوض وفتح ضم كشو
ومستضمر من تولت موقض لا تخم
معا بعد ضم الا قطباين رابع

هز و عن حزن و ما و صب على و صا
معاك مقبض بكل خلفه

الرجل
رجل بعد ضمه واو ضمه
وعبج بخرج وضمه شطر
لعب قبل ضو قطع كبس

رموا من موضعتهم اعاذوا
وعبجوا من ضج وضد قسده
وعر مثل حشود وضو ثل حكا

المشرب
سروا من مس مف ضيقوا
فوضب وضج اضلم اذا لعب فعلان وضد
فس مس ومفعول الرج ضو مشطو
كزج زوج وخبا منو ضرب حكوا واوحو

منو من و من مضعناج و منو من
عبد اللهك وزد صرف و منو من
معا بل اونا و منو من

و عجم منو بجز امت و ضربند بسیار
له قطراتن قبل ضاقت و تر سیرا
و جزاء عیب ضبط بضم و تغییر
و حکوا احذاء ضی ای لعا ایرا
و شان و لا طی قبل ضم بعد خل ذلا

خرج لضيق من طوكف بها
ومخرب غروم تكافيف امرا

برد فک مقلوع وز جبهه
نکود و عارضه نهکم شفع من جرا
وملاوية فالجبل دح سا سوا انجرا

بیت حوالیہ ذی سالفہ از تقصیر
و عجز منہ لحاف کدنج و خب خرا
چیز تشعیت فضر عنہ خبرا

وَمِنْهَا فَأَعْلَنَ عَلَى كَثَافٍ وَبَسَا
فَخَنَ كَثَافًا وَضَمَّ وَجْهَهُ وَشَطَرًا
بَكْسًا خَرَجَ عِزُّهُ وَاقْدَفَ فَرَسًا بَصُورًا
حَكِي عَرَبِيًّا خَيْرُ رُكْبَانٍ جَرَا

رحم
بمس قبل الابل مثل ضا طحى و
بكش ضا مكسوف و ز دما لقف
معا و فى المنهوك خي ايضا اعتر

وزح مسكافى سرفطاً ونية محنا	بن قيل مقطوع فضنه قل تكررا
الخفية	
خفواتن وتنف ضغفوايح ومنه قنو	لعاضا واحاذق لضبض وعيب جرا
وعج ضد فجزة ومنه ضب فيه خمر	فعوزج نج كف شك ولا طي عيش
كمدن وخبض لا المسع	فلا طي وعمر كالمشوش مثل فرح طرا
معاطر فان الصد والعجز انفضي	باقن من مسنن للاخير قد برا
المض	
مضوا عى ملاحي مثلها را قبوا عى	اع وجر فعا عازخ معا ويضنا
ومحروب اشترى مكافى الزموا	علا كما نفاذ عر فلا قب وخب سرا
المقتض	
مقوف ومنه مضفواجر واطو	لعاضا امر مق فاء ها واوها
وطاوية لاخبر عس طاويان حف	مخاين قول نج لك معا اجترا
المجته	
مجوتف وتن تن مثلهاجر واعطفا	كزخ خف معا خبض وضع ضر
المتقارب	
وقاح فعوب ضد فعاضا فعوب	بصر ضج حز ضد بن كسغ عيب
بجزه وحذف قبل صوت وقيل بن	وحذ ليس قب زح عا بقب حد كز ضر
وعبر زوقا ثرفا لعماد مليتا	وعر حذ اذ لا قط فقبل قب برا
المتدارك	
وركح بقا عاضا وشذ بلاخ	وهو الركن
علم القواف	
وقافية ما بين ساسا وسابوت	فمطلقة حرسا مقيدة السرا
فكوس وركب ديكو وتر رديم	حكوا متفاعل بوزن لمز قرا
كعفا صله كبرى وصغرى وتدرج	وساسا فها سا سغ من الغير نغرا
وصغرى وتدرج فها بعب وطى وتر	ومع زان كبرى للخل وغيرهما

يوأخذها من تحرك راء ها
 دخيلا واشباع الحرك فاروه
 وهاء فوصل والنفاذ تحرك
 بلام كياء الصف تحريكها
 بتحرك ما قبل المقيد خلفهم
 وما يروى ميلا أو ميلا
 ترنم والنون الخفيفة همزة
 وما يروى لاحق مثل نونه
 هاء ولا الاطلاق قلبى الابهى
 وهمز وهمز سكنت بعد قلبها
 وهاء روى قبلها ساكن فان
 ومنفصل التأسيس يلقى رويه
 واخلاف اشباع به الخلف
 وقبلها واو وياء مجامعا
 وعيب ابطاء روى بلفظه
 واقوا بحرى الخلف فالفتح مع
 ويمنع اكفاء بخلف رويه
 وقبل روى فالفتح الخلف
 كحذو واشباع ورد الخلف
 وعيب تميم فقا فية لها

وللألف التأسيس والغاء فاذا
 روى وقل بحرى تحركها انبرا
 خروج الف والردي مد سراً
 فحذو بلا فصل وتوجه الشعر
 صحيح روى او غير فلا عتراً
 وسكت وتنوين ضمير وأخراً
 وبالف واو وهاء لمن قرأ
 خفيفة تركب وقاما ان اشكر
 وقاموا ومنوا السكت عند انكر
 وعن الف التأنيث تأكيد اخذ
 بحرك وصل ان من اللفظ خيراً
 ضميراً وجوز في الدخيل بلا مد
 مع الضم فتح بل وكسر تنكراً
 سوى الف فالردي في جمعها يروى
 ولا سبعة تمضي بمجناه ككراً
 ففي مثل توجيه دخيل فاجدا
 بمخرجه والنخط اشبه فانظراً
 حروفاً وتحركها نزعاً كما جرى
 وتوجيه تأسيس سوى وى فيغفر
 بما بعد ما فقر والله فاشكر

(ومنها قوله على وزن مانتقد وقافيته من مانت آخر)

الطويل

وضاعى متمان حذيف فعجوى
 ونوح ثمر خرم عى تكافيف ضد صرا

طوح عو وعى ضجعا فعا ضجنا
 قبض عماد ردي ضج قبل صرخ

<p>المدح مدح تن وفاع ضو بجزء فعا وضعا وبتر لضند حد خ لبح فعلى كضند وزح عاكشوب لضاقيل ضمع معا لئن جنبو ناشكلك وكافعا ط وقطع لضرب فاردف وعب ضبح بقط صار مقطوعا وفاخبت بعنه ضو وع قالو الخلع فاشهر ومن اربعا ترك وساحل تغيرا البس مس وفاع ضو فعا خضت كضا بجزء وضند تذ زده ساضه كضنو كزح مش محابن وطاوية وخب وعب ضبح وضند كالحشوب خب وطى وتذ الواف فو من مفاعيل ضبح قطيف لعا وضعا سناقض مضنو وعاقضت جارم</p>	<p>المدح بان حازق عب جنب وصرح ضبح بسا وبتر لضو قل لوع من زبن بسا بكف تن وخب فابنهها جوز الورا فاخذت خب عر لضب قتل واعترا البس مس وفاع ضو فعا خضت كضا بجزء وضند تذ زده ساضه كضنو كزح مش محابن وطاوية وخب وعب ضبح وضند كالحشوب خب وطى وتذ الواف فو من مفاعيل ضبح قطيف لعا وضعا سناقض مضنو وعاقضت جارم</p>
<p>(وقوله من من آخر) شغبى وآل هم عروض من اتضار عل هو الدردوش قافية جعل سوا عى مفاعيل وخب يقال خل علا فاعلا تن تن وعقص صبه القصص قال المنقارب يستقل وزح لزعاف ست آخر آتو مال خفيف له سمع خب شعا سوا لذي التقار تدالو تد المجرع ناد لما انفصل بجزء وأصل الفرع ركبته مثل ومستفع لن وفاع لئن هما</p>	<p>الحمد لله صل سلم على الاجل وميزان نظم الشعر علم عروضهم وعن علم حرفان نابا بيا قول ومستفع لن تف فاع لئن تفرقا وفروا فاعلا ضبح حزب بر ب كمر لعروض عب لمشي كضرب محمرك حرسا ساكن سببان سب وفاصلة صغرى حجر سا وكتر وا وبالجل الاعزاز وافهم اشارة باجزاء أصل فاعلن ومفاعلن</p>

فَعُولٌ مَعَايِلٌ مَعَاطِلٌ وَفَا
وَبَوْفُولٌ وَالْبَسِيطُ مَدِيدٌ
مَتْرَجٌ خَفِيفٌ مَتَسَرِّجٌ وَمَضَارِعٌ
أَدْرَكَامِلَةٌ مَعٌ وَأَفْرَقٌ مَقَارِبٌ
جَزَعٌ سَبَبٌ مَقْصَلٌ الْمَصْرَعُ
وَرَابِعُهُ طَى وَالْكَفُّ سَبَاعٌ
فَحَذَفْتُكَ سَاخِبٌ طَى وَقَبْلُكَ خَزْفٌ
وَسَاخِبٌ فَشَكَلَ الْجَزْلُ ضَمٌّ طَى وَنَحْوُهُ
وَمَطْلُقٌ مَا يَبْعُرُ وَيَلْزَمُ عَلَيْهِ
مَجِيءٌ مَلَّةٌ التَّهْمِيمُ عَا وَيَصْرَعُوا
وَزِدْ سَخِ فَرَضِلٌ وَيَزِدْ سَا تَسْتَعِ
وَقِي وَتَدْقُطُ مَطْعٌ فَحَذَفْ مَحْرَجٌ
تَدَاعٍ فَحَذَفْ مَطْلُوقٌ نَادٍ لَصَلَمُهُمْ
وَسَا بَعْدَهُ مَسْكُونٌ فَوْقَ حَذَفْ
وَزِدْ أَوَّلُ الْأَنْصَافِ خَرَجًا لَارِجٌ
فَخَرَجًا يَمُزُّ مَضًى ثُمَّ طَوْقًا وَغَضَبٌ فَرَجٌ
وَفَرَجٌ فَرَمٌ الْقَصْمُ خَرَجٌ خَبِيطٌ
لَوْ خَرَجٌ فَقَصْبٌ وَكُفٌّ خَرَجٌ
وَفِي سَاكِنِي سَخِ سَخِ يَبْقَاوُا وَاحِدٌ
مَكَانِفَةٌ خَيْرٌ حَذَفَا وَمَثَلَا
إِذَا عَاقَبُوا مَا قَبْلَهُ الصَّدُّ أَوْ عَجَزٌ

عَلَانٌ وَمَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلٌ
كَمَا هَزَجٌ دَجَزٌ بِدَاثَةٌ رَمَلٌ
وَمَقْتَضِيَةٌ مَجْتَبِيَةٌ سَتْنَمٌ مَجْلَكٌ
مَعَ الرُّكُضِ ذِي خَمَلٍ الدَّوَانِ مَعْلَكٌ
بِجَانٍ وَأَضْمَارٍ وَوَقَصْنِ بَشَانٍ حَلٌ
وَحَامِسُهُ عَقَبٌ وَقَبْضٌ كَذَا انْقِطَاعٌ
فَعَقٌ وَقِي وَتَسْكِينٌ فَضْمٌ عَصْرٌ حَزَلٌ
فَقَصْبٌ وَخَبْلٌ خَبٌ طَى كِبَا شَادِخٌ
سَوِيٌّ مَا يَبْتَصِرُ بِعِ الْإِعَارِضِ قَدْ نَزَلَ
بَطُولٌ وَتَذِيلٌ بِسَافِي نَدَانٌ وَحَلٌ
بَسْمٌ آخِرٌ أَوَّلُ الْحَزَفِ مَا آخِرُ انْقِطَاعِ
وَقَطْعٌ حَذَفْتُ الْقَطْفِ سَوَانٌ
وَقَبْضٌ كَدْعٌ سَا سَخِ وَتَسْكِينٌ لَمَّا فَضِلَ
فَكَشَفٌ وَحَلٌ قَبْلُ حَرَادٍ يَعْزَلُ
وَحَذَفْتُكَ مِنْهَا وَاحِدًا خَرَجًا حَصَلٌ
وَسَا بَعْدَهُ التَّشْعِيشُ مَسْطُوقٌ تَدْفَعُ
فَكَبَلٌ يَزِيدُ ضَمٌّ وَقَطْعٌ وَحَذَفٌ
وَقَبْضٌ شَرَحٌ خَرَجٌ جَمْعٌ عَقْلٌ
مَعَاقِبَةٌ إِذَا سَا مَرَاقِبَةٌ مَسْطُوقٌ
لَمَّا سَاوَا الْأَسَا بِيخِرٌ مَنَ فَعَلٌ
فَبَعْدُ أَوْ طَرَفُ الْقَبْلِ وَالْبَعْدُ

الطَّلُوبُ
طَلُوبٌ فَعٌ وَعِيٌّ ضَمٌّ مَقَاضِيًا
قَبِضٌ عَامِدٌ مَرْدٌ قَابِلٌ ضَمٌّ يَعْزُزُ
وَقَبْضٌ مَرْدٌ زِدْ خَرَجًا إِلَى أَرَجٍ

رموتن فوضه من حازقا وضا ووزد	لضبا فاضح تن ووضه من حازقا
بجزه ووضه نذ ساقد زده سغاضو	فتش زح كدخض وضو كالحشور
الشراب	الشراب
سوس مسوف فاعل كمش وعضا	ورد سا فضيت طيقف وضم اضحل
وعت فعلن جندنا وكش منه كضفنج	وضو شطر مغفولي بكش شطر قف
بسا ضر كرج زح خبا بوضه ووقا	ومحل شخب كش عروضا ولفر مطل
المنس	المنس
منوس مسوف مس ع وضم عايس الى	سوى الى كضا طاوية عب وضح
بنهك قف ع وضم بنهك وكش وزح	مخا بيل طاوى مف وخلو من محمل
معا عا ببح طلى نهكه خبا لا بضا	وضر باء مقطوعا عرفا لمن نقل
الخفيف	الخفيف
خفوتن وتفت تن ع وضم تن لعا	وضه حاذق عب وضح كضبت حذ ع
بعف مند وضه بضم قص وزح تركد ولا	بمس طولا كف قبل ضر قش بن حلا
كشور وفاقه فحبه مثل ضر سوس	بتش ضا كضهيت معان وتفت
المض	المض
مضوعى علائى الجح وعضا مر الكف	وقح كف ملاع زح ولاضه علا
كفبا كفان عى كفاف اشترة	ومخر وب قالوا الكف من قبح وادخل
المقتضب	المقتضب
مقوف مسوف وعضا جرت فمرو	كطاوية فى مف مر ابعضه ختل
وشد معا لاخف بمش بل اجز بفت	مخا بيل طاويات عن جشده علا
المجته	المجته
مجتوف وتن تن عا وضا جرج شو	كحف جاء تشعشا معا عروضا
المتعار	المتعار
وقاح بفع عبضه فعاضا بفع هز	بقص ضم حذق مند مثل بت عب
بجزه حذق منو قبل بت زح كطولا	بما قبل من حذق وفى عب قد انصل

المندل	المندل
وتد تروشد الجزء قطعاً وتام قل	رك فاجنب عاصها وشذ فجيزه ١
(ولم يصف في العروض من البحر الطويل التام الا حمزاً والمصرع)	
<p>على المصطفى والآل والصين تعسما عليه هوالدرويش الحفظ منظرها ليرجو له فتحاً من الله مقسوما وعنه الطويل ثا في ضرب المقبوض لميزان شعر صحيح او كان مبطلا وتنوع على نوع وآخر مهجلاً على وجه مخصوص ترى ذاك عملاً وقاصلة كالحجوة والبحر فاجعلاً المحذوف الضرب الاول</p>	<p>له الحمد زجوه صلاة وتسلما بعلم العروض والقوا في بعدكم يعلمه بعض الاخلا واث تعريف العروض ومدخله ووض واوجب تعليم العروض لآته لنا من من ادخال جنيس بغيره وموضوعه في ساكن مخفك ومن ذين استبنا واونا در كنوا كثيفة التقطيع من الطول</p>
<p>سكونا وتحريكاً كذلك توالي بتقطيع شعر جزوا بمشال بحرفين شون روتك تالي على الدوائر من مقصور الطويل كها حركات الفاء ساكن فاقال هو لوتد المجموع زد ساكناتال محر ك حرف فهي كبرى واهلان يغيرها للفرع زحف واعلال ومستفعلن مع فاعلان لهم قال مستفعلن مع مفعولات بأعلا</p>	<p>خذ الجزء قابله بأحرف قطعية وتعتبر الملقوظ لا الخط وزنم فها ضمير والمشدد عدة ما تترك من المتحرك والساكن خفشلق ناشير الدوائر فوقها كم سببت يدعى خفيف ثقيله وقاصلة صغرى حكت جيلود وركبت الاجزاء منها اضو لها مفاعلاتن متفاعولن لفاعلن مفاعيلن اعلم فاعلاتن تعرفت</p>
<p>ط الشعر الغائى والرابع الطي شعث كف بالسائى</p>	<p>الزخاف من اليسى خبين ووقص واصهار شانيق</p>

<p>والعقل وهو زحاف إذا لم تأبسه سكن فاضمار وأخذف وقصه عصب إذا سكنوا ملوك الواضع وأخذف فكف وفي التشيع كبر</p>	<p>والقبض والعصب من غامبه فساكن حذفه خبز محبة والعق حذف وقبض حذف ساكنه من بعد تسكينه عقل إذا حذفوا</p>
<p>بسيط مخبون وفاعلاتن ومفعول قد حملوا مستفعلين على مفعولان هامل والكف في فاعلاتن واختما حملوا مستفع لن ليس ملزومين ان دخلوا</p>	<p>مداخل الزحاف مستفعلين فاعلن مستفع لن خبنوا مضمرة متفاعلاتن بها وقضوا والعقل والعصب قد ختمتا مفاعلاتن وفي مفاعلين أدخل مثل فارقة</p>
<p>والمكافئة والمراقبة راقب وكانف بها وعاقب وأثبتهما أو متى تراقب أو كانفوا فاختار واجب</p>	<p>مخالع البسيط في زحاف المعاقبة في سبئي ساكني نظاير عاقب فلا يخذ فان جمعا لا بد من ثابت ومنفي</p>
<p>ط والضرب الأول للمزحل والمضمر الكامل اعقب والطويل مثل المدد للتحفيف والرميل منسرحا بل يعاقبه جميل</p>	<p>من العرو من الثانية من في هزج وفي معصوبه جزا وفي اثنين عاقب مجتث كانف بسيطاً سريعاً راجزا</p>
<p>مقتضب كحم به قال وقيل بسط وعروضه الثالثة المخرجة في خبن إذا ساكنا أو سولا عضب وكف بها محمولا</p>	<p>اجتماع زحافين من الب مستفع لن فاعلن فالرذف وفر مفاعلاتن منقوص اخبين وأطوى بمفعولان في</p>
<p>جمع الزحافين إذا أخذوا الغاب العلل من المد لا زحاف الزامها قد يعتم</p>	<p>في كامل طية مقصودا الغاب العلل من المد علمه ما لا آتى لازموها</p>

ساو بالضرب عروضا بنقص
خرم دع من وتد بدأه أف
ساكننا زده فتذيل أوزد
آخر المجموع ذا وخفيفا

العلل المختصة بالنقص
دع خفيف الجوز من آخر
قصر آخذف ساكننا ساكن
بتر جمع الحذف والقطع أو
أخذف المجموع حذف وتشت
حذفك المفروق صلح وفي

القاب جماع العلة والزحام
خر ب ك فك مخرومة
لشتر كالشرم في عبيده
جمه عقلت مخرومة
خاب مقطوع فكبل كذا
والرزين قطع مضمورة
فمن مخروم دعى عقصهم

مداخل العلل من المدد العروضا
بطول قصر تميم
كامل تذيل ترفيله
رمل تسبيغ قصر حذف
وبسيط قطع تذيله
خر ب بل شتر صا ر عوا
خر ب حذف فكل جبا
وافر قطف وقصم جمه

فهو تميم يصترع نظمه
ل مشطر زد لاربع خذرم
مباخت فتد فیل آثم
زدت ساكنا فتسبيغ يشمو
مدد مخدوف العروضا والعر

بسم حذف او ثقلا قطف
او با وتاد فقطع مخرف
آخر المفروق احذف كشف
كنك السابغ وقف وقف
وسط قطع أشعث قد وصف

الوزن الثانية والضرب الثاني
قبض مخروم فعولن فخرم
واسم جبا وهو جبان ورم
عصب مخروم فذلك قصم
خاب مخدوف قتل ملهم
وقص مخروم فقضب مريم
جمع تعبيرين لا النقص

الثانية والضرب المقصور
حذف ثمر جز مقطعان
حذف قطع ثم قضب رزين
نر ش قبل مشعشان
كبل جبت شعشوا المجتشان
صلح كشف وقصم مقفلا
خر ب بل شتر صا ر عوا
ثم كشف وقف مشر حان

<p>زد مدنياً ثل تشعبت مع قطع بتر أو خفيف قصر</p>	<p>متقارب له حذف مقومين كسف حذف تشعشعوا مثلالين</p>
<p>«وله قصيدة أخرى في العروض والقوافي أفتحتها بقوله»</p>	
<p>الم لك الحمد فصل مسلماً وبعد ففي نظم عرومها قوافي فيذكر اسم البحر ثم شريكه وجمل حرف أول الفصل ثم له وأول ثانی الشطر الجزء أصله وأول ضرب والعروض وجزئه كذلك زحاف البحر يعطيك وإن ما قبله أو راقبه وكان قوافي عروض وضرب لغظها اسم على وإن كثرت بعض القوافي ذكرتها</p>	<p>على المصطفى والآل والفضل على أي الدر وشربك تفضيلاً بدأ في أول منه تحليلاً عروض كذلك القوافي في القول وهل سأل في الوزان ما جعلوا سوف فاعلن فاعلاتن بين قول فقابل بحر الأصل تغمي أو بلا فأذكر في حشو وما شذ أو قبال وتعرفها إن قسنت بالأصل تفعل بمشتقها وأسم اعتلال بها نيلاً العلم</p>
<p>ومن ساكن بل والمركب هما الوند المجموع من مفروق وقاصلة صغرى ثلاث ساكنين أجزاء الأصل</p>	<p>فواصل والأوتاد أسبانيا صلا هو السبب الثقيل حيث خفيف لا كأربع كبرى ركب البحر محو</p>
<p>فعلون ومفعولات مستعملان مفاعلاتن مع فاعلن متفاعلن أشربت وتأتى من أصول ذكرتها الزحاف</p>	<p>فعلون ومفعولات مستعملان مفاعلاتن مع فاعلن متفاعلن أشربت وتأتى من أصول ذكرتها</p>
<p>وحذفك ثانی ساكن أو يكونه ففي بد من زحاف بشع خبنة</p>	<p>زحاف من الأسبانيا بالحشو تنزلاً ووقص واضاربه الثاني مشغولاً</p>

<p>ككف وخمسين قرض عصب بطرح ووقص طرح ساكنه قولا لقبض وبالا ساكن العصب قولا وتخذ ككف ساكن السبع زحافين عصب ككف فقصر الطرح متى ولطى مش وقى مفيد قولا فغو ومقاو العقل والعصب قولا</p>	<p>ورابعه فالطى تشعبت سابح بترك ثان اضمر والحق ساكن ورابع طرح الطى ساكن خاضع ومن بعد تشكين ففعل حلة اجتماع خين ككف فشكل خين طى خيله خين ككف ومتفانق مفا وقصر وكف مفا فاتف علام قبضها</p>
<p>المعاقبة والمكافئة والمراقبة بمنسرح كانف ومعا فبوتيد خلاق وراقبة المضارع مفعولا هزج وافر في جزء كامله طولا سوى متقا والركض عن ذلك مكافئة او واحد كان مقبولا قه ويجذف راقبو الفقد تعد</p>	<p>وكانف بسيط او شرج وراجزا ومقتضيا كانف وراق معا قبا وخضعت نواقي بحر يتعاقب وعا وراق ساكني سببتهما فان ثبنا او تحذفان معا فقل وان ثبنا او يحذفان فالفرد قل معا</p>
<p>العلل ثلاث وعشر تجعل الجزاء مغفولا بتسبيع تدبيل ولا تسبيل ووقف وحلم كسفه جاء تكملا العله لا ربع زد بذأبه الخرم شغلا وتشعبت فالبقصر وضاعلا والشبه بها فخرم وقصر فضمه واسم رزن وخل قد ادى الجزاء</p>	<p>العلل على لا يحشو تلزم الجزاء ان فصير بتدبيل وفي ناقص البناء وحذف وقطر القطع يترو شبه شبهه اعتلال وزحاف فواحد وخرم شبي الثم حذف الاول اجتماع الزحاف بالعلل وعشرة القاب زحاف وعلة كذا اشترى والي والجم عصبه</p>

<p>وجعلك تغير ثلاث فعقضة وزمل ثم الطويل بنا قهر هما آخران كازدسا مذيلة كاخوه هم زده سا فامر ملا وساكتم خذ واسكا ضل واجزاء اعتلت قدأ وغاية وهزج بقبض كف فوق سبعة وفي الوند الوسطى به العقل وجزء آخر النصف قبل عروضة فان صرغوا كان العروضة كثر</p>	<p>وجعلك تغير ثلاث فعقضة وزمل ثم الطويل بنا قهر هما آخران كازدسا مذيلة كاخوه هم زده سا فامر ملا وساكتم خذ واسكا ضل واجزاء اعتلت قدأ وغاية وهزج بقبض كف فوق سبعة وفي الوند الوسطى به العقل وجزء آخر النصف قبل عروضة فان صرغوا كان العروضة كثر</p>
<p>البحور وكامل والوافر قاما مثلا منسرح خفيف مقتضب قولاً ورخص احوال الاسم من ذلك مثلاً</p>	<p>ذکر طويل المديد والبيسط هزج رجز ثلث هار ملا سرب مضارع مجتث سوك متقارب الطويل</p>
<p>فاعوا قبوا قبصنا بطي مفاعيلا فعوعا وضأ قصر اخلا فمافلا بكم ومفاعا شد مشطور معولا وقاقب بناتن خن طي مفصولا ورابع جز وفيه طرفان مشكولا وعبيج حاذفا وبترو ضد مولا وضأ خبنو هابل وعبيب قد قولا لعبيض حكو ارا حفا لفاو مفعولا</p>	<p>اطل مدلة بسطاجعاض باطل مفاضنا فعوعا دفاضع مفاعول آخر ثم رقبض مكافيف قبضه المديد وقل مدلة بسطاطل خرج مفعول وصدد صبيح القبل اوبعد مجزول ضعا سلمات حاذفا عتبض وعبيج بنوا في حج هزج حكن ضد خبن فاوكف فوكا مشكولان</p>

ط البس	
<p>جمع مضو فقل رططا اطل مدا اعل ومن حزنك عبيج وزيل ضد ارقط من كل او مش صنع كمشو رطافه بفانحنوا او من ففها حنا بن</p>	<p>خان قاضعا قطعاضع ارد ف ككلا وعبضه مقطوع وعج ضومشولا فقوخلعو المقطوع بالحن مقولا ومنطوى اربعا وحركت حنولا</p>
الواف	در
<p>وقل جمعت وفر وعج طلع عش وفعلن ضج بالحذف ضم وعبضد جفوف من حمر اضد زيل از دفا ومشعل مشضم وموقف وماقب بمس لاخل لا طح ومنا</p>	<p>وضب قطعان الر ف مضو لا حذف اوضه فعلان كضج فاشلا ضج متر فيان ضبط كضج الاوى كضط عك كضب وكضفلا لضا حاذف كضا ضب زيل تر فدا</p>
وقال في	المرج
<p>وما بضم مرج رجم حمر ان في فخر وب حمر روم بيل ان شترا</p>	<p>حزيف ضب ماقب مكا كالطولا كمشو تضبعنا سوا الضب معا</p>
الرجح	در
<p>وحمر مرج دهمض وفي مس تكافز صنعا مس ومقطوع وضب ورده ومحز ودة عبن ضج وقيل كضج ع وتشليت مس ع ضد فظلمة ودا</p>	<p>وخيلام حشو فعوال الحان مفعو لا لجابت قل تر فیل مشد تر فیدا خيلها جوازا حيث قطعان تفصلا وطاوية فمكاضه منه محجولا</p>
الرمح	الرمح
<p>رمل من جزوع من حاذف لغا وضج مثل ما عنب جزوعها سبعت وضع شكل فالواوشد تمامه</p>	<p>ومنا تموها ضب بقصر بن زيل وضه مثل عنب بل حاذف اوضو زحاق مد يد اضرب الحان مقبولا</p>
وقال منه فط	القواف
<p>وقافية فالسا كان يا خدر</p>	<p>وما بين مع ما قبل او كلة قلا</p>

<p>مقيدة الشكر مطلقه هما فكوس وتركب دتركوا وترد فم ولم يحجوا بل مذك بمركب نوا شبه التنوين فامنع روتة وتخفيف توكيد وكما وغير ذا وما بعد تأسيس دخیل وردفه بما في روى لم يحز وخر وجهم ومجري كاطلاق محرك روتها واشباعهم حرف الدخیل تحركا وتوجيه ما قبل المقيد لم يحز</p>	<p>برذفا والتأسيس كوجرد والوا فواصل او تادوسبته تذيلا بخان لوالطي المكاشن مختولا ضميرا واطلافا وقلبا وتدا وذى الف التأسيس جاتم تاصيلدا بواى وتسع الوصل قدم تفصيلدا بأحرف مذ بعد ها الوصل محجولا ورق ففتح قبل تأسيسها خيلا نفاذ لها الوصل حرك ولاحولا تخلفه والكسر والضم منقولا</p>
--	--

ورابت هذه اللامية نسخة اخرى اقتحما بقوله

<p>أشهر يعرفين لتمامه جزء هم لستاساكا او حاك الحرك او كخذ كذاك العروض الصري وكم يحل ما تركب من المتخذ تدالوتد المجموع مغروقه برف وفاصلة صغرى وكبرى ففصل اجزاء الاصول ففعولن ومفعولن مستغفلن لها مفاعلاتن مع فاعلن متفاعلن اسماء الزخاف وتسع زخاف الحشو في سبب خبنة وطى وقبض قب وعص لعضبه فنب طى وقب كف جز لسا وضم ووس</p>	<p>تركب والاجزاء والبر تسهيلا لحذف وللأجزاء بالانتم تحويلا فذا غالبا لكن اصترح مغلولا والساكن واشاراته السبب الخفيف ثو خص ثقيلا تركب من ساعا ومنها تفاعيلا واشاراتها فعوف ومس تن فاعلا تاصيلدا مقاومت ثن كذا الن مفاعيلا واشاراتها جنب ضم لاضمار ووق وقصه ومن عقله الكف تشيعشع قلا فيسكن وان من بعد جز ووق وقصه</p>
---	---

ولا يصح الجزاء والياء مستقلا

<p>المعاينة والمراقبة والمكانة وفي ساكني استماعاً مراقباً فكاهن طووف ما قبل الحزب واطراً وكائف بسر يسر وفي مد تشاركا دخول وخفت على بمنزلة خيل كلف فشكو فرد سابتل رم او يمت بس فتد آلوا واخذ في حد بسب آخر اربلا بمدرو وحف فاقن كذا امس مفاخذ لثق او تد فخذت بيل بمستف مع فالكسف في رفا ككسف واما البئر فيمفعول فقطعة التشعبت حفا في عما شاد وقاضم بها لخب فيمفعول في مفعول</p>	<p>المعاينة والمراقبة وفي ساكني استماعاً مراقباً فكاهن طووف ما قبل الحزب واطراً وكائف بسر يسر وفي مد تشاركا دخول وخفت على بمنزلة خيل كلف فشكو فرد سابتل رم او يمت بس فتد آلوا واخذ في حد بسب آخر اربلا بمدرو وحف فاقن كذا امس مفاخذ لثق او تد فخذت بيل بمستف مع فالكسف في رفا ككسف واما البئر فيمفعول فقطعة التشعبت حفا في عما شاد وقاضم بها لخب فيمفعول في مفعول</p>
<p>او فهو حرف ان لهذا مخرج او اللسان بالهمزة ذو صفة ابداً بهنزة يبدو الوصف وسمته من مقطع بمنزلة ان تبدو فيها غير ما تراه نطقاً بضم او بفتح او بكسر رفع ونصب خفصها الامراب اذ هو في تسيمة يكوون</p>	<p>صفت الهواء فهو صوت ساذج معتمداً مقطوع خلق أو شقة من اي مخرج يكون للحرف سكنه واذ خل همزة بأولية لحت حج عقمكم غواه والحر كانه ما بها اللوح استقر في النحر والتضريف ذي الالتقاء والجزء للاغراب لا السكون</p>

<p>والحرف العلة وأى تمثيل وعند تصريف البناء يكون ذى الحركات المرفوعة منها يستقيم في غيره الى ثلاث تبني ومن على الى انتهاء الحرف فخذ لغات القصد تصريف وله معرب اسم مثل زيد أو ضمن تناسب اللفظان لفظاً معني كدخول اسم مستقام قام الأصل اقسامه امثاله قد وردوا من علة وهن تصريف او على من وأى فمعتل مثال غير مزيد للثلاثي يلحق</p>	<p>منقوط حرف مجة فمعتل والحرف اصله هو التكون بعد السكون الفهم أو كسروهم منه هجائي الحرف أو ذو معنى كبناء بنم أو كواو العطف تحويل اصل واحد لا مثله تخصيص مشتق من الفعل ومن الاشتقاق مثل احسن حسنا والمصدر الاسم وقيل الفعل رباعي والمزيد والمجرد مجرد فسالم الحروف او غير سالم صحيحا لم يفعل وللرباعي مزيد ملحق</p>
<p>(ونظرة من التنوير فاجاد نظمه من ذلك قوله)</p>	<p>كتاب الطهارات الوضوء وغسلنا نجس ما قل قطرة نجاسة يسلوك وطعم او ریح نجس فيما زبه الماء الكثير وضوء نجسه موت لذي دم مائل لناله مصطلق من مصحف ومن خاف ضراً فالتمس جازئ على طاهر من جنس الرض بغير بنيت ابيديه نحو رافق ويتمس بالحقين يوماً وليلة</p>

وله شعر كثير. الا اني لم اعش
او المدة اجتازت وعليه اغتفر

(الباب الثالث في النثر والادوار)

• (كتب الى حمزة الاستاذ العالم الشيخ المشهور القاضي القضاة التي اتمها وقرئ في يوم)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
صلى الله عليه وسلم وآله وتابعيه آمين
من محبت أشير شهواته وكثير شهواته إلى الحضرة القدسية
والأخوان الشنوسية والمجاهدين الأنسية والمقامات القدسية
الذين شادوا الدين وكلموا أمير المؤمنين وسماه الخليل المسلمين
وخلاصة أصفاء الموحدين • أما بعد سلام الله وبرحمته
عليهم ولتشریف مبسم الخطاط بتقبل أيديهم فإن السيد الذي
كاتبه سادته والمحب الذي لخص الانتساب إرادته قد زاد حمادة
وتجاوزته أيدي أماديه فأصبح في الأعمال بلا لأم وظل من الظهور
في ظلام يهتد به التخوين ويكذب به التشويه فلا يرى وميض بارقة
يشيم وأي نسيم يترفع به في ذلك المقام الوخيم ولم ازل في هذا
البحر وشو العقل أشال مولاي اللطف من لزوم الخلف وأرجو
الأنابه من صفة المعابه حتى يخطى بالنفس تصديق الخرس أن
سبيل الغيث وينطل هذا العيث وتلا الرجا يحو الله ما يشاء
حين آتت نار المحبة وانغمست في ماء القرية وتصوّر بخاطر
ونقل لناظر ما كان سببا للبشرى باصلاح الدنيا والآخرة وهو
المحبة التي لا واسطة لها غير الإلهام والشوق الذي ألم بى فقال استأجر
وتلك محبة أخوان الصفاء الذين بهم تم صفاؤى أبى قبيس واقترس
من أنوارهم من كان على منج أوتس وكيف لا وهم غرة وجه الذين

وقر عين اليقين من القائلين بعلمه الشاهدين بحمله ولشأده
بآداب عريق الانساق نعمة الله على الانسان المتشرف بوجوده الزمان
والمكان الى آخر ما كتب اليه

وكتب الى حضرة الشريف عبد الله بن حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون
شريف مكة في عرض ابداه

سطرها لكفة اللطائف للطائف ونمقتها للبيت الذي سوده
ببيض الصفايح وسود الصنائف وهذبتها لمن كاد ينطق بعرفان
معروفة عرفات ويشف ضمير الصفا عما المشعاه من خفي الحسنات
اعني به حنين امر القرى ورضيع زمهر وأخالجها كبا المقاهر

ابن الملتزم * شعر

بيت تود النترات لسفحه * لو أنها من جملة الحصناء
نسب به ابتداء عود في العلا * اصبحوا سماء فوق كل سماء

كشف لا هو ابن عوف الله الملوذ بارفع شؤد دوجاه من اذا

قال له الراء معتذرا عن جمد ما كتبت قال اني عنده آتاني الكتاب

وجعلني مباركا اينما كنت ابداه مقام سادته الى الابد قائلة

اعاديه لا قرار على زفير من الاسد فاذا انظرت رابت ثم نعا وتكلم

كبيرا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم طهيرا

اقابع الانبها والضرعة الذي الحلال بدوام بواهر هذا الجلال

وتوالي مسرات الاقبال كما لا على كمال فالداعي لتحرير هذا

من الداعي لحضرة ابن سيد الجميع بار المساعي هو انه عند انقضاء

عيون المحبين بسواد البعاد وحرمت مشاهدتها لانوار طلحة

ابن خير العباد ورجع الى معدنه الدر وتذكرت المحرقة ابتهاجا

بليتكم الغر وداعي الحضرة شلا عجب بمهجة الاشواق وحينته ابدا

الى تلك المكارم ولا حين ذوات الاطواق لاسما السبا ابن عون الله

سيدنا الشريف ابي عبد الله شرف الله بوجوده ونجوده الزمان والمكان

ولا زال وانحاله فخذو محي حسن الثناء بكل لسان * هذا ولم ازل
في حين الاقدام والاحجام في رسالة تخفف عن الحث ثورة اتواق لا
تقي بالتعبير عنها الاقلام ولا زال ينهضني الامل ويقعد النخل
حين لم اجذ لا قصباب الرسالة مندوحة ولا وسيلة تجزئي
على عرض حال مبهجة بالشوق قريحه حتى فتح هذا الغرض باب
واذ ان اوان امر نهيات اسبابه وهوان صهرنا النسل الختم
السيد الشكري رافع اخر فالحجة هذه للمشرق الانوري قد كان له
مبلغ دراهم يفيد عن حقيقته المرام وهذا المبلغ يستحقه السيد
المذكور من تركه السيد فلان غفر له الغفور وها هو متشرف
بالوقوف على عتاب تحف المعروف والمرجوه متمول النظر *
وملاحظة العناية اذا حضر باستخلاص حق من تلك التركة
وانتشاطه بعالى الدرجة من تلك الذركة فلما ان تلى المذكور
على التمع ما شرح سر الداعي بما سمع وفرح حيث ظفر بالوسيلة
الى مرادته واصناف السيادة الجميلة فسقطت لحضرتك يا ابن
رسول الله عابه امنيتي ومثناه *

فلو صورت نفسك لم ترزها * على ما فيك من كرم الطبع
وكنت السعادة راتب باشا وهو مشرف الثغر الاسكندري
سطرنا هذا الرقيم الى مستجمع انواع الاجلال والتعظيم وحرنا
ذلك التعبير بلسان الحمد والتوقير الى ايمانك الذي اعز الله جاهه
وتمثلت وصانف السعادة فجاهه اعني به سعادة دولة الباشا
بلغه الله ما شا المشرف الثغر الاسكندري دامت ايامه بين
الشمس والمشتري *

اما بعد الوقوف على قدم الخدمه مقبلين اذ يال السيادة
معدن الفضل والنعمة باسطين وسائلين من فيض رب
العالمين دوام هذا الاقبال وزوم المسرات الخضرة على كل حال

ثم إن العبد تشرف للذهاب الى رفع الاغتاب ليفوز بتقبل
الاذيان والتوديع ساعة الارتحال الى الشجر الذي فاز به
فلم يسأله عبدكم القدر ولم يفز بالقصد الذي له التشوف
انكسر فرجع على مضض اذ لم يفز بالغرض ورجع متأثماً
بعد ان جاء متأثراً ولكن على النفس بالمشاهدة في الغداة
لم يفز بالامس وساء شرح الصدر وأقبل الثغر بالاجتماع
في تلك البقاع وأسفى ما بالفؤاد بما هو المراد من المشاهدة
وتقبل الإيدى المؤيد ادامها الله بغاية ما تمناه *

لو كنت الى سعادة اسماعيل يا شاء صم مع مدحته
التي اخرج بها احالة عهد بني شبل على سعاده وتقدمت في حرف الدال *
اما بعد الابتهاال الى ذي الجلال بدوام كوكب الاقبال وهذا
الجال والكمال فمنه الى عنايته العظمى وشيمته الكريمة الرحمة
إله العبد الضعيف الداعي للجنان المنصف لم يزل على قدم الدعوات
الى رافع السموات برعايته تعالى شريف الذات ولطيف السمات
لما تلاهجه به السنة العناد وتباهج بديره اجساد البلاد من
السيرة الحمدة في المروءة والعقد والوصاف السعد والتميز
الشديد وتنبه من غم الادارة وتبين وجه الامانة حتى
صار ذلك اشهر من ان يذكر واكبر من ان عنه يعبر

فلو صورت نفسك لم تردها على اريك من شرق الخصال
وقد ورت السيادة ان تكون بحمايه وساده واشتهت ان تشار
له باقي القرى فيتشرفون بعهدته ويترفون في هدته وانا على
هذا الحال اذ اقبل بشير الاقبال بالخبر الذي أسر القلب ونور
البصر وفازت أرجاء البلد بخطواتها بين العهد حيث تشرف
عهد بني شبل وفازت بما تمنته من قبل دخول في العهد العبد
وفرحاً بما اتى لها من الرفاهية الامنا صلبه فيوم قدومه قدوم المرحل

عند التواحي اذ تخلفت الاركان وقال اللسان مدحا ومال البنان
 قرحا برسم قصيدة فريد في الذات السعيد والوصاف الحميد
 نهتني بما نفوسنا وثبت من الاوصاف محاسنا وكان المحب اذ
 ذاك في اثنو حال من الامل والعيال بالياس من ثمر القلب
 وابتلأ من يكفله بالوصب ومكابدة الريف وشقافة الضيف
 لكن ما دخلني من هذا الشرور هون لي تلك الامور فقلت تلك
 الابيات التي هي طي هذا مطويات وعند تبليغها وتحرير خطابها
 فاجأ عيون الرمد وطال بها الآمد وأنا أكابد الشدة حتى
 انقضت تلك المدد ولك اوجدت باكورة الشفا وتوهجت ان الله
 قد عفا جعلت مداد هذا الحبر للعين اول ائمة وبراع رشمه
 للشكل اكل مرود وعتف لي هاتف اللطائف عشيا أن اكتب
 واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان عند ربه
 مرضيا تهنته وبشري ومدحا وشكرا وضمنت القصيدة
 المذكورة التي لم تزل بمدحكم مشرورة غير انما واقفة باعتبار
 الاعتذار والقبول في انتظار لرسمها حال تكرر العين الذي
 لا يحسن معه عمل اليد *
 دامت تهادي القري بعاصمها لم يعرفها عن سناه تحويل

(وكتبت الى حضرة حسن بك مدير الشريعة)

وبعد ما يليق للجناب العريق من الدعوات الصالحات بدوام
 مسرات هذه الذات مستجيبة للذات والابتهال الى الله المتعال
 بتوالي العزم والاقبال وعنايته تعالى في كل حال لسيادة البنيك
 الذي حاز اكرام الشيايا وفاز بأعظم المزايا فانه حين اشرف وجهه
 الشرق بنور طلعه همة الخلق والخلق وراينا ما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت من مكرام الشيم ولطائف السيم من السجيا
 التي كلها مزايا واصبحت كعبة المحسن في البرايا حتى آدهشني هذا الشاه

والبهائم، وعلت أنه تعالى يزيد في الخلق ما يشاء غير أني لم اترك نظراً
ولم ارجع البصر في تلك المدن والوصف الحسن الالهي بمقدار
جلمة الخطيب او طيف خيال محبوب رآه الغيب ثم توجهت
السيادة لتشرق شبره ثم عادت ولم يكن للداعي خبر وعاد
مصاحباً للسلامة والسداد الى المحروسه التي هي بذاته الزهية
ما نوسه وحرمت من عود المشاهدة لذاته الكريمة وشبهه
حتى زادت في الاشواق الى محاسن تلك الاخلاق فسقطت
هذا الخمر القاصية في التعبير ليرج بعض ما احسن من الشوق
الصريح لا في منذ توجهت سيادته وداعيه في كدر العيون
ووجعها الملعون حتى لتاريخه قد من الله بقليل الشفا فسقط
احرف الوفا وارسلتها لاعتاب السيادة التي لها الحسنى وزيادة

• وامتصته الى حضرة صديقه المرحوم مصطفى افندي شريفي القصب
التي هناه فيها رتبة المحاورة مع الجاهل الخدوي ونفقت في عرق الدال
ترفع الكف الابهال لذي الجلال بدوام الاسعاد والكمال
والعز والاقبال والتعظيم والاجلال لحضرة من يشمتة الوفا
ذي الخلق المصطفى لازالت عين العناية تلمح ذاته البهية
والله يحفظ صفاته السنية •

وبعد ما يليق لذلك الجناح رفيع الجناح والجاه المنيع مظهر
الجناح من وافر التوفير والاحترام بعد يد الدماء السريعة الاجابة
بالدوام لطويل عمر السعادة وتخلد مسرات تلك السيادة •
فان الخالص لا تحرب عما في منير الجبل من بناء الحبة المجردة عن
احرف العلل منذ ارتفع العامل عن محله ونواحيها وكيف للعال
لاختلاف العوامل الداخلة عليها وان الاشارة في تلك العبار
الى الرابع من حروف البحر الذي تغير لمشاركة البدر فحسني نعيم
بالكسر والى الابنية التضريرية بحر • هكذا ولما انتهت الاماني

بمضول التهانى ساعدت النعمى السرى باهداء احرف البشرى
رجاء فى انه ان لم يسادركم بعض اغراض من جهة الحب يكون من
اتم السرور واشراج الصدور ونفوذ بيتك الحزمه وهى علينا
من اعظم نعمة وتكون لحضرتكم المنة بذلك والمقام ادرى بما
هنالك لازالت السعادة ملحوظة الاقبال وللحضرة مستحجة
بالسيادة فى كل حال آمين

(وكتب الى حضرة حافظ مصطفى بك بكتاب منه)
هذا الطرس المحبب الى النفس مسطر عداد الاستمداد من فطر
رت العباد على صحيفة الاخلاص مرسوم وبدوام المحبة مقصد مخموم
مرفوع على اهل التعظيم مجموع من نهاية الاحترام ووفاته التكرم
الى نور عيون الاعيان وطراز قاج الامراء ذوى الشان حضرة
عز قلوبهم آمين حمى الاستكدرية دامت سيرته المرضية
ولازالت اوصافه طيبة زكية *
اعا بعد تنطبق هذا القول الا ينق بارى الختات وارضى اللغات
الصالحات بدوام اقبال هذا الكمال وتام انجال لذلك الجلال
فالداعى لغير هذا التعبير هو انه منذ تشرفت الاستكدرية
بمشاهدة هذه الطلعة البهية وحرمت المحروسة من مناظر هذه
الذات الانيسة والداعى تغلب قلبه اكف الاشواق وتبيل باله
فواصل الافتراق الى آخر ما كتب

(وكتب الى حضرة صديقه على بك حبيب)
سطرنا هذا الرقيم يكتان الاشارة الى المعنى العظيم واللفظ
من الذات الانيسة والصفا الرئيسة المنحوة بزاهر التسليمات
وعواطر التحيات المباركات ونشرنا فيه عبير التعبير بغوى هذا
الأمير اذ هو على المحبة وحسب النعمة دامت ذاته حسن وجه
الايام وصفاته نور البدر في ظلمات الاوهام آمين

هَذَا وَمِثْلُ التَّفَتِّ مِنَ الْبِلَادِ الظَّالِمَةِ لِرَاهِلِهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَعَشُوقَةِ مَصْرَ
 وَلَهُ الْفَضْلُ نِيلُهَا كَانَ وَمِثْلُهَا فِي الْبَلَّةِ الَّتِي امْتَرَقَتْ بِغَرَفَةِ الصَّبَامِ
 وَتَبِينَ الْخَطُّ الْإِبْيَضُ مِنَ الْخِطِّ الْأَمْرُودِ مِنَ الْأَيَّامِ فَتَرَقَّ الْعَمَلُ
 بِمَصْرٍ وَسُكَّانُهَا مِنْ مَشَاقِّ رَيْفِهِ مَرَّحًا خَاطِرِي الْخَاطِرُ بِأَفْهَامِ
 صُرُوفِهِ وَفَرَرْتُ مِنْهُ كَمَا فَرَّ مِنَ الْقَفْصِ عُنْدَلَيْبٌ وَوَأَصَلْتُ مَصْرَ
 مِثْلَ مَوَاصِلَةِ الْحَتِّ لِلْحَبِيبِ وَكَيْفَ حَالُ مَطْلُوقِ مَوَاجِعٍ وَزَانِشٍ
 وَطَنِهِ وَهُوَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ رَاجِعٌ * (وَمِنْهُ) وَمِنْ حَيْثُ نَحَى الْبَصِيرُ
 الْقَدْدَ لَا يَكْفُ الْأَعْمَى بِالْنَظَرِ وَكَمْ دَافَعْنِي فِي فِرَاقِهَا الْجَهْدُ وَنَادَى
 الْمَوَانِعَ لِأَمْرِ سَبِيلِ الْهَدَى * (وَمِنْهُ) فَدَخَلْتُهَا دُخُولَ الْمُلُوكِ وَبَدَتْ
 طَرَفُ لَطَافَتِي فِيهَا سُلُوكُ وَكَانَتْ عَدَا أَمَلِ الْكَفَّ غَايَةَ الْإِقَاعَةِ
 فَرَأَيْتُ أَنْيَ لَسْتُ مَفَارِقُهَا أَوْ تَقُومُ الْقِيَمَةُ فَوَازَيْتُ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ
 فَوَجِدْتُ الضَّارَّ فَوْقَ الْفَوْقِ وَالضَّرُّورَةَ إِلَى الضَّارِّ لَا يَدْعِيهَا الذُّرُورُ
 إِلَى آخِرِ مَا قَالِ

(وَكُتِبَ إِلَى حَضْرَتِهِ أَيْضًا)

سَطَّرْتُ هَذَا الْقَهْرَ الْقَرِيبَ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ إِلَى الْمَقَامِ الْكَبِيرِ ذِي
 الْفَضْلِ الْكَثِيرِ عَلَى الْمَقَامِ الْمُسَيَّبِ عَلَى اللَّهِ الْحَسِبُ السَّلَامُ
 غَرَمَ وَجْهَ الْأَتَمَانِي وَنَمَّرَ التَّوَعُّدَ الْإِنْسَانِي الْفَرِيدَ فِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ
 وَالْعَزْمِ الشَّدِيدِ وَالْبَاعِ الْمَدِيدِ وَالطَّالِعِ السَّعِيدِ سَعَا فَنَمَّ
 الْبَيْتُ الْمَفِيَّ وَالشَّكْلُ الْمَعْظَمُ وَالذَّاتُ الْمُقَدَّسَةُ وَالصِّفَاتُ الْحَمِيدَةُ
 وَالنَّفْسُ الزَّكِيَّةُ وَالسُّمُّ الْبَهِيمَةُ دَامَتْ سِيرَتُهُ ابْتِسَامًا بِغَمِّ
 الزَّمَنِ وَمَشَاهِدَتِهِ لِلْعَبِيدِ مِنَ آتَمِّ الْمَنَ *
 وَبَعْدَ مَا أَهْذَبَهُ مَا يَشَاكُلُ ذَاتَهُ الْبَهِيمَةَ وَصِفَاتُهُ الزَّكِيَّةَ

مِنْ تَسْلِيمِ بَفُوحٍ فَيَفُوقُ الْمَسْكُ وَنَحْوَهُ يَقْلُ لَتَسْطِيرِهَا الدَّرَجَةُ
 الْمَسْلُوكُ فَأَنِي كُنْتُ وَأَنَا أَشْتَهِي لَوْ كُنْتُ دَقَّ الْقَهْرِ بَرِي أَوْ كُنْتُ حُرًّا
 فِي الْكُتَابِ وَأَحْمَدُهُ تَعَالَى أَلْهَمَنَّا الْبَحَابَ أَذْكَرَ نَبِيٍّ لِي مِنْ

الزمان اليمهد الشان حيث لم ازل دائم الاستيفاس من العام
والخاص ومن ذلك لم ازل مشرور الفؤاد وان كان اليك التذكير
من البلاد لكن هذا المراد رياسه ورطبه وزاد واما وصف
اشواقى فليس من اخلاقى اذ هي من الضروريات وتوضيح الواضحات
الى آخر ما كتب

(وكتب الى سعادة اسماعيل باشا عاصم حوايا الخطاب رسالة اليه)
بعد الابتغال الى ذى الجلال بدوام العز والاقبال فاني شرف
بمطالعة المستطور مصدرة الشرور بعد ان طاف بالآرياف
وشرفني بمنزل حضرة نقيب الاشراف فادهرش العيون بهناء
وايهنكها خجلا وحياء وكنت اذ ذاك في حالة لا يستغنى عن خيال
ولا ينبغي ان يزعج المزاج الكريم ايضا حيا ووعده فما اخبرت به
انه سيكون الوصول بالقلب والقلب الى ذلك الجانب
واتشرف بالشعبي الى آخر ما كتب

(ومن كتاب تهنئة كتب الى حضرة المرحوم محمد الفندي الوزير)
(مع القضية التي اطلع عليها سعادة رايض باشا وتقدمت في محفل الزاء)
اني بيضت وجه الادب من ابتذال ابحار الخطب فلا يعتد احد
اني انكسب بالشعر ولان يكون على الاحب باهدائه شعر وان كنت
مع هذا نفس الملوك فعذر الغنى لا يمنع شرف الملوك (ومنه)
وانه بحسب عظيم المحبة وقديم المودة والصحة وتاكدها بشت
الفؤادين والعين تعلم من العين اذ تبسم الدهر ورأيا ليلة القدر
يوجاء البشير سرورا بنجلك الامير فشرت الاحبة رايات التهانى
وتخلقت بالابتهاج المعاني والمناجى ومن الجملة مخلصكم الذي
حسن فيه الظن انه فريد هذا الفن مع ما هو ثابت لدى حضرةكم
من انه من الفرحين لا فراحكم المشرورين بمسراتكم فتعين بهذا
عليه ان يبادر باهداء احسن ما لديه وانشد

لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليست عند النطق ادم تسعد الحال
فأهديت الى الحضرة ما لو لم ابادر به لم أأمن من سوء الظن بي
اذ لا عذر لي في تاخر آدبي وخطي انه نائب عنى لدى المضرع في
اداء التهنئة بهذه السر الى آخر ما كتب

(وكتب الى صديقته حفصة السعد باطمة مع القصيدة)
التي هناه فيها بتاهيل حفصة اخيه وختان انجاله وسبقت في هذا الدال
اتما بعد كشرح بعض سرودي الذي لم يسع وصف جميعه تعبيرى
بالفرح الذي ازال الترح وملا القلب بالسرور والعين بالفرح
بتاهيل اخيك فرح العين وحن الفردوس بحياة شبيهة للـ
الاب والجد والدنا الشيخ الكبير والفرح الكبير كوجي المشرف
وحسن الخلق والخلق وبهم اقر الله عينه وعينيك يا خيك
وولديك الذين هم ثمر المحيا وثمر الحياة الدنيا وتغلا
ان مسرتي عن مسرتك بذلك لم تنقص ولا يزيد عن طهرتها
طهر من يغني بفرحك او برقص ولا أشك في شدة وثوقك
بما عدى وانك مثل ولدي لكن اخبرك ان لي والدك محبة
لا يغتر بها انحلال ولا يفك وثوقها القلب والعال وصحة وداد
ما ينسبه وبينني لا يغتر بها المرض ولا يزاولها العرض ولا هي
مستبقة عن غرض بل طبيعة جبلت وطوية على ذلك آقصر
لربما نصح فارحم ولا تقص في أذنها المارت ولا شامع واذا كانت
الامر كما امر بما أمر وحب ان يخبر عادة الناس في هذا العمل
اذ هي لا تلح وتحبك القلب وتلك العادات هي المهاد
وذلك من وخين * أحدهما وهو الراد الاقصي والنفيس الذي تغلا
فيه النفوس الكريمة بما لا يحصى هو تشریف الفرخ بنظم الالى الملح
التي تعنون عن صاحبها بعلق القدر وتبقى له الفخ على عمر الدهر
وفي ذلك فليتنا فليس المتأفون * والوجه الثاني عند من لا قال

المؤسسات بالمال بما يقتضيه الحال والناس عند مقدارهم
يتفاوتون * ومن حيث أن استاذك أيها السيد تظنه في مجال
المقال عنتره النصال وسبحان الآدب وقس الخطب وامير
الشعراء وقدوة النساء وفائدة الدهر في النظم والنثر *
اقضى الحال نظم تاريخين في شطرين احدهما الزواج سليمان
الزمان والثاني لختان الولدين اللذين هما من الولدان ضمن
ايات عن فكر غير ايات وهما تشدد لك حديث
منى لوالدك واليك لكتي نظرت فمابه امثرت فوجدت أنه
لا يكفيني وثوق بفسح ان تلك الهدية من اشرف منية عند
النفوس الزكية فحفت من شوق ظنون من لا يشعرون وهم
عن المعالي معرضون ان عادة مشاهير الاعراس تقول له تسلي
لاجل الالتباس والبعض يظن ان الطعام ليعين وان
الدرويش يصنع بما غيره بهيمن من العرض للنسب
ولا يعتبرون ذلك النفس فأردت اني ظنوني واقبح
عبودهم لبروا شيخك نفس امير في جسم حقيم وانه اول
يجمع المراتين هدية النساء والبدن ولتفخر باستاذك وما
افاء الله عليه من شرف الآدب والنفس والنسب والفضل والسيب
واقابنعة ربك فحدث وان حدثك الغيرة فحفت وسطر
اليك ضمن هذا صورة المرسل حفظا له بعد ان ينقل وان كان
هذا قليل بالنسبة لوالدكم الجليل فالله يشب التالي على قراءة
كلامه وشكره نبي الله سليمان طيرا اهدي له ماله من مقام
وكما انه ليس من مقام كما قلنا تظنوه من مقامى ولا من شغبي
ولا من اعدائى فان مقدرة استاذك فوق ذلك وهيمته
تحت اخصها ما هنالك وفي ليس بغائب عما يقتضيه الواجب
لمهادات ذاك الولد وهذا الصاحب ولكن منعنى تراكم

الاشتغال بأنواع المحال وسهوان البال ومكسلات العزم
ومختلقات التحرك والحزم أن اذهب إلى المحروسة وأرجع بالهنا
النفيسة وحين علمت أنني كسلت فحقت لما خدعت
بتصرف الأوقات التي لم تنبث بها حقيقة الحصول للفرج
المقول حيث كلما يقال أن الشروع في يوم مشموم ينقض القول
حتى قارب الخول ومن هنا غرني التسوية وتقلبات
الريف لاسيما وأنا وحيد بين صيفي وحصيد ووقت قريب
وعرض بعيد وإن كانت هذه الأعذار ولو أنها كالنهار لا غلظ
عن التقصير والاقصصار (وذنبي ظاهرا لا مشك فيه)
وأنا عذري الكبير ضنين بالضمير ومشكك للتطير لا يعبر
سبيل التعبير وغاية تعريفه أنه شئ لم يكن بمن عجز ولا هو
كان بل لأنني فها بالعتف فما أنا عذري وتعاليت في الشئ
الذي أنا عذري لا أكون إلا كالسحاب الذي بمطر الخير يغايه
والفضل يلغايه فأحببت منك أن تعذرني إلى الشيخ الوالد
ولا تشرح بخباياه هذا الوارد أدام الله حياتك وحياة
وأوهبنا ذاتك وذاته ولازلنا بكما في أفراح في المساء والصبح

(وكنست إلى حضرة المرحوم الأستاذ الشنقيطي خطا في خطه في القصة الأولى)
استغاده هذا القسط وكثر وجهه تباين الناس أذ ساعدته
القدرة ومحطته الحضر فأصبح واسطة العقد القوي في جيد
خطوطه بالحاطر المجيد فاني عرضت له عرضي وأودعت جوارحه
عزمني لتكون واسطة الهياك ووسيلة الرقاب حين منوله
بالوقوف على اعتبار الفضل والتعريف وتتمثلته بالتحسين بالبارك
والسلمان الزاكنات على علم الرتبة المستنبة والأخلاق الحفافة
المستنبة دامت نفوس الشريعة بأماله بواجب الأيام والليالي
بوجوده مواسم ومضمونه أن مسطره لم يزل على قدم الأعمال

بأسطى البهال أن يكفر الله سبحانه باليالي المسينات بأحسن
المستأن وأكرم الرغبات وذلك تقبيل الأيدي التي لها الأجادى
على كل حاضر وبأدى فان ساعد الأقبال وخطرت من الفضل بالبال
وتعلقت الاراده بوقوف السيادة على الحقيقة كيف حالى والكرم
المنفصل من حوادث اليالي فليس في الممكن التفصيل ولا في الحال
والفعل فاللسا لا يطبع وللكرام من التطويل فصيح *

لوسود الغم للباس لم يجد * بين الشباب على امر في هذه
وبالجمله فاني في احران يعقوبه واستقام أبويته وغربه يوفيه
واقامة بونسته *

ومن نكد الدنيا على الحدان يرى عدوا له ما من صداقته نذ
كيف لا وافي لم ازل ولا ازال أخا احران ولبتال بوفاه من
فات الى جنى الجنات صاحبي الشيخ على العلين عليه سحائب الغفران
فيا شوق الظرف اليه ويا اسف اللطف عليه وما كفى الخطب حتى
شفع الوتر بسكنى الريف وازدوج الكرب بمقامه العنيف فبقى
مشكك شفا خبايا الارض مستنظر ابناءها القرض وانا في هاتين
الحالتين بين مطامع اشعبته ومواعيد عرقوبته في اناس
ليسوا بناس واجناس انجاس كما قلت فهم من قصيدك *

ان آتسوك فعلى الانس فرقم * او جالسوك في قمرهم للعمر
الى آخر ما كتب

(وكتبت الى حضرة الشيخ المشاط بمكة المشرفة)
القواع المكية من القواع المشكية لا توصاف النفس الزكية
المخلمة بكل مروءة وقزوة اخضر ذاتها السنية وصفاتها الشبيهة
بنسيم عجمه وتسيم تسليم على صفات الطوية اعني به حضر عزيزي
الشيخ أحمد المشاط ومحبتة التي لها بالقلوب اتم ارتباط حفظه الله
وبعد ما يليق بمجاهد الاكرم ومقامه الاثم من بواهر التسليم

قد مررت هذه
القصيدة في
حرف الزاوية

ومواطر التحيات فالدا عى لبحر هذا الرقيم والباعث لتسطير آخرف
الحبة والتعظيم هو تعليل النفس عما غتعت به فى الأمس فاصبها
الفراق رهينة الشواق وكيف تعليل الشوق وقد شبت من الطوق
ببدا آفى آقت هذا الطرس لمشاهدة النفس منزلة المرأة وإن
كانت الصورة غير لذات هذا ومما زاد فى اشواقى الى حبسك
وصفاء سرى رثك وكره آرومتك وطيب جر ثومتك وحسن
محبك وطيب عنضرك أن جعلتني أهلاً لأن تعرف بى المعارف
وأنا من النكرات وكنت للرفوع طاففا على مخفوض لا محل له من الغربا
حيث انخفتم مخلصكم بأقبال انسان الكمال مفرد الاعلام والاعمال
الورع العفيف النديم اللطيف حضره المولى المجد الشيخ محمد
ابن حميد لما دشرف المحروسة وابتهجنا بذاتة الالينسة ففهمنا بمعان
ونزهاتى رياض لطائفه وكان الصديق المصطفى واسطه
عقد هذا الصيفا فسعى بمأثر كعبة الوفا وطاف معرفا ادامك
الله وآدامه ولا حرم للجميع سلامه الى آخر ما قال

*(وكتبت الى حضرة الاشياذ الشيخ على عبد الحى القوسى)
(يعلمه بوضوله الى مصر بعد ايامه من الصعيد عهده عليه السلام)*

هذه صحيفة بيقن الله وجهها وسود على سود العيون نفسها وطوى
على نشر لسانك طرسها وهذب على حواشى الاسماع طرزها حتى تبسم
بمشورها وروض الفضل وزها حيث وضولها الى مدينة العلم وعلى
بابها وفضول فضولها الفضله ومعه آدامها اذ فضل غيره
كل وفضلها كل وهو الجزء الاعظم فى العالم ومن لى وناهيك
من قوس كمال غير منقوص ومما بالفت كنت كواصف العود
للهنود ومغظم النعمة للحسود وقصبارى امرى اتى وملت
المحروسة بحمد الله تعالى بعد أن اخذ بالجلال بالقلوب واستولى
على القواد المجذوب فله عهدى بسبوط خطظه فمالها آحفظتني

وما تفلطت غيرها ولفطنتي قائلة اهبطوا مضرا واخرقوا
بنار فراقها الخمر افسرت من مدينة السلام الخيرة لا سلام
وانت بها ستة ايام محتبنا طعام الطعام اما السفينة
فكانت لمساكين لادنيا ولادين لقد لقيت من سفرى هذا
ووددت لو ان ملكا ياخذ كل سفينة غصبا امتلأت حتى
قلت قطني وابتل من خلها فاشى وقطني وصارت من ثقل
الحمل تمشى مشى القيد في الوحل وهلم جرنا قارة وقوفا ونازة
جرنا اما ملوحها فغير ملاح واما الرئيس فلاح الى ان ليس فيه
فلاح الحقود اجامى بجوارى عيسى واما حصر الفخ فاصبحت
كفؤاد أم موسى ولم يز الوامن بلد الى بلد كلما اوكفوا نارا
للبرد اطفأها البرد واختلس صبح السفينة الشير ولم ابصر وكاد
ينفق حمار الشاعر ولم يشعر ولمسا كان الوصول حررت هذا
الفصول على طريق الجماله مرسل البحر بالبلايه عالما اني لو
مشيت على قدم قدامه ادبا وسبحت لسانا خيطا لكنت
بكاقل بالنسبة للفاضل اليس من العجب انه في الادب
رجل من آل عاد منخرط ذات العباد واستعبدا بن عباد
وقضل الفاضل وصير الويل لواثل با داي ساجر ونكت
ساخر بعلم لاني وقضل بقول غيره اليك عني ولولا تخم
اعلام جنابه بوصول ولده الى رحله بعد آياه لما استصوبت
الزئير بالصغير ولا التزم بالرؤير فأرجو جبر هذا الغلط
والحلم في هذا اللغظ من له الحسنى فقط وما دانا ه ندقظ
مرسل انسيم التسليم ونوافح التهمة والتكبر لحضرة الأستاذ
البرره ومن يلود بالفضله

(فكتب اليه حضرة الاستاذ الشيخ علي)
(عبد الحق القوصي المشار اليه جوابا)

صورت * ما كل من يغوص بحر الادب (على الدر * وبشي) من
من ركشاته ما يستر يستخرج قواد القلائد وتتناقض في مدح بجانته
من المعاني الولائد فيا آيتها الخبير الذي منلت الله الفضا من كل
حرب ودعي له على منابر الادب ما اهند بنا بطقه لوصف تلك
البطاقة احبب اخا الواردات بورودها وعطرت الارواء
بورودها فخر نابين نفحة الرياحه ورشحة طلائع الكانه قارة
تسلب رقائنها القبول فقول روح راح الشمول ام ستر لطف الشال
ام معنى سحر اللسان الحلال قد علمنا انك بتاج البديع لا تحرق
وان معانيك في المنطق كفايه وان من البياسيسا وملحننا هذه الغاية
فوالذي ايدك على بليغ ايام ما الاضرب به عملها من آياد *
وليس لسترهم بروضها بسوق ولا تنصبت لهم بسوقها بسوق فقد
تلقفت سحر الكندي فالتقى الصابي ساجدا اذ وقع الحق وبطل الخدي
ونقصت اياتها من الملام وهي السرة فنبهة ابى العلاء ووسمت
تماض بالخمساء والزمنها الغزل ورسمت للفاضل توقيع العزل
وكانت للطغرائي اغراء وجعلت نبات الجبال غناء وسما
اليها وغض طرف الغصن زهرها فصغر ولا جرم ولما راها ابن الرومي
قري ولا جرم فبينما انا حائد عن سلوك مهامه التشبيه
موجد منشئها بكمال التنزيه واقف عند الحد خائف بالتردد
من الحد (اذا التقى الخجل في معشركها فكيف حال البعض في الوسط)
تذكرت حديثا ورد بان المراسلة كالمشافة حسنا ورد فانفجرت
في وجه براعي المحبة والهمت ببركة المحبة حيث سمنح لي اذا كان
لاقر في لحن القصور فعلا من آتخاض القصور وفيهم الخجل
ومم الوجل بعد الاجتماع على انه بالانفراد موسوم والطمع في
مباراته من الكل محسوم فانا نطقنا هذه الرسوم الالفضاء
المحسوم لذلك المسك المحسوم فليغض عن وجهه وقاحتها المظفر

ولیضرب علی جیب تبرجها بلازنیة من السّتر یطرق فیکذب
ذی ویروز تلك عروبا فی جلابیب الامتناع واحتجاب شمس مجیها
لیل القناع فلم اتماسک عن فض مشک خلتها والطعم فی اللّثم
باماطة لثامها لفضاض من طیها طیب النّشر وروی عبیر العنّارة
حدیث البراعة عن حدائق الزهر فوددت ان کل عیون تجتلیها
وقلوب السّعی وتذكر ما فیها *

اذا ما بدت لیلی فکلّی آعین * وان می ناجتی فکلّی مسامع
ورمت اقتطاف ما یتاله ساعد الغنم من یانغ ازهارها واقض
ماعسی الفکر ان یجد طولہ من ابکارها حین تملث بحجرها دون
غول ولاریب فتعزّزت ضاربة بحجرها علی الجیب قاتلة انما الوفاء
بالصفاء مع وجود الکفاء منشد *

بنو دارم اکفائهم آل مسمع * وشک فی اکفائهم الخیطات
فلما رأیت کثر معانیها برصد الدقائق محروس سکت سنّ
من علل برسم احبته النفوس من العاقبة تجل قد ود الحیف
الملاح ومیمات نرزی مباسم الغید الصباح وسیناق وشینا
ما حکمها طر بلعاه وغر الشفاء ونوبات قصرت عنها اللّوارج
الزّج وصادات استحسنت منها العیون الدّیح وواوان فاقت
عواطف الذوائب وان ترکن حبات القلوب ذوائب ذکرانی
بمرعاة النظر مهّد الکائف وما عانیت فی فرض اللّهم من الماضی
والسّالف فلم یمن بتوالی امثالها لا لاسیج علی منوالها بل لتکون
زلا لا لاوام ومرام لغروج القرام وفي روض الشمر کما تم
ولو ساوین الهم تمام * هكذا ولیث سیبوط الدّمت الخلال وما
بجربیه من اسبال یمدون تحیات مفضله ویشون اشواق
مؤصله واخونا الشطبی احمد وجميع المحبّین للجناب المقدّس
ولیسبلغ عنی البان المشر بلاخلاف البانی مشید الادب علی دعاة الرّفا

شوقاً إلى اغتنام مآثره أوفر وسلاماً ختمه منك أذفر انتهى
فلما وصل إليه هذا الجواب كتب مع ناقله معلماً بوصوله فكان
من ذلك قوله * وما أبرع هذا المعاني وأبدع ما لها من المباني
وما أبلغ طوره النثر وانغمم النضج من ألف والنشر الذي يهز
المعاطف وينكر سلافة كل عارف بالماضي والمستألف

(ومن أنشأه ما كتبه إلى صديقه حضرة علي بك حبيب)
مع القصيدة التي تقدمت في حرف الباء وهو قوله *

لقد وردت بالبشر بما شرح الضمير وكان للقلوب مثل قبض
في أجفان يعقوب فلم أدر هل في ساعة رفع ابويه على العرش أو استيقظ
المجنون وإذا بالاختلافة في الفرش فكدت يجتاح بجراح الخيال
وكأن شربت ثلاث زجاجات من هدير فرحاً بما أسرار حياض المير
وان كان الأمر بالنسبة له أقل من القليل وليس كبير ولا كبير
وكيف أهني بهذه الرتبة الكريمة وما هو وهي إلا كالوالد آجاء الله
لليتمه (ومن) فلا تظن أن الزمان أني بعلط بل لم يزل جارياً
على النمط في ظلمة ذوى الفضيلة إذا انصافه في الناس غاية
مستحيلة بل الأمير قابل الكمال ومظلوم إذا لم يبق في أعلى
رتب الرجال وإن من يمنة بها كثر يهني الملك على خاتمه من ذهب
وإن دانه الكريمة لرتبة تتحاسد عليها الرتب فقد توفى السيف
والدرة ووافي شئ طبقه بل أهني الرتبة التي لازال البلاء معها
وتعبطها الرتب أعلاها وأدناها وما هي إلا نصف بني بها
شباب وانت غضنفر صارقة في سيرة غاب فلقد نزهت أحوالها
في حديقة أوصافك الزاهر وأفعالك الباهرة فسارت عن مغرب
بدرها نحو شمسك الظاهر إلى آخر ما كتب إليه مما لم أقف عليه

(وما كتبه إلى سجادة عمه عبد الله باشا مع القصيدة التي تقدمت في حرف الهاء قوله)
شعاني أعرض للأمر نشواغل الضمير منذ شرع الشراع عن بر

بَرَّهْ وعمرنا فاساخر الشار فيما ستر من به الأدب إملأه من لثاني بحر
(ومنه) فوصلت الشرق الذي شرفت بزلاله وشغلت عن المؤلف
بقيله وقاله ولم ازل به الآن ابيت بليال نابغة واصحو لا بام
لم تنزل علينا بغية * (لست ارتاع لخط نازل * انما اروع لقلب طمان)
ولولا الخسوف من الذنوب بما يزعج الخاطر الذي اسحق عليه واخشي
تصدع مزاجه الزاهر بما يصعب لديه * لشرحت من الاساطير
طرفا واوردت من حالي طرفا وكرما تقوم الجملة مقام التفضل
وربما عن الكثير ينتفع بالقليل وهو ان صاحب الجفا لك اصبح
على شفا وكفى الله المؤمنين وشفا بعد الاجتهاد في اساءة غير
مذنب حتى اسمعنا لياليه الرقص والمطرب

تولاهما وليس له عدو * وفارقها وليس له حبيب
ويقول (فكذب ما تعانیه ومصدق * اذ اظفرت سباع بالطلاق
وبالجمله) قد نعيم الله بالبلوى وان عظم * ويتلى به بعض القوم بالنعم
ولا ينبغي شرح الضمير لهذا الامير وثوقا بما لديه وما اريد ان
اسحق عليه ان امثكوبني وحرني من واردت سوانق الاجبا
على اذني وايما زما قوله قول
يصيبني كل شيء قد اصببت به * من حيث انت محل الروح من بدد
لولا ان تداركني الله بما اولاه فرد الذر الى مغدنه والهزير
الى مشكته * (والنجم من بعد الاقول استقام * وللمشمس بعد التروب طلوع)
ولم ازل حتى هب نسيم الرضا بما وهب ولاح هلال عبد البشار
بآخر رجب الى آخر ما قال

*(وكتب الى حضرة صديقه محمد كاشف عثمان باسيوط يعلمه يومئذ الى مصر)
عند يابيه من الضعيف*

سعدت هذا الرقيم معنونا عما في الضمير وفرونا على كاهل الاجلال
باسطا اكف الانبهاال يدوام اقبال التيسر واشراق طالع السعدا

لرفع الجباب الغنى مدحه عن الاطناب حضرة كاشف شناع المشكلا
ومستكمل اصناف المروآت ومستبح اوصاف الامارات ومستحو
مراتب السادات سيدي العزيز بر آبي الله لنا اوصافه الشريفة ولا
حرمانا مشاهدة شاملة اللطيفة *

بعث نجيات زاهر وقيليات باهر الى الجباب الارفع والرحط
الانفع فاني برغمي فارقت الحضر واقادم لبلغة وحرمت مشا
الاخلاق النضرة والنفس المطبقة فتوجهت شاكرا لانعم الجباب
على محاسنك التي هي في جبين الزمان غرة ولعيون الانام قرة
في فضلك اصبح العطر فحسبا ولولاك لما كان صعدا طيبا
هكذا وقد وصلت المحرسة وانا شاكر لله حامد على ما اوليت من
المروآت والمحامد فحاشا الله سيوطا واهلها فانسيت لطفها وفضلها
فني جديرة ان تقف على الدنيا بمثلك فلا حرمت من توالي فضلك
ومنى الدعاء المأمون لقر العيون اضحك الله سن الايام بوجوده
وجعل البركة فيه بمه وجوده وكذلك الشات الطريف
والانسان العفيف حفظه الله ومتعنا برؤياه ومنع الله
الجميع بدوام صحتكم وابقاهم مستجيبين ببقاء حياتكم فلاجل
الحصول على الاعلام بالوضول حرر الداعي لسادكم هذا الرقيم
ليحظى بوروده بالخط الكرمي ومنتم عن الاسلام *

بجاءه عليه الصلاة والسلام *

(وكتب ايضا الى حضرة قاضي سيوط يعلم بالوضول) ل
سطرناها مسافرة عن وجه الاقبال فاشرة اكف الصرعة والابته
ببقاء حضرة كوكب افق المجد مستحق المديح والمجد كنز اللطافة
وشمس المعارف حضرة مولانا افندي قاضي سيوط لازل فضله
غرة في جبين الزمان ومدحه متلقا بكل لسان *

وبعد ما يليق للحضرة الشريفة والاوصاف اللطيفة من النجاة

الركبة والسلامة اليه على تلك السليم الشبهة والاخلاق السنية
فاني بحمد الله تعالى وصلى الله عليه وآله وآلها بغير انقطاع لمشفقة
الفرار شاكرا لكم عظيم الضنيع مشنبا لكل حال على مقامكم الرفيع
مودعا آسرف تحية والطف تسليمات يمينه لحضرة ولدا نعم مولانا
السيد نائب الشريعة المجتدة وحضرة مفتي الحنفية وما يحويه الرضا
من النعم والحسن ادام الله عليهم واقر النعم واجل الاعلام بالوصول
حرفا السيداتكم هذا الرقيم لاجل خطوطنا بالبال الكريم فانه
فاية المرام لازلم في جاهه عليه الصلوة والسلام

*(ولم من كتاب ارسله الى حضرة الشيخ عبد الفتاح الحوي)
عنه قدومه من الحج مع القصيد التي تقدمت في عرفانها*)

هذه مناسك اشواق احرمت بها العيون عنهما وتلبية اتواق
تلين الجبر استلما سعي بها القلم بين حطيم وحجم كلاهما ملزم
تقدمها تحتة للفؤاد قروي وقسمها على الضيفات روى الى الفائق
النظار والاشياء المتخالفات بشعائر الله ذي البيت الطاهر
والفضل الظاهر حضرة الامتداد الحاج عبد الفتاح الحوي
العنا في العري *(ومنه) فليق بمقام هذا الخليل قال ولا قبل
(ومنه) فقد طفت جبرات لجة الوداع بماء زمزم والاجتماع
(ومنه) واين القادم بمصر والملي بالشعر غير اناني حكم الاقرب
ودعاء الحاج حجاب (ومنه) فالحمد لله الذي ارانا حراما من الحرم
واصداقنا الرجاء بحفظه فوعده ملزم واطلعا على عرفات
معروفه بفك احرام البعد وحفظه من خفه وزجر من
رب الوزي الذي جاء به من ام القرى ان يتم لنا المزية في
الامتكدية والاجتماع في الروضة الاخمدية والافق مسافة
قصر ونحظي بعد الشعر بصدر مصر فلاتر اخذ اذا هو
البراع بعزة الرقاع فالنكر مقصر والوجر مل ومبكر الى الحرم

(وكتب إلى حضرة قاضي الاسكندرية)
 ما تشتم نغز التذكار عن شأنا تلك المزايا والآوا معض برق
 الأفكار بيت أشواق لم تزل تتحايا ولا احالت يد الضروف
 بشئ وبين السجايا التي تضوع منها العرف والمعروف الآوارحت
 بنسب سليم يتأرجح بازى شميم وأشهى تسلسيل فزاجه من تسليم
 مصحوب بابهى تحية أضفى من نخور المحور وأشهى للعيون من النور
 الى الواحد في إيقانه والماجد في عرفانه والبحر في كماله والبر في قله
 والنسيم في اخلاقه والبذرة في اطواقه رأس المتكلمين صدر
 المحققين عين ايمان قصبة المؤمنين اقل الثلاثة عدل القضا
 والمعاملات والوراثه شمس الدين حضرة اخينا السرى محمد
 قاضي نغز الاسكندرية اقر الله عين الاتام بانوار افهامه
 وصبر سائر العز من صفة قائمة باحكامه *
 وبعد فان لكل عين نور وكل قلب سرور وكل روح ترويح
 وكل نفس غم وتفرج وكفى بسيادتك ادامها الله وقداودها
 ما لوفات تلك المحواس والاعضاء حيث شخصك نور وحد
 ترويح وافعالك سرور وصفاتك تفرج فما بال طرف غاب نوره
 وقلب فارقه سروره وروح منع تفرجها ونفس بيد انفراق
 بعد ترويحها انه لا يزل يشيم وميض الأمال لبشاهد انوار هذه
 السعادة ويشافه بدر السرور من افق تلك السيادة ولما
 انه عز الطلب وبعد المحبوب على من احب جعلت تشا نجان
 جناني فاملي اليراع احرفا في علالة الصبر وبلالة من دموع حى
 البحر من الشوق المضر وماذا ينفع البحر في جهنم (ومنه)
 كيف لا وقاموس البلاغة ينتقى منه واحكام الاحكام قضية
 مشقة عنه فشوقى لحضرت شوق الطمان الى الماء وحى له كجاذب
 الارض والسماء افرغت العين الدمع حتى تراه واوقفت على حذر

الأشواق منزلة القلب حتى يجمعنا الله

(ومما كتبه إلى حضرة علي بك حسيد)
 مع القصيدة التي قدس في وفاء الاله مجيداً ومهشناً

اللهم منم الاشواق بمشروع حسن الايقاع والمنعم على الاوسماع
 من الرب بيمين الارتفاع بأمتنانه على من شاء بحسن الاقتضاء
 استوهبك انوعنايتك واعمر رعايتك الى الذات العلية والصفاء
 الحسبينة والسيما بالرضية والمرايا الكريمة السنية كوكب سما
 أفي الامان ورونق شكل السيادة والادان حضره اقدم
 السك الاغنى دام مجد وقام سعاد *

وتبعداً أشرف ما ينظم وأتحف ما يرسم من بواهر التحنات
 وعواطف الادعية الصالحات للجاه العلي والوجه الكرمي للجل
 فاني أجد الله عز على ما وعد وأنجز حيث اقر العنان وازال القبان
 وكشف الظلمة عن الأرباء وفتح آفة عن الأحياء فاطهر
 درة التاج من صدق الخفا وشفا معتل المزاج بالوصل بعد
 الجفا (ومنه) وبينما انا على هذه الحالة اذ جاءت الرسالة التي
 تحت ما ذكرت وكانني ما تذكرت مضمونها الكرمي وفخواها
 العظيم تشریف الدنيا بأجد الاوداء والحسنة العطاء وهما
 كوكبا العليا وزهرا الحياة الدنيا فلكم ما نقصت مسرتي
 عن مسرتك لها ولا زاد فرحك على فرحها وانما ما اسررت به
 من تقصيري فيما يقتضي لها تحبيري من تواريج تشریفها
 للوجود وتهنئة من كل من ايا وجود فما يسعني الا الاعتراف
 والاقرب بالاعتراف وان كان تشریفها حصل في اقام
 كنت فيها مشغولاً او هام وكيف ذلك ولا يليق بما هنالك
 الا ان انظم النجوم بمداد الغيوم على قرطاس السماء بتراع البوزاء
 (ومنه) فترعت الحواس في دوحة القرطاس اذ قبله حين

أقبل وتمتعت من مداده المستسل وأبهج الطرف بطرق غرة
الطرف وحسنت الاذن الاحاظ لما طربت به من سلسل سلاسل
الافاظ فكانت مبيض يوشق في اخفان يعقوب او كافي المنجور
في خلوة فاجاء المحبوب وذلك على فتره من رسول كتاب * وأنا
مقصر في ذلك اذ الصواب يكون هذا الجواب * اول خطاب * وعن
ذلك عذري وهو تقصير وقصري وان كان لي عذري في الحقيقة
غير مجهول فلست اتمثل الا بقول من يقول —

وذني ظاهر لا شك فيه * لمبصر وعذري بالمعيب
(ومنه) فكان المحب في بستان داخل الجناح بين مرضى فحشا
وعريه واين في معانية الاقل والمال وطالت بذلك الحال
اذ الامل في وداع الدنيا وولدي على يد عابى عجي حتى شغل
عن هم الزراع * هو هو لاد الجاه
لوسود الهم الملايس لم تجد * بيض الثياب على امر في مهدي
ولم ازل حتى اني امست وتعطلت من اشغالي وتوسوت
وأنا في مثل يوم الحشا واذا بياض هذا الخطيب امطر فطر
الامل بقطر العسل فاقبست اثمار المعافى التي منها بشار
النهاني الى آخر ما قال —

(وكتب الى حضرة المرحوم السيد العربي يعلمه بوصوله الى مصر بعد ايام من
سقطت هذه من مضر الى ذلك الشعر الذي اصبح بملك الشيم عاظم
واضحى بها من ذلك الجباب زاهر مرفوعة بمداد القواد مرهون
على رسوم المحبة والاتحاد مرفوعة على كاهل التعظيم مفعونة عن
شوق مقيم بالعظيم الى الجباب الذي علا قدره وكتب على جبين
الايام شكر محمد كسوف حائر الحاكم من كل طرف خضر الاعتر
المحترم احمد الاسم ومحمد كسوف الجباب العربي شرفه الله تعالى
ودام شوده بر هو كمال —

بغذبوا هرسيليات ترهوى غور الحور وعواطر حيتات هي على جنبك
نور على نور فاني مذاعرت منصرف العزم وحدقت على نية السفر
بعامل الجزم وامتطيت غارباً بالشرق عن الغري واتخذت معي شمع
ذكرك في ركي وفارقت النور الذي سجاياك عطر ريقاه ومعدك
واسطة عقد ثناياه واتخذت سبيل في البرحما ولولا بعداك
ما لقيت في سفرى هذا نصبا وانا مخاط الخاطر في البعد عن اخلاقك
وما السفر قطعة من العذاب بل العذاب قطعة منه لا يبرأك
واذ توجهت من الاسكندرية التي هي لوجودكم ترهوى العبا بنا سها
وتفتحي على البلاد بانفاسها وصلت في الخامس والعشرين من رمضان
الى المحرقة بحفظ الله المتان

بلاد بها نبطت على تماثي * واوّل ارض من جنبي ترابها
وصاد الماتول بالوصول الى البلد التي ابدلتني الوعد عن الوعد
ورابتها اليمة قدير وعيد فجعلت بها ذكرك جليسي وتصور
مشاهدتك انسي وعززت هذين الوصفين بنصف المشاهدة
لتحصل على الاشواق المساعده فحرثت هذا الرقيم الى جنبك
الكريم الى آخر ما كتب

(وكتب الى حضرة هدية المرحوم الشيخ علي الغليان وهو عند صديق لها)
كتابي هذا بنص الله صفحاته وسود على نفع الطيب نفعاته بما فيه من
اوصاف الحضرة التي هي ثمرات الاوراق وتزيين الاشواق اعني
مولاي وعدتي وسدة شدتي ومادة مدتي وشكواي اليه
وما اريد ان اشق عليه من تشويش الشكوى التي لا تليق بها الجوى
حيث هي من ضروريات الضرر والشروا التي ترمى بشر وهذا
الا اني حرمت من حرمان المقام ببعدا عن المشاهدة وكفى انتقام
فان خلقه روي وخلقه دوي وحديته راي ومسامرة
اقامى غير ان الايام صوب جان كربة الانسا ومركز النقطة

بدائرة دولاب الزمان في صعود وهبوط ورجاء وقنوط وأفاق
وأفتراق ومقام وأرتحال فلا يدوم شيء بحال (ومنه)
وحللت المحلة فرأيت حلاها محلة فكنت الى خروج شعبان
ودخول الجسود رمضان فسر الرياح بعير رياحين قصيرتها
وتفتحت عيون ازهارها فتشوقت من جنبه لمشاهدتها
من حيث لزوم المباشرة وخصوم الاهیال والشره فوافاه
بالسلام محضنا واقام بها محسنا ومحضنا واقمت معه يديها
وبين الرهبان ولا بيننا فيما نراه بين فرأيت الشهر الذي انزل
فيه القرآن وقد انزل فيه الاقران فإله فيهم قرآن وليس الخبر
كالاعتان ولا كل الامكان اعتان فصمت بلا امسا وودنا
اصباحك وامسا وهانا بين احسا واعتذار في ساحة جنات
ذات انهار توهمت فيها انه عندي الضيف او انه ذلك الطيف
حتى سميت المقام وفضلت الشامة على الاكرام لاجوز محو
التي لا تخلص منها الا بسنا سفي (والعذب بحر لا فراط في الحصر)
وكما اعز ان اسير وأنا بمعروفه اسير يحد نحو الغرم
عن الحركة بعامل الجرم ولم يدبر حفظه الله ان اقامتي عين
امنة قاتمي ومقامي شرف مقامي وارتاحت النفس من
حيث ادري ولا ادري (ورافها الورد فاستغنت عن الصلح)
ثم عن له ارسال فلان الى المنصورة بلغراضه في أغراضه
فأردت فصل توالي النعيم وأن اركب مع المذكور الهيم فأصل
المنصورة وانتقل من صورة الى صورة ولمزل اعاد رجلاه
وأشاله الاجابه حيث المسافة نحو يومين ارفع بهما عن ذلك
النعيم شر العین حتى اجاب بعد استعجاب ودعالي بالولية
الماتشكة على الماء فجعلت تمشي على استحياء حتى وافقت المنصور
بأهلها وظللت بين ظلها وظلها علة الذين باليخو انبيك

فحزبت الشری ولا یبسیک فكانت ايامی لایم مثل احلام العنق
 عشره بمعارفة ذلك المقام واهلها تتناوب اكرامی بالدقانی
 والله یرزق من یماء ومعه طغی آغا عبد الرزاق حتی جاء الرسول
 الایم فقلت یا هادی المسترشدين ورجعت القصریة فی غیر
 الشهر من البحر الی البر وواحد العصر وثانی الدهر وثالث الشمس
 والبدیر وبلغتني وأنا بالمنصورة حادثة وقعت بمارشاء الدلاء
 وان كنت من الخطاء فمع الله من تبع النعی ولم یسمع وما
 انت بما دى العنی (ومنه) قلما وفدت أفدت ان جنابك بجانب
 نبوء استصحبه فلان وهو أنه لما شرف المحلة توجه حضرة
 الافندى للسلام علیه فتقابلوا بمقابلة یوسف مع یسایم وتعا
 معا فقه على الحسین وهش ویش وكاد یرفعه على العرش وذلك
 لسابق المحبة وقدم الصحبة وأحله محل النفس وتلازم املاذ
 الظل والشمس ولم یزالا إقامة وانتقالا وكان آخر انتقال
 الشمس نبوء انتهى ما ذكره فانتظرت یومین فی المکد
 ولما علم ان الحب ورد وكان قریبا جاء ورد (ومنه) فرأيت أن
 من موجبت الحد غابى الى هذا الحد حيث تصرمت المدد وما
 تمصرت وتصبرت النفس وما تبصرت اذ من مواقف العقول
 خبر لیوم بل غرض للنوم عن الاتحاد بشقیق النفس وأمنته
 الخوا من الحس غرا فی قایت الصبوات بالخطا وجموع
 العذاب الایم بالنعیم القیم فتساخطا بمرافقة حضرة الافندى
 اعز ما یكون عندی اذ هو الانسان الحقیق ذو الحجة الرقیق
 اذ هو مای وصبوب بی عن مصابی وتلطیف عند حضرة
 فلان بأن ذکره بعنوان اقتضیه منه مروا ته العلیة
 ونفسه الراضیة الرضیة انی من یشقی أن یأدر لمقدمه
 وبذلك خلص من تحکمه فتقابلت بسیادته وصحبته توما

فإنزلنا نوما لتو إلى السرور وحينئذ سطر بحجابك هذا
المستطور بما رأيت من قوّة وعائنه من كبير موهبة وثنا
أو فرأشواق إلى طاهر الإخلاق كبريم الأعراف وأشرف
تحتّه وانحرف ادعية زكية ومزبد الاشواق إلى نزهة النفوس
أما لوف المسلمين واليهود والمجوس فلان وجانبه المذهب
النبيه وأفيد حضرة اننا قبل الصدّيقم ولاكل ما يعلم *
فيتلطّف فيما يلزم فهو يفهم وأنا أفهم ويترك القول والقبل
ويرتّب لنا عزّي الزنجيل مما يقتضيه رأيه السعيد فما
يليق للعيد ولا يخفى حضرة ان الشّقاء ثقيل وانقل عنه
النجيل فاني مقابله بملة تنفع وقال كل عين اصنّع *
هذا وقد طغى القلم وما طغى حريق الالم وقد عرك اللهم
راسخ القدم حيث أتى لست من ذوي خطابك وإن كنت
من أهل كتابك

(وصيّت الله صدّيقه اسماعيل أفندي الخبثاوي من القوم الناجية)
الناجين أن كل بمصر الطاعون سنة كتابا دعا فيه للتوجه إلى القوم الناجية
سطرّتها معنونة من ضمير الوداد مسافر من وجه المحبة والاتحاد
مصنوعة بأشرف تحت مشمولة بالطفا دعية مرضته إلى
النسيم في أخلاقه العظمى في أعراق طاهر الطوقه جيد النجيه
بحر نومة المجد كوكب السعد دام في حفظ الله أكرم مصنون
وأصيّت أعداؤه الطاعون بالطاعون *
وبعد تحيات يقصّر المسك عن نخبها وأشواق يطول القول
في شرحها إلى ذاتك الشريفة وأخلاقك الطاهرة اللطيفة
فقدا أسقى الدهر من مشاهد وجه البدر بكتابك الذي ملأ
العبون نورا والقوادس رورا فتمسكتا بمسك ختامه وثمنا
بهي لثامه وصرفت العين إلى آخر الجبين فوقفت متنزها

بين معنى ولفظ وخط وحظ
 حتى تخيلت اني شارب ثمل * بين الرياض وبين الكاس والور
 كيف وقد انبا سلامة امورك من منافها وبشرى بصحة مزاجك
 التي هي اشهى من الدنيا وما فيها (اذا سلبت فكل الناس قد سلموا)
 واما المعهود الحادث الذي في عشقه الاغمار يناف فان
 جنابك تركه بالحروسه وهون الله الموقن التي تقلم على الاقد
 ومن منذ جاءت البشري بوعدا يابك بميمون خطابك فانه قلب
 رسل واخذ في القلة واضمحل فمن قريب من الثمانمائة نزل الى الثمان
 بركة الانعام من الصالحه والادعية الناجحه ولطف الله سبحانه
 بعباده وما كان فهو على مراده واما الفقير الى الله فهو على ما تمناه
 من مقتضى الصداقه المتطلعة الى اخبارك السان بدوام
 مرغوباتك القاره وها اننا لا ترقى دمعتي ولا تجمع لوعتي
 استغاثي من فان بتلك الايات انما اشكوى وخزني الى الله
 حتى تطلع الشمس من الغرب او يظهر المهدي من الغرب لكن وان
 كان كل من عبد السلام وعبد المعطي قد داح فقد خلف من بعدهم
 خلف تقي الدين وعبد الفتاح احمد الله مرزا على العبد من
 والمصيبين هذا وقبل توجه الجناح محفوظا بالقيوم
 الى اليوم توافق حضرتك مع الفقير على عز المسير فيوم
 العزم اغل الخزم وان كان ليس من الخزم رفع الخزم وشرح
 الاعتذار يطول والعذر عندك مقبول ثم خطر بضمري
 استحسن مسيري شوقا الى من نحت واخذا فيما يجب لآزرة
 الطرف في ذلك الطرف فمنعني عدم تخمق قباب الجناح باق
 مكان وكيف يكون الوضوء اذا انتشر الاشكان او جوان ترسلوا
 تعرفوني الحقيقة وتشد والمريد لتلك الطريقه لأستل النفس
 مقدار خمس وان رايت ان التأخير اولى فلا حول ولا شدة

تبلغوا عنا اشرف ما يلقى من بواهر ما يمدى من مثل الى اعتبار نور
عئون الانسانية ذى الاوصاف الملوكية من تقف الاضام ذو
محاسن بجيسته ولا تترك الاوهام معالى همته امير الاحرار
وتاج العطاء حضر جناب سيد البيك حسن السير وكوا
المنير دامت سعاده وايدت سيادته الى حظيتكم بمشاهدة
جنابه وشتمت نفحات ابوابه وكذلك حضر المحترم المعظم اخنا
المعزز باش مهندس الشيخ عبدالفتاح افندي وابهر تسليم واكثر
شوق مقيم الى نزوة النفس وقاض الشمس سيد فتح الله ومن
يحويه المقام من العشيرة والقطاب الكرام

(واهدى الله بعض الاحراء هدية فكت اليه خطابا منه قوله)
فتوقفت في خيرة الاخذ الذي هو اضعف من الوخذ او الراد الذي
يكاد ان يوجب الحقد فحدث الطبيعة فما وجدتهما سامعة ولا
مطبعة (ومنه) وهذا الطبع انا اميل اليه وقضت مشاق
الدمر وانا مضى عليه (ومنه) خصوصاً اذا اهدت الاحباب
بلا طلب وكيف لا ووجودهم عند احب من الفضة والذهب
(ومنه) ولا سيما وانا مغرور بنعم سيد الصدور عزيز مصر
وصاحب الامر لاخر والله الزمان من هذا الحسن والاحسان
(ومنه) فسيادة البيك اراد مقابلة الواجب بالاستحياء وان
يجوز بالاحسان حسن الآداب فارسل على غير وعد ما أكد
خطا الداعي فيما اعتقد وكان السيادة لا تدري عفتي او تشك
في نفي عني عن هذا وانفتي الى آخر ما قال

(وارسل اليه مدير الشرقية بدعوة المحضور فكت له)
قد تشرف داعيكم بمواجهة المرسل من طرف معاليكم باخصار
الفقر الى الزككون لمقابلة الجباب المصنون وكان ذلك في وقت
الظهير وشروحات كثير تكاد الارض بها تنلهب واليها

تقلب وكان الحسوب منهياً للفصاد الدافع عن الجسم على
أفساد وكل ذلك ما منعني من الذهاب الى كريم الشيم
(سعي على الرأس لاستعيا على القدم) لكن حين بلغ داعيتكم ان هذا
بعض من لا يذكر عرف القصد كنكم فما أمكن المنجي ان
يجمع بين منوعة الوقت والاجتماع بذات المقت وشدة
الخير ومجادلة منكر وتكرير رأيت الاضوب ان اتجاسر بهذا
العرض منوئلا برب السماء والارض في قبول عذارى هذه عند
السيادة الى باكر فاكون بالديوان العاجر واحو بحسنات
المشاهد سبتات المجادلة والمكابرة وقد قالوا في الصبح
رباح وهو لكل خير مفتاح

(وكتب الى حضرة السيد حسين افندي غانم وهو بالأم اخاينة)
(المصريه وقد كان اخذ منه مسهلاً ونقاطه فلم يعمل شيئاً)
اليوم والترك من مدبر المشاده والسيطر الذي من امتزاجه قلم
كمناء السقاده والحسيني المكتسب من اخلاقه الحسنه وزياده
خضرة سدي الافندي

اما بعد خلاصه التسليمات وعصارة عيون الاشواق الى
عنصر الخمر وروح بقاء الحيات فانتالما اجتمعنا امس تاربخه
الغارب بمريحه وشكون لا يقرط قسوة الاخلاط والتمنا
من لين الجانب احرف الدين لتزول الشدة بحب الحب المتين
واخبرتك ان غير المعصوم مغصوم ولا يفي بواجب الوفاء لو
يصل ويصوم فأعطيتني جبا لافاكة ولايتا وعند النوم
تجرعته تجرع الثوم فقصمني الله بالحب كما اصمني بالحب
وكنا نأشرب من روح الافون القليلون والقليلون هما
هيتالما توعدون ولم ازل اشرب ساخا ولم يحرك ساكنا
وكأنني معك نقاسما الامسا غير انه مني في العود ومنك في عيناك

فأنا أتمنى أن تقلد هذا الحال أو أحقق أنا بعض أسماها فهذا
تابعي وأصل الحضرة ناطق لما يصدر من مشاركتك وصحبته
قزازة ماء العنبر فآمن على تلهفي بشر به حفظك الله

(وكتب إلى الشيخ علي بن أحمد إلى قوره عدة منية العال)
(مع الآيات التي مدحها وتقدمت في حرف الراء)

هذا نسيم أحيا السقم أم الذر التنظيم فطر به النسيم أم بشير
يعقوب أم الشفاء لا يؤوب (ومنه) سقى الله منية العال وأهلها
سحاب الوفا وجاهل تحتات الراية والصفا وعلى صاحبها أركى
سلام يقطع منه ماء اللطف ويتلأ لأعنه كوكب اللطف على القدر
ابن أحمد العبد ولاخر إن قلت هو أبوقور حيث هي سيادة
مشهور ومجد لا ينكر وفضل في ميدان المروءة يحضر حين يذكر
أقابعدها عواطف تحيات تنفج غوايتها على المسك وبهر
در تسليم قلوع على لآء السلك فقد أبتج الزمان واستلج
المكان بورود الخطاب من اخضر الأصحاب فسر الفواد
واقرب عين الوداد ابتداء به الحبيب فأوجب الشاء عليه وكانت
الفضل للمرسل على المرسل إليه وهكذا تكون الرجال ذوي المروءة
والابطال الذين هدب الله نفوسهم بحاسن الصفات وليس
هذا من العجب والشئ من مغدنه لا يشتغيب (ومنه) حيث
ابتدأ بالسؤال أو أفي أخطره على بال لا سيما ووروده صحة خير
صاحب وصديق والطف مهذب ورفيق فتمتعت السمع ونزعت
العين في وصفك للحسن ورشولك للحسين ومضت كملت
نتذكر صفاتك البهية وأخلاقك الكريمة العلية بأحاديث
أرق من دمع العاشق وأطيب من أنفاس النسيم للناسق الخ

(وله من كتاب)
ولئن أجمعت في الصورة الشخصية فلعمري لقد أنقذت بالنوبة

ولو صورت نفسك لم تزد لها * على ما فيك من شرق الطباع
فأنت حسن أصف وأنت فزيرة أعرف آصاف فضل الحق في فضل
قصاها الخلق والنبات عند الأزمات أو الصبابة التي لا
تنفك عن السباحة أم تناسبا لأوضاع أم امتزاج الطباع
أم التواضع وهو الرفيع أو التقرب وهو النسيج كفا اجتماع هذه
الصفات في ذات ولا يحكم بأنها الجوهر الغر في الكمالات
وواسطة العقد التي تتحلل بها الخواص العيان في البينات
صفات ليس في جلد بشر * يقل لشرح واحدة مجلد
* (وكنتم لبعض الأمراء) *

نشلك اللهم صامع الأصوات منزه القول عن الحروف والنفحات
أن تزيد في مقام راحة الأرواح لا على أوج الصلاح اعني به
الموشع بأنواع الجمال فادارة الادوار في ضروب الكمال من شاز
أو قار الادراك فأحسن سلوكها وسامن وطار الامانة ففاق
ملوكها كيف لا وهو المصطفى من خلاصة الدولة والذي أحسن
في كل شيء فعله وقوله من غلب عقله على هواه وأحكم قانون الحكم
فلا يمشي في فسقه سواء لازالت الايام في طرب من القيام من قايته
والاشن مترنمة بأوصاف حسنة هـ

أما بعد إشد دعوات صالحه وضروب مشاق بلا بلها صبا
فإن المحسوب منذ شطبه نواه ونشبه البحر الشرقي في هواه
وفؤاده لم يزل في تقسيم بين فراق جديد وشوق قديم يعني
بأوصاف السيادة ويترنم بسميائها المحسني وزباده فالهجة
إلى تلك المحاسن شيباته والقلب سلا بعد هازن بنبه ورباته
من حين أنه فقد السمع من الفاظه من أمير داود وأصبح من البعد
في ريق العود فقد تسمى الناي الزموع وما وراء النهر غير الذموع
بمن حاز طرف الحجاز ولطف النجم وصور الله قدره من عيولا الكرم

واني وإن اطلت فالعارة وجيزه في مخرج من اخلاقه روضة
وجيزه ومخلص أمره لثبات الذي هو من بعض العشاق انه
لم يتغل عفته على دستان العهد ولم يخرج عن رقبته الرق عن
كونه عبد فان تعضلت السيادة بالسؤال عن المحسوب كدارج
العادة فاني لو لم يفتني الانس بالذات التي رقص العقل لها طربا
واتخذ سبيله في الخرج عجا لتكون عسى أن تكرر هو اشيا وهو خير
لكم على ان تجسني عندي وروحي عنكم فان المحسوب ولو جلس
على الخت بعدكم وجمع آلات الذات في بعدكم لما ضغاله ارب
ولا اخذ من شيء طرب وهذا هو الذي اساء المح من هذا
الانتقال وصبر الاماني تحبب الخاطر الاصم بالمشغال فستني
تلك الايام التي كانت اشبه من الصبا واصبحت للجان عراقها
وعسى اليه ان يقر عيني بجاه مستد الحسني ويعرف حصا
الفقه وينعم بتصور الانس في اعلى طبقه آمين

*(وكتب الى حضرة صديقة السجدة باطية يطلب منه ما طرد من مؤامرات
اماروج الزوج ولذة الغنوق والصبوح فانتابها السيد لا يد
الكرو والمتحل بكل فضيلة لما حظ عظيم وقد ورد خطاب حضرتكم
بالتبيين مع تسع وستين في لاشك كنه سبعين (ومنه)
فترهنا نظير الخاطر بروض طربه الباهر وما به صار معلوم
المشاك وقيل ورود وزديهما بثلاثة ايام من زمان قضينا
ما وجب وكان في غرة رجب ثم شطر لخصرتكم خطاب نرجوان
يكون وصل للجناب والرجاء من المصنف تسطير ما هو مدون من
نظننا ومفتد في مجموعة فضائلكم الهمة النساء والسنا
ما عدا قصيد رثاء المرحوم الذي اصبح منه الشرف كبر محرم
وتغنوا بارشال ذلك عن يد غزير الجميع جناب السيد محم مصطفى
المتحقق بالوفا ليكون من اكبر الساعي ويجمع مع ما يوجب كلام

الداعي حيث غر على جمعه الصديق الذي هو بالمدمر حقيق
قلان فترجو الله تأييد هذا العزم بالمعزم والحزم وتوفيقه لهذا
الاثر ليكون اثر بعد عين ويبقى به الذكر في الخافقين هذا
والمراد الاقصى من الهمة التي مزاجها لا تستقصى ملاحظة ما لها
بطرفكم من الاشغال والتعريف بما فعله المسخ الرجال من الاهمال
الواضح والسرقات الفاضحة ليكون لديكم من المعلوم وغيره

فيه الرسوم * (ورأيت له من كتاب قوله) *
ما تنضوق نسيم الضبا بأريج انفاس من بالشرق وامطرت
سحب المفعون ربا اوقات مضت لياليها كالزرق ضاع ترابها
فضاع به القلب وكل نعيم عذب دون لغوها العذب فلم تحسب
من العروهي تحلو للصبى واوقات غيرها تمر بلا نفع وتحسب
الى آخره * (وكتب من جواب) *

فكان مخاطبته دعوة ظالم او مخاطبة نائم وكأنا صحتي
الصحيحة وعاملها المتلصص وهو الى الآن منتظر لها وعلمتس
وكيف يؤمل باقل مخاطبة القاضى الفاضل (ومنه) لولم
تشغلني مع ذاك الاهمال رعاية الاحوال لاني ربما اترقت
وما عرفت او عسفت فيما وصفت غير اني تذكر ان الجواب
عن مثله غير الصواب فتعارضني معارض معرفتي من جانبه لين
الجانب وخفص جناح طائر صيته لكل صاحب واقفني وسواي
تبليغ السلام من السادة الاعلام بجواب حضرة ولم تشمل الاسماء
عن جنبه بما نظمته به على صحته (ومنه) ورد فكأنما ورد ورد
الربيع اورد البديع عن المعاني التي يقصر عنها المتناول المعاني
فكيف الوضوء وهل عندى ما اقول

*(وله من كتاب) * ولكن للخطوط اتفاقية لا القوة
تذكرها ولا العجز يتركها وكذا جرت عادة الدهر في آفاضله

انهم اغراض نوابله فهل يغير الصفو غير الكدر وهل يلقى المحاق
الآ القمر ولكن من اصدق النظر في تلك الصور تحقق ان هذه
الحياة الدنيا لا تعتبرها الحقيقة ولا تجري باهلها في طريقه ككرة
الثلون مستحيلة بالتكوين سريعة الزوال لا تستقر على حال
مفرقة الاحباب قاطعة الاسباب فاصلة بين الاصحاب
ليس لها صديق ولا تلدن مع رفيق آكلة اولادها لم تعط عشقا
مرادها سواء لديهما الفاصل والغنى الجاهل والمعتوه والعاقل
والاقصبل والنزبل والكنز والنجيل

هـ (وارسل له بعض اصحابه ليلة يستدعيه للحضور ويبرهن له بان انقطاع
عنه اصحابه انما هو للافراد بالذات والاختصاص بكل لطيف الذكاء فكيف
يستدعي كان مأمولى الحضور لاحاطي الجبور لكن قابلي القدرة
بخسه وحضر لدى من قد يناه نفسه فكانت النفس تحسن لي
ان اقبله بسيفي على ولو كنت من شيعته لحضر لاعتباكم العبد
من ساعته ولما لم تكن لي وسيله حتى اشاهد بطركم كل جميله
قلت حسبي الله ونعم الوكيل واعتكفت على اسمعيل

(وكنيت الى حضرة الشيخ مصطفى البدرى)
ما تشبه البدر عن ثنابا سحاباه الا واحيا نفسا هي قتيله اشواق
مرأى حجاب ولاهت نسيم الصبا الا صبا المحب الى تلك الربا
التي بها الوجردا غير اني احملها من الشللية بدائع هي براءة
اشواق واجاشها بجمحات عن القلب المطرف بالاشتقاق
توجيها الى اسلوب الحكم المنفرد بالازدواج في المحامد من القسم
حضرة جناب الاستاذ الشيخ مصطفى البدرى والكوكب
الذرى اصحاب الله سين المعارف بلطائف آدابيه واقر بانوار
فضائله عيون احبابه واصحابه *
وتعذرف الصدر الذي كارسال المثل في الاشجار غير موازن

حيث مراعاة النظر لانتفاء استعارتها من الإيهام فطرحناها
بالاقتباس والتوليد مما به البدع شأون بعيد اذ كل ادب لديكم فطر
عاطل والتشبيه مع الايغال في تلك الآداب منعكس باطل تركيبي
الى المراجعة التي هي لاء الافراق كلاله نافعه جذا هي اشار
من تعديل المزاج وتتميم المسترة والابتهاج وفي امتطاد كتابكم الكركر
وحسن الترسيل المديج بالتسليم استنطاد بذكر الكتابين
اللذين في الهندسة والاحكام وارسلهما البنا وصار معلوما مشتم
من حيث ما صرف عليهما اجرة وورقا وحقق ما تبقى علينا من الدراهم
وصار حقا وابتهجنا بخط الكتابين فكانما الكاتب يتكلم في
العلمين بلستين ورقا وخطا واسلويا وضيظا وراينا مبلغ
الاجرة قليلا والاجر لكم جزيلا بيداتي وجدرتها الولولة لم تنقب
فيجد النفع منها عاطل وعارضة لم تنصب فروض الفكر من نباتها
ما حل فكانها الحسنة فاقدة النطق او قضية لاحكم لحايميرين
الكذب والعشق لخلقها من اشكالها الموضحة لافوا لها وافوا لها
اذ كلا العلمين بغير الاشكال كبير الاشكال والكتاب واشكاله
كالحشم والنفس على كل حال لا سيما ولم ادر نظيرين بها في مضر فترسم
الاشكال منها وان كان الأوفق من اضليلها فان قال جنابك
يرسم الشكل من قائل العبارة تكون المشقة اشق من كتابة جميع
الكتاب ويشبه في الاستقراء الخطأ والصواب واذا كان كذلك
لم نزل محررين الثمرة من تناول هاتيك الغصون ومفتونين
بأقاني تلك الفنون ومن تمام مكاد الم شيم وعظيم المروءة ولم
الحصول على رسم اشكال الكتابين يأتي حالة لتولين بين
مع مراعات حروف العلامات وان تصيفوا مضر وف الرسم على البنا
لطرفكم من مضر وف الكتابين المذكورين وترسلوا تعرفونا عن جميعها
نرسله لطرف جنابكم لا يضاهي المستحقه ونرجو التماس عن هذا

الاحكام فقد يكره الورد على البحر ولا حرج في كل سؤال ليلة القدر
واذ كنت على أهمية اخرف الحمد من المصنف الشيخ المهام جعلت هذه
الاعرف اماماً لتقبل يديك بمسك الختام

(وكتب الى حضرة الشيخ احمد ابى مصلح)
زيد ارشادنا من عند المحققين ولشأن المتكلمين الشيخ ابى مصلح
فيما تجلى للمريد من كوة في خواص العدد من حيث الواحد في لواقي
تقرينه انه ليس من العدد وان تألفت الاعداد منه وحدوه بانه
ما ساوى نصف مجموع حاشيته البعديتين والقرينتين فلزم
وجود ما ليس له قرينة ولا بعيد ولزم كون ماله قرينة فقط
وهي الاثنان وذلك الواحد المقابل للعدد الذي اقول ما يصدق
الحمد عليه من الاثنان لقبولهما اثر الحمد في القرينة من الواحد
وبالواحد صارت الثلاثة اول قابل لتامم الحمد بستره في الاثنان
كبابه في الثلاثة صارت الاربعة اول متعدد في الحمد واكثر
الكثرة وهي بنفسها غير الواحد الذي حفظت نفسها بوجوده
فصارت خمسة ونطقت كثرتها عن الكم المنفصل بوحدة فصا
العدد الناقص عدداً قائماً وهي الستة الظاهر بستر الواحد في
الاثنان والثلاثة المشتقين من النصف والثالث اذا لا يعتبر
عن التدريس لا يحجاب التداخل وترقت الى السبعة فلم تنطق
بسوى الواحد اذ ما لها غير السبعة بكا في الاعداد المفردة اذ كل
منها لا يقر الا بالواحد بلسا الزوج في الاثنان والاربعة اثنان
والثمانية فكل منها ناطق بالقرينة بوجود الواحد ثم ترقى به
الى اول مكعب الاجسام القابلة للمعدودة باول مجزور والمستعمل
بثاني فوق الاذراك والتسعة التي هي ثاني مجزور وثانية رتبة
الاتحاد وبالواحد يغني وجوده وتنقلب مقولاته صغرى وايضا
بعد الصغرى بالواحد القاسم بعد ما يوم المعاد كما يشير اليه

رسم العشرة منه المبدأ واليه المنتهى فظهر بعد خلق كوكب الاتحاد
سرا لإيجاد الواحد للثمن عن حيز آحاده فكل متقدم هو متقدم
وكل متأخر هو متراجع كلاهما منه واليه اذ هو كل بذاته ولا يشاء
كل به والثلاثة كل بالاثنيين بوجوده الى اخر وهو لا يتغير بما
تغير به وكلما نظر لها من وجه لا تخلق ذاته وكلما خفضت الاعداد
ظهر وكلما رفقتها خفي فهو عينها باللفظ وغيرها في المعنى ووجوده
الاثم وذاته المستحي فهو العين والغير فاما العين فلتنال الاعداد
منه واما الغير فلا تنال كل بذاته واما العدد فكل به فأرشدوا
المريد للمراد فيما ظهر من سر الاعداد

هو كتب في غرض رجل اسمه ابو جيل الى حضرة صدique حافظ مصطفى بك
يا عبداً المستغيث من اهل الثقلين ومفرج الكرب عمن صار قلبه
خافقاً في الحقائق * سئدي انه قد حضر لبطريرك ابو جيل وزادني
خيلاً على جبل (تالله ما ابصر عيناك من رجل * الا ومعناه في اسم منه ولقبه)
وهو يتكلم من القدر المطلوب منه وانه لا مفارقة عنه والذي فهمته
من طول هذا التخليط انه يريد التوسط والجاتني ضرورة الملازمة
وتواصل سائمة الكلمة الى ان اخاطب حضرتك واكتب بقلبك
فانه لازمني ملازمة ام ملدم وراقني قدماً على قدم فان زيم
وعا زيدا ان اسبق عليكم ان تغسطوا المبلغ المستطوع على قدر
طاقة المذكور فيها والآفاق للرأي للسيادة التي لها بالمكارم عادة
وفي القصد اني احضر هذا اليوم بعد العصر لاشاهد طلوع النور

هو كتب الى حضرة السيد الشيخ امام الغنى في خصوص طباطبائهم على افردي
حررت هذه النيقة لاشتياء عين الشريعة والطريقة وبتسليم
سبعاتها الانيقة للمشي عليه بكل رقيقة في كل دقيقة من هو في
ديوان الادب امام وفي الارشاد للمقام امام حضر السيد
الايد حفظه الله * اما بعد اشرقت ما يليق لذي الفضل والخصو

والطف لفظ شريف ومعنى رفيق بخذمان ابنتي تحته ويصوب
 ابنتي تسليط الى الذات الشريفة السنية الشنية فان اشهر ما تفرج
 به الارواح وان عز تقابل الامباح مراسلة الآجلا لاستمازوي
 الآداب حيث مناسبة الآداب أكد من جهة النسب يستد أن
 مخاطبة تلك المناسبة ابدان شيم بارقة داعي وفرجة سبيل لوضلة
 تلك المساعي حتى تبسم زهر السمر وتنسم النادی من الحديث دي
 الثمر بسيرتكم المرضية وسجيتكم الزكوة أمع مصاحبي الاخ العزيز
 المحترم حضرت اسماعيل افندي الخريتاوي وللارضة المذكور
 وكونه الى الفقير في كل الامور اخبرني بما اوجب الشك وعجب
 ان اصداقك عنك وما اخبر به هو ان حضرتكم تشاركتكم معه في
 زراعة خمسة افدنة تعلق الافندي المذكور بموجب سندات شرعية
 موصية عليها الدهور ثم انه الآن اضطر لاستلام الاطمان وراى
 عدم الشركة من الاستحسان حيث انفراد بنراعتها في الحكم وارسل
 بذلك اليكم وبقيته ان هذا لا يشق عليكم فحضرتكم ارسلتم له
 في الجواب ان هذه الاطمان أصح. يزيدون رجوع الطين
 وهم على ذلك من المتعصبين وهذا من الحجاب ومحال عندي
 صدور من الحجاب* أولا على فرض صحة الدعوى فتبليغها من
 الشريك عند انقضاء الشركة من البلوى* ثانيا اذا كان فوق
 المدعى صحيحا فلماذا لم تفتح دعواه الا عصب مخاطبتكم واثاب*
 فخاصكم منع الافندي المذكور من العرض حتى يتحقق كمن حضرتكم
 امر تلك الارض ثم يكون تحاكمه مع المدعى الذي اظن انه لا يجرى
 كون ذلك بموجب سندات شرعية وحجج صحيحة مرضية واثاب
 كان في الامكان من هذا الكمال ترك القيل والقال بان صفا
 الافندي وخضه فقد جرى الاستاذ في محامه على رسته كما هو
 المشهور والخبر في محاسن الكمال وكمال الامور كيف لا وهو

في كل فضيلة لامام والحق احق اتباعا والسلام

(صورة ما كتبه مع القصة التي تقدمت في حرف السين)
 (نقضية لحضرة الاستاذ السيد مصطفى باشا العروسي)
 هل همعت دموع المزن على صفحات الغصن ام دمعت عيون المزن
 على وجنات الحسن ام تصعدت ذرات التذكار فجعت بصدر
 الاسف بين الحنة والنار ام اسبحان دعني اذا وجعتني
 بتقديم هذا الرقيم لاعتاب هذا الباب الذي مذن على العرش
 ميثاجا وقام بروق العز سراجا وهاجا بالدولة المصطفوية
 والفضائل العروسيه اعني القدر الذي هو هام المجد وكاهل العز
 وبين السعد وحر العلم وبر الللم وهيولى اللطف وضو الظرف
 نادر الزمن ومن هو على الشرع والفرع مؤتمن فسطح لسيما
 بجعل ما يليق وبجعل على التحقيق انى ولو استعرت لسا حستان
 وتكلم بحكم لقمان ورسمتها بعداد النور على صفحات بخور المحور
 بذوب يا قوت عن خط يا قوت لوقف في هذا العمل على حل الخيال
 وكنت كهدى النور للبذر والذر للبحر كيف لا ومحتاجي هو علم
 الكلام وحلة جيد العضر وعر وجه الاسلام على آت وان نور
 احسن ما اقول ولم اعد من الفضل بل من الفضول فللعبد العبد
 من احوال الاتخر التي لا يندمل لها فرج ولا يفي بتعريفها شرح
 وصرت اذا رايا ادهمتي * تكسرت النصال على النصال
 وما كفى حتى ادهم الخبر وانكدر نجم يومى بالكدرد بأقول النيرين
 وقول السيد بن المشهدي فصرمت مصباح نار وجد لا يغنى الماء
 عنها ثمانى ميا عيون انبرذ بالنار منها ولم يطرقي في هذا الامر
 الا في سالف هذا الشهر لكه حديث مرسل والخبر المرجح يكاد
 ان لا يقبل ولازلت في انتظار جهينة اخبار رجاء ان يثبت
 نفي ما انبثت متلاعبة في الظنون في شكك ربيب المنون *

ولم يعتبر صدق الخبر الآتي التالى المستبينة أيامه بالتالى
فكذلك أفضل سبابة الامتداف مضطرا زفرايت تقضى الى التلغ
وكيف لا تكون مصيبته فى منتهى الصغوبه ومن عديمته من
خلاصة معاصري هذا العمر الذى فضله وما بقى فيه ما يوفيه
بعوض تلك النفوس النفيسة والارواح الزكيات وقد عم
الدهر وفان العمر الذى فضلت اطلبه فى استخلاصهم
وأداوى النفس غواصهم فهذه هات هتات أن يسبح لمنهم عت
او عمر حتى تستأيد الاشبال ولكن (منع البقاء على الشيا
ولم يكن اليوم الا بمصير الامس وكل كوكب مشنولى عليه لقنا
والضيق المحسوم لا يعيد غير العنا فاقى قدر لم يجز عليه قدر وقى
صفوة لم يتموه بالكدور ولم يخرج الموجود من العدم الا ليرجعه
الى قدم القدم ولكن الصبر اولى وان كان الشقاء احمى ولو
آت الفراق مر فالضيق لا ينفع بل يضيق ضاعفا لله للسيادة اجر
الصبر بمن استوحش لم المانوس واستأنس بهم محش القبر
واذ سقطت حررت للسيادة احرف الاعتذار وانشدت
بعد ان تحسرت حكام من الامشعار نظمتها تغزيرة وارسلتها
نيابة من وقوف العبد باعتاب سيدك وبرغمي ان لم يحل الحضرة
تكتابة بيد روح الله روح السالقين بأعلى عليين وحيد
بالباقين خاطر الدنيا والدين ه
(وكنيت معديا) ما بكى جفن السحاب دموع ركا
ولبس البذر الحداد بشوب غمامه الا وأودعت نسيم الجيوب
شكوى آحزان تشوقهما القلوب لا الجيوب وأودعت منها
هذا الرقيم للنادى الكريم طرف البسبب القواسم ثوبا الحداد
من الماداد وحررت دموع النفس على وجنة الطرس بما تدوب له
الأكباد تغزيرة تقوم مقام الوقوف بخدمة كعبة العزوف

وعلما الملهوف الجناب الاعظم الاكرم مولانا الوزير المجود من سائر
الاقام ان الله نصر دولته وابد دوام عزته وسعادته فاف
اقدم الى آعتابه الكريم وسيادته العظيمة انه قد ورد على المحسوس
ما شق له القلوب بالرزء الفادح والمصائب الفاصح وشق
الشوق من الطوق وصعد في تصعد الزفرات الى فوق الفوق
بالرزء المناف في عقد الاجل والقلق الذي فلق حادته هام
لوسود الهم الملاسل لم تجد * بيض الشيا على اعرج في هذه
من وفاة حضر مولانا الوزير الذي كان للدين نعم النصير
اذ معنى لربه مذكر جابا ثواب ثوابه وقر به له اجر الحسين ميمه
على طاعة الله ونبية

مضى طاهر الاردان لم يتبق بقعة * من الارض الا واشتمت انما قبر
فيا شوق للملك اليه ويا اسف الدين والدينا عليه ولكن ما ينكي
جفن الملك حتى ضحك منه ولا تغري الا ويذل بالهناء حزنه
هنا محاذك العز المنقدا * فما عيس المزون حتى يبقيا
تغور آبتسام في تغور مدايح * شبيه بان لا يمتازد وكسبت منها
ملك كان هذا قد هوى اضربه * برغمي وهذا للامانة قد بسما
(فاشرق نجم الملك بعد انكداره) وان آساء الدهر فقد احسن عند
وان لله في الامة سراً يعظم كلما غاب نجم اشرفت النجم فاعظم
الله لسيدنا الاجر وأحلى لحضرته على من الفراق موارد الصابر
وادامه الله بدوام الاسلام كما احسن تسلفه حسن الختام

(وقال من كتاب تغزية الى حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ علي الخفاجي)
هذه نغشات محزون وزفرات حزها بالقوادح مخزون أزوحها
بجواب الخطاب وأسرخها في اطلاق الأماق بأعتاب ذاك
الباب حتى تقف دون حدها وترفع يد الفكرة عن خدها فكف
أنك الشكوى مبتهجة السر والجوى حيث انفضلت فأتصلت

بالسبب الاقوى لترشد الى التقوى فتقوى وتحظى بالمقام الكرم
والجناب المخفاجى العظيم ارشد الله ابصارنا الى تنوير والمه
مقدار اشواقى الى حضرة علم اقوى على تعبير من حيث لو انصبحت
لسان سحبان وحسن بيانه على حسان وآيت بمثل ما اخذ العصفور
من البحور في وصف شوقى اليه وثقتى بمالديه لكننى واجداً لذلك
حدا وهو ذنب يستوجب حداً غيرا فى موكل ذلك الى علمه وواقف
بتقصيرى على طود علمه (ومنه) وبينما آنا فى حداث مدلهمة
اقول امثلى آزمه اذ ورد ورد الربيع بالحطاب الذى به البيع
غير بديع فرأيت البذر فى الظلم والحياة فى العدم فقبتله وأنا
فى كرب كادت عبراتها يحيى بها المكتوب حيث امتلأ الخوض والبحر
بخوض بالامر بالمحدث واللاء الذى فى الاعمار سافق وغاية الفضل
انه اذهب المحرث والنسل وعقل العقل بالثقل فلم يبق صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها ولا رويها الا احصاها فانضاهها وقصاها
ما ابدت لم يبق الا رب البيت وليت ثم ليت فى هذا الرزء
مستحيل البرء لو الاوقات بمن فأت اقتدت عبد السلام اذله
الله دار السلام بسلام فما تبسم المحزون حتى عبس واستغذت
الدمع ملكا انجيس وكيف حال مثل فقد فقد الغصن والثمر وخسف
الشمس والقمر (وصرت اذا أصابتنى هموم * نكمت النضال على النضال)
الى آخر ما قال * (ومن جواب كتب به الى بعضهم رد لما ورد منه قوله)
غير ان الظرف عنوان عن الباطن بالحرف وزاد فى ضحكى ختمه
بالختم الا فرنكى فجعلت افكر فلا تذكر آتى مع ذلك
الطرفى معاملة او ما يقتضى مخاطبة او مراسلة فاسترعت فى
فض فيه مشتغلاً بالاطلاع على ما فيه واذا واجهتنى الامضاء
ونصحت بما فيه الاناء ووجدت مبدعاً أسنموى وسلامة الفاعل
لا تروى ولا تروى فتحقق عند الداعى قصد الجوى وهجر الانبساط

الذي هو فيكم فنون والآ فكيف العقل يرى أن مريضاً مثل يراسله
 محبه ويكلفه صحبه الذين على مودته ووشيق محبته ان ينال
 العواد الطلبن عليه أن يجشوا له ويكتبوا اليه رسائل في الموشح
 والموال والكان وكان والازجال والفنونه الشيعه ما لوفاء
 احل لتسعه فتميزت في السؤال مخافة أن يقال ما لتسقم مثل
 وما للازجال والكان وكيف يلبس ان تبدل بهما الحديث والقرآن
 وان افهمت عوادى ان هذا ليس من مرادى وانما قصد فيه
 خليل لا يصدقون مقولى من حيث حسن ظنهم بحبهم
 وانى لا اصحاب غير كامل بما يليق عامل فلا يتجه عندهم هذا
 الامر الا الى ان بعض الشفاء من ابناء الكبراء قد انبطرت
 النعمه وتلاعب به الجمل في مذلمته فاستلحق ذلك وحينئذ
 بحق لم تعجب كون ارفه المترفين والمنعم على المشعشع الذي
 هو عزيز مضر واعظم المقدرين في العصر في أعز اجتهاد
 في تحصيل المراد من اخصاء جميع نسخ الفخر الرازى التفسير الكبير
 الذي هو اكبر تفسير للقرآن الشريف وسعه المبرور
 في تدرسه بانجام مع الازهر الشريف وانا اقابل هذا بان أكون
 واسطة في تحصيل نسخ الرجل والموشح والقوما واكتسب لاجلك
 مذمة ولو ما (ومنه) وهذا بناء على قول حضرتكم في خطابكم
 انه اقضى حال الوقت والزمان في بعض المطارحات مع بعض
 الاخوان فاعترضى ان هذا القول لا يستقيم منه غير تعريضك
 بفساد اعراض بعض اخوانك الذي تشير اليه وزمانك الذي
 أنت مفتر عليه اذ حال زمانك ما قد ذكرته لك في اجتهاده في
 مثل تفسير القرآن لا الرجل والكان وكان واجب من ذلك
 واغرب ما هنالك الايات الثلاثة التي كنت تحفظها منذ زمان
 وانها للشهاب الخفاجي وذكرت انها في عن كتب فيا عزي

عبادنا لأجل محبتك تنصف ما نيك الكتب صفحة صفحة وخرقا
 خرقا فمن أين لنا علم ما هو عايش من ذهنك من مطلوبك لاستم
 ولم تذكر لنا منها لفظا واحدا أو معنى لنستدل ببعض على
 الكل وما كنت الأكمل تحت نصرت جمع المؤولين ليعبروا
 له هنا ما رآه وأصبح لم يتذكر منه شيئا والزمن بتأويله فيا
 عزيزي كم يتجمل المرض أخبرني وكم مطلوب يقضيه التسقيم
 ليتجمل ازواج السامعي أم يتكلف ما ترغبونه من المسامحة
 أم يبيح لكم من النظم الذي هو معدوم أم يحصل لكم
 ما يجمل عنه قدركم (ومنه) أم نفوس لأجلكم على الدرع الجور
 أم يجمع كل ميزان نظم مجهور أم مزاجكم المطولات
 أم يبعث مخصوصا إلى اليليات أم نوصيكم المتردين
 وتكلمهم غير نافع في الدنيا والدين أم تقف لكم على حقيقة فلا
 في قضيتكم أم متعانت لكم مع خليفكم أم تسلم لكم على أولادنا
 وحفدتنا وأصحابنا وأي صريح فضلا عن التسقيم لتستقيم
 على تطويل هذا الرقيم فمأخوذة من التصدير والتعظيم والتخصيم
 بما لا يعقد عليه خنصر التسقيم والسلام لكن حيث القيام بأغراض
 الجناب فرض وقضاء لوازيم سدادكم غنمة أهل الأرض قد
 بحثنا غاية البحث وفي مرغوبكم خرقنا النسل والموث فوجدنا
 حاجتكم مقضيتة وأغراضكم بعين الحصول مرغية وذلك
 أنه بطرفكم الشيخ عبد القابض وله عميل بسباب الفتوح وهو الشيخ
 عبد العطي الجنياتي وتلك الأغراض موجودة لديه ونشخصها
 لا يشق عليه قلبي من عمل عميله فيسعه به بحيله وجميع ما
 يلزم حضرتكم رفق الاعلان وإن كان لتسبب في الامكان
 هكذا وجميع ما ذكرته ل حضرتكم محاكاة لذلك الجن والافشا
 أنه فرض صحة ذلك الخطاب ليكون وجميع من عندنا يسلمون

(واعرض عليه رجل من المتظاهرين بالعلم وكتب ذلك إليه على لسان بعض اصحابه فاجابه بحجاب فنه قوله)
 الطف تعبير واظرف تعبير الى الحجاب الكبير المتحلي بالكمال
 الشهير حضرة الحجاب المعظم الشيخ فلان
 بعد بواهر تسليمات وزواهر قنات قد وصل الجواب المحتوي
 على الجيب العجايب وكتب نويت ان اضرب عنه صفحا ولا ارد ذلك
 شرحا لكن لا تغفم ما تفهم او تنوهم ما تنوهم ارد الجواب
 عن هذا الكتاب اذ صددت كلومه بما حواه مقامه وكان
 الواجب الاضرب عن مجاوبة مثاله والتأمل لما لا شيء في خياله
 لكن كاتب تلك الكتابه الخاليه عن الاصبايه المتكاثره منك
 المتعصب اليك بما ليس منك لست براعه الا في ذممي
 وسبي ولا تمشي براعه الا بتاكيد ذنبي مع ان جميع ما ابداه
 غير مطابق للحقيقه ولم يخرج من الجواب على طريقه وقد علم
 مقدار عقل القائل وما هو عليه من التقوى والفضائل حيث
 قال وانا انا بقوله السعده في الدنيا وهو السعده في تلك الدار
 فقد اعترف لي بالسعاده في الدنيا وانه اكرم عنه في الاخرى
 واما قوله كان الواجب نعت قائل البتين اللطاف فما في كتاب
 المنسوب والمضاف للامام الثعالبي * وكونه استطاع
 فيما افسد فلست ملزوما بردها هذا التهافت واصغر قاصر
 يكبر عن معارضة كل اعتراض له باحت حيث اطلال بكل حال
 من تعريفه الدهر بما لا يتعلم الدهر ولو وفقه الله فعرض
 ما ابداه في تفسيره للدهر في جوابيه لارشده كل سامع لما يتردد
 عليه لكن ما على اذالم يفهم او يحاني واذم وتكلم * واما كلامه
 في اعتراضه بقوله بصاعتي ومما راني بما لا يغنيني بمجادلتي فاني
 لم ازل معترقا بالتقصير والقصور بل وعلام انما الذي بها الغير

لكن مثله لا يُعتبر بتمشدة ولا يلتفت إلى تلهوة ومسا
 يدلى على أنه مقدم البضاعة وأن آراءه في الصواب مصناه
 قوله في آيات الجواب الأول (هو الامام العلي العالم الورع) الخ
 فلا يخفى قاصري طابى العلم أن الجزء الأخير من الكلمة الأخير
 من المصراع الأول التي هي عرض البيت لا يجوز تحريكها بل لا بد من
 اعتمادها على تنوين أو ساكن ولا تنوين هنا لوجود أدات التعريف
 ولا يصح أن تعقد عين الورع فالواجب أن يقال (هو الامام علي
 عالم ورع) الثاني قوله من آيات الجواب الثاني
 ألا يا نعيم الربيع ان كنت محسنا • تحمل إلى وادي الاحياء سلامي
 فما هذه الكفاة التي لا تحسن بوجه من اقسام الاضافه في قوله
 نعيم الربيع الذم بقله الكن ولا فصيح وما هذا النسب الكرم
 الذي ياباه كل نبيه ولا يرتضيه ولو اصاب لقول الامام نعيم
 الشوق أو نحو مما انقل نعيم ربي واثقل منه في ضبطه وتصحيحه
 لفظة تحمل بشكون الحاء وكسر النون فان ذلك غير مستقيم
 والصواب تحمل بالفتح والتشديد لاستقامة الوزن والمعنى
 والفرار من التعقيد (ومنه) ثم انه كتب في كل روى بياء
 (الحقت في الجاه ظليما بعز) وهو خطأ حيث ولد من كسر الاعراب
 باء لا موقع لها يظنها فهمه الذي للاتباع او من الابداع
 وبالحكمة فني ابيته باردات ركيكات ثم انه افتتح جوابه بقوله
 ان انفتح حمامه واصبح حمامه وابدع عماره وارفع اشاره
 والطف من سمات الصبا حركة الافئدة واطيب من تغاريد
 الاطيار اماله الاغصان واحلى من عتاب حبيب مواصل
 واعطر من رياره الخائل ثم اعقب ذلك بقوله اما بعد فانه
 اراد كون خبر ان قوله حركة الافئدة التي ضبطها بضمه فلا
 معنى لذلك واهت من ذلك اماله الاغصان وقوله واحلى من عتاب

باقیہ بلا خبر تم لیعلم آئے اخطا ایضاً اذکت مستشہدا بقول
القائل ولا تکن ممن یستدیر برأیه فان النون تحذف من تکن
هنا لوجود شرط حذفها وایضاً لا یستقیم الوزن الا بدون
النون والروایۃ یستبد برأیه لا کما زعم فیستدیر اذ لا معنی فیها
ولا یسا علیها الوزن الی آخر ما قال

(وکتب علی لسان حضرة علی آغا ترجمان لبغض الأقران)
هذه اشارات بشارات نورها ساطع وازهاره سلیکات عطرها
على الأيام راجع ولؤلؤ تحیات کالمسک طیبا و مرآة اشواق
اصبح القلب لها مغلوبا الی حضرة انسان عین الاکابر مشیج
الحاسن والمآثر کریم الشیم حاوی المفاخر والعظم ولا الاقر
حضرة فلان دام اقباله طالعاً فی سماء السعادة ولا زال جنابه
مکتسباً ثوب الحاسن والسادة

وبعد تحیات یعقب مشکا الاذفر وتسلما ین هو وجهها الایہر
الی جنابکم الکریم ومقامکم العظیم فانه قد اکتست الايام
انوار النہانی والاخراج وابتهجت العباد فہم فی المسرات بانفس
والروح حیث حقق الله النضر وانحسام المضرات والشر
بدخول الشہاء والشام تحت ظل جناح طائر النجاح والعدل
واندراجها فی قبضة صاحب السعادة والفضل الجناب
الداوری الاعظم والشور والاسعد الاثم فیالها من بشارة
بآمن بلاد الله وعباده واجراء الخیر لہم علی امراده وقد مظهر
هذا الرقیم لحضرتکم بالبشارة والنہانی وجعلت لسان القلم
ترجمان لسانہ قالہ یدیم لنا ایام ولی التعم و یجمل القلوب
متفقة علی حبہ من جمیع الامم الی آخر ما قال

(وکتب الی بعضہم)
هذه درر کوز الامو المنتظمة
فی سلوك الافکار نثرها فرحاً بعروس البشری عن الرفاق

المنعمن على العيون بالانوار ترجيناها قائمة مقام مرسلها
 وعنوانا على مكنون الصدر حتى تفتح بامضاء قائمها مهنة
 بالإياب الذي احزن القلوب بالغيب وأسر النفوس بحسن
 المآب وتجلي سماج البعد من بذل الأقراب الصديق الرفيق
 ذي الفكر الدقيق المهدب الشهم المحب المألوف اللطيف
 المسعود في المنزل والجذ وفي العهد ذي المزايا مشكور
 السجايا جناب نزهة روي وكها حتى في غبوق وصبوحي
 جناب فلان الذي أنعمت الإجماع على لطفه وأستغنت
 الافهام عن الاطناب في وصفه
 وبعد فاني أشكر الله تعالى وأهني النفس بما توالي بوضوئها
 إلى الوطن سالما وتنوير السكن غائما فلطالما تذكر الصفو
 ببعك وتقع وجه الأرض عما من بعد حتى لقد كنت أروم
 مواصلة الروم شوقا إلى الإلف الذي لا يعد باللف ولا
 يوازن من جنسه باللف في كمال الوصف وهذا القدر
 لم يطر بيشير السمع ولم يغسل درك الحزن بماء الدمع إلا
 في ليلة التوجه إلى الربيع الكريمة العنيف وأنا بحفوفة بولا
 عند بعض الرفاق (ومنه) وقبل تاريخه بقليل كان حضورى
 ولم أمك غير ثلاث ليال قضيتها في أمر ضرورى جئت بصدد
 وأعود لما أنا فيه من الموعود في غاية الاضطرار لسر الأرحام
 لمباشرة بعض الأشغال التي لا يسع أذراكها إلا ذلك الزمن
 وتجيل فيجها حسن وحزم الضمير انى عند تمام التحضير
 أرجع النظر وأزهر العين بالمشاهدة كما طرب السمع بالخبر
 فأهني الحروسة بذاتك الأنيسه وصفاتك الرئيسة ونجد
 هنيئات اذ طالما قلت للاجتماع هنيئات
 زمنا وفينا بالتصافي في حق هنيئات يازمنا مضى هنيئات

وما كانت تأخذني أما في الانتظار ولا تلهيني تعللات الظنون
والافكار يرجع الذر إلى معدنه وعود غريب لطفه إلى موطنه
ولكن الله رؤوف بعباده ينعم بالقرب كما يحكم بعباده وتحقق
أن للدمع تنفسات وتوجد أجانا بقلبه شفقات حيث أنج
بالمخاطب اخذانه وابتلى بيزوفه زمانه ومكانه ومن عهد
إحاطني بمسرات القدوم وظهور قمر هلاش من غياهب الغيوم
وأنا مشغوف الفؤاد بتجدد ما سلف من عهد أوداد إلى آخر ما

(وما اقتضته الحال وأكتب به إلى بعض محبي السوء وأعرض على السوء هو أن الله تعالى
المخاطب المحترم أفصح من نثر ونظم خضرة فخر المتكلمين ونجدة المحدثين
طالعنا الرقيم النظم والسمع الرائق العظيم المعنوي مضمون
على غاية الأدب والنوارة على همتكم في أي الرتب فتر هذا المسامع
في الألفاظ اللطيفة والمعاني النيفة (هكذا أكدوا ولا فلا لا)
أدبا وحسبا ونجلا وفهمنا بما علمنا أن الإنسان في طي لسان
لا في طين لسان ولكن ليست تلك الفضائل بحسبه ولا هذه البلاغة
غريبه حيث كانت من معدن العرب وذوى المكانة في الحسن
والأدب وما شرحه جنابكم من أمر الرهوانه التي عرضت عليها
الإمانه وتفضلتم بما عنه عبرتم كله جاز على السمع وميز
منه بين الطبع والطبع ولكن تفضل العزيمه عن تفهم التهميمه
فيما عرضته في الغرض من الغرض الذي فارقته وهي على مفضل
فاعلم أيها الإنسان أننا ما جعلنا الرهوانه بديل الرهوان
التي الحكمة تعرفها العرفان ولا تخفى على فطانتكم الإشارة
من قوله صلى الله عليه وسلم ظهورها عز وبطلونها كثر فإن إناش
المحل أرغبت من ذكرها حيث حازت الصفقتين العز والكنز
فهي تركت وتستنتج والذكر تركت فقط فله الغرض فالمحبة
أن تخلصكم بماوى المزيين كما أنكم حوينا الفضيلتين

وأما قولكم إنها مجردة عن الناصب والمجانم فهذا كان قبل أن تجز
 الى المجر من ال والاضافة بالامر الملازم ولكن ما فاتهما الناصب
 والمجانم المحاطب وأما وصف كسوتهما بالعدم المهيمن فلنست
 العناية بتكلمك يا امير المؤمنين فانها من الاصول لا تحتاج
 للزينة الى وسائل وأما كون هذه الكهيلة بقيت يوماً وليله
 وهي تفضل وتريد الرجوع للزمن الاول وكونها تجري من اول
 الزقاق لآخر الرشق فعلة ذلك هو كما قلتم ما عندكم ممن
 يقوم بأمرها ويقعد بنهيها ولا يعرف قدرها ولا يولي
 شكرها فهي مغدوره من هذه الصورة وأما قول حضرتكم
 بقيتم واباها في حال القعب فليس هذا من العجب وإنما العجب
 من قول فضاحتكم معلومة احوال العزير والحال انما تعلم حق
 اليقين ان العزير ذو وشامة ولين وهم شتم الأنوف
 يشترهم المعروف ذوو نفوس نفيسه وعقول رئيسه
 يعشقهم الذوق ويعشقونه ويعقدرون على المسي ويتروكن
 وأما قولك فان قلت اني معجز وانني لم وعدكم معجز فوالله
 هو الامتراء بالانحاز لجميع ما اشترتم وما به اخبرتم حيث
 حضرتم من اهم ما يعتني بلسانه للمغالوم من حسبه وفضله
 لسانه وأما قولك قصبة كعب فانك تشير الى قولك شكايتهما
 تنصل بسيد الجميع وترفع عن القدر الوضيع اذ قال زهير
 (فكلماً قدراً الرحمن مفعول) وحاشا لله أن يصل لذلك الشرف الطاهر
 ما يرويه الشاعر عن مادر من معروف اصله العاخر وعلى كل
 فاني اعتذر عن تقصيري فيما يليق بحرك العظم ولغظك العظيم
 ونستسمحك في حجارة المفاهمة في الالفاظ الأدبية التي هي زينة
 ارواح المحبين ومنسيم أنش الأوداء المخلصين فلا تباع اغراض
 مفاهمتكم والالتزام بما اقتضت الحال ان يكون على حسب ارادكم

انشاء على اسلوب قصيدتك الغراء التي حازت من محاسن النظام
 والامثال ونوادق المعاني والاقوال قصيدة في هذا مستحسنه
 وبما اشرت اليه مقلنه منها
 باتت تبث اشيء لروض تفكري * حتى تبسم صاحبا من قولها
 تلك القصيدة اذا الفضائل ناضلة * فقصيدتها الفضول لفضلها
 الى آخر ما قال * (وله من مقامه قوله عفا الله عنه) *
 نستغفر الله عما نتجاشاه ونجد على أن بلغنا المأمول ومن علينا
 بجواهر العقول ونصلي على ابي القاسم المختار من صفوة بني هاشم
 وآله واصحابه وعترته واحبابه
 وبعد هذه مقامه تضمنت مقامات من آداب وخرافات
 اشتهر فيها ما وقع لي من ميسدك وما قلت فيه من التكت التي
 قصورها من ادراك فيها لا يتكر وهو اني فيما سلف من الاعوام
 وغير في الاقام سمعت برجل اسمه فلان ظهر يدعي الشعر
 انشاء وانشادا وأنه ابدع في السجع املاؤا وياحدا وله شيا
 حسان وحكمة لقمان وشعر الوليد ومعاني ابي الوليد وكنا
 عبد الحميد وبلاغة ابن الحميد وزين اياس وعلم ابن عباس
 وخط ابن مقله ويستغفر لي جعفر فضله ويدعي الادب في
 الشعر والخطب ويقول في كل مجال هل من مبارز للنزال وله
 الدعوى يتوهم احدا شه وتسول له بها نفسه فشوفي خبره
 وشوفي ادشوقي سبره وكنت كثيرا ما انا على بعض من
 عرفه وبالخيل وصفه في أن يربني شكل هذا المدعي وان كان
 لا يبي الى أن استغنى عن الحاج أن اراه واكتفى من معاقبي
 بأن جمعني واتاه وذلك في مولد البدوي بمنزل خادم المقام
 العيسوي فرأيت عمان في امانه صاحبنا طي بني مخزوم ذيل
 الفخار وهو كانه انفاسه جامع حواسه مظالم راسه

يتجنى في كرامته فيها احاديث خرافة يرددها بكثافة وهي
 مقامة اشتراها وهو لا يدري مادحاها لوسمها صاحب المقامة
 مات من بردها وهلك المبرد ولم يكتس ببردها وصار السفيه
 يقول ما ليس فيه ويدعي ابوة بنت فكر الغير كدعواه في ابيه
 خفن عليك فلو كساك قيصه * تاموز كنت فتى وحكك باردا
 يحرق الحروف ويؤلف غير ما لوف يتعدى بالترفيف ويترجم
 اللحن والتصنيف ويفوت ما عجم عليه وينسب في كل كلمة اليه
 بحر الفاعل في كل بيت ويفتح في موضع السكون بليت فقلت
 من هذا القاري ذو الوجه القاري فقيل هاشم فقلت رأسه
 فقيل اسمه فقلت بنسه وتاملته فاذا فيه كبر نمود ودا
 شقي نمود ولو ما درومي باقل وطعم اشعب المعلوم لكل
 ناقل وجمل ابي جمل المتقدم وحمق هينقه وخفة المعلم فحرف
 من العنوان المضمون واللفعات قلنات من المكنون
 فقتعت من الغيبة بالاياب وبالحوى عن الجواب ففارقته
 وما رافقته ولا صدقته ولا صادقته ثم توجهت لوجهه بغفر
 الأقرء تودد اليه فوجدت الغر مثلا بين يديه ومثله
 للوافدين عليه والمنصرون بشره وشره مقهور معلقا
 على بيته قنديل سغدان جالسا في ظل الشيطان يدخل فيما
 لا يعنيه ويخرج من كل باب بما يعنيه يفوق سماء الاغراض
 ولم يخش فتكة البراض ويتعدى عن العدل وهو على يدى
 عدل فلما جمعت اياته ذلك النادى ذهب الى عنادى ولا
 سمع فضولى هذا الفضولى حسدا الحار حتى فنهائى على
 واصبح وجه الناصب مغترلى وغدا معارضى بغم كحف الرافضى
 وكان مثله من استخف القمى على الهدى وآخر لا يضر خيرا ولا يبتدا
 وهم الثلاثة الامثالي المقتفون بالقوافي كلهم يدعي بعض

ويحاول مناظر العتوق يقابلون بكراغ الارنب يستمة ابن المقفع
 ويشامون شمس المعارف بقمر ابن المقفع فأوقدوا نار الحسد
 ليربعوا الاسد (ان قومي تجمعوا * وبعجوى تحذثوا)
 (لا أبا لي تجمعهم * كل جمع مؤنث صيغ)
 فتهبوا للجدال وأصطفوا اضطفا في النعال فتناولت نوا
 وسفلت أقاصيهم فكأنما خاطب صدا أو أسرته مرقدا
 اولذغوا بأسود أو جردت عليهم أفك ابضجرج فما منهم
 الا وذاق الصباب فما اصحاب وجاب فكره فاجاب ولاهر
 لزيبر وقال عقله لاطاعة لقصير فكان اليوم يوم غبيد
 او خدعة من ابي زيد فلما لم يرو زبيد ولم يورثه زبيد قام
 شيخ وهو ابو غسان والكسعي وخجوا للصباح فقبلوا بيد
 التوبة من تلك النوبة وخجوا من باب الذباب وطردوا عن باب
 الآداب وهل يحاب طين برناب او نعمة بآنين او يقابل
 نهيق بصغير او عواء بزبير فلما أثبت عن رحلهم وحرمت
 المقام بجلهم من حالهم ابت نفوس باهلة الكرامه أو اتخذ
 صاحبها هاشم رجلي نعامه (إن ابن جهم ليس بريم امه)
 شجرت المذاكر بالقاهر فالزمني المطاع أن أشتف الاما
 بمضحك على تلك الذات فأبدت كل عذر ان يعفني من هذا
 الامر وكيف في كلب يجرب الضمامة عمرو وآل المال الى ان
 آلى على المقال فجزت بواو القسم علم القل وخرمت بلام الامر
 لا بل فكتبت فيه مقامه والتمت للعامه من ثالث درجات
 الادب داعية للضحك والطلب وهذه مشورتها
 حدثت الذرويش قال حدثني الشاعر قال اجتمعت مع بعض
 الاكابر في محفل مجيد ومجلس سعيد فابتدا يقول وهو من
 العجيب في ذهول * انه حين ورد المنصوره وساروا

ازقتها التضيير فيتها هوسا إلى ما هو إليه صباثر واذا به منضبة
 ونجيم وصراخ ونجيج وغبار وزوايع ورائعات وروابع وطبول
 من حجة زائد وكاسات مرعد واراغيل وصفافير وأبوأوزار
 وأولاد تضرّب بالكفوف واراذل تمشي في صفوف فحينئذ
 وقف المازون وقام الجاسون وترك استغاله اهل التوايت
 وتهتوا للفرجة على هؤلاء العقاريت فسار المطبلون وسمع
 الازدلون والصغار الذين يصنفون واذا بخلق على مراري
 شبهة بقلب المناق كآتها البسة قديم على اعواد غير مستقيمة
 واربعة يحلون جملة شباك فيه رؤس شوك وبعد ذلك فرس
 في عنقها جرس يعلوها فضائح وجرس فرس عليها جراح ينيل
 الزى في النهار ويلعب بالليل القمار شيخ شيطان لارحم
 ووجه انثى لا انسان وخمشون اوستون من بني جعدون
 يقولون ما لا يفقهون ويكفرون (ومنها) وبعد ذلك
 عجل مكلل الراس بعروش فجعل وراء النقيب جزى الشيخ كليب
 وست نساء غنادير يقودهم غندور كبير وهو عامل نقيب
 وفي يده زيب وتحت ابطة سجادة من اللعنات منسوجة
 من العانات ثم الخليفة ثم الشيخ جيفة على رأسه قردي على
 وعليه قرص شبيه بنعل وهو متلفع بخلاص على جوخة من الشفاير
 وهو شرب حشيشا اخضر في عاب والعقل منه قد عاب
 ولم يزل وهو راتع يكر على حاملي المقارع يثير الهم ويتأثر
 عليهم وسان هذا الحال اشبه بالسمك الدجان ومن ورائه
 نشوان من بنات علوان غرايا إلى الكروج يتقرين له يطولون
 كالبروج صاريات صندورهن بالكلوط مشيرات من قفاه
 بالشمساط وأمرأة راكبة بالمقارب على حماره كانت في عصمتة جنة
 الشيخ زوران لابسة بزقعا من ودع تغزل في ريش نجح *

وهو ينتمى في خرافات ويذكر على من فات وصولا فيها حشيش
مع اوراق مكتوب فيها ارزاق فلما قرب بموكبه وهو يجيب
بمنصبه انخرق الى وأشار مسلما على فمالئ اليه ولا رد دق
عليه بل قلت اهلا بادم اللذات اهلا بشيخ الصلوات
كيف حال ولدك عار الدين وابن عمك كبير العقلاء وكيف حال
أخيك شحاته وابنه شمانه ولعلها بنجر ابنتك مصاصه
واختك الخصاصه وهل اهل بيتك طيبون ومن ذواهلك
سالمون (ومنها) وان سألت عن امك فبى حية تقبل يدك
واخوانك لا يسلمون عليك وهم ومن لم من الاجاب كلمتك
عضاب فلما سمع قولى احدث وهم بان يرتد وضرب كهل
الفرس وصرخ على حامل السجادة هي ترين رد الاشارة لارجع
الى اكاره وسار حتى مضى النهار فدخل بهم الى خرابه وطلب الارض
والرثابه وفرشوا له بعض فرش واستفتح في الذكر ثم انتصب
بين رجلين من هؤلاء القوم فيحيان أحدهما ابن عمه والثالث
أخوه لأمه فتقابل عليهما وانصد متغزلا فيهما
أناهاشم المزدان والقاسق الذي بليت بجب أنثيان عن آقاري
اجن اذا ما لاح لي الردف منهما ولم اختر عشقا فيها الموم عاب
شربعدان فرغ من هذا الصلاد قام في الحال واخذ ابزبطيه
وتمايلا عليه وطلعا به الى صومعه فيها مغيبات مجحه
فأطعماه ما يتسمر من الخشيش مع جانب من جراوش البراطيش
ثم نصبنا له البوظه فذروا به فيها روميا وبسطا انطاكيا
فتعاطى فغفر حتى شخر ونخر فوش على احد الانثيان فعلاه
والثاني على ظهر اعلاه فدار اللعظ وشر الامور الوسط
وجمع الشيخ اللذين متوسطا بين الانثيان وقام وفرحاه
يقطرن كمنامه ومليه جرى بسفى الشيطان وتفرقوا ولم يغسلوا

والى السوق نزلوا فذهبوا حدهما بفشر الشيخ فى السوق والثاني
 راح يؤلف له بعض العلق وأما الشيخ فصار يجهد الرهوان
 ليوصله الى الديوان فوصله بالقهر بعد العصر فدخل وهو
 منقوخ وفى رقبته برقة من جوخ فيها اوراق بمطبات
 الغشاق ومساخر من زبل وأشعار مشروقة من الأول
 يغير معانيها ويفسد معانيها ثم يخلتها لوقت هايد عيها وهو
 لا يعيها منها قصيدة قد دعا للشيخ المحترم والمير المعظم وهى
 التى كان قريبه يسببها فى الاستخدام وظن انه صاحب الكلام
 ثم انه جلس هناك قريباً من شباك وهو فى جبروت يطالع
 فى علم الزبروت ثم قام وصعد ومع بعض التواب قد تم
 رجوع الى الكسبه وهو فى عظمة وظله وقال ان حضرة فلان اذا
 فعضنى وحياتى وأمرنى أن أستمع منكم والاحظكم ولا أرحم
 فعضفته عليكم وراجعه فيكم لانه يعجبه عقلى ولا يخرج
 عن رأيى ويشخصن ففعل حتى أن تلميذنا المشهور الظريف
 الخندور كان التسلق على الجيران من دأبه لمناقشة النشوان
 اللاتى بقربه فاتفق ان وقعت له الحادثة المشهورة بين أهل
 المنصور لما دخل على امرأة جان بغش بعض فجان فمسكه
 الجندى زوج الحق وفعل به عشرين مع وقلع اضراسه وكسر
 رأسه وجرح الى المديركتفا وارطوه مشنفا وهذا حال
 طويل يحتاج الى تفصيل وهرب الى مصر بالجرىد خوفاً من العبد
 وأمر أشهر من ان يذكر اذ هو بكل المويقات مخبور بذلك
 مشهور ومع ذلك فأتى سبكت صورته على الامير وافهمته
 انه صالح كبير فإياها الكتبة أحفظوا مقامى ولا تعصوا كلامى
 وصار ينهى ويأمر ويغضب ويغفر ثم قام وركب البهيم وهو
 قال الراوى فلما عاينت هذه العجائب وتحدثت فى تلك المعاني

أردت أن أسأل من هذا الخيال ولن سوء هذا الحال فصرخ
كلما أسأل الصداق جاهل وكل من سمع بسيرة تعافل حتى أعياني
الاستخار وهناك رجل هرمنظرني إلى باستنكار فأقبل علي
وأشار إلي وقال يا بني لا تسئل عما ساربه الكثر فانتخاف
الأخبار عن هذا الحمار فينقل الكلام ويدلي بنا إلى الحقام
فإن المنصوره من شر هذا الرجل مهور من افتراؤه وكبر
وتبهم وجن وطعمه واذاه وريائه وقذاه هذا قارور
للجهل وعدو أهل الفضل هذا حاض الذوق في البلد هذا
قبح العلو لكل أحد هذا مسئلة الكذاب هذا التهمذار
النصباب هذا السفه المدعى باليس فيه
ماذا كالأعقاب فاته • معلومة وله اب مجهول
وهذه بعض أوصاف وهي حسنات بالنسبة لما في أسلافه ولا
اتقوه بأسمه حتى يقال مان ونحن بأبيه وأمه فازداد
تخبري حيث كنتم الاسم مخبري فلما سمع الجاسوس تصاعكو
وتعاضوا وتعركوا فلما رأيت هذا علمت أن المفقوت معلوم
عندهم ويرونه ضدهم وما زلت المح في السؤال وأقسم طهم
بذي الجلال وهم من الأخبار مستغفون وعلى الكتمان مضمون
الإن حضر بعض الأصحاب وقال أنا أقول لك عن اسمه لكن
بالإشارة أما تعرف الرجل المعنوه المنسوب لرزازه صاحب
الحمار المتكبر الشاه ذا المسنة التي يكرهها الله الرجل الذي
كان استعار فرسا وحمارا من صاحبه ليركبهما في موكبه
فوجدناه كاسر رجل الفرس وهاسم رأس الحمار فلما سمعت الأخبار
فهمت من الإشارة جميع العيانه قال المحدث فأقسمت على الشرح
الشاعر أن يملئ ما بلغه باختصار من جميع ما صا ليرسل إليه
وان كان لا يعتب عليه فأعني هذا بالهه والشديد استغذرا

لأوصاف هذا العنيد فان تقع بهذا الاختصار والأتمثلة
الاستفاد بما هو عليه منطوى ومما فيه محتوى انتهى

*(وله مقامه ستمها سوط الدرويش على قفا الأكديش افتتحا بقوله عز وجل
استغفر الله العظيم بدل البسمله سبحانه من سخر النعم وفاؤديها
في النعم الذي أغلى البغال وأعلى رخصا بغال ونصلي ونسلي على
أبي الفاسم الذي أوصانا خيرا بالنهايم صاحب البغلة البيضاء
وعلى آله وصحبه أيضا - وبعد فلهذه مقامه آداب وكفاية
أصحاب رفيعة المعنى رفيعة اللفظ والمبنى داعية انشط من
أهل دمياط بعد فها سلام فيه الترجمة وتحتة تدوم بتصحف
النعم وبركات ريككات وتسلمت واهبات الى سرديب اللطافة
وحلزون الظرافة العالم الذي إن طلبت جمع وإن شوق في
المعالي ربح (أرى رجالا أخولوا نعيما) في خفة العقل كالخنازير
اشعر من حجام سبابط وأبسط في الشعر كفا من ابن الحر أوط
الذي إن شعر شرع وإن أحدث لفظا أو معنى برع
ويكون حين اغتبت عنه شامرا) ويفضل عنه الشعر حين يراني
وإذا التقينا نال شعري ثغرة) وتري على شيطانه شيطاني
المشاعر المفلت والأديب المفلت قدوة أقرانه وعمدة أخلدانه
العالم المشادن والمشايع المائين مولانا الشيخ العذيري
الدمياطى القصيري (لقد باعدت يارحمن بين الاسم والخلق
لازال غيث زمانه يمطر وذكر أوقاته لذته يعطر آمين
هذا ونهى الحجاب ذى الاعتبار والاعجاب أنه لما جبر الكسر
وحل عقد الرباط من هوكل خاطر بالاشجبر وذلك بعد
إيابه من الحجاز ووروده من مصر لدمياط مصاحبا للتجمل
والإعزاز أخبرنا بعض خدمته أنكم نزلتم بساحته وشرفتموه
مدة أقامته فلزمتموه لزوم الظلال وراقعتموه من كتاب الشمال

فلما قرب ذهابه أمركم جنابه ببلغة بغله على وزن بقله ونقله
من بغال السفينة في الحج وسقط الحاملات الثقال الخدمة في ذلك
الفتح (كسبوا عند الله سبع درهم • صغیراً فلما شرب سبع بغير ط)
فلما جاء بتسليمها إليكم الأخر • ولحقتم بكم الحاق الواديعرو
إنما أنت من سلكي أكواو • لحقت بالهواء ظلم بعثرو
وأخذتم مفودها بالشمس • وجعلتم ملحقها من العلاف باليمن
وتحدثت في أمها اهل النعش من المحدثين
حدثنا جاورش من أصدقاء الدرويش قال خرجت من دميما
في رفقة من ذلك الرباط فجنينا الفينا في البعاد وتقلبت في
البلاد والعباد حتى وردنا القاهرة ورضنا روضتها الناضر
وذلك بشق النفس بعد غروب الشمس فلما اعينانا البيت
تفكرت وقلت يا قوم لقد لقيت وقد خطر بضميرى بلدي الشيخ
العذري هلموا إليه واجعلوا البيت لديه
فصوتوه في وسط الكنف بغية • وشر شر عليه عند كل مبال
فلم نزل لبحث فلم ندل حتى بقي من الليل الاقل واذا بيري اقبل
وقال من عنه تسأل فأخبره الجماعة فقال لنا كان معي هذه الساعة
وسألناه عن الدار فأومأ هناك الى عقار قلنا او ما تعرفه
فابتدأ يصفه ويخبره وقال في لأعلم بخلته وما في طلته من الركب
لبعلته أما هو الغلام المعذر الذي اذا مشى يتعذر كأنه البطل
يمشي على الشط طويل السعال عريض القذال خفيف العقل
واليد ثقيل الروح والجسد غليظ فظ بارد لغني واللفظ
كان آياه حين جامع أمه • اناها وفي احليله كوز بلغ
فجاءت به فظا غليظاً أمراً • عملاً ثقيل المرح والعظم والدم
مرجج الأرذاف بالوز الاكثاف ازين من طاووس وأساقم من
طويس بأطفا ركوسى وبطن كموس • تملنا يا بهينه صديقت

وَلَمَّحْتُ فَطَلَمْتُ ثُمَّ ابْتَدَأْتُ أَنْدُقَ بَابَهُ وَفَسْتَنْطِقُ رَبَابَهُ وَنَشْدُ
يَا مَنْ يَرْقُومُ طِينِ ذِيَابٍ • وَيَقْلُ عَزْمَةَ صِرْمِ الْبَابِ
وَلَا زِلْنَا وَاقْعَيْنِ عَلَى ذَلِكَ الْطَلْلِ وَاقْعَيْنِ فِي الْخَلْلِ وَالْمَلْلِ حَتَّى قَالَ
الصَّبْلَةُ يَا مُؤْمِنِينَ وَطَلَّتْ لَنَا مَعَ بَرْقِ الشَّمْسِ عَجُوزُ الْغَابِرِينَ
قَوْمًا إِذَا اسْتَبَحَّ الْأَضْيَاءُ كَلَبْتُمْ • قَالُوا لَا تَهْمُ بُولَى عَلَى النَّارِ
عَجُوزُ أَشَامٍ مِنَ الْبُسُوسِ وَانْحُسْ مِنَ الْمَنُوسِ وَهِيَ تَقُولُ أَنَا الزَّهْرَةُ
أَمْ زَهْلُ وَالْعَقَبُ أَمْ لُحْلُ مَنْ ذَا الَّذِي يَطْرُقُ بَابَ وَلَدِي وَيَطْرُقُ
قِطْعَةً مِنْ كَبْدِي فَقُلْنَا لَهَا ضَيِّقُ مِنْ بِلَدِكَ قَابِعُشِي بُولَدِكَ
وَأَبَتْ تَشَاوُرَهُ وَسَمِعْنَاهُ يَحَاذِرُهَا وَتَحَاذِرُهُ وَجَاءَتْ تَقُولُ لَنَا أَنَّهُ
لَيْسَ هُنَا قَضَاكَ الْقَوْمُ حَتَّى رَأَيْنَاهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ (وَمِنْ أَشْدَادِ مَا يَضْحَكُ)
فَرُبَّ جِدَّةٍ طَوِيلَةٍ كَمَا يَوْمًا بِالرَّمِيلَةِ وَإِذَا الصُّبْحُ صَفَقَتْ وَلِكِبَارِ
بَحَلَّتْ وَدِيَاخُ السُّمُورِ تَهْتِ وَدَابَّةٌ تَذُبُّ وَهِيَ تَشْتَبُ وَتَشْتَبُ
مَرْحِيَةُ الْأَذَانِ قَطْلًا مَعْقُوبَةُ الْأَجْفَانِ طَارِيًا لَيْسَتْ حَلَّةُ ذِيَابٍ
مِنَ الْوَحْرِ وَالْجَلِّ وَتَحْتَلُّ فِي الْحَاظِ مِنَ الْجَرَبِ وَالْمَغْلِ تَكَادُ تَغْنِي
مِنْ ضَرَرَاتِهَا فَلَوْلَا ضَرَارُهَا لَا تَرَاهَا تَلْتَوِي مِنَ الْمَغْلِ وَالْمَغْصِ
فَمَا هِيَ غَيْرُ رِيحٍ فِي قَفْصٍ تَسْقُطُ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ وَلَوْ هَشِمْتَ لَمْ تَسْلُكْ
مِنَ الْقَبْوَةِ (رَزِيتَ بِبَغْلَةٍ فِيهَا وَكَالَ • وَلَيْتَ وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ الْوَكَالِ)
قِيلَ فِيهَا • بَرَّتْ إِلَيْكَ مِنْ مَشْرِيقِي • وَمَنْ جَرَدَ وَمَنْ بَلَّلَ الْخَالِي
وَمَنْ فَرَطَ الْحَرَّاءَ وَمَنْ جَمَّجَ • وَمَنْ ضَعَفَ الْأَسَافِلَ وَالْأَعَالِي
وَمَنْ كَدَّمَ الْغَلَامَ وَمَنْ بَيَّضَ • بَنَاطِلُهَا وَمَنْ حَلَّ الْحَبَالِ
تَقَطَّعَ جِلْدَهَا جَرَّتَا وَحَكَا • إِذَا هَزَلَتْ وَفِي غَيْرِ الْهَزَالِ
وَرَكْسُ سُرْسُرَ جَاهِ ابْدَأْتُهَا • وَتَسْقُطُ فِي الرَّمَالِ وَفِي الْوَالِ
وَتَسْفَرُ مِنْ صِيَاخِ الدُّبِّ شَهْرًا • وَتَذَعُرُ لِلصُّفْرِ وَاللُّغْبَالِ
تَأْخُذُهَا الْعَبْرَةُ أَنْ مَرَّتْ بِالْعَلْفِ ثُمَّ تَغْنِي وَبِهَاتِ شَوْقٍ إِلَيْهِ وَلَوْ
فَرَأَيْنَا بَغْلَةً جَرَّتَا عَرَّاجًا حَذْبًا تَنْسَبُ لِلتِّيَانِ أَبِي قِطَّانٍ وَكُشْرَا

کسری فی بناء الابوان حملت فی اجمار الابرار وغزت فی مساکر
 بهرام • (وكانت قارحا ايام كسرى • ونذكر تبعا عند الفصائل)
 امامها غلام سالك وعمل بعد ذلك
 آری الامحار متصلا بندل • ولاس حلتی کبر ونبیه
 وار جاف العوام مقدحات • لاخر کاشن لا مشک فيه
 شیخ اغم صور من بلغم من طینه شفت بماء الغم بغلة تحل
 حمارا بحل اسفارا (ولمّا اوقف علی ظهرها • واطاع بطنها ماشية)
 اتقل هامها امامان وركب ابو زيار امر الصبيان
 وما القبل تحمله ميتا • بأثقل من بعض حلاسينا
 ترى فی عنقها دمعة تتبع وعلى ضلوعها عنوان القياصر واجمع
 كفت جوتا وهو عليها من الشاهدين الالفة الله على الكافر
 تمشي بي في السهل مشي المقتدر في الوخل
 الله يقعد عاملا يظلمها • فربما صحت الاجسام بالعلل
 اندا تراها في وخم وكسل ولينها سدر به كما سار كمثل تندلق
 في الشوق على القول فيغزها بالسوء ويقول
 تريد ان ادراك الاماني رخصة • ولا بد دون الشهد من الرسل
 تعص على فرجها بالواجز وان رفضت معه فالانها ناشر
 يحلمها ما لا تطيق وهي قائم ويفطرها على الريق بالدم وهي صائم
 وتغتسل في الحوش بدمعها من الجناب وتخرج به من باب الخاسا
 وهي تضيئ كآية منزل على ظهرها العظيم في الطواف فتسقي
 به الى البيت ويتنوى معها الاعتكاف وينشد
 (ألقوا لي الخبز • فقد هني لنا المضمخ) • (فان شئت بطحا كبريه شئت على رجب)
 (وان شئت تشلت • وان شئت به اجمع) • (فما العاشقة في التلذذ لذية
 وتركمها وهي من الحرمة علة • اذا كاد الطماع طماع سوء • فلا دور به ولا آثر)
 اذا اطعمها في الحرز ربحه فما يقول بعد هامها بالرجوع وبالطلاق طنة

لا تذوق العلف وراح يعلمها الخلع خوفاً عليها من التلف
 او قفها على ولد الصغير فله فيها الادخال والاخراج وعلت لعنة
 الله عليها وهي من المقصودين الحجاج اما حبسها ففكرة لا توصف
 وحال راكبها فالمعرفة لا تعرف تستغرق ظرف الزمان في اقرب
 مكان وتكاد من المستند تدرج في خبر كان يُعرب سببها ان محبته
 وهي مجروره ويحذفها بالنصب جز ما وهي مكسورة يدخل آخرها في
 البحر العامل وثبتت مفعولة لذلك الفاعل تعصى عليه فيلكنها
 وتحرر فيغضها ويقول لها العن شر البغال فتقول له عمو
 وابوه واخوه وحموه وفوه وذو مال تنون من شدة الضمة فتشده عليها
 وتكره على فعل وكبر من * حمار قد اتاخ على حمار
 وبرذون تراه قد تشقى * على برذونة مثل الجدار
 كانه الثور على الحمل او الحمى وزحل لها آذان كالميزان واحدا
 كارتحل السرطان ابداً ساهية في الحوت راصدة للجو يعزى الرشا
 ليدلى لها السنبلة في الدلو تغمرها زبانا العقب غمزا وهو
 كالاسد في يمينه عصا الجوزا تمشي من بيته تحت الريح في يومين
 وان اشرفت قبلها في باب الخرق وبين الهند من تقطع من
 الحباله للمغربلين والقوالة ولا تمشي للازهر الا بالضرر
 تدفع قوائمها الارض دفعا فيجبل اليه انها تشقى
 كالفردين اذا تاملنا ظرها لم يعلم موضع فرقد عن فرقد
 ان لم يكونا في الحقيقة كالاغصان فهما في الحار كالنار حمالة
 الحطب في جيد حاجل نحيلة ان اقبل ليركبها قلت اول النخل تضرب
 الرمل سيد العقلة للاجتماع بينا من الثين وحمرة الفول وهي دارجه
 ويدخلها القبط الداخل في البيوت بصدغه فتضربه الجماعة في
 الطريق على العتبة الخارجة يدخل بها في الاعراس وهي في الانكيسر
 والريح فينفق في الخد وتطوى راية الفرج * قال الجاحظ

فازلتا باهتيا وللبلغة مستظنين والناس في هولة وضيق وضيق
وعجيج وقال وقيل حتى انتت تمشي كشية القيل واذا دببت على ضبع
امامه خادم ما تكامل عمره سبع حافي القدم جاني الورم خافي
الهمه بادى السوءتين اوقعه في هذه الخدمه غضب الوالدين
قد حرّمه بشمله خضره كي تحسبها برسيما ففقوا اثره كيف شاء
عليها برذعة مخزفة ومريضة مخزفة معلق بها مخلدة فيها كتابه
وعليها سجادة هلكت فوقها نجاسة وذو عمامه تبيض فيها البمام
يحذث الناس على ظهرها * بالزور وهي تحته ساهية
تسبح كل لفظة ضرطة * فالنظر منه ولها القافية
ذو حجة طويله وجثة ثقيله وخلقة مكبلظه ونجاسة مغلظه
فلما تاملنا الشيخ عرفناه واراد ان يعرض فناديناه فلما اخذ
الوزطه وزاحته الصرطه لفت البلغة نمونا ونمخط وزجر
وشخط وتغف ومخط وانثال وانخط والبلغة تتواني وهو
يتباعه ويداني وارغى وازبد ونخم الحروف وجود وغلف صوته
ورغى سوطه فلما قرب منا لم يلبث حتى طار عنا
قلت الى ابن به تذهبي * في الحرف قالت لي الى الهاوية
وبعد ان كانت غافله راحت وهي جافله ونفرت وديت وقصت
وشبت فانقطع البمام والحزام وسقطت البرذعة والحرام
ووقع كالدبة وتفرجت الفرجية وجبت الجبة فاخذنا بيدي
وقد اصبنا باليتيه ومازلنا نلاطفه حتى سكنت معاطفه
وعالجته الرفاق حتى آفاق فقام ولم يجد الله وسلم علينا بانثغة
واكره وكان اول حديثه بعد السلام العذر مقبول عند الكرام
الزوجة غضبت والام طردت والمبارية هربت فلا معاتبه
قافي فقيم برواق المعاربه واسألوا من هذا الخادم الخادم فاته
بما اشرفت اليه عالم فتقدم الغلام وابتد الكلام وقال انا عالم

بما قاله سيدي الفاضل فإنه يقضى الليل معى وهو قائم عامل
 فقلنا هذه كثافة ولا بد من الضيق فأنشد حديث خرافه
 مات الكرام وولوا وأنقضوا وقضوا وما من بعدكم تلك الكرامات
 وصرت ما بين قوم بخلهم محبة * لو أبصر وأطيق ضيق الكرم
 وسألناه في غمار بخله ولم فعلت هذه الفعلة فتنفس الصعدا
 وتنهدوا كدى وقال قد عارضها ظلها فخرق عقلها *
 قال الراوى وكانت في عنق البغلة تميمة في جلد ذميمة *
 فاستلها الجاهل وشر وترك الأكديش للذرويش وركبوا النهر حتى
 طلغوا الشجر وقرؤا علينا التيممة فاذا هي فيك من البغلة بالغية
 والتيممة تدعو عليك وتشكو منك ومما لديك بما ضوته
 الفقيرة الى الله بغله اصببت من صاحبها بعله اشكو بكسر
 لعل افوز بعد ذلك بحجر معتلة العين مفلوقة الاذن
 ان الثمانين ويلغتها * قد اخوت سمعى الى ترجمان
 فما الى رسم في الاشكال ولا قدرة لى على جز الانكاس
 واصبحت في ظفر الزمان ونابه وما فيه شئ دون ما ارتقى
 اقبس كل قطر بالقدم واقلم ببيتس في الزوايا من الهرم اصبحت حادة
 العظم دأشم اتلو للفرجة أن تدور ركبى الدأشم فإنه حار لمقعده
 دطب الباطم بارد يا فليس في الدرجة العاشم الاخذ منه وخطا
 من اهل المودات خطا اصبحت مثلثة وكنت ذات اربع
 محبة المشكل قام على عمود مرتفع ساقى غير منتظم النقل
 فارجمو الصلح المقوس معوج الشكل
 لقد قلت الدهر الخون محبة * فقل على حجر الغضا يتقلب
 لقد اخذنى بنوع كثر من جبر كما اشترى الخريطة شهر واصبحت
 بين الغم والقهر فحشا الله دمياط وآيامها التي سلفت في نشاط
 جادك الغيث اذا الغيث هما * ياد رياض الوصل بالاندلس

غيره (ذهب الذين يعاشون في الكافر * وبقيت في خلف كجلا العجب)
 فلم يصنع لي سمع وجب ولم يرق لي قلب شعبان وبأى حجة أوجب
 صاحبي وهو جاد في ربيع رمضان فشوال التبن على محرم
 وتراني قد منها إذا صفر لي بالماء وترتم
 وكم صديق يروق عيني * في قلب الظرف واللباقة
 ليس له في الجميل بامت * ولا بفعل الجميل عاقبة
 سقيمة بالصنيع والموان بدخول الدور بلا استئذان
 وكنت إذا تركت بدار قوم * رحلت بخزية وترك عارا
 لم أر في عندي تبنا ولا انتقامه ولا آتينا
 (يا مرقوق الأهر حسي * أي ذنبا كاذبي) (فهي كوكرة حرة * واشتكا حرجي)
 أنه شلهذ الغول الشهد وأركع وأسجد له وأترك ما نوى
 عنه من خوف منه فانامته جمالة لمقلب ما اغنى عنه مالكه
 سيصلي نارا ذات لهب (هذا ما وجد منها)

(وله سامحة الله من مقامه اخرى)
 استغفر الله من عفو الولاثم واستعصمه من كل ناقد ولائم
 وامسأله الشتر الدائم من غفلات الغرائم واستعذ به من
 الافضاح في منصة الافراح محك الشح والسماح ومحل الجذ
 والمزاح (ومنها) فلا تسمت لي الاعداء في الدعوه ولا تأخذوا
 بين اليمن والشهوه فتعثر في اقدام الافدام من ربوة الى فجوة
 ووفقتي لما احببت وعزفتي شكر ما نعت بخير من ارسلت
 القائل لودعيت الى كراع شاة لا حيت مسأل الله ولم يلطه وآله
 وتابعيه آمين وبعد فقد عينا مع بعض الاخوان
 الى ولاية ختان دعانا اليها بعض معارف التكرات وكبير الخلاء
 والغفلات فلما وردنا وشاهدنا ما وجدنا ترجاني الحاضر
 أنه انبى هذا المحنون فأنشئ فيه مقامه تزيده حدة ومقامه

فأجبت إناختم وأرست أدواختم بمقامه تقعد في ضلبيه
 إلى يوم القيامه (أسميتها الطالع الخس في فرج الشمس) ورتبها
 على هذبه وسبع اعاجيب ولبية * فالهدية انبه فيها على أمور
 ينبغي أن تعلم واعذار عن الذم تقدم * والعجبة الأولى في فصل
 الشروع في هذا المختار ومشاورته في ذلك مع النساء والعجبة
 في الترتيب والتحيز والاستعداد بالعن والخير * العجبة الثالثة
 في كتابة الملاحق ليستدعي بها الافاضل والاكابر والاراذل والصغار
 وارساله النساء بالمذونات إلى جملة من المحلات للعزومات *
 العجبة الرابعة في وصف اهل الحرف المقومين للفرج من كل حرف
 ووصف الطعام والشراب والسماع والالعب * العجبة الخامسة
 في يوم الزفاف وما فيه من الاوصاف * العجبة السادسة في صيغة
 المختار مع المظاهر وما جرى له من المساخر حين ينقه الطالبون
 وأقتاده اخوانه المغفلون * العجبة السابعة في ختام الأمر
 وأنقلاد الطبل والزمر بالبكاء والضراخ عند محاسبة الفرائض
 والطباخ ومقاسمة الحلاق في النقطة وضرب الكراحي على
 القطعة الكرشية التي اكتمها القطه * وأما البليقة ففي مآل
 ما انتهى إليه الحال من القيل والقال وضربه لأهله حين انحدر
 في عقله حيث لم يزد الا يراد على الصنف غير مائة والف ومائتين
 عشرين بطنه وعشرين باذنجانته محشيه وقطعة من قمر الدين عليه
 من الزبيب والبن (المسكية) * اعلم وفقك الله لما يرضاه
 وعصمك من موجب الذم ومن لا ينحاشاه * أن الفضيلة والرزيلة
 صفتان متضادتان ونوع الانسان مجبول على الميل للأولى
 والقرار عن الأخرى على حسب آراء العباد وعوائد الملاد فبما
 كانت الفضيلة عند قوم رذيلة عند آخرين وكانت الرذيلة عند
 أئمة فضيلة عند غيرهم من المعاصرين وحسن الأبرار استعانة القريب

مع تفاوتهم في طبائعهم وأشكالهم وصنائعهم فمن ذو الطبع
 السليم ومنهم الذميمة ولا سبيل إلى ترجيح الأول ليحمد الله لا زديا
 والرهيب الثاني لينطبع على أن يتحاشى بالاعتقاد الإبهال الثاني
 الآتي بسخرية فجد جاء في الحديث أن إيمان المؤمن ليس هو إذا أخرج
 وربما يصح بالنسبة إذا أخرج فمن ذلك كان المدح على المحاسن تذكيرا
 والذم على القبايح تنفيها وكلاهما مطلوب شرعا وغروب ذمها
 ليستيقظ الغافل ويقبل الكمال الكامل وليس كل المدح بمقبول
 ولا كل الذم مطلقا بمغذول فإن كان من ذمته لا ينفع تنصيصه
 ولا ينتهي عن فعله فيجبه فينبذ لا يكون المحجوز من سبي الأعمال
 بل يندرج في صالح الأعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أذكروا الفاسق بما فيه تحذره الناس وإن الله تعالى في كتابه العزيز
 قد ذم مصرحا ومعه منها قال تعالى يدي إلى حبوت ما أغني
 عاله وما كسب * وقد مدح صلى الله عليه وسلم وذم قال نعم العبد حيث
 لم يخطئ الله لم يعصه * وفي مروان الوزع ابن الوزع وهو كثير
 في كتابه القديم وحديث نبوته الكريم وأكثر من أن يحصر في
 كلام الكتاب والبلغاء من السلف والخلف * ولما كان ممن
 أسمه موه الشياطين وتسلطن بجنونه على جنون سائر المغفلين
 ذوالهتان فلام امرأة السند فلان أحد المتمردين الذين
 هم أصحاب الطين الملوثة لشبهة المسكارية بأقليم الشرقيه وكان قد
 تزوجها بعد زوجهما فمأسلف وعاشرهما على كره وصلف
 فولدت له أم غيلان ولدا وهبوه لا ولا دعلوان وبعد مضي
 سنين سموه سي ولا الضالين أمين فلما فاق العشرين وثلاث
 غلقة السب على السكن أرادوا أن يطاهروا لينجس بالماء كذا
 طهروا وعملوا فرحا ولكن لعدوهم وولمة ما أكل فيها غيرهم
 بهجوم فأتى هذا المهتم بالطم والرم وأردت أن أوقف غير

من غرائب العقول وأن لا يقع أحد في تلك الفضاخ العجيب
 (العجبة الأولى) في أسباب هذا الخلل وتشاؤم في امر مع النسوان *
 (علما وحرنا) (ولم يشر على أخرى قصائد الأمانة التي نظمها في على العرفان)
 (والقوافي التي خطبت حسن براعة حيث افتتحه بقوله بعد المشقة)
 حامد بك اللهم شارح الصدور بكل عروص من ضروب نعمك المحرر
 مستوهيك السلامة من التغيير بالخرزل والاحتفاف مستنجدك
 الفضل المحرر من غلة وزخاف مصلين مسلمين على الرسل بفضل الكتاب
 وفضل الخطاب عذاتكم الخلق وكامل الخلق وآل بيته وعترته
 واصحابه وذريته * ويعتد فيقول المقيّد بأسياب
 لهوه المطلق بحري ابطاء غيته وحذره المكبول على رس او تاد
 خيله المروء من الخروج من بسطة جهله الفقير على الذر وثر
 جباله كسره واستغ على عيوبه ستره اني منذ كنت في مكانة
 الصبا ولوصل المراهقة مراقبا وانا متراكب لمعاقبة فنون الأثر
 مترادف الاشتغال بهما متواتر الطلب لم ازل متفق الطبع ومجتلد
 النظر والسمع في زميل مشبه تنويح وموتلفا مختلف تمارق
 وبذلك صار سناد الظنون اني منطلو على دائرة تلك الفنون
 فكنت كبيراً ما اشكال عما اجمل من مشاكل فواضل وحل مشكل
 فواصل لا سيما علم العروص الذي هو على المتأدب من الفروض *
 فاضمرت نظم لامية فيه واقية مذيكة بعلم القافية على اني مقصو
 الاكباد قابض الكف على ذى اقواء من تأسيس البناء على عماد قواء
 واقعاد حجر العرعر عن التقاذ في شواهد فقلت لامية تتكاثر
 معانيها وتنشأ كس على معانيها لما بها من شدة اليجاز والاشارة
 والمخزق والالغاز استأصلت فيها العليان فيما ينوف على ما تبيث
 وشددت روى القنّان وهعت فاوعيت بنضامين مجلّات
 في صفحه وكشف غوامض من لمح حتى تلت لا يكلف الله نفسه

الأنساعها وقت قطني فكيف أن أسعها ولما أن رفقت بدانها
 وتمت في صنائعها ستمها نوراً نظماً درعاً نوراً في القوافي والبحر
 لكنها ذات وقف على شرح يكون كالمقالة ^{٢٩٠ ١٨٠ ٢٠٤} ^{٣١٨} ^{٢٥٢}
 لذلك الصريح فصرت دأخر جرح لوضع شرح وأفر الأمثال مددك
 موفور البسان سريع إلى الأذهان غير مخروم من شارده بل
 مخروم بكل فائده لا بالطول بل قبل ولا بالجزء بل منسج لاخذ
 لا صنفه ولاخذ لبيك معقولها وبحل مفكولها فلما أن
 ثلثت بشكى الرغب وشعث الساكن بمحبة واحدة العفيف من
 قطع انسي بوصل كل أترليس من جنسي إذا أصبحت مشطور هم
 وغم منهو كالفك كل الألف من نقص الثبات ووقف الراحة ب
 منقذاً عن التحليل غير مسالم من الدخيل فأخذت في مسئلي الماطر الحرف
 والبال رزين الكروب عما أنتم من أيام لذى وأتق من دواعي
 بغيتي فأبديت مع عدم المجت منه للمقتضب ليكون مضاعفاً
 لما يجب وخبت ذيل الهمة وأنا بهذه الحالة المذله فاء مشجماً
 كما سترى ورحم الله من رأى وسيراً فماذا على مشطور فكر قلبه
 حشوه كدر محبوب العزيمة مجحوما معقوص الهمة مقصوما
 ولما أن تم منه ما احكم سمينته شرح الصدور لعقود النور
 وامسأله تعامداً والإطاف ومنقاراً بالانشعاف انه هو
 السميع العليم والله التوجيه بحسن التتم قال شارحاً عفا الله
 (الحمد لله على الاجل) والحمد لله على العز من اتصل
 هذه القصيدة من بحر الطويل الخ (وله رجلة منها قوله ع)
 شجاعت من نزه عن الكف وسهل لنا رحلة بين الشتاء والصيف
 واقسم بالطور وفادى موسى من وراء حجاب النور والقبلة
 والسلام على من شد إليه الركاب وقال السفر قطعة من العذاب
 وعلى له السائر من يمداه القويم الدالين على الطريق المستقيم

وتعبد فأنج صديب للانسان واجمل ما تحلى به ذوو العرفان وأخبر
 ما تغنمه الطبيعة من هذه الحيا السريعة وتشتوي به النفوس
 العالمية من مشاهدات الاوصاف النائية هي السبيل التي هي ممر
 الدنيا وفرصة المحيا فالتأصديق القائلين في الحث عليها والمضطر
 اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
 أشد منهم قوة وآثارا في الارض وليست السبيل في الفضل يريدون
 التارخ بل بعيد ما بين الشمس والريخ اذ لا يوق الزمان كل
 الوفاء عن المكان وقد قيل ليس الخبر كالبيان (ومنها) فلما الزايا
 التي تهللنا الهدايا وتنور بها العقول وتشتتم لك الفضل
 عن الفضول بما تشاهده من عجائب البلاد وعادات العباد
 وخواص الارضين وبدائع صنع الله تعالى العالمين وعجائب
 المخلوقات من الجمال المشاعشات والادوية الغامضة وتبدل
 الهواء وتدريب النفوس العلية على الشدة المنقذة من وخامة الرخاء
 لاستيما نفوس الملوك العالمين في المهمة الموفقين لاختبار احوال
 الائمة ليشمل العباد علم والبلاد فضلهم فمن اكرمهم نفوسا
 واذكاهم حسنا واحقرهم عدلا واسمهم فضلا واشفقهم قلبا
 والينهم جنبا هو خضره الاصفى الاكرم والصدق النور العظيم
 ادام الله لالايتام وجوده وللانام عدله وجوده وكان ادام الله
 ملكه منذ ارسله المهدي الهدي الى ان نادى النادى بالندى
 وقبل ان يترجم لسانه عن جنانه الى ان قد شارقات معارفه بسلاسل
 محبرات بنانه وطبقه الكرم محبوبا لمعالى الامور موهوب من
 ذخائر الفضل وادوات السرور اذ ولد بطلا لم يسعد وتخلق بكل
 حميد مجد ان خلق كايدي (فلو صور نفسه لم تردها على ما يكرم الطباع)
 مولعا بمشاهدة الآثار في جميع الديار فائرا بما حاز من انواع
 الفضائل ولطائف معارف الاواخ والآوائل

وليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد
مع ما جبل عليه من الكرم المنجل والرفق المذهل والبائس المفضل
والحم المفضل والباع المديد وملك الفريد والبيش العريد
دائما ممتنع الخاطر بحجاب المخاوف منزلة الناظر في غرائب
المصنوعات يستجلب في المجد موجبة الانس ويرتفع الى ما يلد
عين الكمال وتشتهي النفس فكان ادام الله ملكه تمدى اليه
البسيطة نوادر التحف من اقصائها وتحمل اليه الاعمال فضائل
الاعمال على نواصيها حتى لم يبق على تطلعه الانور وتمتعة الاشكر
الا الوقوف على حقيقة كل ما لوف من الآثار التي شطت بها
الديار ولا يفي بحقيقتها النص ولا تترك مشاهدتها الا بالنص
من الاماكن المطهرة كمكة والمدينة المنورة والطور والقدس
ومشاهدة ما هو غاية الانس للجن والانس من اماكن الصفاة
والاولياء ومعابد الانبياء وبحجاب مصنوعة القدماء كالبرابي
والاهرام والجمال والاكام والادوية والبراري والآثار
والمنزهات والصحاري والقفار والانهار والبحار والبلدان
والامصار وكان شرف الله به كل مكان يرى ان الاثر في مشاهدته
هذا كله هو الوقوف على مشاهد ما كان في عقده وحله من الملك
الذي اتفق الله بحكمه واسعه بعزله وحله وهو ملك محجور
ادامها الله بنعمه عاقر ما نومه وهومن بلاد النوبة وسينار الى
شعر الاسكندرية طولا ومنها الدمياط والعريش والقلاع البحارية
عرضا ولا يخفى ما اشتملت عليه بقاء هذه السلطنة من اكثر عجائب
المسكونة والآثار المتقنة لاسيما بما ورنها لافضل البقاع *
واشتملتها على غرائب الصناعات من اعمال المصريين وما من الاقدارين
هذا وقد سبق لتعادته التوفيق لاداء فريضة الحج والاحرام
وشرح الصدر اللطيف بقيامه بواجب زيارة القبر الشريف

على ساكنة افضل الصلاة والسلام وتعالى بالآقطار المجازية وأطلع
على المهتم من تلك البلاد المجتهد على أن مولد الشريف كان بطن عمت
الرحمة والن وبن الذي أسس عز مصر وشيد ممالكها ومدن بلادها
ووطد مسالكها واتفتحت على حبه الطبائع وانعقد على تفرد به الفضل
الإجماع (ومنها قوله) كجانه تقدم لسيادة المشار اليه المام بجها
كثير من اقليم الشام وكذا بيطرف من الروم والآناضول واسلوا
وبالاولى بزمصر الذي هو في ملكه ومنظم درغرائيه في سلطه
فلم يبق من مشاهد النور سوى جبل الطور فتوجه عزمه الشامى
وسفل الشامى ونحن بركابه اليه حتى شرفنا بالوقوف عليه
وكان اول السير الذي هو سبب الخير يوم كذا الى آخر ما قال

هـ (وأما أن يسمى الخط المعروف بقيسون اسماً آخر فكتب
الخط الذي لاحظته العناية بالعنوان وكان يعرف بخط قيسون
لما استحق الآن بما لاح عليه من الحسن والإحسان ان يختار له اسم
يلقى به عن اسمه القديم ويوضع له علم يعنون عما اصبح فيه من النعم
المقيم حيث شرف المكان بالمكين يكون مدل عن لفظ قيسون
القائسون واستنسبوا إقاماً أن يسمى أسعد لذات او ذات الشرف
لمناسبة كون ذات هذا الخط قد صارت سعيدة بعد ان كانت
ذات فتوة شديد او إشارة الى ان ذات كبير السعادة تكون هكذا
ينراى ببحر النظر اليها ان مشارق السعادة ترهبها عليها من
الرويق والابتهاج والزينة والابتلاج وهذا الاسم يكون تاريخاً
لعام إنبائه اسماً لهذا الخط الميمون ومحور اسم الله فلا تدعى بقيسون
وأما أن يسمى هذا الخط باسم الجملة اقتباساً من نور لقبه الجليل
العظيم وأنتناساً بخاصه الذي استخلص هذا الخط من فتوة قيسون
القديم والمراد أن هذه المساحة تشرف بنسبتها العظمة أسماً ولقبه
المحفوظ بعناية ربه وهو المخلص المنشوب للحلم والفضل والعلم

اوستي بموك التشرىف لان شرفاء الذوات تستر مواكبها حليمة
 التشرىف من رحاب ذلك الجوه وهي سماء غيايات ترفع عيون الاعيان
 كواكبها وكل غزيرة بجانبها متوجهة فلينظر من هذه الاسماء لا وفق
 وما تختار العناية هو الالبق اه (ومن الغناء هذه الخطبة)
 الحمد لله الذي انشا الكون وعرف طم المسكون وجرد سكر الذاكر
 وشهد باستحقاقه الحمد للوحدون بنى بايدي السماء واستس
 على الماء وارضى بها الجبال ان تميد وانفن صنعه باسكا العبد
 بكل مشيد ذن السموات بالبروج والارضين بالعيون والانها
 والمروج الارض بعد ذلك دحاها اخبر منها ماءها وماء عظامها
 والجمال ارساها متاعا لكم ولا نعماءكم واسبع نعمة عليكم ظاهرة
 وباطنة لديكم سبحانه هو الغنى عن المكان وهو قبل الزمن وبعد
 الزمان فكل يوم هو في شان وولى النعم والاحسان رب البيت
 ومخرج الحي من الميت لافاعل الا ان يشاء وهو يدب الخلق والاشياء
 مالك الملك مدبر الفلك ومجرى الفلك كل في حوزة وتصرفه
 بملكه وتلطفه انعم وتفضل واكرم وجعل واعطى ومنع وو
 ورفع شرح الصدر بنور ايماده وبرز الامر ان كلا على مراده نزهة
 عن الفخشاء ولا شريك له في الانشاء فكل ميسر لما خلقه وهو
 هو وما عمله نزهة من الشريك والمثال ولا يشغل قدرته شاغل احوال
 واليه يصعد صالح الاعمال وطالح الافعال * انكم تجدون
 بقصون مقرر بما كسبت النفس ويتقديرون * واشكروا شكر لا ينقص
 جدار ولا ينقص مع الآلاء اعتذار على ما احسن به لمن اساء
 كما قدم من عليه بحسن الرجاء لا اله الا هو وهو الله في الارض وفي السماء
 واشهد ان لا اله الا هو شهادة ندخل بها دار السلام بسلام ونشكر
 جنت النعيم مشاهدين ذا الجلال والاكرام واشهد ان سيدنا محمدا
 خير العالمين القائل كن نبيا وادم باين الماء والطين الذي سجد

له الشجر ولأن لقدمه الحجر ونبع من أمبابعة الماء وبابعة تحت
الشجر ذوق الوفاء صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وذرية وآل
بيته الذين تأسسونهم الدين وشيدوا الركن بالتمكين عاتقيد
بنيان وتزخر في بيانه المنزكس بالوان
وتعد فان معمار القلوب هو السر الذي يقرها على حيا اضدادها
والأولى ليست بأولى الآتين بل الأولى ان يجمع بينهما ويقدر
الامكان يطلع حشمتها اذها واسطنا بعضها فتعظم الانا عظم
الثواب واحياء موات الارض فيه كل الصواب لانه حاج بلادهم
وابتلاج مبانيتها السورها بعد الظلام من كل بيت ما به لولا ليت
تعلو به الشرفات ومما هل تحي النفوس بالرشقات لاسمها
مصر الحروقة بسعود عزها وجاه معرفتها اذاعة الله بكل ما يتنما
(ومنها) فقد جددت اكملها وشمرت عن الصباكمها وجرى كونه نيلها
على جنا وجنان جبالها فترى الحور والولدان من الامانة والامان
تشوق النفوس بكل فردوس مغروس وعكان بكل طرفي ما نوس
والشواذ من النواذر ولما نظر النواضر لاسمها بما وفق الله تعالى انما
يعبر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (ومنها) وما جدد وأنشئ
من ذلك ومن الزوايا والتكايا وما يتبعها من الاضرحة والاشربة
والمضايف المستعق للبرايا افلا يكون هذا كله واسطة في الوصول
للمرتبة التي هي ثمانية المأمول دار الثواب والعقاب والسؤال
والجواب فذلك من الوسائل المحيطة بعفون تعالى تلك المسائل ومن
هذا صدر الاشهاد الشرعي المحرر لفرعي الى آخر ما قال

(وأمر أن يسمى اومان بنها اسم آخر ويعلمه فكتب)
اعلاما لاسم المصالح المبررة ان المحل الذي شملته الشهاده واليقعة
التي اصيحت لها الحسنى وزياده من ارض بنها ومجاورها المجمع على
الحسن والاحسان فيها وعليها بما غرس بها من الاشجار وخرى من الانهار

والنسخ والشمس بعد ان له سبحانه كل يوم هو في شان ولحق هذا الآن
يطلق على هذا المكان لفظا وزمان ويدعونه بهذا الاسم بكل الشا
ولما كان هذا الاسم ثقيلا على كل انسان اعجى الشا وكانت الطباع
الستية والاذواق المستقيمة تميل لسلامة الالفاظ وتنفر عن الكلام
الغلاظ وجب ترك هذا الاسم الذي هو اورمان وادراجه في غير مكان
وقد اوتيت باستحسن اسم لطيف لفظه خفيف ليكون علما على هذا
الموضع الشريف والمنزه الوريق جعله الله أهلا ببقاء منشي ربه
عالم يستعير عمر من كتب باسمه ووقع الاختيار بعد التأمل والاختصار
على هذا الاسم الذي به اشرف قسم لتركيه من لغته صاحبه وكون
حروفه تاريخ عام انشائه ١٢٦٩ وهو (من اعظم الصديق)
صوتها من لفظ اورمان فيلزم من الآن ان يسمى هذا المكان
بهذا الاسم مادام الزمان وبصير انشائه بدفاعة الخطا والتعريف
في المحررات والبدء بلفظه في الخطاطات وهذا باقر كريم فاعلم واعلم

(وامر بتسمية ابوران باسماء مفيدة للسرعة ويكون كل منها تاريخا فكتب بخط اشياء)

وحتى لمي التظفر	الاسبق المحفوظ	الماشي النفاض	المقوم النصير
١١٨١ ٨٨	١٢٥ ٢٠٤	٨٨٧ ٤٨٤	١٧٨ ١٠٨١
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩
تحفة القري	الزخرف العاطم	وابوركير والمخاطف	منير الخط
٨٨٨ ٤٨١	٩٥٨ ٤١١	٤١٥ ٤٤٤ ٩٤١	٤٠٠ ٩٦٩
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩
البهي الضريف	المنور الافضل	الغنياء الوروق	المحوظ الوكيل
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩

(ومر: انشائه قوله) صدر ترميق هذا الفرمان الواجب
القبول والاتباع خطا باوعلاما واعلانا وافهما الى الحكام
والقضاة والوكلاء وعمد تلك الجهات تحيطون علما بما شتمتمون
وتدركون فم ما به تؤمرون فاذا قرأتم فاسمعوا واذا سمعتم
فافهموا واذا فهمتم فاعلموا واجعلوا الامثال نصيبا عيشكم

واطيعوا الله والرسول وأولوا الأمر منكم هذا وقد اقتضت الإرادة
 الخديوية والعدالة الأصمغة المنعم بعداتها الرعية التي اقصى
 مرغوبها وغاية مطلوبها رقاية العباد واصلح البلاد و
 حيث هذا اقتضت الإرادة التي لها الحسنى وزيادة تنصيب فلان
 عوضا عن فلان لينتظم بسياسته عقد الأمور ويصلح بمراعاته
 متعلقات البرور والجوار وينجز بهمته المطالبات المبررة ويجري
 بعدالة المساواة بين البرية وهما وقادما اليكم وكما تكونوا
 يؤول عليكم فكونوا مطيعين لأمر ممثلين بحكمه ان الله لا يغير
 ما بقوه حتى يغيره وامابا انفسهم فاذا سمعتم وانبعتم وعلمتم بما
 أمرتم دخلتم في قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل مسؤول من رعيته
 وفي قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وان سلكنم سبيل العذل
 فقد ارسلناك عليه وسلم اذا غضب الشيطان تسلط الشيطان واما
 انت ايها المدير الذي ظني فيك كبير فيجب ان تحقق ما أمولى فحس
 مسيرك ومسيرتك وصنفو خاطرك وسريرتك فحري بينهم العدل
 وتعاملهم باللين والفضل وتدير أمرهم بأحسن السياسة
 التي هي نتيجة الرأسة فما يعقلها الا العالمون ومن لم يحكم بما انزل
 الله فاولئك هم الفاسقون ثم انك تلاحظ الوجوه ليحسنوا
 الصنيع من كل الوجوه فيعاملوا من دونهم بالانصاف ويحبتنبوا
 اسباب التأخير في المصالح والاحفاف وعليهم بالرفق بالانس
 والاحتراس من المخالفة الاحتراس والحذر للذر فاعلموا
 واعتمدوا

(وله تقرير على مزدوجة المرحوم الشيخ حسن قويدر)
 لما اختلف منه الاعلى قوله

له هذه المعاني وحسن تلك المباني فهي أنس ذوى الفطن وكل
 ما فيها حسن تسريح العين فيها وتشرح الخاطر عما فيها فيتمثل
 بقولها لمعانيها (هذه معانيها بالفاظ هندية تعالوا على الفهم افعلوا لها دبر)

هل السماء زهت بالزهر واستظلت * أم ملبس الزهر قد اهدانا رجة
فكم خبيثة فكر قد ظفرت بها * من كل زاوية بالفضل متفرجة
ذلك لطائف ما تحوى مؤرخة * فونيد حسن انشاء مزدوجة
لا زلت تملأ لنا الطائف الادب

وتبدل لنا تخائف كل ارب ويمطر افق بلا غتك روض القضاثل

فتن هو عمر انه للعيون بالانس الكامل * (وامر فكتب)
ان مما انشج له صدرى وقبيل لاجرائه امرى ان المولد الشريف
الاخدرى المنيف قد جرت عادته وعمت افادته بان يكون
في كل عام ثمانية ايام يستمع بها الخاص والعام وقد هجس خاطر
وازدهى لنا ظرى ان يراد على الثمانية ثلاثة ايام بلياليها
تلحق فيها عادة ما ضيها بئاليها فيكون من الآن مولد هذا الاوان
احد عشر يوما متواليه تستمع بها افعال الخيرات من القراءة
والادعية متمتاليه ورجائى من سامع دعائى ان تكون تلك
العادة مستمرة وعلى عمر الدهور مستقرة فقد اشدت امرى هذا
اليك واحلت اجراء هذا الخير عليك فيلزم ان تجرى مقتضى
هذا الامر في ازدياد تلك الايام الثلاثة كما مر مع الملاحظة
وكل المحاطة على الزائر والجار والمقيم كما هو مأثور في
شتم همتك ورعاية سبيحتك في خدمتك فعلى ما ذكر يكون العمل
ولله الامر في التفصيل والجلل * (وقال من كتاب)

انني حين كنت متشرفا بالاقامة عند سعادة البك ورايت فضول
فلا في الفضل وادعاء الشعر بلا عقل انشدته بيتا بالمحضر
ليجيب بالمبادر فابقدر ان يتفوه وجعله يتأق فابرد
وجه بعد الفارق يدعى الناطقة وذلك بعد شهر مجاوب عن
الذربالغر فارسل فصد من فكر بلبس خالية عن النكات
البديعية واللطائف الادبية فاردت ان اعرفه كيف يكون النظام

وكيف تنظم محاسن الكلام فأرسلت له قصيدتين واحدة من البحر
البيسيط والثانية من البحر المحيطة بحر غير معروف لمثله ولا يغاض
ليلادة عقله يعرف محاسن معانيهما معانيهما ويجعل فضلهما
من طمست بصيرته بالعنى فأرسل المعقل قصيدتين باردتين
يحاكى بهما اللآلى وثقابا التهاز باليتالى ما فيه ما غير محض الزور
وأغلب آياتها ملحون ومكسور وأعجب من ذلك كونه يدعى
انه عرف قصيدته من اى الجور وقار يقول انما من الذوبت المشهور
ومرغ يدعى الشذوذ وافى من جملة اعوذ ووالله لا يعرف حتى من اى
بحر ولو افكر الف شهر وقصيدة التى نظمها منه مكسره وهى عند
حجة علمه فى الدنيا والاخره وأوقع من ذلك انه نسب الكسر الصحيح
وعيبه الا لکن الفصح وهو ناقة الله وسقياها (وعلى لسانها ما طام)
فاه لو افاق حاضر مع هذا الجاهل القاصر فافضه فى دعواه
واخره فيما عواه وحادى انى احب ان يهجو فى كل يوم بقصيدة
من جنس نظمه ففى عندي بمنزلة قصيدة اجدها فى ذمة فان نظمه
يوجب لعنه اكثر من هجاء وينشر فضيحة دعواه عند ذوى المعارف
اذ لا اخشى الا من بيت يكون نظمه عارفا محفوظا من جملة الطلائع
لا من مثل هذا الكلام الذى هو محض شتم والتلادم وهذا الشتم عجيب
من جلبى باع عزمه وصبره عزمه وانما هو لا سمع الامم فتدور
والابن عند دور استغنى كل خوض الجور وظن ان الشعر كناية
عن شتم ووزن خصوص ما سمع من قصيدته لا تعرف من اى بحر
العرب ووزن له جملة بالادب انه من الذوبت فرج وظن انه فهم
تفاعيل البحر ولبت وزعم انها فعل متفاعل فعولن فعولن فآبرك
هذا الفهم واجمل هذا الاغم فحينئذ انساه الافتخار ببارد لا
لنوف على العرض الذى لا يصونه الا الكبر ولا يبيحه الا اللثم
وقد قال صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين اساءة الشاعر من حقوق الوالدين

ففاتة هذا المنتبصار وأدخل نفسه العار والنار —
 (وله من كتاب) أقول لفلان المعشوق الغندور
 والعاسق الميجور الذي هو بوساؤسه مغرور أني أرسلت إليك
 قصيدة تين قابلت بها المكروه بالمكروه وبعد في الأدب ما ترجوه
 وأنني نصحتك نصيحة الشفيق لعلك من النقي تفيق فإن رجعت
 نحو من الحرب والأفوق من اخلاذك من الأدب وجعل شعرك ضحكة
 للجمع والعرب اعمل فيك دقيقة من صناعة الآداب ما جاء بها احد
 على امر الاحباب وما سمعها سامع الا وحفظها ولا نظرها ناظر الا
 وحفظها فان حفظت عرسك فيها والآفانها فاحذر سهام
 الكلام فاني نصحتك والسلام (وقال من كتاب)
 ولا زال يظهر الأيمان ويضمر ما بالآيمان ويكثر من الآيمان وهو من
 خوان الاخوان على الخوان ومع كل ذلك يتماهل عن التواضع *
 ويتماهر بالمجادح (فكذب ما تعابنه وصدق * اذا حلفت سبحان بالطلاق) *
 وهو يظن انه خدع بدينه واكل لحومنا الكاذب وصدق بيمينه
 فلما اقلص ظله ونأى به محله فلا وصينيك ما ابتهجت لرفعه
 ولا انزعجت لعل ان مساحمة المسمى فضل والابتهاج لا من عاج
 اى احد لا بعد من العقل وكوني اعلم ان من الجائز أن يكون لئيل
 السلف خير من نهار الخلف لانه غيب سوف يظهر وعيب قدوم
 الترحم على من اوشك ان يغير (ومنه) وقد رحل المصيف ودخل
 بينيله للزيف مشرفا بتولية الفاضل الراشد وملاحظة المتعاهد
 نسأله تقا توفيقه بالخير وأن لا يسير في الارض سيرا غير *
 (ومنه) والزم من كل ما تقدم استغما من الفقير عن المقام الكبير
 والامير لشير القمر المنير والشكل النصير والوصف العطر
 عين اعيان الامراء وكوب سماء رونق العطاء سعاد تلو اقدم
 حرسه الله تعالى عن طول الغوم ونعم بعد له على القصص والغموم

فأرجو تزيده اذنى واداحة الروح بتسليم يلقى بتمام العافية والصحة
الوافية لمزاجه اللطيف ونجاح علاج بدنه الشريف فاستشرق بنفوس
احرف الهناء بوصول الدواء وحصول الشفاء فشكل الله تعالى الدنيا
العافية الدائمة ولا زالت الافكار بحاسنه متمجة هذا وكانت
بضمير الداعي انه بتمام الدراسة يكون ابناس الحواس بنظرها
للسادة العلية واداء حقوق المحسوبة و(ما كلابتمنى المرئيد ركة)
وقليل من ما لو قد ملكه فلما ابتدأت بالدراس وربما لا ينفع من
المقدور احتراس سر قوا نورى ولأن لم يحى فالفقيه جمال الله
و قد خست حافظ بها نعى وشكرتها واياء حيث خلصها من رانغ
السوء وكادت تطلق الشوق لما تقاسى ممن يشوق فلم يستمر
درست الحبيب وحرمت درسى المكتوب ولكن امل في الله تعالى حصول
الوصول الى الرحاب غمر الجباب فازفة النفس وانزه الحواس الخمس
بالنظر الى ذاتك التي هي عندى اشهى ما اشاهد وابهى ما لوفى
العاهد (وله مؤلف مقام الدرج والدرج ترجم فيه كل مشهور
بما هو منه ماثور وجعل الدرج للمندرجين والدرك للزموين
وافتحه بقوله همدان رفيع درج الافاضل في اعلى عليين
ونحن درك الارذل اسفل سافلين ومدح من كان على خلق عظيم
وذم كل هماز مشاوب بنميم وصلاة وسلاما على صاحب المقام
المجود وآله واصحابه مصابيح الوجود وبعد الى آخر ما قال

مر وقد رايت منه جملة من درجة في ترجمة نزيل الرضوان حضرة اوجده العثمان
السلطان بن السلطان مولانا المرحوم السلطان محمود خان عليه ستمائة الف
فك فيها ومن ما ذكر انه جان فسوق هذا المؤلف المتوج بذكر
المصنع شعاره من الشعر والنثر بنجوم عصره كان في زمن خرج فيه
من العود اعصار ميمون فيران حروب ما اضطلعا فواد عصر من
الاعصا فأخرج الله عنهم موسى النضر خائفا يترقب حتى استظلم

بحرمة الامان من علمه المنصور مذكراه يترقب
لولا بعدد محفلا يوم الوغى لغداه من نفسه وحدا في محفل مجب
فوقع بهم بارزاسه فحفشوا في نهار البواتر وكاد يشيب الليل
لنسيته لم انه كافر

لقد نبذ عبد الله جند انتقامه * على الليل حتى ما نذرت عقارب
ففي كل نجد في البلاد وغائر * مواهب ليست منه وهي مواهب
كابلهم بارواهم من بنادق شر كيل حتى تكسرت النصال على النصال
يا شياهم من سهام النهار على سهام الليل فقد ميت جند مدوق قدوم
العير على ابى الامثال حيث ابغضوا انها صر في عز من ابى امثال
(والعير تقدم من جبان على الاسد) واسمعهم غناء البنادق من خاتمة القصور
فرفضت عبون جراحهم الدموع على خدود السنيوف حتى عموا وصمتوا
لحبت الحياة مخافة الحان وسمعوا املام اللون يا اذان الطعاف
اراقهم منك دعت واقب بهم * حتى تأمر فيهم رائد الاجل
فتعاسمت جنتهم الطير في محشر طرفة وتري تلاك منهم طائر في عنقه
واخت اهل الشر حتى انه * لتلك النطف التي لم تخلق
فاروى الاماني بريق قلبه واضلأ نفوسهم بريق لحدمه

اضى من الاجل الماضي و اسرع من * حارى القضاء واضوى من سائر
فرغت اليه الارض من تلك الدواب فاحال مشرق مشرقه بين الاطال
والمصناب فالقوا باسلاهم منهن ميان امام العسكر وظنوا انها
الصائد من الجند سيد ستر

ان الاسود اسود الغاب همتها * يوم الكريمة في المشاويح السلب
لم تشبه من نوال الحروب الشوايب ودماء شبية الدهر الهرم
وما طر له شارب ورجعت بيادق هذا الشاه الاعظم فرزاتنا
بعناهم وداستهم بالفرس فعاش الرخ في رماهم
خذوا الآن ما ياتكم بعد هذه * ولا تذكروا ذا العام فهو مثال

ومن مآثره النظمية انشاؤه عقود النظام الذين تطاول بهم عنق كرام
 قوم اذ قيل النجاة فيما لهم * الا الصوارم والقنا من مهب
 يتراكمون على الاسنة في الوقي * كالصنم قاض على نجوم الغيب
 فاعاث الله الذين منهم يغوث هم في السيل غزلان وفي الحوب لبث
 وقوم اذ الاقوال العذو فانما * سلاح الذي لا قوا غبار السلاهب
 وكيف لا تكون له هذه المنقبة من احسن الحسنات اولا تكاد تعدله
 من المعجزات وقد شرع في فعل هذا الأمر الماضي من متلفه فلم يحصل
 جوهر من تحصيل عرضه الا على تلفه حتى جاء هذا الملك بالرأي الشديد
 ذي البطش الشديد الفعال المايريد فارسل سبها او امر قاضية
 الغرض وأوضح برهان هذا الجيش برز من أعرض دام هو الرومي
 قيصر والغرض كسرى والعرب نعمانا وعز بنا المصرا ولا زال
 ملكه بزهور مآثره عاطر الروائح ولا برحت اوصاف هذا البحر الكالامج
 الآتي منها أكثر من الراعي * (هذا ما رايته من هذه الدجبة)

(ورأيت من هذا المؤلف جملة من دركة فيما من وصفه بقوله)
 فلان ابن الحية القينة المغنية المدعوة بالعله صناعة والمعرضة
 نفسها بصناعة بنفردمياط وما والاها من الفسقاط وهو
 شخص بوجه دور وسامة تحرف بها صغيرا وتباهم بها كبيرا
 ذو لحية كثانة وعيني خنثاء وانف لا بالاشم ولونه ادم طويل
 الاذنين صغير الرأس والقدمين له صوت دجيم وطبع ونعيم
 وسط القامة لاهزال ولا ضخمه كانت امه يدغمياط داعية
 انبساط تغني الناس في الأعراس وتجمع الطهر بالاغناس
 ما ذلك الا كالعقاب فامة * معلومة وله امث مجهوك
 الى ان عر يدغمولها واشتد وغولها اضطر لان تشد ببغل وتشد
 ببغل يكون حسن الظن ماله بها من يقرى الضيف ويتناقم
 اللطيف فينت بنت الفاعلة بخادم فرش وخاتم نقش وكان غريبا

• (بجملته الشعر) •

• (ع) •

أني أفر قريبا ولكونه من رعايا الاتباع لم يبلغه السماع ما شاء ودفع
ودوى صدام بقاء البقاع خطبته على أنه لم يفسد منها ولم يهن
هنا ولم تذكر النوى منها ما نهى أو شجع أنها حتى أنها ظهارة
الطعم لم تذوق العسيلة حرة التي ما سمع عنها الفائلة ولبله فوهيته
مهرها لتتخذ مهرها وهيات القصر وهيات البظر ليجمع نمل
حرفها وتطحن زينة من خوفها فدخلت أم خارجة على أبي تمولس
واعتذرت لزوجها فاعتذرت بالقلوص فلما تصفاغ أبو عوف وروى
وشغل الظرف بالظرف اعربت النبت عن نفسها واعتذرت مرة
ليراعة عن نفسها واتسع الخرق على الراقع ولم يصغ قافي دغها ثوبه
الفاقع فكاد القرائس يحكي القرائس فيلقى النار ويقبى العار
اذ لم يطل ذهبها الحين وتخي من ذات النحن فكنت غير بعيد
باسطا ذراعيه بالتوسيد واصبح قائدا لافاقا الانقضا او تكفني
سوسة المال وأنا اجر بالآجر وأعيد الفرج الى الفجر فسرقت البسوة
ما استر المنحوس فينته ولم تمض عنه الطلاق بعد التلاق
الآبالا انطلاق عن أرفاق في الآفاق خادما بعض الممالك بعد
معيشة الديك وراى بالصعيد حتى وراه الصعيد ثم مكنت معلفه
حق تسين وحملت هذا اللعان وحسب العائب انفس الحاضر الغائب
لك وجه كآخر الصبك فيه • لمحات كثيرة من رجال
كطوط المشهود مشتهرة • معلما أن كنت بابين خلال
فلما شئت وأشرأت على الابن بلاأت وجدها اعناصت زووجة عوض
ريج وترزجت خادم ضريح يفهم عنها بالاشارة وتلقطها منه
الستارة ويعلمها الزيار وتركها للماء بمن وروين زور
وجمتر ويصنور وعند السفاغ انشد مسئلة لسبح
(الافوى الى المذبح • فقد همتي المضحك) • (فان شئت تطعمك • وان شئت اربح)
فهاش القاصر بين الفعل والحافر واصبح قعيس اسجد من عده بلقيس

لزواج أمه وعمه ثم مات ملام طبعه أكمال الزاد وبجله بالنقص
 زوجها أبو زياد فلازمه القل ابن القل وابتدع الضل ابن الضل
 واتبع طريقته الساسانية وطرقته السعدية الخمسة التي
 تدعى الشيم بالسكين ولا تخفى على طعام المسكين فأصبح صون
 اتانه يذكر كرامات بهتانه ثم لما قارب الاحتلام وراقب الفلام
 على الدائمة وحسد موطن أمه أبحر الزارع الطينة واستقل
 تمر الشيتة وتناوب تفرده استه وما حصل سواءه في الحنا ولا
 الحنة ثم حسبت على بعض الكتاب ولم يتقدم له الكتاب وكان مؤد
 يبدأوى الدواة لمن يليق ويجوز إذا بخل من فوقه بالريق
 ينفق من سبعة وربوة متره وكان الكاتب من قوم من رأى
 بعضهم الذكر ضل وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل يليق الدواه
 ويرى بالنواه اعلم من تيس بن حمان واعلم بالديت من الشيطان
 فكتب له سطر رفاع ومما فتح ما عليه من مشعر الرفاع
 بعد أن أمسكه الطومار ووصله فيه للثلاث ثم أذنبه للشعار
 وقدمه للتعلق على طريقة العماد وجوده في الرقة لتعليم الأولاد
 وجعل له يومية بالضرب بالمجرى وقسم له السور بطرح حافظته
 البليد وصار في الجمع يمد ويكذب يكتب ويعد مدة طويلة
 نحو ثمان وستين ليلة حتى أصبح خطه مسطوات دجاج أو تيل
 على إدراج همزات من الحركات والافات غير ما الوفات حرف الجروف
 المنقوط والعاقل كلاهما باطل يا خسارة نفسها شاهدة
 ببقية نفسها كأنما كتبت برجليه في مئة سنة من مئة عليه وأما
 في الحسب فما يحسب حسبا لا يعرف غير ضرب الواحد في الواحد
 ويحتاج لضرب التسعة في التسعة إلى مساعد وظن المغرور أنه
 لم يبق عليه كسور فكانت نفسه صمد العين بالخير وضرب رب
 العين في بأنة الشعر فرشته بغير واشتمل من ابنه إلى ابن

فلما صاق جميع كسبه واتسع ممتع سبه رجل ليل ورقل بول فلو
 بياض دخان ذي بهتان يرغب في امثاله وينشد بلشاحاله
 اشرب من الدخان اوله * ان كنت ترغب فيه يا حبي
 واحذر دخان العقب تشربه * فحسبه الله على العقب
 اخبرني الفاضل الشيخ محمد شهاب الدين قال كنت اجلس سابقا مع عبدك
 بلحمه بشارع الخط واذا كان فلا يجوز فيما لا يجوز يعرض
 نفسه ولا يعارض من مشه فلما شاخ تفرزت الرخاخ ورأى
 الاصابه دعوى الكابه فانسل من هذه الصور وانتمل الى
 المنصوده وصار يطارا فاريج واصبح عطارا فابرج واشهر
 حتى غشقه فضل المذمى مع الثور داس ابيات نعشه وقيل
 اياك غش ذوى العطارة يا فتى * منها اشتريت ولانها نصيحه
 قد باعني شيئا رديا بغضه * الله يقيمه ويقبحه ويشينه
 ثم استعمل في بعض المعاصر ومما كن الكاتب الجاسر من التاجر
 الجاسر قائلا (ومن بيع آجله منه يعاجله * بين له العبد في بيع وفي علم)
 فضرب فيه فما افلح وحرر على غيره فما نفع وبارز مثله فما ارح وسعي
 في آخره فاقضه ونقطع فاجر واستصم فما نفع حتى استعمل
 سوءه واشتغل بالغش سوقه واذا في رضاء الحاجه والرشوه
 سر الزباجه فابنت الجهور عليه ضرور خانات وذنوب خانات
 فكدر عيشه طينته ونذر عيشه يسه فلام ندامه الكسبي
 وبات بين داع عليه ومذمى فبات ليلة انقد بعد ان امتسد
 النقد فشالت نعامته وقامت قيامته وانفك الى الفلا وال
 على الملا وهام ليل لا يطوى السبايب وينشر اوهامه صبايا
 فاوقد وابعن نار الكسافر ودقوا عطر منشم او برجع اليهم مادر
 فلم يرد عنه اثر ولا جاء جهينته بخبر الى الكسبه خمسين ومانين
 والف ظهر بغير هذا الوصف بصوره فقيه وشكله * *

وقائله لما رآته مكثراً • عامته هذا فقهه بلا مثله
فقلت لها لو يدرفقها وانما • يكبر ما كما تفتي من الصلوة
واقفاه الهوام من العوام اسراء الاوهام والجم من الصلوة
الحاذقين بالغلبة (هذا ما سمعت به من هذه الدرسة) وقد أخبرني الله
ان هذا المؤلف لشعاره منه حضره صديقه حافظ مصطفى بك
ولو برده ولم اعثر على غير ذلك منه

﴿وكتب صورة عرض حال على لسان بعضهم﴾

اللهم يا من يصعد اليك الكلم الطيب وينزل من لدنك غيث الكرم
الصيبت آدم خلل مسرات الدولة المجتبية على الايام سبولا وامح
عبادك من عدوها وفضلها شمساً وظلا وظليلاً فانها الدولة التي
اصبحت سعادة السعادة والسيادة التي دونها كل سيادة حيث
اكتسبت بحلة قيامها العدل وبكافها الخلف والفضل وطرزها الاقبال
وتفصيلها اصابة الرأي في كل حال ولعنسوجها نظيف الطرف
ومكتسبها شريف الاخلاق على كل شرف ان الله بها للرعايا
العدل والراية وانما الكاهن يسوس بفكره كل ولاية
هذا والمحسوب ينهى الى الاعتبار الشريفة والسبا العلية المنيعة
انه من حين سرت المسامح وزخرفت بسماها الجوامع والجامع
بذكر جلود ركاب النجاح والفلاح واذك الحسنا لبر الشام
بالافتتاح وابتهاج دمشق ومايلها واستتبشارها بتشريف
ركاب شريف الاخلاق واليها انشحت الصدور وتيسر ماكان
متعسراً من الامور حيث اصبح الخفيف مأموناً والمتعريض
للسالكين في ظل العدل مسجوناً وبذلك سهل الطريق حتى انه
مشلك بغير رفيق وكيف لا ومن تولي الولاية النصير حسامه
واصابة الرأي بهامه والراسه سيرته والشمس بصيرته
وكل ذلك جزء منه ومتحقق في الافادة عنه ومن ذلك انهم ارغبت

الافتقار وتراسل التجار بالاسباب الى تلك الديار ومن الجملة
المحسوب المتجاسر بهذا المكتوب أرسل الى وكيله باللاذقية
جانب نيلة وبعض بضائع مصرية ليُرسلها ويكلم الى حلب الشهباء
ففي أثناء الطريق بين اللاذقية وحلب خرج عليهم بعض قطاع
الطريق الموسومين بغدر كل فريق وخيانة كل فريق فنهوا
هذه البضاعة مع اسباب كثيرة لبعض التجار وقد أعرض لنا
الوكيل هذه الاخبار فقدّمنا هذا للاعتاب الكريمة لكي يحال
امره الى جناب والى جنة الدنيا دمشق الشام حرسها الله
الى يوم القيام بجاه سيّدنا محمد المبدأ والختام *

(ومن انشائه قوله في صورة عرض حال)

اللهم بصداقة القديين وبركة الفاروق وحسن اذى النورين
وفضائل ابى الحسن والحسين وشهامة العباس وسيمته
المشكورة بين الناس متوسلاً الى جناب الآصفى مشيراً الى راج
الموصوف بكل صفى رافعاً الى سيادته ادام الله رونق دولته
ان مقدمه مخادم الفقراء والاشراف المبتغى بايام العذار
والانصاف له حصتنا التزام بجهة كذا وكذا ولما تفكّر
في أن المال الى الله وكان من احسن ما يتمناه أن يرى ذرية مستبشرين
بشموهم بأنعم الحضرة الآصفية ترجى من المرامح الحظية الامر بايقاف
الحصنين المشروحين على ذرية الداعي ليكون ذلك في الخير من
اعظمكم ساعى فان صدق الامر فقد أكرم العباس بابكر

(وكتب على اسان بعضهم في عرض حال)

ننهي الى المرامح عممة الكارم أن مقدمه عندكم المستظلم بكم
خدام اعصاب ولى الانعام * له مدة اصوام في خلاصة تشغيل
القيام وتقدّمها على طبق المرام بالشروط الربوطة والمعدلات
المضبوطة وفي العام الماضي طلب بعض من له جسداه

وشأنهم اتخاذ الزاوية تجانس فمن يرضيهم كفوا عن شغله متناول
أيديهم ولا يدخلوا فيما لا يرضيهم وتكفلوا بتشغيل ذلك المزداد
الشكا على الغش والافساد وبالأوساط عيش الحال أو يتعلل بعضهم
ويقال ملتصقا بعرض قدمه للاعتاب المكره أن يقول بتشغيل
المضغلة بنقص ثلاثة في المائة الشكا على المحذورات التي قد تمنا
عنها الاشارات ويجب على عبدكم من الصداقة ان يوضح فيها الخير
ويبين وجه الضرر ولا يفرق عبدكم على شرفه بخدمة الاعتاب
وقدم شهرته لهذا الانتساب الترتيب بالتعهد بهذا الترتيب ولا
اجعل لامثالهم على هذه الصنعة من سبيل خوفا من الحرمان من
تشرقي بخدمة كسند صدور الزمان فحصل لعبدكم مشقة هذا النقص
وكونه من عبيد الاحسان يرجو من المكارم الاصفية ادام الله
انعامها على البرية الاقرب بصرف النظر عن هذا النقص الذي لا يحتر
واجراء العبد على عادته ليدور دعاؤه ودعاء عياله لولي نعمته
وعبدكم قابل على اى حال وشرف الخدمة اعظم من المال وهذا اوفى
من الخلل في التشغيل والعمل والمكارم الاصفية واسعة الكرم
لذوى الصداقة في الخدم * (ومن الهشاشة مكتبة ايضا على الشا بعضهم) *
نعم لا اعتبار بولي النعم ومفيض الخود والكرم ادام الله المرات
بوجوده ولا زالت راية الافراج خاققة بسعوده
انه قد تعين اجراء سنة الزواج في زمن دولة الفرح والابتهاج
بتزويج بنت احد العبيد المستقلين بخدمة الطالع السعيد
وقدمت متعة بعد عقد العقد ولهذا الآن لم يتيسر لنا اجراء
هذا القصد وكان المانع عدم خلاص باقى القدر المطلوب من عبدكم
كما هو في علمكم ومن حيث ان اجراء ذلك صار من الزم التروم
وجب الاستئذان من نادرة الزمان وولي الاحسان باتمام
هذا المشروع في ظل انعام زمانه الباسم وايامه التي كلها مواسم *

(ومن انشأته رحمه الله قوله) اشرفت هذه المشرفة على رياض
تلك الطبايع وقطعت ازها معانيها استماع البقاع فجاءت معنونة
بعنوان الكمال قائمة مقام الداعي بدوام الابتغال مشيرة ببيان
التعظيم الى ذلك المقام الكريم ذي الدولة الراقية والهمة العالية
البيك الانجم ميرالو الاعظم لازالت خراش النعم بوجوده
عامر وهو خازن المحاسن في الدنيا كرضوان في الآخرة هـ
وبعد فقد اشرفت الارض بنور ربها ورغبت طربا اعطت اشرفها
وغربها من حيث طول الركاب قرين التبحر في السير والصفح
المبارك قديم القدم في الاقدام على الخير وتشريفه الرفيع مرأيا
وجه اللطيف فعم البلاد فضله وسأوى بين العباد عدله
فما من بلد خرمت من تلك المزية لاشقية ولا غريبة مساوى برأفة
بين صياله واجرى الحق على مقتضاه وصرف قدره في الخلف
فما سعدت بصهارف بعد بؤس وأصبحت السن العباد وقلوب
البلاد مرتبطة على مدحه وحمده اذ جنائمه واسطة عقد تلك
الخير والسبب الاقوى في ربط تلك المحسن هذا ومنذ مع الغيث
على نواحي تلك النجواب واطلع الليث على امر الثعالب والداعي
باسط اكف الضراءه مشتغل الخاطر كل ساعه بتوالي الادعية
التي هي كالفرض على من في الارض وجرت هذه النيفة لينونة
المجاز من الحقيقة نياية من منقها الداعي بدوام الشفا النال
والسعادة المساعد ممتشا بالعبد ذى الطالع السعيد عبيد
الأكبر ويومه الوقر فالبلاد في عيد من هذا المقام وأمام مصر
فصنوها العيد يوم من الايام لازال العيد عيد غير العيد وكل يوم
بوجوده عيد ههنا كما وهم كالأضاحي قد هـ

(وكتب على كتب وقعت على طلبة العلم بالمدينة المنورة على صاحبها الصفة والسلام)
وقفت هذه الكتب المطهرة على طلبة العلم بالمدينة المنورة هـ

راجي شفاعتها في الآخرة والتوفيق للخيرات الفاخرة *
الحب لاستمقام الناس والى مصر وعزيرها على يأس الحاج عباس
(ومن انشائه قوله مخاطبا مدير الشريعة)

نرضى لدولة سعادة اقدم حديرا قليم الشريعة دامت عدالة
سيادته عليه * ان من المعلوم ان حاكم البلاد بمنزلة الرأس
من الاجساد فان صلح صلح الجسد وان فسد الراس فسد ولما من الله على
الشرقة باحالتها لعدالة دولته السنية وكنتم سيادكم ممن يهدم خوف
الله على كل المرغوبات المجبولين بالذيانة على ازالة المنكرات *
(ومنه) مشتمر ذيل الحجة في نحو أثر الاعتدال في شد يد لباس في
دفع مضرات الناس كما هو مرغوب دولة الخديو الاعظم ولما من
مؤمنين بقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضا وذى
القرب وبني من الغشاة والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون
ملاحظين قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فلذلك من صلح هذا الاقليم عما كان عليه من الحال الوخيم ما عدا سوق
القنصلت منبغ الغش وموضع الضلالات ولا يخفى انها سوق
لما جاورها من البلاد ومعا دلتها ملائكة الزنا والفساد فلذلك
اصبحت اهلها في اعلى طبقات الغنى وارتفع درجات المنى لكن
ليس من وجه حلال بل من شبهات غش وضلالات وستكون
كما قال تعالى ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتها زوار قارون
من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما
كانوا يصنعون * وذلك من وجوه منها ان المكمل يشترطونه
بالكبير ويبيعونه بكل صغير * واما المكمل المير فلا يشترط علم
حتى ان كل ملتزم الجملة مجبور منه لديهم وقد قال الله في كتابه المبين
ولك للطففين الذين اذا اكلوا على الناس يشرفون واذا اكلوا
اووزنوهم يخسررون * ومنها انه لا يوجد منهم كبير ولا صغير *

ولا عظم ولا خفير ولا سيد ولا عبد ولا فاضل ولا وعذر ولا بنة
ولا امرأة الا وهو متلبس بكل صنف من البسعة هذا السوق ولكون
سوقهم بين منازلهم يبادرون يوم السوق الى اطراف الطرق فيقابلون
اصحاب البسعة فيشترونها منهم بأنواع التدليس ويترجعون بها الى سوق
ويصدرونها بامور صدر فيها قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا ليس منا
فما يتاجرون فيه المواشي على اختلاف انواعها والمحبوب بأصنافها
والدهونات وانواع المنشوتات والخضراوات ولهم مع الحجة تارة
والصناعة شركات ومعاملة في ذلك جميعه بامور لا يرصنها الله
ولا رسول الله هم بما يتباهون وعليها ما كفون وترى كثيرا منهم يسارعون
في الائم والعذوان واكلهم التحت لبس ما كانوا يصنعون ومنها
انهم اذا باعوا الاير قلم معيب واذا اشتروا غبنوا الغريب وخدعوا
الغريب مبيعهم كله غيوب ومشتراهم منسوب وافعالهم كلها آثام
وذنوب ومنها ان كل شيء مرغوب فيه لا يشتريه احد غيرهم فاذا
خضر انسانا غريب بهيمة يبيعها وكانت مرغوبة لا يقدر احد ان يشتريه
ولا يربدها اعطوا من ثمنها ومن فعل هذا تناولته نعالهم واكثر
رجالهم ولا يرى غير مسيء في صورة مساعد ولا غير الله شاهدا
ومنها انهم اذا باعوا اتوا بهيمة مع من يظن انه ليس منهم فبيعها
على الحمار او على انها عشار فتي قبض الثمن ظهر خلاف الشرط ولا
يمكن ترجيعها ولو انشال المشتري واخط واما الجحش فانه
من اغش الناس اذا اشترى والعشار جشها لم جلا واذا باعوا الجمل
جشها لم عشارا فهو لا مثلك مبيع على نادا تزويرا منه لم حيث انه
بلد هم او كل يوم سوق تراه متفرقين في الاسواق يسوقون
سائر الانواع على ما ذكر بالاتفاق وكل من اعانها دأثر على قدمه
مفرقا كثيرا من خدمه لا يتصرف نادرة الاحواها ولا يغادر
ولا كبير الا اخصها وهذا امور مخبات شرها يطول

ولا تسعها العقول ولا يخفى أن هذا ضرير يرام وبني قام هذا وما
وردت عن الله ولا من النبي صلى الله عليه وسلم آية ولا حديث في الروايات
بأن سوق تلك اللمعات يكون بالقنات فماذا وفق الله وصدره الذي
بنقل هذا السوق الملوث بالفسوق كان ذلك للسعادة من الدنيا

الصالحات وزيادة في رفع الدرجات • (ولسعة في كتاب)

هذه نفقات أشواق وتصبغات التواق وأذن سقيم مستودع
التسليم في صورة تحير مشير بينك الاحترام والتوقير إلى العظمة
عرفانه المرفوع في اتقانه البديع في معاني بيانه ذي المنطق العظيم
والشكل الصحيح يحض ذاته ويعم صفاته

بتمتة مثل التسليم لطافة • أهدى بها شوقي لذاك القدر

أو مثل نشر الرقض حياة الحياة أو كالرحيق لاهن أهل العصر

ومنها (فن الضميمة تيممت وعتت على • شوق لجامع فضله في مصر)

• (ومن الكتاب) • وقد أضرب في مصال الصيام وتولى القيام

وذاك وذاك وطول الامساك فكانت الأبرار الكرام نتيجة

والسلام عسى أن أفوز بالآيات وأختلص من هذا العذاب بركة

الدعاء الجباب ويكون لديكم فطري ولو على المكر من النبات المنصر

• (وكتب شهادة لطبيب برئ على يده من مرض كان أصابته)

هذا شهادة شافى وارشاد من ذاء الشك معافى واذا عان صبار

وبيان من الحق ناطق صدره عن كاتب هذا الرقيم بما جرى في علوه

ومداوانته وهو سقيم وذلك أن المهدب الرئيس والطبيب النفس

الذي بذل في التحصيل جميع الأوقات واشتغل بالطب والبر

قد عالج أمراضنا المرة بعد المرة ففتح وأصاب وشفا الله على يده

الكرمة بعد الكرم ما نشكوه من الاوصاب وتاملنا اخلاقه

الطيبة فوجدناه لا يخالف الرئيس فطت القانون وهو دين

امين على الارواح مأمون حسن التتمت كثير الصمت متحد النصيحة

انه وصف لاهل الجمعية او الست يخاف ربه ويذل طبعه يجتهد
في معالجة الفقراء فوق اجتهاده للأغنياء يداوى أحبابه مداواة
الاخ لخصه ويبادر بما في وسعه من المعرفة لمستضره يقنع
من الاكثرين بالقليل ويألف معالجة المقلان ليفوز بالجميل
هذا الذي رأيت في هذا الانسان وشاهدته من صفاته الزكية

الحسن (وترجم حضرة صدique محمد افندي الترجمان كتابا في علم البحر
من اللغة الفرنسية الى العربية فكتب بخطه ثم تصحيحه قوله)

الحمد لله اني وصلي على نبيه وسلم اذ جرى لك القلم وتيسر ثقتي عن ذكر الحكم
من تصحيح ترجمة هذا الكتاب المفيد وكشف أسرار الفجأة عن غممة السعيد
خدمته ليصبح بها العبد مخدوما ويضفي في سلك النعم الخديوية
منظوما نعم الخديوي الداوري الأصفى المحلى بالحمد المحمد
في استجاب ما اقضته الاحقاب عن قسمي افريقية وآسيا وأصبح
سهمه ضمة قاسيا من الفنون يانعة الاقان والعلوم التي
ما الانسان الا بها انسان ومن ذلك هذا الكتاب الجليل القدر
الذي احاط بحيط البحر بما يلزم من الفنون البحرية وما يتبعها
من العلوم الرياضية كيمادى الهندسة مما يقتضي من المثلثات
المستوية والكروية وكذا تطبيق الكرة على حركات الكواكب السماوية
والمسائل الفلكية لاستخراج الاوقات والعروض والاطوال
العمومية (ومنه) فجاء مؤلفا للنفس مألوفاً ومعتقاً
من اللطائف الوفا يعرف المتبحر في العلوم في البر ولا غناء
عنه لمساكين يعملون في البحر من حيث دقة معانيه ورقة معانيه
وكثرة لطائفه لطائفه ومعارفه لعارفه وخلق من الفضول
والتعقيد واختصاره مع جمعة كل فضل مفيد كنف لا
ومؤلفه هو نادرة الفلك رافع على علمي السما والسمك
من صابر رأس الفلك دنيا واتخذ سبيله في البحر محباً

مركز دائرة المحيط في علوم البحر والواحد الفرد في الحساب والجبر فجمع
سلك المعرفة على السماء والماء من دارت على محور تراعى الكثرة للبحرية
في جوب الحكاء الرئيس الالمعي الذي اللوذعي الرياضي البحري
جناب القبودان قائم مقام باش خوجه بالمدارس البحرية بالدرونة
المنشورة المضرة ألف عقد تحفة لمن بعد فترساوى العنان
أفرنكي الاشان وكانت ترجمته الى العربية بالالفاظ العربية
بجناب فصيح اللسان الفائق بينايت على الاقران حسان العربية
وعرفي التركيبة المتكلم بالتليانية والمترجم بالفرنساوية حائر
الكثير من المعارف ومستكمل اضاف الطائفت البارع في الحساب
والجبر والرائع بمفهومه علوم البحر الهندسي الفلكي المترجم للمفهم
العالم بما هو محرم ولديك والمفتخر بتفاهم الفنون مع غل سعادة
افنديا ولي النعم سعيد بك باش معلم الهندسة والحساب
الجناب المهاب طهرة محمد افندي الترجمان فجاء مترجما ذايان
يزيد العقل نورا والمستفيد شورا واعنتي بتصحيحه وتهذيبه
وتنقيحه وينقد والامعان في درر عقد وبطبعه فخرج من
طبعه فطبع بمعونة الله بدار الطباعة العامر ببولاق مصدر
القاهر في شانه واتخذت ذلك بايات في بفضلها شاهدا

(وكتبت صورة اجازة لطبيب وهي)
الحمد للحكم الشافي من الامراض الخائف للجوارح والامراض والاصلا
والسلام على طيب القلوب والحبيل المحبوب نبي الرحمة الامر بالمعروف
والاقي بالحق الحكمة اعا بعثت فان الشابة المجتهد وحج
الحكمة المستعدة الذي شمر من ساعد الجود وساعد التوفيق في
نيل ذلك القصد بعد ان واصل ايامه بأكروسه وتماذى شاء الله
على مشاهدات غوامض دروسه وأمره غروس امنيته بمدة كافية
من اعوام شبيبته مع المواظبة على المصاحبة لأماتن الطب

والجراحات والمركبات والمفردات حتى صار طبيباً فكرياً ومختصاً
رئيساً وحركة أعماله خفيفة في الجراحة اللطيفة ومارس الأقرابازن
على نقاديس المعلمين وقال من فن الجراحة نصيباً وإذا شغل الأمر
الباطنة كان مصيباً كل ذلك بعد سنة الطب الدأورية الكاشفة
خارج مضر المحجة وأدتحقق له الذي توقع نظر فرأى أن هذا العلم
المعول عليه وصاحبه المقتصر كل حي إليه لا بد له من شاهد يطمئن
له القلب ويذعن المريض أن هذا الطب وتوفر لديه دواعي
الاستوائ وقام به حسن الظن على ساق فالتبس اسماً تدرته
إجازة تصون عن غامض امر وتكشف بصيص الشك من وجهه يدور
فتكون له حجة لدى المحجة وسنداً بين أخوانه وشرافاً عند
وتستخلص له التفويض من كل مريض ولك اتصال لديوان الطب
أقبله وطلب من الجمع الطبي عمله فأحضر المستجيز بالمجلس الذي
في مناقشة الصغير العزيز وعند سؤال ذلك الأئمة قال لهم
عند الامتحان بكرم المراءاويهمان فمارشوم فيما فيه استسوه
حتى أطلقوا على ظاههم وخافيه لاستمأورت البيت أدرى بما فيه
فلما سترهم ما أخذ عنهم أقرروا على ما أقرره وأمرهم أن يدرك
ما فيه رؤيه وشهدوا له بما أخذ عنهم وأنه قد عدوا واحداً منهم
ولما أن عرضت للديوان تلك القضية المرضية والتمتع التي
جرت لنفع البرية أجبوا إجازة مطلقه بموجب الشهادات التي الحققة
كما أجاز معلوم والأطباء الذين مارسوه أن يدعى الطب
حرفه والجراحة الفه فداوى جميع الأمراض وبشخص مما تقتضيه
الأمراض ومستنتج الأقرابازن ويتكسب بالطب في الخافين
ويعارس المفردات تركباً وتحليلاً ويعطى الأدوية مشرباً وماكولاً
ويقف عند حد في الجراحة فيعمل فيما بعد رغايته من المعلومة
فهمون الجميع مأجوز في كل ما مثله يجوز وأوصيته بتقوى الله ذلك

وَأَنْ يَمْلِكَ أَحْسَنَ الْمَسَالِكِ وَأَنْ يَرَامِي وَصَايَا ابْقِرَاطِ الْحَكِيمِ
وَأَنْ يَكُونَ لِلرَّضَى كَالصَّبْدِيقِ الْحَمِيمِ وَأَمَّا اللَّهُ أَنْ يَنْجِي مَقَاصِدَهُ
وَيَعْرِفَهُ صَحِيحَ الْقَوْلِ وَفَاسِدَهُ أَنَّهُ هُوَ الْقَرِيبُ الْجَبِيبُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَإِلَيْهِ
اٰئِيْب * (ومن الغناء التي اشرقت في افق الآداب ثموس معانيها)
* وابتهجت بها طر وسر ما بينها * قوله *
أَيُّ شَيْءٍ يَطِيرُ بِلا جَنَاحٍ يَمُوتُ فِي الْمَسَاءِ وَيَحْيَى فِي الصَّبَاحِ يَرَى بَعَانَ
وَعَيْشَى بِلا رَجُلَيْنِ لَهُ ذَنْبٌ ذَنْبٌ وَأَسْ شَاةٌ وَقَلْبٌ غَرٌّ هُوَ أَنَشَى
الطَّبِئَةُ سَعِيدٌ مَوْجُودٌ تَقَرُّ بِوَحْدَانِيَّتِهِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ *
تَقْتَدِي بِهِ الْإِبْرَارُ وَهُوَ مِنَ الْكَهَنَةِ أَهْلُ النَّارِ يَتَقَرَّبُونَ بِالْأَلَاءِ إِلَيْهِ
وَيَعُولُونَ فِي الْحَاجَاتِ عَلَيْهِ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ وَلَا يَتَحَامَشَى السَّيِّئَاتِ
يَدْنُو وَيَعْلُو وَيَمُرُّ وَيَحُلُو مَوْجُودٌ بِكُلِّ مَكَانٍ مَعْدُومٌ فِي بَعْضٍ لَا زَمَانَ
بَعِيدٌ فِي النَّهَائِيهِ قَرِيبٌ إِلَى الْغَايَةِ وَهُوَ ذَوْرِيَّاتُهُ لَا يَذَرُ طَهْرَانَهُ
مِنْ نَجَاسَتِهِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ وَخَفِضَ وَيَرْفَعُ يَشْرَبُ بِلا أَكْلٍ وَلَا يَحْتَمِلُ
فَعْلَهُ وَمَا فِيهِ عَقْلٌ وَكُلُّهُ عَقْلٌ لَا تَنَالُهُ الْمُلُوكُ وَهُوَ لِمَا فِيهِ الْهَيْكُلُ
لَهُ أَشْأَانٌ مِنَ الْكَوَاسِ وَأَشْأَانٌ فِي الذَّنْبِ وَالرَّاسِ مَجْوسِي بِرْمِي
لَا يَنْكِرُهُ غَيْرُهُ بِأَمْرِ بِالصَّبْدَةِ وَبِنَيْ مِنْ الصُّومِ وَهُوَ أَنَشَى
تَلْدُ كُلُّ يَوْمٍ وَلَا يَبْعِثُ مِنْهَا غَيْرَ نَهَارٍ وَمَشْمُومُهُ الرَّجَشُ وَالْوَرْدُ
الْأَزْهَارُ يَمِيلُ إِلَى الْعِلْمَانِ وَعَمَلُ النِّسْوَانِ يَهْوَى الصَّبْدَ وَبِنَيْ أَشْأَانِ
وَيَالِفُ التَّمَلُّ وَالْحُلُوفَ وَالْعُقَابَ يَغِيثُ وَيَخْفِضُ وَيَضْفَعُو وَيَتَكَدَّرُ
لَا يَخْشَى الْأَسَدَ وَلَهُ الْقَلْبُ وَبَعْضُ الْجَسَدِ أَفْرَحِي الشَّاءَ يَتَكَلَّمُ
بِلُغَةِ الْيُونَانِ تَنْسِبُهُ إِلَى الْفُسْطَنْطِينِيَّةِ وَمَدِينَتُهُ بَكْلِينَ الصَّبْدِيَّةِ
وَلَهُ بَارْدِرٌ وَكَرْمِي بِلَادِ الْأَنْكَلَزِ يَجْرِي بِلَادُنَا يَهُبُ وَلَا يَجِبُ وَبِكْفَرِ
الْجَرَانِيَّةِ فَإِنْ أَجَبَتْ عَنْ مَجْهُولِهِ تَنْشَأُ بِنَاؤُهُ أَفَانَاكَ مِنَ الْخَيْدَانِ
*(وَقَالَتِ ابْنُ مَلْفَرَا) * فَرِيدٌ أَنْ تَعْقِدَ لَفْرَا وَرَضَدَ
كَتْنَا فِي لَفْظِ مَنْطُوقَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَعْنَاهُ أَشْأَانٌ وَثَلَاثَةٌ فِي مَكَانٍ

اجتمعوا بأحد الأربعة أركان ذو خمس من النسل وقسمه ذو ستة
من الأهل وهو معرفة ومبنى ذكر ابن هشام وغيره في المغني
منه مذكر ومؤنث لابن ولأبوت ومنه مورث برث وارث
ومثل حفظ الانبياء للذكر الثالث يذكر بعلامة التثنية ويؤنث
بجعل المثني مفردا في جمع التثنية اجتهد فيه أهل الفقه والفلسفة
فما يوافق عتبة الزناني وطوطم وأبو معسر عليه تعلم وأثبت
له بطليموس السعود والنخوس حيث أنه في النجوم وأبو الرميل
المكفوم وأنه في السماء تدل لا يستقيم ربنا العرش تعالى بحمد الله
والهოდ وهو عند الاسلام معتقد معهود تختص به أهل الصلاح
وتشاركهم فيه أهل الطلاح ومنه حلال وحرام يكفر منكر أنه مباح
وأنه في الأرض وفي السماء ولا يوجد إلا في كفة الهواء وهو من
التراب وينسب إلى النار والماء يضاف للنور ويشير لبعض الدور
فتبشره الملائكة والشياطين ولم تنفق عليه كلمة المؤمنين
والكافرين على أنه مشترك لكل الملل وعلى موجه تكون العقل
فمشترك فيه الآس والجن والملك والملئق والملك والملك
والملك والزمان والمكان والسلاطان والسيطان والكبير
والصغير والغنى والفقر وفيه النجم والشجر والنبات والثمر
والحمار والحوان وهو آسم نبي وأنسا أو ذلك لما فيه من التحرف
وما يختص به من التخصيف يصاحب الآس والنفيس وينفرد
بالحبشة والخسيس أثبت أرشيد من أنه من الدوائر التي عدد
محيطها حافظ نفسه وسببه له نسبة لقطره على محاذ قوسه
وأفلاطون يرى أنه في نقطة من قطر دائرة وفيثاغورس يرى
على أنه مثلث مختلف الاضلاع في المناظر لكن أثبتت كلوا عليه
أن مربع وتره لا يساوي مجموع مربعي ضلعيه وقال المعلم أنه
مجرد عن الحيواني وزعم ديمقريطس أنه صورة لا تقبل حلولاً *

وانه داخل الموسيقى ونضفا اوله خارج من الارتماطيقى وان
كان اوله في الارتماطيقى اول وهو معك اينما كنت لا يتحول
وفيه مبادئ سود ونصودات في صور ترى ذاته في السماء لا
تستقر الا على الهواء فان صحفت الهواءيه انقلب طبعه الى المائية
فقاله من اسم صار حرفا يبت لامية امر القيس وهو شاهد في
النحو على بناء ليس اضله مفرد العين مثنى معنيان مثلث الاضلاع
مرجع خمسة في الحواس والطباع وهو نبي متفق عليه وثلاث
نبي مختلف فيه وفعه المسدس خالي الوسط مستمع المعنى هو
واجزائه على غلط وانه في الحيوان وفضل كل حيوان كما انه جاد
لا يظهر لكل انسان وفيه انسان مفرد مثنى لكل منهما معنى
وكم له من معنى بين السماء والارض جوهر عرض لكل عرض
وهو مكان ودال على زمان منه اسم وفعل وحرف وهو ثلاث
حرف كما انه ظرف صورته الاولى صورة رجل منكوس الرأس مرفوع
الذنب منطلق بعقد من الذهب وذلك الرجل اعور العين المصحفه
اثبت له الخليل نصف العين في المكانفه يتلو حيوان بعد
من الاموات على انه من الانواع التي هي سبب الحيا الثانية صورة
بنت يقبلها ذو مشبق نبتة عليه الفصلا فها سبق يهددها
بعض السلاح وراودها بقر تحلب في المساء والصباح يقول
اقول لذن حشن قد توارت * وعن عيني جججت الحماسين
ارمني وجهك الوصاح قالت * الم تومن فقلت بل ولكن
الثالثة صورة بقرة تاكل في جانب ورجل يتقى بسلحه من الجانب .
الرابعة صورة ناقة زمامها بيد رجل كثير الجماع يعوقها لاحتية كان
بها نبي تركه الاتباع الخامسة صورة رجل شجاع ثبت النزاع مثلك
العين وكوكبها بط عن الحجرة ذات الفرقدين فباله من شجاع
فارق السيف كفه وكفه هو ثلاثة ارباعه ان تصحف صحفه *

تصنيف مصنف ربعة والمواخير وطبعة السادسة صورة رجل
كثير الشخ وافر اللحم يعبد الله على حرف وهو ثلث حرف واول حرف
واخر حرف وقت لجانته صاحبه وقال يعاتبه

ابالحمد نضلى الحياة المجير * وما لك لانا آياي وايدى
فواذد مساكلنا الدوز يا عمه ولو عشت عمر دويد بن زيد
السابعة صورة بهمتان تهاذبان عقدا من العين احدا من
اول الناحية والثانية آخر المضغة الثانية الثامنة صورة رجل
مسك زمام ناقين تشيران الى بقرتين ومجموع الصورة فى قول
سوره التاسعة صورة تظهر فى بحر من ملتقاها برنخان بين
القسمين فان خرجت تلك الصورة بالحرف الذى يلحق الفعل فظهر
رايت مظهر الاسرار وكأشف الامتار من بعد ان زاد مفرق
العباد بالعدد التارى الزائد فى خواص العبارى اذ ليس ذلك
الغرض بل هو اللفظ الذى بجموه العرض وان اردت ان اوضح
واضح لديك وما اريد ان اشق عليك حيث لم تر من التلميح
بالتلميح ولا من التلويح الا بالتصريح فهو شخص فى بلد غاب ثلثا
اهلها وصاحب مدينة كالتى من قتلها يشير لبيت قلة المضمر
وبرهن عليه اقليدس فى المقالة الاولى من الشكل النظري فباله
بيتا مشيدا على البحر لا يوهنه تقادم الدهر يموى عمر او نسا ونساء
ودوايا وعلائكم وجبنا وطعاما وشرابا ترى الخمر فى اول بابيه واخر
رحابه وهو موضوع على ستة جبال له بابان من الجنوب والشمال
على اثنتى مئتين الشكل وهو مثنى احدهما العقل وثانيها النقل
وثالثها العقل ورابعها عرى عن العقل والنقل فان لم يفتح عليك
من تلك الرموز واغفلت دونك ابواب الكنوز فقد اغض عنك واضح
وخفى عن بصرك اى لاغ *
وله نواريج مفردة كثيرة متعددة رايت منها ما قاله ليكتبت

عنى
عن
مد

أبو قحافة زائدة
بإضافة يتركب
تجمل الأحكام
الألف

على ختام صديقه الاوحد حضرة السيد حسن اياظه الابد مؤرخاً
مولد بمابهر الفطن في قوله تاريخه كمولد السيد اياظه حسن
وهو بيت موزون فاستان نذكر في حرف التوت ^{١١٨} ^{٩٠٤} ^{١٠٥}
وقوله (ختان احمد بجادي الأولى) وقوله (الدرويش مات حمراء)
وقوله (ناهيل عثمان بالعام) وقوله (زواج رضوان في الهنا)
وقوله (شرف خليل) وقوله (قد مات القرملاوي احمد في السنة) وقوله
(له الختان سليمان) وقوله (صبار البخاري بالخلد) وقوله (عزراة احمد)
وقوله (قد مات خادمي احمد) وقوله (قد راني في الخزي) وقوله (قد راني في الخزي)
وقوله (عبد الحليم تزوج) وقوله (ناهيل مصطفى شريف) وقوله
(ابن جدي في رمضان) وقوله (وقد سمع بؤابة بعضهم) وقوله
وقوله (طهور ابنك في ربيع الثاني) وقوله (وقد مثل ذلك)
(قضى يهودا بالمرم) وقوله (خزي الحجة) وقوله (جد احمد منظم)
وقوله في بعضهم (ذهب بلعنة) وقوله (قد مات في ربيع) وقوله (خاتون محمد حسن)
وقوله (قد مات في شوال) وقوله (ناهيل خير) وقوله (ناهيل شيخنا)
وقوله (قد مات في ربيع) وقوله (شورنا ناهيل عرف) وقوله (لنا ناهيلهم)
(زوت في ذي الحجة) وقوله (فرح ناهيل مصطفى في القعد) وقوله (خاتون محمد)
وقوله (هل سجاد في رمضان) وقوله (فرح ناهيل مصطفى في رجب) *
وقوله (مولد محمد رمضان) وقوله (بعضهم) (تمام انشاء بيتك) *
وقوله (قد مثل عن دراهم اعداها الثمن تجارية امثراها اسمها از هرة
(حق زهرة الحشا الدنيا) وقوله (ناهيل في اللسان) وقوله (منها جارية)
وقوله (خطك مشرق) * وتوارى من هذا القبيل لا تحصى
ولا يمكن ان تستغنى وانما اقول بالاجمال انه رحمه الله كان غالباً
اذا سمع بحادثة ارتفعها في الحال *

(ومن: انشاء ما كتب به الى سعادة سامي باشا)
لحضرة دولة سامي الفاضل نامي درجة الامتياز والفضل عذب الطرف

حائز المعارف من كل طرف من سائر كودس راق خيرة بفضله باقي
 راجع العقل والنقل بديع المنطق والشكل السبعة الكبرى من مقلد
 الدهر وقالبه وبعيد القياس في استنباط ادرايته ذي اللسن الذي يحجز
 ابن الأعرابي وهو في الفارسية عريف وفي التركية الفارابي صاحب
 العلم والعلم المتحلي بفضيلتي السيف والقلم لازال سامعيا في كل فن
 على مدى الزمن * أقدم لسقاده وأطاب سيادته أنه داعية
 الشاكر لإياديه وهو علي بن السيد حسن الدرويش ابن الميرزا الكبير
 الذي هو في المولد والمنشأ مصري * قدم أبوه إلى مصر سنة تسع وثمانين
 والف من هجرة صلى الله عليه وسلم * وتوفي بنت الشيخ عبد الرحمن الشنقيطي
 في سنة تسع ورنق به منها عام احد عشر في غرة المحرم ونشأ بمنزل أبيه
 بقنطرة الأمير حسين بمصر المحمية خارج القاهرة المعزية ولم يزل
 متوطنا بمصر إلى هذا العصر وشتت عمره في جمع شمل المعارف
 واقتناص شاردات اللطائف من وقت السببية حتى كابد مشيئة
 اذ طالما اشتغلت باللفقه على حضرة شيخنا الشيخ المهدي الشيخ الشنقيطي
 والشيخ الغزي * وأخذت النحو والصرف والمعاني والبيان والبدع
 والمنطق من الشيخ العاوي والشيخ مصطفي الحلبي والشيخ مصطفى الهاوي
 والشيخ المصفاوي وشيخنا الشيخ القوسني والشيخ محمد بن الله الصاوي
 وبعضهم حتى يرنق ولا يقول إلا لفق * وعلمت العروض وعلمت
 المعجزة في القريض وأجد البدع وأنت منه بالتفيس وكتبت النظم
 على القاسم والثالث على الانيس وأخذت من حسن أفندي الدرويش
 على النحاة والمهندسة وشهد لي بذلك كبار مدرسته واجتهدت نفسي
 كثيرا في فنون يطول شرحها وكان في الغالب بإفادة الشيخ محمد بن الله
 الصاوي فتحها وقد ذكرت ما ذكرت بمقتضى الحال ليغفر عن علي جنانكم
 الذي هو كونه الأعمال والمؤمن غركهم والآفالة بكل شيء عليم *
 (ومنه) إلا أنني صرفت أوقاتي في الصرف فما نفعني منه خرف *

وأصبحت فيه معتل العين ملفوفاً بالمال مالى مثال لم ادخل باب
نهر بل كسر قلبي فانكسر ولحقني العال فالى مصارع وعقني الايام
حتى اعرف المطاوعة (الى آخر ما قاله تمام الاصفهاني)

وفي هذا الكتاب من ترجمته ما يعنى طالب معرفته عن الاطالة ببعثه
الا انه يحتاج الى بعض تذييل وتكميل قليل لتعريف قدير الجليل
بذكر بعض صفاته ومدح حياته وتاريخ وفاته فأقول
كان رحمه الله عجيب المحاضر غريب النادرة سريع الجواب
يأتى بالحب العجيب فريداً في فنون الآداب وحيداً في النظر والانشاء
يد في البعد ان شاء لا يمانه احد بحال في البيهية والأرجال
محبوا للنفوس الشريفة معشوقاً للطباع اللطيفة مقدماً في جملة
عظمه محترماً بين اساتذة مضمر وكاتبه كثير من الافاضل
برفق التبرير في الرسائل وامتدحه البلغاء والفضلاء الأكرام
مثل حضرة اخيه افاضى الازبكاي وحضرة الاستاذ الشيخ عبد الله
الحريري وحضرة الفاضل الشيخ مصطفى البدر وحضرة المرجوم
الشيخ احمد السير وغيرهم من أبناء الزمن وأهل الوطن بكثير
من القصائد الطويلة التي هي عقود مفصلة وبما هو عندهم مشهور
ولديهم مشهور وحديثه بينهم ما نثر من منظوم ومنثور
وجميعه مدون عند منشييه ولندكر طرقاً مما سمع به الفكره
من ذلك ما كتبت به اليه وتطلقت به عليه على وزن اسطرلابي
ضمن كتاب تقدم بعضه في هذا الباب وهو قولي مهشال
بالعيد عند قدومه من الصعيد ١٢٦٧ هـ

والعطر ساربه العنبا في القطر
والزهر هضاء على النجوم الزهر
نور الأقاج حديث نور الفجر
ولنا تجلت في الشباب المنضر

الروض كلاله القدي بالقطر
والنهر قدس المحزة حسنه
وحكى سنا الشفق الشقيق وقد
وتحلت الاعضاء بوض خواتم

فَأَسْقِ النَّدَا حِي فِي النَّدَا حِي أَصْنَتِ مَنْ
يَا صَاحِبَ وَأَهْمَتِ مَا لَوْ قَتَكَ وَأَجَلِي
فَلَقَدْ سَمِئْتُ أَتَقَى الْمَسْرَةَ نَجْمَهَا
وَزَهَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَعْدَ صُورِهِ
وَطَفَى هَجِيرَ الْفَجْرِ لَمَّا جَادَلِي
وَحَلَا عَلَى الْغَيْدِ الصَّبَاحُ جَبِينِهِ
فَتَنِي بِلَا ضَرْبٍ وَلَحْنٍ شَجْوَةٍ
حَالَتْ لَهُ الْإِفْقَانُ فِي حَانَ الرِّبَا
وَحَلَا مَكْرُورَ سَجْوَةٍ فَكَأَنَّهُ
سَهْلُ الْعَبَّارَةِ مِنْ بَرَاةِ لَفْظِهِ
مَنْشَى مَعَانٍ حَسَنًا مَنَشَى الْوَرَى
قَاضٍ بِفَضْلٍ فِي الْمَعَةِ شَاهِدٍ
لَوْ كَانَ جَوْهَرُ لَفْظِهِ فِي سَالِفٍ
أَوْ أَشْرَفٍ لَا بِي نَجْمٍ نَجْمَةٍ
أَوَّلُ الْبَدِيعِ بَدَتْ بَدَائِعُهُ لَهَا
رُوحُ الْمَنَانِ وَعَيْنُ أَعْيَانِ الْوَرَى
مِنْ نَثَرِ الدَّرِّ النَّصِيدُ وَنَظْمُهُ
مِنْ طَلُوقِ الْأَعْنَاقِ بِالْمَدْحِ الَّتِي
وَمِنْهُ

أَتَى وَإِنْ قَصُرَتْ عَلَيْهِ مَدَائِحِي
أَتَى يُؤَيِّ فِي مَدْحَةٍ حَصْرِي وَقَدْ
وَمِنْهَا وَفِيهِ اسْتِطْرَادٌ بَذَرَ كَرَامَةً كَانَ بَسْطَهَا فِي الْخَطِّ الْمَذْكُورِ
سَأَلْتُ نَعَامَةً حَاسِدِيهِ مَذْرُوءًا
وَعَدَّ الْبَطِينِ بَطِينِ رَأْيٍ وَاجِلًا
حَمَلُوا قَدِيمًا مِنْ عَقَارِبِ نَضْحِهِ

صَهْرِي الْعَصِيرُ وَدَعِ صَهْرِي الْقَصِيرُ
خَمْرُ التَّهَانِي فِي كَوْسِ الْبَشِيرِ
بَعْدَ الْحَقِّ وَصَاءٍ بَدْرُ الْجَذَرِ
سَبَبُ الْبِعَادِ وَزَالِ غَيْمِ الْهَجَرِ
بَعْدَ الْعَذَابِ بِرَشْفِ عَذْبِ الشَّعْرِ
قَمَرًا فَهَلْ بِالصَّبَاحِ الْقَهْرِي
سَمْعًا فَأَعْرَبَ عَنْ ضَرْبِ السَّحْرِ
لَمَّا الْفَنَانُ فِي رَجَابِ الْوَسْكَرِ
بَشْرِي إِيَابِ رَيْسِ فَنِّ الشَّعْرِ
كَفَلْتُ لِدَائِ الْمَلِكِ شَرْحَ الصَّهْرِ
بِيدِيهِ مِنْ قَدَمُو فِي الذِّكْرِ
بِالْأَلْعَبَةِ عِنْدَ فَضْلِ الْأَمْرِ
لَمْ تَلْهَجْ الْخَنَسَاءُ بِذِكْرِ صَخْرِ
مِنْ نَظْمِهِ مَا قَالَتْ شِعْرِي شِعْرِي
أَشْجِي إِيَابِي بِكُرٍّ بِمَعْنَى بِكُرٍّ
فِي الْفَضْلِ بِلِ انْسَانٍ عَيْنِ الدَّهْرِ
عَقْدُ فَرِيدٍ فَوْقَ جِيدِ الْفَخْرِ
مَا قَوْلِيَتْ يَوْمًا بِغَيْرِ الشُّكْرِ

وَأَحَلَّتْ فِيهَا لِمَا رَزَلُ فِي قَصْرِ
جَلَّتْ إِيَادِي فَضْلِهِ عَنْ حَضْرِ
لَلْبَيْتِ سَعْدًا ذَا عَمَلٍ لِلْغَمْرِ
وَالْفَرْعُ يَهْجُو أَصْلَهُ فِي الْجَهْرِ
وَضَعُوا لَمَّا وَضَعُوا بِجِلِّ الْوَزْرِ

<p>خفض التماك له جناح النسر والدهر يرمى سهمه في النحر فيهم ووصفهم هجاء الشعر هي فيهم أجي مقال يزدري فهي الشهادة يا وجة العصر</p>	<p>وغدا كالليل على هام العلي فالنصر بعد سيفه بقلوبهم قوم لهم بالهجو مدح إن آتى لا يشعرون ويدعون قصائد وإذا انتك مدة من ناقص ومنها</p>
<p>لبنال ربحاً من مساعي النسر ليدور مع أمثاله في العشر هو هارب من سخرة بل سخرى</p>	<p>هو جاهل اخذ الصلاح تسترا بل مثله يأتي بكل محرم ايظن نحره في اتحاد مهمتهم ومنها</p>
<p>يتظاهران بغير ما في البشير سبق المسيح رسيصة في مصر ينفك منفيت ابو صف مزرى</p>	<p>فانظر أبا جهل وجه لا مائة الشيخ طاعون ابو الحببت الذي صافق يمارحبت عليه الارض لا ومنها</p>
<p>طول الشقاق وماله من نخس في مصر بالمهدي إمام العصر</p>	<p>بعد العراف يهيم في الاتفاق من ترك الشأم لحوف عيسى ما ذرى ومنها</p>
<p>بإضافة لم ينصرف بالجر أنيث والتقصير طول القمر ما ناب فاعله خلاف الكسر خسر الخطوب له يبشرى الشر وزن ولا وصف خلاف العذر اذ لم براعوا حال شأن الأقر ومنها</p>	<p>يا فاقد التميز ما حال الذي وتنان عته عوامل التكبر والش ابتدا هو لفعول شد مسده ما إن تعدي وأبدا إلا آفى ما فيه معذرة ولا عدل ولا نادى على تاكيد نعم القضا ومنها</p>
<p>قد كان حقه مدة للجزر</p>	<p>وغدا بنفى الحسن يقنع بعدها</p>

ومستها

نستو الجنع العلم وهو مجتمعهم
رفعوا الأنوف بنصيرهم فأذا لم
وقفوا المصنوع على شنيع فعالمهم
ودجا عليهم علم ليلة قدرهم
لا زال مجددي تجدد بين الورى
ومنها بعد است

يا بھمة الشعراء بل يا حيلة الله
قد راح شهر الصوم عنا واشتد
فالبس ثياب العز وأبق إلى المحي
وتهن بالبعد الذي بك قد هما
فلمجدك البماريخ قد وفي

ولم فيه غير هذا مما اقتضاه مذهبه وطول شرحه وبالحاجة
فقد كان ممدوح الصفات لطيف المعانيات على الله بغي
الحكمة حسن السير طيب السيرة عالما فاضلا وفوقا كاملا
وقضى أيام عمره معظما مجتادا وكانت اقامته بمصر الى سنة
ثلاث وخمسين ثم توجه الى الشرقية واقام مستغلا بالزراعة
الى سنة خمس وستين ثم عاد الى مصر واقام بها وتوفي في السابع
والعشرين من ذي القعدة سنة سبعين وله من العمر نحو الثمانين
ورثاه كثير من اهل العصر فمن ذلك قول من قصيدته

الى كبر اروم الصبر عن التجدد * وريث الردي طول المدى يتجدد
وحتى متى الا وهام في ظمأ الدنيا * نسر وما غير المنية مورد
وهل يا من الظمان صفو مشارة * وعمر خطوب الدهر بالموت مزبد
وحثيف ارجى صرف خطب صرفه * لكل نفيس النفس القبط ينقد

ومنهم

مصاب به أصحى على منعمًا * وقلبي بتارة المشا تنوقد
به شد باب الحمد وهو مجد * كما هذ ركن الرشد وهو شيد

ومنهم

مضى وهو للعلية خذ مناد * ولدين والدنيا دليل ومرشد
فرضوان رضوان يقول مؤرثا * علي بفر ومن البقاء مخلد
(وقولي من أبيات)

قد آثرت روجه الفردوس ثم شر * لها فسر عمار مو على الآمل
والآجر قال رضوان ببشره * أنخ لدار المقادير وشر على
(وقولي من أبيات مؤرخا بين مناه تاريخا)

قد قلت لما حل دار نعيمه * أنمي على فاضل في العنبر
أرخ ثمانية وعشرين ازدهت * في ما حل البيت من حالي الشيعر
منع أدع درويش بما مبشر * للغير حنت لدية على القدر
سر الثواب فصاح ذلك نجا * للحد راح على جزى بالاجر
(وقولي من أبيات)

قبر غدار ونبأ مقدم ماجد * كان الزمان يراه من حسنة
بشراه وافي البخر في تاريخه * لعلي الدرويش من حسنة
(وقولي من أبيات مؤرخا بين مناه تاريخا)

ولولا خوف الملل من التلويل لأنتت بجميع ما قيل من هذا القبيل
وبما سمع من تعريض فضائله وصناعياته ورسائله ونجي مقامه
وعلى براعته وما وصف به دقيق في محله ورقب نظمه ونثره
ومدح به قدره الكريم انزله الله دار النعيم فانه كان في فنون الادب
غاية وفي صناعة التادع غاية وفيما اوردته من بدائع كفايه
وقد سمعت له بمنظوم وممنثور غير المذكور مثل ما كنت به
الى الشيخ عبد الرحمن الجبرتي والشيخ احمد السبكي والشيخ عبد الرحمن العففي

ومثل ما قرظ به طبع القانون والمشوى وغير ذلك مما لم اقف على شيء
منه الآن ولم اعر له على بيان، وسأنتبع ما شهر عنه بالتحقيق واجمع
ما اتفق له على هذا الترتيب مع التذييل بما يعلم من تكميل ما تقدم
وتتبع درة النظم وتوضيح ما يعرف من اسباب المقال ويستكشف
من بيان الاسماء ووقائع الاحوال وابث ما يشئ من الاستقصاء
اليه واورد ما يصير المحصول عليه ملحقا كل فرع بأصله متبعا على محله
ليكون اسببه بشرح صغير بشرح الصغير ويستكشف الشرح بما يتحقق
هذا الجمع وما يندى من محامد كل ممدوح ويثنيه من مقاصد القول
المشروح حتى يتهيج به الخاطر ويبتلع نوره لكل ناطق فترسم بين سلوكه
القرايح وتنتظم بحسن سلوكه المدايح ويصير عن الاثلي وعنه للود
وجلسا لكل فاضل وانيسا لكل عارف كامل وارجوا انه يصونه
ويحفظ مكنونه عن كل متشاعر يذمى ويترجم انه الاضغى وهو غمراى
غبي جهول يظن الفصل بالفضول ويترجم باهواله غفلة العقول
وحشود ان قال قلت علمنا * ان فصل الخطاب فصل الشفاء
لفظه بارد ترى فيه يبسا * فهو موت العقول فى الاحياء
وان يعيده بأنوار بلاغته وأسرار صناعاته وصيغاته من كل شيطان
رجيم وخابط عشواء فى ليل عجم ينجيه حداثه بما استولته لنفسه
من زعم كاذب وهم عاطب يطعمه فى عبارات طلاعه وجماله
روائع بدائعه ومماثلة درره ومفاضلة ضرره *
فيخرو قوله للعصر عارا * ويكسو الشعر من خرى شعرا
فانى وجميل ابانة وجميل مقاماته اضن به على كل جاد خامد كذهن
والقواد يتساعى بوضع قدره الى الحل الرفع ولو كشف الغطاء
لعد من ذوات الاربع كالبقرة اذا فضلت مجادته للناس لم يكن له
غير الحشر مع الانعام ويدخل مع آخرايا الشعراء فى القصص وهو خارج
من زعمه دقام تراه مثل مثال او شبح فان فاه بنظم خلط انه ينح

لا يفي كيف من الكم ولا علمه إلا بطول الكم يتشبه بسلب الفضائل وتحدث
بست الأفاضل ويتساعى بالبهتان ويتباغى بالالوان ويتنافس في كل
ثوب وعصفر ويكابد لكون الأحمر من البخت الأسود على العيش الاخضر وإذا لم
الدرهم قال هذا حسي وإذا رأى الثنياد قال هذا رأي هذا أكبر ويرى ذلك ويح
فضيله وانجح وسيلة ولا يتوهم أن الانسان بالعقل واللسان ولا يتوهم أن قوة
العقل تبدو بأفان القول الفضل بل بحال الفضل طول هامة وكبرها
وكثافة تحيته وسعة كيه ولا يتنبه لقوله صلى الله عليه وسلم عليه انما الهرة
بأصغره كما في حميد أشعاره وفريد أشعاره وعلى سبعة وهو
جميعه اجعل به على من كسل افهامهم وفسد اوهامهم واذا رأيتهم تعجبك
اجسامهم وعدموا مستي الاقدان وان يقولوا سمع لقولهم كأنهم خشية
مستند ويزعمون أن آثار الاطلام اصغاث اطلام ويتوهمون أن
عظم الافهام بعظم الاجسام وأن الثواب والصواب في الاعمال بحيل
الثواب وادعوا الله سبحانه في جميع الاوقات ان يحفظ حيل المعارف من
سائر الكرات الذين هم بهذه الصفا وأن يقيض لهم من يمتدح جمعهم
ويقرع معهم بمقالة واضحة ومقامة ناصحة وعيانه رابحة وبراعة
ناجحة فتشك بهم سبيل اولي الاباب وترشد لهم لطريق الآداب وتبينهم
أن الانشاء لسا العقل وترجان الفضل وأن من أجاده فهو المجيد ومن
لم يحسن فهو من كل فضل بعيد وان جميع ما في هذا الديوان يشهد
لمنشه بآخراز قصب الشيق في ذلك الميدان وأنه مالك أزمنة تلك
الصناعة وملوكها الذي تغادر للعاني لنظامه ويذعن كل ديوان بالاعلا وتقولهم
اجهدوا في سيركم لتحسين سيركم وعليكم بما يظهر آثار فركم بحكم
دروكم ويسترد ذيل غرركم بحيل غرركم فان الله لا ينظر الى صورتكم
واسأله تعالى ان يجعل هذا الكتاب للآداب ديوانا وللفضل عنوانا
ويعين على تذيله بالأمول فهو خير مجيب وأكرم مشؤل
(الادوار وما يتسلسل معها)

ولا يفي
الضم
إذا لم
الآية
صم

قال من ادوار مدح بها حضر مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا

يا ايها المولى الكبير نادى ولا تحسب تكبر بين الانام قد تغير وصرت اعلاهم انا
 بني وبين العيرين في الفضل بعد في القدر انا قد ارجع من يقول ما كان العدا
 اقطارنا شرقية احوالها من ضيعة بعد لنا قرعة قد ساسها نديبرنا
 واصبحت لجنه ترهبنا شئ زينة فكم بها من شئ عمت قراها بالغا
 من بوعان هذا صارت ارضنا من بعض من اهلنا والعذر اضحى بيننا
 فكل امرئ رآه مقبل اقدامه وسعد امانه متى يقول اذن دنا
 فكم اذا ما ظالم وكم اذا ما غاشم فذا اناها الحارز اخذت من خرقه البنا
 السعد منها بظهر والنيل فيها كثر فكم اذا من يشكر وهكذا احسن الشنا
 ايامه مشروقة احكامه منصورة اخذها مقهورة بالزعم اذ قال المنا
 انا فتحنا للامير فتحا مبينا مستر فاكل طوع مكر اليه يا بشاري انا
 وهكذا امرئ هو السعي في شربه والعدل من ماله وهو الخلد يودو لنا
 الداور لا يهوى من دهر نابه صني رب التدوير محمد علينا
 محمد على المقام من حاز مضرا وقال فحسن لنا اتج قوب ففضنا
 (وقال من موشح شرفي شهنار مؤرخا العبد الكبير)

دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور

تماني العبد السعيد بالخذ يولد عوله قامت كم في نعو ابحر عامت

جاء العبد قلت لو تادى كل السنين بالذوار عبد كبير رامت
 (وطلب منه موشح على وزن) انا كنت سليم وصبحت سقيم من اجل ندبم
 في القلب سقيم والله عليم انا مظلوم (والبعض يقول) والله عليم انا مجروح
 فظن ان قوم (والبعض يقول) والله عليم انا مجروح من الموشح فقال
 على وزن الجميع مادح حضر مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا
 انا صرخياني مضني بغزال قال العذال ماذا الببال يخطر بالبال
 شكواك فراق ام نيل ارام عن سر حال لو كنت تبوح
 دمع الهتان نادى العطشان مالوظان قلبي ولهان قضى الازمان
 صبا الاشواق هذى او هام كيف التلون والصبير مجموع ذو

نقرا

١٢٥٧

حاشا البهلول قلبه نقول ان كنت تقول يسئلونك ما الوصف هذا مشتاق
 يزاد غرام لو دمت عذول تغدو وتروح دور
 تنصح مشو ما كان يحو عن حب لولا انومعذو في هذا التود ان العشاو
 ان طال كلام لم تسمع زور من عذو نضوج دور ق
 كم راح طيل لم يشف طيل من وصف جميل ما كنت اميل عنو طيل هذي
 ترمي بسهام في جسم نجيل مضى مطروح دور
 قلبى او اه ناري واهواه من ذال الشاه دمنى ياه فبين اهواه حر الاطلاق
 عند التهام مشغول الاله قلبى مقروح دور ق
 سر الانوار ابدى النوار فوق الاشجار وقت الاسيا حيث اليطا ذات
 والناس نيام تشي الافكار تبكي وتنوح دور ما ق
 فانظر يا دم بعين حكيم وامرئ تشيم ريقك بنسيم الفانديم من روح
 لا تحش ملام لم يدبر سليم حال المجروح دور رفا
 خذ المفتاح وردك نفاح احي الاشباح من روح الراح بكوش اقاح في دوح
 اقمار تمام هلت وصباح ذات بصبح دور ق
 الوجه شرق والفرق رقيق والقدر رقيق والمضردقيق والطبع رقيق جل الخلا
 هذي اقسام ما القلت يطبق منها المشرح دور
 وامرئ برضا صرا الاكواب صهيا تذاب تنقي الاوصا تأتي بجذب فهي الدرياق
 تبرى الاستقام من ذات نقاب كالشمس تلوح دور
 واجلى نبر انوار الطاس واكسى كالكل جسم النفاس في روض الاس حر اوراق
 من الخط غلام يزهو ينواس كالشمس ينفوح دور
 اوصا رب الانصا غيث الاستغا لث الاعشا بالباسا في يوم شقاق
 ولكن بسام فضلو معطاف بالعفو صغوح دور
 فعلو صا كل الاعصا نور الابصا احي الامصا من الوانصا كل الآفاق
 اسد السلام من داس النار في الحرب كدوح دور ق
 وبكل فطال موضوع كال وبكل مقال مألوف جمال وبحسن تلك الخطا

تزو الایام من غیر مثال بالروح سموح دور
 کم حصین کم ردعین کم کاذبین کم عادتین بالنصرین ورحم اعناق
 اهل الاصنام من کل حزین ملتی مطروح دور
 وسط انفر و المربعیم ترمی بضرم فاده نیم کوفی کنسیم نارا الاحراق
 بردا و سلام دون ابراهیم تقدیم الروح دور
 اشرف بوزیر بالملک جیدر لازل عشر من غیر نظیر و القصیر عالی شراف
 و بکل نظام والفضل شهیر نفسا و فوق

(وقال عاذ حاضرته ایضا بما عریه وهو من هوی الرشد وضربه المضموی)

بشر العشاق فیها بالخلود * جنه الحسن صلدور و خدود
 قمر بالقلب أضی نازک * اشرفت جبهته سعد الشعود
 کثری تغره من عذبه * فی عذاب مبعی ذات الوقود
 أشعل القلب برقی راق لا * تنطقی من مائه نارا للحدود
 جوهری المسم الزامی الذی * نظمواد رثایاه عقود
 ما حیاة الصبب الا وصله * ما حیات القلب الا بالصدود
 اطلق الابریق ضاح و اسقنی * ان عقی من هواه فی قیود
 زفها بکثر اعر و ساعا قنا * لحباب ان ندما فی شهود
 اجل طاسی و امل کاسی قرقنا * بین آمین و نوایس و قدود
 و اسقنی حتی ترانی لا اری * بل ولا اسمع من نای و عود
 و أعف السمع بأوصاف الذی * بیضت اوصافه وجه الوجود
 اسد الحرب و محلی الکرب من * خصعت طلوعا لعلیا لاسود
 داس بالاقدام اما الشری * ساس بالذیر رایان الخود
 هل له مثل مضی الشر عسکری * او کا ابراهیم هل دهر یجود
 ذو کمال و جلال و وفا * واقتمام و احکام و موعود
 (وقال) هل ترما فی القافیه لفظ الخال

دولة الاشعاد من هذا الحال * کل قلبی من هو الی غیر حال

عنه المسك له العنبر خاك
بعثون تحت خذ فوق خاك
أن دمع خلقة في الخد خاك
لهم مجنون ليلي وسط خاك
يجب أن قد أظلمه بحالك
كل خالي الحب جلود خاك
عاذلي ما العشق بالانسا خاك
حبنا أيا منا في ارض خاك
فد معي ليس اجناني بحال
مسائلات ما طرأت مثل خاك

حبة القلب قد خال خاك
ونج قلبي بين اسباب الهوى
دائم دمعى ولم يرحم فكل
لو تبكت عند ليلي ذاته
ذات قلبي بالذقبات التي
ان اصغى الناس ارباب الهوى
كعد لي قلبي بعشق فاضل
فرق البين صحابي بيننا
بعد بعدى لم اذق طعم الكرم
فعيونى شاخصات نحو كرم

﴿وقال مادحا حضرت به﴾

ياراحتي باقوى قلبي آه آه * من نزل البكر طلي طلي واه واه
من خذك التفاح مسكى مسكى قاع قاع * ياراحتي ياراحي نسكى نسكى راح راح
يا عاذلي باقه دعي دعي ذاك ذاك * القلب لا بالاله متى متى شاك شاك
يا حبة العشق في ذل النفس زاد زاد * قد فاق بالانراو قد الغض مادما
يا ميسم البسام خمر خمر صا صا * وبالقوم السامي عذر عذر بان بان
يا فتني يا فتني لما لهما دار دار * ويوم كشف لنا صا صا
من بعد هذا التهم لك الغلا قال قال * روي قد البرم من الغلا ناز ناز
بهرام تحت الاقدام جهدا جهدا حيا حيا * والعنبر لا ذرا عبدا عبدا هاهنا
سرعت كرا دسا من اللوح شاش شاش * بل هارم الاضداد مجلي الضد دام دام

﴿وقال مثله مادحا حضرت به ايضا ملتر ما الجناح﴾

بالفانك الفتا ناسي ناسي اهواه * وخذ النعم كاسي كاسي آه واه
ياراحتي الارواح ياخذ التفاح قاع قاع * من تحطك الخراج بالقدس صا صا
فيا عذولي صبي صلامه لا حال حال * في حب من الحب اهلا آه لا مال مال
يسطوى الارام لحظ الفو صا صا * بالنبل من بهرام عند الربى كاد كاد

كم طأرت النضا مكر صبا صناع • والدمع من لستبا نهري نري راع راع دور
عيناى لمحامنه خذا خذا نارقاد • عطفاه تيهنا قدا قدا جار جار دور
كم قذا بالتقديم يوم الرذ • هام هام • سر مشكرايم من العذ سام سام دور
قد زادى في كينز عتد عتد • خان خان • ان قذا في التيهنر اسد اسد دور
لا زال الصبر بدر البجر • والوال • يحطى بطول العز للمرحى عال عال دور
(وقال من ادوار في مدح حضرته ايضا)

نزهة الارواح عذب المنهل • قام يستحي بعرويس تنجلي دور
بنيت كرم زفها الاوتارلى • في كحا الكاسا تنزهو بالجلي
قمر نديمي نزهة الخمس الخوس • في سناها واسقني كاسا فكا دور
فوق روض فرشه ورد وآس • شاق قلبي فيه صهوت البثلى
ثم زدني مشكرا للمشكرى • ذكر طيب الوصف للشرعشكر دور
يزدري ابراهيم بالاسكندر • من حكا في الزمان الاواب
(وله من مثلها ملنر فالقسطني في القايدة مادما حضر ايضا)

راحة الارواح ذو الوجه السنى • ينشئ كالقصصن بالقدا السنى دور
يانديمي في الطللا لا تنسنى • بر شرابا ويريكاسودم سنى
بجباب دونه حب القلوب • اظهرت انه غيبت في الغيوب دور
يانصهوى قم فذفها ثم توب • او فذعها لي ونم في السوسن دور
بالحدوى مضربكوتها • ليس في الدنيا بلاد مسددا
ولا ابراهيم مدت يدها • همة طالت له بالا حسرت
(وقال من ادوار)

هات يا خمار راحي واستلم • روح جنبي ثم زدني واختم دور
من يلني في هواها الوعلم • باع فيها نفسه للملتزم
واحتساها بين ارباب العلوم • قائل من شاء منكم فليعلم دور
يا صيب بالصيب فانفتح تلك الغموم • في درياق لمذوع وسم
(وقال من ادوار)

جن ليلي يا غلاما فاقبضها الذي نورها بجلاظها جرياني تجلي في وقت الصبا
زفها بكرا عود بمزمار وكوس في اشترى النفوس جرياني تجلي في وقت الصبا
بنت كرم لنجوها لابن سحرة زفوها في دجام اسرها جرياني تجلي في وقت الصبا
(وقال من ادوار)

دور

دور

هات راحي يا حبة الانفيس * شفاي في شفاء الاكويس
فوق مخرج مكثين بالسندس * ببسمة الوردة لعين النرجس
زفها بالناي الى البكر العروس * اخذ العقل لها المقر القسوس
حين تملأ ينثني عنك العيوس * كلما قد احسن الدهر نسي
وقال

هالك خمر اخذ دينا سغدا يحو الصوسا زدها وضفا نديسا
يا صباحي در راحي وقت الصباح دور
فوق نار وهي نور وهي ظل وحرور اهتدي لثاقفور
يا صباحي در راحي وقت الصباح دور
ختم من عهد عاد في ارم ذات العباد خزنت خزن القواد
يا صباحي در راحي وقت الصباح
(وقال من ادوار)

يا من على دنار صرفت فيه فضة جدي هو كال دينار والبوس محرم في شر
من طلعك بدرك الفواح والشمع الفواح عليه زخات الروح والنفير في روي
قلبي طردك يحكي طيره على غصن الشروه تضحك وكن طردا بكي ومجذبا في حلو
الدمع من غني جاز والورد من خمر جود والورد في اليل جاز قل العيون فينا جود
(وقال من ادوار)

دور

دور

واينها

هات اسقني يا ساقى هات * صرف المدام نور الحمامات
وامزج بها ماء الحسا * ماء الحياة من من شفاك
وانحف بها ما انحفك دور
بين التجوم بالشمس دور * يا بدز في افق الشدور

واضحی علی عقلی تجود * حتی اکادلا اعرفک
کن بی رؤوف ما آرا فک

قلبی الرقیق فی راحتک دور * خایف یقول یصعب علیک
اخر جرج من ناظر بک * یا اهل تری ماین عز فک
اقتہ اسیر او صر فک

مالک علی الراضی غضوب دور * اخرقت بالهجر القلوب
قل لی علی ذنبی اتوب * او مین علی شایعطفک
(وقالت من ادوار مرثیها)

من علم الاغصان ميس اعطافک * او این للبدر النیر اوصافک
فی شرع عشقی لو انال انصافک * مارحت مظلوم فی قیود الحی
بامسبل الاهداب یورد الخد دور * والشعر کازایه بر مخرج القد
والمسم الباسم شبهه العقد * حیث فوادى فلماه الغیری
عصفور فواد فوق عصف عطفک دور * رفرف لما یعطفه بازى طرفک
روحی وراحى راحتی وکفک * فافعل کما تختار ولی الامر
واثور فکری والدخان آمی دور * والناد قلبی والذموع میاهی
فی بحر عشقک والهوى تجاهی * قاطعت تیار الجفا للبدر
سافرت مع محبوب قلبی قبلی دور * مانال هذا المحظ مضیی قلبی
نعمت فی انشو ولطفو عقلی * وامت محاسنه فی جمیع القطر
(وقالت من ادوار مرثیها)

تصبو لغير یاصبی یا من ورا دو غرقه هل صرت عنی اجنبی ایسک جری یا ظالمی
هکاکم ذنبی وهواه ما ذا حصل یا کاه دور * واما الازغصان ایسک جری یا ظالمی
ملک قلبی یا مالک ما اصل جری اسالک کنت الوفی ما افلا ایسک جری یا ظالمی دور
واعذ صبرک یا لولما اسم ودم هذا المطا فی هجر انسک وکلال ایسک جری یا ظالمی دور
(وقالت من مثلها)
لیس تنزع مجلسا اولدار الوغیر مستا استمع غمزات من لا تری مغی الوفا باخل

یا غصن یا غصن یا غصن

سكران انا صاحبي انا يا بوالعيون النفس دور
 خذ لي الامان يا ظمير لي فؤاد في يدك من ميسمك ما هو عليك شرب حيا الانفس
 سكران انا صاحبي انا يا بوالعيون النفس دور
 اخذ بالتفاح فاح والطير بالافخا صاح فاشرب على الافراج راح الكابور
 سكران انا صاحبي انا يا بوالعيون النفس دور
 يا غصن لا تسمع حمام كرفان عليك الروض كلام انك تميل عن قوام قال كيف ابل
 سكران انا صاحبي انا يا بوالعيون النفس دور
 قلبي اشتهى من خذ بوسه وضامن رده قال اقطف من ورد في نوم عيون
 سكران انا صاحبي انا يا بوالعيون النفس دور
 مالي على عينيك يا غصن قلبك لا يلين الصبح مفتوح في جبين من تحت
 سكران انا صاحبي انا يا بوالعيون النفس دور
 وقالت من المولى الرباعي
 ادا ملك الله في ملك ايجال والعز • حبك ملك محبتي لاحب لي والعز
 يسلي نهبها عذو وقال في فرد • ذاهب ولا ملاسم فوق خذود
 ﴿ومنه﴾
 القد واخذ اودا الغصن والبستان • والروح في الجسم اودا الغصن في القنات
 في الميسم اللؤلؤى الى المدمع المرحان • اشبه لروحي من المزوج بالفتحان
 ﴿ومنه﴾
 عودن حسنك بيو والبذ بالتور • لي النخل فوق خذود لول البنور
 وحيان راسك انا في محبتك معود • قول العواد لاسلي افترع زور
 ﴿ومنه﴾
 يا طول شوقي على مشوه ذهب اسفر • وميل قلبي الى وجهه ذهب احمر
 يا ابيض الوجه عطف فك الاتمر • قدم عليك ابوسك يا قدم اخضر
 ﴿وقالت من الاعرج﴾
 روحي وراحي لامن تفقد روحي • وتعوده من عيون الناس بالروح

(الإشعار)

علامه

أهيف عليه معجتي نخشى من الوعد * من عهد ما سأل قلبي قلت في عشقه
بالوعتي أقبلي يا را حتي روحي
(وقال مثله)

سأل من القلب هل في القلب غيرك وعد * ما قبل قلبك ولا بعد بعد بعد
وعد الضني من غرامك كل إنسا وعد * واحتار في قصر عقل العاذلين والظول
يكذب الوعد منك أو يصدق وعد

(وقال من الرباعي)

يا بلبل الروض جردت القديم للصب * تنكي بلاد مع والعاشق دموعه صيب
كيف يا حمام للغرام تخشى صبا يا حب * وأهل الصبا به هوها الحب وانت الحب
(ومنه)

يا بدر مشرق جمالك مغرب الأفراح * وجدت في مبيتك ما لا أرى في الراح
لنور جبينك أقول يا فائق الأصباح * عطف فؤاده فد معي غرامه باح
(ومنه)

أواه من طرفك الظالم ومن سيفك * وطلعتك لابس السمين في صيفك
طرت نومي فخذ علفي برى طيفك * كيف البدور في البها تقي كذا كيفك
(ومنه)

طيره على الزهر في الروضه تغينا * هاجت غرامي عن الإحسان تغينا
انعم بوصفك لنا يا من فتك قينا * بالخط واللغظ أو بوسه فتكينا
(ومنه)

جناب العشق فيها أشجار وفيها أنهار * فيها البلابل وفيها الليل وفيها النهار
فزهة النفس وجهه والشعوا أستاذ * على العقول فوق أعطافه ودعي
(ومنه)

يقبل الغصن يا مياس أقدامك * والبذر في الحسن مثل العبد قدامك
يا عنتر الخط في لونك وأقدامك * عمله وليله بملك الحسن خدامك
(ومنه)

اجود بد معي وحسنك بالوصال ما خل * ريقك جنا التحل او من خضر النخل
في ظاهر الحسن يحكم قدرك العادل * يا حاكم القسط لا تشمع كلام عاذل
(ومنه)

يا من على نار خلوده خال كجبة عود * ومجنى فوق قوامه طير باعلى عود
قل لي سبب دى الغضب حنى والاعود * واصبل وفادى فوضلك لي لفظك عود
(وقال من ادوار)

فوق خذ ورد جود	اشتهى باعطين	قطعة	فستعى بالكاغوى	واشهى من عطفه	
يا عصافير الجنة	من صياحك زاد	بلغى محبوبى	ماثل الطير بوسل		دور
استقى طول الشف	فاشفافى دى	الشفافى	يا غزلى ياهلوى	كل اوصافك عفا	دور
يا احب الناس ليا	رقلى واعطفه	علما	بنحة الانوار ذاك	ما تخافه فقا	دور
فرحيتى من نفاك	واجلب افراح بكاءك	ها من خديك بيه	ها تمنا بختك راسك		دور
كل اوصافك مليحة	كيف اقبل فاك نصيحة	ادخل الافراح سنو	قبل ما تطلع فرجة		دور
يا شريف الوصف	يا شريف الوصفين	انت اهل الناس	يا من انا لى وعينى		دور

وقال

بلبل الافراح عشا	قال قلبى ما تمى	مالك الارواح	عطفور بى صليا		
يا نديم اى مقيم	بين جنات النعم	عند ريم وجهك	وصفه اخى بهما		دور
واشبع الطماننا	والنسيم الروح صناعى	والهوى بالصبا	زاد ان لاموه عينا		دور
قاعة الفضل	انت من دهر نصيبى	قروصلى يا حبيبى	يا غزى الناس الكيا		دور
املا كما مى	يا من دهر نصيبى	سندى محاسنى	انظر الوجه الزهيا		دور
رب تحفظ حسن	يا من دهر نصيبى	ها بوسه بجانك	فقا الروح هيا		دور

(وقال ايضا من ادوار على حسب الاقتراح)

يا طلعة البدر	يا قاعة الفضل	فى العسل	فا عطفه	الفقر	
يا كوكب السعد	هل الى صلك صعد	او غوصك وود	ما لى طمسك نصير		دور
الطير بافراح الحكا	اطرب سماعى بالبحر	فاخى النفوس الروح	كاد من دهر نصير		دور
يا حسن اوقات	بين البام والزهو	والحور والولاد	بالروح على الرحا		دور

دور دور دور
الومن اصبح في التاج والطير بالانعام فاشرب على لطف التاج من جسد الضمير
بنيعة صلتك يا هلا يا من حولك الجاك قل لي متى يوم الموصل قاتل الكلام
لما سمع نوح الحمام من مغرور في الغل ثم الفت في البسك بالمرشفة على اشير
(وقال ايضا من ادوار)

دور دور دور
جبن الكوكب الامتد زها بالموكب لغرد متى يوفي بما اوعد ويرحم معني عند
غز الى هذا جفنة فواد الى كواه لند وجر ما يطيقه جد وراي البسيم مبد
تعب بليل البسك على المياس القناد فواحد قد غصن الباد وغصن الكاهل
اروح بالروح منهم فاد من العاذل والغير وقلي ما يطيق اشير بسينة ودايش
جسني ليه تعاندي بيتهك من عسا وسيف لظك نواعد على وصلك متى جد
تعالوا يا غصن الباد بفرجكم على قدر وهاتوا التمر مع ورد واد معي على صان
تأوني يا مدولي فيه وهاء العشي ودمع لي نزل واقفه وقلي زاد به وجن
(وقال ايضا)

دور دور دور
الورد قال يا غصن الباد ايش وبتك تشبه بين الزهور ايش سلطان ما قدر اقول الشبه
البدر قال ما ليس فيه اني شبعك في الشفيه لو كان يجود من كاس في مثلك برقي نزل
ياروح قلبي يا حب ما لي سؤد ريق طيب اسمي بومك عن عزة فالي وبتك في المنام
فما يندم رقي البسيم نشي على الوجه البسيم من بسمة اللذير النظيم ماشفت مثله في النفا
دبر الصبح في الصباح فالزم في الاصباح بلح والطير بالافصح احبا فاسمع كدحين الحمام
يا غصن من عني لك مالي من الدنيا سواك ماشبه حسبي هو اهوا لا يحقونك في الشفا
(وقال ايضا من ادوار)

دور دور دور
بابو القرح والقرح صدد بذاك الشرح يا بدر حبي قد صبح في شمس حشمتك في
الكبر وان فوق الشو يتلو على العشا سمو يا احسن الناس الصو ما البدر مثلك في
لك ذائقة اليها يا فائق الحشا فيهما كراتهمك في حشمتها معني وما طال الطال
استمع الطير في الفصح يحكي مليا في قصص افي صبا به فيك فقر صبر وزاد في مثال
كم يا غز الفلك غزل في حشمتك كيف العمل في العايشين ما في مثل في المعسوسين في مثال
ظلي اعن زادي في من وهو من زال الزمن كله فان هذا اليد ما الوغين ووق

(وقالت من الماتى الامرح)

يا احسن الناس انظر حالة الدرويش * حب الشكر مع قرشي من التشويز
وحيله ربيع خادم ابور تقيش * ومين يقول السقيم يلفظ بالانيم
الا ابو الحليم دام الاصفى ويعيش

(وقالت على حسب الاقتراح من ادوار)

يا طول وجع اليوم في روي فدا خذ به وفيه من كان يلقي فيه سفيه
وجهه حلال عينه كمال عقلي بحال هجر اختلال
لحظه خطف مني القواد تغذيه عيني بالسواد من منظره رقي الجاد
لما امات قدح ومثال اعرض وقال لي لا وصال

دور

لبيل على غصن القوام قلبي بنوح نوح الحام والريم لم يسمع كلام
ولا ينال منه وصال لكن زوال عليه وصال
لما اخذ كاس الرحيق اوتى قريح قلبي الربي في السمع ما لمع طريق
بل لا ازال في ذا الغزال ارجو الحمال في كل حال
(وقالت من ادوار معتدبه)

دور

ما اجملة * قد مال له * قلبي القوله * روي راحتي
اصبحت مغرمه * يا من يفه * ربي حكمه * روي راحتي
قد تهت بنيه * من لا يفتيه * دور محبوبي نبيه * روي راحتي
غزالي اغيد * بحسنه مفرد * طالع اسعد * روي راحتي

(وقالت من ادوار)

يا خاتم التائي الكرم ذاتك تنور في الظلم كالنيرين وافي العظم قد اجتبا اهل
في الجود مثلك يا ملك ما جلا جلا في الظلم قايح في المدح لك في الشكر مثلك
انت الكرم وابن الكرم نوح العظم مادام كون كنتم لا ينظر السوء لئلا
في عرضك ادهر سعي لبي نهاري في دعا يا كثر احساني دعا زاد الاله في دو

دور

دور

دور

(وقالت ايضا)

في ميسمه ياروي خي قوادى وروي قلبي الشجي مجر روي من منسبه داووبي

• (الإشعاع) •

(545)

دور	احرم سببا جنة	يا الله السلامه	مالك فؤادى حسنه	يا عازى خلتي
دور	جسمي عجبه بالي	ما كان هواه في بالي	عشقہ سبب بلالي	ايش لوستي في
دور	ازك صدمه وادع	يا من محافه تجرح	كيف من غرامك ابرج	لو كا هو كا و
دور	قلبي نقل في عنك	تغفل الزك من حسنه	والصبر رجوعك	بوسه باهسي
دور	يا من هلك فيه صبه	والدمع زاد فيه صبه	انتم مولع قلبه	بالوصل باهسي

(وفاة من ادوار) *
 الاباء عباد النور عادي وعلى الدمع لانشاد
 على اللى في الهوى زابد شجاع
 (وفاة ايضا) *

يا خلى البال لودقت الهوى العذرى كنت تعدد من بلى بالصعد والجر
ارحم فنى فيك اقاتن وجهك حسن والحدود
يا هلا لا افتن العشاق بالاشراق وغزلا حسنه قد عم بالاقا
ظي المحي كن راجا ان الصبى بالصعد يردى
صباح خبر فاتر الاجان عن وجه حيث جرى قد الهان بالصعد
يا ليت لا جعل القلا فلقد سلا قلبي بوجد
(والمس على حسب الاقتراح من مؤلفه)

فَوَادِصُكَ بِالْجُفَا مَا حُرِّجَ قَائِلِي فِي حُلَامَا * يَا حُرِّجَ فَوَادِي فَيْكَ يَا حُرِّجَ
فَيْكَ دَامَ عَاشِقُكَ مَا أَفْزَرَ مَا تَنْطَفِئُ نَارُهُ وَلَوْ كَانَتْ جِدْمَا أَفْزَرُ
رَشْنَا بِاسْمِ مَبْسُومَةٍ نَافِلَةٍ مَحْوَاهُ نَاصِرٌ وَلَا حَاكِمٌ يَا رُوحَ بَيْتِي كُنْ لِي رَاحِمٌ
آه وَاه دَاوُدِي جَانِمٌ بِالرَّشَفِ مِنْ حَالِي لَمَّا فِيهِ حَيَاةٌ لَا نَمُ
(وَالْأَيْصَابُ) *

جيت رما فرد كيف جزمنا علم في هواه قلونا بصفا مغرم عن محجور عيشه
يا هل هذا الملح القوي دوا وما برقنا في الهوى وراح في الهوى
كم اسأل قلبي شغفا بالسما اسأل داله يشك في كلام طيب لو قال ما
فقد كنهنا فوق غصنه تطير بقرطاطا قلونا زواهم

قرباه في البهاظ في جبالو جفتي ساهر بوختو حسنوا
واه واه فانتني نادر في محبتني ناره وكت ناره واه

(وقالت ايضا من ادوار)

اشكي من نار حبه والاسم عبراني اصل الشرف هو ووجد من حظاتي
جد بر بقاء وبقا فوجي في جسم ليس قدسها قاسي بليل اوفى صباك
يا غز لا قد غزاني بلطفه او بقلوبك لوسقاني لشغاني بريقه او بدمه

(وقالت ايضا من ادوار)

قهراني كاس الطلا من ميسك يا من لا فلكك بعض لالا والوجه قد رواه
ان لاح جيبك في الظلم فان التمرحت الغمام ما اللف سنوك في النظام

دور

لا تمنع المعنى دواه

افدي بروحي الغزال صبري على بعد حال الله يحفظ دي الحالك
من عين عدو وليك ماه

دور

يا من كوي قلبي بجد مالي على حرك جلدك التعفن من عشقه بجد
لما شني قدك وناه

دور

انني على جتك مقيم لي بوجنا تو النعيم انظر ل حال عاشق مقيم
يوحوا لشغاني دي الشفاء

دور

ارم صبابه في هوك لا يشتهي الالفاك سبحان من انشاههاك
نزهه وسبحان من براه

دور

يا من فضح وجهك الشفوس بالحسن تفديك النفوس هان اسقى الصهباء
من ميسك او اواه

دور

(وقالت ايضا من ادوار)

رايت العصفور يتمايل فقال الشوبنغا وهاعطك وخبو وهاروصك
هو العصفور العصفور بخني وهو يصف ومن لا مني على الحب يرى العجب ولا يظن
معي الحضر وثا الياس على خرايدادوا اذا العاسلاوه وباسك ما عليه
يجر قلوب اهل الوجد بمغناطيس حال الحد فان حل القلوب لطف غما في الحسن

دور

دور

دور

(وقالت ايضاً من ادوار)

سئل شعوره على قوائمه ناديت لهما عطي سلامه ه
مشغوف جك ارحم سقلمه ولوبيوسه تشفى غرامه
عذب المرافف حلواشمايل كالغصن لكن عن صبومايل دور
في الناس طرفة سوي الموايل الخوف منه ومن حسامه دور
طربوشومايل من فوق جينه كالكاس مورد على يمينه دور
من كاسو سكري ومن عيونه او من كلامه او ابتسامه دور
ذاتك حياتي دامت حياتك حبك صفاتي عرفت صفاتك دور
يا نور حياتي عني جهاتك اعطف على اللي جفاه متامه دور
(ومن ادوار له ه)

في رياض العصفى عصفور حياتي لم يجد من يجدر مضى الحسان
(وقالت ايضاً من ادوار)

يكفي بقا اعراضك اني مطيع اغراضك هل ينقضي اغماضك باروح قلبي عته
سلطان احسن الاخر في طولها والعرض صبرك جيتك فرضي فاجعل عته دور
معذورك عليك العابد ان هام واصبح لوساف خروك زاهد بالنار عته دور
(وقالت ايضاً من ادوار)

ياناس انا متهمتي والحب راضي عني عشق الجمالات فتني
قصدي اسكر ك يا جميل واتهني
عيوني اليوم سل ما هم بيبك وخر سلامهم تعابا اعياف وسل ما هم وايضاً
مرادي يا جميل ضمة ه وايضاً
مشغرك يا يسيد عطي العدايت فانا جفاد القلب دايت
املا المدامه واسقي الحبايب ولا تطلو ل هجر ك علينا
بدع جمالك للناس فتته والبعد ناري والقرينة
بين الملاح من قال بك وانت آه من قلبك باللطف عامل صبرك وايضاً
يا منيتي داو ونفي

وايعنما * ابيض ولايسر ابيض سنيه القمر في قوسه
لولا الخافه من الله لا هجم عليه وبوسه
عشقت الاعداء وقوامه الاملد بالوصال اوعد سيد الغزلان
(وقالت من الموالى الرابع)

صافي القناني على جنبى وعود اول * واستغنم الوصل الالى هو طول
وحق من له نجوم الليل تنحوت * ما استغنم الوصل الا الى خياه اول
(وقالت من ادوار)

فوق من الخلد منه لىنى للورد جاني وحام الديك غنه عشق مجنونى
يا ملاح غام من * وارحوا الفساق له حكم مكتوب من الله قدره لولى عينا
مبشرى بالوصال اعطيه رضى ومالى وليله الوصل عند هياستر الليالى
(وقالت من الموالى الرابع)

الورد في الروض عمل دعوة مع الثفلح * دامين في وجنتك منهم بلونى
حكم قوامك بعده قال فؤادك راج * يقول دعوى كدعو لاء وتا الراج
(وقالت من ادوار على حسنة الفراح)

صبتك معلوم عندو وربك * انك تعلم انه يحبك
ليه تتغافل عن حاله نو * ما اقسا يا قلبى قلبك
صبتك للعاذل بان عذره * باللى روى ما بين تغذره
ارحم مضنى قلبه ولهاث * قضى في اشواقك عمره
شف حالى يا هاتك حالى * يا ابو اهداب سود الكحالى
افعل بالاحاظ اغراضك * في الافعال منك حالى

ما اشرف الدار البيضاء مثل الكاهن في * كم السور فيما يهبط
استباحنى الماخذه واصل شوق الفاطمه * حبس فؤادى بين غايه
لما انشكى منى تركى ياخذ كلامى بالتركى * فضلت من قرة ابكى
تقنع بغيره ونظمه والابوسه في فيه * فقلت من حيلة الله عند الحاصل
سيد صفى لى دقة خضر لك * قال لى دى غايه لا تدرك

وايضا
وايضا

دور
دور
دور
وايضا

قلت له يا سلطان امرك تاذن لي واذا اسأل من بذك
عاذني كن لي فيه عاذر دور على جينته فلي غادر
قلت له دع كسر الخاطر * يا عفتي ماذا افعل في صدرك
صاحب الخدا يا قوتي دور لو تقول للروح يا قوتي
لا تني فيك صبارم قوتي * عن عندي ما يتحول من عندك
سبت مهجتي فوق جينتك ذواب قلوب الصنبا عليها ذواب
فعا مل بلفظك محبتك وراق وارم حاري مكارى صنبا
لحسنك طوامع تزين الموابك دور يا من شئونه تزين الكوابك
حجبت العيون نومها بالحجاب * فيا شوق قلبي لتلك النشاي
تسبيل جفونك يا غزال يا من لطر بوسو آماك
تشبي عقولنا بالجمال * يا راحة الارواح امان
انت الفريد يا غصن بان

وايضا

وايضا

عينك ملاح يا سدي والصد غاية مقصد والجسم كوز لندى
يا راحة الارواح امان * انت الفريد يا غصن بان
في الرقص مالك من مثل تمت اصفوك يا جميل وروي امتداحك اذ
يا راحة الارواح امان * انت الفريد يا غصن بان
(وقالت ايضا من ادوار معتز به)

دور

دور

وجهه بديع الجمال عينيه وسنا كمال واللفظ عذب لقال هذا سبب
على اخذ بالبعد اهيف سبي القواد قد سر قلبي وباد هذا سبب
اهيف مهيف صغير لوفوس حواجب يري وغصن قلبي نضير هذا سبب
قد آن آوان البهار وخصايح المزاد وكوكب الليل انار هذا سبب
ان شاء الله القريب رحمة قوادى الكتيب نظره وشبه الجيد هذا سبب
(وقالت من ادوار)

دور

دور

دور

دور

هانت يا باهي الجمال في الحسن مالك من مثال مالي وتعريف المقال
والحسن يعني عن بيان دور

يا شبه ليلى في أعزاز خضت صبتك بامتياز فها في الصبح اوجاز
كأنه المجنون كان دور

قولوا لملك محبتي اني بكل الذلة ارضى ولكن حرقتي
مثل الفراش منها امان

فعل الصبر وذك لا يلقى خاصمتي ليس بالمشق اسمع بنظرة للرقى
حلوا اللسان هب لي الامان دور

ارفق بولها ان حزن وارحم ابنه ولحنين شاتك جميل الشكوة
حلوا اللسان هب لي الامان دور

صبتك من التيه اشتجار لما غلبه العشق جار فحل يا روى الشجار
حلوا اللسان هب لي الامان دور

اهيف صغير ام غصن بان صاحب ودار حلوا اللسان من نظره اذ فشا
اسم جميل قافي الخدود كالزهر في روض الورد دور

يسبل عيونك كالغزال يحكي البلاء في المقال برحمة شعوب بالذلا
اسم جميل قافي الخدود كالزهر في روض الورد دور

احسن غلام رقصه عجب مثل الجا جشمه الرطب في البحر قلبي لو نصيب
اسم جميل قافي الخدود كالزهر في روض الورد دور

اهوى صغير كالغصن ماد حلوا الوداد من البعاد من منظره ريق الجا
اسم خردوده في احرار ورده كبشتا البهار دور

افدى خلاصاته فيه اهل الهوى ترنم فيه فها في اوكا وصية
اسم خردوده في احرار ورده كبشتا البهار دور

تسبل اهدابه يذيت قلبي وصوته عند ليلى في ليل شعركم اغني
اسم خردوده في احرار ورده كبشتا البهار دور

يا لعب رقصه بالغول في رطب جسمه انعم وقول في كل حال اني اقول
اسم خردوده في احرار ورده كبشتا البهار دور

هجر لعبدك وللخصام في شرعنا الاثنين حرام ارجوا راءك لو في
اسم خردوده في احرار ورده كبشتا البهار دور

دور	عذب اللسان • ارجو أمان عامل اسيرك يارقيق بالالطف قلبي في حرق شكوي جمال ومفك
وايضا	عذب اللسان • ارجو أمان العفو من نيهك عليه يا من يحور في المدي قلبه ارحمه وانظر اليه عذب اللسان • ارجو أمان يا باهر القدر النصير يزدى التعلما والنظير في شئ حال دمي الغزير
دور	يعني جمالك عن مقال ما عثر لي لك مثيل يا من غدا صيته خيل صبيحتي في اليه نيل
دور	يجنون ليلي في اختلاف يا مالك المدهج التي قلت رضيت بذلتي طارت بحدك مهجتي مثل الفراش حول الشطاك
دور	*(وقالت من ادوار معتربة)* مذموم الحب صيته دام في البفر صيته في قسم الله صيته كيف افاق هو هل اكف العيون ندى في حشر طول عري شهد ولبست كيف افاق هو سأل دمه لا في حين تنافس في حبي عاتبي في حبي كيف افاق هو في دم قلبي دموعي تحرقني بالولوع ظن عذولي رجوعي كيف افاق هو
دور	*(وقالت ايضا من مثلها)* وجه الحسن فيه وفي عيونه وفيه عذب الملا فيه اصل ابتهاج النظر من جدر العقل راح المي سلكي راح للقلب متوا شرح اصل ابتهاج النظر اهوى صغير السن حال بالنيل من قوس الكمال اعطافك تامل اصل ابتهاج النظر
دور	قد بان بهاء البهار فبان صغير المزار وكوبا الصبح صدار اصل ابتهاج النظر
دور	وقالت ايضا من مثلها ارسل هديك للحدود يا ما بابل الطير يوش يرو علفي بحسنك له وجود

يا قامة الغصن الغريد
اشكوا عينيك المراض صدرك في فيه اعراض كالورد حسنك في
يا قامة الغصن الغريد
هل مثل قصك بالعقول بلع على طبق الاصول في ملح حسنك كم
يا قامة الغصن الغريد
يا قامة الغصن المصان يا زهرة الالبصا امان حسنك فريد يا
يا قامة الغصن الغريد

دور

دور

(وقالت ايضاً من مثلها) غزالي
مذجفاً جيبى لو انا لك غيبى كيف وعشقه نصيبى لست افارق
آه ترى دام غدي كيف حزنك ادر حزنوى بجري لست افارق غزالي
سأل دهر المدي كيف يرى المدي دام جيبى لا يعاتب لست افارق غزالي
من كذا فيض يوقى آخرتني نار جوى لو صكوا بجوى لست افارق غزالي
(وقالت من ادوار)

دور

دور

يا فترى المنجلى في الشعر المسبل بالتحفير والملى
يا أملى هل تجود بالقبيل طال سهرى والغرام
يا فترى والرضاب مقترجى كفى ترام في الحدود والميل بالقدود
حترى بالفنون عترف بالبحور كالذود في انتظام صترف في جنود
كيف يشا قرينة ممدد عشا حبسه وهو رشا قلبه
يا عجباً للشهاب اذ ذنبا كالبحر منهنهم
متى اجتلا العزقفا اقول لا يا ذاك الغفا فيه هام
(من مضى)

(من مضى)

انتهى ما جمعت من هذا الديوان المشتمل على الحسن والاحسان
 وكان كمال التستطير والجمع والتخير بقلي جامعه الفقير في صبح
 التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ألف ومائتين واحد وسبعين
 وعند ما نصدت منه قلائد العقيان وبدت عقود الجمان وقال
 لسان الحال (كامل في رمضان) ١٢٧٩
 قريت ما اشتمل عليه من الصناعات والصناعات * وارخت تمام
 جمعه بهذه الابيات * فقلت

له ديوان اتى بحاجيد * تغني محاسنها عن التريش
 وغدا كرويض اللطائف مثمر * يهدى المني للطنائف الدهور
 افنان اسطره بزهر فونه * تزي منافقها بحسن نقوش
 اهدت معانيه البديع بمنطق * لسانه اغني عن الفتيش
 ديوان من ملك البلاغة محكما * احكامها فيه بخير عرش
 وسرت بدائعها بحسن نظامه * ونشأه في عشق كروجوش
 وعلا نصير نصاره اذ سبكه * يستوي بحال صبه على المعشوش
 قد صاغه من حل دار نعيمه * مترفعا عن سندن مغروش
 بكماله النجاري نادى آرخوا * ديوان شعر الماجد الذروش
 ١٢٧٩ ٥٧٠ ٧١ ٥٥١

فأسكن الله منشئه فسيح الجنان وافاض عليه غيث فضله المقتان
 وروح روضه بالرحمة والرحوان والروح والرحمان وزين بدرار
 بلاغته سماء العرفان وعلى بدر فضاحته جبال الازهان مالاخ
 بأفق الادب من بشر بدر تمام وفاح بروض الفضل من نشره مستك
 ختام بجاه شفيق الانام خاتم الرسل الكرم عليه وعليهم كل تحية وسلام

بيان معانيه البديع بمنطوق * يشرف من منه يشتف سمعه
صناعات فصل الوعد ومقابلها * بها آتى مصنوع لراع صدعه
وأيات افضل اذا سام حاسده * سناها يوافيه على الفور صرعه
كشمس مضيضاء تحت شمس البديع * كما نسخ الاديان من عز شرعه
بدافعها من نزع الشعر حاركا * به حاشدا اذ هاله منه ردعه
وأضحك اذ أبكى الحسود الكسبي * على ما به قد طال ما سال دمه
وجار ذكرا الاكابر من عين فضله * مغيب لمستشفه يحسن وقعه
وجاء لظلم أن المعارف عذبه * كمثيل زلال الماء يجمد نبعه
وقالت به الاشعار العز آرخوا * كالي في الإشعار قد رق طبعه
١٤٧ ٦٠٤ ٧ ٥٤٧
١٤٨ ٦٠٤ ٧ ٥٤٧
١٤٨ ٦٠٤ ٧ ٥٤٧

هذا وليعلم انه فيما تقدم نسخ هذا الديوان من عندي وتلفتت صورة الايدى *
وتناوهم الماسخون بل تعاقبها الماسخون فالحقوا وخذوا وفسقوا وخذوا *
ورفقا وكفوا وهفوا ونمقوا وحقوا وبردوا ومحقوا وأولوا وتعسفوا وشقوا
وتكفوا ووفوا واشططوا بحلة أشياء وأبشوا بعض أسماء بالكرب والإفراء حتى
مبار الموجود في حكم المفقود وناب الكبر عما ليس من صناعاته التي سلفت
ولزومياته التي عرفت وقصائده التي أوردتها وحامده التي سردتها ونسبوا لجمعي
المعير على سمعي وأسدوا للرجل ماقدره عنه بجل من قول فاسد ونظر كاسد وكلام
قبيح ونفس صريح لم ينعج ولم يصدر عنه ولم يكن عرفه وأدعوا أنه اقرنه * فجند
الشرع في طبع هذا الكتاب القيم الانساب خشيته ان يشبه هذا انذاك ولا يعلم
ما هناك فيعرض الناظر على الناظم وتتقص الماسر بالمآثم فأردت تيمية ما جمعت
من نثره ونظمه وطلعت نقده في هذا الديوان باسمه وهو محرز على ربه ومسطر
على ربه ومنقح على خطه وصحح على ضبطه عما هو مكتوب عليه ومنسوبة اليه من تلك
الروايات المضغفة والجنانا المصنفة بأن أصنع اسمي أو أطبع ختي على كل نسخة
من هذا الكتاب ابتداءً للخطأ عن الصواب * فإني أتعلم در بلاغته بالافضل
في سلك الكمال وأبسم تعرفصاته للأمال بملك الاقبال وطلع بدر ألمير بأقوال

وسلط نوره الشهير على وفق الارب ووصلت دقائقه في اشرف الساعات الى درجا التمام
جعلت رجب حريته محتوفا بهذا

الحكم



صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢١	٣	القطر بكا	القطر بكا	٨٧	٢٤	لا تجمع	ما جمعت
٢١	٦	طوبى لرواح	الارواح	٩٧	١١	داجي	ساجي
٢١	٨	ياسمينهادر	ياسمينهادر	١٠٦	٢	هلا	جاء
٢١	١٦	هنا	هني	١٢٧	١٤	لا ولا نيم	لا ولو نيم
٢٢	١٥	نوا فرح	نوا فرح	١٤٠	١٤	مطلع	مطلع
٢٤	٤	ولكن من	من	١٩٤	٢٥	ماتق	رائق
٢٤	٣	عليها	على التني	١٩٨	١٥	ملبس	ملبس
٢٤	٧	اربع	اربعة	٢٠٩	١٤	مقهورا	مقهورا
٢٤	١٩	ي	د	٢١٤	٦	اشحنو	في شمع
٢٤	٢	عن	عند	٢١٤	١٦	وعينان	وأعين
الفصل التي مطلعها (الفا مغاني)				٢٢١	٥	الدف	الكلف
بنم في مؤخره بعد التي مطلعها				٢٢٦	٦	تراف	قداني
(الشوق لا يتحد) في اه وبعد التي				٢٤١	١٢	مصرفيد	مصرفيد
مطلعها (بشرى طيبا الف الف) في هـ				٢٦١	١٥	فك ودا	فك نادام
٥٢	٢١	الزكي	الذكي	٢٦١	٢١	ازدعي واد	ازدعي واد
٥٨	٢١	المضارع	الشرع	٢٦٨	٢١	ذوي	ذى
٥٩	٨	المضارع	الشرع	٢٧٤	٢	والبخاري	او بخاري
٦٨	١٦	هد أعلى	شاهد أعلى	٢٨٨	١	على الثقل	بما الثقل
٨٤	٤	فرق	خوف	٢٩٥	٢٥	اشكن	اشكن
٨٤	١	خنشاء	خنساء	٤٣٥	٩	وصار	بعل صار
٨٥	٧	يدي	يدا	وبهذا تم اصلاح ما تقدم والله اعلم *			

